الحمد لله [illegible]

الحمد لله منشئ اصناف الفطر ومحيي الارض بوابل المطر
ومصور الانثى والذكر ومقدر النفع والضرر الذي يطلع
على الذنوب فيستر الكريم الذي اذا رجع العبد اليه واعتذر
يقبله ويغفر الزلات والعثر وجعل من مواسم الخيرات نفعا
لعباده ليتعرضوا للنفحات وامداده في عمل الدنيا والاخر
وفضل شعبان لما انتسب لسيد البشر
وكرم بليلة نصفه التي فضلها بين الايام اشتهر فيها
يفرق كل امر حكيم وقدره من علا فيه ويكتب فيها آجال الخلائق
من يموت في تلك السنة الى مثلها وكل [illegible] قضاء وقدر
ينزل فيها امره الى السماء الدنيا ويقول هل من تائب هل من
راغب هل من مستغفر كما جاء الخبر ونزوله [illegible]
لا كنزول الصور يحذر كما قالوا [illegible]

الجزء الثالث من لطائف الإشارات

لفنون القراءات

تأليف العلامة شهاب الملة والدين أحمد

القسطلاني

رحمه الله تعالى

والمسلمين

آمين

الحمد لله وحده
ملكه من فيض فضل ربه
ابراهيم بن احمد بن [illegible] الحنفي
[illegible] والداعي بالحق
[illegible]

منّ به من جاد فضلا بالثنا
للعبد ابراهيم ابن احمد [illegible]

٢٦

27

بسم الله الرحمن الرحيم وبه تغنى

سورة مريم عليها السلام وتسمى سورة كهيعص مكية وقال مقاتل الاية السجدة مدنية ونزلت بعد مهاجرة المومنين الى الحبشة حروفها ثلاثة الاف وثمانية وحرفان وكلمها سبعماية وثنتان وثنتون كلمة واياتها تسعون وثماني ايات عراقي وشامي ومدني اول وتسع مكي ومدني اخير اختلافها ثلاث ايات كهيعص كوفي ونزل له الرحمن مدا في الكتاب ابرهيم مكي ومدني اخير وفيها مشبه الفاصلة اربعة الراس شيبا وقري عينا للرحمن صوما اهتدي اهدي فواصلها كهيعص عبده زكريا • ندا خفيا • شقيا • وليا • رضيا • سميا • عتيا • شيا • سويا • وعشيا • صبيا • تقيا • عصيا • حيا • شرقيا • سويا • تقيا • زكيا • بغيا • مقضيا • قصيا • منسيا • سريا • جنيا • عينا • انسيا • فريا • بغيا • صبيا • نبيا • حيا • شيا • حتيا • يمترون • فيكون • مستقيم • عظيم • مبين • يومنون • يرجعون • نبيا • شيا • سويا • عصيا • وليا • مليا • حفيا • شقيا • نبيا • نجيا • نبيا • نبيا • مرضيا • نبيا • عليا • وبكيا • غيا • شيا • اتيا • وعشيا • تقيا • نسيا • سميا • حيا • جثيا • عتيا • صليا • مقضيا • جثيا • نديا • وريا • جندا • مردا • وولدا • عهدا • مدا • فردا • عزا • ضدا • ازا • عدا • وفدا • وردا • عهدا • ولدا • ادا • هدا • ولدا • ولدا • عبدا • عدا • فردا • ودا • لدا • ركزا •

القراات وتوجيهها

اما الها واليا من كهيعص امالة صغرى قالون وورش من طريق الازرق فيختلف عنهما فيهما واتفق الموافقون على الفتح لقالون وبه قرأ الداني له على ابي الفتح عن قرائته على عبد الباقي من طريق ابي نشيط وهو طريق التيسير ولم يذكره غيره وهو من المواضع التي خرج فيها عن الازرق وبه قرا الاصبهاني عن ورش ورواه كثير من المغاربة عن الازرق عنه وروى الاخرون عن الازرق بين اللفظين وهو الذي في الشاطبية كاصلها

وكذا

وكذا رواه الهذلي عن قالون منفردا به وقرا ابن كثير وحفص وكذا ابو جعفر ويعقوب بفتح الها واليا ووافقهم ابن محيصن والحسن وقرا ابو عمرو بامالة الها محضة واما اليا فالمشهور عنه فتحها من الروايتين وقد روي عنه امالتها لكن من غير طرقنا كما نبهت عليه في الامالة وعلى ان ما ذكر في التيسير من انه قرابه للسوسي على فارس بن احمد ليس من طريق ابي عمران التى هي طريق التيسير والعذري عن الشاطبي في اتباعه ووافق اليزيدي على امالة الها والفتح في اليا وقرا ابو بكر والكسائي بامالة الها واليا محضة وقرا هشام في المشهور عنه وابن ذكوان وحمزة وكذا خلف بفتح الها وامالة اليا محضة ووافقهم الاعمش وروى جماعة الفتح لهشام في اليا كصاحب التجريد واظهر دال صاد عند ذال ذكر نافع وابن كثير وعاصم وكذا ابو جعفر ويعقوب وادغمها الباقون وسكت ابو جعفر على حروف هجا بها مبالغة في تمييز بعضها من بعض وتعد انتج مجموع ما ذكر ثمان قراات الاولى التقليل في الها واليا جميعا مع اظهار الدال لقالون وورش من طريق الازرق الثانية الفتح فيهما مع الاظهار لقالون وورش من طريقيه في وجههما الثاني وابن كثير وحفص وكذا يعقوب الثالثة امالة الها فقط مع الادغام لابي عمرو ووافقه اليزيدي وما في الشاطبية كالتيسير من امالة اليا ليس من طرقنا الرابعة فتح الها وامالة اليا مع الادغام لهشام وابن ذكوان وحمزة وكذا خلف ووافقهم الاعمش الخامسة عدم الامالة مع الادغام لهشام فيما رواه صاحب التجريد وغيره ووافقه ابن محيصن والحسن السادسة امالة الها واليا جميعا مع الاظهار لابي بكر السابعة كذلك لكن مع الادغام للكسائي الثامنة الفتح مع السكت على ك، ه، ي، ع، ص، ويلزم منه الاظهار لابي جعفر والمشهور اخفا نون عين قبل الصاد لانها تقاربها ويشتركان في الفم وبعضهم وهو مروي عن حفص يظهرها لانها حروف مقطعة بقصد تمييز بعضها من بعض وتحوز في عين المد لالتقا الساكنين واختاره الشاطبي وخففه

في الهداية بورش من طريق الازرق والتوسط نظر الفتح ما قبل الحرف ورعاية
الجمع بين الساكنين وهو الثاني في الشاطبية كجامع البيان والقصر اجرا لها مجرى الحروف
الصحيحه وعن الحسن ضم الها من كهيعص وفي البحر والدر عنه ضم كاف
كانه جعلها معربة ومنعها من الصرف للعلمية والتانيث وقال الداني معنى الضم
في الها اشباع التفخيم وليس بالضم الذي يوجب القلب والجمهور على تسكين اواخر
هذه الاحرف المقطعه ووقف على رحمت بالها ابن كثير وابو عمرو والكساي وكدا
يعقوب ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن والباقون بالتا وحقق الهمزة
الاولى وسهل الثانيه كاليا من عبده زكريا اذ نافع وابن كثير وابو عمرو وكدا ابو
جعفر ورويس ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا ابن عامر وابو بكر وكدا روح
بهمزتين محققتين وقرا حفص وحمزة والكساي وكدا خلف زكريا بالقصر
من غير همز ووافقهم الحسن والاعمش وعن ابن محيصن ضم با قال ربي اني ورب
اني يكون لي ورب اجعل لي ونحو ذلك وفتح يا الاضافة من وراءي وكانت ابن
كثير ووافقه ابن محيصن وسكنها الباقون واختلف في يرثني ويرث فابو عمرو
والكساي بجزمهما الاول على جواب الدعا او جواب شرط مقدر والثاني معطوف
عليه ووافقهما اليزيدي والشنبودي وقرا الباقون بالرفع في الفعلين على ان الاول
صفة لوليا اي وليا وارثا والفعل المضارع انما يرتفع لوقوعه موقع الاسم والصفا
اسما والثاني معطوف عليه ايضا والمراد بالارث ارث العلم لان الانبيا لا تورث
المال وقيل يرثني الحبورة وكان حبرا ويرث من ال يعقوب الملك يقال ورثته
وورثت منه لغتان وقيل من للتبعيض لا للتعديه لان ال يعقوب ليسوا
كلهم انبيا ولا علما قاله في البحر وحقق الهمزة الاولى وسهل الثانيه كاليا وابدلها واوا
مكسورة وسهلها كالواو من يا زكريا انا نافع وابن كثير وابو عمرو وكدا ابو جعفر
ورويس ووافقهم ابن محيصن واليزيدي الا انهم ضعفوا الوجه الاول كما سبق
في موضعه وقرا ابن عامر وابو بكر وكدا روح بهمزتين محققتين وقرا حفص

وحمزة والكساي وكدا خلف زكريا من غير همز ووافقهم الحسن والاعمش فمد
بهمز وصلا على مراتبهم السابقة وقرا نبشرك بالتخفيف حمزة ووافقه
المطوعي وسبق بال عمران كامالة انا يكون في الموضعين بابها لحمزة والكساي
وكدا خلف ووافقهم الاعمش والتقليل والفتح لورش من طريق الازرق والتقليل فقط
لابي عمرو والفتح للباقين وهو احد وجهي ابي عمرو واختلف في عتيا وجثيا وصليا
وبكيا لحمزة والكساي بكسر اول الاربعة ووافقهما الاعمش وقرا حفص كذلك الا في
بكيا للجمع بين اللغتين واتباعا للاثر وقرا الباقون بضمها على الاصل وعن الحسن على
هي بكسر يا المتكلم وعليه قول النابغه "
" على لعمرو نعمة بعد نعمة " لوالده ليست بذات عقارب "
بكسر يا المتكلم وكسرها شبيه بقراة حمزة وما انتم بمصرخي بكسر اليا واختلف في وقد
خلقتك لحمزة والكساي بنون مفتوحة والف اسناده الى الواحد المعظم نفسه مناسبة
لقوله تعالى انا نبشرك ووافقهما الاعمش وقرا الباقون بالتا المضمومة من غير الف
وهي تا المتكلم مناسبه لقوله تعالى قال ربك هو علي هين وامال من المحراب ابن ذكوان
وقرا ورش بترقيق الراء منه والباقون بالفتح والتفخيم وفتح يا اني اعوذ نافع وابن
كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وسكنها الباقون وعن
الحسن برا في الحرفين بكسر البا على حذف المضاف اي وذا بر او على المبالغة في
جعله نفس المصدر من فرط بره والجمهور على الفتح وفتح يا الاضافة من
لي اية نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم اليزيدي وسكنها الباقون واختلف
في لاهب لك فقالون بخلف عنه وورش وابو عمرو وكذا يعقوب باليا بعد اللام
والظاهر ان الضمير للرب اي ليهب ربك الذي استعذت به مني لانه سبحانه
وتعالى هو الواهب على الحقيقة او على ابدال الهمزة يا لانكسار ما قبلها نحو لئلا
ووافقهم الحسن واليزيدي وقرا الباقون بالهمز والضمير للمتكلم والمراد به الملك
واسنده لنفسه على طريق المجاز او لانه سبب فيه وقال ابو حيان في البحر

كان ينبغي له ان يذكر اني الخ عقب خلقتك لانها على الترتيب القراني والله اعلم

ويحتمل ان يكون محكيا بقول محذوف اي قال لا اهب وعن الحسن فاجاها المخاض بغير
همز بعد الجيم وقرا بالبني مت بكسر الميم نافع وحفص وحمزة والكساي وكذا خلف
وافقهم الاعمش وابن محيصن بخلف عنه كما في ال عمران واختلف في نسيا
فحفص وحمزة بفتح النون وقرا الباقون بكسرها قال الفرا هما لغتان كالوتر والوتر
والكسر احب الي وقال ابو علي الفارسي الكسر اعلا اللغتين ومعناه الشي المتروك
وامال فناداها حمزة وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش بالفتح والتقليل
والباقون بالفتح واختلف في من تحتها فنافع وحفص وحمزة والكساي وكذا
ابو جعفر وروح وخلف بكسر الميم وجر تحتها على الجار والمجرور والفاعل مضمر
قيل جبريل ومعني كونه من تحتها اي في مكان اسفل منها لانه كان تحت اكمة
ويدل له ما قرئ فناداها ملك من تحتها فمرجع به والجار والمجرور متعلق بالندا
من هذه الجهة ويحتمل ان يكون الضمير لعيسى اي فناداها المولود من تحت ذيلها
وافقهم ابن محيصن في الوجهين عنه من المبهج والحسن والاعمش وقرا الباقون
بفتح الميم ونصب تحتها فتكون من موصوله والظرف صلتها والمراد بالموصول اما
جبريل واما عيسى ووافقهم ابن محيصن من المفردة ومن الوجه الثاني من
المبهج واختلف في تساقط فحمزة بفتح التا من فوق على التانيث والقاف
وتخفيف السين والاصل تتساقط النخلة ورطبا مفعوله او بتقدير تساقط ثمرها
فرطبا تمييز قاله الجعبري ووافقه وقرا حفص بضم التا من فوق وتخفيف السين
ايضا وكسر القاف جعله مضارع ساقط متعديا اي تساقط النخلة ورطبا مفعوله
او بتقدير تساقط ثمرها فرطبا تمييز قاله الجعبري ووافقه الحسن وقرا ابو بكر من
طريق العليمي وكذا يعقوب بالياء من تحت مفتوحة على التذكير وتشديد السين
وفتح القاف والفعل على هذه مسند الي الجذع وهو بعض النخلة وقرا الباقون بفتح التا
من فوق وتشديد السين وفتح القاف ادغموا التا الثانية في السين والفعل على
هذه القراءة والاولى لازم وفاعله مضمر اي تساقط النخلة او الجذع او ثمرتها

ورطبا

ورطبا تمييز او حال وهذه القراة رواها ساير اصحاب يحيى بن ادم عن
ابي بكر ووقف على امراً وشبهه مما همزه متطرف مفتوح حمزة كسابقها بابدالها الفا فقط
حمزة وهشام ووافقهما الاعمش فلا يجوز غيره وامال اتاني واوصاني الكساي
وحده وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح وبين اللفظين فيهما والباقون بالفتح وسكن
يا الاضافة من اتاني الكتاب حمزة ووافقه ابن محيصن والحسن والمطوعي وفتحها
الباقون وقرا ونبيا بالهمز نافع كالنبيين وسبق في الهمز المفرد وكسر دال ما
دمت حيا بالعمران عن المطوعي وفي دام لغتين يقال دمت تدوم وهي اللغة
الغالبة ودمت تدام كخفت تخاف واختلف في قول الحق فابن عامر وعاصم وكذا
يعقوب بنصب اللام على انه مصدر موكد لمضمون الجملة اي هذه الاخبار عن عيسى
انه ابن مريم ثابت صدق ليس منسوبا لغيرها اي انها ولدته من غير مس بشر
كقوله هو عبد الله الحق لا الباطل اي اقول قول الحق فالحق الصدق وهو من اضافة
الموصوف الي صفته اي القول الحق كقوله تعالى وعد الصدق اي الوعد الصدق
ويجوز ان يكون منصوبا على المدح ان اريد بالحق البارئ تعالى والذي نعت للقول
اذا اريد به عيسى وسمي قولا كما سمي كلمة لانه عنها نشا قال الفرا العرب تقول هذا
زيد الاسدا اي امدحه وقيل هو منصوب باضمار اعني وقيل على الحال من عيسى
وافقه الحسن والشنبوذي وقرا الباقون بالرفع خبر مبتدا محذوف اي هو
اي نسبته الي امه فقط قول الحق وابن مريم يجوز ان يكون نعتا او بدلا او بيانا
او خبرا ثانيا وعن المطوعي فيه تمترون بتا الخطاب والجمهور بيا الغيبة وامترى
افتعل اما من المرية وهي الشك واما من المرا وهو المجادله والملاحاة وقرا
كن فيكون بالنصب ابن عامر كما تقدم في البقرة واختلف في وان الله ربي فنافع
وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ورويس بفتح الهمزة على حذف حرف الجر
متعلقا بما بعده والتقدير ولان الله ربي وربكم فاعبدوه كقوله تعالى وان المساجد
لله فلا تدعوا مع الله احدا والمعني لوحدانيته اطيعوه واليه ذهب الزمخشري تبعا للخليل

وسيبويه او يكون عطفا علي الصلاة والتقدير واوصاني بالصلاة وبان الله واليه ذهب الفراولم
يذكر مكي غيره ويؤيده ما في مصحف ابيّ وبان الله ربي باظهار الباء الجارة وقد استبعد هذا
القول لكثرة الفواصل بين المتعاطفين واما ظهور الباء في مصحف ابيّ فلا يرجح هذا الا انها
باء السببية والمعنى بسبب ان الله ربي وربكم فاعبدوه فهي كاللام ووافقهم ابن محيصن
واليزيدي والحسن وقرا ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا روح وخلف بكسرها
علي الاستيناف ووافقهم الاعمش ويؤيدها قراءة ابيّ ان الله بالكسر دون واو وقرا
صراط بالسين قنبل بخلف وكذا رويس باتفاق ووافقهما ابن محيصن والشنبوذي وقرا
خلف عن حمزة باشمام الصاد الزاي ووافقه المطوعي وبه قرا الصواف عن الوزان لخلاد
فيما انفرد به والباقون بالصاد وقرا يرجعون بالياء من تحت مبنيا للفاعل يعقوب ووافقه
ابن محيصن والمطوعي وقرا الباقون بالياء من تحت مبنيا للمفعول وسبق في سورة البقرة
كقراءة ابراهيم الثلاثة بالالف فيها لهشام وابن ذكوان بخلف عنه وقراءة يا ابت بفتح
التاء بيوسف لابن عامر وكذا لابي جعفر وكسرها للباقين كالوقف بالهاء عليها لابن كثير
وابن عامر وكذا ابي جعفر ويعقوب مع موافقة ابن محيصن لهم وكفتح ياء الاضافة من
اني اخاف في يا ابت لنافع وابن كثير وابي عمرو وكذا ابي جعفر وموافقة ابن محيصن واليزيدي
لهم وسكونها للباقين وفتح لام مخلصا بيوسف لعاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف مع موافقة
الاعمش والحسن اي اخلصه الله للعبادة والنبوة كما قال تعالى انا اخلصناهم بخالصة ذكري
الدار وكسر اللام للباقين اي اخلص العبادة عن الشرك والريا او اخلص نفسه واسلم
وجهه وكسر ذال ذرية معا بالبقرة عن المطوعي وتسهيل يا اسرايل فيها ايضا لابي جعفر
مع موافقة المطوعي وحذف الفه وبايه عن الحسن والخلف في مد همزه في بابه لورش
ووقف حمزة عليه بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر وبتحقيق الاولى مع تسهيل
الثانية مع المد والقصر ايضا مع موافقة الاعمش له بخلف عنه وعن الحسن اضاعوا
الصلوة الصلوات بالجمع ونصب التاء بالكسرة والجمهور علي الافراد وفتح التاء وقرا يدخلون
بضم الياء من تحت وفتح الخاء مبنيا للمفعول ابن كثير وابو عمرو وابو بكر وكذا ابو جعفر ويعقوب

ووافقهم

ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وسبق في النساء وعن الحسن جنة عدن بالتوحيد
ورفع التاء وعن المطوعي كذلك الا انه نصب التاء وهي كذلك في مصحف عبد
الله وعن الشنبوذي بالالف علي الجمع مع رفع التاء علي انها خبر مبتدا اضمر
تقديره تلك او هي جنات عدن او علي انها مبتدا قال الجعبري يعني ويكون خبرها
التي وعند الجمهور بالجمع والنصب علي انها بدل من الجنة واختلف في نورث فرويس
بفتح الواو وتشديد الراء من ورث مضعفا وافقه الحسن والمطوعي وقرا الباقون
بسكون الواو وتخفيف الراء مضارع اورث وقرا ايذا ما مت بهمزة واحدة علي الخبر
ابن ذكوان من طريق الصوري وغيره عن ابن الاخرم عن الاخفش عنه ووافقه
الشنبوذي وقرا الباقون بهمزتين علي الاستفهام وبه قرا النقاش وغيره عن
ابن ذكوان وهم علي اصولهم فقالون وابو عمرو وكذا ابو جعفر بتسهيل الثانية مع
المد بينهما ووافقهم اليزيدي وقرا ورش وابن كثير وكذا رويس بالتسهيل والقصر
ووافقهم ابن محيصن وقرا ابن ذكوان من طريق النقاش وهشام من طريق الداجوني
ومن طريق الجمال عن الحلواني كما في المبهج وعاصم وحمزة والكسائي وكذا روح وخلف
بالتحقيق والقصر ووافقهم الحسن والاعمش وقرا الحلواني من طريق ابن عبدان
عن هشام من طريق التيسير من قراءته علي ابي الفتح بالتحقيق والمد وهي طريق
الشذاي عن الداجوني كما في المبهج وروى كثيرون الفصل بالالف من طريق الحلواني
عن هشام بلا خلاف وسبق في باب الهمز تقريره كقراءة مت بكسر الميم بال عمران
لنافع وحفص وحمزة والكسائي وكذا خلف مع موافقة ابن محيصن من المفردة والاعمش
لهم وكقراءة اولا يذكر بتخفيف الذال والكاف المضمومة مضارع ذكر بالاسرا لنافع
وابن عامر وعاصم مع موافقة الحسن وتشديدهما مع فتح الكاف مضارع يذكر للباقين
والاصل يتذكر فادغمت التاء في الذال وقد قرا بهذا الاصل وهو يتذكر ابيّ وكقراءة ثم
ننجي الذين بالتخفيف من انجي في الانعام للكسائي وكذا يعقوب وموافقة ابن محيصن
لهما بخلف عنه وضم النون الاولى وفتح الثانية وتشديد الجيم من نجي مضعفا للباقين

وعن ابن محيصن بنبلى بالياء من تحت على التذكير والجمهور بالتاء من فوق على التانيث
واختلف في مقاما فابن كثير بضم الميم ووافقه ابن محيصن وقرا الباقون بفتحها وعلى
كلتى القراتين يحتمل ان يكون اسم مكان او اسم مصدر اما من قام ثلاثيا او من اقام
اي خير مكان قيام او اقامه وانتصابه على التمييز وقرا اثاثا وريا بتشديد اليا
من غير همز قالون وابن ذكوان وكذا ابو جعفر ويحتمل ان يكون مهموز الاصل من الروا
وهو ما يرى من زي الانسان اشارة الي حسن البشرة كانه قال اثاثا ونضارة
وسهلت همزته بابدالها يا ثم ادغمت اليا في اليا ويحتمل ايضا ان يكون من الري مصدر
روي يروي ريا اذا امتلا من الماء لان الريان من الماء له من الحسن والنضارة ما يستحب
ويستحسن وقرا الباقون بالهمز من روية العين فعل بمعنى مفعول اذ هو حسن ٥
المنظر ووقف حمزة ووافقه الاعمش بخلف عنه بالبدل يا على اصله مع الاظهار
اعتبارا بالاصل وبالادغام اعتبارا باللفظ قال السميني وفي الاظهار صعوبة لا تخفى
وفي الادغام ايهام انها مادة اخرى وهو الري الذي بمعنى الامتلا والنضارة كما مر
ولذلك ترك ابو عمرو اصله في تخفيف الهمز انتهى ولاجل ذلك حكي المرادي كصاحب التذكرة
التحقيق والمهدوي وقال انه جا عن حمزة انه كان اذا راى الكلمة بعد التسهيل
تغير معناها ويقع فيها اللبس حقق وثم تسهل لكن قال في النشر ولا يوخذ به
لمخالفة النص والادا واما الوجهان الاولان فنص له عليهما غير واحد من الايمة ٥
كالشاطبي والداني وغيرهما ورجح في جامع البيان الادغام لمجيئه منصوصا عن
حمزة مع موافقته للرسم ولم يذكر في العنوان غيره وذكر المرادي كابي عبد الله الفاسي وجها
رابعا وهو حذف الهمزة اتباعا للرسم لان الهمزة فيه لا صورة لها لانه كان الاصل ان ترسم بيا
ين وانما حذفوا احداهما كراهية اجتماع صورتين في الخط لكن قال شيخ شيخنا انه
لا يصح بل ولا يحل قال واما اتباع الرسم فهو متحد في الادغام انتهى ما المقروء به الوجهان
الاولان دون الاخيرين وقرا ارايت بتسهيل الهمزة الثانية بين بين نافع وكذا ابو
جعفر وبالابدال الفا خالصة مع المد للساكنين ورش بما روي عن بعض المصريين عن

الازرق وبحذف الهمزة الكسائي وبتحقيقها الباقون وسبق توجيه بالانعام ويوقف
عليه لحمزة بالتسهيل بين بين ووافقه الاعمش بخلف واختلف في ولدا هنا وجملة اربعة
مواضع و٢ الزخرف قل ان كان للرحمن ولد فحمزة والكسائي بضم الواو وسكون اللام في
الخمسة جمع ولد كاسد واسد وقرا الباقون بفتح الواو واللام فيهما اسم مفرد قايم مقام
الجمع وقيل القراتان بمعنى واحد لغتان كالعرب والعرب والعدم والعدم واما ماله
وولده بنوح فياتي في موضعه ان شا الله تعالى ويوقف على نوزهم لحمزة بالتسهيل بين بين
وحكى فيه ثان وهو البدل واوا مضمومة للرسم ولا يصح ووافقه الاعمش بخلف عنه وعن
الحسن يحشر المتقون بضم اليا من تحت وفتح الشين على ما لم يسم فاعله والمتقون بالرفع
بالواو لقيامه مقام الفاعل وكذا قوله ويساق المجرمون ايضا على ما لم يسم فاعله
والجمهور ببنا الفعلين للفاعل والمتقين والمجرمين بالنصب باليا واختلف في تكاد
السموت يتفطرن هنا وفي الشورى فاما هنا فنافع والكسائي يكاد باليا من تحت على
التذكير يتفطرن بفتح اليا من تحت والتا من فوق والطا مشددة من فطره اذا شققه
وكرر فيه الفعل وقرا ابن كثير وحفص وكذا ابو جعفر تكاد بالتا من فوق على التانيث
ويتفطرن بفتح اليا والتا وتشديد الطا ووافقهم ابن محيصن والحسن والمطوعي
وقرا ابو عمرو وابن عامر وشعبة وحمزة وكذا يعقوب وخلف تكاد بالتانيث ينفطرن
باليا من تحت ونون ساكنة وكسر الطا مخففة من فطره اذا شقه ووافقهم اليزيدي
والشنبوذي واما موضع الشورى فسياتي فيها ان شا الله تعالى وقرا لتبشر به المتقين
بالتخفيف حمزة ووافقه المطوعي وذكر بال عمران وفي هذه السورة من ياات الاضافه
ثنتة وليس فيها من الزوايد شي وفيها من الادغام الكبير خمسة وعشرون موضعا
المرسوم كتبوا خلقتك من قبل بغير الف قبل الكاف في كل المصاحف يحتمل
القراتين فعلى قراة القصر قياسية والحرف الذي بعد القاف صورة التا وعلي
قراة المد اصطلاحية حذف الالف تخفيفا والذي بعده صورة النون وفي

نافع عن المدني في كيفية الرسوم تساقط بحذف الالف للتخفيف او الاحتمال وكتبوا
لاهب لك بلام والف في الامام كيفية الرسوم وكتب ايهم اليا منصله بالهاوية
رد قول ابن الطراوة ايهم اشد مبتدا وخبر واي مضاف لمحذوف وان ايا اذا
لم تضف اعربت باتفاق قاله في مغني اللبيب ها التا بيت التي كتبت يا؛
اجمعوا على رسم ذكر رحمت بالتا المجرورة كالبقرة والاعراف وهود والروم وموضعي الزخرف
وباقيها بالها وعلى كتابة يا ابت بالتا كتسورة يوسف الوقف والابتدا اخر البسملة
م كهيعص ب اذا قدر القطع عن تاليها بحيث لا يحتاج اليه او ك على نحو ما سبق في
الم والر وشبههما خفيا ك رحمت ربك ت اي هذا ذكر رحمت ربك او وهو ك
عبده زكريا بالتعلق مابعده به شقيا ك من لدنك وليا · لان التالي صفة لوليا على
قراة الرفع ولا يفصل بين الصفة والموصوف او جوابا للامر ولا يفصل بينهما ايضا من
ال يعقوب ك رضيا ن سميا وعتيا ك ولم يك شيا ن ثلاث ليال ن للفصل بين
الناصب والمنصوب لان تاليه منصوب على الحال اي حال كونك سوي الخلق ما بك من خرس
ولا بكم اجعل لي اية ك سويا ك او ن وفاقا للسجستاني بكرة وعشيا ن وزكاة
وتقيا وعصيا ك حيا ن واذكر في الكتاب مريم ن لان الظرف اللاحق منصوب
بالسابق شرقيا وحجابا وسويا وتقيا وزكيا وبغيا ك على هين ن وفاقا للسجستاني
على قطعه عن التالي اي ولنجعله الا انه لما لم يوت بنون التوكيد كثرت اللام
فاشبهت لام كي ونصب بها كما نصب بها ووقع مثل ذلك كثيرا في الكتاب العزيز ورحمة منا
ن مقضيا ومنسيا وسريا ك جنيا قال العماني لان الفا جواب الامر وقري عينا ك
من البشر احدا ن لان فا اللاحق جواب الشرط انسيا ك تحمله وفريا وفا نا شارت اليه وصبيا
واينما كنت وبرا بوالدتي وشقيا وابعث حيا ك عيسى بن مريم ك وفاقا ليعقوب
الحضرمي على نصب قول الحق بتقدير اقول قول الحق ن على الرفع اي هو قول الحق يمترون

علي

علي الوجهين من ولد ك وفاقا لصاحب المرشد او الوقف سبحانه ك وفاقا؛
للداني كالسجستاني فيكون ت على قراة كسر همزة التالي اما على الاستيناف ن
على النصب بتقدير وبان الله او على تقدير بتابر التقادير المذكورة في القرات
فاعبدوه ك مستقيم ك او حما ت وفاقا للداني ومن بينهم ك عظيم
ت يوم ياتوننا ك ضلال مبين ولا يومنون ويرجعون ب نبيا ن لان التالي
بدل من ابراهيم وما بينهما اعتراض او متعلق بكان او بصديقا نبيا فلا يفصل
بينهما ولا يغني عنك شيا وسويا ت لا تعبد الشيطان ك عصيا
ب وليا ·· ايضا عن الهمتي ك ثم سندي يا ابراهيم او الوقف على
يا ابراهيم ن وفاقا للدينوري واستجوده العماني مليا ب سلام عليك لك
ربي ك او يوقف على احدهما وحفيا ويعقوب ونبيا ك عليا ن نبيا ويحيا
ك وهو نبيا ن رسولا نبيا ك مرضيا ن صديقا نبيا ومكانا عليا
واجتبينا وبكيا والشهوات ك يلقون غيا ن للاستثنا وقد يسوغ للفاصلة
بالغيب وماتيا وعشيا ك من كان تقيا ·· بامر ربك وما بين ذلك ك
نسيا ن على تقدير وهو رب السموات ن على البدلية للتعلق بالسابق لكن
سوغه الفاصلة واصطبر لعبادته وسميا ن اخرج حيا ن جثيا وعتيا ك
صليا ن الا واردها ومقضيا ك وجثيا ن وندياوريا ومدا ك جندا ت
الذين اهتدوا هدي ت ايضا مردا ت لذلك وولدا ك كلا ك لانه نفي
ورد لما قبله مدا ك وودا ك ايضا كلا ن عن جعلها بمعنى النفي والرد للسابق
وعليه الجمهور ضدا ت ازا وعدا ووردا وعهدا وازا وان دعوا للرحمن
ولدا وان يتخذ ولدا وعبدا وعدا وفردا وودا وقوما لدا ومن قرن ك
وبتاكد الوقف على وردا لئلا يتوهم وصله الحال ركزا م تحريبها
من قوله تعالى احسب الذين كفروا بالكهف الى قوله فحملته فانتبذت ربع وهو
تكملة النصف اولئك الذين انعم الله عليهم ربع اخر السورة خرب

سورة طه عليه الصلاة والسلام وتسمى سورة الكليم مكية حروفها خمسة
الاف ومايتان واثنان وكلمها الف وثلثماية واحدى واربعون واياتها ماية
وثلثون وايتان بصري واربع حجازي وخمس كوفي وثمان حمصي واربعون
دمشقي اختلافها اربع وعشرون اية طه كوفي ومثلها ما غشيهم واذ رايتهم
ضلوا ويرد مني هدى وزهرة الحياة الدنيا غيره والحمصي في اليم
ضنكا لم نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا غير بصري محبة مني حجازي ودمشقي ولا
تحزن شامي ومثلها في مدين ومعنا بني اسرايل ولقد اوحينا الي موسى فتونا
بصري وشامي واصطنعتك لنفسي كوفي وشامي غضبان اسفا مكي ومدني اول
ومثلها والهموسى فنسي غيرهما وعدا حسنا اليهم قولا مدني اخير قبل وشامي الغي
السامري غيره فاعا صفصفا عراقي وشامي وفيها مشبه الفاصلة تسعة فاعبدني
يا بني ما انت قاض عليكم غضبي ثم ايتوا صفا وبينك موعدا ولا برأسي لا مساس
فيها جميعا **فواصلها** طه لتشقى تخشى العلى استوى الثرى واخفى الحسنى موسى
هدى ياموسى طوى لما يوحى لذكري بما تسعى فتردى ياموسى اخرى ياموسى تسعى
الاولى اخرى الكبرى طغى صدري امري من لساني قولي من اهلي هرون اخي ازري في امري
كثيرا كثيرا بصيرا ياموسى اخرى ما يوحى علي عيني ياموسى لنفسي في ذكري انه طغى او يخشى
يطغى وارى الهدى وتولى ياموسى ثم هدى الاولى ولا ينسى شتى النهى اخرى وابى
ياموسى سوى ضحى ثم اتى افترى النجوى المثلى استعلى من القى تسعى موسى
الاعلى حيث اتى وموسى وابقى الدنيا وابقى ولا يحيى العلى من تزكى ولا تخشى
ما غشيهم وما هدى والسلوى فقد هوى اهتدى ياموسى لترضى السامري
موعدي السامري فنسي نفعا امري موسى ضلوا امري قولي ياسامري نفسي
نسفا علما ذكرا وزرا حملا زرقا عشرا يوما سفا صفصفا ولا امتا
همسا قولا به علما ظلما هضما ذكرا علما عزما ابليس ابى فتشقى
تعرى تضحى لا يبلى فغوى وهدى ولا تشقى اعمى بصيرا تنسى وابقى

النهى

النهى مسمى ترضى وابقى للتقوى الاولى وخزى اهتدى الممال منها
من اولها الى طغى قال رب الا واقم الصلاة لذكري ثم من ياموسى الا اتقى
الا لعيني وذكري وما غشيهم ثم حتى يرجع الينا موسى ممال ثم من الا
ابليس ابى الى اخرها الا بصيرا **فايده شتى** لا تنون وتمال واما
منون ولا تمال **وضحى** منون وتمال وعلة ذلك ان شتى وضحى الفهما
للتانيث بخلاف امتى بسم الله الرحمن الرحيم

القراات وتوجيهها

فتح طا **طه** وهائها قالون في المشهور عنه وابن كثير وابن عامر وحفص
وكذا يعقوب وابو جعفر ووافقهم ابن محيصن والحسن وفتح الطا واما
الها محضة ورش من طريق الازرق وهو الذي في الشاطبية كالتيسير له وبالتقليل
له اخذ اخرون ولم يمل ورش من هذه الطرق محضة الا هذه وفي الكامل امالة
الطا بين بين عن نافع سوى الاصبهاني وتبعه الطبري في تلخيصه والعطار عن
الطبري عن اصحابه عن ابي نشيط وقرا ابو عمرو بفتح الطا وامالة الها محضة ووافقه
اليزيدي وقرا ابو بكر وحمزة والكسائي وكذا خلف بامالة الطا والها ووافقهم
الاعمش ولم يمل احد الطا مع فتح الها وسكت على الطا وعلى الها ابو جعفر وعن
الحسن بسكون الها من غير الف بعد الطا على ان الاصل طا بالهمز امر من وطي يطا
ثم ابدل الهمزة ها كابدالهم لها في هرقت ونحوه او على ابدال الهمزة الفا
كانه اخذه من وطي يطا بالبدل ثم حذف الالف حملا للامر على المجزوم
وتناسيا لاصل الهمزة ثم الحق ها السكت واجرى الوصل مجرى الوقف ونقل
القران وقراه ابن كثير ووافقه ابن محيصن واما **لتشقى** حمزة والكسائي
وكذا خلف وافقهم الاعمش وكذلك حكم جميع فواصل هذه السورة كالنجم
والمعارج والقيامة والنازعات وعبس وسبح والشمس والليل والضحى والعلق
وقراها ورش من طريق الازرق بين بين سوا كانت من ذوات الواو او من

ذوات اليا الا ما يستثنى مما سياتي ان شا الله تعالى في سورة النازعات والشمس
وهذا مذهب الداني في التيسير والمسايل فيها خمس مذاهب عن ورش
كما في النشر وسبق التنبيه عليها في بابها وقرلها ابو عمرو بالتقليل سوا اتصل بها
ها تانيث ام لم تتصل واو يا كان او يا بيا الا ذوات الراء وقراها الباقون بالفتح
تنبيه طه ليشقى فاصلة عند المدني والبصري وقد امالها ابو عمرو وورش
من طريق الازرق وزهرة الحياة الدنيا ومنى هدى ليشقا فاصلتين عند الكوفي وقد
امالها حمزة والكسائي ومن معهما فاما امالة ابي عمرو وورش فانما هي باعتبار
كونها حرف هجا كهيعص مريم ولهذا محضاها واما لحمزة ومن معه ومنى هدي
والحياة الدنيا باعتبار اليا وفعلى واما لو الي موسى باعتبار رسم اليا والحمل
على فعلي ومعنى الاية ما انزلنا عليك القران لتتعب بفرط تاسفك على كفر
قريش اذ ما عليك الا ان تبلغ او بكثرة الرياض وكثرة التهجد والقيام على ساق
والشقا شايع بمعنى التعب ومنه اشقى من رايض المهر وسيد القوم اشقاهم
ولعله عدل اليه للاشعار بانه انزل عليه ليسعد وقيل رد وتكذيب للكفرة فانهم
لما راوا كثرة عبادته قالوا انك لتشقى بترك ديننا وان القران انزل عليك لتشقى
به قاله البيضاوي وقرا **راى** بفتح الرا والهمزة معا قالون وورش من طريق
الاصبهاني وابن كثير وحفص وكذا ابو جعفر ويعقوب ووافقهم ابن محيصن واليزيدي
والحسن وقرا ورش من طريق الازرق بالتقليل فيهما وقرا الدوري عن ابي عمرو
بامالة الهمزة وفتح الرا وبه قرا السوسي الا انه اختلف عنه في الرا وقرا ابن ذكوان
بامالتهما جميعا وانفرد زيد عن الرملي عن الصوري عنه بفتح الرا واما الهمزة
وانفرد صاحب المبهج عن الصوري بفتحهما معا وقرا هشام في رواية الجمهور
عن الحلواني بفتح الرا والهمزة والاكثرون عن الداجوني عنه بامالتهما وقرا ابو
بكر في رواية الجمهور عن يحيى بامالة الرا والهمزة وبفتحهما من طريق المبهج
عن ابي عون عن يحيى وعن الرزاز عن العليمي وبفتح الرا وامالة الهمزة وهي طريق

العنوان

العنوان في احد وجهيه عن شعيب عن يحيى وقرا حمزة والكسائي وكذا خلف
بامالتهما وقرا **لاهله** امكثوا هنا والقصص بضم ها الضمير على الاصل كانه اتبعه
او اتباعا لضمة الكاف حمزة ووافقه ابن محيصن والاعمش والباقون بالكسر لمناسبة
كسر اللام وفتح يا الاضافة من **اني** انست نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو
جعفر ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وفتح يا **لعلي** اتيكم نافع وابن كثير وابو عمرو
وابن عامر وكذا ابو جعفر ووافقهم واختلف في **اني** انا ربك
فنافع بفتح يا الاضافة مع كسر الهمزة اما على اضمار القول كما هو راي البصريين
واما على ان الندا في معنى القول عند الكوفيين وقرا ابن كثير وابو عمرو
وكذا ابو جعفر بفتح يا الاضافة والهمزة على تقدير البا اي باني لان
الندا يوصل بها تقول ناديته بكذا وجوز ابن عطية ان يكون بمعنى لاجل
قال السمين وليس بظاهر ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا الباقون
بكسر الهمزة وسكون يا الاضافة ووقف على **بالواد** بالبا يعقوب كما مر
بالوقف على المرسوم واختلف في **طوى** هنا والنازعات فابن عامر
وعاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف بضم الطا مع التنوين فيهما مصروفا
لانه اول بالمكان ووافقهم ابن محيصن وعن الحسن والاعمش ايضا كسر
الطا مع التنوين ايضا وامالة في الوقف حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش
وهو راس اية كما مر وقرا الباقون بالضم من غير تنوين على عدم صرفه للتانيث باعتبار
البقعة فمنع للتعريف والتانيث او العدل عن طاو ولانه اسم اعجمي فمنع للعجمة
والعلمية وامالة ورش من طريق الازرق كقالون من العنوان وابو عمرو بين بين وقفا
ووصلا والباقون بالفتح واختلف في **وانا اخترتك** فحمزة بفتح الهمزة وتشديد النون
اخترناك بنون مفتوحة وبعدها الف ضمير المتكلم المعظم نفسه ووافقه الاعمش وقرا الباقون
بتخفيف النون مع فتح الهمزة ايضا اخترتك بالتا مضمومة بدل النون من غير الف على لفظ
الواحد حملا على ما قبله من اني انا ربك وبعده من **انني** انا الله المفتوح يا الاضافة نافع

وابن كثير وابي عمرو وكذا ابوجعفر ووافقه ابن محيصن واليزيدي وفتح يا
لذكري ان الساعة نافع وابو عمرو وكذا ابوجعفر ووافقهم اليزيدي ووقف علي
انوكوا حمزة وهشام بخلف عنه بابدال الهمزة واوا مضمومة ثم تسكن
وان وقف بالاشارة جاز الروم والاشمام فهذه ثلاثة اوجه والرابع التسهيل
كالواو مع الروم والخامس ابدالها الفا علي التخفيف القياسي كما سبق في تفتو
بيوسف وافقهما الاعمش وامال الكبرى اذهب السوسي بخلف عنه والباقون
بالفتح كالوجه الثاني للسوسي واماله في الوقف ابو عمرو وحمزة والكسائي وكذا
خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالصغري وقرا الباقون
بالفتح عن ابن محيصن رب اشرح ليضم البا ومر في البقرة كفتح يا اي اشرح لي صدري
للحسن كفتح يا الاضافة من لي امري نافع وابو عمرو وكذا ابوجعفر مع موافقة
اليزيدي والحسن لهم وتسكينها للباقين وفتح يا اخي ابن كثير وابو عمرو مع موافقة
اليزيدي وابن محيصن من المبهج لهما وتسكينها للباقين مع موافقة ابن محيصن
من المفردة لهم واختلف في اخي اشدد وفي اشركه فابن عامر وكذا ابن وردان
فيما رواه النهرواني عن اصحابه عن ابي شبيب عن الفضل اشدد بقطع الهمزة
وفتحها لانه من فعل ثلاثي وهمزة المضارع قطع وحكمها ان تثبت في الحالين
مفتوحة من الثلاثي وجزم الفعل جوابا للدعا واشركه بضم الهمزة مع القطع لانه
فعل مضارع من رباعي وجزم نسقا علي ما قبله ووافقهما الحسن وقرا الباقون بوصل
همزة اشدد وضمها في الابتدا وفتح همزة اشركه وهو الذي رواه سائر اصحاب ابن
وردان عنه علي انهما دعا من موسي لربه عز وجل فصيغة الامر وهمزة الامر من شد
همزة وصل وحكمها ان تثبت في الابتدا وتحذف في الوصل مضمومة لضمة العين
والمعني علي هذه القراة الدعا بتشديد الازر وتشريك هارون في النبوة قال ابو حيان
وكان الامر في قراة ابن عامر لا يريد به النبوة بل يريد تدبيره ومساعدته لانه ليس
لموسي ان يشرك في النبوة احدا تنبيه قال في النشر ومقتضي اصل مذهب
اي

ابي جعفر فتحها يعني اخي اشدد لمن قطع الهمزة عنه وكني لم اجده
منصوصا انتهى وابدل همزه سولك ورش من طريق الاصبهاني
وابو عمرو وكذا ابوجعفر ووافقهم الشنبوذي واليزيدي بخلف عنه
كابي عمرو واختلف في ولتصنع علي عيني فابوجعفر بسكون
اللام وجزم العين فعل امر ويلزم من سكون العين ادغامها في عين علي
كرويس وابي عمرو واليزيدي وقرا الباقون بكسر اللام علي البنا للمفعول ونصب
الفعل باضمار ان بعد لام كي اي ولتربي وتحسن اليك وقال النحاس هو معطوف
علي علة محذوفة قبلها اي ليتلطف بك ولتصنع وفتح يا الاضافة من
عيني اذ نافع وابو عمرو وكذا ابوجعفر ووافقهم اليزيدي وادغم ثا
فلبثت في تا بيها ابو عمرو وهشام وابن ذكوان من طريق الصوري وحمزة
والكسائي وكذا ابوجعفر ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن والاعمش
وفتح يا الا[illegible]فة من واصطنعتك لنفسي اذهب وذكري اذهبا ضا
نافع وابن كثير وكذا ابوجعفر ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وعن ابن
محيصن ان يفرط بضم حرف المضارعة وفتح الرا علي البنا للمفعول
قال البيضاوي من افرطته اذا حملته علي العجلة اي نخاف ان يحمله حامل
من استكبار او خوف علي الملك او شيطان انسي او جني علي المعاجلة
بالعقاب والجمهور بفتح اليا وضم الرا من فرط اذا تقدم ومنه الفارط الذي
يتقدم الواردة وفرس فرط يسبق الخيل اي نخاف ان يعجل علينا بالعقوبة
ولا يصبر الى اتمام الدعوة واظهار المعجزة وعن المطوعي كل شي خلقه
بفتح اللام فعلا ماضيا في موضع الصفة لكل شي ومفعول اعطي الثاني
حذف اقتصارا اي اعطي كل مخلوق ما يصلحه والجمهور بسكونها اي اعطي
كل شي مما خلق خلقته وصورته علي ما يناسبه من الاتقان لم يجعل خلق الانسان
في خلق البهائم ولا خلق البهائم في خلق الانسان واعطي خليقته كل شي يحتاجون

اليه ويرتفقون به فاعطي العين الهيئة التي تطابق الابصار والاذن
الشكل الذي يوافق الاستماع وكذلك الانف واللسان واليد والرجل وعن
ابن محيصن والحسن لا يضل ربي بضم اليا اي لا يضل ربي الكتاب اي
لا يضيعه يقال اضللت الشي اي اضعته فربي فاعل على هذا التقدير وقيل
تقديره لا يضل احد ربي عن علمه اي عن علم الكتاب فيكون الرب منصوبا
على التعظيم والجمهور بالفتح اي لا يضل عن معرفة الاشيا فيحيط بكل المعلومات
ولا ينسي اشارة الي بقا ذلك العلم ابد الاباد على حاله لا يتغير قاله القفال
واختلف في لكم الارض مهادا هنا وفي الزخرف فعاصم وحمزة والكساي وكذا خلف
بفتح الميم واسكان الهاء من غير الف فيهما وافقهم الاعمش وقرا الباقون
بكسر الميم وفتح الها والف بعدها فيهما فقيل انهما على القراتين مصدران
بمعنى واحد يقال مهدته مهدا ومهادا وقيل مختلفان فالمهاد هو
الاسم والمهد هو الفعل او ان مهادا جمع مهد نحو فرخ وفراخ وكعب وكعاب
ووصف الارض بالمهد اما مبالغة واما على حذف مضاف اي ذات مهد
والمعني انه تعالي جعلها لهم يتصرفون عليها في جميع احوالهم ومنافعهم
ونهج لكم فيها طرقا لمقاصدكم حتى لا يتعذر عليكم مصالحكم وخرج بالتقييد
بهنا وبالزخرف مهادا بالنبا المتفق على كسره مع الالف مناسبة لرؤوس
الاي واختلف في لا نخلفه فابو جعفر باسكان الفا جزما على جواب
الامر ويلزم من ذلك منع الصلة له وقرا الباقون بالرفع على الصفة لموعد
ويلزم منه الصلة لهم واختلف في سوى فابن عامر وعاصم
وحمزة وكذا يعقوب وخلف بضم السين والتنوين وافقهم الاعمش
وعن الحسن ضم السين من غير تنوين اجرى الوصل مجرى الوقف قال
في الدر والبحر ولا جايز ان يكون منع صرفه للعدل على فعل كعمر لان ذلك
في الاعلام واما فعل في الصفات نحو حطم ولبد فمصروفة وقرا الباقون

بكسر

بكسر السين مع التنوين والضم والكسر لغتان بمعنى واحد واماله في الوقف
ابو بكر من طريق المغاربة والمصريين وحمزة والكساي وكذا خلف
وافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق وابو عمرو بالتقليل
والباقون بالفتح وهو الثاني عن ابي بكر وبه قرا الاصبهاني عن ورش
واماله اعطي هنا والنجم والليل حمزة والكساي وكذا خلف وافقهم الاعمش
على الثلاثة وورش بالفتح وبين اللفظين والباقون بالفتح وعن الحسن
والمطوعي يوم الزينة بنصب يوم اي وعدكم كاين يوم الزينة كقولك
القتال يوم كذا والسفر غدا والجمهور على الرفع خبر الموعدكم فان
جعلت موعدكم زمانا لم يحتج الي حذف مضاف اذ التقدير زمان
الوعد يوم الزينة وان جعلته مصدرا احتجت الي حذف مضاف
تقديره وعدكم وعد يوم الزينة قاله في الدر ويوم الزينة كان عيدا لهم
ويوما مشهودا او صادف يوم عاشورا او قيل هو يوم كسر الخليج الباقي الي
اليوم وقيل يوم النيروز واختلف في فيسحتكم فحفص وحمزة
والكساي وكذا رويس وخلف بضم اليا وكسر الحاء من اسحت يسحت
رباعيا وهي لغة نجد وتميم ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بفتح اليا
والحاء من سحته ثلاثيا وهي لغة الحجاز واصل هذه المادة الدلالة على
الاستقصا والنفاد ومنه سحت الحالق الشعر اي استقصاه فلم يترك
منه شيا ويستعمل في الاهلاك والاذهاب واماله خاب حمزة وابن
عامر بخلف عن الداجوني عن هشام فاماله صاحب الروضة والتجريد
في اخرى وفتحه ابن سوار وغيره وكذلك اختلف فيها عن ابن ذكوان
فاماله عنه الصوري وفتحها الاخفش كالباقين واختلف في
ان هذان لساحران فنافع وابن عامر وابو بكر وحمزة والكساي
وكذا ابو جعفر ويعقوب وخلف بتشديد ان وهذان بالالف

وتخفيف النون ووافقهم الشنبوذي والحسن قال في الدر وفي هذه القراءة اوجه
احدها ان بمعنى نعم وهذان مبتدا ولساحران خبره وقد كثر ورود ان بمعنى
نعم وقال رجل لابن الزبير لعن الله ناقة حملتني اليك فقال ان وصاحبها
اي نعم ولعن صاحبها وهذا راي المبرد في اخرين وتعقب بعدم ثبوت
ان بمعني نعم واما قول ابن الزبير فهو من حذف المعطوف عليه وابقا المعطوف
وحذف خبر ان للدلالة عليه تقديره انها وصاحبها ملعونان وفيه تكلف لا يخفي
وبان دخول اللام علي خبر المبتدا غير المؤكد بان المكسورة غير سايغ لان مثله لا يقع
الا ضرورة كقوله ام العجوز شهربه ،، ترضى من اللحم بعظم الرقبه الحليس
وقد يجاب عنه بان اللام لم تدخل على الخبر وانما دخلت على مبتدا محذوف تقديره
لهما ساحران وهو منسوب للزجاج قال في البحر واستحسن هذا الوجه شيخه ابو
العباس المبرد والقاضي اسماعيل ابن اسحاق بن حماد ابن زيد انتهي الثاني ان
اسمها ضمير القصة وهو ها التي قبل ذان وليست بها التي هي للتنبيه الداخله
علي اسم الاشارة والتقدير ان القصة ذان لساحران وقد ردوا هذا من جهة الخط
وهو انه لو كان كذلك لكان ينبغي ان يكتب انها فيصلوا الضمير بالحرف قبله ه
كقوله تعالي فانها لا تعمي الابصار وكتبهم اياها مفصوله من ان متصله باسم
الاشارة يمنع كونها ضميرا وهو واضح الثالث ان اسمها ضمير الشان محذوف
والتقدير انه اي الامر والشان وخبر ان الجمله من قوله هذان لساحران واللام
في لساحران داخلة على خبر المبتدا وتعقب بانه حذف اسم ان وهو غير جايز
الا في الشعر بشرط ان لا تباشر ان فعلا كقوله ،،،،،،،
،، ان من يدخل الكنيسة يوما ،، يلق فيها جاذرا وظبا ،،
الرابع ان هذان اسمها ولساحران خبرها وتعقب بانه كان ينبغي ان يكون
هذين باليا كقراة ابي عمرو واجيب بانه جا على لغة بعض العرب من اجرا
المثني بالالف دايما واختاره ابو حيان في البحر وقال الجعبري هو مذهب

سيبويه

سيبويه وهي لغة لكنانة حكى ذلك ابو الخطاب ولبني الحارث بن
كعب وخثعم وزبيد حكاه الكسائي ولبني العنبر وبني الهجيم ومراد وعذره
قال ابو زيد سمعت من العرب من يقلب كل يا ينفتح ما قبلها الفا يجعلون
المثني كالمقصور فيثبتون الفا في جميع احواله ويقدرون اعرابه بالحركات
وعليه قوله ،، فاطرق اطراق الشجاع ولو يرى ،، مساغا لناباه الشجاع لصمما ،،
،، اي لنابيه ،، وقوله ،،
، ان اباها وابا اباها ،، قد بلغا في المجد غايتاها ،، ،، اي غايتيها
وقرا ابن كثير وحده بتخفيف ان وهذان بالالف وتشديد النون وقرا حفص
كابن كثير الا انه خفف النون ووافقه ابن محيصن وهاتان القراتان اوضح
القراات في هذه الاية معني ولفظا وخطا وذلك ان ان المخففه من الثقيله
فاهملت وهذان مبتدا ولساحران الخبر واللام للفرق بين ان النافيه وان المخففه
الثقيله على راي البصريين لانها لما اهملت كما هو الافصح من وجهيها خيف التباسها
بالنافيه فجي باللام فارقة في الخبر وهذه القراه توافق خط المصحف فانه هذا
ن فيه بغير الف ولا يا كما ياتي التنبيه عليه ان شا الله تعالي وقرا ابو عمرو ان
بتشديد النون وهذين باليا وتخفيف النون وهذه القراه واضحة من
حيث الاعراب والمعني اما الاعراب فهذين اسم ان وعلامة نصبه اليا ه
ولساحران خبرها ودخلت اللام توكيدا واما المعني فانهم اثبتوا لهما السحر ه
بطريق تاكيدي من طرفيه ولكنهم استشكلوها من حيث خط المصحف
وذلك انه رسم هذن بغير الف ولا يا فاتيانه باليا زيادة على خط المصحف ه
وهذا لا ينبغي ان يرد به علي ابي عمرو وكم جا في الرسم مما هو خارج عن القياس
مع صحة القراة به وتواترها واذا ثبت التواتر فلا يلتفت لطعن الطاعن
وقراة ابي عمرو متواتره ولله الحمد ووافقه اليزيدي والمطوعي واختلف
في فاجمعوا كيدكم فابو عمرو بوصل الهمزة وفتح الميم من جمع يجمع ضد ه

فرق وافقه اليزيدي وقرا الباقون بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الميم
امر من اجمع رباعيا اي اعزموا واجعلوه مجمعا عليه حتى لا تختلفوا ولا
ولا يخلف واحد منكم كالمسيلة المجمع عليها وعن الحسن **وعصيهم** بضم
العين وهو الاصل والجمهور على كسرها اتباعا للصاد وكسر الصاد اتباعا للياء
والاصل عصووا بواوين فاعل كما ترى بقلب الواوين يائين استثقالا لهما
مكسورة الصاد لتصح الياء وكسرت العين اتباعا واختلف في **تخيل** فابن ذكوان
وكذا روح بالتاء من فوق مضمومة وفتح الياء من تحت على ان الفعل مسند اه
لضمير الحبال والعصي اي تخيل الحبال والعصي وانها تسعى بدل اشتمال من ذلك
الضمير وافقهما الحسن ولم يذكر ابن مجاهد كابن ابي هاشم هذا الحرف فنوهم
بعضهم الخلاف فيه لابن ذكوان ولا خلاف فيه كما نبه عليه في النشر وقرا
الباقون بالياء المضمومة بدل التاء مبنيا للمفعول وانها تسعى مرفوع بالفعل
قبله لقيامه مقام الفاعل تقديره يخيل اليه سعيها ويروى انهم جعلوا
في الحبال والعصي زيبقا وحفروا الارض وجعلوا تحتها نارا فلما اصابتها
حرارة الارض تحركت وكان هذا من باب الدك وقيل لم تتحرك بل كان ذلك من
سحر العيون كما صرح بذلك قوله تعالى سحروا اعين الناس واختلف
في **تلقف** فابن ذكوان بفتح اللام وتشديد القاف ورفع الفاعلي
الاستيناف او على الحال من الملقي وقرا حفص باسكان اللام والفاء مع
تخفيف القاف من لقف يلقف كعلم يعلم كما مر بالاعراف وقرا الباقون
بالتشديد والجزم على جواب الامر واصله كما قال البيضاوي كغيره تتلقف
حذفت احدى التائين وقال في البحر وفي قوله تلقف حمل على معنى ما لا على
لفظها اذا اطلقت ما على العصا والعصا مونثة ولو حمل على اللفظ لكان
بالياء وشدد التاء في الوصل البزي ووافقه ابن محيصن بخلف عنهما كما في البقرة
واختلف في كيد **ساحر** فحمزة والكسائي وكذا خلف بكسر السين

واسكان

واسكان الحاء من غير الف اي كيد ذي سحر او هم نفس السحر على المبالغة او
بين الكيد لانه يكون سحرا وغيره كما تبين المائة بدرهم ونحوه وعلم قراءات
وعلم فقه وافقهم الاعمش وقرا الباقون السين وبالالف وكسر الحاء فاعل بفتح ح
من سحر وافرد من حيث ان فعل الجميع نوع واحد من السحر وذلك الحبال والعصي
فكانه صدر من ساحر واحد لعدم اختلاف انواعه قال في البحر وقرا **امنتم**
بهمزة واحدة على الخبر ورش من طريق الاصبهاني وقنبل من طريق ابن مجاهد
وحفص وكذا رويس وافقهم ابن محيصن وقرا قالون وورش من طريق الازرق
والبزي وابو عمرو وابن ذكوان وهشام من طريق الحلواني والداجوني من طريق
زيد وكذا ابو جعفر بهمزتين الاولى محققة والثانية مسهلة ثم الف ه
وافقهم اليزيدي ولم تبدل الثانية الفا عن الازرق عن ورش كما مر التنبيه
عليه في الهمزتين وقرا هشام فيما رواه الداجوني من طريق الشذائي وابو بكر
وحمزة والكسائي وكذا روح وخلف بهمزتين محققتين وافقهم
الاعمش والحسن وعن ابن محيصن والحسن **ولاقطعن ولاصلبن** بفتح الهمزة
فيهما وسكون القاف والصاد وفتح الطاء وتخفيفهما من قطع وصلب الثلاثي
قيل فرعون اول من صلب واتفق على نصب **الحياة** من قوله انما تقضي هذه
الحياة الدنيا على الظرفية لتقضي ومفعوله محذوف تقديره تقضي غرضك وامرك
ويحتمل ان تكون الحياة مفعولا به على الاتساع ويدل لذلك قراءة ابي حيوة تقضى
مبنيا للمفعول الحياة بالرفع لقيامها مقام الفاعل وذلك لانه اتسع في الظرف
فاجري مجرى المفعول به ثم بني الفعل كذلك ورفع به كما تقول صيم يوم الجمعة
وقرا ومن **ياته** مومنا بكسر الهاء من صلة قالون والسوسي في وجهه الثاني
وكذا ابن وردان ورويس بخلف عنهم ووافقهم اليزيدي وبذلك قرا الداني
لقالون على ابي الحسن وبالصلة له قرا على ابي الفتح وفي الشاطبية كاصلها اطلاق
الخلاف عنه وروى الاخذ عن ابن وردان النهرواني من طريق هبة الله وابن العلاف والرزاق

وابن مهران عن اصحابه عن الفضل ورواه عن رويس جميع العراقيين وروى
الاتباع عنه النهرواني وابن هرون الرازي ورواه عن رويس طاهر بن
غلبون وبه قرا ورش وابن كثير والدوري وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي
وكذا خلف وابن جماز وروح ووافقهم ابن محيصن والحسن والاعمش وقرا
السوسي في الوجه الاخر باسكان الهاء وهو الذي في الشاطبية كاصلها ورواه
الداني من جميع طرقه وفاقا لسائر المغاربة وروى عنه المصلة صاحب
العنوان وابن سوار وفاقا لسائر العراقيين ووافقه اليزيدي في الوجه
الاخر ايضا وقرا ان اسر بهمزة وصل ساقطة درجا ثابتة مكسورة ابتدا
نافع وابن كثير وكذا ابو جعفر ووافقهم ابن محيصن وقراها الباقون
بهمزة قطع مفتوحة في الحالين ومر البحث فيهما بهود وعن الحسن يبسا
بسكون البا والجمهور بفتحها فقيل هما مصدران وقيل بالاسكان المصدر وبالفتح
الاسم وقال جار الله لا يخلو اليبس من ان يكون تخفيفا عن اليبس او صفة على
فعل كصعب او جمع يابس كصاحب وصحب وصف به الواحد تاكيدا كقوله
كان قيود رجلي حين ضمت حوالب غزرا ومعا جياعا
جعله لفرط جوعه كجماعة جياع وقال في الدر وهو صفة لطريقا وصف به لما يؤل
اليه لانه لم يكن يبسا بعد انما مرت عليه الصبا فجففته واختلف في لا تخاف
فحمزة بالقصر والجزم على انه جواب الامر او على النهي المستانف قاله الزجاج
وافقه الاعمش وقرا الباقون بالمد والرفع على الاستيناف ولا محل له او على
انه في محل نصب على الحال من فاعل اضرب اي اضرب غير خائف واختلف
في اثبات الف ولا تخشى اما على قراءة رفع لا تخاف فمعطوفة عليه واما على قراءة
الجزم فقيل مجزوم بحذف الحركة تقديرا اجرا لحرف العلة مجرى الحرف الصحيح
وقيل انه مجزوم بحذف حرف العلة وهذه الالف ليست تلك اعني لام الكلمة
انما هي الف اشباع اتي بها موافقة للفواصل وروس الاي فهي كالف الرسولا والسبيلا

والظنونا

والظنونا والقراءة سنة متبعة قاله السمين وعن المطوعي فغشيهم وما
غشيهم بفتح الشين مشددة والف بعدها في الكلمتين مضعفا اي غطاهم
من اليم ما غطاهم والفاعل هو الله تعالى اي فغشاهم الله او فرعون لانه الذي
ورط جنوده وتسبب لهلاكهم واختلف في انجيتكم وواعدتكم ورزقتكم
فحمزة والكسائي وكذا خلف بتا المتكلم من غير الف في الثلاثة مناسبة لقوله
تعالى فيحل عليكم غضبي ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بنون العظمة مفتوحة
والف بعدها في الجميع مناسبة لقوله تعالى ونزلنا المتفق على انه بالنون وقرا وعدناكم
بغير الف ابو عمرو وكذا ابو جعفر ويعقوب ووافقهم ابن محيصن من المفردة
واليزيدي واختلف في فيحل عليكم ومن يحلل فالكسائي بضم الحا من يحل
واللام من يحلل من حل يحل اذا نزل ومنه او تحل قريبا من دارهم ووافقه الشنبوذي
وقرا الباقون بكسرهما من حل عليه كذا اي وجب من حل الدين يحل اي وجب قضاؤه
ومنه قوله تعالى يبلغ الهدي محله وخرج بقوله يحل قوله ام اردتم ان يحل
عليكم المتفق على كسر حايه لان المراد به الوجوب لا النزول وعن الحسن قال
هم اولا على اثري بتسهيل همزة اولا تخفيفا قال ابن القاصح بكسرة ملينة
من غير همز ولا مد ولا يا وقال في الدر كالبحر بيا مكسورة واختلف في على
اثري فرويس بكسر الهمزة وسكون المثلثة والباقون بفتحها وعن ابن محيصن
رب لترضى بضم البا كما مر في البقرة واختلف في بملكنا فنافع
وعاصم وكذا ابو جعفر بفتح الميم وقرا حمزة والكسائي وكذا خلف بضمها
ووافقهم الحسن والاعمش وقرا الباقون بكسرها فقيل لغات بمعنى واحد
وقيل المضموم معناه لم يكن لنا ملك فنخلف موعدك بسلطانه وانما
اخلفنا بنظر ادى ما فعل السامري فليس المعنى ان لهم ملكا وانما هذا كقول ذي الرمة
لا تشتكى سقطة منها وقد رقصت بها المفاوز حتى ظهرها حدب
اي لا يكون منها سقطة فتشتكي وفتح الميم مصدر من ملك امره والمعنى

ما فعلناه بانا ملكنا الصواب ولا وفقنا له بل غلبتنا انفسنا وكسر الميم ٥
كثرة استعماله فيما تحوزه اليد وتحويه ولكنه يستعمل في الامور التي يبرمها
الانسان ومعناها كالمعنى التي قبلها والمصدر في هذين الوجهين مضاف
لفاعله والمفعول مقدر اي بملكنا الصواب واختلف في حملنا
فنافع وابن كثير وابن عامر وحفص وكذا ابو جعفر ورويس بضم الحا وكسر
الميم مشددة عدي بالتضعيف الي اخر وبني للمفعول والضمير المنصوب
المتصل مرفوع لقيامه مقام الفاعل اي حملهم الغير على ذلك ووافقهم ابن محيصن
وقرا الباقون بفتح الحا والميم مخففة مبنيا للفاعل متعديا لواحد اي حملنا نحن
والاوزار الاثقال اطلق على ما كانوا استعاروا من القبط برسم التزين اوزارا
لثقلها وقال البيضاوي وقيل هي ما القاه البحر على الساحل بعد اغراقهم فاخذوه
ولعلهم سموها اوزارا لانها اثام فان الغنايم لم تكن تحل بعد انتهى واذا ركبت
بملكنا مع حملنا انتج خمس قراات الاولى بملكنا بفتح الميم حملنا بضم الحا مع كسر
الميم مشددة لنافع وحفص وكذا لابي جعفر الثانية بكسر الميم وضم الحا وكسر الميم
مشددة لابن كثير وابن عامر وكذا رويس ووافقه ابن محيصن الثالثة بكسر
الميم وفتح الحا والميم لابي عمرو وكذا روح ووافقهم اليزيدي الرابعة بفتح الميم
والحا والميم لابي بكر الخامسة بضم الميم وفتح الحا والميم لحمزة والكسائي وكذا
خلف ووافقهم الحسن والاعمش وعن الحسن وان ربكم هذه فقط بفتح الهمزة
وهي رواية عن ابي عمرو على ان وما بعدها في تاويل المصدر في موضع خبر
مبتدا محذوف تقديره والامر ان ربكم الرحمن فهو من عطف جملة على الجملة لا من
عطف المفردات وقدره ابو حاتم فيما عزاه له في البحر ولان ربكم الرحمن
والجمهور على الكسر لانها بعد القول لا بمعنى الظن واثبت اليا في تتبعني
في الوصل نافع وابو عمرو ووافقهما اليزيدي والحسن وفي الحالين ابن كثير
وكذا ابو جعفر ويعقوب ووافقهم ابن محيصن قال في النشر الا ان ابا جعفر

بفتحها

بفتحها وصلا وقد وهم ابن مجاهد في كتابه قراة نافع حيث ذكر ذلك
عن الحلواني عن قالون كما وهم في جامعه حيث جعلها ثابتة
لابن كثير في الوصل دون الوقف نبه على ذلك الداني انتهى وقرا
يبنوم بكسر الميم ابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم
الحسن والاعمش وفتح يا الاضافة من براسي الي نافع وابو عمرو وكذا
ابو جعفر ووافقهم اليزيدي وسبق بالاعراف وعن المطوعي بصرت بكسر
الصاد في البحر بما لم يبصروا بفتح الصاد والجمهور على ضمها واختلف
في يبصروا به فحمزة والكسائي وكذا خلف بالتا من فوق خطابا
لموسى وقومه او تعظيما له كقوله تعالى اذا طلقتم النسا ووافقهم الاعمش
وقرا الباقون باليا من تحت على الغيبة عن قومه وعن الحسن
فقبصت قبصة بالصاد المهملة فيهما وهي القبض باطراف الاصابع
وبضم القاف من الكلمة الثانية كالغرفة والجمهور على المعجمة فيهما وفتح
القاف وهو القبض بجميع الكف وادغم الضاد المعجمة في تا المتكلم مع ابقا صفة
الاطباق والتشديد ابن محيصن وادغم دال فنبذتها في تايها ابو عمرو وحمزة
والكسائي وهشام بخلف عنه وكذا خلف لكن بغير خلف ووافقهم اليزيدي
والحسن والاعمش وابن محيصن بخلف عنه وادغم با فاذهب في فا
فان ابو عمرو والكسائي وهشام وخلاد بخلف عنهما ووافقهم ابن محيصن واليزيدي
والحسن والاعمش وسبق الثلاثة في الادغام الكبير والصغير واختلف في
تخلفه فابن كثير وابو عمرو وكذا يعقوب بضم التا وكسر اللام مبنيا للفاعل
متعد لمفعولين احدهما الها ضمير الموعد والثاني محذوف اي لن يخلفه الله
ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن وقرا الباقون بفتحها على البنا
للمفعول متعد لاثنين ايضا احدهما الضمير المستتر المرفوع نايبا عن الفاعل
والثاني الها اي لن تخلفك الله اياه قاله في البحر وعن المطوعي ظلت عليه

بكسر الظا وروينت عن ابن مسعود وقتادة والجمهور على فتحها والاصل
ظللت بكسر اللام الاولي فالجمهور حذفوا احد المثلين تخفيفا وابقوا
الظا على حالها من حركتها والمطوعي نقل كسرة اللام الي الظا بعد سلب حركتها
لتدل عليها واختلف في لنحرقنه فابن جماز بضم النون واسكان
الحا وكسر الرا مخففة من احرق رباعيا ووافقه الحسن وقرا ابن وردان
بفتح النون وسكون الحا وضم الرا فيجوز ان يكون من احرق وحرق واحرق
بمعني كانزل ونزل ووافقه الاعمش وقرا الباقون بضم النون وفتح الحا
وكسر الرا مشددة من حرقه يحرقه بالتشديد اي بالنار او من حرق ناب
البعير اذا اوقع عض ببعض انيابه على بعض والصواب المسموع منه
يقال له الصريف والمعني لنبردنه بالمبرد ثم نحرقه به كما يفعل البعير بانيابه
بعضها على بعض واختلف في ينفخ في الصور فابو عمرو بنون العظمة
مفتوحة مبنيا للفاعل على اسناد النفخ الى الامر به والنافخ هو اسرافيل
ولكرامته اسند ما يتولاه الي ذاته المقدسة وقرا الباقون باليا من
تحت مضمومة وفتح الفا مبنيا للمفعول والقائم مقام الفاعل الجار
والمجرور بعده وقد خالف اليزيدي اباعمرو ووافق الباقين وعن الحسن
الصور بفتح الواو جمع صورة كغرف جمع غرفة وذكر بالانعام وعن
الحسن ايضا يحشر باليا من تحت مبنيا للمفعول المجرمون مرفوع
به والجمهور بنون العظمة مبنيا للفاعل والمجرمين منصوب به
وامال خاب حمزة وابن عامر بخلف عنه ووافقهم الاعمش
واختلف في فلا يخاف فابن كثير بالقصر والجزم على النهي ووافقه
ابن محيصن وقرا الباقون بالمد والرفع على الخبر لمبتدا محذوف
اي فهو لا يخاف واختلف في يقضي اليك وحيه فيعقوب بنون
العظمة مفتوحة وكسر الضاد مبنيا للفاعل وفتح اليا ناصبا على تسمية

الفاعل

الفاعل وحيه بالنصب مفعول به ووافقه الحسن والاعمش لكن في
الدر كالبحر تسكين لام الفعل عن الاعمش وقال استثقل الحركة وان
كانت خفيفة على حرف العلة انتهى وهو معني قول صاحب
اللوائح على لغة من لا يرى فتح اليا بحال اذا انكسر ما قبلها وحلت
طرفا وقرا الباقون باليا من تحت مضمومة وفتح الضاد على بنا المفعول
للمفعول ووحيه مرفوعا لقيامه مقام الفاعل ومعني الاية النهي عن الاستعجال
في تلقي الوحي من جبريل ومساوقته في القراءة حتى يتم وحيه وعن ابن محيصن
ضم با رب زدني علما وسبق ذكره غير مرة والمراد بالعلم هنا القران فانه مقابل
وقيل فهما وقيل حفظا وقال البيضاوي اي سل الله زيادة العلم بدل الاستعجال
فان ما اوحي اليك تناله لا محالة وقال في البحر وقيل ما امر الله رسوله بطلب
الزيادة في شي الا في طلب العلم وقرا للملائكة اسجدوا بضم التا ابو
جعفر ووافقه الشنبوذي وسبق بالبقرة واختلف في وانك لا تظما
فنافع وابو بكر بكسر الهمزة عطفا على انك او على الاستيناف وقرا الباقون
بفتحها قال في البحر عطفا على المصدر المنسبك من ان لا تجوع اي ان
لك انتفا جوعك وانتفا ظمايك وجاز عطف انك على ان لاشتراكهما
في المصدر ولو باشرتها ان المكسورة لم يجز ذلك وان كان على تقديرها
الا ترى انها معطوفة على اسم ان وهو ان لا تجوع لكنه يجوز في العطف ما لا
يجوز في المباشرة انتهى ويحتمل ان يكون وبانك وعن الحسن فبدت
لهما سواتهما بالافراد والجمهور بالجمع واختلف في مد واو وها عن
ورش فاجراها بعضهم مجرى شي ولم يستثنها كالداني لمراعاة اللفظ
واستثناها صاحبا التبصرة والهادي كالجمهور لاعتبار حركة الواو
لانه اسم وحقه الفتح وتقرير هذا وقع للتنبيه عليه في باب المد
معزوا للجعبري فليراجع وفي الشاطبية اطلاق الخلاف في المد والقصر

فان اعتبرنا اصل ورش فله في الواو المد والتوسط مع ثلاثة في
ا آت فتلك ستة وان اعتبرنا قصر الواو ومعها فتسعة قاله الحكري
كالجعبري لكنه شعقب بما في النشر من انه لم نجد احدا روى اشباع اللين
الا وهو يستثني سوات وحينيذ فلا اشباع فيها قال وكل من وسطها فمذهبه
في الهمز المتقدم التوسط وعلى هذا الايسوغ في هذه الكلمة الا اربعة اوجه
توسط الواو مع الهمزة وثلثة في الهمز مع قصر الواو و وقف عليها حمزة
بالنقل وبالادغام ايضا الحاقا له بالزايد وضعف بين بين ووافقه الاعمش
بخلف وعن الحسن تخصفان بكسر الخا وتشديد الصاد والجمهور
بفتح اليا وسكون الخا وسبق بالاعراف كامالة فمن اتبع هداي
في بابها للدوري عن الكسائي وبالتقليل والفتح لورش من طريق الازرق
وبالفتح للباقين وعن الحسن ضنكا بالف بغير تنوين في الحالين كسكرى
مع الامالة المحضة وفي هذه الالف احتمالان احدهما انها بدل من
التنوين وانما اجرى الوصل مجرى الوقف كنظايره مرة والثاني ان
يكون الف التانيث بني المصدر على فعلى نحو دعوى والجمهور بالتنوين
من غير اماله وابدلوا التنوين الفا في الوقف ويوقف على من اناي ونحوه
مما كتب بيا بعد الالف لحمزة وهشام بخلف عنه بالبدل الفا في الهمزة
الثانية مع المد والقصر والتوسط وبالتسهيل بين بين والمد والقصر فتصير
خمسة اوجه واذا ابدلت يا على التخفيف الرسمي فالمد والقصر والتوسط
والقصر مع سكون اليا والقصر مع لزوم حركتها فتصير سبعة والهمزة
في الاولى المسكن وعدمه والنقل تصير سبعة وعشرون وجها وافقهما
الاعمش بخلف عنه وفتح يا الاضافة من حشرتني اعمي نافع وابن
كثير وكذا ابو جعفر وافقهم ابن محيصن وسبق امالة اعمي لحمزة والكسائي
وكذا خلف وموافقة الاعمش لهم وتقليل ابي عمرو وورش من طريق

الازرق

الازرق وقرا الباقون بالفتح بالاسرار وعن الحسن ايضا واطراف
النهار بالجر عطفا على محل ومن انا الليل واختلف في ترضي فابو بكر
والكسائي بضم التا مبنيا للمفعول وحذف الفاعل وهو الله تعالى للعلم به
اي لعل الله يعطيك ما يرضيكا ولعله يرضاك وقرا الباقون بفتحها مبنيا
للفاعل اي لعلك ترضى بها واختلف في زهرة الحياة الدنيا فيعقوب
بفتح الها وافقه الحسن وقرا الباقون بسكونها فقيل القراتان كجهرة وجهرة
والزهرة بفتح الها وسكونها كنهر ونحوه ما يروق من النور وسراج زاهر لبريقه
واختلف في اولم تاتهم بينة وافقهم اليزيدي والحسن وقرا الباقون
باليا من تحت على التذكير حملا على معنى البيان او المراد بها القران او لان
التانيث مجازي وقرا الصراط بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد
وكذا رويس وافقهما ابن محيصن من المفردة وقرا خلف عن حمزة بالاشمام
ووافقه عن الاعمش واختلف عن خلاد والباقون بالصاد وفي هذه السورة
من يا ات الاضافة ثلاثة عشر ومن الزوايد واحدة ومن الادغام الكبير
ستة وعشرون موضعا واما المرسوم فاتفقوا على كتابة عصاي
اتوكوا بواو والف بعد الكاف وكتبوا انا اخترتك بغير
الف قبل الكاف في كل المصاحف لاحتمال القراتين وكتبوا مهدا
هنا وحيث وقع بعد الارض بحذف الالف فيما رواه نافع واتفقوا
على اثبات الالف في العاري عن ذكر الارض وكتبوا في الكوفي والبصري
جزوا من تزكى بواو والف بعد الزا واتفقوا على حذف الف قد
انجينكم من عدوكم لاحتمال القراتين وعلى كتابة اسر بعبادي وفاتبعوني
واطيعوا امري والناس ضحى باليا وعلى كتابة ومن اناي الليل باليا
وكتب في بعض المصاحف ولاوصلبنكم بواو بين الالف والصاد وكذا
في الشعرا واتفقوا على رسم همزة ادرس يبنوم لا تاخذ واو موصولة بالنون

نافع وابو عمرو وحفص وكذا يعقوب وابن جماز بالتا من فوق على التانيث حملا على لفظ صح

قال ابن البنا وذلك علامة تعريف بمعنى لطيف وهو انه لما اخذ موسى
براس اخيه اعتذر له فناداه من قرب على الاصل الظاهر في الوجود
ولما تمادا ناداه بحرف الندا ينبهه لبعده عنه في الحال لا في المكان
موكدا الوصلة الرحم بينهما بالربط فلذلك وصل في الخط ويدل عليه
نصب الميم بجمعهما الاسم بالتعميم انتهى واما موضع الاعراف فابن ام
مفصول بالنفي على الاصل وكتبوا في بعض المصاحف لا تخاف
دركا بالف وفي بعضها بغير الف فالخلف لتوافق كل قراة صريح رسم
واتفقوا على كتابة ولا تظمؤا بواو والف بعد الميم على الجمع

الوقف والابتدا

اخر البسمله م طه ت
على تقدير هذا او هذه طه او ك وقال السجستاني وغيره والتالي
استيناف ن على جعله مبتدا خبره ما انزلنا او منادي اي يا رجل
او قسما لان الندا للتنبيه على اللاحق والقسم يفتقر للجواب لمن يخشى
ك استوى والثرى واخفى ت لا اله الا هو ك الحسنى
هدى وطوى ولذكري وفاعبدني وبما تسعى ك فتردى ت يا موسى ومارب
اخرى والقها يا موسى وحية تسعى وسيرتها الاولى ك الكبرى ت انه
طغى ويفقهوا قولي ك اخي ك على قراة وصل الالف ويبتدا اشدد
على الامر بضم الهمزة • على القطع لان الفعل جزم جواب الامر فلا يفصل
بينهما بصيرا ت على الوجهين ونذكرك كثيرا وسولك يا موسى وعدو له
ك على عيني ن لتعلق لاحقه بسابقه من يكفله ك ولا تحزن
وفتونا وقد ريا موسى وفي ذكرى وانه طغى وا ويخشى واو ان يطغى ومن ربك
ومن اتبع الهدى وتولى ويا موسى وثم هدى والاولى ك ولا ينسى ك
على ان الموصول خبر لمحذوف ن على جعله صفة لربي من السما ما ك لان
سابقه محكي عن موسى ولاحقه خبر الله سبحانه عن نفسه المقدسه من نبات
شتى

شتى ك انعامكم والنهى ك ايضا تارة اخرى ت فكذب وابى
وبسحر مثله وموعدا او سوى وضحى وثم اتى وبعذاب ومن افترى والنجوى
وصفا واستعلى والقى وبل القوا وانها تسعى وخيفة موسى وانت الاعلى
وما صنعوا وساحر واتى وموسى وان اذن لكم ك وابقى ك او ت
والذى فطرنا وقاض والدنيا ك من السحر ك او ت وفاقا للسجستاني
وابقى ت ولا يحيى ك الدرجات العلى ن لان جنات بدل من
الدرجات فلا يفصل بين البدل والمبدل منه وقد يسوغه الفاصله خالدين
فيها ت من تزكى ت ايضا يبسا ك ولو وقف على دركا في قراة
حمزة ولا تخف على النهى يجوز وما للفصل بين النهى الذى في لا تخف والاخبار
في ولا تخشى اي وانت لا تخشى الغرق كان جيدا ولا تخشى ت ما غشيهم
ك وما هدى ت والسلوى غضبي ك فقد هوى ت ثم
اهتدى ت ايضا يا موسى ولترضى والسامرى واسفا وحسنا وموعدى
ك فنسى ت ولا نفعا ت ايضا فتنتم به وامرى والينا موسى
وافعصيت امرى ولم ترقب قولي ويا سامرى ولي نفسى ولا مساس
ولن تخلفه ك في اليم نسفا ت لا اله الا هو ك كل شى علما
ن قد سبق وذكرا وخالدين فيه ك حملا ت على تقدير اذكر يوم
ينفخ ت على نصبه بدلا من قوله يوم القيمه وقد يسوغه الفاصله
الا عشرا ك وقال ابن حاتم الا يوما ت ولا امتا ولا عوج له والا
همسا ك وله قولا ت به علما ت ايضا للحي القيوم ك
حمل ظلما وهضما وذكرا والملك الحق ووحيه وزدني علما وله عزما ت
ابليس ابى وفتشقى ك ولا تعرى ك على استيناف التالي في قراة
الكسر ولا تضحى ت لا يبلى ومن ورق الجنة وفغوى وهدى وجميعا
وعدو ولا تشقى والقيامة اعمى وبصيرا وتنسى ك بايات ربه

ت وابقى ت ايضا في مساكنهم ك النهى ت مسمى ت
ايضا وقبل غروبها ونرضي ك لنفتنهم فيه ك وفاقا للداني
او ت و فاقا لما في المرشد وابقى ت رزقا ك نحن نرزقك
ت و فاقا لابي حاتم او ك و فاقا للداني للتقوى ت من ربه
والاولى ونخزى وفتربصوا ك اهتدى **تجزيتها**
قال فما بال القرون الاولى **ربع** وما اعجلك عن قومك **نصف** ولقد
عهدنا الى ادم **ربع** اخر السورة **حزب سورة الانبياء**
وتسمى سورة اقتربت مكية **حروفها** اربعة
الاف وثمانمايه وتسعون **وكلمها** الف ومايه وثمان وستون
وايها مايه واحدى عشر اية في ما عدا الكوفي واثنتا عشرة ايه في
الكوفي **واختلافها** اية ولا يضركم كوفي وفيها شبه الفاصلة اكثرهم
لا يعلمون ولا يشفعون لكم ولما تعبدون اكم وما نعبدون **وفواصلها**
معرضون يلعبون تبصرون العليم الاولون يوصفون تعلمون خالدين
المسرفين تعقلون اخرين يركضون تسئلون ظالمين خامدين لاعبين
فاعلين تصفون يستحسرون يفترون ينشرون يصفون يسئلون
معرضون فاعبدون مكرمون يعملون مشفقون الظالمين يومنون
يهتدون معرضون يسبحون الخالدون ترجعون كافرون يستعجلون
صادقين ينصرون ينظرون يستهزءون معرضون يصحبون الغالبون
ينذرون ظالمين حاسبين للمتقين مشفقون منكرون عالمين عاكفون
عابدين مبين اللاعبين الشاهدين مدبرين يرجعون الظالمين ابراهيم يشهدون
يا ابراهيم تنطقون الظالمون ينطقون ولا يضركم تعقلون فاعلين ابراهيم
الاخسرين للعالمين صالحين عابدين فاسقين الصالحين العظيم اجمعين
شاهدين فاعلين شاكرين عالمين حافظين الراحمين للعابدين الصابرين

الصالحين

الصالحين من الظالمين المومنين الوارثين خاشعين للعالمين فاعبدون
راجعون كاتبون يرجعون ينسلون ظالمين واردون خالدون
يسمعون مبعدون خالدون يوعدون فاعلين الصالحون عابدين
للعالمين مسلمون توعدون يكتمون الى حين يصفون بسم الله الرحمن
الرحيم **القراات وتوجيهها**
اما الى النجوى الذين وقفا حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش
وقرا ابو عمرو بالتقليل وبه قرا ورش من طريق الازرق وزاد الفتح ايضا
كالاصبهاني عنه وجها واحدا وبه قرا الباقون واختلف
في **قال** ربي فحفص وحمزة والكسائي وكذا خلف بفتح القاف والف
على الخبر والضمير للرسول عليه السلام ووافقهم الاعمش وقرا الباقون
بضم القاف بغير الف على الامر له عليه السلام وتاتي الاخيرة في محلها
ان شا الله تعالى وقرا **نوحي** اليهم بنون العظمة مبنيا للفاعل
حفص اي نوحي نحن واليهم منصوب المحل والمفعول محذوف اي نوحي
اليهم القران او الذكر وقرا الباقون بالبا من تحت وفتح الحا مبنيا للمفعول
واليهم مرفوع المحل لقيامه مقام الفاعل وسبق تقرير القراة بيوسف
وقرا **فسلوا** بالنقل ابن كثير والكسائي وكذا خلف ووافقهم ابن
محيصن ومر ذكره غير مرة وعن الحسن ينشرون بفتح حرف
المضارعة من نشر رويت عن مجاهد والجمهور بضمه من انشر
قال في المفتاح وكلهم بكسر الشين وقال السمين قرا الحسن بفتح اليا
وضم الشين وفتح يا الاضافة من **معي** وذكر حفص وحده وسكنها
الباقون وعن ابن محيصن من المفردة ومن احد وجهي المبهج **الحق**
فهم بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف والجمهور بالنصب مفعول
لا يعلمون وبه قرا ابن محيصن من الوجه الثاني من المبهج وقرا

نوحي اليه بالنون مبنيا للفاعل حفص وحمزة والكسائي وكذا خلف
ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بضم اليا من تحت وفتح الحا مبنيا للمفعول
وكلهم بغير امالة الا ورش من طريق الازرق فبالتقليل والفتح واثبت
اليا في يعبدون في الموضعين في الحالين يعقوب وعن الحسن اثباتها
في الوصل فقط وحذفها فيهما الباقون وامال الالف من ارتضى هنا
وارتضى لهم بالنور ومن ارتضى بالجن حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم
الاعمش في الثلاثة وورش من طريق الازرق بين اللفظين وبالفتح وقرا
الباقون بالفتح وفتح يا الاضافة من اني اله نافع وابو عمرو وكذا
ابو جعفر ووافقهم اليزيدي وسكنها الباقون واختلف في اولم
ير الذين كفروا فابن كثير بحذف الواو بين همزة الاستفهام ولم ووافقه
ابن محيصن وقرا الباقون باثباتها عطفا على السابق والاستفهام توبيخ
لمن ادعى مع الله الهة واتفق على كل شي حي بالخفض صفة لشي
وقري شاذا من غير قراتنا بالنصب مفعولا ثانيا لجعلنا والجار
والمجرور لغوا اي ليس مفعولا ثانيا لجعلنا وقرا متم بكسر الميم نافع
وحفص وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش بخلف عنه
كما في ال عمران وعن المطوعي كل نفس دايقة بالتنوين الموت
بالنصب على الاصل وعنه ايضا حذف التنوين مع نصب الموت حذف
التنوين لالتقا الساكنين وارادته وقرا ترجعون مبنيا للفاعل
يعقوب ووافقه ابن محيصن والمطوعي ومر بالبقرة وقرا راك
بفتح الرا والهمزة معا قالون وورش من طريق الاصبهاني وابن كثير
وحفص وكذا ابو جعفر ويعقوب وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن
وقرا ورش من طريق من طريق الاصبهاني بالتقليل وقرا ابو عمرو بامالة الهمزة
وفتح الرا الا انه اختلف عن السوسي في الرا وقرا ابن ذكوان من طريق النقاش
عن

عن الاخفش بامالتهما ومن طريق ابن الاخرم عن الاخفش عنه بفتحهما
وقرا هشام من طريق الجمهور عن الحلواني عنه بفتحهما والاكثرون
عن الداجوني عنه بامالتهما وقرا ابو بكر بفتح الرا وامالة الهمزة من غير
طريق العليمي وبفتحهما من طريقه وقرا حمزة والكسائي وكذا خلف
بامالتهما ووافقهم الاعمش وقرا هزوا بضم الزاي وابدال الهمزة واوا
حفص ووافقه الشنبوذي وقرا حمزة وكذا خلف باسكان الزاي والهمزة
ووافقهما المطوعي وقرا الباقون بضم الزا مع الهمزة ووقف بالنقل حمزة
على القياس وبابدال الهمزة واوا مفتوحة على الرسم وحكي تشديد الزاي
وضعف ووافقه المطوعي واثبت اليا في فلا تستعجلون في الحالين يعقوب
وعن الحسن اثباتها في الوصل فقط وحذفها الباقون فيهما واختلف
في ولا تسمع الصم هنا وفي النمل والروم فابن عامر هنا تسمع الصم بالتا
من فوق وكسر الميم والفاعل ضمير المخاطب وهو الرسول صلى الله عليه وسلم
الصم بالنصب على المفعولية وكذلك الدعا ووافقه الحسن وقرا الباقون
يسمع بفتح اليا من تحت والميم الصم بالرفع والفعل مسند للصم والدعا
نصب مفعولا به واما موضعي النمل والروم فابن كثير يسمع باليا من تحت
مفتوحة مع فتح الميم والصم بالرفع ووافقه ابن محيصن وقرا الباقون
تسمع بالتا من فوق وضمها وكسر الميم ونصب الصم وسهل الهمزة الثانية
مع تحقيق الاولى من الدعا اذا نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر
ورويس ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا ابن عامر وعاصم وحمزة
والكسائي وكذا خلف وروح بتحقيقهما ووافقهم الحسن والاعمش
واما التصريح باليا فهو محذور فيه لانه انما اشتهر بين القرا التسهيل
بين بين لا البدل المحض حتى ان الشاطبي جعل ذلك مذهبا للنحويين لا للقرا
لكن القراة بها متواترة ولا يطعن فيها واختلف في مثقال

هنا وفي لقمان نافع وكذا ابو جعفر بالرفع على ان كان تامة اي وان وجد
مثقال وقرا الباقون بالنصب على انها ناقصة واسمها مضمر اي وان
كان العمل ومن خردل صفة لحبة وقرا **اصا** بهمزة مفتوحة
بدل اليا قبل ودكر في اخر الهمز المفرد واختلف في **جذاذ** فالكساي
بكسر الجيم وافقه الاعمش ومن المفردة ابن محيصن وهو احد الوجهين
من المبهج وقرا الباقون بالضم ووافقهم ابن محيصن من الوجه الثاني
من المبهج قال قطرب هي في لغاتها كلها مصدر فلا تثني ولا تجمع ولا تونث
والظاهر ان المضموم اسم للشي المكسر كالحطام والرفات والفتات بمعنى
الشي المحطم والمفتت وسهل الهمزة الثانية مع تحقيق الاولي وادخال
الف بينهما **اانت** فعلت قالون وابو عمرو وهشام من طريق
ابن عبدان وغيره عن الحلواني وكذا ابو جعفر ووافقهم اليزيدي وقرا
ورش من طريق الاصبهاني وابن كثير وكذا رويس بالتسهيل كذلك
لكن من غير الف ووافقهم ابن محيصن وهو احد وجهي الازرق عن ورش
والوجه الثاني عنه وعليه الاكثرون ابدالها الفا والمد للساكنين وقرا
ابن ذكوان وهشام من مشهور طريق الداجوني وعاصم وحمزة والكساي
وكذا خلف وروح بتحقيقهما من غير الف ووافقهم الحسن والاعمش
وقرا الجمال عن الحلواني عن هشام بالتحقيق فيهما مع ادخال الالف وقرا
فسلوهم بالنقل ابن كثير والكساي وكذا خلف ووافقهم ابن محيصن
وسبق قريبا كقرا **اف** بكسر الفا منونة لنافع وحفص وكذا
لابي جعفر ووافقهم الحسن وبفتح الفا من غير تنوين لابن كثير وابن عامر
وكذا يعقوب ووافقهم ابن محيصن وبكسرها من غير تنوين للباقين
وسبق تقرير ذلك بالاسرا وقرا ايمة بتحقيق الهمزتين ابن عامر وعاصم وحمزة
والكساي وكذا خلف وروح مع القصر ووافقهم الاعمش والحسن وقرا الباقون

بالتسهيل

بالتسهيل بين بين والقصر وبيا خالصة وفصل بينهما ابو جعفر
حال تسهيله بالف واختلف عن هشام ولا فصل بينهما مع
الابدال عن احد فاما قراة التحقيق وبين بين فضعفها جماعة
كالفارسي وغيره ومن القرا ايضا من ضعف التحقيق مع روايته
له وقراته به لاصحابه ومنهم من انكر التسهيل بين بين ولم يقرا به
لاصحاب التخفيف وقرا بيا خفيفة الكسر نصوا على ذلك كتبهم واما القراة
باليا فهي التي ارتضاها الفارسي وجماعة لان النطق بالهمزتين في كلمة
واحدة وهمزة بين بين نونه المخففة وجعل الزمخشري تصريح اليا لحنا
وتحقيق الهمزتين غير مقبول عند البصريين وتحقيق الهمزتين قراة مشهورة
متواترة وان لم يقبلها البصريون واما التصريح باليا فلا يجوز ومن قرا بها
فهو لاحن محرف قال ابو حيان كيف تجعل الزمخشري ذلك لحنا وقد قرا بها
ابو عمرو وابن كثير ونافع انتهى قيل لا ينتقم على الزمخشري ما قاله انما قال انها
غير مقبولة عند البصريين ولا يلزم من ذلك ان لا يقبلها واختلف في
لتحصنكم فابن عامر وحفص وكذا ابو جعفر بالتا من فوق على التانيث
والفاعل الصنعة او الدروع وهي مونثة او اللبوس لانها يراد بها ما يلبس
وهي الدروع وافقهم الحسن وقرا ابو بكر وكذا رويس بنون التعظيم لمناسبة
وعلمناه وقرا الباقون باليا من تحت على التذكير والفاعل الله تعالي وفيه
التفات على هذا الوجه اذ تقدمه ضمير المتكلم في قوله وعلمناه او داود
او التعليم او اللبوس وقرا ولسليمان **الريح** بالجمع ابو جعفر ووافقه الحسن
كما في البقرة كامالة اذ **نادي** ونادي في بابها لحمزة والكساي
وكذا خلف ووافقهم الاعمش ولورش من طريق الازرق بالفتح والتقليل
وللباقين بالفتح وفتح يا الاضافة من **مسني** الضر الجميع الا حمزة فسكنها
ووافقه ابن محيصن والمطوعي واختلف في **يقدر** عليه فيعقوب باليا

المضمومة من تحت ودال مفتوحة مبنيا للمفعول وقرا الباقون
بنون العظمة المفتوحة وكسر الدال والمفعول محذوف اي الجهات
والاساكن والمعنى ان لن يضيق عليه وعن الحسن **الظلمات** بسكون
اللام كما في البقرة واختلف في **نجي** المومنين فابن عامر وابو بكر بحذف احد
النونين وتشديد الجيم واختارها ابو عبيد لموافقة المصاحف وقد
طعن الزجاج والفارسي فيها بانها لحن قال الجعبري لمنع الادغام في
المشدد اجيب على ضعف بجواز الادغام في المشدد على لغة تخفيف
المضاعف وقيل هي مضارع انجى ادغمت النون في الجيم قال الجعبري
لتجانسهما في الانفتاح والاستفال والجهر والترقيق على حد اجاص
واجانه وتعقب بانه لا يجوز ادغام النون في الجيم واجيب عن الطعن
ايضا باجوبة احسنها كما في الدر بان اصلها ننجي بضم النون الاولى
وفتح الثانية وتشديد الجيم فاستثقل توالي مثلين فحذفت الثانية
كما حذفت في قوله تعالى ونزل الملائكة تنزيلا قال في شرح الكافية
وفي هذه القراءة دليل على المحذوفة من تاي تتنزل حين قال تنزل
انما هي الثانية لان المحذوفة من نون ننزل في القراءة المذكورة
انما هي الثانية قال المرادي في شرح الفية ابن مالك قال الشارح ومنه
على الاظهر قوله تعالى في قراءة ابن عامر وعاصم نجي المومنين اصله
ننجي ولذلك سكن اخره انتهى وقرا الباقون بضم النون الاولى وسكون
الثانية وتخفيف الجيم من انجى ننجي وسهل الهمزة الثانية كالياء من
زكريا اذ مع تحقيق الاولى نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر
ورويس ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا ابن عامر وابو بكر وكذا
روح بهمزتين محققتين وقرا حفص والكسائي وكذا خلف زكريا
بالقصر من غير همز ووافقهم الحسن والاعمش وعن ابن محيصن ضم

با

يا **رب** لا تذرني كما في البقرة وعن الاعمش **رغبا ورهبا** بضم اولهما
وسكون الغين والهاء فيهما ورويت عن ابي عمرو وفيما رواه عنه
وهيب ابن عمرو النحوي وهارون وابو معمر والاصمعي واللؤلؤي وابو يونس
وابو زيد سمعتهم عنه لكن قال في البحر والاشهر عن الاعمش بفتحتين فيهما
وعن الحسن **امة واحدة** بالرفع فيهما على ان يكون امتكم خبران وامة
واحدة بدل منها بدل نكرة من معرفة او تكون امة وواحدة خبر مبتدا
محذوف اي هي امة واحدة ورويت هذه القراءة عن ابي حيوة وابن
ابي عبلة والجعفي وهرون عن ابي عمرو والجمهور على نصبهما على الحال
وقيل على البدل من هذه فيكون قد فصل بالخبر بين البدل والمبدل منه
نحو ان زيدا قائم اخاك واختلف في **وحرام** فابو بكر وحمزة والكسائي
بكسر الحا وسكون الرا من غير الف وافقهم الاعمش وقرا الباقون بفتح الحا
والرا وبالف بعدها وهما لغتان كالحل والحلال وقرا **فتحت** بالتشديد
ابن عامر وكذا ابو جعفر ويعقوب وسبق في الانعام كقراءة **ياجوج وما
جوج** بحذف الهمزة لعاصم وموافقة الاعمش له وعن ابن محيصن
من المفردة في احد الوجهين **حصب** جهنم بسكون الصاد وهو
مصدر يراد به المفعول اي المحصوب او على المبالغة ورويت هذه القراءة
عن محبوب وابي حاتم عن ابن كثير والجمهور على فتحها وهو ما تحصب به
اي يرمى في النار ولا يقال له حصب الا وهو في النار فاما قبل ذلك فحطب
بالطا وبه قرا ابي وعلي وعائشة وابن الزبير وزيد ابن علي وقيل يقال الحصب
بالصاد قبل الالقاء في النار وافقهم ابن محيصن من المبهج ومن الثاني من
المفردة وابدل الهمزة الثانية ياء خالصة من **هولا الهة** مع تحقيق
الاولى نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ورويس ووافقهم ابن محيصن
واليزيدي وقرا ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف وروح بتحقيقها

وافقهم الحسن والاعمش وقرا لا يحزنهم بضم اليا وكسر الزاي
مضارع احزن ابو جعفر وهي لغة تميم ووافقه ابن محيصن وسبق
بال عمران واختلف في يطوى السما فابو جعفر بضم التا من فوق على
التانيث وفتح الواو وعلى البنا للمفعول والسما بالرفع لقيامه مقام
الفاعل وقرا الباقون بنون العظمة والفاعل هو الله تعالى والسما
بالنصب مفعول به وعن الحسن السجل بسكون الجيم وتخفيف اللام
والجمهور بكسر الجيم وتشديد اللام لغتان قال ابو حيان قال ابو عمرو
وقراه اهل مكة مثل قراة الحسن وقال مجاهد السجل الصحيفه وقيل هو
مخصوص من الصحف بصحيفة العهد والمعنى طيا مثل طي السجل وطي
مصدر مضاف الى المفعول اي ليكتب فيه او لما يكتب فيه من المعاني
الكثيرة فالاصل كطي الطاوي السجل فحذف الفاعل وقيل السجل اسم ملك يطوي كتب
اعمال بني ادم وقيل اسم رجل كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم قال وعلى هذين القولين
يكون المصدر مضافا لفاعله والكتاب اسم للصحيفة المكتوب فيها واختلف
في للكتاب فحفص وحمزة والكسائي وكذا خلف بضم الكاف والتا من غير
الف على الجمع وافقهم الاعمش وقرا الباقون بكسر الكاف وفتح التا مع الالف
على الافراد والرسم يحتملهما فالافراد يراد به الجنس والجمع للدلالة على
الاختلاف وقرا الزبور بضم الزاي حمزة وكذا خلف وافقهما الاعمش
كما في النسا وسكن يا الاضافة من عبادي الصالحون حمزة ووافقه
ابن محيصن والمطوعي واختلف في قل رب فحفص قال بصيغة الماضي
خبرا عن الرسول عليه السلام وقرا الباقون قل بصيغة الامر واختلف
في رب احكم فابو جعفر بضم البا قال صاحب اللوائح على انه منادى
مفرد وحذف حرف الندا فيما جاز ان يكون وصفا لاي بعيد بابه
الشعر انتهى وتعقبه في الدر كالبحر بانه ليس من ندا النكرة المقبل عليها بل
هو

هو من اللغات الجائزة في المضاف الى يا المتكلم نحو يا غلامي وهي ان
تبنيه على الضم وانت تنوي الاضافة لما قطعته عن الاضافة
وانت تريدها بنيته فمعنى رب يا ربي ووافقه ابن محيصن وقرا
الباقون بكسر البا اجتزا بالكسرة عن يا الاضافة وهي الفصحى
واختلف في ما تصفون فابن ذكوان من طريق الصوري باليا من تحت
على الغيب وهي رواية التغلبي عنه ووافقه الاعمش وقرا الباقون
بالتا من فوق على الخطاب وهي رواية الاخفش عن ابن ذكوان وفي هذه
السورة من يا ات الاضافة اربع ومن الزوائد ثلاث ومن الادغام
الكبير سبعة مواضع واما المرسوم فكتبوا
في مصحف الكوفة قال رب يعلم القول الاول من هذه السورة
بالف وفي ساير المصاحف بغير الف وفي المصحف المكي الم ير الذين
بغير واو عطف بين الهمزة والواو وفي سايرها بواو العطف فوجه
حذف الالف والواو واثباتهما تخريج كل قراة على صريح رسم قل في الاخير
للمادحذف تخفيفا وروى نافع عن المدني ببقية الرسوم حذف الف
جذاذا الاول والف يسرعون للتخفيف فيهما وكتبوا
في كل الرسوم وحرام بحذف الالف لاحتمال القراتين تحقيقا وتقديرا
واتفقوا على كتابة افاين مت بيا بين الالف والنون وكتبوا في
اكثر المصاحف ساوريكم اياتي بزيادة واو بين الالف والرا المقطوع
اختلفوا في قطع ان عن لا من قوله تعالى ان لا اله الا انت ووصله
وكذا اختلفوا في قطع في عن في قوله تعالى فيما اشتهت انفسهم
وهو الخامس مما اختلف فيه الوقف والابتدا
اخر السمله تـا اقترب للناس حسابهم كـ والاقتراب
هو بالاضافة الى ما مضي او عند الله لقوله تعالى انهم يرونه بعيدا ونراه

قريبا ولان كل ما هو ات قريب وانما البعيد ما انقرض ومضى وفي غفلة
وتاليه خبران للضمير قاله البيضاوي معرضون وفاقا للعماني
لاهية قلوبهم ك او الوقف على النجوى ك وفاقا للداني
كابن الانباري بتقدير هم او اعني الذين وتعقبه العماني بان الموصول
رفع بدلا من هاء واسروا او خفض صفة للناس اي اقترب للناس الذين
ظلموا ولا يجوز الفصل بين البدل والمبدل منه ولا بين الصفة وموصوفها
او يكون رفعا بتقدير هم او نصبا على الذم اي اعني الذين لان الابتدا بالذين
ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم لا يفيد معنى وحينئذ فالوقف على النجوى
غير حسن على سائر الوجوه ولا على الذين ظلموا لان تاليه هو المبين عن
ما اسروه انتهى ملخصا وانتم تبصرون ت العليم ك بل هو شاعر بلغت
ك ايضا الاولون ت اهلكناها ك يؤمنون ت لا تعلمون
و الطعام وخالدين ك المسرفين ت افلا تعقلون ت ايضا
اخرين يركضون وتسلون وظالمين ك خامدين ت لاعبين
ك من لدنا ن على ان كنا فاعلين وزاهق وتصفون
ك وله من في السموت والارض ك على جعل التالي مستانفا
مسند اخبره لا يستكبرون ق على عطفه على من في السموت
للفصل بين المتعاطفين وحينئذ فالوقف على ومن عنده والابتدا
لا يستكبرون وهو على جعل ومن عنده مبتدا ن للفصل بين المبتدا
وخبره لا يستكبرون ولا يستحسرون ك على الوجهين يفترون ك
ينشرون ت لفسدتا ك يصفون ك عما يفعل ويسئلون
والهة وبرهانكم ومن قبلي ك لا يعلمون ق على قراءة النصب
لان اللاحق معموله ك على قراءة ابن محيصن بالرفع بتقدير هو
الحق للاستيناف معرضون ك فاعبدون وسبحانه ومكرمون

ويعلمون

ويحملون وما خلفهم ولمن ارتضى ومشفقون وجهنم ك الظالمين
ت والقمر ك يسبحون والخالدون ت ذائقة الموت وفتنة
وترجعون والهتكم ك هم كافرون ت من عجل وفلا تستعجلون
ك صادقين ت ولا هم ينصرون ك ولا هم ينظرون
ويستهزءون ت من الرحمن ومعرضون ومن دوننا ويصحبون ك
عليهم العمر ت من اطرافها ك الغالبون ت انذركم بالوحي
ت ايضا ينذرون ك ظالمين ت فلا تظلم نفس شيا ك
حاسبين ت للمتقين ن لان الموصول صفة ك بتقدير هم الذين
مشفقون ك منكرون ت عالمين وعاكفون وعابدين ومبين
واللاعبين وفطرهن ومن الشاهدين ومدبرين ويرجعون والظالمين
ويقال له ابراهيم ويشهدون ويا ابراهيم بل فعله ك اسناد للفعل
الى ضمير فتى او ابراهيم وكبيرهم هذا مبتدا وخبرا وحينئذ فلم يسند
الفعل لكبير الاصنام او الوقف على كبيرهم هذا ك واسند الفعل
اليه تجوزا على سبيل الاستهزاء والتبكيت وليس كذبا وما روي لابراهيم
ثلاث كذبات فتسميته للمعاريض كذبا لما شابهت صورتها صورته
او الوقف على ان كانوا ينطقون هو ك على ان المعنى معلق بقوله
ان كانوا ينطقون اي ان كان لهم نطق وضر ونفع فقد فعله كبيرهم وما
بينهما اعتراض وينطقون متعلق بقوله فاسئلوهم اي ان كانوا ينطقون
فاسئلوهم هم الظالمون وينطقون ولا يضركم ومن دون الله وتعقلون
وفاعلين وعلى ابراهيم والاخسرين وللعالمين ك ووهبنا له اسحق
ك او ت وفاقا لنافع والاخفش ثم يبتدئ ويعقوب لان
يعقوب نافلة لاسحاق وهو نافلة لابراهيم فهو وقف تمييز كما رسمه
به في المرشد او الوقف على نافلة ك صالحين ك عابدين ت

من الكرب العظيم واياتنا ك اجمعين ت ففهمناها سليمان
وعلما والطير وفاعلين وشاكرون وباركنا فيها وعالمين ودون ذلك
ك حافظين ت الراحمين ك من ضر ك ايضا للعابدين
ذا الكفل ومن الصابرين ك الصالحين ت الظالمين
ومن الغم ك المومنين ت الوارثين وله زوجه ك خاشعين
وللعالمين ت فاعبدون وامرهم بينهم وراجعون ولسعيه
ك كاتبون ت لا يرجعون ك الذين كفروا ك على ان
قوله تعالى واقترب الوعد الحق جواب حتى اذا فتحت ياجوج او ان
شاخصة فيه ما يغني عن الجواب وحينيذ فيبتدي يا ويلنا
بتقدير يقولون يا ويلنا ف على ان الجواب يا ويلنا مع اضمار
القول اي اذا فتحت ياجوج وماجوج قالوا يا ويلنا بل كنا ظالمين
ك واردون ت ما وردوها وخالدون ك لا يسمعون
ت سعدون وخالدون والاكبر والملايكة وتوعدون ونعيده
وعلينا ك فاعلين والصالحون وعابدين وللعالمين ك اله
واحد ومسلمون وعلى سوا وتوعدون وتكتمون ك والى حين
ك ومن قرا قل بالقصر كان لها ابتداية للاستيناف ومن قرا بالالف
لم يبتدي بقال لانه متصل بسابقه فلا يفصل منه ورب احكم بالحق
ت يصفون مرجزيتها او لم ير الذين كفروا ربع
ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل نصف ومن الشياطين ربع اخر
السورة حزب سورة الحج مكية وم ٥
الا هذان خصمان الى تمام ثلاث ايات قاله ابن عباس ومجاهد
وعن ابن عباس ايضا الى اربع ايات الى قوله تعالى عذاب الحريق وقال
الضحاك هي مدنية وقال قتاده مدنية الا من قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك
من

من رسول الي عذاب عقيم وقال الجمهور منها مكي ومنها مدني قاله ابو
حيان وزاد الجعبري قال ابو ذر اقسم بالله لقد نزلت بالمدينة في المتبارزين
ببدر علي وحمزة وعبيد الله رضي الله عنهم ثم عتبة وشيبة والوليد وهي
هذان خصمان وحروفها خمسة الاف ومايه وسبعون وكلمها الف
ومايتان واحدى وتسعون وايها سبعون واربع شامي وخمس بصري
وست مدني وسبع مكي وثمان كوفي خلافها خمس الحميم والجلود
كوفي عاد وثمود تركها شامي وقوم لوط حجازي وكوفي سماكم المسلمين
مكي وفيها شبه الفاصلة اربعة ثياب من نار والنار والمليت للكافرين
معجزين وعكسه ما يشا من حديد تقوى القلوب وفواصلها عظيم
شديد مريد السعير بهيج قدير القبور منير الحريق للعبيد المبين
البعيد العشير يريد يغيظ من يريد شهيد ما يشا الحميم والجلود من
حديد الحريق حرير الحميد اليم السجود عميق الفقير العتيق الزور
سحيق القلوب العتيق المخبتين ينفقون تشكرون المحسنين كفور
لقدير عزيز الامور وثمود وقوم لوط نكير مشيد الصدور يعذبون
المصير مبين كريم الجحيم حكيم بعيد مستقيم عقيم النعيم مهين الرازقين
حليم غفور بصير الكبير حنين الحميد رحيم لكفور مستقيم تعملون
تختلفون يسير من نصير المصير والمطلوب عزيز بصير الامور تفلحون
النصير بسم الله الرحمن الرحيم

القراات وتوجيهها

امال وترى الناس في الوصل السوسي بخلف عنه وقرا الباقون
بالفتح وبه قرا السوسي في الوجه الثاني عنه واماله في الوقف ابو عمرو
وحمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق
بالتقليل والباقون بالفتح واختلف في سكارى وما هم بسكارى

لحمزة والكساي وكدا خلف بفتح السين واسكان الكاف مع حدف
الالف والامالة فوزنه حمري على وصف المونثة بدلك قال سيبويه جعلوه
مثل مرضي لانهما شيان يدخلان على الانسان ثم جعلوا روبي مثل سكري
وهم المثقلون نوما من شرب الرايب وقال الفارسي ابو علي ويصح
ان يكون جمع سكر كزمن وزمني وحكى سيبويه رجل سكر بمعني سكران
فيجي سكري حينيد لتانيث الجمع ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بضم السين
وفتح الكاف مع الالف على وزن كسالي وهل هذه الصيغة جمع تكسير
او اسم جمع وامالهما ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري وورش
من طريق الازرق بالتقليل والباقون بالفتح وبه قرا ابن ذكوان من
طريق الاخفش وورش من طريق الاصبهاني والمعني كانهم سكاري
وما هم بسكارى على الحقيقة فاثبت انهم سكارى على طريق التشبيه
ثم نفي عنهم الحقيقة وهي السكر من الخمر وذلك لما هم فيه من الحيرة وتخليط
العقل لما شاهدوا ابساط العزة وسلطنة الجبروت وسرادق الكبريا
حتى يقول كل نبي نفسي نفسي وعن المطوعي انه من تولاه فانه
بكسر الهمزة فيهما على اضمار قيل او على ان كتب بمعني قيل او على حكاية
المكتوب كما هو كانه قيل كتب عليه هذا اللفظ كما يقول كتب ان الله
يامر بالعدل ورويت هذه القراة عن ابي عمرو والجعفي وقرا الجمهور
بالفتح فيهما فالاولي في موضع المفعول الذى لم يسم فاعله والفاني الثانيه
جواب من الشرطية او الداخلة في خبر من ان كانت موصولة وفانه
على تقدير فشانه انه يضله اي اضلاله او فله ان يضله وقال الزمخشري
ومن فتح فلان الاولي فاعل كتب يعني به مفعولا لم يسم فاعله قال
والثاني عطف عليه انتهي قال في البحر وهذا لا يجوز لانك اذا جعلت
فانه عطفا على انه بقيت انه بلا استيفا خبر لان من تولاه من فيه

مبتدا

مبتدا ان قدرتها موصولة فلا خبر لها حتى تستقل خبرا لانها وان جعلتها
شرطية فلا جواب لها اذ اجعلت فانه عطفا على انه ومثل قول الزمخشري
قال ابن عطية قال وانه في موضع رفع على المفعول الذى لم يسم فاعله وانه
الثانيه عطفا على الاولي موكده مثلها وهذا احطا لما بيناه انتهى من البحر
وعن الحسن البعث بفتح العين وهي لغة فيه كالحلب والطرد في
الحلب والطرد واسكان العين عند الكوفيين تخفيف يقيسونه فيما وسطه
حرف حلق كالنهر والنهر والشعر والشعر والبصريون لا يقيسونه وما ورد
من ذلك فهو عندهم مما جا فيه لغتان والمعني ان ارتبتم في البعث فمزيل
ريبكم ان تنظروا في بدء خلقكم من تراب اي اصلكم ادم وسلط الفعل
عليهم من حيث هم من ذريته او باعتبار وسايط التولد لان المني ودم
الطمث يتولدان من الاغذية والاغذية حيوان ونبات والحيوان
يعود الي النبات والنبات من الارض وامال ويتكم من نيوفي حمزة
والكساي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق
بين بين وبالفتح ثم قرا الباقون وكذلك الخلف في نيوفي بخافر وقرا
مايشا الي بتسهيل الثانيه كالياو ابدالها واوا لنافع وابن كثير
وابي عمرو وكذا ابو جعفر ورويس والباقون بالتحقيق وامال وتري
الارض وصلا السوسي بخلف عنه وقرا الباقون وبه قرا السوسي في
وجهه الاخر وامالة وقفا ابو عمرو وحمزة والكساي وكذا خلف ووافقهم
الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بين بين وقرا الباقون بالفتح
واختلف في اهتزت وربت هنا وفي حم السجدة فابو جعفر
بهمزة مفتوحة بعد الموحدة فيهما اي ارتفعت واشرفت يقال
فلان يربا بنفسه عن كذا اي يرتفع عنه قال ابن عطية ووجهها
ان يكون من ربات القوم اذ اعلوت شرفا من الارض طليعة فكان

الارض بالماتيتطاول وتعلوا انتهى ورويت هذه القراة عن ابي عمرو
وعبد الله بن جعفر وقرا الباقون بحذف الهمزة فيهما اي زادت
من ربا يربوا وعن الحسن لا ريب بالتنوين وسبق في البقرة كمد لا
النافية لحمزة وعن الحسن ثاني عطفه بفتح العين مصدر بمعنى
التعطف اي مانع تعطفه فوصفه بالقسوة والجمهور على الكسر وهو
الجانب كني به عن التكبر وقرا ليضل بفتح اليا ابن كثير وابو عمرو وكذا
رويس اي ليضل غيره وسبق بابرهم وسهل همزة اطمان ورش من
طريق الاصبهاني وسبق في الهمز المفرد كوقف حمزة عليه مع موافقة
الاعمش له وقرا روح فيما انفرد به ابن مهران خاسر بالف بعد
الخا ونصب الرا على وزن فاعل اسم منصوب على الحال والاخره بالجر
عطف على الدنيا المجرورة بالاضافه ورويت هذه القراه عن مجاهد
وحميد والاعرج والجحدري وقرا الباقون بحذف الالف فعلا ماضيا
واختلف في ثم ليقطع وثم ليقضوا فورش وابو عمرو وابن عامر
وكذا رويس بكسر اللام فيهما على الاصل في لام الامر فرقا بينها وبين
لام التاكيد وافقهم اليزيدي وقرا قنبل كذلك في ليقضوا فقط للجمع
بين اللغتين مع اتباع الاثر ووافقه ابن محيصن من المفردة وقرا
الباقون بالسكون طلبا للتخفيف اجرا للمنفصل مجرى المتصل وافقهم
ابن محيصن في المبهج وانفرد ابن مهران عن روح بكسر اللام فيهما
وقرا الصابين بحذف الهمزة نافع وابو جعفر وسبق في الهمز
المفرد وقرا هاذان بتشديد النون ابن كثير كما في النسا وعن
الحسن يصهر بفتح الصاد وتشديد الها مبالغة وتكثيرا لذلك
قال في البحر ورويت عن فرقة والجمهور على سكون الصاد وتخفيف الها
والصهر به للجيم والصهر الاذابة يقال صهرت الشحم اي اذبته والصهارة

الالية

الالية المذابة ويحمى الصهر صهرا لا ستراحته باصهاره تخيلا لشدة
المخالطة واختلف في ولؤلؤا هنا وفاطر فنافع وعاصم
وكذا ابو جعفر بالنصب على اضمار فعل تقديره ويؤتون لؤلؤا
او يحتمل ان يكون عطفا على موضع من اساور على حد وارجلكم
بالنصب عطفا على محل برؤسكم وقرا يعقوب كذلك هنا فقط وقرا
الباقون بالجر في الموضعين عطفا على اساور او على من ذهب لان السوار
لا يكون من اللؤلؤ في العادة فلا يعطف على ذهب واجيب بانه قد يتخذ
منه السوار في العادة قال الجعبري او نبا وبل ترصيع اللؤلؤ في الذهب
ونقل الاصمعي انها في مصحف الامام لؤلؤ بغير الف بعد الواو ونقل الجحدري
ثبوتها فيها بعدها والله اعلم وابدل همزة الاولى واوا ابو عمرو
وابو بكر وكذا ابو جعفر وافقهم اليزيدي ولم يبدله ورش من طريقيه
اما طريق الاصبهاني فاستثنوه واما طريق الازرق فلم يبدل لما كان عينا
الابيس والبير والذيب وحقق ما عداها وقد تحصل في هذه الكلمة
من قراة النصب والجر وابدال الهمزة وتحقيقها اربع قراات الاولى
النصب مع تحقيق الهمز لنافع وحفص وكذا يعقوب الثانية النصب
والبدل في الهمزة الاولى لشعبة وكذا لابي جعفر الثالثة البدل في
الهمزة الاولى مع الجر لابي عمرو ووافقه اليزيدي الرابعة الهمزة
مع الجر لابن كثير وابن عامر وحمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم ابن
محيصن والحسن والاعمش ويوقف عليه لحمزة ووافقه الاعمش
بخلف عنه بابدال الهمزة الاولى واوا على المشهور وبتحقيقها على
ما رواه العجلي واما الهمزة الثانية فابدلها واوا ساكنة لسكونها بعد
ضم وسهلها بين الهمزة واليا كما هو مذهب سيبويه في المكسورة بعد
الضمة وبتسهيلها بين الهمزة والواو على مذهب الاخفش وكذلك

يتخذ منه من اللؤلؤ انفسه يتخذ منه بعضهم الا بعضه
ويتقعب ابدالها بالتاء انه السوار ...

قرا هشام في الثانية اذا وقف ايضا والله اعلم وقرا **الصراط** بالسين
قنبل من طريق ابن مجاهد وكذا رويس ووافقه الشنبوذي
وابن محيصن بخلف عنه وقرا خلف وحلاد بخلف عنه بالاشمام وافقهما
المطوعي وقرا الباقون بالصاد واختلف في **سوا** العاكف
فحفص بنصب سوا على انه مفعول ثان لجعل ان جعلناه يتعدى لمفعولين
وان قلنا يتعدى لواحد كان حالا من ها جعلناه وعلى التقديرين فالعاكف
مرفوع به على الفاعلية لانه مصدر وصف به فهو في قوة اسم الفاعل المشتق
تقديره جعلناه مستويا فيه العاكف وقرا الباقون بالرفع على انه خبر
مقدم والعاكف والبادي مبتدا مؤخر وانما وحد الخبر وان كان المبتدا
اثنين لان سوا في الاصل مصدر وصف به واما قوله تعالى سوا محياهم
في الجاثيه فقرا حفص وحمزة والكسائي وكذا خلف بالنصب وافقهم
ابن محيصن من المفردة والاعمش وقرا الباقون بالرفع وبه قرا ابن محيصن
من المبهج والمفردة واثبت ابن كثير وكذا يعقوب يا **والباد**
وصلا ووقفا وافقهما ابن محيصن واثبتها في الوصل خاصة ورش
وابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهما اليزيدي والحسن وحذفها
في الحالين الباقون وهي محذوفة في الامام وفتح يا الاضافة من
بيتي للطايفين نافع وهشام وحفص وكذا ابو جعفر
وسكنها الباقون وعن ابن محيصن من المفرده **واذن في الناس**
بتخفيف الذال فعل ماض والجمهور بتشديد الذال بمعنى
ناد وافقهم ابن محيصن من المبهج وكلهم قصر الهمزة واما
قول ابن عطية وتصحف على ابن جني فانه حكى عن ابن محيصن
واذن على فعل ماض واعرب ذلك بان جعله عطفا على بوانا فقال
في البحر ليس بتصحيف بل قد حكى ابو عبد الله ابن خالويه في شواذ

القراات

القراات وصاحب اللوامح وهو عطف على واذ بوانا فيصير في الكلام
تقديم وتاخير وعن الحسن **بالحج** بكسر الحاء والجمهور بفتحها والمعنى
ناد في الناس بدعوة الحج والامر به وقيل انه قصد ابا قبيس فقال يا ايها
الناس حجوا بيت ربكم فاسمعه الله من في اصلاب الرجال وارحام النسا
فيما بين المشرق والمغرب ممن سبق في علمه ان يحج وقيل الخطاب لرسول
الله صلى الله عليه وسلم امر بذلك في حجة الوداع قاله البيضاوي واختلف
في **وليوفوا وليطوفوا** فابن ذكوان بكسر اللام فيهما على الاصل
والباقون بالسكون فيهما على التخفيف فالاسكان مع الواو لانها حرف
من حروف الكلمة والتحريك مع ثم لانها حرف مستقل عن الوقف عليه
واختلف في **وليوفوا** فابو بكر بفتح الواو وتشديد الفا مضارع وفى
مضعفا لقصد التكثير وقرا الباقون بالاسكان والتخفيف مضارع
اوفى مخففا لغة في وفى واختلف في **فتخطفه** الطير فنافع وكذا
ابو جعفر بفتح الخا والطا مشددة وتشديد الطاء مفتوحة مضارع
تخطفه واصله فتتخطفه فحذفت احدى التاين على حد تكلم
او مضارع اختطفه اصله فتختطفه فتنقلت فتحة تا الافتعال الى
الخا وادغمت في الطا للاشتراك وفتحت لثقل التضعيف والاول
اوجه قاله الجعبري وعن الحسن كسر الخا والطا وتشديدها ورويت
عن ابي رجا وغيره فيما قاله في البحر وعن المطوعي فتح الطا وتشديدها
وقرا الباقون بسكون الخا وفتح الطا مخففة مضارع خطف وكلهم رفع
الفا الا المطوعي فانه نصبها واما **تقوى** القلوب فقرا حمزة
والكسائي وكذا خلف وافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق
وابو عمرو بالتقليل وزاد ورش والازرق في الفتح كالباقين وبه قرا الاصبهاني
عن ورش وجها واحدا وقرا **الرياح** بالجمع ابو جعفر بخلف عنه

الخا وكسر

وافقه الحسن من غير خلف كما في البقرة واختلف في **منسكا** في
الحرفين هنا لحمزة والكساي وكذا خلف بكسر السين فيهما وافقهم
الاعمش وقرا الباقون بفتحها فيهما فقيل هما بمعنى واحد والمراد بالمنسك
مكان النسك او المصدر وقيل المكسور مكان والمفتوح مصدر وقال
الجعبري المكسور لغة اسد والمفتوح لغة الحجاز واما قول ابن عطية الكسر
في هذا من الشاذ ولا يسوغ فيه القياس ويشبه ان يكون سمعه من
العرب فتعقبه السمين فقال هذا الكلام منه غير مرضي وكيف يقول
ويشبه ان يكون الكساي سمعه والكساي يقول قرات به وكيف تحتاج
الي سماع مع تمسكه باقوى السماعات وهو روايته لذلك قرانا متواترا
وقوله من الشاذ يعني قياسا لا استعمالا فانه فصيح في الاستعمال وذلك ان
فعل يفعل بضم العين في المضارع قياس المفعل منه ان يفتح عينه مطلقا
اي سوا اريد به الزمان ام المكان ام المصدر انتهى واصل النسك الغسل
والنظافة وعليه قوله

ولا تنبت المرعى سباخ عراعر ولو نسكت بالماء ستة اشهر

وقال مجاهد المنسك الذبح واراقة الدما يقال نسك اذا ذبح والذبيحة
نسيكه وجمعها نسك وقال ابن عرفة منسكا مذهبا من طاعة الله وقال
الفراعيدا وقال قتادة حجا وعن ابن محيصن من المفردة واحد الوجهين
من المبهج عنه **والمقيمين** باثبات النون **والصلاة** بالنصب علي
الاصل ورويت عن ابن مسعود والجمهور بحذف النون وخفض الصلاة
على الاضافة وحذفت النون لاجلها ووافقهم ابن محيصن في الوجه
الثاني عنه من المبهج وعن الحسن **والبدن** بضم الدال وهي الاصل
ورويت عن نافع وابي جعفر وقرا الجمهور بسكونها تخفيفا من
الضم وقيل كل منهما اصل وهما جمعان لبدنه نحو ثمره وثمر وثمر وعن

الحسن

الحسن **صواف** بكسر الفا مخففه وبعدها يا مفتوحه جمع صافيه اي خوالص
لوجه الله تعالى ورويت عن ابي موسى الاشعري ومجاهد وزيد بن اسلم
وغيرهم وقرا الجمهور بفتح الفا وتشديدها ومد الالف قبلها من يا ونصبها
علي الحال اي مصطفه جنب بعضها الي بعض واختلف في لن **ينال**
الله ولكن **يناله** فيعقوب بالتاء من فوق علي التانيث فيهما اعتبارا
باللفظ ورويت عن مالك ابن دينار والاعرج والزهري وابن معمر واسحاق
الكوفي عن عاصم وقرا الباقون بالياء من تحت فيهما علي التذكير لان
التانيث مجازي وقد وجد الفصل بينهما واختلف في ان الله **يدفع**
فابن كثير وابو عمرو وكذا يعقوب بفتح اليا والفا واسكان الدال من
غير الف كيضرب اسند الي ضمير اسم الله لانه الدافع وحده وافقهم
ابن محيصن واليزيدي وقرا الباقون بضم اليا وفتح الدال والف بعدها
مع كسر الفا كيخابل واسند ايضا الي الله تعالي على جهة المفاعلة من
واحد نحو سافرت وعاقبت وطارقة وداويت وقال جار الله معناه
يبالغ في الدافع عنهم كما يبالغ من يغالب فيه لان فعل يجي اقوى
وابلغ واختلف في **اذن** فنافع وابو عمرو وعاصم وكذا ابو جعفر
ويعقوب والشطي عن ادريس بضم الهمزة مبنيا للمفعول وافقهم
الحسن واليزيدي وقرا الباقون بفتحها مبنيا للفاعل واختلف
في **يقاتلون** فنافع وابن عامر وحفص وكذا ابو جعفر
بفتح اليا مبنيا للمفعول لان المشركين قاتلوهم وقرا الباقون بكسرها
مبنيا للفاعل اي يقاتلون المشركين والماذون فيه وهو القتال محذوف
لدلالة يقاتلون عليه وهذه اول اية اذن فيها بالقتال بعد ما نهي عنه
في نيف وسبعين اية وقد تحصل من مجموع الايتين اربع قراات
الاولي لنافع وحفص وكذا ابو جعفر بالبنا للمفعول في الفعلين الثانيه

لابن كثير وحمزة والكسائي وكذا خلف من غير طريق الشطي عن ادريس بنايهما
للفاعل ووافقهم ابن محيصن والاعمش الثالثة لابي عمرو وابي بكر وكذا يعقوب
والشطي عن ادريس ببنا الاول للمفعول والثاني للفاعل ووافقهم اليزيدي والحسن
الرابعة لابن عامر ببنا الاول للفاعل والثاني للمفعول وقرا **دفع** بكسر
الدال وفتح الفا والف بعدها نافع وكذا ابو جعفر ويعقوب ووافقهم الحسن
وسبق بالبقرة واختلف في **لهدمت** صوامع فنافع وابن كثير وكذا
ابو جعفر بتخفيف الدال واظهار التا عند الصاد وقرا ابو عمرو وابن
ذكوان وهشام بخلف عن الحلواني وحمزة والكسائي وكذا خلف بتشديد
الدال وادغام التا في الصاد ووافقهم اليزيدي والحسن والمطوعي وقرا عاصم
وهشام من طريق الحلواني وكذا يعقوب بالتشديد مع الاظهار وهو لهشام
في الشاطبية كاصلها وفاقا للجمهور وعن ابن محيصن والشنبوذي التخفيف
مع الادغام والتشديد يدل على التكثير لان الصوامع والبيع والمساجد
كثيرة متعددة والتخفيف على الاصل وعن الاعمش تنوين **ثمود** المرفوع
كما في الاعراف وامال **تعمى** الابصار ولكن تعمى القلوب وقفا حمزة
والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش على الكلمتين وقرا ورش من طريق
الازرق بالفتح وبين اللفظين والباقون بالفتح واظهر ذال **اخذتهم** ابن
كثير وحفص وكذا رويس بخلف عنه وسبق في الادغام الصغير واثبت
يا نكير في الوصل ورش ووافقه الحسن واثبتها في الحالين يعقوب وحذفها
فيهما الباقون وقرا **وكاين** الموضعين هنا على وزن فاعل ابن كثير
وكذا ابو جعفر لكنه سهل الهمزة وعن ابن محيصن والحسن بهمزة مكسورة
من غير الف على وزن فعل وقرا الباقون بهمزة مفتوحة ويا مكسورة
مشددة من غير الف وهي الاصل ووقف على اليا منها ابو عمرو وكذا يعقوب
ووافقهما اليزيدي والحسن ووقف الباقون على النون وسبق بال عمران

واختلف

واختلف في **اهلكتها** فابو عمرو وكذا يعقوب بالتا من فوق
مضمومة من غير الف مناسبة لقوله تعالى فامليت واخذتها ووافقهما اليزيدي
والحسن وقرا الباقون بنون العظمة مفتوحة وبعدها الف مناسبة
لقوله تعالى اهلكناها نجاها وابدل همزة **بير** ورش من طريقيه وابو
عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم اليزيدي والحسن في الهمز المفرد كوقف حمزة
والاعمش في بابه وقد تحصل من تركيب وكاين مع اهلكتها وبير
ثمان قراات الاولى لقالون وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا
خلف كاين بهمزة ويا مكسورة مشددة بغير الف كهيئة اهلكناها بنون
العظمة بير بالهمزة ووافقهم الاعمش الثانية كذلك لورش من طريقيه لكنه
ابدل الهمزة بير يا الثالثة لابن كثير كانور فاعل اهلكناها بالنون
بير بالهمز الرابعة لابي عمرو كاين بهمزة ويا مكسورة مشددة من غير الف
اهلكتها بالتا بير بالبدل ووافقه اليزيدي بخلاف عنهما في البدل الخامسة
لابي جعفر كاين لفاعل اهلكناها بالنون بير بالبدل السادسة ليعقوب كاين
كهيئ اهلكتها بالتا بير بالهمز السابعة عن ابن محيصن كين بهمزة مكسورة
من غير الف اهلكناها بالنون بير بالهمز الثامنة عن الحسن كين كهيئة
كذلك اهلكتها بالتا بير بالهمز واختلف في **تعدون** هنا فابن كثير وحمزة
والكسائي وكذا خلف باليا من تحت على الغيب مناسبة لقوله تعالى ويستعجلونك
ووافقهم ابن محيصن والاعمش وقرا الباقون بالتا من فوق على الخطاب اجرا
له على العموم في خطاب المسلمين والكفار وخرج بالتقييد بهنا موضع الم
السجدة المتفق على الخطاب فيه واختلف في **معجزين** هنا وفي
موضعي سبا فابن كثير وابو عمرو بالقصر وتشديد الجيم في الثلاثة قال الجعبري
اسم فاعل اي من عجزه معدي عجز اي قاصدين التعجيز بالابطال مثبطين ه
انتهى وزاد في الدار ناسبين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الي العجز

نحو فسقته اي نسبته الي الفسق ووافقهم اليزيدي وعن ابن محيصن من
المبهج كذلك هنا وثاني في سبا وهو احد الوجهين من المفردة وعنه كذلك
الاول من سبا فقط من المفردة جمعا بين اللغتين واتباع الاثر وقرا الباقون
بالمد والتخفيف في الثلاثة اسم فاعل من عاجزه فاعجزه وعجزه اذا سابقه فسبقه
لان كلا من المتسابقين يطلب اعجاز الاخر عن اللحاق به ووافقهم ابن محيصن هنا
وثاني سبا من الوجه الاخر من المفردة ووافقهم في اول سبا من المبهج فله
الخلاف في كل المواضع الثلاثة وامال اذا تمنى حمزة والكساي وكذا
خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالتقليل والفتح
وبه قرا الباقون وقرا في امنيته بتخفيف اليا ابو جعفر والباقون
بتشديدها وسبق بالبقرة والامنية القراة قال البيضاوي القا الشيطان
فيها ان تكلم بذلك رافعا صوته بحيث ظن السامعون انه من قراة النبي
صلى الله عليه وسلم ووقف على لهادي الذين بالياء يعقوب وقرا قتلوا
بتشديد التا ابن عامر وسبق بال عمران وانفرد ابن العلاف عن رويس
بادغام عاقب بمثل كابي عمرو واليزيدي وقرا مدخلا بفتح الميم نافع
وكذا ابو جعفر واختلف في وان ما يدعون من دونه هنا وفي لقمان
فابو عمرو وحفص وحمزة والكساي وكذا يعقوب خلف بالياء من تحت على الغيب
مناسبة لتعدون ووافقهم اليزيدي والحسن والاعمش وقرا الباقون
بالتاء من فوق على الخطاب للمشركين الحاضرين ومناسبة لتعلمون والفعل
فيهما مبني للفاعل وقرا السما ان تقع باسقاط الهمزة الاولي وتحقيق
الثانية قالون والبزي وابو عمرو وكذا رويس من طريق ابي الطيب ووافقهم
ابن محيصن من المفردة واليزيدي وقرا ورش من طريق الاصبهاني وكذا
ابو جعفر ورويس من غير طريق ابي الطيب بتحقيق الاولي وتسهيل الثانية
بين بين وبه قرا الازرق في احد وجهيه عن ورش وقرا في الوجه الاخر

عنه

عنه بابدال الثانية الفا وقرا قنبل من طريق ابن شنبوذ بحذف الهمزة
الاولي وتحقيق الثانية وقرا من غير طريقه بتحقيق الاولي وابدال الثانية
الفا كالازرق وقرا ابن عامر وعاصم وحمزة والكساي وكذا خلف وروح
بتحقيقهما ووافقهم الاعمش والحسن وقرا لرءوف بالقصر ابو عمرو
وابو بكر وحمزة والكساي وكذا يعقوب وخلف ووافقهم اليزيدي والمطوعي وسبق
البحث فيه في البقرة وامال وهو الذي احياكم الكساي وقراه ورش من
طريق الازرق بالتقليل والفتح وبه قرا الباقون واختلف في ان الذين
يدعون فيعقوب بالياء من تحت على الغيب والباقون بالتاء من فوق على
الخطاب وهو في كلتيهما مبني للفاعل واما ان الله يعلم ما يدعون من دونه
بسورة العنكبوت فقراه ابو عمرو وعاصم وكذا يعقوب بالغيب ووافقهم
اليزيدي وقرا الباقون بالخطاب ولا خلاف في غيبة موضع سورة
الرعد وقرا يرجع ببنائه للفاعل ابن عامر وحمزة والكساي وكذا
يعقوب وخلف وافقهم ابن محيصن والحسن والمطوعي وامال هو سماكم
حمزة والكساي وكذا خلف وافقهم الاعمش وبالتقليل والفتح ورش من
طريق الازرق والباقون بالفتح وفي هذه السورة من ياات الاضافة واحدة
ومن الزوايد ثنتان ومن الادغام الكبير سبعة وعشرون موضعا

المرسوم كتب مما رواه نافع وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى بحذف الالف فيهما ومن اساور من ذهب ولؤلؤا بالف
متطرفة في كل المصاحف من غير خلف واختلف في لؤلؤا بفاطر فنافع عن
المدني والعراقي عنه وعن الكوفي اثبات الالف وروى نصير عن مصاحف
الامصار وعاصم عن الامام انه فيها بلا الف وقال الجحدري كل لؤلؤ في
القران بالف عند سواها نحو يخرج منهما اللؤلؤ وكامثال اللؤلؤ وروى
محمد بن عيسى عن المصحف البصري اثبات الالف في من ذهب ولؤلؤا بالحج ه

وحسبتهم لولوا بجعل اني ولحذفها عنه منه في غيرها فوجه اثبات الالف
اللولوا المنصوب المنون انه بدل التنوين فهو من زيادة الالف على اللفظه
وغير المنون تشبيها نحو قالوا وشبهه حملا على واو الجمع لانها واو متطرفه
وروى نافع عن المدني كالبواقي في اياتنا معجزين هنا وسورة سبا بحذف
الف معجزين يحتمل القرائتين تحقيقا وتقديرا واذن للذين يقاتلون الاولى
بحذف الالف للتخفيف اذ هو متفق المد لفظا وكتبوا ان الله يدفع
في بعض المصاحف بالالف وفي بعضها بغير الف ووجه الخلف جعل
كل من القرائتين على رسم قياسي واجمعوا على كتابة من تولاه بالالف المقطوع
والموصول اتفقوا على قطع ان عن لا من قوله تعالى ان لا تشرك بي شيا
وهو السادس من المواضع المتفق على قطعها واتفقت الرسوم على قطع
ان ما يدعون من دونه هو الباطل هنا وموضع لقمان واختلف في
موضعي الانفال والنحل كما سبق التنبيه على ذلك واتفقوا على وصل كي
بلا في لكيلا يعلم من بعد هنا كآل عمران والاحزاب والحديد

الوقف والابتدا

احر البسملة م اتقوا ربكم وشي عظيم ك شديد ت مريد ك
السعير ت لنبين لكم ك لان التالي استيناف لتبلغوا اشدكم ك
من بعد علم شيا ت بهيج ك القبور ت عن سبيل الله وفي الدنيا
خزي والحريق ك للعبيد ت يدان ق لان تاليه حفص على تقدير
بما قدمت يداك وبان الله وجهه والاخرة والمبين وما لا ينفعه والبعيد
ك من نفعه ك ولام لمن للتبيي ومن موضعه نصب اي يدعو والله
من ضره اقرب من نفعه ولبيس العشير ت الانهار ك يريد ت ما يغيظ
ك من يريد ت يوم القيمه ك شهيد ت وكثير من الناس ت
وقال السجستاني على ان لاحقه مبتدا وخبره حق عليه العذاب منقطع

عن السابق غير داخل في السجود ن على عطف اللاحق على الساجدين اي
وكثير من الكفار يجحدون حق عليه العذاب ك من مكرم
ك ايضا ما يشا ت ي بطونهم والجلود ومن حديد واعيدوا فيها
ك الحريق ت الانهار ك من ذهب ك على قراة نصب
التالي بتقدير ويؤتون ق على تقدير العطف على موضع من اساور في
النصب او العطف على الاساور او الذهب في وجه الخفض للفصل بين
المتعاطفين ولولو ك على القرائتين حرير ك الحميد ت جعلناه
للناس ت او ك وفاقا للداني على قراة رفع سوا مبتدا ف على
قراة النصب سوا قلنا انه مفعول ثان لجعل او حالا من ضميره الباد ك
على القرائتين اليم ت السجود ك ضامر ق لان ياتين صفة له فلا
يفصل بينهما خلافا للاخفش في جعله الوقف على ضامر تاما عميق ق
لتعلق لاحقه به من بهيمة الانعام ت الفقير ك العتيق ك
عند الاكثر وقال اخرون ذلك ك على انه منفصل مما بعده مبتدا اي
ذلك مفروض عليكم او خبر مبتدا محذوف اي الامر ذلك وقيل غير ذلك
وعلى كل تقدير فوصله بما بعده اولى من افراده لان تعلقه به اكثر مما قبله
قا فهو عند ربه ك ما يتلى عليكم وقول الزور ومشركين به وسحيق
ك ووصل ذلك اولى من الوقف عليه كما ذكر في سابقه القلوب ك
العتيق ومسمى وبهيمة الانعام واسلموا ك المخبتين ك على
تقديرهم الذين ٩ على ان الموصول صفة والمخبتين المتواضعين او
المخلصين ينفقون ك فيها خير وصواف والمعتر ويشكرون ومنكم
وهداكم ك المحسنين ت امنوا ك كفور ت ظلموا ولقدير
ت على تقديرهم الذين اخرجوا كافيا على ان الذين اخرجوا بدل من الذين
يقاتلون والاحسن الوصل لما يلزم من الوقف الفصل بين البدل والمبدل

منه ربنا الله ك كثيرات من ينصره ك عزيزت على تقديرهم
الذين ان مكناهم ن على جعله وصف الذين اخرجوا الا ان يطول الكلام
فيحسن الوقف عليه ونهوا عن المنكر ك الامورت واصحاب مدين
ك وكذب موسي ك ثم اخذتهم ك نكيرت او ك مشيد
ت يسمعون بها والصدور ووعده وتعدون وثم اخذتها ك
المصيرت مبين وكريم ك الجحيم ت يحكم الله اياته ك حكيم
ق للام كي التاليه فهو علة للسابق فلا يفصل بينه وبين معلوله
لكن قد يسوغ الوقف للفاصلة وطول الكلام والقاسية قلوبهم ت
شقاق بعيد ق لان لام وليعلم لام كي مع عطفه على ماقبله وقد يحسن
للفاصلة وطول الكلام لينصرنه الله ك بصير ك ايضا الكبير
ت مخضرة ك خبيرت في الارض ك الحميد ت باذنه ك
لروف رحيم ت ثم يحييكم ك لكفورت ناسكوه ك مستقيم
او تعملون يختلفون ت والارض وفي كتاب ك يسيرت عليم
ك بصيرت المنكر واياتنا ك من ذلكم ك بتقدير هو النار
او يكون مبتدا خبره وعدها الله كفروا ك المصير و فاستمعوا
له ت اجتمعوا له ك لا يستنقذوه منه والمطلوب وحق
قدره وعزيزت ومن الناس وبصير و ماخلفهم ك الامورت
واعبدوا ربكم وتفلحون وجهاده واجتباكم ك من حرج ك على تقدير
الزموا ملة ق على نصبه بنزع الخافض اي كملة ابراهيم وملة ابراهيم ك
على جعل الضمير في هو سماكم لله تعالى اي الله سماكم المسلمين من قبل في ملة ابراهيم وفي هذا
اي القران انتهى وفي هذا ق لتعلق اللام بالسابق على الناس والزكاة واعتصموا
بالله النصير تجزئتها هذان خصمان ربع لن ينال الله نصف و قيل ان الله
يدفع وهو المشهور والذين هاجروا ربع اخر السورة حزب

سورة

سورة المؤمنون مكيه حروفها اربعة الاف
وثمانمائة وحرفان وكلمها الف وثمانمائه واربعون وايها مائة وثماني عشرة
اية كوفي وحمصي وتسع عشرة فيما بقي اختلافها اية واخاهارون ركبها غير ها
وفيها مشبه الفاصلة ثلاثة مما ياكلون وفار التنور عذاب شديد وفوا صلها
المومنون خاشعون معرضون فاعلون حافظون ملومين العادون
راعون يحافظون الوارثون خالدون من طين مكين الخالقين لميتون
يبعثون غافلين لقادرون تاكلون للاكلين تاكلون تحملون تتقون الاولين
حتى حين بما كذبون مغرقون الظالمين المنزلين لمبتلين اخرين تتقون
يشربون لخاسرون مخرجون توعدون بمبعوثين بمومنين عما كذبون نادمين
الظالمين اخرين يستاخرون لا يومنون مبين عالين عابدون المهلكين
يهتدون ومعين عليم فاتقون فرحون حتى حين ونبين يشعرون
مشفقون موسنون لا يشركون راجعون سابقون يظلمون عاملون
يجارون تنصرون تنكصون تهجرون الاولين منكرون كارهون معرضون
الرازقين مستقيم لناكبون يعمهون يتضرعون مبلسون يشكرون تحشرون
يعقلون الاولون لمبعوثون الاولين تعلمون تذكرون العظيم تتقون
تعلمون تسحرون لكاذبون يصفون يشركون يوعدون الظالمين
لقادرون يصفون الشياطين يحضرون ارجعون يبعثون يتساءلون
المفلحون خالدون كالحون تكذبون ضالين ظالمون تكلمون الراحمين
تضحكون الفائزون سنين العادين تعلمون ترجعون الكريم الكافرون
الراحمين بسم الله الرحمن الرحيم

القراءات وتوجيهها
نقل حركة همزة افلح بعد حذفها الي دال قد ورش على قاعدته
المقررة في بابه كحمزة في الوقف ووافقه الاعمش بخلف عنهما

واما الباقون اي الباقين الي حركة الهمزة على الدال وحذفها فعلته ان الهمزة بعد حذف حركتها صيرت الفا ثم حذفت لسكونها وسكون الدال قبلها في الاصل ولا يعتد بحركة الدال لانها عارضة فتعقبه السمين من وجهين احدهما ان اللغة الفصيحة في النقل حذف الهمزة من الاصل فيقولون المرة والكمة في المراة والكماة واللغة الضعيفة فيه ابقاوها وتدبيرها بحركة ما قبلها فيقولون المراة والكماة بمدة بدل الهمزة كراس وفاس فيمن خففها فقوله صيرت الفا ارتكاب لاضعف اللغتين الثاني انه وان سلم انها صيرت الفا فلا نسلم ان حذفها لسكونها وسكون الدال في الاصل بل حذفها لساكن محقق في اللفظ وهو الفا من افلح ومتى وجد سببا ظاهرا احيل الحكم عليه دون السبب المقدر انتهى واما لمن **ابتغى** هنا وفي المعارج حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وبالتقليل والفتح قرا ورش من طريق الازرق والباقون بالفتح واختلف في **لاماناتهم** هنا وفي المعارج ايضا فابن كثير بغير الف على الافراد مصدر ريفهم منه التعدد ويراد معنى الجنس على حد عرضنا الامانة ووافقه ابن محيصن وقرا الباقون بالالف بعد النون على الجمع تنبيها على الانواع لانه يصدق على كل تكليف على حد قوله تعالى تؤدوا الامانات وخرج بقيد هنا والمعارج النسا والانفال للجمع على جمعها واختلف في **صلاتهم** يحافظون وهو الثاني هنا فحمزة والكسائي وكذا خلف بالافراد على ارادة الجنس ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بالجمع على ارادة الصلوات الخمس او غيرها كالوتر والسنن الراتبة وليس ذلك تكريرا لما وصفه به اولا فان الخشوع في الصلاة غير المحافظة على اعدادها انتهى وتعقب بانه انما يتجه على قراة

غير

غير حمزة ومن معه فانهم قراوا بالافراد اولا واخرا على ان الزمخشري قد حكى الخلاف في جمع الصلاة الثانية وافرادها بالنسبة الى القراة وخرج بالثاني الاول المتفق على افرادهم وهو قوله تعالى الذين هم في صلاتهم خاشعون كالانعام والمعارج لانه لم يكتنفها فيهما ما اكتنفها هنا قبل وبعد من تعظيم الوصف في المتقدم وتعظيم الجزاء في المتاخر فناسب لفظ الجمع ولم يكن ذلك في غيرها فناسب الافراد واختلف في **عظاما** فكسونا **العظام** فابن عامر وابو بكر بفتح العين واسكان الظا من غير الف في الكلمتين على التوحيد ارادة للجنس على حد قوله تعالى وهن العظم مني وقول الزمخشري وضع الواحد موضع الجمع لزوال اللبس لان الانسان ذو عظام كثيرة تعقبه في البحر بان سيبويه واتباعه لا يجوزون ذلك الا في الضرورة وانشدوا ، كلوا في بعض بطنكم تعفوا ، قال ومعلوم ان هذا لا يلتبس لانهم كلهم ليس لهم بطن واحد ومع هذا خصوا مجيئه بالضرورة انتهى ووافقهما في الاول فقط المطوعي وروي عن قتادة والاعرج ومجاهد وقرا الباقون بالجمع فيهما على الاصل لانه مطابق لما يراد به وهو على حد قوله تعالى وانظر الى العظام واختلف في طور **سينا** فنافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر بكسر السين وبالهمز لحربا وهي لغة بني كنانة وهو جبل موسى بين ايلة ومصر وقيل بفلسطين وقد يقال له طور سينين ولا يخلو ان يكون الطور الجبل وسينا اسم بقعة اضيف اليها او المركب منهما علم كامرئ القيس والهمزة فيه ليست للتانيث اذ ليس في الكلام فعلا بكسر الاول وهمزته للتانيث بل للالحاق فهي كعلبا فتكون الهمزة منقلبة عن يا او واو لان الالحاق يكون بهما فلما وقع حرف العلة متطرفا بعد الف زايدة قلب همزة

كرد او كسا قال في الدر وجعل البقا هذه الهمزة اصلية وهو مخالف لما تقدم
من كونها بدلا من زايد يلحق بالاصل على ان كلامه محتمل للتاويل الى ما تقدم
وعلى هذا فمنع الصرف للتانيث المعنوي والتعريف لانها اسم بقعه
وانه ليس مشتقا من السنا لاختلاف المادتين على تقدير ان يكون
سينا عربي الوضع لان نون السينا عين الكلمة وعين سينا يا وافقهم
ابن محيصن واليزيدي وعن المطوعي كسر السين والتنوين من غير
مد على وزن دنيا وقرا الباقون بالفتح والهمز وهو لغة اكثر العرب
وبها قرا عمر ابن الخطاب ومنع الصرف لالف التانيث اللازمة
فوزنه فعلا كصفرا لا فعلا قال البيضاوي اذ ليس في كلامهم ه
واختلف في **تنبت** بالدهن فابن كثير وابو عمرو وكذا رويس
بضم التا وكسر الموحدة مضارع انبت فهو من باب افعل يفعل على
ان انبت بمعنى نبت فهو كقول زهير
رايت ذوي الحاجات عند بيوتهم ∴ قطينا لهم حتى اذا انبت البقل ∴
فهو مما اتفق فيه فعل وافعل لكن قال في البحر كان الاصمعي ينكر ذلك
اي القول بان انبت لازم لنبت ويتهم من روى انبت في بيت زهير
انتهى وعلى ان الهمزة للتعدية وبالدهن مفعول والبا زايدة التقدير تنبت
الدهن وقيل المفعول محذوف اي تنبت جناها وبالدهن في موضع الحال
من المفعول المحذوف اي تنبت جناها ومعه الدهن وافقهم ابن
محيصن واليزيدي وقرا الباقون بفتح التا وضم البا مضارع نبت لازم
من باب فعل يفعل والبا في بالدهن على هذا بالحال اي تنبت مصحوبة
بالدهن اي ومعها الدهن وعن المطوعي **صبغا** بالنصب نسقا على
موضع بالدهن المنصوب على الحال كقراءة وارجلكم في احد محتملاته
والجمهور على الجر نسقا على بالدهن وقد قيل ان هذه الشجرة اول شجرة

نبتت

نبتت بعد الطوفان وهي شجرة الزيتون وقرا **نسقيكم** بالنون المفتوحه
نافع وابن عامر وابو بكر وكذا يعقوب ووافقهم اليزيدي والحسن
والشنبوذي وقرا ابن كثير وابو عمرو وحفص وحمزة والكسائي وكذا
خلف بالنون المضمومه ووافقهم ابن محيصن والمطوعي وقرا ابو
جعفر بالتا المفتوحه على التانيث وسبق بالنحل وعن ابن محيصن
ضم ميم **يا قوم** اعبدوا الله وسبق بالبقرة وقرا من اله **غيره** بخفض
الرا وكسر الها بعدها الكسائي وكذا ابو جعفر ووافقهما المطوعي
وابن محيصن من المبهج وفي وجه من المفردة وعنه نصب الرا وضم
الها وهو الثاني من المفردة وقرا الباقون برفع الرا وضم الها وسبق
بالاعراف ووقف حمزة وهشام ووافقهما الاعمش فقال **الملوا**
الذين كفروا في قصة نوح المرسوم بالواو وكثلاثة النمل بابدال الهمزة
الفا على القياس وتجوز تسهيلها كالواو مع الروم وعلى الرسم تبدل
واوا مضمومة ثم تسكن ويجوز الاشارة الى حركتها بالروم والاشمام
فهذه خمسة اوجه واثبت اليا في **كذبون** الموضعين في الحالين
يعقوب وفي الوصل الحسن واسقط الهمزة الاولى من جا **امرنا** وحقق
الثانيه قالون والبزي وابو عمرو وكذا رويس من طريق ابي الطيب ووافقهم
ابن محيصن من المفردة واليزيدي وقرا ورش من طريق الاصبهاني
وكذا ابو جعفر ورويس من غير طريق ابي الطيب بتحقيق الاولى وتسهيل
الثانيه وبه قرا ورش من طريق الازرق في احد الوجهين عنه وقرا
في الوجه الاخر بابدالها الفا وقرا قنبل من طريق ابن شنبوذ بحذف
الهمزة الاولى وتحقيق الثانيه ومن طريق غيره بتحقيق الاولى وتسهيل
الثانيه وبتحقيق الاولى وابدال الثانية الفا كالازرق وقرا ابن عامر
وعاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف وروح بتحقيقهما ووافقهم الحسن

والاعمش وكذا الخلف في جا احدهم الموت في هذه السورة
وقرا من كل بالتنوين حفص وافقه الحسن والمطوعي
وذكر بهود واختلف في انزلني منزلا فابو بكر بفتح الميم
وكسر الزاي اي مكان نزول وقرا الباقون بضم الميم وفتح الزاي
فيجوز ان يكون مصدرا ومكانا اي انزالا ووقف حمزة وهشام
ووافقهما الاعمش بخلف عنهما على قال الملا من قومه المرسوم
بالالف كالاعراف بابدال الهمزة الفا لحركة ما قبلها وتسهيلها
بين بين على الروم وقرا منم بكسر الميم نافع وحفص وحمزة
والكساي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وابن محيصن
من المفردة والباقون بالضم وسبق بال عمران واختلف
في هيهات كلاهما فابو جعفر بكسر التا من غير تنوين فيهما
وهي لغة تميم واسد ورويت عن شيبة وغيره وقرا الباقون
بالفتح فيهما من غير تنوين ايضا وهي لغة الحجازيين وانما بنوه لوقوعه
موقع المبني او لشبهه بالحرف وفيها لغات اخر تزيد على الاربعين
قرى بسبع منها في الشاذ غير قراءة ابي جعفر وجزم السمين
في الدر بانه لم يتواتر منها غير قراءة الفتح المذكورة وفيه نظر
على قول من يقول بتواتر قراءة ابي جعفر كرفيقيه كما تقدم
البحث فيه اول الكتاب في الوسايل قال ابو حيان وهيهات
اسم فعل لا يتعدى يرفع الفاعل ظاهرا او مضمرا وهنا جا التركيب
هيهات هيهات لما توعدون لم يظهر الفاعل فوجب ان يعتقد
اضماره تقديره هو اي اخراجكم وجات اللام للبيان اي اعني
لما توعدون كهي في سقيا لك فتتعلق بمحذوف وبينت
المستبعد ما هو بعد اسم الفعل الدال على البعد كما جات في هيت
هيت لكم

لك لبيان المهيت به وقال الزجاج البعد لما توعدون او بعد لما
توعدون وينبغي ان تجعل كلامه تفسير معنى لا تفسير اعراب لانه
لم يثبت مصدرية هيهات وقول الزمخشري فمن نونه نزله منزلة
المصدر ليس بواضح لانهم قد نونوا اسما الافعال ولا نقول انها اذا نونت
تنزلت منزلة المصدر انتهى ووقف عليها بالها البزي وقنبل بخلف عنه
والكساي وهو الذي لقنبل في الهادي والهداية والتجريد والكافي ووفاقا
لجميع العراقيين وافقهم ابن محيصن من المفردة ووقف الباقون بالتا
وهو الذي لقنبل فيهما في الشاطبية كالتيسير والعنوان والتبصرة والتذكرة
الا ان الخلاف في العنوان والتذكرة لم يذكر في الاول وانفرد صاحب
العنوان عن ابي الحارث بالتا في الثانية كالباقين وعبارته ووقف
البزي والدوري عن الكساي على هيهات الثاني بالها ووقف الباقون
بالتا ولا خلاف في الوقف على الاول انه بالتا انتهى وقرا رسلنا
باسكان السين ابو عمرو وافقه اليزيدي والحسن وعن المطوعي
اسكان سين بابها الرسل وقرا الباقون بضم السين فيهما وذكر
بالبقرة واختلف في تترى فابن كثير وابو عمرو وكذا
ابو جعفر بالتنوين منصرفا ووزنه فعل كفلس فقوله تترى كقوله
نصرته نصرا لكن قال في الدر وقد رد هذا الوجه بانه لم يحفظ
جريان حركات الاعراب على رايه فيقال هذا تتر ورايت تترا ومررت
بتتر كهذا نصر ورايت نصرا ومررت بنصر فلما لم يحفظ ذلك بطل
ان يكون وزنه فعلا وقيل ان الفه للالحاق كجعفر كهي في ارطى فلما نون
ذهبت لالتقا الساكنين وهذا اقرب مما قبله لكنه يلزم منه وجود
الف الالحاق في المصادر وهو نادر وافقهم اليزيدي واما ابو
عمرو راها اذا وقف على ان الالف للالحاق وفتحها على ان الالف

بدل من التنوين ووافقه اليزيدي ايضا وقرا الباقون بالالف
بغير تنوين مصدر كالدعوي وامال الرا منه حمزة والكساي
وكذا خلف في الحالين الوصل والوقف ووافقهم الاعمش
وبالتقليل فيهما ورش من طريق الازرق والباقون بالفتح والالف
فيها للتانيث لان الرسل جماعة والتا على القراتين بدل من
الواو كتجاه قال ابوحيان وهو منصوب على الحال اي متواترين
واحد بعد واحد انتهى وسهل الهمزة الثانيه كالواو من جا امة
وحقق الاولى نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابوجعفر ورويس
ووافقهما الحسن وعن المطوعي كسرها وضمها الباقون وسبق
في البقرة واختلف في وان هذه امتكم فنافع
وابن كثير وابو عمرو وكذا ابوجعفر ويعقوب
بفتح الهمزة وتشديد النون على حذف اللام اي ولان
هذه فلما حذف الحرف جرى الخلاف المشهور او على
انها منسوقه على بما تعملون اى اني عليم بما تعملون وبان هذه
او على ان في الكلام حذفا تقديره واعلموا ان هذه امتكم ووافقهم
ابن محيصن واليزيدي والحسن وقرا ابن عامر وحده بفتح
الهمزة وتخفيف النون على انها المخففه من الثقيله وقرا
عاصم وحمزة والكساي وكذا خلف بكسر الهمزة وتشديد
النون على الاستيناف ووافقهم الاعمش وهذه مرفوع على
الابتدا في قراة ابن عامر وامة منصوب على الحال في القراات
الثلاث واثبت اليا في فاتقون في الحالين يعقوب وفي
الوصل الحسن وحذفها في الحالين الباقون وقرا ايحسبون
بفتح السين ابن عامر وعاصم وحمزة ووافقهم الحسن والمطوعي

ابن محيصن واليزيدي وقرا الباقون بتحقيقهما وليس في القران مفتوحة بعد ها مضمومة من كلمتين الا هذه وقرا ربوة بفتح الرا ابن عامر وعاصم ووافقهما
صح

لما

كما في البقرة وامال نسارع ويسارعون وطغيانهم الدوري عن
الكساي وعن ابن محيصن سمرا بضم السين وحذف الالف
وفتح الميم مشددة جمع سامر وهو منقيس لفاعل الصيغة نحو ضرب
في ضارب وروبت هذه القراة عن ابن مسعود وابن عباس وابي
حيوة وعكرمه ومحبوب عن ابي عمرو والافصح الافراد لانه يقع على
ما فوق الواحد بلفظ الافراد تقول قوم سامر والسامر من السمر وهو
سمير ماخوذ من السمر وهو ما يقع على الشجر من ضو القمر يجلسون
اليه يتحدثون مستانسين به قال كان لم يكن بين الحجون الى الصفا
انيس ولم يسمر بمكه سامر وكانوا يجتمعون حول البيت بالليل
يسمرون وكان عامه سمرهم ذكر القران والطعن فيه وتسميته
سحرا وشعرا الى غير ذلك وقال الراغب السامر الليل المظلم واختلف
في تهجرون فنافع بضم التا وكسر الجيم من اهجر اهجارا اي
افحش في منطقه قال ابن عباس اي سب الصحابة وافقه ابن محيصن
وقرا الباقون بفتح التا وضم الجيم وهي تحتمل وجهين احدهما انها من
الهجر بفتحها وهو الهذيان يقال هجر المريض هجرا اي هذا وقرا
خراجا الاول بفتح الرا والف بعدها حمزة والكساي وكذا خلف
وافقهم الحسن والاعمش وقرا الباقون باسكان الرا من غير الف وقرا
فخرج ربك الثاني باسكان الرا ابن عامر وقرا الباقون بالالف
بعد الفتح فصار نافع وابن كثير وابو عمرو وعاصم وكذا ابوجعفر
ويعقوب بغير الف في الاول وبالف في الثاني وافقهم ابن محيصن
واليزيدي واما ابن عامر فبغير الف فيهما وحمزة والكساي
وكذا خلف بالالف فيهما وافقهم الحسن والاعمش وسبق
البحث في ذلك بسورة الكهف وقرا ايذا متنا وابنا لمبعوثون

بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني نافع والكسائي وكذا يعقوب
وكل في الاستفهام على اصله فقالون بالتسهيل والمد وورش وكذا
رويس بالتسهيل والقصر والكسائي وكذا روح بالتحقيق والقصر وقرا
بالاخبار في الاول والاستفهام في الثاني ابن عامر وكذا ابو جعفر وكل
على اصله فابن عامر بالتحقيق والقصر الا ان اكثر الطرق عن هشام على المد
كما في الشاطبية كاصلها وفاقا لسائر المغاربة وابو جعفر بالتسهيل والمد
وقرا بالاستفهام فيهما الباقون فابن كثير بتسهيلها مع القصر وافقه
ابن محيصن **وقرا** ابو عمرو بتسهيلها مع المد وافقه اليزيدي وقرا
عاصم وحمزة وكذا خلف بتحقيقهما مع القصر وافقهم الحسن والاعمش
وقرا **يذكرون** بتخفيف الذال حفص وحمزة والكسائي وكذا خلف
وافقهم الاعمش وسبق باخر الانعام وعن ابن محيصن **رب العرش**
العظيم برفع الميم على انه نعت للرب والجمهور على الجر نعتا للعرش
واختلف في سيقولون **الله** الاخيرين فابو عمرو وكذا يعقوب
باثبات الف الوصل قبل اللام ورفع ها الجلالتين حجوا باعلى اللفظ لان
المسؤل به مرفوع المحل وهو من فجا جوابه مرفوعا مطلقا مطابقا
له لفظا ورفعه مبتدا الخبر محذوف تقديره الله ربها وافقهما اليزيدي
وقرا الباقون لله بغير الف وجر الها في الموضعين وهو جواب على
المعنى لانه لا فرق بين قوله من رب السموات وبين قوله لمن السموت
ولا بين قوله لمن السموت ولا بين قوله من بيده ولا لمن له الاحسان
وهذا كقوله من رب هذه الدار فيقال زيد وان شيت لزيد لان
السوال لا فرق فيه بين ان يقال لمن هذه الدار ومن ربها وقد خرج
بتقييد الاخيرين الاول المتفق على انه لله بغير الف موافقة للرسم وجا
الجواب باللام كما في السوال ولو حذفت من الجواب لجاز لانه لا فرق بين

لمن الارض ومن رب الارض الا انه لم يقرا به احد وقرا قل من
بيده باختلاس كسرة الها رويس وقرا الباقون باشباعها وامال
فاني تسحرون حمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم الاعمش
وقرا قالون من العنوان وورش من طريق الازرق وابو عمرو من
رواية الدوري بالتقليل وزاد الازرق الفتح كالباقين وبه قرا
ابو عمرو من العنوان واختلف في **عالم** الغيب فنافع وابو بكر
وحمزة والكسائي وكذا ابو جعفر وخلف برفع الميم على القطع
خبر مبتدا محذوف تقديره هو عالم قاله ابو علي وافقهم الحسن والمطوعي
وقرا الباقون بالجر قال جار الله صفة لله تعالى كانه محض الاضافة
فتعرف المضاف قال البيضاوي وهو دليل اخر على نفي الشريك بنا على
توافقهم في انه المنفرد بذلك ولهذا رتب عليه فتعالى عما يشركون
بالفا واختلف عن رويس في الابتدا به فروى الجوهري وابن مقسم
الرفع في حالة الابتدا باقي اصحابه الجر في الحالين من غير اعتبار وقف
ولا ابتدا وحذف يا **ارجعون** في الحالين وفتح يا **لعلي** اعمل
نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وكذا ابو جعفر وافقهم ابن
محيصن واليزيدي وحذف يا ارجعون ايضا وسكن يا لعلي عاصم
وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش واثبت يا ارجعون
في الحالين وسكن يا لعلي يعقوب وعن الحسن اثبات يا ارجعون
وصلا وتسكين يا لعلي واثبت يا **يحضرون** في الحالين يعقوب
وفي الوصل الحسن وعن الحسن **الصور** بفتح الواو وجمع صورة كما
في الانعام وادغم فلا **انساب** بينهم رويس كابي عمرو واليزيدي
وسبق واختلف في قوله **شقوتنا** فحمزة والكسائي وكذا خلف بفتح
الشين والقاف والمد وافقهم الحسن والاعمش وقرا الباقون بالكسر

والسكون والفتح وهما مصدران بمعنى واحد والاولى لغة فاشيه
والثانية كثيرة في الحجاز والشقاوة سوء العاقبة وقيل الشقوة
الهوى وقضاء اللذات لان ذلك يودي الى الشقوة اطلق اسم المسبب
على السبب قاله الجبائي وقيل ما كتب علينا في اللوح المحفوظ وسبق
في علمك واظهر ذال **فاتخذتموهم** ابن كثير وحفص وكذا
وكذا رويس بخلف عنه والباقون بالادغام واختلف في **سخريا**
هنا وص فنافع وحمزة والكسائي وكذا ابو جعفر وخلف بضم السين
في السورتين وافقهم الاعمش وقرا الباقون بكسرها فيهما قال
في الدر كالبحر واختلف في معناهما فقيل واحد وهو قول الخليل
وسيبويه والكسائي وابي زيد وقال يونس ان اريد الخدمة والسخرة
فالضم لا غير وان اريد الهزؤ فالضم والكسر ورجح ابو علي وتبعه مكي
قراءة الكسر قالا لان ما بعدها اليق لها لقوله وكنتم منهم تضحكون
وتعقبهما السمين فقال ولا حجة فيه لانهم جمعوا بين الامرين سخروهم
في العمل وسخروا منهم استهزاء السخرة بالتاء الاستخدام وسخريا بالضم
منها والسخر بدونها الهزء والمكسور منه وقال الاعشى ،،،،
،، اني اتاني حديث لا اسر به ،، من علو لا كذب فيه ولا سخر ،،
وقد تعقب ابو حيان ابن عطية في دعواه اجماعا للقراء على ضم السين
في قوله ليتخذ بعضهم بعضا سخريا معللا بتخلص الامر فيه للتخديم
فقال وليس من اجماع القراء على ضم السين صحيحا لان ابن محيصن
وابن مسلمة كسرا في الزخرف كما ذكره ابن جبارة في الكامل انتهى ه
والياء في سخريا وسخريا زيدت للدلالة على قوة الفعل فالسخري اقوى
من السخر كما قيل في الخصوص خصوصية دلالة على قوة ذلك قال
معناه الزمخشري وهو مراد البيضاوي بقوله زيدت فيهما ياء النسب

للبالغه

للبالغه واختلف في **انهم** هم حمزة والكسائي بكسر الهمزة
على الاستيناف وقرا الباقون بالفتح مفعول ثان لجزيتهم
اي جزيتهم فوزهم قاله جار الله قال في البحر والظاهر انه تعليل
اي جزيتهم لانهم قال والكسر على الاستيناف وقد يراد به التعليل
فيكون الكسر مثل الفتح من حيث المعنى لا من حيث الاعراب ه
لاضطرار المفتوحة الى عامل انتهى واختلف في **قال** كم لبثتم فابن
كثير وحمزة والكسائي بغير الف على الامر والمخاطب ملك
يسالهم او بعض اهل النار واذا قال عبر عن القوم قاله في البحر ووافقهم
ابن محيصن والاعمش واظهر التاء من لبثتم منهم ابن كثير وقرا
الباقون بالالف على الخبر عن الله تعالى او الملك المامور بسؤالهم وادغم
التاء منهم ابو عمرو وهشام وابن ذكوان بخلف عنه وحمزة والكسائي وكذا
ابو جعفر ووافقهم اليزيدي والحسن وادغم التاء من **لبثتم** ابو
عمرو وهشام وابن ذكوان من طريق الصوري وحمزة والكسائي وكذا
ابو جعفر ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن والاعمش وقرا
الباقون بالاظهار وبه قرا ابن ذكوان من طريق الاخفش وذكر في
الادغام الصغير واثبت يا ولا **تكلمون** في الحالين يعقوب وفي
الوصل الحسن وعن الحسن فسل **العادين** بتخفيف الدال جمع
عاد اسم فاعل من عدا اي الظلمة فانهم يقولون كما نقول ورويت
هذه القراءة عن الكسائي في رواية عنه والجمهور بالتشديد جمع عاد
من العدد قال مجاهد هم الملائكة اي الذين يحفظون اعمال بني ادم ويحصون
عليهم ساعاتهم وقال البيضاوي الذين يتمكنون من عد ايامها ان
اردت تحقيقها فانهم لما هم فيه من العذاب مشغولون عن تذكرها
واحصائها وقرا **فسل** بنقل الهمزة للسين ابن كثير والكسائي

وكذا خلف وافقهم ابن محيصن واختلف في قل ان لبثتم ايضا
فحمزة والكساي بغير الف على الامر وافقهما الاعمش وقرا الباقون
على الخبر ويأتي البحث في رسم الموضعين ان شا الله تعالى قريبا وقرا
ترجعون ببنايه للفاعل حمزة والكساي وكذا يعقوب وخلف
ووافقهم ابن محيصن والحسن والمطوعي وسبق تقريره بالبقرة وعن
ابن محيصن رب العرش الكريم برفع الميم نعت للرب وروين
عن ابان بن تغلب واسمعيل عن ابن كثير ووصف العرش بذلك لتنزل
الخيرات منه او لنسبته الي اكرم الاكرمين وعن الحسن انه لا
يفلح بفتح اليا وقال في الدر كالبحر بفتح اليا واللام مضارع فلح بمعني افعل
ففعل وافعل فيه بمعني وعن ابن محيصن صم يا رب اغفر وسبق
ذكره وقد افتتح السورة بتقرير فلاح المومنين وختمها بنفي الفلاح
عن الكافرين فانظر تفاوت ما بين الافتتاح والاختتام ثم امر
رسوله عليه السلام المغفور له مطلقا بان يستغفره ويسترحمه وفي
هذه السورة من يا ات الاضافه يا واحدة ومن الزوايد ست ومن
الادغام الكبير اثنا عشر موضعا المرسوم روى نافع
عن المدني كعبره فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام
بحذف الالف فيهما فيحتمل القراتين تحقيقا وتقديرا فيهما ولذلك
اولي سامرا تهجرون للتخفيف او لتحتمل قراة ابن محيصن المتقدم
تقريرها وكتبوا صورة الهمز في الملا الاول وهو فقال الملوا من
قومه في قصة نوح كالثلاثة في النمل واو واسع مع زيادة الالف
بعدها كما في واو قالوا ونحوها واتفقوا على كتابة تترا بالالف
وكتبوا في الامام والبصري سيقولون الله قل افلا تتقون
وسيقولون الله قل فاني تسحرون بالف اول الجلالتين قبل اللام وفي

الحجازي

الحجازي والكوفي والشامي لله لله بحذف الالف فيهما وعلى هذا تجري
كل من القراتين السابقتين على صريح رسم واجمعوا على ان الحرف الاول
وهو سيقولون لله قل افلا تذكرون بغير الف وكتبوا
في الكوفي قال كم لبثتم وقال ان لبثتم قل بلا الف في الحرفين
بغير الف وفي مصاحف مكة والمدينه والشام والبصرة قال
بالالف فيهما لحمزة والكساي ومن تبعهما وافقوا مصاحف الكوفة
وخالفها عاصم او وافقها على تقدير حذف الالف من الرسم وارادتها
وابن كثير وافق مصاحف مكه في الثاني وفي الاول غيرها او اياها علي
تقدير حذف الالف وارادتها واما الباقون فوافقوا مصاحفهم
في الاول والثاني المقطوع والموصول اتفقوا
على قطع من عن ما التي هي حرف واسم معرب حيث جا نحو
من مال وبنين هنا ومن مال الله الذي اتاكم بالنور ومن مارج
وخلق كل دابة من ما وعلى وصلها بمن الموصوله وما الاستفهاميه
اين وقعا نحو ممن يتبع وممن افترى وممن كذب وممن دعا
واختلف في قطع كلما جات امه كما نبهت عليه بالنسا
وكتبوا اتفاقا هيهات هيهات بالتا فيهما
الوقف والابتدا اخر البسمله م
قد افلح المومنون ن لان اللاحق نعت للمومنين كالمعطوفات بعده
وهي خمسة وكلها الوقف دونها ناقص الا ان النفس لا يبلغ اخرها
لبعده فرجع الامر الى الفواصل فالمومنون ك وفاقا للداني
كالسجستاني او ت وفاقا للعماني على جعل تاليه مستانفا مبتدا
خبره اوليك هم الوارثون خاشعون ومعرضون وفاعلون ك
والذي اراه وصل الحافظون بالا والوقف على غير ملومين ك العادون

وراعون ك تحافظون ت وفاقا للعماني على جعل الذين
هم في صلاتهم خاشعون نعتا للمومنون والابتدا باولئك
لانه مستانف مبتدا خبره التالي وعلى الوجهين الوارثون ت
ان جعلت الذين يرثون مبتدا وخبره هم فيها خالدون ق
على جعله نعتا له ولا يفصل بينهما الفردوس ن لان ما بعده
في موضع الحال ك على جعله مبتدا وخبر خالدون ت
على ساير الوجوه من طين ك والانسان ادم خلق من صفوة
سلت من الطين او الجنس فانهم خلقوا من سلالات جعلت نطفا
بعد ادوار وقيل المراد بالطين ادم لانه خلق منه والسلالة نطفته
قاله البيضاوي في قرار مكين ك اي مستقر حصين يعني الرحم
العظام لحما ك خلقا اخر ك والخلق الاخر هو صورة البدن
او الروح او القوى احسن الخالقين ك لميتون ك تبعثون
ت سبع طرايق ك اي سبع سموت لانها طرق بعضها
فوق بعض غافلين ك في الارض ولقادرون وللاكلين
ولعبرة ومما في بطونها ك تحملون ت افلا تتقون ك
واباينا الاولين ن لتعلق ما بعده به وقد يحسن الوقف عليه
للفاصلة حتى حين ك كذبون وحيينا واثنين واهلك ن
لحرف الاستثنا اللاحق القول منهم ك مغرقون والظالمين
وخير المنزلين ولمبتلين واخرين وافلا تتقون ك ومما تشربون
ولخاسرون ومخرجون ولما توعدون وبمبعوثين وبمومنين وشرع
الوقف عليها وان كان ما يتلوها حكاية قول الكفار للطول والفاصلة
كذبون ك نادمين وغثا والظالمين وقرونا اخرين ويستاخرون
وتترى وكذبوه واحاديث ولا يومنون وعالمين وعابدون ك

ومن

ومن المهلكين ت يهتدون وامه اية ومعين
ت عليم ت على قراءة كسر ان هذه للاستيناف
على جعله عطفا على بما تعملون اي بما تعملون وبان هذه
في قراءة النصب فاتقون بينهم زبرا ت فرحون وحتى
حين وبنين وفاقا للداني قال وان كان فيه في مفعول
الحسبان انتهى وفي المرشد عن السجستاني انه كلام منقطع غير تام
لان ايحسبون ان الذين نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات
تتعدى الى مفعولين وتمام المفعولين في الخيرات وقال الزجاج المعنى احسبون صح
وبالجملة لا يوقف على قوله من مال وبنين انتهى وفي الخيرات
بل لا يشعرون ت مشفقون ويومنون ولا يشركون وراجعون
للفصل بين المبتدا الذي هو ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون
والخبر الذي هو اولئك يسارعون الا انه لطول الكلام والفاصلة
يكفي الوقف عليها سابقون الا وسعها ولا يظلمون ومن
هذا عاملون ويجارون ولا تنصرون وتنكصون
مستكبرين وفاقا لابي حاتم وابن الانباري والوقف على به
مع وصل سابقه وفاقا للعباس بن الفضل او هو ت وفاقا
لعبد الرزاق تهجرون ت الاولين ومنكرون وبه جنه وكارهون
ومن فيهن ومعرضون والرازقين ومستقيم ولناكبون ويعمهون وما
يتضرعون ومبلسون والافيدة وتشكرون وتحشرون ويميت
الليل والنهار ت وفاقا للسجستاني في افلا تعقلون والاولون ولمبعوثون
اساطير الاولين ت تعلمون لله افلا
تسحرون كذلك لكاذبون ت اله وخلق وعلى بعض
يصفون ت على قراءة رفع عالم على قراءة الخفض يشركون
ت يوعدون الظالمين ت لقادرون واحسن السيئة

ويصعون وتحضرون ارجعون لتعلق لاحقه بسابقه
فيما تركت على ان كلا بمعنى حقا والا على جعلها
بمعنى الرد اي لا يرجع الي الدنيا وحينيذ فالوقف على كلا
والحاصل ان كلا ان جعلناها بمعنى حقا ابتدي بها ووقف
على سابقها وان جعلناها بمعنى الرد لما قبلها وقف عليها موصوله
بسابقها هو قايلها يبعثون ولا يتسالون والمفلحون وخالدون
كالحون تكذبون وضالين وظالمون ولا تكلمون
الراحمين لتعلق لاحقه بسابقه تضحكون
بما صبروا على قراة كسر همزة انهم للاستيناف على الفتح
لتعلقه بجزيتهم الفايزون عدد سنين والعادين وتعلمون
لا ترجعون الكريم ايضا لا برهان له به وعند
ربه الكافرون خير الراحمين **ربع** **نصف** **رتجزيتها**
هيهات هيهات **ربع** ولقد اخذناهم **نصف** احزاب السورة

ربع سُوْرَةُ النُّوْرِ مَدَنِيَّةٌ بِلَا خِلَافٍ

وحروفها خمسه الاف وستماية وثمانون **وكلمها** الف وثلثمايه
وست عشرة **وايها** ستون وثنتان مجازي وثلاث حمصي
واربع عراقي ودمشقي **وخلافها** ثلاث بالغدو والاصال
وتذهب بالابصار عراقي وشامي لاولي الابصار غير حمصي **وفيها**
مشبه الفاصله اثنان لهم عذاب اليم تمسسه نار وعكسه
ان كنتم مومنين **فواصلها** تذكرون المومنين
الفاسقون رحيم الصادقين الكاذبين الكاذبين الصادقين
حكيم عليم مبين الكاذبون عظيم عظيم عظيم مومنين حكيم
تعلمون رحيم عليم رحيم عظيم تعلمون المبين كريم تذكرون

عليم تكتمون يصنعون تفلحون عليم رحيم للمتقين شي عليم والاصال
والابصار حساب الحساب من نور يفعلون المصير بالابصار
الابصار شي قدير مستقيم بالمومنين معرضون مذعنين الظالمون
المفلحون الفايزون تعملون المبين الفاسقون ترحمون المصير
حكيم حكيم عليم تعقلون رحيم اليم عليم بسم الله الرحمن الرحيم

القراات وتوجيهها

نقل همزة انزلناها الي سكون تنوين سورة ورش مطلقا وحمزة
وقفا وسكتا في بابيهما كالسكت واتفقوا على رفع **سورة**
خبر مبتدا محذوف اي هذه سورة او مبتدا محذوف الخبر
اي فيما اوحينا اليك او فيما يتلى عليكم وانزلناها في موضع الصفة
وفي رواية محبوب عن ابي عمرو وابن محيصن فيما ذكره نصر
بن عبد العزيز ابن احمد ابن نوح الفارسي وليست من طرقنا ورويت
عن عمر بن عبد العزيز وغيره بالنصب على اضمار فعل اي اتلوا سورة
وانزلناها صفة وجوزوا ان يكون من باب الاشتغال اي انزلنا
سورة انزلناها فانزلنا مفسر لانزلنا المضمرة فلا موضع لها من الاعراب
لكن فيه الابتدا بالنكرة من غير مسوغ الا ان اعتقد حذف وصف
اي سورة معظمة او موضحة انزلناها فيجوز ذلك انتهي ملخصا
من البحر واختلف في **وفرضناها** فابن كثير وابو عمرو بتشديد الرا
اما للمبالغة في الايجاب وتوكيده واما لكثرة المفروض عليهم
ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا الباقون بالتخفيف بمعنى
جعلناها واجبة مقطوعا بها وقرا **تذكرون** بتخفيف الذال
حفص وحمزة والكسايي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وسبق
بالانعام وعن المطوعي ولا **تاخذكم** بهما باليا من تحت على التذكير

لان تانيث الرافة مجازي وحسن ذلك الفصل بالمفعول والجار
والجمهور بالتانيث مراعاة للفظ واختلف في **رافة** هنا وفي الحديد
فقنبل وابو ربيعة عن البزي بفتح الهمزة هنا وقرا الباقون بالسكون
وافقهم ابن الحباب عن البزي واما موضع الحديد فابن شنبوذ عن
قنبل بفتح الهمزة والف بعدها بوزن رعافه وقرا الباقون بالسكون
وافقهم ابن مجاهد وكلها لغات في مصادر راف يروف وابدلها ورش
من طريق الاصبهاني وابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم اليزيدي
وقرا **المحصنات** بكسر الصاد الكسائي ووافقه الحسن وسبق
في النسا وابدل الهمزة الثانية واوا محضة مكسورة من **شهدا**
الا انفسهم نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ورويس
وقراوا ايضا بتسهيلها بين الهمزة والياء وبتسهيلها بين الهمزة
والواو ولكن ضعف هذا الاخير ووافقهم ابن محيصن واليزيدي
وقرا الباقون بتحقيقهما واختلف في **اربع** شهادات الاولى
فحفص وحمزة والكسائي وكذا خلف برفع العين على انه خبر
المبتدا وهو قوله فشهادة ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بنصبها
على المصدر وارتفع فشهادة خبرا على اضمار مبتدا اي فالحكم او
الواجب او مبتدا على اضمار الخبر متقدما اي فعليه ان يشهد
او مؤخرا اي كافيه او واجبه قاله في البحر واختلف في
ان لعنة الله وان غضب الله فنافع باسكان ان فيهما
مخففة ولعنة الله برفع التاء وجرها الجلالة وان غضب الله
بكسر الضاد وفتح الباء فعلا ماضيا ورفع الجلالة على الفاعلية وان
المخففة من الثقيلة ولما خففت حذف اسمها وهو ضمير الشان
المقدر وهذه القراءة نص عليها من علمته من المولفين في الموضعين
لنافع

لنافع كالشاطبي في النور والاعراف والداني وصاحب العنوان
وابن الجزري وغيرهم وهو يرد على الدر حيث زعم ان شيخه
ابا حيان انفرد بنقل القراءة الاولى وهي ان لعنة الله عن نافع
وقرا يعقوب باسكان ان فيهما ايضا ورفع لعنة وجر الجلالة
وغضب بفتح الضاد ورفع الباء وجرها الجلالة ووافقه الحسن
وخرجت القراءة على الابتدا والجار بعدها خبره والجملة خبر ان
قال ابن عطية وان الخفيفة على قراءة الرفع في قوله ان قد غضب
قد وليها الفعل قال ابو علي واهل العربية يستقبحون ان يليها الفعل
الا ان يفصل بينها وبينه بشي نحو علم ان سيكون افلا يرون الا يرجع
فاما قوله تعالى وان ليس للانسان فذلك لعلة تمكن ليس في الافعال
واما قوله تعالى ان بورك من في النار فبورك في معنى الدعا فلم تجر
دخول الفواصل لئلا يفسد المعنى انتهى قال السمين وظاهره ان
غضب ليس دعا بل هو خبر عن غضب الله عليها والظاهر انه دعا
كما ان بورك كذلك وليس المعنى على الاخبار فيهما فاعتراض ابي علي
ليس عرضي انتهى وقرا الباقون بتشديد ان فيهما على الاصل ونصب
لعنة وغضب مصدران منصوبان اسم لا مضافان الى الجلالة
بعدهما المجرورة بالاضافة وعليها الخبر واختلف في **والخامسة**
الاخيرة فحفص بالنصب عطفا على ما قبلها من المنصوب وهو اربع
شهادات وقرا الباقون بالرفع على الابتدا وما بعده الخبر وخرج
بالخامسة الاخيرة الاولى المتفق على رفعها واختلف في **كبره**
فيعقوب بضم الكاف ورويت عن محبوب عن ابي عمرو والكسائي
وهي قراءة الزهري وسفيان الثوري ومجاهد وقرا الباقون بكسرها
فقيل هما لغتان في مصدر كبر الشي اي عظم لكن غلب في الاستعمال ان

المضموم في السن والمكانة يقال هو اكبر القوم بالضم اكبرهم سنا
او مكانة وقيل بالضم معظم اهل الافك وبالكسر البداة به وقيل
بالكسر الاثم وقرا **يابقونه** وان **تولوا** بتشديد التا وصلا البزي
ووافقه ابن محيصن بخلف عنهما وسبق ذكرهما عند قوله ولا تيمموا
وهو هناك سهل لان ما قبله حرف لين بخلافه هنا وادغم الدال
في التا ابو عمرو وهشام وحمزة والكساي وكذا رويس فيما انفرد به
الكارزيني وخلف ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن وقرا
روف بالقصر ابو عمرو وابو بكر وحمزة والكساي وكذا يعقوب
وخلف ووافقهم اليزيدي والمطوعي وسبق بالبقرة كتثليث ورش
من طريق الازرق في باب المد والوقف بالتسهيل بين بين لحمزة مع
موافقة الاعمش له في بابه والبقرة كقراة ابي جعفر بالتسهيل بين
بين ايضا على قاعدته في المضمومة بعد الفتح وقرات **خطوات**
بضم الطا والخا في البقرة لقنبل وابن عامر وحفص والكساي وكذا
يعقوب وابو جعفر مع الخلف للبزي في الطا كفتح الخا واسكان الطا
عن الحسن وضم الخا والاسكان للباقين وعن الحسن **مازكي** بتشديد
الكاف والجمهور على تخفيفها من زكي يزكوا وانفرد ابن مهران
عن اصحابه عن روح بضم الزاي وكسر الكاف مشددة واتفقوا
على عدم الامالة في زكي تنبيها على اصلها لانها من ذوات الواو
واما ما ذكره في البحر من الامالة فيها لحمزة والكساي والاعمش فليس
من طرقنا واختلف في **ولا ياتل** فابو جعفر بهمزة مفتوحة بين
التا واللام وتشديد اللام وفتحها على وزن يتفعل مضارع تالى بمعنى
حلف ومنه قوله ، تالى ابن اوس حلفة ليردني ، الى نسوة كانهن سعايد ،
ووافقه الحسن وهي قراة عبد الله بن عياش بن ربيعه وزيد بن اسلم

بينا

فيما قاله ابو حيان وقرا الباقون بهمزة ساكنة بين اليا والتا وكسر
اللام خفيفة من الوت اي قصرت اي ولا **يقصر** ومنه قوله
، وما المرء ما دامت حشاشة نفسه ، بمدرك اطراف الخطوب ولا آل ،
او مضارع ائتلي افتعل من الاليه وهي الحلف فتكون القراتان بمعنى ٥
وابدل الهمزة الفا ورش من طريقيه وابو عمرو ووافقهما اليزيدي وعن
الحسن **وليعفوا وليصفحوا** بكسر اللام فيهما واختلف في يوم **تشهد**
حمزة والكساي وكذا خلف باليا من تحت على التذكير لان التانيث
مجازي وقد وقع الفصل وقرا الباقون بالتا من فوق على التانيث مراعاة
للفظ وقرا **جيوبهن** بكسر الجيم ابن كثير وابن ذكوان وابو بكر بخلف
عنه وحمزة والكساي ووافقهم ابن محيصن من المبهج والاعمش
وقرا الباقون وهم نافع وابو عمرو وهشام وحفص وابو بكر من رواية
شعيب عن يحيي عنه وكذا يعقوب وابو جعفر وخلف بالضم
ووافقهم اليزيدي والحسن وابن محيصن من المفردة واختلف في
غير اولي الاربة فابن عامر وابو بكر وكذا ابو جعفر بنصب الرا
على الاستثنا او على الحال وقرا الباقون بالجر نعتا او بدلا او بيانا ووقف
على **ايه** المومنون بالالف على الاصل ابو عمرو والكساي وكذا
يعقوب ووافقهم اليزيدي والحسن وقرا **ايه** بضم الها ابن عامر
لان الالف لما حذفت لالتقا الساكنين استثقلت الفتحة على حرف خفي
فضمت الها اتباعا للياء قال ابو حيان وضم ها التي للتنبيه بعد اي
لغة لبني مالك رهط شقيق بن سلمه واذا وقف ابن عامر سكن
الها كالباقين اتباعا للرسم كموضع الزخرف والرحمن وخرج بقيده غيرها
كيا ايها الناس حملا لها على الاصل والرسم سنة متبعة والله اعلم بما
فيه من الحكم والاسرار واما ل وانكحوا **الايامي** حمزة والكساي وكذا

خلف وافقهم الاعمش وقرا قالون من العنوان وورش من طريق الازرق بالتقليل وله الفتح ايضا من طريقيه كالباقين وبه قرا الاصبهاني عن ورش وعن الحسن من **عبيد كم** بفتح العين وكسر الموحدة بعدها يا ساكنه والجمهور بكسر العين وفتح الموحدة وبعدها الف وسهل الهمزة الاولي بين الهمزة والياء من **علي البغاء** مع تحقيق الثانيه قالون والبزي والمد متصل ان استصحبنا حالة التحقيق والغينا العارض والا فمنفصل وافقهما ابن محيصن وقرا ورش من طريق الاصبهاني وهو احد اوجه الازرق عنه وكذا ابو جعفر ورويس من غير طريق ابي الطيب بتسهيل الثانيه وتحقيق الاولي وقرا الازرق في الوجه الثاني عن ورش بابدال الثانيه يا ساكنه من جنس السابقه مع زيادة المد للحجز بين الساكنين وقرا ايضاه بجعل الثانيه يا مكسورة خفيفة الكسر وهو الثالث عنه لكن في النشر ان صاحب الجوامع حكي ان ابا الفتح وابا الحسن والحداني استثنوا هولاان والبغاان فجعلوا الثانية منهما يا مكسورة محضة الكسر وقرا قنبل من طريق ابن شنبوذ باسقاط وتحقيق الثانيه فالمد منفصل وان قلنا الساقطه الثانيه فمتصل قرا قنبل ايضا من غير طريق ابن شنبوذ بتسهيل الثانية بين بين وبابدالها يا محضة مع زيادة المد كورش وقرا ابو عمرو وكذا رويس من طريق ابي الطيب بحذف الاولي وتحقيق الثانيه وافقهما اليزيدي وابن محيصن من المفردة وقرا ابن عامر وعاصم وحمزة والكساي وكذا خلف وروح بتحقيقهما وافقهم الحسن والاعمش وامال **اكراههن** ابن ذكوان من طريق هبة الله عن الاخفش وليس من طريق التيسير كما تقدم التنبيه عليه في باب الاماله ورواه ساير اهل الادا عن ابن ذكوان بالفتح

والوجهان

والوجهان في الشاطبية وفي العنوان التقليل له وعبارته في سورة النور من بعد اكراههن باشمام الرا الكسر ابن ذكوان انتهي وقرا الباقون بالفتح وقرا **مبينات** كلاهما بفتح اليا نافع وابن كثير وابو عمرو وابو بكر وكذا ابو جعفر ويعقوب ووافقهم اليزيدي وابن محيصن بخلف عنه وسبق بالنسا وامال **كمشكاة** الدوري عن الكساي لتقدم الكسرة وان وجد الفاصل وفتحها الباقون واختلف في **دري** فنافع وابن كثير وابن عامر وحفص وكذا ابو جعفر ويعقوب وخلف ووافقهم الحسن وابن محيصن بضم الدال وتشديد الرا من غير مد ولا همز نسبة الي الدر لصفايها وظهور اشراقها ويحتمل ان يكون اصله الهمز فابدل الهمز يا وادغم وقرا ابو عمرو والكساي بكسر الدال ويا بعدها همزة ممدودا صفة كوكب علي المبالغه وهو بنا كثير في الاسما نحو سكين وفي الاوصاف نحو سكير وافقهما اليزيدي وقرا ابو بكر وحمزة بضم الدال ثم يا ساكنه ثم همزة ممدودا من الدرء بمعني الدفع اي يدفع بعضها بعضا او يدفع ضوها خفاها ووزنه فعيل قيل ولا يوجد الا قوليهم مريق للعصفور ودري في هذه القراءة وقيل وسريه اذا قيل انها مشتقه من السرور وابدل من احد المضعفات اليا فادغمت فيها يا فعيل وسمع ايضا مريخ للذي في داخل القرن اليابس بضم الميم وكسرها وقيل دري وزنه في الاصل فعول كسبوح فاستثقل الضم فرد الي الكسر وكذا قيل في سريه وذريه ووافقهما المطوعي عن الاعمش والشنبوذي عنه كذلك الا انه فتح الدال ورويت عن قتاده وابان ابن عثمان وغيرهما قال ابن جني وهو بنا عزيز لم يحفظ منه الا السكينه بفتح الفا وتشديد العين انتهي وقد حكي الاخفش فيما ذكره في الدر كالبحر فعيله السكينه والوقار وكوكب دري من

دُرِّاُته واختلف في توقد فنافع وابن عامر وحفص بيا من تحت مضمومة
واسكان الواو وتخفيف القاف ورفع الدال على التذكير مبنيا للمفعول
من اوقد اي المصباح وقرا ابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ويعقوب
بتا من فوق مفتوحة وفتح الواو والدال وتشديد القاف على وزن تفعل
فعلا ماضيا فيه ضمير يعود على المشكاة او الزجاجة على حد اوقدت
القنديل والمسجد ووافقهم اليزيدي وقرا ابو بكر وحمزة والكساي وكذا
خلف بالتا من فوق مضمومة واسكان الواو وتخفيف القاف ورفع
الدال على التانيث مضارع اوقد وهو مبني للمفعول والقايم مقام
الفاعل على ضمير يعود على زجاجة والمشكاة وا ستتر في الفعل ه
ووافقهم الاعمش وعن ابن محيصن والحسن بتا من فوق مفتوحة
وضم الدال وفتح الواو والقاف مشددا مضارع توقد والاصل تتوقد
بتاين فحذف احداهما لتتذكر والضمير للزجاجة والزجاجة القنديل
والمصباح السراج اي الفتيلة الموقودة والمشكاة الطاقة غير النافذة
اي الانبوبة في القنديل وقد حصل في دري وتوقد ثمان قراة في كل
اربع فالاولى دري بضم الدال وتشديد اليا مرفوعة من غير همز يوقد
بضم اليا من تحت وفتح القاف مخففة وضم الدال لنافع وابن عامر
وحفص والثانية دري بضم الدال من غير همز توقد بفتح التا من فوق
والواو والقاف المشددة والدال لابن كثير وكذا لابي جعفر ويعقوب
والثالثة دري بكسر الدال والهمز توقد بفتح التا من فوق والواو والقا
المشددة والدال لابي عمرو ووافقه اليزيدي والرابعة دري بضم
الدال والهمز يوقد بالتا من فوق مضمومة وفتح القاف مخففة وضم
الدال لابي بكر وحمزة ووافقهما المطوعي والخامسة دري بكسر الدال
والهمز توقد بضم التا من فوق وسكون الواو وفتح القاف مخففة

وضم

وضم الدال للكساي والسادسة دري بضم الدال من غير همز يوقد بضم
التا من فوق وفتح القاف مخففة وضم الدال لخلف في اختياره والسابعة
دري كوكب توقد بفتح التا من فوق والقاف المشددة وضم الدال لابن
محيصن والثامنة دري بفتح الدال وتشديد اليا من غير همز توقد
بضم التا من فوق وسكون الواو وفتح القاف مخففة وضم الدال ه
للشنبوذي واختلف في **يسبح** فابن عامر وابو بكر بفتح الموحدة
مبنيا للمفعول والقايم مقام الفاعل احد المجرورات الثلاث والاولي
منها اولي لاحتياج العامل الي مرفوعه فالذي يليها ولي ورجال على
هذه القراة مرفوع بفعل مضمر وكانه جواب سوال مقدر كانه قيل
من يسبحه فقيل يسبحه رجال ويجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف
اي المسبح رجال وقرا الباقون بكسرها مبنيا للفاعل والفاعل رجال
وعن ابن محيصن من طريق البزي من المفردة يوما **تقلب**
بتا واحدة مشددة على ادغام في التا على حد ولا تيمموا للبزي عن
ابن كثير واذا ابتدا بتدا بتا وحدة وعنه من المبهج بتاين خفيفتين
كالجمهور في الحالين ويوقف على **الظمان** لحمزة بوجه واحد
وهو النقل وضعفوا التسهيل بين بين ووافقه الاعمش بخلف عنه
وامال **فوفاه ويغشاه** حمزة والكساي وكذا خلف ووافقهم
الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح وبالتقليل وبه
قرا قالون من العنوان والباقون بالفتح واختلف في **سحاب**
ظلمات فالبزي سحاب بغير تنوين ظلمات بالجر على الاضافة كسحاب
رحمة ومطر ووافقه ابن محيصن من المفردة وقرا قنبل سحاب
بالتنوين ظلمات بالجر بدلا من ظلمات الاولى وقرا الباقون بالتنوين
والرفع فيهما على تقدير خبر لمبتدا محذوف اي هذه او تلك ظلمات واجاز الحوفي

ان يكون ظلمات مبتدا والجملة من قوله بعضها فوق بعض خبر
ونعقبه في الدر كالبحر بانه لايجوز لعدم المسوغ فيه للابتدا بالنكرة
الا ان قدرت صفة محذوفة اي ظلمات كثيرة او عظيمة بعضها
فوق بعض وافقهم ابن محيصن من المبهج وعن الحسن ظلمات
بسكون اللام كما سبق بالبقرة وعن الحسن ايضا تفعلون
بالتاء من فوق على الخطاب وفيه وعيد وتخويف وروييت
عن هرون عن ابي عمرو والجمهور بالغيب وابدل همزة
يولف واوا ورش من طريقيه وكذا ابو جعفر بخلف
عن ابن وردان ووافقهما الشنبوذي وسبق في الهمز المفرد
وامال فترى الودق وصلا السوسي بخلف عنه وفتحه البا
قون وهو وجهي السوسي واماله وقفا ابو عمرو وحمزة والكساي
وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا قالون من العنوان وورش
من طريق الازرق بالتقليل والباقون بالفتح كقالون من غير العنوان
وورش من طريق الاصبهاني وعن الاعمش خلاله بفتح
الخا بغير الف بين اللامين بالافراد واختلف هل خلال مفرد
كحجاب ام جمع كجبال جمع جبل ورويت عن ابي عمرو وهي قراة
ابن مسعود وابن عباس واختلف في يذهب بالابصار
فابو جعفر بضم اليا وكسر الها من اذهب وقد ذهب الاخفش
وابو حاتم الى تخطية ابي جعفر في هذه القراة قالا لان اليا تعاقب
الهمزة قال ابو حيان وليس بصواب لانه لم يلحن الا ما روي وقد
اخذ القراة عن سادات التابعين عن جلة الصحابة ابي
وغيره ولم ينفرد بها ابو جعفر بل قرا بها شيبة وخرج ذلك
على زيادة اليا اي يذهب الابصار وعلى ان البا بمعنى من والمفعول
محذوف

محذوف تقديره يذهب النور من الابصار كقوله
شربت النزيف ببرد ماء الحشرج يريد من برد انتهى فهي على حد
تنبت بالدهن المقروبه في المتفق على تواتره وامال بالابصار
وقرا خالق كل دابة بالف بعد الخا وكسر اللام ورفع القاف
وجر كل على الاضافة حمزة والكساي وكذا خلف وافقهم الاعمش
والحسن وسبق بابراهيم وسهل الهمزة الثانية كاليا من بشاء ان
الله نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ورويس وبابدالها
واوا مكسورة وبتسهيلها كالواو لكنه ضعيف كما نبه عليه في النشر
وافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا الباقون بتحقيقهما وكذلك
يشا الي وقرا صراط بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد وكذا رويس
وافقهما ابن محيصن من المفردة والشنبوذي وقرا خلف عن حمزة
باشمام الصاد الزاي ووافقه المطوعي واختلف عن خلاد والباقون
بالصاد وامال ثم يتولى حمزة والكساي وكذا خلف ووافقهم
الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح وبين اللفظين وبه
قرا قالون من العنوان والباقون بالفتح وعن الحسن انما كان
قول المومنين برفع اللام قال في الدر على انه اسم كان وان وما
في حيزها الخبر وهي عندهم مرجوحة لانه متى اجتمع معرفتان فالاولى
جعل الاعرف الاسم وان كان سيبويه خير في ذلك بين كل معرفتين ولم
يفرق هذه التفرقة والجمهور على نصبه خبر الكان والاسم المصدرية
وما بعدها وقرا ليحكم في الموضعين مبنيا للمفعول ابو جعفر
قال ابو حيان والمفعول الذي لم يسم فاعله هو ضمير المصدر اي ليحكم
هو اي الحكم والمعنى ليفعل الحكم بينهم ومثله قولهم جمع بينهما والف بينهما
انتهى وسبق تقرير القراءة بالبقرة وقرا يتقه بكسر الها من غير اشباع

قالون وحفص وكذا يعقوب وقرا ابو عمرو وابو بكر وهشام من طريق
الداجوني باسكانها ووافقهم اليزيدي والحسن والاعمش واختلف في
الاسكان عن هشام من طريق الحلواني وعن خلاد وكذا عن ابن وردان
واختلف في الاختلاس ايضا عن هشام وابن ذكوان وكذا عن ابن جماز
وحاصل ما تقرر في المسيلة ان لقالون وحفص وكذا يعقوب كسر الها من
غير اشباع ولابي عمرو وابي بكر الاسكان فقط ووافقهما اليزيدي والحسن
والاعمش ولهشام السكون والاشباع والاختلاس ولابن ذكوان وكذا ابن جماز
الاشباع والاختلاس ولخلاد وكذا ابن وردان الاسكان والاشباع وللباقين
وهم ورش وابن كثير وخلف والكسائي وكذا خلف في اختياره ووافقهم
ابن محيصن الاشباع من غير خلف وقرا حفص بسكون القاف مع
اختلاس الها لسابق تقريره وسكون القاف على لغة من قال
ومن يتق الله فان معه ورزق الله من بات وغادى
فسكن القاف تخفيفا لكتف اجرا المنفصل مجرى المتصل وقيل جعل اليا
نسيا وسلط الجازم على القاف وكسر الها بلا صلة وكان حقها الضم على قراته
كميه لانه لما كان سكون القاف عارضا اجراها على اصلها لاعتباره باليا
المحذوفة قاله مكي وعورض بصلة يؤده وهو منقول عن الشاطبي
كما قدمته في ها الكنايه وقيل لما سكن الها ثم القاف التقا ساكنان
فحرك الثاني بالكسر لتطرفه قاله ابو علي الفارسي وعورض بكثرة التغيير
وقرا **تولوا** بتشديد اليا وصلا البزي ووافقه ابن محيصن بخلف عنهما
وذكره بالبقرة واختلف في كما **استخلف** فابو بكر بضم التا وكسر
اللام مبنيا للمفعول فالموصول مرفوع لقيامه مقام الفاعل واذا ابتدا
بهمزة الوصل ضمها ووافقه الاعمش وقرا الباقون بفتحهما مبنيا للفاعل
والموصول منصوب واذا ابتدا بهمزة الوصل كسروها وقرا **وليبدلنهم**

بسكون الموحدة وتخفيف الدال من الابدال ابن كثير وابو بكر وكذا يعقوب
ووافقهم ابن محيصن والحسن وذكر بالكهف كقراة **تحسبن** بالغيب في
الانفال لابن عامر وحمزة وكذا رويس عن خلف بخلف ووافقهم
الحسن وابن محيصن بخلف الا ان ادريس بكسر السين ووافقه ابن محيصن
وهي قراة حسنة واضحة فان الفاعل فيهما مضمر يعود على ما دل السياق
عليه اي لا يحسبن حاسب او احد خلافا لمن لحن قاريها كابي حاتم
والفرا قال النحاس ما علمت احدا من اهل العربيه بصريا ولا كوفيا الا
وهو يلحن قراة حمزة فمنهم من يقول هي لحن لانه لم يات الا بمفعول
واحد ليحسبن وقال الفرا هو ضعيف واجازه على حذف المفعول
الثاني التقدير لا يحسبن الذين كفروا انفسهم معجزين قال صاحب
الدر وسبب تلحينهم هذه القراة انهم اعتقدوا ان الذين فاعل
ولم يكن في اللفظ الا مفعول واحد وهو معجزين فلذلك قالوا ما قالوا
والجواب عن ذلك ان الفاعل مضمر يعود على ما تقدم او على ما يفهم من السياق
الا ان حذف احد المفعولين ضعيف عند البصريين وقال الكوفيون معجزين المفعول
الاول وفي الارض الثاني قال ابو حيان قيل وهو خطا وذلك لان ظاهر في الارض
تعلقه بمعجزين فلا يكون مفعولا ثانيا واما قراة الباقين بالخطاب فالتقدير
لا تحسبن ايها المخاطب ويمتنع او يبعد ان يندرج فيه الرسول صلى الله عليه وسلم
لان مثل هذا الحسبان لا يتصور منه حتى ينهى عنه وفتح السين من هولا
عاصم وكذا ابو جعفر ووافقهما المطوعي وعن المطوعي **الحلم** في الموضعين بسكون
اللام فيهما وهي لغة تميميه واختلف في **ثلاث** عورات فابو بكر وحمزة والكسائي
وكذا خلف ثلاث بالنصب بدلا من قوله ثلاث مرات المنصوب على الظرف الزماني
اي ثلاث اوقات او على المصدريه اي ثلاث استيذانات او على اضمار
فعلا اي اتقوا واحذروا ثلاث ووافقهم الحسن والاعمش وقرا الباقون

برفعها خبر مبتدء محذوف تقديره هن ثلاث عورات وخرج ثلاث عورات
ثلاث مرات المتفق على نصبه لظرفيته او مصدريته كما ذكر وقرا بيوت بضم
البا الموحدة ورش وابو عمرو وحفص وكذا ابو جعفر ويعقوب على الاصل ووافقهم
ابن محيصن واليزيدي والحسن وقرا امهاتكم بكسر الهمزة والميم معا حمزة
ووافقه الاعمش وكسر الكسائي الهمزة وحدها وسبقا بالبقرة والنسا وعن الحسن
لا تجعلوا دعا الرسول نبيكم بتقديم النون على الموحدة المكسورة بعدها يا
مشدده مخفوضة مكان بينكم الظرف في قراة الجمهور بدل من الرسول او
عطف بيان عليه لان النبي باضافته الي المخاطبين صار اشهر من الرسول
او على النعت لا يقال انه لا يجوز لان هذا كما تقرر اعرف والنعت لا يكون
اعرف من المنعوت بل اما اقل او مساوى لان الرسول صار علما بالغلبه
على محمد صلى الله عليه وسلم فقد تساويا تعريفا اذ ما في القران والسنه من
لفظ الرسول انما يفهم منه انه محمد صلى الله عليه وسلم وقرا يرجعون
بفتح اليا وكسر الجيم مبنيا للفاعل يعقوب ووافقه ابن محيصن والمطوعي
وقرا الباقون بالبنا للمفعول كما في البقرة وعلى كلا القراتين فيجوز ان
ان يكون في الكلام التفاوت من الخطاب في قوله تعالى ما انتم عليه الي الغيبه
في قوله تعالى يرجعون ويجوز ان يكون ما انتم عليه خطاب عام لكل احد
والضمير في يرجعون للمنافقين خاصة فلا التفات حينئذ والله اعلم
وفي هذه السورة من الادغام الكبير سبعة وعشرون موضعا **المرسوم**
كتبوا والزانية **والزاني** باليا وكذلك امنا **يعبدونني** واتفقوا على كتابة
ويدروا بواو والف بعد الرا وعلى كتابة **مشكاة** بواو بدل الالف كالصلاة
والزكاة وعلى رسم **ما زكي** منكم باليا مناسبة لتزكي قال ابو حيان وصاحب
الدر وهو شاذ لانه من ذوات الواو كغزا يغزو وهنا وايه الساحر بالزخرف
وايه الثقلان بالرحمن وتقدم تقرير الوقف عليه **المقطوع والموصول**

اتفقت

اتفقت الرسوم على قطع عن عن من الموصولة في موضعين ويصرفه عن من يشا
وعن من تولي عن ذكرنا بالنجم وعلى وصل ان المصدرية بلن الناصبة في موضعين وليس
غيرهما الن نجعل لكم موعدا بالكهف والن نجمع عظامه بالقيامه هنا التانيث التي كتبت
بالتا اتفقوا على رسم لعنت الله عليه بالتا كال عمران وما عداهما بالها وتقدم بال عمران

الوقف والابتدا

اخر البسملة م سورة انزلناها وفرضناها ك او الوقف على سورة بتقدير هذه كما
عند الجعبري وفيه شي من جهة الفصل بين الصفة وهي انزلنا وبين موصوفها فانهم
تذكرون ت على ان التاليين مرفوعان بالابتدا والخبر لاحقهما ك بتقدير فيما فرضنا
او انزلنا حكم الزاني والزانية وهو الجلد ماية جلدة ك واليوم الاخر ك من المومنين
ت او مشرك ك على المومنين ت ثمانين جلدة ك ابدا ك على انه الاستثنا
بعد تائبه من الفاسقين ومقتضاه انه لا تقبل له شهادة الي اخر عمره وان تاب
واليه ذهب ابو حنيفة كما اشار اليه البيضاوي ن على ان الاستثنا من ولا تقبلوا لهم
شهادة للفصل بين المستثني والمستثني منه والمعني لا تقبلوا لهم شهادة ابدا الا
الذين تابوا فاقبلوا شهادتهم الفاسقون ن على الوجهين للاستثنا رحيم ن
لمن الصادقين ومن الكاذبين ك لمن الكاذبين ك لكن من نصب الخامسة
التالية لهذه عطفا على اربع شهادات لا يسوغ له الابتدا بها للتعلق بالسابق وحينئذ
فالوقف على الكاذبين اغاهو في وجه رفع الخامسة مبتدا وخبرا كما تقرر في القرات
من الصادقين ك حكيم ت وترك جواب سابقه للتعظيم اي ولولا فضل الله عليكم
ورحمته لفضحكم وعاجلكم بالعقوبة شرا لكم ك خير لكم من الاثم ك عظيم ومبين
وشهيدا والكاذبون ك عظيم ومومنين ن لتعلق اذ بلمسكم لكن يسوغه
الفاصلة عذاب عظيم وبهتان عظيم ومومنين والايات ك حكيم ت

ولاخرة ولا تعلمون ك رحيم ت خطوات الشيطان والمنكر وابدا ك من يشا
ك اون وفاق للبصريين في رحيم ت عظيم وتعلمون ك المبين ت الطيبات ومما يقولو ن
ك كريم علي اهلها ويذكرون ويبدون لكم وازكي لكم ك عليم ت منازع لكم ك تكتمون
ت ازكي لهم ويصنعون وما ظهر منها وجيوبهن وعورات النسا ومن زينتهن وتفلحون واما
ومن فضله وعليم ك اوالخامس وتاليه ت وفاق للداني من فضله ت الذي اتاكم
ت ابضا الحيات الدنيا ك رحيم ت للمتقين ت السموات والارض وفيها مصباح
وفي زجاجة وزيتونة ولا غربية وتمسسه نار وعلي نور ومن يشا ولامثال للناس ك
عليم ت وفاقا للداني والعماني وهو متجه علي ان الثاني متعلق بيسبح للناس بعده وفيها
تكرير موكدا او بمحذوف مثل تسبحوا في بيوت ك علي تعلقه بمشكاة او بمصباح او بتوقد
قبله اي كمشكاة في بعض بيوت او المشكاة فيها مصباح والمصباح في بيوت
اوتوقد في بيوت فيها اسمه ك علي ان في بيوت متعلق بسابقه وان قلنا انه متعلق
بلاحقه فلا وقف عليه عليه والاصل علي فتح يا يسبح وتقدير يسبحه رجال ك وعلي ن
قرات كسرها للفصل بين الفعل وهو يسبح وفاعله الذي هو رجال وايتا الزكاه
ك علي ان ما بعده مستانف ن علي انه من صفة رجال الابصار ت وفاقا للبصريين
علي ان اللام هي المفتوحة الداخلة معها النون الثقيلة او الخفيفة فحذفت الخفيفة
وكسرت اللام فعملت عمل لام كي لشبهها بها لفظا لا معني ن علي جعلها لام كي من فضله
ك بغير حساب ت حسابه ك الحساب ن للعطف باو وعلي السابق وقد
يسوغه الفاصلة يغشاه موج ك اوت وفاقا لله بنوري ورواه الداني بان
سحاب صلة لموج من فوقه سحاب وفوق بعض ك يراها ت من نور ت ابضا
صافات وتسبيحه ك يفعلون ت المصير ت ايضا من خلاله وعمن يشا ك
وبالابصار والنهار والابصار ت من ماء وعلي اربع ومايشا ك قدير ت مبينات

نظر هنا في هذا المحل فانه الخط محرف والله اعلم

ومستقيم

ومستقيم ومن بعد ذالك وبالمومنين ومعرضون ومذعنين ك او الاخير ت
وفاقا لابي حاتم ورسوله ك الظالمون ت والطعنا ك المفلحون والفايزون ت لاتقسموا
ت ايضا ويبتدي بالتالي بتقدير طاعة معروفة اولي بكم او المطلوب منكم طاعة
او الزموا طاعة معروفة ك تعملون ت واطيعوا الرسول وتهتدوا ك المبين ت امنا
وبي شيا ك هم الفاسقون وترحمون ت النار ك المصير ت في الارض
ك صلاه العشا ك بتقدير هي ثلاث عورات او مبتدا خبره ما بعده
ن علي النصب بدلا من ثلاث مرات ولم يفرق العماني بل قال انه علي الرفع احسن
والاوجه ما ذكرته فافهم عورات لكم ت بعدهن وعلي بعض والايات ك
حكيم ت من قبلهم واياته ك حكيم ت بزينة وخير لهن عليم او التالي
ت اوصد يقكم واشتاتا وطيبة ك تعقلون ويستاذنوه ت ورسوله ولم
الله ك رحيم ت بعضا ت ايضا وفاقا لابي حاتم لواذا ك اليم ت والارض وانتم
عليه وبما عملوا ك عليم منتهي حزبها روف رحيم وتكملة الحزب
الله نور السموات ربع واقسموا بالله نصف لاتجعلوا دعا الرسول ربع

سورة الفرقان مكية

بالمدينة صح

في قول الجمهور وقال ابن عباس وقتادة الا ثلاث ايات نزلت وهي والذين
لا يدعون مع الله الها اخر الي قوله وكان الله غفورا رحيما وقال الضحاك
مدنية الا من اولها الا ولا نشورا فمكي حروفها ثلاثة الالف وسبع مائة
وثلاثة وثمانون وكلمها ثمان مايه وثنتان وتسعون واياتها سبع وسبعون
بلا خلاف وفيها شبه الفاصلة تسعة ولم يتخذ ولدا وهم يخلقون وقوم
اخرون اساطير الاولين وعد المتقين مايشاؤن خالدين صرفا ولا نصيرا
في السماء بروجا علي الارض هونا وعسكم وعكسه موضعان ضلوا السبيل

المتقون

ظلما وزورا فواصلها نذيرا تقديرا نشورا وزورا واصيلا رحيما نذيرا ه
مسحورا سبيلا سعيرا وزفيرا ثبورا كثيرا ومصيرا مسولا السبيل
بورا كبيرا بصيرا كبيرا محجورا منثورا تقيلا تنزيلا عسيرا سبيلا
خليلا خذولا مهجورا ونصيرا ترتيلا تفسيرا سبيلا وزيرا تدميرا اليما
كثيرا تتبيرا نشورا رسولا سبيلا وكيلا سبيلا وكيلا يسيرا نشورا
طهورا كثيرا كفورا نذيرا كبيرا محجورا قديرا ظهيرا ونذيرا سبيلا خبيرا نفورا
منيرا شكورا سلاما وقياما غراما ومقاما قواما اثاما مهانا رحيما متابا كراما
وعميانا اماما وسلاما ومقاما لزاما بسم الله الرحمن الرحيم

وفصولها م

القرات وتوجيهها

امال فهي تملي حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق
الازرق بالفتح والصغري وبها قرا قالون من العنوان والباقون بالفتح
ووقف على ما دون اللام من مال هذا الرسول ابو عمرو ووافقه اليزيدي
واختلف عن الكسائي فروى عنه الداني وتبعه الشاطبي في اخرين وجهين
الوقف على ما او على اللام بعدها واتفق اخرون عنه على الوقف على ما وذكرا
بن فارس في جامعه كذالك عن يعقوب وروي عن ورش الوقف على ما
كابي عمرو وكذالك رواه ابو العز من طريق القاضي ابي العلا عن رويس
ولم يذكر ذالك في الارشاد ووقف الباقون على اللام دون ما كان صرح به
بعضهم والاصح جواز الوقف على ما للجميع لانها كلمة براسها ولم يتعرض لهذه
الكلمة صاحب العنوان بل ولا ساير المولفين واختلف في جنة ياكل منها فحمزة
والكسائي وكذا خلف بنون الجمع اي ياكلون هم من ذالك البستان ووافقهم

الاعمش وقرا الباقون بالياء من تحت اي الرسول صلي الله عليه وسلم ياكل منها
ويستغني عن طعامنا وقرا مسحورا انظر بكسر التنوين ابو عمرو وعاصم وبن ذكوان
من طريق الاخفش وحمزة وكذا يعقوب ووافقهم اليزيدي والحسن والمطوعي
وسبق بالبقرة واختلف في ويجعل لك فابن كثير وابن عامر وابو بكر برفع اللام
على الاستيناف اي وهو يجعل وقال الزمخشري وتبعه البيضاوي عطفا على
جعل لان الشرط اذا وقع ماضيا جاز في جوابه الجزم والرفع كقوله

وان اتاه خليل يوم مسالة ... يقول لا غايب مالي ولا حرم

قال في البحر وهذا الذي ذهب اليه الزمخشري ليس مذهب سيبويه اذ مذهبه
ان الجواب محذوف وان هذا المضارع المرفوع النية به التقديم ولكون الجواب
محذوفا لا يكون فعل الشرط الا بصيغة الماضي وذهب الكوفيون والمبرد
الي انه هو الجواب وانه على حذف الفا وذهب غيرهولا الي انه هو الجواب
وليس على حذف الفاء ولا على التقديم ولما لم يظهر لاداة الشرط تاثير في فعل
الشرط لكونه ماضي اللفظ ضعف عن العمل في فعل الجواب فلم يعمل فيه وبقي
مرفوعا انتهي وافقهم بن محيصن وقرا الباقون بجزمها عطفا على يجعل محل جعل
لانه جواب الشرط ولا يخفى لزوم الادغام على هذه القراة لاجتماع مثلين اولهما
ساكن ويحتمل ان يكون مرفوعا وانما سكن لاجل الادغام قاله جار الله وتعقب
بان من جملة من قرا بذالك نافع وحمزة والكسائي وحفص وليس من اصولهم
الادغام حتي يدعي لهم هنا فعم ابو عمرو واصله الادغام وهو يقرا هنا بسكون
اللام فيحمل ذالك على قراته وقرا ضيقا بسكون اليا ابن كثير واختلف في يوم يحشرهم
فيقول فابن عامر بنون العظمة فيهما على طريق الالتفات للخروج من الغيبة الي التكلم
وافقهم الحسن والشنبوذي وقرا ابن كثير وحفص وكذا ابو جعفر ويعقوب بالبا

من تحت فيهما مناسبة لقوله كان علي ربك وقرا الباقون بالنون في الاول وباليا في الثاني
مناسبة لما قبله وللخروج ايضا من تكلم الي غيبة وسهل الهمزة الثانية بين بين
من ءانتم اضللتم وحقق الاولي وادخل بينهما الفا قالون وابو عمرو وهشام
من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلواني وكذا ابو جعفر ووافقهم اليزيدي وقرا
ورش من طريق الاصبهاني وابن كثير وكذا رويس بالتسهيل كذلك من غير الف بينهما ووافقهم
ابن محيصن وبه قرا ورش من طريق الازرق والاكثر عنه بابدالها الفا خالصة مع المد للساكن
وقرا ابن ذكوان وهشام من طريق الداجوني عنه وعاصم وحمزة والكساي وكذا روح وخلف
بتحقيقهما من غير الف ووافقهم الحسن والاعمش وقرا الجمال عن الحلواني بتحقيقهما وادخال الف
وابدل الهمزة الثانية يا مفتوحة من هولا ام نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر
ورويس ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا ابن عامر وعاصم وحمزة والكساي وكذا روح
وخلف بتحقيق الهمزتين ووافقهم الحسن والاعمش واختلف في ان نتخذ فابو جعفر بضم
النون وفتح الخا مبنيا للمفعول واتخذ مما يتعدي تارة لواحد لقوله ام اتخذوا الهة من
الارض وتارة الي اثنين كقوله افرايت من اتخذ الهه هواه فقيل هذه القراة منه والا
ول الضمير في نتخذ والثاني من اوليا ومن للتبعيض اي لا نتخذ بعض اوليا قاله الزمخشري وقال ابن
جني من اوليا في موضع الحال ودخلت من لزيادة النفي المتقدم كقولك ما اتخذت زيدا من
وكيل وقيل ان من اوليا هو المفعول الثاني الا ان من مزيدة في المفعول الثاني قال في الدر
كالبحر وهذا مردود بان من لا تزاد في المفعول الثاني انما تزاد في الاول انتهي ووافقه الحسن
وقرا الباقون بفتح النون وكسر الخا مبنيا للفاعل ومن اوليا مفعوله وزيدت ابو
فيه من وحسن زيادتها انسحاب النفي علي نتخذ لانه معمول لينبغي واذا انتفي الابتغا لزم
منه انتفا متعلقه وهو اتخاذ ولي من دون الله واختلف في فقد كذبوكم بما يقولون
فروي ابن شنبوذ عن قنبل باليا من تحت اي فقد كذبكم الالهة بما يقولون سبحانك ما كان

ينبغي

ينبغي لنا ان نتخذ الي اخره وقيل المعني فقد كذبتكم ايها المومنون الكفار بما يقولون من
الافترا عليكم ووافقه المطوعي وقرا الباقون كرواية ابن مجاهد عن قنبل بالتا
من فوق علي الخطاب الكفار والمعني فقد كذبوكم المعبودون بما يقولون من انهم اضلوكم
واختلف في فما يستطيعون فحفص بالتا من فوق علي خطاب العابدين اي فقد كذبتكم
الهتكم بما تقولون عنهم فما تستطيعون انتم صرف العذاب ولا نصرتهم مما نزل بكم ووافقه
الاعمش وقرا الباقون باليا من تحت علي الغيبة والمراد المعبودين اي فقد كذبكم من
اشركتم بهم فما يستطيعون هم صرفه عنكم ولا نصرا لكم وعن المطوعي ويقولون حجرا
بضم الحا والجيم وعن الحسن ضم الحا فقط والجمهور علي كسر الحا وسكون الجيم
وكلها لغات وذكر سيبويه حجرا في المصادر المنصوبة غير المتصرفة وانه واجب
اضمار ناصبها وهي من حجره اذا منعه لان المستعيذ طالب من الله ان يمنع المكروه
لا يلحقه فكان المعني اسال الله ان يمنعه منعا ويحجره حجرا والحجر العقل لانه يمنع
صاحبه واختلف في تشقق السما هنا وفي قاف تشقق الارض فابو عمرو وعاصم
وحمزة والكساي وكذا خلف بتخفيف الشين فيهما حذفوا تا المضارعة او تا
الفعل علي خلاف في ذلك ووافقهم الاعمش واليزيدي وقرا الباقون بالتشديد
فيهما ادغموا تا الفعل في الشين لما بينهما من المقارنة وهما كتظاهرون حذفا وادغاما
كما سبق بالبقرة واختلف في ونزل الملايكة فابن كثير بنونين الاولي مضمومة والثانية
ساكنة مع تخفيف الزاي المكسورة ورفع اللام مضارع انزل والملايكة بالنصب
مفعول به وكان من حق المصدر ان يجي بعد هذه القراة علي انزال
قال علي ما كان انزل ونزل تجريا ان مجرى واحدا اجري مصدر احدهما علي مصدر
الاخر وانشد وقد تطويت انطوا الحضب لان تطويت وانطويت
بمعني ومثله وتبتل اليه تبتيلا ووافقه ابن محيصن وهي كذلك في المصحف

المكي وقرا الباقون بنون واحدة وكسر الزاي المشددة وفتح اللام ماضيا مبنيا للمفعول الملايكة بالرفع لقيامه مقام الفاعل وهي موافقة لمصدرها ولمصاحفهم وفتح يا يا ليتني ابو عمرو ووافقه اليزيدي واظهر ذال اتخذت في بابها ابن كثير وجعفر وكذا رويس بخلف عنه وامال يا ويلتى حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وورش من طريق الازرق بالفتح والتقليل وبه قرا قالون من العنوان والدوري عن ابي عمرو بخلف عنه والباقون بالفتح وبه قرا ابو عمرو من العنوان ووقف عليها بهاء السكت رويس وعن الحسن يا ويلتي بكسر التا وابدال الالف يا على الاصل وامال جاني حمزة وابن ذكوان وهشام من طريق الداجوني وكذا امالها خلف والباقون بالفتح وفتح يا قومي اتخذوا نافع والبزي وابو عمرو وكذا ابو جعفر وروح وافقهم اليزيدي ونقل القران ابن كثير ووافقه ابن محيصن كوقف حمزة والاعمش بخلف عنه وابدل الهمزة الثانية يا محضة من السوء افلم مع تحقيق الاولى نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ورويس ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا الباقون بتحقيقهما ولورش من طريق الازرق اشباع مد الواو والتوسط وقرا نبي بالهمزة نافع وقرا وثمود بغير تنوين حفص وحمزة وكذا يعقوب ممنوعا من الصرف للتانيث والعلمية على ارادة القبيلة ووافقهم الحسن والباقون بالتنوين مصروفا على ارادة الحي وسبق بهود وقرا هزوا بابدال الهمزة واوا حفص والباقون بالهمزة واسكن الزاي حمزة وكذا خلف ووافقهما المطوعي ووقف حمزة بالنقل على القياس وبابدال الهمزة واوا مفتوحة على الرسم وضعف تشديد الزاي ووافقه المطوعي وسبق بالبقرة وقرا ارايت بتسهيل الهمزة الثانية قالون وورش من طريق الاصبهاني وكذا ابو جعفر واختلف عن ورش من طريق الازرق فروي ابدالها الفا خالصة مع المد المشبع للساكن وروي تسهيلها بين بين فصار لورش وجهان التسهيل كقالون والبدل وقرا الكسائي بحذف الهمزة وحققها الباقون وسبق بالانعام وسهل الهمزة الثانية من اانت ورش من طريق

الاصبهاني

الاصبهاني وقرا الريح بالتوحيد على ارادة الجنس ابن كثير ووافقه ابن محيصن وقرا نشرا بالنون المضمومة والشين جمع ناشر كشارف وشرف نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ويعقوب وافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا ابن عامر بالنون مضمومة واسكان الشين وقرا حمزة مخففة من الاولى ووافقه الحسن وقرا عاصم بالموحدة المضمومة واسكان الشين وقرا حمزة والكسائي وكذا خلف بالنون مفتوحة وسكون الشين ووافقهم الاعمش وسبق بالاعراف وقرا ميتا بالتشديد ابو جعفر كما في البقرة وعن المطوعي نسقيه بفتح النون وسبق التنبيه عليه في النحل واسقى وسقى لغتان ورويت عن عاصم وهي قراة عمر بن الخطاب فما روي وسبق ليذكروا بتخفيف الكاف مضمومة وسكون الذال حمزة وكذا خلف ووافقهما الاعمش بالاسراء وامال شا ابن ذكوان وهشام من طريق الداجوني وحمزة وكذا خلف ووافقهم الاعمش واسقط الهمزة الاولى من شاء ان مع تحقيق الثانية قالون والبزي وابو عمرو وكذا رويس من طريق ابي الطيب ووافقهم اليزيدي وابن محيصن من المفردة وقرا ورش من طريق الاصبهاني وكذا ابو جعفر ورويس من غير طريق ابي الطيب بتخفيف الاولى وتسهيل الثانية بين بين وبه قرا ورش في احد وجهي الازرق وقرا في الوجه الثاني بابدال الثانية الفا كالازرق وقرا ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف وروح بتخفيفهما وافقهم الحسن والاعمش وقرا فسل بالنقل ابن كثير والكسائي وكذا خلف ووافقهم ابن محيصن واختلف في لما يامرنا حمزة والكسائي بالياء من تحت بالغيب على اسناد الفعل الى النبي صلى الله عليه وسلم اي واذ قال النبي صلى الله عليه وسلم للكفار اسجدوا للرحمن قال بعضهم لبعض مستهزين انسجد للذي يامرنا محمد بالسجود له او الرحمن وافقهما الاعمش وقرا الباقون

بتا الخطاب اي قال الكفار للنبي صلي الله عليه وسلم انسجد للذي تامرنا يا محمد
وامال وزادهم ابن ذكوان وهشام بخلف عنهما وحمزة ووافقهم الاعمش وقرا الباقون
بالفتح ومعهم ابن ذكوان وهشام في وجههما الثاني واختلف في سراجا فحمزة
والكسائي وكذا خلف بضم السين والرا من غير الف علي الجمع نحو حمر في حمار وجمع باعتبا
الشمس والكواكب النيرات وانما ذكر القمر تشريفا له كقوله وجبرايل وميكال
بعد انتظامهما في الملايكة. ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بكسر السين وفتح بعث
الرا والف بعدها علي التوحيد والمراد به الشمس ويويده ذكر القمر بعده وعن
الاعمش قمرا بضم القاف وسكون الميم لغة في القمر كالرشد والرَّشد وقيل
جمع قمر كحمر في حمرا والمعني وذا ليال قمر منير فحذف المضاف واقيم المضاف
اليه مقامه ثم التفت الي المضاف بعد ما حذفه فوصفه تمييزا ولولم يعتبره
لقال منيره ورويت هذه القراه عن النخعي وعصمة عن عاصم وعن الحسن قمرا بفتح
القاف وسكون الميم وقرا ان يذكر اذ اله وضم كافه مخففه مضارع ذكر حمزه وكذا بسكون
خلف ووافقهما الاعمش كما في الاسرا واختلف في ولم يقتروا فنافع وابن عامر وكذا ابو جعفر
بضم اليا من اقتروا انكر ابو حاتم اقتر رباعيا وقال لا يناسب هنا فان اقتر
بمعني افتقر ومنه وعلي المقتر قدره واجيب بان الاصمعي وغيره حكوا اقتر
بمعني ضيق وقرا ابن كثير وابو عمرو وكذا يعقوب بفتح اليا وكسر
التا ووافقهم ابن محيصن والحسن واليزيدي وقرا الباقون بفتح
اليا وضم التا وهما بمعني مضارع قتر كعكف يعكف وبالكسر كيحمل
والاسراف الانفاق في المعصية وان كان قليلا وقيل مجاوزة
الحد في النفقة وان جل وفي سنن ابن ماجة مرفوعا ان من السرف
ان تاكل كل ما اشتهيته والاقتار التقليل نقيض الاسراف
بنقيض

او النفضير

او النفضير عن طاعة الله وادغم يفعل ذلك ابو الحرث واختلف في يضاعف
ويخلد فابن عامر وابو بكر برفع الفا علي الاستيناف كانه جواب ما الاثام ورفع
يخلد عطفا عليه وقرا الباقون بالجزم فيهما بدل الجزا وهو يلق بدل اشتمال
لاقتران الفعل يبدل من الفعل اذا كان بمعناه اذ لقيه جزا الاسم تضعيف عذابه
ومنه قوله متي تاتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تاججا
فابدل من الشرط كما ابدل من الجزا وقرا يضعف بالقصر وتشديد عينه ابن
كثير وابن عامر وكذا ابو جعفر ويعقوب ووافقهم الحسن وابن محيصن
بخلف عنه كما في البقرة وقرا فيه مهانا بصلة يا في هافيه ابن كثير وحفص ووافقهما
ابن محيصن فالمكيين علي اصلهما وحفص لقصد الجمع بين اللغتين وقيل اراد
بالصلة مد الصوت تسميعا لحال العاصي ومضاعفة العذاب لاجل
انضمام المعصية الي الكفر واذا ركب يضاعف ويخلد مع فيه مهانا انتج من ه
سبع قرات الاول بتخفيف يضعف مع الجزم فيهما وفي يخلد فيه مهانا من غير صلة
لنافع وابي عمرو وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقه اليزيدي والاعمش والثانية
بالتشديد والجزم والصلة لابن كثير ووافقه ابن محيصن والثالثة بالتشديد والر فيع
فيهما من غير صلة لابن عامر والرابعة التخفيف والجزم والصلة لحفص والخامسة
بالتخفيف والرفع من غير صلة لابي بكر والسادسة بالتشديد والجزم مع عدم الصلة
لابي جعفر ويعقوب ووافقهما الحسن والسابعة التخفيف من المفردة والجزم والصلة
عن ابن محيصن واختلف في ذريتنا فابو عمرو وابو بكر وحمزة والكسائي وكذا خلف
بالافراد علي ارادة الجنس ووافقهم اليزيدي والحسن والاعمش وقرا الباقون
بجمع السلامة اظهارا للمعني وبيانه وعن المطوعي كسر الذال كما في البقرة
واختلف في يلقون فابو بكر وحمزة والكسائي وكذا خلف بفتح اليا وسكون اللام

وتخفيف القاف من لقي يلقي مبنيا للفاعل معدا الي واحد وهو تحية ووافقهم الاعمش
وقرا الباقون بضم اليا وفتح اللام وتشديد القاف من الرباعي مبنيا للمفعول
معدي الي اثنين احدهما الضمير الذي اقيم مقام الفاعل وهو الواو والثاني
تحية وفيها من يااات الاضافه ثنتان ومن الادغام الكبير ثمانية عشر
المرسوم كتب في الامام كبقية المصاحف وعادا وثمود واصحاب هنا وفي العنكبوت
وعادا وثمودا وقد وفي النجم وثمودا فما ابقي وكتب في المكي ونزل الملايكه بنونين وفي غيره
من المصاحف بنون واحدة وكتب في بعض المصاحف وهو الذي ارسل الرياح
بالف بعد اليا وفي بعضها بالحذف وكتب في بعض المصاحف وجعل فيها
سراجا بالف بعد اليا والرا وفي بعضها بحذفها وروي نافع عن المدني كالبوا
في هب لنا من ازواجنا ذريتنا بغير الف بعد اليا ولذا حملنا ذريتهم
بسورة يس واتبعناهم ذرياتهم بايمانهم الحقنا بهم ذرياتهم بالطور لاحتمال
القرائتين تحقيقا وتقديرا واتفقوا علي كتابة ما يعبوا بوا و والف بعد
اليا المقطوع والموصول اتفقوا علي فصل اللام من مال هذا الرسول
هنا كالنسا والكهف والمعارج الوقف والابتدا اخر البسمله م علي
عبده ن للام الصلة في التالية نذيرا ك اون سقدير هو الذي
له ن علي انه بدل من الموصول الاول للفصل بين البدل والمبدل ولبسه
في الملك ك علي استيناف تاليه ن علي جعله من تمام صلة الذي تقديرا
ك اوت ووافقا الداني لانقضا القصة يخلقون ك نشورات اخرون
وزورا ك اصيلات والارض ورحيما ويا كل منها ومسحورا ك يستطيعو
سبيلات الانهار ك علي قراة رفع ويجعل لك للاستيناف ن علي قراة
الجزم للعطف علي ما قبله قصورا ك اوت ووافقا الداني سعيرا وزفيرا

زفيرا ك

اوثبورا ك كثيرت المتقون ومصيرا وخالدين ومسولا ك ما تشاون
ن لان الثاني نصب علي الحال من احد الضماير السابقه خالدين ك مسولا
ك من دون الله ك لكن كرهه العماني لتعلق ما بعده به وفصل بعضهم
فمنعه علي قراة النون بورا ك نصيرا ك ايضا كبيرت في الاسواق
وتصبرون ك اولا يجمع الوقف عليهما بل علي ايهما شا بصيرات اونري
ربنا ووافقا لابي حاتم وابن الانباري اوت ووافقا الداني كبيرات الملايكه
ك علي النصب بتقدير اذكر يوم والابتدا لا بشري ويقولون حجرات
ووافقا لما روي عن الحسن وهو من قول المجرمين ومحجورا من كلام الله ردا
عليهم او يوصل حجرا محجورا ويقف علي محجورات علي ان الكلمتين من كلام المجرمين
استعاذة وطلبا من الله ان يمنع لقاهم وهذا كما كانوا يقولون في الدنيا عند لقاعدو
او هجوم مكروه اي حراما محرما دمارنا او هو من قول الملايكة يقولونه لهم عند سوا
ان يبشرهم بالجنة فيقولون حراما محرما ان يكون البشري اليوم الا للمومنين ومنشورا
ت مقيلات ايضا علي نصب الطرف التالي باذكر يوم او ذكرهم يوم او طرف
الملك يومئذ الحق اي الملك للرحمن يوم تشقق تنزيلات للرحمن ك عسيرا ك
ايضا ك سبيلا وخليلا ك للفاصلة فيهما مع طول الكلام والافهما ناقصان
لان التالي لهما متعلق بهما اذ جاني ت قال السجستاني لانه تمام الكلام الظالم خذولا ومحجورا
ت من المجرمين ك اوت ووافقا الداني نصيرات جملة واحدة ك اوت اي هلا
نزل دفعة واحدة كالكتب الثلاثة فقال الله تعالي عليه السلام انزلناه كذلك مفرقا
لنقوي بتفريقه فوادك علي حفظه وفهمه لان حاله يخالف حاله موسي وداود وعيسي
حيث كان اميا وكانوا يكتبون فلو القي اليه جملة لعيا بحفظه ولعله لم يستثبت له فان
التلقف لا يتاتي الا شيا فشيا ولان نزوله بحسب الوقايع يوجب مزيد بصيرة وعوض

في المعني قاله البيضاوي وعلي هذا فكذلك متعلقة بلاحقها فهي من قوله ل الله تعالي
او توصل واحدة بكذلك ويوقف عليها علي جعلها متعلقة بسابقها فهي من كلام
المشركين قال البيضاوي فيكون حالا والاشارة الي الكتب السابقة فوادك ك
علي الوجهين ترتيلا ت تفسيرا ت ايضا علي ان التالي مبتدا خبره اوليك شر
مكانا سبيلا ت ايضا وزيرا ك الذين كذبوا باياتنا ك اي فذهبا اليهم فكذبو هم
فدمرناهم فهو من قول الله تعالي منفصل عن السابق فيبتدا به كذلك ويوقف دونه
تدميرا ك للناس اية ك عذابا اليما لان تاليه عطف عليهم او علي الظالمين لان
المعني ووعدنا الظالمين لكنه يحسن الوقف عليه للفاصلة وبعد ما بين المعطوف
والمعطوف عليه كثيرا ك له الامثال ك ايضا تتبيرا ت بروجا ونشورا ك
او كل منهما ت كما عند الداني نشورا ك علي اضمار القول اي يقولون هذا الذي
رسولا ك صبرنا عليها ايضا سبيلا ت وكيلا او يعقلون ك سبيلا او يسيرا
مد الظل وسباتا ونشورا ورحمته ك كثيرا ت ليذكروا وكفورا ونذيرا وكبيرا
واجاج ومحجورا وصهرا ك او ت قديرا ت يضرهم ك ظهيرا ت
ونذيرا ك سبيلا ت ونحوه بصيرا ن لان التالي مخفوض بدلا من الحي فلا يفصل
بينهما ك علي جعله مبتدا خبره الرحمن علي العرش ت بتقدير هو الرحمن ن
خبر الموصول للفصل بين المبتدا والخبر الرحمن ك خبيرا ك او ت اي سا ل
عن الله اهل العلم به يخبرونك وما الرحمن ك علي قراءة يامرنا بالياء قال الداني
لانه استئناف من قول بعضهم لبعض ن علي التاء لتعلقه بما قبله وجعله العماني
حسنا علي القراءتين الا انه علي التاء احسن نفورا ت منيرا وشكورا وسلاما
وقياما وغراما ومقاما وقواما ولا يزنون ك يلق اثاما ك علي قراءة يضاعف بالرفع
علي الاستئناف ن علي الجزم لانه بدل من يلق فلا يفصل بينهما فيه مهانا

٧

ك علي ان لا بمعني لكن حكاه في المرشد حسنات ورحيما ك ومعني الابدكما
قال البيضاوي ان يمحو الله تعالي سوابق معاصيهم بالتوبة ويثبت مكانها لواحق طاعتهم
او يبدل ملكة المعصية في النفس بملكة الطاعة عنه وقيل بان يوفقه لاضداد ما
سلف فيه او بان يثبت له بدل كل عقاب ثوابا حققنا الله بحقايق ذلك متابا
وكراما وعميانا وقرة اعين واماما وسلاما وخالدين فيها ك ومقاما ت دعاكم ك
لزاما م تجزيتها من قوله لا تجعلوا دعا الرسول بينكم بالنور الي قوله وكان
ربك بصيرا ربع وهو تكملة الحزب ولو شينا لبعثنا ربع اخر السورة نصف

سورة الشعرا مكية

وتسمي سورة طسم كلها في قول الجمهور الا اربع ايات من والشعرا الي اخر السورة
قاله ابن عباس وقتادة وعطا وقال مقاتل اولم يكن لهم اية الاية مدنية وحروفها
خمسة الف وخمس مايه واثنان واربعون وكلمها الف ومايتان وسبع وتسعون
واياتها مايتان وعشرون وست ايات بصري ومكي ومدني الاخير وسبع كوفي
وشامي ومدني الاختلافها اربع ايات طسم كوفي وترك فلسوف تعلمون
اما كنتم تعبدون تركها بصري وما تنزلت به الشياطين تركها مكي ومدني الاخير
وفيها مشبه الفاصلة موضع وليدا وعكسه موضعان معنا بني اسرايل من
عمرك سنين فواصلها طسم، المبين، مومنين، خاضعين، معرضين،
يستهزون، كريم، مومنين، الرحيم، الظالمين، يتقون، يكذبون، هرون،
يقتلون، مستمعون، العالمين، بني اسرايل، سنين، الكافرين، الضالين،
المرسلين، بني اسرايل، العالمين، موقنين، تستمعون، الاولين، لمجنون،
يعقلون، المسجونين، مبين، الصادقين، مبين، للناظرين، عليم، تامرون،
حاشرين، عليم، معلوم، مجتمعون، الغالبين، الغالبين، القربين،

ملقون ، الغالبون ، يافكون ، ساجدين ، العالمين ، وهرون ، اجمعين ،
منقلبون ، المومنين ، متبعون ، حاشرين ، قليلون ، لغايظون ، حذرون ،
وعيون ، كريم ، اسرايل ، مشرقين ، لمدركون ، سيهدين ، العظيم ،
الاخرين ، اجمعين ، الاخرين ، مومنين ، الرحيم ، ابراهيم ، تعبدون ،
عاكفين ، يدعون ، يضرون ، يفعلون ، يعبدون ، الاقدمون ، العالمين ،
يهدين ، ويسقين ، ويشفين ، يحيين ، الدين ، بالصالحين ، الاخرين ،
النعيم ، الضالين ، يبعثون ، ولابنون ، سليم ، للمتقين ، للغاوين ، تعبدون ،
ينتصرون ، والغاوون ، اجمعون ، يختصمون ، مبين ، العالمين ، المجرمون ،
شافعين ، حميم ، المومنين ، مومنين ، الرحيم ، المرسلين ، يتقون ، امين ،
واطيعون ، العالمين ، واطيعون ، الارذلون ، تعلمون ، تشعرون ، المومنين ،
نذير مبين ، المرجومين ، كذبون ، المومنين ، المشحون ، الباقين ، مومنين ،
الرحيم ، المرسلين ، يتقون ، امين ، واطيعون ، العالمين ، تعبثون ، تخلدون ،
جبارين ، واطيعون ، تعلمون ، وبنين ، وعيون ، عظيم ، الواعظين ، الاولين ،
بمعذبين ، مومنين ، الرحيم ، المرسلين ، يتقون ، امين ، واطيعون ،
العالمين ، امنين ، وعيون ، هضيم ، فرهين ، واطيعون ، المسرفين ،
يصلحون ، المسحرين ، الصادقين ، يوم عظيم ، نادمين ، مومنين ، الرحيم ،
المرسلين ، يتقون ، امين ، واطيعون ، العالمين ، عادون ، العالمين ،
العالمين ، يعملون ، اجمعين ، في الغابرين ، الاخرين ، المنذرين ، مومنين ، الرحيم ،
المرسلين ، يتقون ، امين ، واطيعون ، العالمين ، المخسرين ، المستقيم ،
مفسدين ، الاولين ، المسحرين ، الكاذبين ، الصادقين ، تعلمون ، عظيم ،
مومنين ، الرحيم ، العالمين ، الامين ، المنذرين ، عربي مبين ، الاولين ،

اسرايل ، الاعجمين ، مومنين ، المجرمين ، الاليم ، يشعرون ، منظرون ،
يستعجلون ، سنين ، يوعدون ، يمتعون ، منذرون ، ظالمين ، الشياطين ،
يستطيعون ، المعزولون ، المعذبين ، الاقربين ، المومنين ، تعملون ، الرحيم ،
حين تقوم ، الساجدين ، العليم ، الشياطين ، اثيم ، كاذبون ، الغاوون ، يهيمون ،
يفعلون ، ينقلبون

بسم الله الرحمن الرحيم

القراات وتوجيهها

امال طا طسم ابوبكر وحمزة والكساي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا نافع من العنوان بتقليلها وفاقا لما انفرد به الهذلي الا انه لقالون ليس من هذه الطرق وقرا الباقون بالفتح وسكت ابوجعفر علي طا و سين و ميم وهي كذلك مقطعة في مصحف عبد الله واظهر السين منها عند الميم حمزة لانه في الاصل منفصل عما بعده ووافقه المطوعي ويلزم من السكت لابي جعفر الاظهار فان السكت علي سين لايتم الا باظهارها وقرا الباقون بالادغام كما سبق في الصغير وابدل همزة من السما اية الثانية يا مفتوحة مع تحقيق الاولي نافع وابن كثير وابوعمرو وكذا ابوجعفر ورويس ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا ابن عامر وعاصم وحمزة والكساي وكذا خلف وروح بتحقيقهما ووافقهم الاعمش والحسن وعن ابن محيصن ضم يا رب كما في البقرة وفتح يا اني اني اخاف في الموضعين نافع وابن كثير وابوعمرو وكذا ابوجعفر ووافقهم ابن محيصن واليزيدي ه واثبت اليا في ان يكذبون في الحالين يعقوب وفي الوصل الحسن وكذا حكم ان يقتلون واختلف في ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فيعقوب بنصب القاف منهما عطفا علي يكذبون فتكون الافعال الثلاثة بكذبون

وبضيق ولا ينطلق يتعلق بالخوف وعدم انطلاق اللسان هو ما يحصل من
الخوف وضيق الصدر لان اللسان اذا ذاك يتلجلج ولا يكاد يبين من
مقصود الانسان وقرا الباقون بالرفع علي الاستيناف اخبر بذلك
او علي انه معطوف علي خبر ان وهو اخاف فالمعني انه يفيد ثلاث علل خوف
التكذيب وضيق الصدر وامتناع انطلاق اللسان وفي قوله فارسل
الي هارون حذف بعض المراد من القول لدلالة باقيه عليه اي يعينني
ويوازرني فكان هارون فصيحا واسع الصدر وليس ذلك تعليلا
وتوقفا فيما امره الله به علي طلبا لما يكون معونة وطلب العون دليل
علي القبول ومفعول ارسل محذوف فقيل جبرائيل وقرا اسرائيل بتسهيل
الهمزة ابو جعفر ووافقه المطوعي واختلف في مدها عن ورش من طريق
الازرق وفي العنوان النص علي المد كظاهر الكافي واستثناها في الشاطبية
كالتيسير وعن الحسن حذف الالف والياء ويوقف لحمزة عليه بتحقيق الهمزة
الاولي من غير سكت علي بني وبالسكت وبالنقل وبالادغام وبالتسهيل بين بين
وضعف وفي الهمزة الثانية التسهيل مع المد والقصر فتلك عشرة ووافقه
الاعمش بخلف وادغم ثا لبثت في تايها ابو عمرو وهشام وابن ذكوان من طريق
الصوري وحمزة والكسائي وكذا ابو جعفر ووافقهم ابن محيصن واليزيدي
والحسن والاعمش وقيل لبث فيهم ثلاثين ثم خرج الي مدين عشر سنين
ثم عاد اليهم يدعوهم الي الله ثلاثين ثم بقي بعد الغرق خمسين وعن المطوعي
لما خفتكم بكسر اللام وتخفيف الميم اي لتخوفي منكم وما مصدرية وروبت
عن حمزة وقراة في الشواذ وهي تشبه قراة لما اتيتكم في ال عمران والجمهور
علي فتح اللام وتشديد الميم وهي لما التي هي حرف وجوب لوجوب

او بمعني

او بمعني حين عند الفارسي وعند ابن محيصن ان ان كنتم موقنين
بفتح الهمزة وادغم ذال اتخذت في تايها نافع وابو عمرو وابن عامر وابو بكر وحمزة
والكسائي وكذا ابو جعفر وروح ورويس من طريق ابي الطيب وابن مقسم
وخلف ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن والاعمش وقرا ارجه
بكسر الهاء مع القصر من غير همزة قالون وكذا ابن وردان
من طريق ابن هارون عن الفضل وهبة الله بن جعفر من طريقه
وقرا ورش والكسائي وكذا خلف وابن جماز وابن وردان من طريق
ابن شبيب عن الفضل ارجهي بكسر الهاء مع المد من غير همزة وقرا ابن
كثير وهشام من طريق الحلواني ارجئهو بالهمزة والضم مع المد
ووافقهما ابن محيصن وقرا ابو عمرو وهشام من طريق الداجوني
وابو بكر من طريق ابي حمدون ونفطويه وكذا يعقوب ارجئه بالهمزة
وضم الهاء مع القصر ووافقهم اليزيدي والحسن وقرا ابن ذكوان ارجئه
بالهمزة والكسر من غير اشباع وقرا عاصم من غير طريق ابي حمدون
ونفطويه وحمزة ارجه باسكان الهاء من غير همزة ووافقهما الاعمش
فهذه ست قراات في هذه الكلمة وقد سبق البحث فيها بسورة
الاعراف ووقف حمزة والاعمش كوصله من غير همز وعن الاعمش بكل ساحر
بوزن فاعل ورويت عن عاصم والجمهور بوزن فعال لانه لما
قال ان هذا الساحر عليم عارضوه بقوله بكل سحار عليم فجاوا بكلمة
الاستغراق والبنا الذي للمبالغة ليتنفسوا عنه بعض ما لحقه من الكرب
ويوقف لحمزة علي قوله تعالي واخاه بالتسهيل بين بين والتحقيق وجهان
واجاز بعضهم الوقف بالالف اتباعا للرسم قال ابن الجزري لا يجوز

ولا تحل التلاوة به لمخالفته للغة وعدم صحة نقله وامال سحار
ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكساي وافقهم
اليزيدي وقرا ورش من طريق الازرق بالتقليل وبه قرا قالون
وحمزة وابو الحرث من العنوان وقرا الباقون بالفتح وسهل الهمزة
الثانية من إإن لنا مع ادخال الف بينها وبين الاولى المحققة قالون وابو
وكذا ابو جعفر ووافقهم اليزيدي وقرا ورش وابن كثير وكذا
رويس بالتسهيل كذلك من غير الف وافقهم ابن محيصن وقرا
ابن ذكوان وعاصم وحمزه والكساي وكذا روح وخلف بتحقيق الهمزة
من غير الف ووافقهم الاعمش والحسن وبه قرا هشام من طريق
الداجوني وهو في المبهج من طريق الجمال عن الحلواني عنه وقراه بالمد
مع التحقيق الحلواني عن هشام ايضا عن طريق بن عبدان وذهب
بعضهم الي المد بلا من طريق الحلواني من غير خلاف وقرا نعموا
بكسر العين الكساي وافقه الشنبوذي وشدد تا التفعل وصلا
من فاذا هي تلقف اليزيدي ووافقه ابن محيصن بخلف عنهما قال
بن عطية ويلزم علي هذه القراة اذا ابتدا ان يحذف همزة الوصل وهمزة
الوصل لا تدخل علي الافعال المضارعة كما لا تدخل علي اسما الفاعلين انتهي
وتعقبه في البحر فقال كانه تخيل انه لا يمكن الابتدا بالكلمة الا باجتلاب
همزة الوصل وليس ذلك بلازم كثيرا ما يكون الوصل مخالفا
للوقف والوقف مخالفا للوصل ومن له تمرن في القراات عرف ذلك انتهي
قال في الدر بريد قوله تعالي فاذا هي تلقف اذ الاصل تتلقف فخفقه
ان يفك ولا يدغم لئلا يبتدأ بساكن وهو غير ممكن وقول ابن عطية

ويلزم

ويلزم علي هذه القراة الي اخره بضعف القراة لما ذكره هو من ان همزة الوصل
لا تدخل علي الفعل المضارع ولا يمكن الابتدا بالساكن فمن ثم ضعفت
وجواب الشيخ يعني قوله في البحر الذي حكيته تعقبا بمنع الملازمه
حسن الا انه كان ينبغي ان تبدل لفظة الوقف بالابتدا لانه هو الذي
وقع الكلام فيه اعني الابتدا بكلمة تلقف انتهي وقد تقدم في اواخر سورة
البقرة ما في هذه المسلة من البحث وقرا ها باسكان اللام وتخفيف القاف
حفص كما في الاعراف وقرا امنتم بهمزة واحدة علي الخبر ورش من طريق
الاصبهاني وحفص وكذا رويس ووافقهم ابن محيصن وقرا قالون
وورش من طريق الازرق والبزي وقنبل وابو عمرو وابن ذكوان
وهشام من طريق الحلواني والداجوني من طريق زيد وكذا ابو
جعفر بهمزة محققة فمسهلة والف وافقهم اليزيدي واتفقوا علي
ان ورشا من طريق الازرق لم يبدل الثانيه الفا كما ابدلها في اانذرتهم
وقرا هشام من رواية الداجوني من طريق الشذائي وابو بكر وحمزة
والكساي وكذا روح وخلف بهمزتين محققتين ثم الف وافقهم
الحسن والاعمش وعن ابن محيصن والحسن لاقطعن ولاصلبنكم
بفتح الهمزة فيهما وسكون القاف والصاد وتخفيف اللام والطا وفتحها
وذكر بالاعراف وقرا ان اسر بالوصل نافع وابن كثير وكذا
ابو جعفر ووافقهم ابن محيصن وذكر بهود وفتح يا الاضافه
من بعبادي انكم نافع وكذا ابو جعفر واختلف في حذرون
فابن ذكوان وهشام من طريق الداجوني وعاصم وحمزة والكساي
وكذا خلف بالمد ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بالقصر

فقال ابو عبيدة هما بمعني واحد يقال رجل حذر وحذور وحاذر بمعني
وقيل بل بينهما فرق فالحذر المتيقظ والحاذر الخايف والحذر المخلوق
مجبولا علي الحذر والحاذر ما عرض فيه ذالك وقرا **عيون** بكسر العين
ابن كثير وابن ذكوان وابو بكر وحمزة والكساي ووافقهم ابن محيصن
من المبهج والاعمش وسبق بالبقرة وعن الحسن **فاتبعوهم** بوصل
الهمزة وتشديد التا بمعني اللحاق والجمهور بالقطع والتخفيف من اتبع
اي الحقه نفسه فحذف الثاني وامال را **تراءى** الجمعان دون
الهمزة حمزة وكذا خلف في الوصل ووافقهما الاعمش وقرا الباقون بفتحهما
فيه فاذا وقف ورش فيميل الهمزة بين اللفظين وبفتحهما واما الكساي
فيميلها فيه كبري علي اصله في اليابي واما حمزة فيسهل الهمزة بين الهمزة
والياو يميلها من اجل امالة الالف بعدها وهي لام تفاعل لانها طرف
منقلبة عن اليا التي حذفت في الوصل للساكنين اجماعا ومن ضرورة
امالتها امالة فتحة الهمزة المسهلة ومن ضرورة امالتها امالة فتحة
الرا قبلها ويجوز مع ذالك في الالف التي قبلها قبل الهمزة المد والقصر
لانه حرف مد قبل همز مغير وهذا الوجه الصحيح الذي لا يجوز غيره
ولا يوخذ بسواه وهو القياسي ووافقه الاعمش بخلف عنه واما الرسم
فاعلم ان اصل هذه الكلمة تراءي كتفاعل وتضارب وتقاتل فلما تحرك
حرف العلة الذي هو اليا انفتح ما قبله قلب الفا فصار تراءا بهمزة
بين الفين الا انهم لم يرسموها كراهة اجتماع الامثال ثم لما حذفت
صورتها التقي الفان فحذفت احديهما لما حذفت له صورة الهمزة من
كراهة الاجتماع واختلف في المحذوفة فقيل الاولي لكونها زايدة والزايد

اولي بالحذف وقيل الاخيرة لوقوعها طرفا والطرف الذي هو محل التغيير
لانها تسقط من اللفظ في حال الوصل ولان حذفت احدي الالفين
انما يثبته كراهة اجتماع المثلين والاجتماع انما يتحقق بالثانية فكان
حذفها اولي فان قدر حذف الاول حذفت الهمزة اتباعا للرسم ولم
تحذف لتغير الهمزة لانها كانت محذوفة في الرسم علي هذا التقدير لان حمزة
لا يتبع الرسم في حذف غير الهمزة اذا كان متوسطا فاذا حذفت الهمزة
كما ذكر التقي الفان فيبقيا ويمد بقدرهما اسقاطا لا ثر المحذوفة او يزاد
في المد قدر الف اخري فتصير قدر ثلاث الفات الاولي والتي زيدت
للهمزة والثالثة الاخيرة وان قدر حذف الاخيرة جاز ثلاثة احدها اتباع
الرسم في الهمزة فقط فيحذف واذا حذفت اجتمع الفان فيجوز فيها الا
وجه الثلاثة السابقة علي تقدير حذف الاولي ويندرج فيها والثاني اتباع
في الالف فقط فتحذف واذا حذفت تصير الهمزة متطرفة فتبدل الفا
ممالة مقربة من اليا علي حسب تقريب الفتحة التي في الرا من الكسرة
فيكون لفظها كلفظ الالف الممالة التي قبلها وتلتقي معها فيجوز فيها المد
والقصر والتوسط كما تقدم في نظيره وتندرج هذه الثلاثة فيما تقدم
والثالث اتباعه في الهمزة والالف فيحذفان ويوقف بالالف ممالة
ويجوز فيها المد والقصر لكونها حرف مد قبل همز مغير ويندرجا
ايضا وضعف لما فيه من الاخلال بحذف حرفين وهما عين
الكلمة ولامها واما ما حكي من ابدالها يا ساكنة فلا وجه له ولا
ينبغي ان يذكر لمخالفته الرسم والقياس واما هشام فيقف له بهمزة
محققة بين الفين لانها متوسطة وكذالك علي الرسم ان جعلت

الالف صورة الثانيه وكذالك ان جعلتها صورة الاولي ولم تتبع الرسم
في حذف الالف الاخيرة وان تبعته في حذف الالف فقط ابدلت الهمزة
الفا وجاز فيها الثلاثة التي في نحو جا وان تبعت الرسم في الهمزة والالف معا
حذفتهما ومددت الالف الباقية او قصرت لانها حرف مد قبل همز مغير
فيندرجان في الوجهين من الثلاثة السابقة والراجح في التسهيل الوجه
الاول القياسي وقد نظم المرادي المسلة فقال

حذا وجه الوقف في ترااي … لحمزة يا اخا الذكا
فان تبعت القياس سهل … بين الحالين في الاداء
واقصر لتغييره او امدد … فالمد ماز ال ذا اعتلا
وقف على مثله بمد … يمال لا غير بعد راء
واقصر اذا شئت او توسط … فوجهه ليس ذا اخفا
هذا وجه القياس اقوي … اذا يخف الرسم بالبناء
وقد حكي بعضهم ترايا … وهو ضعيف بلا امتراء
اما هشام فان تحقق … له فقد فزت بالولاء
ومن يري اللام لم تصور … وكان بالرسم ذا اقتدا
يحذف له همزة ولا ما … او يبدل الهمز كالسما
مع الوجوه الثلاث فافهم … نظما جلا غاية الخلا

وفتح يا الاضافة من ان معي ربي حفص واثبت يا سيهدين في الحالين
يعقوب وفي الوصل الحسن وحذفها فيهما الباقون واختلف في فرق
فجمهور المغاربة والمصريين الي ترقيق رايه من اجل كسر القاف وذهب
الاكثرون الي تفخيمه لحرف الاستعلا وسهل الهمزة الثانية كاليا من نبا

ابراهيم

سا ابراهيم مع تحقيق الاولي نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر
ورويس ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا ابن عامر وعاصم
وحمزة والكسائي وكذا روح وخلف بتحقيق الهمزتين ووافقهم الحسن
والاعمش وقرا افرايتم بتسهيل الهمزة الثانية بين بين قالون وورش من
طريق الاصبهاني وكذا ابو جعفر وبه قرا ورش من طريق الازرق
في احد وجهيه والثاني عنه من طريقه ابدالها الفا خالصة مع المد
المشبع للساكنين وقرا الكسائي بحذفها وقرا الباقون باثباتها الفا
خالصة مع المد محققة وفتح يا عدولي الا نافع وابو عمرو وكذا ابو
جعفر ووافقهم اليزيدي واثبت اليا في يهدين ويسقين و
يشفين ويحيين في الحالين يعقوب وفي الوصل الحسن وعن
الحسن خطاياي بفتح الطا والف بعد ها ويا مفتوحة والف بعدها
يا مفتوحة جمع تكسير والجمهور خطيئتي بالافراد قال ذالك هضما لنفسه
تعليما للامة ان يجتنبوا المعاصي ويكونوا علي حذر وطلب لان يغفر لهم
ما يفرط منهم واستغفار الماعسي ينذر منهم من الصغاير وحمل الخطيئة
علي الكلمات الثلاث اني سقيم بل فعله كبيرهم وقوله هي اختي ضعيف
لانها معارض وليست خطايا قاله البيضاوي وقال ابو حيه عبد الله البراذي
والجواب الصحيح ان تحمل ذالك علي ترك الاولي وعن ابن محيصن رب هب
لي بضم يا رب ورب ان قومي في قصة نوح ورب نجني في قصة لوط وذا لي في
البقره وفتح يا الاضافة من واغفر لابي انه نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر
ووافقهم اليزيدي وفتح يا اجري الا في الخمس مواضع هنا نافع وابو عمرو
وابن عامر وحفص وكذا ابو جعفر ووافقهم الحسن وكذا حكم ابن محيصن

واثبت يا واطيعون في الثمانية هنا في الحالين يعقوب وفي الوصل الحسن
وكذا حكم كذبون واختلف في واتبعك فيعقوب بقطع الهمزة وسكون
التاو بالف بعد البا ورفع العين جمع تابع كصاحب واصحاب او تبيع كشريف
واشراف او بيع كبرم وابرام وفي رفعه وجهان احدهما انه مبتدا والارذلون
خبره والجملة حالية والثاني انه عطف على الضمير الذي في قوله انؤمن لك
وحسن ذلك للفصل تلك ورويت هذه القراة عن ابن عباس وابي
حيوة وغيرهما وقرا الباقون بالالف الموصولة وتشديد التا والعين
المفتوحة دون الالف فعلا ماضيا وهي جملة حالية من كاف لك
وفتح يا ومن معي من ورش وحفص وامال جبارين الدوري
عن الكساى وقرا ورش من طريق الازرق بالتقليل كما في الحرز كالتيسير
وبالفتح كما في العنوان والتجريد والوجهان معا في الحرز والباقون بالفتح
وقرا ان انا الا بالمد في الوصل قالون بخلف كما في البقرة واختلف في
خلق الاولين فنافع وابن عامر وعاصم وحمزة وكذا خلف بضم
الخا واللام اي ما هذا الذي جيتنا به الاعادة الاولين وافقهم الاعمش وقرا
الباقون بفتح الخا وسكون اللام اي ما هذا الذي جيتنا به الا كذب الاولين
فانت على مناهجهم وعن الاعمش ثمود المرفوع بالتنوين كما في الاعراف
وعن الحسن وينحتون بفتح الحا وقرا بيوتا بكسر البا قالون وابن
كثير وابن عامر وابو بكر وحمزة والكساي وكذا خلف وافقهم الاعمش
واختلف في فرهين فابن عامر وعاصم وحمزة والكساي وكذا
خلف بالف بعد الفا اي حاذقين وافقهم الاعمش وقرا الباقون بغير
الف اي اشرين واختلف في اصحاب الايكة هنا وفي ص

فنافع

فنافع وابن كثير وابن عامر وكذا ابو جعفر ليكة بلام مفتوحة
من غير الف وصل قبلها ولا همزة بعدها وفتح تا التانيث غير منصرف
جعلوه اسما غير معرف بال مضافا اليه اصحاب ووافقهم ابن محيصن
وقرا الباقون بهمزة الوصل وسكون اللام وبعدها همزة مفتوحة ويا مكسورة
في الموضعين قال ابن عباس والخليل الايكة والليكة الغيضة فيكونان
مترادفان وقيل اسم لابنية متلبسة باشجار وقال البيضاوي الايكة
غيضة تنبت ناعم الشجر يريد غيضة بقرب مدين تسكنها طايفة
وقيل شجر ملتف وكان شجرهم الدوم وهو المقل وليكة اسم بلدهم وقال
فاما قراة الفتح فقال ابو عبيد وجدنا في بعض التفاسير ان ليكة اسم
القرية والايكة البلاد كلها كمكة وبكة ورايتها في الامام مصحف
عثمان في الحجر وق الايكة وفي الشعرا وص واجتمعت مصاحف
الامصار كلها بعد ذالك ولم تختلف انتهي وقد طعن في هذه القراة
المبرد وابن قتيبة والزجاج وابو علي الفارسي والنحاس ومعهم
الزمخشري ووهموا القرا وقالوا حملهم على ذالك كون الذي كتب المصحف
كتب في هذين الموضعين على اللفظ في من نقل حركة الهمزة الى اللام واسقط
الهمزة فتوهم ان اللام من بنية الكلمة ففتح التا وكان الصواب ان يجر ثم
ماده ل ى ك لم يوجد منها تركيب فهي مادة مهملة كما اهملوا مادة
ح ذ ج منقوطات وهذه نزغة اعتزالية يعتقدون ان بعض
القراه بالراي لا بالرواية وهذه قراة متواترة لا يمكن الطعن فيها ويقرب
انكارها من الردة والعياذ بالله اما نافع فقرا على سبعين من التا
بعين وهم عرب فصحا ثم هي قراه اهل المدينة قاطبة واما ابن كثير

فقرا علي سادة التابعين ممن كان بمكة كمجاهد وغيره وقد قرا عليه
امام البصرة ابو عمرو ابن العلا وساله بعض العلما اقرات علي ابن
كثير قال نعم ختمت علي ابن كثير بعد ما ختمت علي مجاهد وكان ابن
كثير اعلم من مجاهد باللغة قال ابو عمرو ولم يكن بين القراتين كبير يعني بلغت
خلافا واما ابن عامر فهو امام اهل الشام وهو عربي قح وقد سبق
اللحن اخذ عن عثمان وعن ابي الدردا وغيرهما فهذه امصار ثلاثة اجتمعت
علي هذه القراة الحرمان مكة والمدينة والشام واما كون هذه المادة
مفقودة في لسان العرب فان صح ذلك كانت الكلمة اعجمية ومواد
كلام العجم مخالفة في كثير من مواد العرب فيكون قد اجتمع علي منع
صرفها العلمية والعجمة والتانيث انتهي ولا ريب ان من حفظ حجة علي
من لم يحفظ والتواتر قطعي فلا يعارض بالظن وخرج بتقييد هذا
وص للجروف المتفق علي الهمزة وتسكين اللام فيهما لاجماع المصاحف
عليها كذلك وقرا **القسطاس** بكسر القاف حفص وحمزة والكسائي
وكذا خلف وافقهم الاعمش وعن الحسن **والجبلة** بضم الجيم والبا
والجمهور بكسرهما لغتان في الجمع الكثير العدد من الناس وسبق نبا كسفا ح
في سورة يس ان شا الله تعالي وقرا بفتح السين حفص وسبقا بالاسرا
وسهل الهمزة الاولي بين بين من السما ان قالون والبزي ووافقهما ابن
محيصن من المبهج وقرا ورش من طريق الاصبهاني وكذا ابو جعفر
ورويس من غير طريق ابي الطيب بتسهيل الثانية وهو احد وجهي
الازرق عن ورش والثاني عنه ابدالها يا ساكنة مع المد للساكنين
وقرا قنبل من طريق ابن شنبوذ بحذف الهمزة الاولي ومن طريق

غيره بتحقيقهما وتسهيل الثانية والقراة الثالثة له ابدال الثانية يا محضة
كورش مع المد وقرا ابو عمرو وكذا رويس من طريق ابي الطيب بحذف الاولي
وتحقيق الثانية وافقهما اليزيدي وابن محيصن من المفردة وقرا ابن عامر
وعاصم وحمزة والكسائي وكذا روح وخلف بتحقيق الهمزتين ووافقهم الاعمش
والحسن وفتح يا **ربي** اعلم نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم
ابن محيصن وابو عمرو واختلف في **نزل به الروح الامين** فنافع وابن كثير
وابو عمرو وحفص وكذا ابو جعفر بتخفيف الزاي الروح الامين
بالرفع فيهما علي اسناد الفعل للروح والامين نعته والمراد به جبريل
فانه امين الله علي وحيه وافقهم ابن محيصن والظاهر تعلق بلسان
بنزل فكان عليه السلام يسمع من جبريل حروفا عربية قال
ابن عطيه وهو القول الصحيح ويكون صلصلة الجرس صفة لشدة
الصوت قاله ابو حيان واختلف في اولم **يكن** لهم **اية** فابن عامر
بالتا من فوق اية بالرفع قال في الدر فيحتمل يكن ان تكون تامة وان تكون
ناقصة فان كانت تامة جاز ان يكون لهم متعلقا بها وانه فاعلا
بها وان يعلمه اما بدل من اية واما خبر مبتدا محذوف اي
اولم يحدث لهم علامة علم علي علما بني اسرايل وان كانت ناقصة
جاز ان يكون اسمها مضمرا فيها بمعني القصة واية ان يعلمه جملة
اسمية قدم فيها الخبر واقعة موقع خبر يكن ويحتمل ان يكون اسمها
ضمير القصة ايضا ولهم خبر مقدم واية مبتدا موخر والجملة خبر
يكن وان يعلمه اما خبر بدل من اية واما خبر مبتدا مضمر اي هي
ان يعلمه ويحتمل ان يكون لهم خبر يكن مقدما علي اسمها واية اسمها

وان يعلمه علي الوجهين المتقدمين البدلية وخبر ابتدا مضمر والتانيث
للفظ الاية او القصه وقرا الباقون بيا التذكير ونصب اية علي
جعل ان يعلمه اسمها واية خبرها اي علم علما بني اسرايل بنبوة محمد صلي
الله عليه وسلم بنعته في الكتب قال البيضاوي وهو نفر بركونه دليلا
وذكرلاسناده الي مذكر وعن الحسن الاعجميين بياين الاولي مكسوره مشدده
والثانيه ساكنه جمع اعجمي والجمهور بيا جمع سلامه قال في الدرر وكان سببه
جمعه انه من باب افعل فعلا كاحمر حمرا والبصريون لا يجيزن جمعه جمع
سلامة الا ضروره كقوله حلايل اسودين واحمرينا فلذالك
قدروه منسوبا مخفف اليا وقال الفرا الاعجمين جمع اعجم او اعجمي
علي حذف يا النسب كما قالوا الاشعرين وعن الحسن ايضا فاتيهم
بغتة بالتانيث وعنه ايضا بغتة بفتح الغين وعنه ايضا كما في
البقره الشياطون المرفوع بالواو ومكان اليا والنون مفتوحة اجرا
له مجري جمع السلامة وهذه القراه قد ردها جماعة من النحويين
فقال النحاس هي غلط عند جميع النحويين وقال المهدوي هو غير جايز
في العربية وقال ابو حاتم غلط منه او عليه وقد اثبت جماعة من اهل
العلم هذه القراة ورفعوا عنها الغلط فان القاري بها من العلم من
بمكان مكين واجابوا عنها باجوبة جيده فقال النضر بن شميل قال يونس
بن حبيب سمعت اعرابيا يقول دخلت ببساتين من ورايها بساتون فقلت
ما اشبه هذه بقراة الحسن وخرجها بعضهم علي انها جمع شياط
بالتشديد مثال مبالغه مثل ضراب وقتال علي ان يكون مشتقا من
شاط يشيط اي احرق ثم جمع جمع سلامة مع تخفيف اليا فوزنه فعالون

مخففا

مخففا من فعالين بتشديد العين ووجهها اخرون بانه لما كان يشبه
نبرين وفلسطين اجرا اعرابه تارة علي النون وتارة بالحرف كما قالوا هذا نبرين
وفلسطين ونبروز وفلسطون قاله في الدرر واختلف في فتوكل
فنافع وابن عامر وكذا ابو جعفر بالفا جعلوا فيها ما بعد الفا كالجزا
لما قبلها مترتبا عليه وقرا الباقون بالواو علي مجرد عطف جملة علي اخري
وقرا علي من تنزل بتشديد التا في الموضعين البزي ووافقه ابن
محيصن بخلف عنهما والاصل تتنزل بتايين فادغم كما مر والادغام
في الثاني سهل لتحرك ما قبل المدغم وفي الاول صعب لسكون
ما قبله وهو نون من وقد سبق تقرير هذه القراه بالبقره وقرا
يتبعهم بسكون التا وفتح الموحدة نافع ووافقه الحسن وسبق بالاعراف
وفي هذه السورة من يات الاضافة ثلاثة عشر ومن الزوايد
ستة عشر ومن الادغام الكبير تسعة وعشرون موضعا المرسوم
كتبوا في المصحف الكوفي والبصري فسياتيهم انبوا بواو والف بعد البا
الموحدة وكتبوا في بعض المصاحف حذرون و فرهين بالف فيهما
واتفقوا علي رسم صورة الهمزة الثانية في اين لنا باليا وعلي رسم الهمزة
واوا علي حذف الهمزة التي قبلها وزيادة الف بعدها في علموا بني اسرايل
وكتبوا في المدني والشامي فتوكل بفا العطف وفي المكي والعراقي بواوه
فكل قراة توافق صريح رسم المقطوع والموصول
اتفقت المصاحف علي قطع في عن الموصولة هنا لا غير في اتتركون في ما
ههنا امنين واختلف بين القطع والوصل في عشرة وقد تقدم
التنبيه عليها في البقرة واختلف الرسوم في قطع اين ما

كنتم تعبدون كالاحزاب وسبق تقريره بالنساء **الوقف والابتدا**
اخر البسملة م طسم ب بتقدير اتل او هذا طسم ويويده قول من
قال انها فاصله وقيل ك والبحث فيه كالبحث في الم وما اشبهه المبين
ومومنين وخاضعين ومعرضين ك اوالاول ت وفاقا للداني كابن
الانباري فقد كذبوا ك وفاقا له يستهزون ت كريم ولايه ك مومنين ك
اوت وفاقا للداني كابن الانباري الرحيم ت علي استينا ف التالي بتقدير
اذكر اوظرف لما بعده قوم فرعون ك والابتدا بالا يتقون للاستيناف
يكذبون ك علي قراة رفع التالي للاستيناف علي النصب لعطفه
عليه فلا يفصل بينهما ان يقتلون ك قال كلا ت اي لا يقدرون
علي قتلك مستمعون واسرايل والكافرون والضالين
والمرسلين ك بني اسرايل ت او ك وفاقا للداني رب العالمين
ك موقنين والاولين والمجنون وتعقلون ومن المسجونين
ومبين والصادقين وثعبان مبين وللناظرين ك بسحره
ن لان تاليه من قول فرعون باتفاق بخلاف فماذا تامرون ك
سحار عليم ومعلوم وهم الغالبون لغالبين ولمن الغالبين
والمقربين ويلقون والغالبون ويافكون ك ساجدين ن لان قالوا
بدل من القي السحرة بدل الاشتمال فلا يفصل بينهما وهرون
والسحر وتعلمون واجمعين ولاضير ومنقلبون ك اول المومنين ت
متبعون وحاشرين وحذرون ك كريم ك ثم يبتدي كذالك اي كذلك
فعلنا بهم او الوقف علي كذالك ت وفاقا للداني لنافع والدينوري اي مثل
ذالك المقام الذي كان لهم علي انه صفة مقام وعلي هذا فلا وقف

علي كريم لتعلق كذالك بما قبله اسرايل ك مشرقين ولمدركون ك كلا
ك ايضا هنا اتفاقا سيهدين ت البحر والعظيم وثم الاخرين واجمعين
والاخرين ولايه ومومنين ك الرحيم ت نبا ابراهيم وما يعبدون
وعاكفين ويضرون ويفعلون والاقدمون ك العالمين علي ان التالي
صفته فلا يفصل بينهما والفاي فهو للعطف ك علي جعله مبتدا والفا للسببيه
يهدين ويسقين ويشفين ويحيين والذين وبالصالحين وفي الاخرين
والنعيم والضالين وسليم والمتقين وللغاوين ك تعبدون ن لتعلق
اللاحق بالسابق والاستفهام له صدر الكلام من دون الله
ك والابتدا بالاستفهام او ينتصرون ك اجمعون والعالمين وحميم
ومن المومنين ولاية ومومنين ك الرحيم ت المرسلين وتتقون
وامين واطيعون والارذلون ويعملون وتشعرون والمومنين
ومبين والمرجومين وفتحا والمومنين والمشحون والباقين ولايه
ومومنين ك الرحيم ت المرسلين وتتقون وامين واطيعون ومن
اجر ورب العالمين وجبارين واطيعون وعيون وعظيم الاولين وبمعذبين
فاهلكناهم ولايه ومومنين ك الرحيم ت المرسلين وتتقون وامين
واطيعون ومن اجر والعالمين وامنين وهضيم وفرهين واطيعون
ك المسرفين ت لان التالي وصف موضح لاسرافهم كما قاله البيضاوي
يصلحون والمسحرين والصادقين ومعلوم وعظيم والعذاب ولايه ومومنين
ك الرحيم ت المرسلين وتتقون وامين واطيعون واجر ورب العالمين
ك من العالمين ن للعطف التالي عادون ك ومن المخرجين والقالين
ومما يعملون والغابرين والاخرين ومطرا والمنذرين ولايه ومومنين

والرحيم ت المرسلين والاتتقون وامين واطيعون ومن اجروا العالمين ك
ومفسدين والاولين والمسحرين ك والكاذبين ومن الصادقين
وبماتعلون والظلة وعظيم ولايه وموصنين ك الرحيم ت رب العالمين
ومبين ك الاولين ت اسرايل ومومنين والمجرمين والاليم ويشعرون
ومنظرون ويستعجلون ويمتعون ك منذرون ت علي ان ذكري مرفوع ه
مبتداهن اوخبر محذوف اي انذارنا ذكري ت علي النصب علي العلة اومرفوع
صفة منذرين باضمار ذو فلا يفصل بينهما وحينيذ قالواقف علي ذكري ت
او ك ظالمين ك او و فاقا للداني ويستطيعون ولمعزلون والمعذبين
ولاقربين والمومنين ك تعلون ت في الساجدين ك العليم ت
الشياطين واثيم وكاذبون ك الغاوون ت ظلوات ايضا ينقلبون س
جزيتها واوحينا الي موسي ربع قالوا انومن لك تكملة الحزب
اتاتون الذكران ربع اخر السوره نصف سورة النمل
وتسمي سورة النمل طس وسورة سليمان مكيه وحروفها اربعة الاف
وسبع مايه وسبعون وكلمها الف ومايه وتسع واربعون وايها تسعون
وثلاث ايات كوفي واربع بصري وشامي وخمس حجاري اختلافها ايتان يامن
شديد حجازي من قوارير تركها لوفي وفيها مشبه الفاصله طس غير
بعيد ومايشعرون فواصلها وكتاب مبين، للمومنين، يوقنون، يعمهون الاخسرون
عليم، تصطلون العالمين الحكيم المرسلون رحيم فاسقين مبين
المفسدين، المومنين، المبين، يوزعون، يشعرون، الصالحين
الغايبين، مبين، بنبا يقين، عظيم، يهتدون، يغلبون
العظيم الكاذبين، يرجعون، كريم، الرحيم، مسلمين

يشهدون

يشهدون، تامرين، يفعلون، المرسلون، بفرحون، صاغرون
مسلمين، امين، كريم، يهتدون، مسلمين، كافرين، العالمين
يختصمون، ترحمون، تفتنون، يصلحون، لصادقون، يشعرون، اجمعين
يعلمون، يتقون، تبصرون، تجهلون، يتطهرون، الغابرين، المنذرين
يشركون، يعدلون، لايعلمون، يذكرون، يشركون، صادقين، يبعثون
عمون، لمخرجون، الاولين المجرمين
يمكرون صادقين تستعجلون يشكرون يعلنون مبين يختلفون
للمومنين، العليم، المبين، مدبرين، مسلمين، يوقنون، يوزعون
تعملون، ينطقون، يومنون، داخرين، يفعلون، امنون، المسلمين
المنذرين يعملون بسم الله الرحمن الرحيم

القرات وتوجيهها

امال طا طس ابوبكر وحمزة والكساي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا
نافع من العنوان بتقليلها وفاقا لما انفرد به في الكامل لكنه لقالون ليس
من طريقنا وقرا الباقون بالفتح وسبق ذالك كسكت ابي جعفر
علي ط وعلي س في اول السابقة وكنقل همزة القران الي ايه في البقرة لابن
كثير مع موافقة ابن محيصن له فان قلت كيف يصح ان يشار
لاثنين احدهما مونث والاخر مذكر باسم اشارة المونث وهو
قوله تلك ولو قلت تلك هند وزيد لم يجز فالجواب ان المراد
بالكتاب هو الايات لان الكتاب عبارة عن ايات مجموعة فلما كانا
شيا واحدا صحت الاشاره اليهما باشارة الواحد المونث اوانه
علي حذف مضاف اي كتاب مبين واضاف الايات الي القران

والكتاب المبين علي سبيل التفخيم لها والكتاب المبين اما اللوح
واما سنذان قدخط فيه كل ما هو كاين واما سورة واما القران واياتهما
انهما يبينان ما اودعاه من العلوم والحكم والشرايع واذا اريد به
القران فعطفه من عطف احدي الصفتين علي الاخري لتغايرهما
في المدلول عليه بالصفة من حيث ان مدلول القران الاجتماع ومدلول
كتاب الكتابة وقيل القران والكتاب اسمان علمان علي المنزل علي
الرسول عليه الصلاة والسلام قاله في البحر واختلف في بشهاب
فعاصم وحمزة والكساي وكذا يعقوب وخلف بالتنوين علي ان قبسا
بدلا من شهاب او صفة له لانه بمعني مقبوس ووافقهم الاعمش وقرا
الباقون بغير تنوين بالاضافة علي البيان لان الشهاب يكون قبسا وغيره
والشهاب الشعلة والقبس القطعة منها تكون في عود وغير عود وار
علي بابها من التنويع وقرا راها بتسهيل ورش من طريق الاصبهاني وامال الرا
والهمزة معا بين بين ورش من طريق الازرق وقرا ابو عمرو بامالة الهمزة
فقط واختلف عن السوسي في امالة الرا كما في الشاطبيه الا انه ليس
من هذه الطرق وقول صاحب التيسير وقد روي عن ابي شعيب مثل حمزة
لا يدل علي ثبوته من طرقه فانه صرح بخلافه في جامع البيان وقرا هشام
من طريق الحلواني وقرا ابن ذكوان من طريق النقاش عن الاخفش
ورواه الاكثرون عن الداجوني عن هشام وابو بكر من طريق يحيي وحمزة
والكساي وكذا خلف باما لتهما معا ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بالفتح
فيهما ورواه جمهور العراقيين عن ابن ذكوان وهو طريق ابن الاخرم
عن الاخفش وهشام من طريق الجمهور عن الحلواني وابو بكر من

طريق

طريق العليمي وامال الهمزة وفتح الرا الجمهور عن الصوري وامال
ولي مدبرا حمزة والكساي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق
الازرق بالفتح والتقليل وبه قرا قالون من العنوان وقرا الباقون بالفتح
وعن المطوعي ثم بدل حسنا بفتح الحا والسين والجمهور بضم الحا وسكون
السين وتقدم ذكرها في البقرة واختلف في لا يحطمنكم فرويس بسكون
نون التوكيد ووافقه الشنبوذي وسبق باخر ال عمران وعن المطوعي لا يحطنكم
بضم اليا وفتح الحا وتشديد الطا والنون مضارع حطمه بالتشديد والجمهور
بفتح اليا وسكون الحا وتخفيف الطا وتشديد النون ووقف علي واد
باليا الكساي وكذا يعقوب وعن ابن محيصن بخلف ضم با رب اوزعني كما في
البقرة وفتح يا اوزعني ان ورش من طريق الازرق والبزي ووافقهما ابن محيصن
وامال ترضاه حمزة والكساي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق
الازرق بالفتح والتقليل وبه قرا قالون من العنوان والباقون بالفتح وفتح
يا مالي لا ابن كثير والكساي وعاصم واختلف عن هشام وكذا عن ابي وردان
ووافقهم ابن محيصن من غير خلف عنه والباقون بالاسكان واختلف في او لياتيني
فابن كثير بنون التوكيد المشدده وبعدها نون الوقايه وهذا هو الاصل
مع موافقته للمصاحف المكيه ووافقه ابن محيصن وقرا الباقون بنون واحده
مشدده قال في الدر والاظهر انها نون التوكيد الخفيفه الشديده توصل
بكسرها اليا المتكلم وقيل بل هي نون التوكيد الخفيفه ادغمت في نون الوقايه
وليس بشي لمخالفته الفعلين قبله انتهي واختلف في فمكث فعاصم وكذا روح
بفتح الكاف وقرا الباقون بضمها وهما لغتان الا ان الفتح اشهر واختلف
في من سبا هنا وفي سورة سبا فالبزي وابو عمرو بفتح الهمزة من غير تنوين

ممنوعا من الصرف للعلميه والتانيث علي انه اسم للقبيله او البقعه ووافقهما
ابن محيصن واليزيدي وقرا قنبل بسكون الهمزة كانه نوي الوقف واجري
الوصل مجراه وقرا الباقون بالكسر والتنوين جعلوه اسما للحي او المكان وفي قوله
من سبا بنبا تجنيس التصريف وهي ان مفرد كل كلمة من الكلمتين عن الاخري
بحرف ومنه قوله ذالك بما كنتم تفرحون وبما كنتم تمرحون واختلف في
الا يسجدوا الكسائي
فالكساي وكذا رويس وابو جعفر بهمزة مفتوحة وتخفيف اللام
علي ان الا للاستفتاح واختلف النحاه في يا هذه فقيل حرف تنبيه وقيل للندا
والمنادي محذوف تقديره يا هولا اسجدوا والمرجح ان يكون للتنبيه ليلا
يودي الي حذف كثير من غير بقا ما يدل علي المحذوف الا تري ان جملة الندا
حذفت فلو ادعي حذف المنادي كثر الحذف ولم يبق معمول يدل علي عامله
بخلاف ما اذا جعلت للتنبيه ولكن عورض بسبق حرف تنبيه اخر وهو الا
واجيب بانه جمع بينهما تاكيدا وقد سمع في النثر الا يا ارحمونا الا يا اصدقوا علينا
وفي النظم نحو قوله الا يا اسقيا بي قبل غادة سنجال وقوله
فقالت الا يا اسمع اعظك بخطبة فقلت سمعنا فانطقي واصيبي
وله ان يقف علي الا يا معا ويبتدي اسجدوا بهمزة مضمومة فعل امر وله ان يقف
علي الا وحدها لانها حرف فان لا يتم معناها الا بما يتصل به وانما يفعله القرا
امتحانا وبيانا ووافقهم الحسن والشنبوذي وكذالك المطوعي في احد وجهيه
والوجه الاخر عنه هلا يسجدوا بقلب الهمزة يا وتشديد اللام موافقة
لمصحف عبد الله وحرفه وقرا الباقون بالهمزة وتشديد اللام علي ان الا
اصلها ان لا فان ناصبة للفعل بعدها وكذالك سقطت نون الرفع
او لا مزيدة وادغمت النون فيها في ليلا يعلم اهل الكتاب وان وما
بعدها

بعدها في موضع مفعول يهتدون باسقاط الي اي الي ان يسجدوا او علي
انه بدل من اعمالهم وما بين المبدل منه والبدل اعتراض تقديره وزين لهم
الشيطان عدم السجود لله او في موضع جر بدل اعتراض من السبيل علي
زيادة لا ايضا والتقدير فصدهم عن السجود لله فهم لا يهتدون
اعتراض بين المبدل منه والبدل وقد كتبت الا بالف ولام الف من غير
نون كما سياتي فمن ثم امتنع وقف الامتحان في هذه القراة علي ان وحدها
لاتصالها بلا كتابة بل يوقف لهم علي الا بجملتها وهذا مذهب القرا واما
النحويون فوقف الاختيار عندهم علي كل كلمة لضرورة البيان وكون
النون مدغمة في لا غير مانع من ذالك ووقف علي الخب بالنقل
مع اسكان البا للوقف وهو القياس المطرد حمزة وهشام بخلف
عنه ووافقهما الاعمش وحكي فيه الحافظ ابو العلا الخبا بالف وله
وجه في العربيه والاشباع حكاه سيبويه وغيره واختلف
في يخفون ويعلنون فحفص والكساي بالتا من فوق فيهما علي الخطاب
لان قبله امرهم بالسجود وخطابهم به قال في البحر فيحتمل ان يكون
التفاتا كانه نزلهم منزله الحاضرين المخاطبين ويحتمل ان يكون
خطابا لسليمان والحاضرين معه اذ يبعد ان يكون مجاوره الهدهد لسليمان
وهما ليس معهما احد وكما جاز له ان يخاطبه بقوله احطت بما لم تحط به
جاز ان يخاطبه والحاضرين معه بقوله ما يخفون وما يعلنون بل خطابه
بهذا ليس فيه ظهور شفوف بخلاف ذلك الخطاب ووافقهم الشنبوذي
وقرا الباقون باليا من تحت علي الغيبة لتقدم الضماير الغايبة في قوله لهم واعمالهم
وصدهم وصدهم وقال ابن عطيه القراة بيا الغيبة تعطي ان الامر

من كلام الهدهد وبنا الخطاب يعطي انها من خطاب الله لامة محمد صلي
الله عليه وسلم وعن ابن محيصن رب العرش العظيم برفع الميم نعتا
للرب او مقطوعا عن تبعية العرش الي الرفع باضمار مبتدا وقرا فالقه
بكسر الها من غير اشباع قالون وابن ذكوان بخلف عنه وكذا يعقوب
وقرا باسكان الها ابو عمرو وعاصم وحمزة ~~والكسايي~~ والدجوني عن هشام
وكذا ابن وردان وابن جماز بخلف عنهما ووافقهم اليزيدي والحسن
والاعمش بغير خلف واختلف عن الحلواني عن هشام في الاختلاس
فتحلص من هذا ان قالون وكذا يعقوب بالاختلاس من غير خلف وان ابا
عمرو وعاصم وحمزة بالسكون من غير خلف ووافقهم اليزيدي والحسن والاعمش
وان ابن ذكوان بالقصر والاشباع وان هشام بالسكون والاشباع والقصر
وان ابا جعفر بالسكون والقصر ~~وان ابا جعفر بالسكـ~~ وقرا الباقون بالاشبا ع
وقرا الملأ أفتوني بتحقيق الهمزة الاولي وابدال الثانية واوا مكسورة
نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ورويس ووافقهم ابن محيصن واليزيدي
وحكي عن كل تسهيل بين الهمزة والواو الا انه تورع نقلا ولفظا كما نبه عليه في باب
الهمزتين من كلمتين وقرا الباقون بتحقيقهما ووقف حمزة وهشام ووافقهما
الاعمش بخلف عنهما الملوا الثلاثه في هذه السورة بالابدال واوا ثم تسكن
ويجوز فيهما الاشمام والروم فهذه ثلاثة والرابع التسهيل بين بين مع الروم
والخامس ابدالها الفا علي التخفيف القياسي وهو مذهب الحجازيين
والجادة وفتح يا اني القي نافع وكذا ابو جعفر فقط واثبت اليا في حتي
تشهدون في الحالين يعقوب وفي الوصل الحسن وحذفها فيهما الباقون
واختلف في اتمدونن بمال فما اتاني فنافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر اتمدونن

نحز

بنونين خفيفتين اولهما مفتوحة والثانية مكسورة واثبات اليا
بعدها وصلا اتان بنا مفتوحة في الوصل واختلف عن قالون
وابي عمرو في حذفها واثباتها في الوقف ووافقهم اليزيدي والحذف لورش
وابي جعفر في الوقف من غير خلف واما ورش من طريق
الازرق اتاني بين اللفظين وفتحها وبه قرا ورش من طريق الاصبهاني
وجها واحدا وقرا ابن كثير اتمدونني بنونين كذلك واثبات اليا في الحالين
اتان بحذف اليا في الوصل واختلف عن قنبل واما البزي فلا خلاف عنه في
حذفها ووافقه ابن محيصن وقرا ابن عامر وشعبة اتمدونني بنونين ايضا
وحذف اليا في الحالين وكذلك يا اتان وقرا حفص بالاظهار وكذلك وحذ ف
اليا في الحالين اتان بيا مفتوحة في الوصل واختلف عنه في الوقف وقراه
حمزة اتمدوني بادغام نون الرفع في نون الوقاية واثبات اليا بعدها وصلا ووقفا
اتان بحذف اليا في الحالين ووافقه الاعمش وقرا الكسايي اتمدونن بالا
ظهار وحذف اليا في الحالين اتاني بالامالة المحضة وحذف اليا في الحالين
وكذا خلف لكن بغير اماله وقرا يعقوب اتمدونن بالادغام وباليا في الحالين
ايضا اتان بيا مفتوحه في رواية يونس وحذفها في رواية روح في الوصل واثبتها
في الوقف من روايتهما وعن الحسن اتمدونني بالاظهار واثبات اليا في الوصل
دون الوقف ~~من روايتهما وعن الحسن اتمدونني بالاظهار واثبات اليا~~ اتان
بحذف اليا في الحالين وقرا انا اتيك بمد الف انا نافع وكذا ابو جعفر وامال
همزة اتيك به في الموضعين من هذه السورة حمزة وكذا خلف ووافقهما
الاعمش لكنه اختلف عن خلاد وبالفتح قرا له الداني علي ابي الفتح وهو
في العنوان وفي الشاطبيه اطلاق الوجهين لحمزة تبعا له كالتيسير

وقرا الباقون بالفتح واما ل كافرين ابو عمرو وابن ذكوان بخلف عنه والدوري
عن الكسائي وكذا يعقوب ووافقهم اليزيدي ولم يمل روح من هذا
اللفظ سوي هذه واما لها ورش من طريق الازرق بين اللفظتين
والباقون بالفتح وبه قرا نافع وابو عمرو وابن ذكوان من العنوان وسهل
راه مستقرا او رايته حسبته ورش من طريق الاصبهاني وفتح بالياء في
نافع وكذا ابو جعفر وقرا ااشكر بتسهيل الهمزة الثانية وادخال الف
بين الهمزتين قالون وابو عمرو وهشام من طريق ابن عبدان وغيره
عن الحلواني وكذا ابو جعفر وافقهم اليزيدي وقرا ورش من طريق الاصبهاني
ومن طريق الازرق في احد وجهيه وافقهم اليزيدي وابن كثير وكذا
رويس بتسهيل الثانية فقط لكن مع القصر ووافقهم ابن محيصن وقرا
الازرق في الوجه الاخر عن ورش بابدالها الفا مع المد للساكنين وقرا
ابن ذكوان وهشام من مشهور طرق الداجوني وعاصم وحمزة والكسائي
وكذا روح وخلف بتحقيق الهمزتين من غير الف ووافقهم الحسن والاعمش
وقرا الجمال عن الحلواني عن هشام بتحقيقهما وادخال الف بينهما واختلف
في ساقيها وبالسوق بص وعلي سوقه بسورة الفتح فقنبل بهمزة ساكنة
بدل الالف والواو فاما همز الالف فعلي انه لغة اصلية او فرعية كهمز العجاج
قوله ... فخندف هامة هذا العألم ... وعليه يأجوج ومأجوج ...
او حملا علي جمعه او تشبيها بكاس وراس واما همز الواو ففيه اوجه احدها ان
الواو الساكنة المضموم ما قبلها تقلبها بعض العرب همزة قال ابو حيان وعزي
هي لغة مشهورة وعليه قوله احب المؤقدين الي موسي وكان ابو حية النميري
يهمز كل واو في القران هذا وصفها الثاني ان ساقا علي فعل كاسد يجمع علي فعل

بضم

بضم العين كاسد والواو المضمومة تقلب همزة نحو وقتت ثم بعد الهمز سكنت
الثالث ان المفرد سمع همزة فجا جمعه عليه وروي عن قنبل وجه اخر وهو
زيادة واو مضمومة بعد الهمزة في السوق وسوقه في حرفي ص ... والفتح
لان ساقا يجمع علي سوق بواو علي فعول كظلال وظلول فهمزة الاولي لانضمامها واستغربت
هذه عن قنبل وقيل انها مما انفرد به الشاطبي وليس كذلك فقد نص الهذلي كما
في النشر انها طريق بكار عن ابن مجاهد وابي احمد السامري عن ابن شنبوذ قال
وقد اجمع الرواة عن بكار عن ابن مجاهد علي ذلك في سوق والاعناق انتهي
وهي من زيادات الحرز علي التيسير ولم يذكرها فيه وفاقا لابن مجاهد وابي عمرو عن ابن
كثير قال الجعبري وحاصله ان لابن مجاهد عن قنبل وجهان الشنبوذي عنه علي فعل
وبكار عنه علي فعول وظاهر قول الشاطبي ... مع السوق ساقيها وسوق اهمزوا زكا ...
ووجه بهمز بعده الواو وكلا ... شمول الثلاثة لكن خرج المثني بقرينة
بنية الجمع فنزل علي الاخرين وقرا الباقون بترك الهمز فالواو في الاحرف الثلاثة
علي الاصل لانه ليس في اصلها همز لانه ساق بسوق وقال الجعبري وجه الف ساقيها
قلبها عن الواو واو بالسوق وسوقه انه جمع فعل علي فعل كاسد واسد وخرج
بحصر الثلاثة يكشف عن ساق والتفت الساق بالساق المتفق علي ترك الهمز فيه
وعن الاعمش والي ثمود بالتنوين كما في الاعراف وعن ابن محيصن يا قوم المنادي بضم
الميم وسبق بالبقرة واختلف في لنبيتنه واهله ثم لنقولن فحمزة والكسائي وكذا خلف
بتا الخطاب المضمومة وضم التا المثناة الفوقية وهي لام الكلمة في الفعل الاول وبتا
الخطاب المفتوحة وضم اللام في الثاني علي اسناد الخطاب الي بعض الحاضرين لبعض اي
قال بعض الرهط للاخر احلفوا بالله لنبيتنه اي لنقتلن صالحا ليلا والبيات مباغتة
العدو ليلا ثم لنقولن لوليه لي دمه واجاز الزمخشري وابن عطية ان يكون

تناسموا فعلا ماضيا في موضع الحال وعبارة الزمخشري تقاسموا يحتمل ان يكون امرا
وخبرا علي محل الحال باضمار قد اي قالوا متقاسمين انتهي قال ابو حيان لا يحتاج
الي اضمار فقد كثر وقوع الماضي حالا بغير قد كثرة ينبغي القياس عليها ووافقهم
الاعمش وقرا الباقون بنون التكلم وفتح التا في الفعل الاول وبنون التكلم
ايضا وفتح اللام في الثاني علي حكاية اخبارهم عن انفسهم لان النون للتكلم
ومن معه وقرا مهلك اهله بفتح الميم واللام ابو بكر وقرا حفص بفتح الميم
وكسر اللام وقرا الباقون بضم الميم وفتح اللام من اهلك وسبق بالكهف
وهذه القراة تحتمل المصدر والزمان والمكان اي ما شهدنا اهلاكا اهله
او زمان اهلاكهم او مكان اهلاكهم واما قراة حفص فالقياس يقتضي ان يكون للزمان
والمكان اي ما شهدنا زمان هلاكهم ولا مكانه وعلي قراة ابي بكر فيقتضي القياس ان يكون
مصدرا اي ما شهدنا هلاكه قاله في البحر واختلف في انا دمرناهم وان الناس
فعاصم وحمزة والكساي وكذا خلف يعقوب وخلف بفتح الهمزة فيهما علي تقدير حذف
حرف الجر فيهما وكان في الاولي تامة وعاقبة فاعل بها وكيف حال ويكون انا دمرناهم بدلا
من عاقبة اي كيف كان تدميرنا اياهم بمعني كيف حدث او يكون خبر مبتدا محذوف اي
هي انا دمرناهم اي العاقبة تدميرنا اياهم ويجوز مع هذه الاوجه الثلاثة ان يكون ناقصة
ويجعل كيف خبرها فتصير الاوجه ستة ثلاثة مع تمام كان وثلاثة مع نقصانها ويزيد
مع الناقصة وجها اخر وهو ان يجعل عاقبة اسمها وانا دمرناهم خبرها وكيف حال فهذه سبعة
اوجه ووافقهم الاعمش والحسن وقرا الباقون بكسرهما علي الاستيناف وهو تفسير
للعاقبة وكان يجوز فيها التمام والنقصان والزيادة وكيف وما في خبرها في محل
نصب علي اسقاط الخافض لانه يتعلق بالنظر وياتي توجيه ان الناس قريبا ان شا الله
تعالي وقرا بيوتهم بضم البا ورش وابو عمرو وحفص وكذا ابو جعفر ويعقوب

ووافقهم

ابن محيصن واليزيدي والحسن وسبق بالبقرة وهذه البيوت التي قال فيها
الرسول صلي الله عليه وسلم لاصحابه عام تبوك لا تدخلوا علي هولا المعذبين
الا ان يكونوا باكين وفي التوريه ابن ادم لا تطلق بخرب بيتك وقرا اانكم بهمزة محققة
فاخري مسهلة بين بين مع المد بينهما قالون وابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم
اليزيدي وقرا ورش وابن كثير وكذا رويس بهمزة محققة فمسهلة كذلك مع
القصر ووافقهم ابن محيصن وقرا ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكساي وكذا روح
وخلف بمحققتين مع القصر ووافقهم الحسن والاعمش وبه قرا الداجوني عن
هشام عند اكثر العراقيين وهو في المبهج من طريق الجمال عن الحلواني وقرا بتحقيقها
مع المد الحلواني عن هشام ايضا من طريق ابن عبدان من التيسير من قراته علي
ابي الفتح ومن طريق الشذاي عن الداجوني في المبهج واحد وجهي الشاطبية وعن الحسن
وما كان جواب قومه هنا والعنكبوت بالرفع اسما والا ان قالوا خبرا وهو ضعيف
والجمهور بالنصب خبرا مقدما والا ان قالوا في موضع الاسم وقرا قدرناها
بتخفيف الدال ابو بكر كما في الحجر واماال اصطفي حمزة والكساي وكذا خلف ووافقهم
الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح وبين اللفظين وقرا الباقون
بالفتح واتفقوا علي اثبات همزة الوصل الواقعة بعد همزة الاستفهام علي تسهيلها
في االله السابق ذكره في يونس مع ذكر اختلافهم في كيفية التسهيل فكثير
منهم ابدلها الفا صريحة مع المد للساكنين وهو المرجح في الحرز ووفاقا الجلة
المغاربة واخذ اخرون بتسهيلها بين بين وهو صاحب العنوان وشيخه
والوجهان في الشاطبية كاصلها ولم يفصلوا بين الهمزتين بالف كما في همزة القطع
لضعفها عن همزة القطع وسهل الهمزة الثانية بين الهمزتين واليا مع الفصل بالالف
بينها وبين الاولي المحققة من االه الخمسة مواضع من هذه السورة قالون

وابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم اليزيدي وقرا ورش وابن كثير وكذا رويس كذلك
لكن مع عدم الفصل ووافقهم ابن محيصن وقرا ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائي
وكذا روح وخلف بتحقيق الهمزتين من غير فصل ووافقهم الاعمش واختلف
عن هشام فجمهور العراقيين من طريق الداجوني عنه كذلك وهو الذي في المبهج
من طريق الجمال عن الحلواني وذهب اخرون الي الفصل مع التحقيق ايضا من طريق ابن عبدان
عن الحلواني وبه قرا الداني له علي ابي الفتح وطريق الشذائي عن الداجوني كما في المبهج
واختلف في اما **تشركون** فابو عمرو وعاصم وكذا يعقوب باليا من تحت علي الغيب
حملا علي ما قبله وامطرنا عليهم وما بعده من قوله علي اكثرهم ووافقهم الحسن
واليزيدي وقرا الباقون بالخطاب وهو التفات للكفار بعد خطاب نبيه صلي الله
عليه وسلم وخرج بقيد اما عما يشركون المتفق علي انه باليا ووقف علي **ذات**
بالها الكسائي والباقون بالتا كما في الوقف علي المرسوم وعن المطوعي **امن** خلق ولحوتها
الاربعة بتخفيف الميم جعلها همزة الاستفهام دخلت علي من الموصولة والجمهور
علي التشديد وهي ميم ام ادغمت في ميم من واختلف في **يذكرون** فابو عمرو
وهشام وكذا روح بالغيب مناسبة لما قبله وهو قوله بل هم بل اكثرهم
ووافقهم اليزيدي وقرا الباقون بالخطاب مناسبة لقوله ويجعلكم
خلفا الارض وامن يهديكم وقرا بتخفيف ذال هذه الكلمة كما في اواخر
الانعام حفص وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش ويتحصل من ذلك
ثلاث قراات الاولي بالتشديد والخطاب لنافع وابن كثير وابن ذكوان
وابي بكر وكذا ابو جعفر ورويس ووافقهم الحسن وابن محيصن والثانية
التشديد والغيب لابي عمرو وهشام وكذا روح ووافقهم الحسن اليزيدي والثا لثه
التخفيف والخطاب لحفص وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش

وعن

لامه

وعن الحسن **ظلمات** بسكون اللام كما في البقرة وقرا **الرياح** بالجمع **نشرا**
بضم النون والشين نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر ويعقوب ووافقهم اليزيدي
وبالافراد وضم النون والشين ابن كثير ووافقه ابن محيصن وقرا بالجمع
وضم النون واسكان الشين ابن عامر ووافقه الحسن وقرا بالجمع ونشرا بالموحدة
المضمومة واسكان الشين عاصم وقرا بالتوحيد والنون المفتوحة مع سكون الشين
حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وسبق بالاعراف واختلف في بل **ادرك**
فنافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف بوصل الهمزة وتشديد الدال
والف بعدها والاصل تدارك فابدلوا ادغام التا في الدال للاتحاد في المخرج فابدلت
دالا وسكنت فتعذر الابتدا بها لسكونها فاجتلبت همزة الوصل فصار ادارك
فانتقل من تفاعل الي افتاعل والمعني تتابع حتي استحكم او تتابع حتي انقطع من
تدارك بنو فلان اذا تتابعوا في الهلاك ووافقهم الاعمش وقرا ابن كثير وابو عمرو وكذا
ابو جعفر ويعقوب بهمزة واحدة مقطوعة مفتوحة واسكان الدال مخففة من
غير الف بعدها علي وزن احمر ويحتمل ان يكون افعل هنا بمعني تفاعل فتتحد
القراتان وقيل ادرك بمعني بلغ وانتهي وفني من قولهم ادركت الثمرة لانها تلك غايتها
التي عندها تعدم ووافقهم اليزيدي والحسن وعن ابن محيصن **اادرك** بهمزة
ثم الف بعدها واصلها همزتان ابدلت ثانيتهما الفا تخفيفا كراهة الجمع بين
الهمزتين وانكرها ابو عمرو بن العلا وقال ابو حاتم لا يجوز الاستفهام بعد بل لان بل
ايجاب والاستفهام في هذا الموضع انكار بمعني لم يكن كقوله تعالي اشهدوا خلقهم
اي لم يشهدوا فلا يصح وقوعهما معا للتنافي الذي بين الايجاب والانكار انتهي
واجيب بان بل للاضراب للانتقال فقد اضرب عن الكلام واخذ في استفهام ثان وعليه قول
القايل اخبزا اكلت بل اما شربت علي ترك الكلام الاولي والاخذ في الثاني والجمهور

بهمزة واحدة وقرا اإذا كنا أإنا بالاخبار في الاولي والاستفهام في الثاني نافع
وكذا ابوجعفر وسهل الثانية مع المد قالون وسهلها مع القصر ورش وكذا ابوجعفر
وقرا ابن عامر والكسائي بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني وزيادة نون فيه
وكل علي اصله في الاستفهام فابن عامر بالتحقيق مع القصر لكن اكثر الطرق عن
هشام علي المد والكسائي بالتحقيق والقصر وقرا الباقون بالاستفهام في الاول والثاني
فابن كثير بالتسهيل والقصر فيهما ووافقه ابن محيصن وقرا ابو عمرو بالتسهيل
والمد فيهما ووافقه اليزيدي وقرا عاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف ويعقوب بتحقيقهما
مع القصر ووافقهم الحسن والاعمش وقرا ضيق بكسر الضاد ابن كثير ووافقه
ابن محيصن بخلف عنه والباقون بالفتح وسبق بالنحل وبما مصدر أن وعن
ابن محيصن تكن هنا والقصص بفتح تا المضارعة وضم الكاف من كن الشي ستره والجمهور
بضم تا المضارعة وكسر الكاف من اكن الشي اخفاه وقرا اسرايل بتسهيل الهمزة
ابوجعفر ووافقه المطوعي وعن الحسن قصر وحذف يايه وثلث ورش الهمزة بخلف
وقرا ولا تسمع الصم هنا وفي الروم بالغيب وفتح الميم والصم بالرفع ابن كثير
ووافقه ابن محيصن وسبق بالانبيا وسهل الهمزة الثانية كاليا من الدعا اذا
نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابوجعفر ورويس ووافقهم ابن محيصن واليزيدي
وقرا الباقون بتحقيقهما واختلف في بهاد العمي هنا وفي الروم فحمزة
بالتا من فوق مفتوحة واسكان الها من غير الف فعلا مضارعا العمي بالنصب
علي المفعول به ووافقه الشنبوذي وعن المطوعي بكسر البا الموحدة وفتح الها والف
بعدها والتنوين الدال العمي بالنصب وهو الاصل وقرا الباقون كذلك
لكن بغير تنوين مضافا للعمي واتفقوا علي الوقف علي هادي في هذه السورة باليا
موافقة لخط المصحف الكريم واختلفوا في الروم فوقف حمزة والكسائي وكذا يعقوب
بلغت

باليا اما حمزة فلانه يقرؤها يهدي فعلا مضارعا مرفوعا فياؤه ثابتة قال
الكسائي من قرا يهدي لزمه ان يقف باليا وانما لزمه ذلك لان الفعل لا يدخله
تنوين في الوصل تحذف له اليا فيكون في الوصل كذلك كما يدخل التنوين علي هاد ونحوه
فتذهب اليا في الوصل فيجري الوقف علي ذلك من وقف بغير يا انتهي ويلزم علي ذلك
ان يقف علي يقص الحق ويدع الانسان باثبات اليا والواو ولكن يلزم حمزة مخالفة الرسم
دون القياس واما الكسائي فانه يقرؤها بهادي اسم فاعل كالجماعة فاثباته لليا بالحمل
علي هادي في هذه السورة وفيه مخالفة للرسم وقرا ان الناس بفتح الهمزة علي
نزع الخافض اي بان الناس عاصم وحمزة والكسائي وكذا يعقوب وخلف ويدل عليه
التصريح بها في قراة عبدالله بان الناس ثم ان هذه اليا يحتمل ان تكون متعدية
وان تكون سببية اي تحدثهم بان الناس او بسبب انتفا الايمان ووافقهم الاعمش
والحسن وقرا الباقون بالكسر علي الاستيناف ثم هو يحتمل لان يكون من الكلام كلام الله
وهو الظاهر وان يكون من كلام الدابة فيعكر عليه باياتنا ويجاب عنه اما باختصاصها
فتصح اضافة الايات اليها كقول اتباع الملوك دوابنا وخيلنا وهي لملكهم واما علي حذف
مضاف اي بايات ربنا وعن الحسن الصور بفتح الواو كما في الانعام واختلف في اتوه
فحفص وحمزة وكذا خلف بقصر الهمزة وفتح التا فعلا ماضيا ومفعوله الها وافقهم الاعمش
وقرا الباقون بالمد والضم اسم فاعل مضافا للضمير وهذا حمل علي معني كل وهي مضافة
تقديرا اي وكلهم وعن الحسن داخرين بغير الف والجمهور بها واما الف وتري
الجبال في الوصل السوسي بخلف عنه والباقون بالفتح وهو الوجه الثاني للسوسي واماله
في الوقف ابو عمرو وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق
بالتقليل وبه قرا قالون من العنوان والباقون بالفتح وقرا تحسبها بفتح السين
ابن عامر وعاصم وحمزة ووافقهم الحسن والمطوعي كما في البقرة وحسبان الراي الجبال

جامدة مع مرورها فيل لهول ذلك اليوم فليس له ثبوت ذهن في الفكر في ذلك حتى تتحقق
كونها ليست بجامدة وقال الرازي الوجه في حسبانهم انها جامدة ان الاجسام الكبار
اذا تحركت حركة سريعة على نهج واحد في السمت ظن الرائي اليها انها واقفة وهي
تمر مرا حثيثا انتهى وهذه الحال للجبال عقب النفخ في الصور وهي اول احوال الجبال تموج
وتسير ثم ينسفها الله فتصير كالعهن ثم يكون هبا منبثا في آخر الامر واختلف في
يفعلون فابن كثير وابو عمرو وابن عامر بخلاف عنه وابو بكر من طريق العليمي وكذا يعقوب
بالغيب جريا على قوله وكل اتوه وهو رواية الصوري عن ابن ذكوان ورواه ابو علي العطار
عن النهرواني عن النقاش عن الاخفش وكذا رواه ابو عبد الرزاق عن الاخفش
وكذا رواه هبة الله عن الاخفش عنه وكذا رواه ابن مجاهد عن اصحابه عنه وكذا الثعلبي
عنه ورواه ابن عبدان عن الحلواني عن هشام وهي رواية احمد بن سليمان والحسن بن
العباس كلاهما عن الحلواني عنه وكذا روى ابن مجاهد عن الازرق الجمال وهي رواية
البكراوي كلهم عن هشام وبه قرا الداني على ابي الفتح وابي الحسن ووافقهم ابن محيصن
واليزيدي وقرا الباقون بالخطاب جريا على قوله وترى لان المراد النبي صلى الله عليه
وسلم وامته وهو الذي رواه سائر الرواة عن الاخفش وعن ابن ذكوان ولم يذكر سبط
الخياط سواه وكذا رواه الداجوني عن اصحابه عن هشام وهي رواية ابن عبّاد عن هشام
ورواه عن عباد عن هشام ورواه عن ابي بكر يحيى ابن ادم وهي رواية اسحاق الازرق وابن
ابي حماد ويحيى الجعفي والكسائي وهرون بن ابي حاتم كلهم عن ابي بكر وقرا من فزع
بالتنوين عاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم المطوعي وقرا يومئذ بفتح الميم
نافع وعاصم وحمزة والكسائي وكذا ابو جعفر وخلف ووافقهم الاعمش وسبق بهود وقد
حصل من تركيب الكلمتين ثلاث قراءات عدم التنوين في فزع مع فتح ميم يومئذ لنافع
وكذا لابي جعفر ووافقهما الشنبوذي والتنوين مع الفتح لعاصم وحمزة والكسائي وكذا

وكذا سلامة ابن هرون عن الاخفش صح

خلف

خلف ووافقهم المطوعي وعدم التنوين مع كسر الميم للباقين فعلى قراءة الكوفيين
بالتنوين يومئذ منصوب على الظرف معمول لقوله امنون او لفزع وبدل
على انه معمول له قراءة من اضافه اليه او في موضع الصفة لفزع اي كائن ذلك
في ذلك الوقت وتنوين يومئذ تنوين العوض حذفت الجملة وعوض منها
قال في البحر والاولى ان يكون الجملة المحذوفة ما قرب من الظرف اي يوم اذ جاء بالحسنة
ويجوز غير ذلك وعلى قراءة نافع بحذف التنوين وفتح الميم بناء لاضافته الى غير
متمكن وعلى القراءة الثالثة اضافة فزع الى يومئذ بكسر الميم قال البيضاوي وقرا
الكوفيون بالتنوين لان المراد فزع واحد من افزاع ذلك اليوم انتهى وقال ابو علي
فيما نقله في البحر ما معناه من فزع بالتنوين او بالاضافة يجوز ان يراد به
فزع واحد وان يراد به الكثرة لانه مصدر فان اريد الكثرة شمل كل فزع يكون
في القيامة وان اريد الواحد فهو الذي اشير اليه بقوله لا يحزنهم الفزع الا
كبر انتهى وعن ابن محيصن هذه البلدة بياء بدل الهاء من هذه كما في البقرة
واتفقوا على قراءة البلدة الذي حرمها بالذال صفة للرب وقرا فيما روي
عن ابن عباس وابن مسعود التي صفة للبلدة والسياق انما هو للرب لا للبلد
وقرا يعملون بالخطاب نافع وابن عامر وحفص وكذا ابو جعفر ويعقوب
مناسبة لقوله سيريكم والباقون بالغيب التفاتا من ضمير الخطاب الى ضمير
الغيبة وفي هذه السورة من ياءات الاضافة خمس ومن الزوائد ثلاث ومن الادغام
الكبير ستة وعشرون موضعا المرسوم اتفقوا على حذف الف لا القران ونا ط
وكتاب وكتب في المصحف المكي اوليانيني بسلطان بنونين وفي بقية المصاحف
بنون واحدة فكل قراءة توافق صريح رسم واتفقوا على حذف الف ترابا
هنا كالنبا وسبق بالجر وروي نافع عن المدني كبقية الرسوم جاءهم اباتنا

مبصرة وقالوا طايركم وبل ادرك علمهم بحذف الالف التي بعد اليا والطا
والدال واتفقوا علي كتابة يايها الملوا اني ويايها الملا افتوني ويايها الملا
ايكم بواو والف بعد اللام في الثلاثه وكتبوا ابنا لمخرجون بحرفين بين الالفين
في كل الرسوم ومما سورة النونين في الشامي وصورة اليا صورة الهمزة والنون
قال في المقنع قال محمد بن عيسي ابنا لمخرجون في النمل باليا والنون حرفان قال
الجعبري فقوله حرفان معناه جعلنا مما يا ونونا صورة الهمزة كاينكم
لتشهدون بتوسطها لفظا ولتاتون ونون الضمير المدغم فيها لكونهما في
المرسوم حرفين احتمالا لانصا وقال اليزيدي انما كتبوا ابنا لمخرجون
باليا كما كتبوا ابذا بالواقعة باليا وعن ابن عامر ان مصاحف الشام في النمل
ابنا لمخرجون بنونين بعد استفهام قال الجعبري حاصله ان الرسوم
متفقة علي حرفين ففسر كل قرائه وجه الحرفين احتمال القراتين
صريحا وكتب وما انت بهادي العمي هنا وفي الروم با لالف في بعض
المصاحف وبالحذف في بعضها ونسبة محمد بن عيسي في كتابه لاهل الكوفة
وكتب فناظرة بالالف وحذفها واليا بهادي الاولي وبغير يا
في الثانيه واتفقوا علي كتابة ابنكم لتاتون الرجال صورة الهمزة المكسورة
يا وكذلك ابنا لمخرجون كما سبق المقطوع والموصول وكتبوا الا يسجدوا
موصولة اي بغير نون فقولهم في هذا ونحوه موصولا فيه تجوز وتسامح
لان حقيقة الموصول ان تثبت صورة النون ويصلونها بالحرف فيكتبون
افلا ولكن لما ادغمت فيما بعدها لفظا الي لفظ ما بعدها قالوا ذلك
تسامحا التاات اتفقوا علي كتابة ذات بالتا حيث وقعت
كقوله ذات بهجة وذات البروج و ذات لهب

لفظا ادغمت

الوقف

الوقف والابتداء

اخر البسملة م

طس ب او ك علي ما سبق مبين ك علي ان طس خبره ايات القران
وكتاب ن علي ان تلك مبتدا خبره هدي فلا يفصل بينهما للمومنين
ن لان التالي صفته وقد يجوز للفاصلة يوقنون ب يعمهون ت
ايضا الاخسرون وعليم ، وتصطلون ك ومن حولها ن لان التالي
من تمام ما نودي به كما قاله البيضاوي ك علي انه ليس منه رب العالمين
ك الحكيم ك ايضا او الاحسن وصله بما ليه للعطف عصاك ك
او ت وفاقا لنافع ولم يعقب ت ولا تخف ك او ت وفاقا للاخفش المرسلون
ك او ت وفاقا لابن النحاس علي ان الاستثنا منقطع استدراك به ما يختلج
في الصدر من نفي الخوف عن كلهم اي لكن من ظلم ثم تاب ن علي انه
متصل غفور رحيم ب او ك وفاقا لما في المرشد من غير سو ك ويبتدي
بالتالي علي تقدير اذهب في تسع ايات كما في تفسير البيضاوي وحكاه في
المرشد وتعقبه بانه بمعني مع اي تسع ايات وحينئذ فلا يوقف علي
من غير سو لاتصال تاليه به والتسع ايات المذكورة هي الفلق والطوفان
والجراد والقمل والضفادع والدم والطمسه والجدب في بواديهم والنقصان
في مزارعهم ولمن عد العصا واليد من التسع ان يعد الاخيرين واحد
ولا يعد الفلق لانه لم يبعث به الي فرعون قاله البيضاوي وقومه ك
وليس بتام لان التالي تعليل للارسال فاسقين ومبين وعلوا ك
المفسدين ت علما والمومنين ومن كل شي ك المبين ت يوزعون
ك وجنوده ت لانه انقضا كلام النملة ولا يشعرون ك اي لا
يشعرون ان سليمان يفقه قولهم والصالحين ك او ت

الهدهد ك والابتدا ام كان من الغايبين حكاه العماني مبين وبعيد ويقين
ومن كل شي وعظيم ومن دون الله ك لا يهتدون ت علي قراة الا يا اسجدوا ه
بالتخفيف علي قراة التشديد اي لا يهتدون لان يسجدوا والوزين لهم ان لا يسجدوا
علي انه بدل من اعمالهم او لا يهتدون الي ان يسجدوا بزيادة لا قاله البيضاوي
يعلنون ت والارض والعرش العظيم ومن الكاذبين ويرجعون وكريم ه
ومسلمين ك اولا الاخير ت في امري وتشهدون وناصرين ك اعزة اهلها اذلة
ت وفاقا للداني كالسجستاني ورواه عن ابن عباس والتالي من قول الله
تعالي يفعلون والمرسلون وتفرحون وصاغرون ومسلمين ومن مقامك وامين
وطرفك ك ام اكفر ت وفاقا للسجستاني والداني كنفسه ك كريم ت كافرين ت ايضا
عن ساقيها ومن قوارير ك رب العالمين ت يختصمون وقيل الحسنة وترحمون
وبمن معك وتفتنون ولا يصلحون ولصادقون ولا يشعرون ك مكرهم علي كسر
انا مستانفا وجعل كان تامة استغنت بمرفوعها عن الخبر وكيف حال كانه قال
كيف صادفة مكرهم ت علي الفتح اي لانا لتعلقه بالسابق وسبق البحث في ذلك
في القرات اجمعين ك بما ظلموا ويعلمون ك يتقون ت تبصرون وتجهلون
ويتطهرون ومن الغابرين ومطرا والمنذرين ت الذين اصطفي ت ايضا
يشركون وبهجة شجرها ك واله مع الله ويعدلون وحاجزا مع الله وما تذكرون
والا الله ويبعثون ك اولا الاخير ت وفاقا للسجستاني في الاخرة ك عمون ت
الاولين ت ايضا المخرجون المجرمين يمكرون وصادقين ويستعجلون
ولا يشكرون ك وما يعلنون ت مبين ت ايضا يختلفون ك للمومنين ت العليم
ك المبين ت مدبرين فضلالتهم ومسلمون ك تكلمهم ت علي قراة كسر همزة
التالي للاستيناف ت علي الفتح علي تقدير بان الناس وهو من كلام الدابة يوزعون

ويعلمون

ويعلمون وداخرين ومر السحاب وكل شي ك يفعلون ت امنون وفي النار ت
كل شي والقران والمنذرين وفتعرفونها ك يعملون محرمها قال
سننظر ربع فما كان جواب قومه تكملة الحزب والمشهور ولوطا واذا وقع القول
عليهم ربع بلغت

سورة القصص مكية

كلها في قول الحسن وعطا وعكرمة وقال مقاتل فيها من المدني الذين اتيناهم
الكتاب الي لا نبتغي الجاهلين وقال ابن سلام ان الذي فرض عليك القران
بالجحفة وقت الهجرة الي المدينة وحروفها خمسة الاف وثمانماية وكلمها الف واربعماية الفتح
واحدي واربعون وايها ثمان وثمانون وخلافها قال ابن شنبوذ اسقاط طسم
كوفي وتركه ومن الناس وزاد الجعبري علي الطين حمصي فاخاف ان يقتلون
غيره وفيها مشبه الفاصلة موضع واحد امراتين يذودان وعكسه موضع
من خير فقير وفواصلها طسم المبين يومنون المفسدين الوارثين
يحذرون، المرسلين، خاطيين، يشعرون، من المومنين، يشعرون، ناصحون
يعلمون المحسنين، مضل مبين، الرحيم، المرجومين للمجرمين، مبين،
المصلحين، الناصحين، الظالمين، السبيل، كثير، فقير، الظالمين، الامين،
الصالحين، وكيل، يصطلون، العالمين، الامين، فاسقين، يقتلون،
ان يكذبون، الغالبون، الاولين، الكاذبين، لا يرجعون، الظالمين، يبصرون،
المقبوحين، يتذكرون، الشاهدين، مرسلين، يتذكرون، المومنين، كافرون،
صادقين، الظالمين، يتذكرون، يومنون، مسلمين، ينفقون،
الجاهلين، بالمهتدين، تعلمون، الوارثين، ظالمون، يعقلون، المحضرين، يزعمون،
يعتدون، يهتدون، المرسلين، يتساءلون، يعلنون، يرجعون، يسمعون،
تبصرون، تشكرون، تزعمون، يفترون، الفرحين، المفسدين، المجرمون،

عظيم، الصابرون، المتنصرين، الكافرين، للمتقين، يعملون، مبين، للكافرين، المشركين، ترجعون

القرآات وتوجهها

قد سبق امالة طا طسم لابي بكر وحمزة والكسايي وكذا خلف مع موافقة الاعمش لهم وتقليلها لنافع من العنوان كسكت ابي جعفر علي ط و س و م واظهار نون سين لحمزة وكذا لابي جعفر مع موافقة المطوعي لهما واماله موسي لحمزة والكسايي وكذا خلف مع موافقة الاعمش لهم والتقليل لقالون من العنوان ولورش والفتح ايضا له من طريق الازرق واختلف عن ابي عمرو فالتقليل له من طريق المغاربة والفتح طريق جمهور العراقيين وهي طريق العنوان والباقون بالفتح وعن ابن محيصن يذبح بفتح اليا والباء وسكون الذال مضارع ذبح مخففا كما في البقرة ورويت عن ابي حيوة وقرا ائمة في الموضعين بتسهيل الهمزة الثانية منهما مع القصر قالون وورش من طريق الازرق وابن كثير وابو عمرو وكذا رويس ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا ورش من طريق الاصبهاني كذلك بالتسهيل مع المد في ثاني هذه السورة كموضع السجدة فالاول من هذه السورة بالقصر له كالازرق وقرا ابو جعفر بالتسهيل والمد من غير خلف واختلف عن هولا في كيفية التسهيل فالجمهور علي انه بين بين وذهب اخرون الي انه الابدال يا خالصة ولا يجوز الفصل في هذا الوجه عن احد وقرا ابن ذكوان ن وعاصم وحمزة والكسايي وكذا روح وخلف بالتحقيق والقصر ووافقهم الاعمش والحسن وقرا هشام بالتحقيق ايضا واختلف عنه في المد والقصر واختلف في ونري فرعون وهامان وجنودهما لحمزة والكساي وكذا خلف بيا مفتوحة ورا مفتوحة ممالة مضارع راي مسندا الي

غايب وفرعون مرفوع فاعله وهامان وجنودهما معطوفان عليه ووافقهم الاعمش والحسن و لكن الحسن لم يملها وقرا الباقون بالنون مضمومة وكسر الراو وفتح اليا معطوفا علي المنصوب قبله مضارع اري معدي بالهمزة مسندا الي المتكلم المعظم نفسه وضمت علي قيا س الرباعي وفرعون نصب مفعوله وهامان وجنودهما عطف عليه قاله الجعبري واختلف في حزنا لحمزة والكسايي وكذا خلف بضم الحا واسكان الزاي ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بفتح الحا والزاي وهي لغة قريش والقراتان لغتان بمعني واحد كالعدم والعُدْم ولا خلاف في موضع براة من الدمع حزنا انه بالفتح وفي موضع يوسف عيناه من الحزن انه بالضم ووقف علي امرات فرعون وقرت عين بالها ابن كثير وابو عمرو والكسايي وكذا يعقوب ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن كما في باب الوقف علي المرسوم وامال استوي حمزة والكسايي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح وبين اللفظين وبه قرا قالون من العنوان وقرا الباقون بالفتح وعن الحسن فاستعانه بالعين المهملة والنون من الاعانة قال ابن عطية هي تصحيف وتعقب بان نسبة التصحيف للحسن غير محمود وقد عزا هذه القراة ابن جبارة صاحب الكامل لابن مقسم وقال الاختيار قراة ابن مقسم لان الاعانة اولي في هذا الباب وتعقب بان اختيار الشاذ غير مرضي والجمهور بالغين المعجمة والمثلثة من الغوث اي طلب غوثه ونصره علي القبطي وامال فقضي عليه حمزة والكسايي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح وبين اللفظين وبه قرا قالون من العنوان والباقون بالفتح والظاهر ان فاعل فقضي ضمير عايد علي موسي وقيل يعود علي الله تعالي اي فقضي الله عليه بالموت

ويحتمل ان يعود علي المصدر المفهوم من ذكره اي ففعني الوكز عليه
وكان موسي لم يتعمد قتله ولكن وافقت وكزته الاجل وجعله من عمل الشيطان
لانه لم يومر بقتل الكفار ولا يقدح ذلك في عصمته لكونه خطا واستغفر عنه
علي عادتهم في استعظام محقرات فرطت منهم عليهم السلام وقال كعب
كان موسي اذ ذاك ابن اثني عشرة سنه وعن ابن محيصن بخلف ضم يا رب
المنادي جميع ما في هذه السورة وقرا يبطش بضم الطا ابو جعفر ووافقه
الحسن وسبق بالاعراف واماله يسعي هنا ويس والحديد والتحريم
وعبس حمزة والكسايي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق
الازرق بالفتح وبالتقليل وبه قرا قالون من العنوان وقرا الباقون بالفتح
وكذا حكم الوقف علي اقصي المدينه هنا ويس وفتح بالاضافه من ربي
ان نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم ابن محيصن واليزيدي
واختلف في يصدر فنافع وابن كثير وعاصم وكذا روح بضم اليا وكسر الدال
وبالصاد الخالصة مضارع اصدر معدي بالهمزة والمفعول محذوف اي
يصدرون مواشيهم ووافقهم ابن محيصن وورش علي اصله في ترقيق الرا وقرا
ابو عمرو وابن عامر وكذا ابو جعفر بفتح اليا وضم الدال وبالصاد الخالصة
ايضا من صدر يصدر وهو قاصر اي يصدرون بمواشيهم ووافقهم الحسن واليزيدي
وقرا حمزة والكسايي وكذا خلف ورويس بضم اليا وكسر الدال واشمام الصاد ووافقهم
الاعمش وقد يحصل فيها اربع قراات واماله فسقي حمزة والكسايي وكذا
خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح وبالتقليل وبه قرا قالون
من العنوان والباقون بالفتح وفتح ياي اني اريد ستجدني ان نافع وكذا ابو جعفر
وقرا هاتين بتشديد النون ابن كثير كما في النسا وقرا يا ابت بفتح التا ابن عامر

وكذا

وكذا ابو جعفر والباقون بكسرها ووقف عليهما بالها ابن كثير وابن عامر وكذا
ابو جعفر ويعقوب ووافقهم ابن محيصن وسبق بيوسف وعن الحسن ايما الاجلين
بيا ساكنة في ايما مخففة اليا الساكنه كما قال الشاعر

تنظرت نصرا والسماكين ايهما ٭ علي من الغيث استهلت مواطره

وروبت هذه القراة عن العباس ابن الفضل عن ابي عمرو والجمهور علي التشديد
وما زايده فعلي قراة الجمهور موكده الابهام اي زايدة في شياعها وعلي القراة الاولي الشاذه
تاكيدا للقضيه لانه قال ايما الاجلين صممت علي قضايه وجردت عزيمتي له وقرا لاهله
امكثوا بضم الها حمزة ووافقه ابن محيصن والاعمش وسبق في المايده وغيرها
وفتح يا اني نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم ابن محيصن واليزيدي
وفتح يا لعلي اتيكم المذكورون وابن عامر واماله ولي مدبرا حمزة والكسايي
وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح وبين اللفظين
وبه قرا قالون من العنوان والباقون بالفتح واختلف في جذوه فعاصم بفتح
الجيم وقرا حمزة وكذا خلف بضمها ووافقهما الاعمش وقرا الباقون بكسرها وهي
لغات ثلاث في الفا كالرشوه والربوه والجذوه كما قال ابو عبيد العود الغليظ
وان خلا من النار او الذي يجي فيه او الشعله منها وليس المراد هنا الاما في
راسه نار ووقف حمزة وهشام ووافقهما الاعمش علي شاطي بابدال الهمزة يا ساكنه
بحركة سابقتها بعد تقدير سكونها علي القياس ويا مكسورة بحركة نفسها علي
مذهب التميميين فان سكنت للوقف اتحد مع السابق لفظا ويجوز الاشارة
بالروم والثالث تسهيلها بين بين علي روم حركة الهمزة وفتح يا اني انا الله نافع
وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وسهل همزة
راها ورش من طريق الاصبهاني واماله الرا والهمزة صغري ورش من طريق الازرق

وامال ابو عمرو الهمزة فقط وليست امالة الرا للسوسي من طرقنا وقرا ابن ذكوان من طريق
النقاش عن الاخفش باما لتهما وبفتحهما من طريق ابن الاخرم عن الاخفش وبفتح الرا
وامالة الهمزة من طريق الجمهور عن الصوري وقرا هشام من طريق الجمهور عن الحلواني بفتحهما
وباما لتهما من طريق يحيى وقرا حمزة والكسائي وكذا خلف باما لتهما ايضا ووافقهم الاعمش
والباقون بفتحهما واختلف في الرهب فابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائي وكذا
خلف بضم الرا وسكون الها ووافقهم الشنبوذي وقرا جعفر بفتح الرا وسكون
الها وقرا الباقون بفتحهما وكلها لغات بمعنى الخوف وقرا فذانك بتشديد النون
ابن كثير وابو عمرو وكذا رويس ووافقهم اليزيدي والحسن والشنبوذي كما في النسا واثبت
اليا في ان يقتلون في الحالين يعقوب وفي الوصل الحسن وفتح يا معي حفص ونقل
ونقل همزة ردا الى الدال نافع وكذا ابو جعفر ووافقهما ابن محيصن من المفردة والمبهج
في احد وجهيه الا ان ابا جعفر ابدل من التنوين الفا في الحالين كنافع في الوقف وسبق
التنبيه عليه في الفعل واختلف في تصدقني فحمزة وعاصم برفع القاف على الاستيناف
والصفة لردا او الحال من الضمير في ارسله او من الضمير ردا وقرا الباقون بالجزم جوابا
بالامر وفتح يا اني اخاف نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم ابن محيصن
واليزيدي واثبت اليا في يكذبون في الحالين يعقوب وفي الوصل ورش ووافقه
الحسن عضدك بفتح الضاد والجمهور بضمها والعضد العضو المعروف وهي
قوام اليدي وبشد نحا نشتد اي سنقويك باخيك واختلف في قال موسى
فابن كثير بغير واو على الاستيناف ووافقه ابن محيصن وقرا الباقون باثبات الواو
عطفا للجملة على ما قبله وكل وافق مصحفه كما سياتي ان شا الله تعالى وامال مفترى
في الوقف ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم
اليزيدي والاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح وبين اللفظين وبه قرا قالون

الاكثرين عن الاجوني وقرا ابو بكر من طريق العليمي بفتحهما وباما لتهما من طريق صح

من العنوان

من العنوان وقرا الباقون بالفتح وفتح يا ربي اعلم في الموضعين نافع وابن كثير
وابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم اليزيدي وقرا ومن يكون باليا من تحت على
التذكير حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش كما في الانعام وفتح يا لعلي ابلغ
نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وكذا ابو جعفر ووافقهم ابن محيصن واليزيدي
وقرا لا يرجعون بفتح اليا مبنيا للفاعل نافع وحمزة والكسائي وكذا يعقوب وخلف
ووافقهم الحسن وابن محيصن والمطوعي كما في البقرة واختلف في ساحران فعا
وحمزة والكسائي وكذا خلف بكسر السين وسكون الحا من غير الف بعد السين
اي القران والتورية او موسى وهرون جعلهما نفس السحر على المبالغة او على
حذف مضاف اي ذو سحرين ولو صح هذا لكان ينبغي ان يفرد سحر ولكنه
ثني تنبيها على التنويع وقيل المراد موسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم او التورية
والانجيل ووافقهم المطوعي وقرا الباقون بفتح السين والف بعدها وكسر الحا
اي موسى وهرون او موسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم وعن الحسن ولقد وصلنا
بتخفيف الصاد والجمهور على التشديد والمعنى ان القران اتاهم متتابعا متواصلا الاوامر
ونصايح ووعدا ووعيدا او نزل عليهم نزولا متصلا بعضه ببعض واختلف في يجبى
فنافع وكذا ابو جعفر ورويس بالتا من فوق على التانيث مناسبة للفظ ثمرات وقرا الباقون
باليا من تحت على التذكير لانه تانيث مجازي وللفصل ولانها بمعنى الرزق والمعنى يجمل
اليه ويجمع فيه وثمرات كل شي عام مخصوص يراد به الكثرة وقرا في امها بكسر الهمزة حمزة
والكسائي ووافقهما الاعمش وذكر بالنسا واختلف في يعقلون فابو عمرو بخلف عن
السوسي باليا من تحت على الغيب مناسبة لاكثرهم لا يعلمون قبله وفيها التفات
فانه اعرض عن خطابهم وخاطب غيرهم كانه قال انظروا الى هولا وسخافة عقولهم
ووافقه اليزيدي وقرا الباقون بالتا من فوق على خطابهم وتوبيخهم في كونهم اهملوا

ابن محيصن صح

صح

بيان يجبى

العقل في العاقبة ومناسبة لقوله وما اوتيتم وقد قطع بالخطاب للسوسي ابن
سوار والحافظ ابو العلا وبالغيب اكثر الايمة واختاره الداني وفاقا لابي
الحسن ابن غلبون وقطع للراويين عن ابي عمرو بالتخيير بين الغيب والخطاب
من غير ترجيح المهدوي والهذلي وغيرهما وصححهما في النشر عن ابي عمرو مطلقا لكنه
قال ان الاشهر عنه الغيب وبهما اخذ في رواية السوسي لثبوت ذالك عندي
نصا واداا انتهي وقرا ثم هو بسكون الها اجرا لثم مجري الواو والفا قالون والكساي
وكذا ابو جعفر بخلف عنه وعن قالون وقرا الباقون بضمها علي الاصل وقرا
يرجعون ببناية للفاعل يعقوب ووافقه ابن محيصن والمطوعي وقرا قل
ارايتم معا بتسهيل الهمزة نافع وكذا ابو جعفر وقرا ورش من طريق الازرق
بابدال الهمزة الفا ممدودة للساكنين وقرا الكساي بحذفها والباقون بهمزة محققة
وسبق في الانعام وقرا بضيا بهمزة مفتوحة بعد الضاد قنبل قصير بهمزة تابت
والباقون بيا بدل الهمزة وسبق في الهمز المفرد وامال فبغي عليهم هنا وبغي
بعضنا بعض حمزة والكساي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق
الازرق بالفتح والتقليل وبه قرا قالون من العنوان والباقون بالفتح ويوقف علي
لتنو وفتح يا ~~عندي اولم~~ لحمزة وهشام بخلف عنه بالنقل والادغام ويجوز في كل
من الوجهين الروم والاشمام فهذه ستة اوجه ووافقه الاعمش بخلف عنه نافع وابن
كثير بخلف عنه وابو عمرو وكذا ابو جعفر وافقهم اليزيدي واختلف في لخسف بخفص
وكذا يعقوب بفتح الخا والسين مبنيا للفاعل اي الله وافقهما الحسن وقرا الباقون
بضم الخا والسين مبنيا للمفعول وبنا هو القايم مقام الفاعل ووقف علي اليامن
قوله ويكان الله ويكانه الكساي علي ان وي كلمة براسها وهي اسم افعل معناها
اعجب اي انا والكاف للتعليل وان وما بعدها في خبرها بجر واي اعجب لانه لا يفلح

وفتح يا عندي اولم ح

الكافرون

الكافرون وعلي هذا يكون القياس الوقف علي واي كما وقف الكساي لكن نقل عنه كما في باب
الوقف علي المرسوم انه يعتقد في الكلمه ان اصلها ويلك وهو بنا في وقفه وافقه المطوعي والحسن
وابن محيصن من المفردة مض له عليهما الاهوازي في الاقناع ووقف فيهما ابو عمرو وكذا
يعقوب من المفردة علي الكاف علي ان ربك كلمه براسها والكاف حرف خطاب وان معموله
لمحذوف اي اعلم انه لا يفلح قاله الاخفش وكذالك اذا قلنا ان اصلها ويلك كما ذهب اليه
الكساي ويونس وابو حاتم وافقه اليزيدي وابن محيصن من المبهج ووقف الباقون علي
الكلمه كلها اتباعا للرسم فانها رسمت متصله في الموضعين كما سيا في بيانه قريبا ان شا الله
تعالي وهذا كله في وقت الاختيار بالموحدة والابتدا في قرااته الكساي بكان الله وكانه وفي قراة
الوقف علي الكاف بالهمزة فيهما وقرا يرجعون ببناية للفاعل يعقوب ووافقه ابن محيصن
والمطوعي وفي هذه السورة من يااات الاضافه ثنتا عشرة ياو من الزوايد ثنتان ومن
الادغام الكبير ثمانية وعشرون موضعا المرسوم روي نافع وقالوا سحران بحذف الالف
الاولي اتفاقا للتخفيف وكتب في المكي قال موسي بغير واو وفي ساير المصاحف باثباتها
وكتبوا ان يهديني باليا واتفقوا علي رسم الف بعد الواو في لتنوا بالعصبة وعلي
كتابة اقصي المدينة بالالف وكذا موضع يا بس المقطوع والموصول اتفقت الرسوم
علي وصل يا ويكان ويكانه موضعي هذه السوره ها التانيث التي كتبت تا
مجرورة اتفقوا علي كتابة وقالت امرات فرعون بالتا كموضعي ال عمران وموضعي يوسف
وثلاثة التحريم وعلي ماعدا ذالك بالها وعلي التا في قوله قرت عين لي ولك وعلي الها
في غير بخوقرة اعين

الوقف والابتدا

اخر البسملة م طسم ت
اوك المبين ت علي وصل الم بتاليه ك اذا وقفت عليه وجعلت تلك مبتدا وايات
خبره يومنون ت نسا وهم والمفسدين ك الوارثين ك للفاصله يحذرون ت
لهم في الارض ك وحزنا ~~خاطبين وقرة عين لي ولك~~ علي قراة ويري باليا ن علي النون

الفاعل واما حذف الالف التثنيه يحذف

في اليم ولا تخزني والمرسلين ك وحزنا ن خاطين وقرت عين لي ولك ك او ت
و فاقا لنا فع والدينوري والقنبي ولا وقف علي قرة عين لي مع الاشارة الي نفسه ثم
يبتدي و لك ولا علي الا فان ذالك تعسف ممنوعا لا تقتلوه ك او نتخذه ولدا ت
لانفصاله من تاليه تشعرون و فارغا والمومنين وقصيه ولا تشعرون ه
ومن قبل وان وعد الله حق وناصحون ويعلمون وعلما والمحسنين ومن عدوه
وفقضي عليه والشيطان ومضل مبين وفغفر له والرحيم والمجرمين وخايفا
يترقب ويستصرخه ومبين وما لا مسي و في الارض ك من المصلحين ت الناصحين
والظالمين والسبيل ويسقون وخطبكما وشيخ كبير وفقير ك اوالاجر ت وفاقا
لابي حاتم علي استحيا والثاني والثالث والسابع ت وفاقا للداني علي استحيا
وسقيت لنا ك الظالمين ت الامين ت ايضا ثماني حجج ومن عندك واشق
عليك ومن الصالحين وبيني وبينك وفلا عدوان علي و وكيل وتصطلون
وعصاك ك ولم يعقب ت و فاقا لابي حاتم من الامنين من غير سوء من
الرهب وملايه و فاسقين وان يقتلون وان يكذبون ك ردا ن لان
تاليه اما مجزوم جوابا للشرط او مرفوع علي الصفة اليكما باياتنا ت وفاقا
لابي حاتم وغيره وعليه اكثر اهل العلم لتعلق الجار يصلون اي لا يصلون
اليكما بسبب اياتنا او يتعلق بالغالبون فيقف علي اليكما لان اضافة الغلبة
الي الايات اولي من اضافة عدم الوصول اليها لان المراد بالايات العصا
وصفاتها وقد غلبوا بها السحرة ولم يمنع عنهم فرعون قاله الشيخ عز الدين
الغالبون والاولين والدار والظالمون ك الي اله موسي ح لا يبتدا بما بعده
لشناعته من الكاذبين ك لا يرجعون ك للفاصلة اليم والظالمون
والي النار ولا ينصرون ولعنة ك المقبوحين ويتذكرون ت من الشاهدين

والغمر

والغمر ك مرسلين ت يتذكرون والمومنين واوتي موسي ومن قبل وتظاهرا وكافرون
وصادقين واهواهم وبغير هدي من الله ك الظالمين ت يتذكرون ايضا لان
التالي اي اخر الفاصله مبتدا وخبر يومنون ك امنا به ومن ربنا ك مسلمين ت
لان تاليه مستانف ينفقون ك الجاهلين ت احببت ومن يشا وبالمهتدين ومن
ارضنا ك لا يعلمون والوارثين واياتنا وظالمون ت وزينتها وابقي ك يعقلون ت
من المحضرين تزعمون وتبرانا اليك ك ويبتدي ما كانوا اي لم يكونوا يعبدوننا
وانما كانوا يعبدون اهواهم يعبدون ورأوا العذاب ويهتدون والمرسلين
ولا يتساءلون ك من المفلحين ت ويختار ت علي ان ما تاليه نافيه وعليه الاكثرون
اي ليس لهم ان يختاروا ن علي انها موصولة مفعول ليختار والراجع اليه محذوف
اي يختار الذي كان لهم فيه الخيرة اي الخير والصلاح وحينيذ فلا يفصل بين
العامل ومعموله الخيرة ت علي الوجهين يشركون ت يعلنون ت ايضا لا اله الا هو
والاخرة ك ترجعون وبضيا وتسمعون ك تسكنون فيه وافلا تبصرون وتشكرون
ك تزعمون ويفترون ت الفرحين وفي الارض والمفسدين وعلي علم عندي واكثر جمعا
ك المجرمون وعظيم ت وعمل صالحا ت علي التالي من قول الله تعالي ك علي انه
من كلام العلما الصابرون ت من دون الله والمنتصرين ك واما ويكان وويكانه
فسبق البحث فيهما قريبا في القرات والوقف فيهما انما هو لاختبار او لموحد
ولا يسوغ تعمده ويقدر ولخسف بنا ك الكافرون ت ولا فسادا ك للمتقين
ت خير منها ك يعملون ت الي معاد ت وفاقا لابي حاتم والمعاد المقام المحمود
الذي وعده ان يبعثه فيه او مكة وقدره اي الي يوم الفتح مبين ت وما كنت
ترجوا ان يلقي اليك الكتاب ن للاستثنا اللاحق الا رحمة من ربك وللكافرين
ك انزلت اليك ت وفاقا للسجستاني الي ربك ومن المشركين واخر ك

ك لا اله الا هو ن والا وجهه ن ايضا اي كل شي هالك الا ذاته فان
ماعداه ممكن هالك في حد ذاته معدوم واليه ترجعون م تحزيبها
من قوله تعالي واذا وقع القول عليهم في السابقه الي وحرمنا عليه
المراضع من قبل ربع وهو تكملة النصف اسلك يدك في جيبك
ربع ولقد وصلنا نصف قل ارايتم ان جعل الله عليكم الليل
ربع اجرها نصف

سورة العنكبوت مكية

في قول جابر وعكرمه والحسن ومدنيه في قول ابن عباس وقتاده
وقال يحي بن سلام مكيه الا من اولها الي وليعلمن المنافقين وحروفها
اربعة الاف ومائة وخمسه وتسعون وكلمها سبع مايه وثمانون وايها
تسع وستون عن حمصي وسبعون فيه قاله الجعبري اختلافها خمس
الم كوفي وتقطعون السبيل حرمي وحمصي وكل عد بالفرقان والاحزاب الا الزخرف له الدين
بصري ودمشقي افبالباطل يومنون حمصي وقال الصيد لا بي في ناديكم المنكر مدني
اولخلف وفيها مشبه الفاصله موضعان بنصر الله حين تمسون وعكسه عكسه
موضع يفرح المومنون وفواصلها الم لا يفتنون الكاذبين يحكمون العليم العالمين
يعملون ويعملون الصالحين العالمين المنافقين لكاذبون يفترون ظالمون للعالمين
يعملون ترجعون المبين بشير قدير تقلبون نصيرا اليم يومنون ناصرين الحكيم الصالحين
العالمين الصادقين المفسدين ظالمين الغابرين الغابرين يفسقون يعقلون مفسدين
جاثمين مستبصرين سابقين يظلمون يعلمون الحكيم العالمون للمومنين يصنعون
مسلمون الكافرين المبطلون الظالمون نذير مبين يومنون الخاسرون يشعرون الكافرين
يعملون فاعبدون ترجعون العاملين يتوكلون العليم يوفكون عليم يعقلون يعلمون يشركون
يعلمون يكفرون للكافرين المحسنين

القراءات وتوجيهها

الم في بابه لورش قد سبق التنبيه علي السكت علي حروف الم لابي جعفر غير مره كنقل حمزة احسب الي الميم
وكذا ابن حماز مما انفرد به الهذلي عن اصحابه عن الهاشمي عنه ثم
عنه

عنه وهو رواية العمري عن اصحابه عن ابي جعفر وامال خطايانا الكسائي
وورش من طريق الازرق بين بين وبالفتح وقرا ترجعون بيناه للفاعل
يعقوب ووافقه ابن محيصن والمطوعي وعن ابن محيصن ولنحمل بكسر
لام الامر وهي لغة الحجاز في لام الامر وروبت هذه القراه عن علي والجمهور علي
اسكانها واختلف في اولم يروا كيف فابوبكر من طريق يحي بن ادم وحمزة والكسائي
وكذا خلف بالتاء من فوق علي خطاب ابراهيم لقومه بذلك بقوله اعبدوا الله
وافقهم الشنبوذي وقرا الباقون ومنهم ابو بكر من طريق العليمي بالغيب
ردا علي الامم المكذبه ووقف حمزة وهشام ووافقهم الاعمش علي ينشي بابدال
الهمزة يا ساكنة لسكونها وقفا بعد كسرة علي التخفيف القياسي وبابدال الياء ياء مضمومه
علي ما نقل من مذهب الاخفش فان وقف بالسكون فهو كالسابق لفظا ويجوز
الاشارة الي الروم والاشمام فهذه ثلاثة ويجوز تسهيلها كالواو علي مذهب سيبويه
في المضمومه بعد كسر وخامس وهو تسهيلها بين الهمزة والياء علي الروم لكنه الوجه المعضل
ويجري هذه الخمسة في يخبيدي مما وقعت الهمزة في الياء المضمومة بعد كسر واختلف
في النشاه هنا وفي النجم والواقعه فابن كثير وابو عمرو بالف بعد الشين والمد ووافقهما
ابن محيصن واليزيدي وقرا الباقون بسكون الشين من غير الف ولا مد وهما لغتان
كالرافه والراافة وهي مرسومة بالف وهو تقوي قراءة المد وسكت علي الشين حمزة
وهو مروي عن ابن ذكوان في المبهج بخلاف في احد الوجهين من جميع الطرق
وخصه ابو العز بطريق العلوي عن النقاش عن الاخفش فالجمهور عن ابن ذكوان
علي عدم السكت وعليه العمل وروي ايضا السكت عن حفص من طريق عبيد

بيان القياسي

بن الصباح بخلف عن اصحاب الأُشناني وافقهم المطوعي واذ وقف
حمزة فبالنقل لا غير ويوافقه الاعمش بخلف عنه وعن الحسن جواب
بالرفع كما في النمل واظهر ذال اتخذتم عند تايها ابن كثير وحفص
وكذا رويس بخلف عنه واختلف في مودة بينكم فابن كثير وابو عمرو
والكسائي وكذا رويس برفع مودة من غير تنوين خبر مبتدا مضمر اي
هي مودة او جعلت نفس المودة مبالغة ويكون ما موصولة بمعني الذي والعايد
محذوف وهو المفعول الاول واوثانا مفعول ثان والخبر مودة والتقدير
ان الذي اتخذتموه اوثانا مودة وبينكم بالخفض علي الاضافة اتساعا في الظرف
كيا سارق الليلة اهل الدار وافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا حفص وحمزة
وكذا روح بنصب مودة من غير تنوين مفعولا له اي اتخذتموها لاجل المودة
فيتعدي الي واحد نحو هو اتخذتم عند الله عهدا وبينكم بالخفض علي الاضافه
وافقهم الاعمش وقرا الباقون بنصب مودة علي المفعول به مع التنوين بينكم
بالنصب ايضا علي الاصل في الظرف او صفة مودة المنصوبة وفتح ياء ربي انه
نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر وافقهم اليزيدي وعن المطوعي كسر ذال ذرية
كما في البقرة وقرا التنوين النبوة بالهمز نافع وقرا اينكم لتاتون الفاحشة اينكم
لتاتون الرجال بالاخبار في الاول والاستفهام في الثاني نافع وابن كثير
وابن عامر وحفص وكذا ابو جعفر
ويعقوب وهم علي قاعدتهم فقالون
وكذا ابو جعفر بالتسهيل والمد

والمد.

والمد وقرا ورش وابن كثير وكذا رويس بالتسهيل مع القصر وافقهم ابن
محيصن وقرا ابن عامر وحفص وكذا روح بالتحقيق مع القصر الا ان
اكثر الطرق عن هشام علي المد وقرا ابو عمرو وابو بكر وحمزة والكسائي
وكذا خلف بالاستفهام فيهما ووافقهم اليزيدي والحسن والاعمش
وكل علي اصله فابو عمرو بالتسهيل مع المد ووافقه اليزيدي واما ابو بكر
وحمزة والكسائي وكذا خلف فبالتحقيق مع القصر ووافقهم الحسن
والاعمش وعن ابن محيصن رب انصرني بضم الموحدة كما في البقرة وقرا
رسلنا باسكان السين ابو عمرو ووافقه اليزيدي والحسن وقرا
ابراهيم الاخير من هذه السورة بالف بدلا من اليا ابن عامر سوي النقاش
عن الاخفش عن ابن ذكوان وعن ابن محيصن هذه القرية
باليا بدلا الها وسبق كل في البقرة وقرا لننجينه بالتخفيف
حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم المطوعي وقرا منجوك بالتخفيف
ايضا ابن كثير وابو بكر وحمزة والكسائي وكذا يعقوب وخلف
ووافقهم ابن محيصن والاعمش كما في الانعام وقرا سيء بالاشمام
نافع وابن عامر والكسائي وكذا ابو جعفر ورويس ووافقهم ابن محيصن
بخلف عنه والحسن والشنبوذي وقرا منزلون بالتشديد ابن عامر
وسبق بال عمران وعن الاعمش يفسقون بكسر السين وعن ابن
محيصن يا قوم اعبدوا الله بضم الميم كما سبق بالبقرة وقرا ثمود بغير
تنوين حفص وحمزة وكذا يعقوب ووافقهم الحسن وسبق بهود وقرا

البيوت بضم البا ورش وابو عمرو وحفص وكذا ابو جعفر ووافقهم ابن
محيصن واليزيدي والحسن كما في البقره واختلف في ما **يدعون** فابو
عمرو وعاصم وكذا يعقوب بيا الغيب حملا علي قوله الذين اتخذوا وافقهم
اليزيدي وقرا الباقون بالخطاب علي الالتفات الي الكفار و **امال**
تنجي حمزة والكساي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق
الازرق بالفتح وبالتقليل وبه قرا الموف من العنوان وقرا الباقون بالفتح
واختلف في **ايات** من ربه فابن كثير وابو بكر وحمزة والكساي وكذا خلف
بالافراد علي ارادة الجنس لان غالب ما جا في القران كذلك ووافقهم ابن
محيصن وقرا الباقون بالجمع لمناسبة انما الايات المجمع علي الجمع فيها و
امال **فغشاهم** حمزة والكساي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من
طريق الازرق بالفتح وبين اللفظين وبه قرا الموف من العنوان والباقون
بالفتح واختلف في **ونقول** ذوقوا فنافع وعاصم وحمزة والكساي وكذا
خلف باليا من تحت اي الله تعالي او الملك الموكل بعذابهم ووافقهم الاعمش
وقرا الباقون بنون العظمة لله تعالي او نامر بالقول لبعض الملايكة وفتح
يا الاضافة من يا **عبادي** الذين امنوا نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم
وحمزة وكذا ابو جعفر ووافقهم ابن محيصن **وارضي** واسعة فتحها ابن عا
مر فقط واثبت اليا في **فاعبدون** في الحالين يعقوب وفي الوصل
الحسن ومعني الاية ان ارضي واسعة فان لم يتمكنوا في اخلاص العبادة في
ارضي فاعبدوني في غيرها نزلت في ضعفا المسلمين الذين لم يستطيعوا

الهجرة الي المدينه او في قوم خافوا من ضيق العيش وتخلفوا عن الهجرة وعن المطوعي
دايقة بالتنوين ونصب **الموت** بخلف عنه في حذف التنوين فيتخالف
له وجهان كما في ال عمران والانبيا واختلف في **ترجعون** فابو بكر بالغيب
حملا علي يستعجلونك ويغشاهم وبالبنا للمفعول ووافقه الشنبوذي وعن
المطوعي بالغيب ايضا مبنيا للفاعل وقرا الباقون بالخطاب حملا علي يا عبادي
الذين وكل بناه للمفعول الا يعقوب فللفاعل واما ثم اليه يرجعون بالروم
فقراه ابو عمرو وابو بكر بالغيب حملا علي قوله الله يبدوا الخلق وبنياها للمفعول
ووافقهما اليزيدي وقرا روح بالغيب كذلك مبنيا للفاعل وبه لكن قرا
رويس من التذكرة وقراه الباقون بالخطاب والكل بالبنا للمفعول الا ابن محيصن
والمطوعي فصار نافع وابن كثير وابن عامر وحفص وحمزة والكساي وكذا
ابو جعفر ورويس وخلف بالخطاب في الموضعين ووافقهم ابن محيصن
والحسن وقرا ابو بكر بالغيب فيهما وابو عمرو وكذا روح بالخطاب هنا وبالغيب
في الروم ووافقهما اليزيدي وعن الاعمش بالغيب هنا والخطاب في الروم
واختلف في **لنبوينهم** فحمزة والكساي وكذا خلف بمثلثة ساكنة موضع
الموحدة بعد النون ويا مفتوحة بعد الواو المخففة من الثوا قال الزجاج ثوي
اقام واثويته انزلته موضع الاقامه وقال جار الله ثوي لازم وتعديه الهمزة
الي واحد وانتصاب غرفا اما علي اسقاط حرف الجار في غرف ثم اتسع فحذف
واما علي تضمين الفعل معني التبوية فتتعدي الي اثنين واشبه الظرف
المكاني المختص بالمبهم توصل اليه الفعل فاله في البحر كغيره ووافقهم الاعمش

وقرا الباقون بموحده مفتوحه بعد النون وهمزة مفتوحة بعد البا من المباءة
اي لنجعلن لهم مباءة يرجعون اليه غرفا اي علالي وقرا **كاين** بوزن كاع ابن
كثير وكذا ابو جعفر ووافقهما الحسن وسهل همزتها ابو جعفر وقرا الاصبهاني
فيما انفرد به ابو العلا العطار عن النهرواني كابي جعفر بالمد والتسهيل هنا
فقط وعن ابن محيصن كان بهمزة مكسوره من غير الف وقرا الباقون بهمزة
مفتوحة ويا مكسورة مشددة من غير الف ووقف على يايها ابو عمرو وكذا
يعقوب ووافقهما اليزيدي والحسن ووقف الباقون على النون وسبق بال
عمران واما ل **فاني** يوفكون حمزة والكساي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا
ورش من طريق الازرق بالفتح وبين اللفظين وبه قرا نافع من العنوان وابو عمرو
وقرا الباقون بالفتح واما ل **فاحيا** به الارض الكساي وبالتقليل ورش من
طريق الازرق وبالفتح وبه قرا الباقون واختلف في **وليتمتعوا** فقالون
وابن كثير وحمزة والكساي وكذا خلف بسكون اللام وهي ظاهرة في الامر ووافقهم
ابن محيصن والاعمش وقرا الباقون بكسرها قال في البحر الظاهر في ليكفروا انها
لام كي وعطف عليه وليتمتعوا في قراة من كسر اللام والمعنى عادوا الى شركهم ليكفروا
اي الحامل لهم على الشرك هو كفرهم بما اعطاهم الله تعالى وتلذذهم بما متعوا به من عرض
الدنيا بخلاف المومنين فانهم اذا نجوا من تلك الشده كان ذلك جالب الشكر
لله وطاعة له مزادة وقيل اللام في ليكفروا وليتمتعوا لام الامر ويويده قراه
من سكن لام وليتمتعوا وهو الامر على سبيل التهديد كقوله اعملوا ما شيتم واما ل
مثوي في الوقف حمزة والكساي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش
من

ورش من طريق الازرق بالفتح والصغري وبها قرا نافع من العنوان والباقون
بالفتح وقرا **سبلنا** بضم البا نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكساي
وكذا يعقوب وابو جعفر وخلف ووافقهم ابن محيصن والاعمش وسبق بالبقرة
والمعنى الاية لنهدينهم الطريق الموصلة الى جناتنا وثوابنا او لنزيدنهم هداية
الى سبيل الخير وفي هذه السورة من ياءات الاضافة ثلاثة ومن الزوايد واحدة
ومن الادغام الكبير خمسة وعشرون موضعا

المرسوم

رسموا ينشي **النشاة** بالف بعد الشين الساكنة في كل المصاحف وكذا كذا وان
عليه النشاة بالنجم ولقد علمتم النشاة بالواقعة واتفقوا على كتابة صورة الهمزة
الثانية في **اينكم** لتاتون الرجال يا وكتبوا عادا **وثمودا** بالالف في ثمود
في الامام كبقية المصاحف وروي نافع عن المدني كبقية الرسوم لولا انزل
عليه **اية** بغير الف بعد الياء **التاات** اتفقوا على كتابة لولا انزل
عليه **ايت** بالتا مكسورة بيوسف وعلي غيرها بالها

الوقف والابتداء

اخر البسملة م الم ت او ك كمام البحث فيه اول البقرة لا يفتنون
ومن قبلهم ك الكاذبين ك او ت وفاقا للداني يسبقونا ك يحكمون ت
لا ت والعليم ولنفسه ك او العليم ت وفاقا للداني العالمين ت سياتهم ك
يعملون ت بوالديه حسنا و فلا تطعهما ك تعملون وفي الصالحين ت
كعذاب الله ومعكم والعالمين ت المنافقين ت ولنحمل خطاياكم ط كفصله
بين قولهم وما قبل عنهم لكاذبون ومع اثقالهم ك يفترون ت الظالمون

والسفينة ك العالمين ت واتقوه وتعلمون ك افكات رزقاك واشكروا له
ت وفاقا للسجستاني يرجعون ت ايضا من قبلكم ت ايضا وفاقا لابي
حاتم ايضا المبين ت ايضا ثم يعيده ك يسير ت النشاة الاخرة وقد يوم من
يشا وتقلبون ولا في السما ك ولا نصير ت من رحمتي والبم واوحر
قوم ومن النار ويومنون ك اوثانا ك علي قراة رفع مودة بتقدير
هي مودة ن علي رفعها خبر ان او نصبها مفعولا له وتقدم البحث في
ذلك في القرات من ناصرين ك فامن له لوط ك في الحياة الدنيا
وفاقا لابي حاتم الحكيم وفي الدنيا والصالحين ويعقوب والمنكر والصا
دقين ك المفسدين ت الظالمين وان فيها لوطا وبمن فيها ك
من الغابرين ت ذرعا ولا تحزن والغابرين ويفسقون ك يعقلون
ت مفسدين وجاثمين ومستبصرين وسابقين وبذنبه واغر
قنا ك يظلمون ت العنكبوت ت ثم قص قصتها فقال اتخذت
بيتا كذا قاله الاخفش فيما حكوه عنه وتعقب بان التشبيه وقع
بين البيت ينسجه العنكبوت الواهي الذي لا يعتد به وبين اصنامهم
الذي لا تنفع ولا تضر واتخذت فعل ماض في موضع الحال فلا يفصل
مما قبله فالوقف عند قوله بيتا ك يعلمون ت الحكيم ت للناس
ك العالمون والارض بالحق ك للمومنين ت واقم الصلاة
والمنكر ك ولذكر الله اكبر ت تصنعون ت ظلموا منهم ومسلمون
اوليك الكتاب ويومن به والكافرون وبيمينك والمبطلون واوتوا
العلم

العلم والظالمون وايات من ربه ك مبين ت تتلي عليهم ت وفاقا
للسجستاني يومنون ت شهيدا ك والارض ت عند ابي حاتم الخاسرون
ت لجاهم العذاب وبالعذاب ك لا يشعرون ت بالعذاب وبالكا
فرين وارجلهم ك تعملون وفاعبدون وترجعون ت خالدين فيها
ك العاملين ك علي جعل الموصول خبر مبتدا محذوف اي هم
الذين علي جعله نعتا للعاملين يتوكلون ك لا تحمل رزقها لعدم الفايدة
اذ المراد انه لا يرزقها واياكم الا الله لان رزق الكل باسباب هو المسبب
لها وحده تعالي لكن تفسير بلا تطيق حملها لضعفها ولا تدخره وانما تصبح
ولا معيشة عندها يويد قول القايل كالداني وغيره انه ك العليم ت
ليقولن الله ك يوفكون ت ويقدر له ك عليم ت ليقولن الله
والحمد لله ك لا يعقلون ولعب ك يعلمون وله الدين ك يشركون
ن لان لام ليكفروا لام كي اي يشركون ليكونوا كافرين لشركهم بنعمة
النجاة قاله البيضاوي ك علي ان اللام للامر علي معني التهديد بما اتيناهم
علي ان لام التالي لام كي ك علي انها لام الامر للتهديد كما مر قريبا في القرات
فسوف يعلمون ت من حولهم ك تكفرون ت لما جاءه ك
للكافرين ت سبلنا ك وان الله لمع المحسنين م تجزيتها
فما كان جواب قومه ربع ولا تجادلوا نصف وهو تكملة الحزب
اخر السورة ربع سورة الروم مكية
وحروفها ثلاثة الاف وخمس ماية واربعة وثلاثون حرفا وكلمها

تمان مائة وتسع عشرة وايها تسع وخمسون مكي ومدني اخير وستون في
الباقي اختلافها خمس الم كوفي غلبت الروم غير مكي ومدني اخير بضع سنين
غيره وكوفي سيغلبون غير مكي بخلاف تقسم المجرمون وفواصلها
الم الروم سيغلبون المومنون الرحيم يعلمون غافلون لكافرون يظلمون
يستهزون يرجعون المجرمون الكافرون يتفرقون يحبرون محضرون
يصبحون تظهرون تخرجون تنتشرون يتفكرون للعالمين يسمعون
يعقلون ترجعون قانتون الحكيم يعقلون ناصرين يعلمون المشركين فرحون
تشركون تعلمون تشركون يقنطون يومنون المفلحون المضعفون
تشركون يرجعون مشركين يصدعون يمهدون الكافرون تشكرون
المومنين يستبشرون لمبلسين شي قدير يكفرون مدبرين مسلمون
القدير يوفكون تعلمون يستعتبون مبطلون يعلمون يوقنون

القراات وتوجيهها

قد سبق تقرير السكت على حروف الم لابي جعفر غير مرة وامال
ادنى الارض وقفا حمزة والكساي وكذا خلف وافقهم الاعمش وقرا
ورش بالفتح والتقليل وبه قرا نافع من العنوان والباقون بالفتح وقرا
رسلهم بسكون السين ابو عمرو وافقه الحسن واليزيدي وسبق
بالبقرة واختلف في عاقبة الذين الثاني فنافع وابن كثير وابو عمرو
وكذا ابو جعفر ويعقوب بالرفع اسما لكان لتعريفها بالاضافة الى
الذين اساوا وخبرها السواي وهو تانيث الاسوا افعل من السوا
وان

وان كذبوا مفعول من اجله متعلق بالخبر لا باساوا لان فيه الفصل بين الصلة
ومتعلقها بالخبر وهو لا يجوز والمعنى ثم كان عاقبتهم فوضع المظهر موضع
المضمر للعموم والتهكم السواي العقوبة التي هي اسوا العقوبات في
الاخرة وهي جهنم ويجوز ان يكون السواي مصدرا على وزن فعلى كالرجعى
ويكون خبرا ايضا ويجوز ان يكون مفعولا باساوا والمعنى اقترفوا او صفة
مصدر محذوف اي الاساة السواي ويكون خبر كان كذبوا وافقهم اليزيدي
والحسن وقرا الباقون بالنصب خبر الكان والاسم السواي او السواي
مفعول وان كذبوا الاسم وخرج بقيد الثاني الاول والثالث كيف كان
عاقبة المتفق على رفعها وقرا السواي ان بمد همزة في الوصل وجها
واحدا مشبعا ورش عملا باقوى السببين وهو المد لاجل الهمزة بعد حرف
المد في ان كذبوا فان وقف على السواي جاز في الثلاثة الاوجه بسبب
تقدم الهمزة على حرف المد وذهاب سببية الهمزة بعد واماله صغرى ورش
من طريق الازرق وابو عمرو بخلف عنهما واماله كبرى حمزة
والكساي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وفتحها الباقون ووقف عليه حمزة
لنقل حركة الهمزة الى الواو وهو القياس وبالابدال والادغام على وجه
اجرا الاصلي مجرى الزايد كما ذهب اليه قوم وحكي وجه ثالث على وجه
اتباع الرسم وهو التسهيل بين بين كما ذكره الحافظ ابو العلا وغيره
وضعف ووافقه الاعمش بخلف واذا وقف لورش من طريق
الازرق على يستهزون فمن روى عنه المد وصلا وقف كذلك سوا

اعتد بالعارض اولم يعتد ومن روي عنه التوسط وصلا وقف به أن
لم يعتد بالعارض وبالتوسط اوالاشباع ان اعتد به وقرا ابو جعفر
بحذف الهمزة وضم الزاي وصلا ووقفا ووقف عليه حمزة بالتسهيل
بين الهمزة والواو على مذهب سيبويه وهو الذي عليه الجمهور وبابدالها
يا على مذهب الاخفش واختاره الاخرون بالرسم كالداني وحكي التسهيل بين
الهمزة واليا وهو المعضل وابدالها واوا وحكي حذف الهمزة ايضا مع ضم الزاي
كابي جعفر واختير عند من اخذ بالرسم وفي كل من الخمسة ثلاثة سكون
الوقف وهي المد والتوسط والقصر فتصير الاوجه خمسة عشر وجها وحكي
كسر ما قبل الواو وهو الخامل والصحيح من اوجه التسهيل ثلاثة كالواو والا
بدال يا والحذف مع الضم ويوقف لحمزة وهشام ووافقهما الاعمش على
يبدوا الخلق وقرا **ابو جعفر** بالغيب ابو عمرو وابو بكر وروح ووافقهم
اليزيدي وقرا ببنايه للفاعل يعقوب ووافقه ابن محيصن والمطوعي وسبق
التنبيه على ذلك قريبا باواخر السابقة ويوقف لحمزة وهشام على **شفعاو**
المرسوم بالواو بالبدل الفا مع المد والتوسط والقصر والروم مع
المد والقصر فهي خمسة ومع الابدال واوا على الرسم المد والقصر والتوسط
مع سكون الواو ومثلها مع الاشمام وبالقصر مع الروم فهي اثنا عشر وجها
وقرا **الميت** بتشديد اليا نافع وحفص وحمزة والكساي وكذا خلف
وابو جعفر ويعقوب ووافقهم الاعمش وقرا وكذلك **تخرجون** الاول
من هذه السورة بفتح التا وضم الرا مبنيا للفاعل ابن ذكوان من
طريق

اي بالاوجه
المذكورة في
يستهزءون
ونحوه

طريق عبد العزيز الفارسي عن النقاش عن الاخفش وحمزة والكساي وكذا
خلف وافقهم الاعمش وقرا الباقون بضم اليا وفتح الرا مبنيا للمفعول
وبه قرا ابن ذكوان كما رواه عنه ساير الرواه من ساير الطرق وخرج
ثاني هذه السوره اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون المتفق
على بنايه للفاعل لموضع الحشر واختلف في **للعالمين** فحفص بكسر
اللام الثانيه جمع عالم ضد الجاهل لان المنتفع بالايات انما هم اهل
العلم ويويده قوله وما يعقلها الا العالمون وقرا الباقون بفتحها جمع
عالم وهو كل موجود سوي الله فهي لا تكاد تخفي على احد ووقف على **فطرت**
بالها ابن كثير وابو عمرو والكساي وكذا يعقوب ووافقهم الحسن
واليزيدي وابن محيصن وقرا **فرقوا** بالف بعد الفا وتخفيف
الرا حمزة والكساي ووافقهما الاعمش وسبق باخر الانعام وقرا
يقنطون بكسر النون ابو عمرو والكساي وكذا يعقوب وخلف
ووافقهم الحسن واليزيدي والاعمش وسبق بالحجر وقرا **اتيتم**
الاول بقصر الهمزة ابن كثير وحده اي وما جيتم وقرا الباقون بالمد
بمعنى الاعطا وسبق بالبقرة وخرج بقيد الاول وما اتيتم من زكاة الثاني
المتفق على مده لانه من باب الاعطا كقوله اتي الزكاة واما **من ربي**
في الوقف حمزة والكساي وكذا خلف ووافقهم الاعمش واختلف
عن ورش من طريق الازرق والجمهور عنه على فتحه وجها واحدا
لكونه واويا واختلف في **ليربوا** فنافع وكذا ابو جعفر ويعقوب

بالتاء من فوق وسكون الواو خطابا للجماعة المتقدمين قال الجعبري
وهو مضارع ارْبى معدي بالهمزة ومضارعه مضموم وهو منقوص
واوي اتصل به واو الضمير وهو ساكن فحذف الاول على قياس
الساكنين وحذفت نون الاعراب لنصبه بأن مقدرة بعد لام
كي ووافقهم الحسن وقرا الباقون بالغيب وفتح الواو وأسندوا الفعل
الى ضمير ربا وهو مضارع ربا زاد ومضارعه مفتوح وواو لام الكلمة
وفتحت علامة النصب لانها حرف اعراب وظاهر معنى الاية التزهيد
في الربا والترغيب في الصدقة وقيل هي الهدية المطلوب بها ازيد انتهى
وخرج بقوله ليربوا فلا يربوا المتفق على غيبه وقرا عما **يشركون**
بالغيب نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم وكذا ابو جعفر
ويعقوب وافقهم ابن محيصن والحسن واليزيدي واختلف في
لنذيقهم الاول فقنبل من طريق ابن مجاهد وكذا روح بنون
العظمة على طريق الالتفات من الغيبة للتكلم وافقهما ابن محيصن
وقرا الباقون بيا الغيبة اسندوه الى ضمير الله تعالى المتقدم في قوله
الله الذي خلقكم وبذلك قرا قنبل في رواية الشطوى عن ابن شنبوذ
عنه وانفرد القاضي ابو الفرج عن ابن شنبوذ عنه بالنون وانفرد
بذلك عنه وخرج بالاول الثاني المتفق على غيبه وعن المطوعي **رسلا**
بسكون السين كما في البقرة وقراء **الريح** فتثير الثاني بالتوحيد ابن
كثير وحمزة والكساي وكذا خلف وافقهم ابن محيصن والاعمش

والباقون
بالخطاب

وخرج

وخرج بالثاني الاول ومن اياته ان يرسل الرياح مبشرات المتفق
على جمعه وفي ارسال الريح قدرة فان الهوا اللطيف يصير بحيث
يقلع الشجر ويهدم البنا وهو ليس بذاته يفعل ذلك بل بفاعل
مختار وفيه ايضا حكمة بالغة فانه ينفس هبوبه يثير السحب
ويخرج منها الما فينبت الزرع ويدر الضرع وقراء **كسفا**
بفتح السين نافع وابن كثير وابو عمرو وهشام من طريق
الداجوني وعاصم وحمزة والكساي وكذا خلف ويعقوب
وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن والاعمش وقرا
ابن ذكوان وهشام من جميع طرق ابن مجاهد وكذا ابو
جعفر بالاسكان ولم يذكر في العنوان لهشام غيره وصحح
في النشر الوجهين عن الحلواني والداجوني عنه وامال
فترى الودق في الوصل السوسي بخلف عنه وفتحها الباقون وهو الثاني عن السوسي وامالها وقفا ابو عمرو وحمزة والكساي
وكذا خلف وافقهم الاعمش وامالها ورش من طريق الازرق بين
بين وبه قرا نافع من العنوان والباقون بالفتح واختلف في
اثار فابن عامر وحفص وحمزة والكساي وكذا خلف وافقهم
بالجمع على ارادة تعدد اثر المطر المعبر عنه بالرحمة وهو انبات
الزرع والاشجار وانواع الثمار وافقهم الحسن والاعمش وامالها
الكساي في رواية الدوري وفتحها غيره وقرا الباقون بالتوحيد

علي ارادة الجنس ووقف علي رحمت بالها ابن كثير وابو عمرو والكساي
وكذا يعقوب وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن وقرا تسمع
الصم بفتح اليا من تحت مع فتح الميم والصم بالرفع ابن كثير وافقه
ابن محيصن وسهل الهمزة الثانية كليا من الدعا اذا نافع
وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ورويس ووافقهم ابن محيصن
واليزيدي وقرا الباقون بتحقيق الهمزتين وقراء بهادي بفتح
التا من فوق واسكان الها من غير الف العمي بالنصب حمزة
وافقه الشنبوذي وعن المطوعي بكسر الموحدة وفتح الها والف
بعدها مع التنوين العمي بالنصب وقرا الباقون كذلك لكن
بغير تنوين مضافا للعمي ويوقف عليه باليا لحمزة والكساي وكذا
يعقوب وسبق بالنمل واختلف في ضعف في المواضع
الثلاثة من ضعف ومن بعد ضعف قوة وضعفا فابو بكر وحفص
بخلف عنه وحمزة بفتح الضاد وافقهم الاعمش وقرا الباقون بضمها
فيها وهو الذي اختاره حفص فيما رواه عنه عبيد وعمرو وقد روي
عنه انه قال ما خالفت عاصما في شي من القران الا في هذا الحرف
وقد صح عنه الفتح والضم فروي عنه عبيد والزهراني والفيل عن ابي
عمرو الفتح وروي عنه هبيرة والقواس وزرعان عن عمرو وعنه
الضم اختيارا وبالوجهين قرانا له قيل وهما بمعني وقال كثير من
اللغويين الضم في البدن والفتح في العقل قال البيضاوي والضم اقوي
لقول

لقول ابن عامر قرات علي رسول الله صلي الله عليه وسلم من ضعف
فاقراني من ضعف ومعني من ضعف من النطفة كقوله من ماء مهين
او ابتدا وكم ضعفا كقوله خلق الانسان من عجل يعني اساس امرهم
وما عليه جبلتهم الضعف والقوة التي تلي الضعف هي عن عزته وتماوه
وقوته الي فصل الاكتهال والضعف الذي بعد القوة هو حال
الشيخوخة والهرم والترداد في هذه الهيات شاهدة بقدرة الصانع
وعلمه وادغم لبثتم ابو عمرو وهشام وابن ذكوان من طريق
الصوري وحمزة والكساي وكذا ابو جعفر وافقهم ابن محيصن واليزيدي
والحسن والاعمش واختلف في ينفع هنا والطول فعاصم وحمزة والكساي
وكذا خلف بالتذكير فيهما قال البيضاوي كغيره لان المعذرة بمعني العذر
ولان تانيثها غير حقيقي وقد فصل بينهما وافقهم الحسن والاعمش
وقرا نافع بالتذكير كذلك في سورة الطول فقط بالتانيث هنا
جمعا بين اللغتين واتباعا للاثر وقرا الباقون بالتانيث فيهما مراعاة
للفظ وقراء ولا يستخفنك بتخفيف نون التوكيد رويس وسبق
بال عمران وفي هذه السورة من الادغام الكبير اثنا عشر وليس فيها
يا اضافة ولا زايدة المرسوم قال الغازي بلقاي ربهم و
لقاي الاخرة باليا بعد الالف واتفقوا علي رسم الف بعد الواو
في اساوا السواي وعلي كتابة صورة الهمزة واوا وحذف
الالف التي قبلها وزيادة الف بعدها في من شركايهم وعلي رسم يشفعوا

بواو والف بعد الدال المقطوع والموصول اختلفوا في قطع
من عن ما من قوله هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركا فيما هنا وهو
السادس مما اختلف فيه من هذا النوع ها التانيث التي
كتبت تا اجمع المصاحف علي الي اثر رحمت الله
بالتا كموضع البقرة والاعراف وهود ومريم وموضعي الزخرف
وعلي ما عدا هذه السبعة بالها وعلي رسم فطرت الله بالتاء

الوقف والابتدا

اخر البسملة م الم ت او ك كفاتحة البقرة في ادني الارض ك
في بضع سنين ت والبضع ما بين الثلاث الي السبع وقد ظهرت
الروم علي فارس يوم الحديبية وهذه الاية من دلايل النبوة لانها اخبار
عن الغيب من بعد وبنصر الله ومن يشاء ك اوكل من الثلاثة
ت وفاقا للسجستاني الرحيم ووعده ك يعلمون ت الدنيا ك
غافلون وفي انفسهم ت ومسمي ك او ت وفاقا لابي حاتم الكا
فرون ت من قبلهم والارض ومما عمروها وبالبينات ويظلمون
وبايات الله ك يستهزءون ت ثم يعيده ك علي قراة ترجعون
بالتا لرجوعه الي الخطاب من الغيبة ن علي قراة اليا يرجعون
ك علي القرايتين المجرمون وكافرين ويتفرقون ويحبرون
ك محضرون ت وفاقا للسجستاني تصبحون وتظهرون ومن
الحي وبعد موتها ك تخرجون وتنتشرون ورحمة وتتفكرون ت
والوانكم

والوانكم ك للعالمين ت من فضله ك يسمعون ت بعد موتها
ك يعقلون ت واذا انتم تخرجون ت والارض ك او والاحسن
وصاله والوقف علي قانتون ت اهون عليه والحكيم ت ايضا
من انفسكم وكخيفتكم انفسكم ويعقلون ك من اضل الله ت
وفاقا للداني ناصرين ك او ت حنيفا والناس عليها
والقيم ولا يعلمون ك من المشركين ك للفاصلة وكانوا شيعا ك
فرحون ت يشركون ن للام كي ك علي انها لام الامر للتهديد
بما اتيناهم ك وفاقا للداني كابي حاتم ثم قال فتمتعوا علي الوعيد لهم
والتهديد يعلمون ك كما في المرشد للفاصلة او ت كما عند الداني
به يشركون وفرحوا بها ك يقنطون ت ويقدر ويومنون وابن السبيل
ووجه الله ك المفلحون ت عند الله ك المضعفون ومن شي ويشركون
ت ايدي الناس ك وفاقا لابي حاتم علي القسم الاول مفتوحة فلما حذفت النون
للتخفيف كسرت اللام فاشبهت لام كي وعملت عملها علي انها لام العلة يرجعون
ن من قبل مشركين ولا مرد له من الله ك يصدعون ت يمهدون ن
علي ان لام التالي للعلة ك علي انها لام القسم كما مر قريبا من فضله ك
الكافرين وتشكرون ت واجرموا ك المومنين ت وكان حقا ك علي
جعله خبر كان واضمار اسمها اي وكان انتقامنا حقا وقال البيضاوي
يوقف علي حقا علي انه متعلق بالانتقام انتهي وحينيذ فالابتدا بعلينا
نصر المومنين علي انه مبتدا وخبر ن علي جعله خبرا مقدما لكان واسمها

نصر المومنين اي وكان نصر المومنين حقا علينا المومنين ت من خلاله
ويستبشرون ولمبلسين وبعد موتها والموتي وقد بروايكفرون وصوبرين وعن
ضلالتهم ك مسلمون ن من بعد ضعف قوة ك شيبة ت ما لبثوا والقدير
وغير ساعة ك يقسم المجرمون ن لان القسم واقع علي التالي غير ساعة ك
يوفكون ت يوم البعث ولا تعلمون ك يستعتبون ت من كل مثل
ومبطلون ولا يعلمون ووعد الله حق ك يوقنون م مجرمها متسق
اليه ربع وهو تكملة النصف فانظر الي اثر رحمة الله ربع

سورة لقمان مكية

قال ابن عباس الا ثلث ايات اولهن ولو ان ما في الارض وقال قتادة
الا ايتين اولهن ولو ان الي اخر الايتين وسبب نزولها ان قريشا سالت
عن قصة لقمان مع ابنه وعن بروالدية فنزلت وقيل نزلت بالمدينة الايات
الثلاث ولو ان ما في الارض الي اخرهن لما نزل وما اوتيتم من العلم الا قليلا
وقول اليهود ان الله انزل التورية علي موسي وخلفها فينا ومعنا فقال
الرسول التورية فيها من الانبا قليل في علم الله فنزل ولو ان ما في الارض
وحروفها الفان ومايه وعشرة وكلمها خمس مايه وثمان واربعون
وايها تلاث وثلاثون حرمي واربع فيما سواه واختلافها
ثنتان الم كوفي لدالدين بصري وشامي وفيها مشبه الفاصلة موضع في
الدنيا معروفا وعكسه موضع الحمير فواصلها الم الحكيم للمحسنين يو
قنون المفلحون مهين اليم النعيم الحكيم كريم مبين حميد عظيم المصير
يعلمون

يعلمون خبير الامور فخور الحمير خبيرا لسعير الامور الصدور غليظ يعلمون
الحميد حكيم بصير خبير الكبير شكور كفور الغرور خبير القراات
وتوجيهها قد تكرر ذكر السكت علي حروف الم لابي جعفر واختلف
في هدي ورحمة فحمزة بالرفع خبر مبتدي محذوف واخبر بعد خبر
وافقه الاعمش وقرا الباقون بالنصب علي الحال من ايات العامل
ما في اسم الاشارة من معني الفعل او المدح وقرا ليضل بفتح الياء
ابن كثير وابو عمرو وكذا رويس وافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا
الباقون بالضم من اضل غيره فمفعوله محذوف وهو مستلزم للضلال
لان من اضل فقد ضل من غير عكس وسبق بابرهيم واختلف في ويتخذها
فحفص وحمزة والكساي وكذا يعقوب وخلف بالنصب عطفا علي ليضل
تشريكا في العلة وافقهم الاعمش وقرا الباقون بالرفع عطفا علي يشتري
تشريكا في الصلة وقرا هزوا بسكون الزاي حمزة وكذا خلف وافقه
المطوعي وقرا الباقون بضمها وقرا حفص بابدال الهمزة واوا في الحالين
ووافقه الشنبوذي ويوقف لحمزة وهشام بالنقل علي القياس وبالا
بدال واوا مفتوحة اتباعا للرسم والوجهان صحيحان وحكي تشديد
الزاي وضعف واوقفه المطوعي وامال ولي مستكبرا حمزة والكساي
وكذا خلف وافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح والتقليل
وبه قرا قالون من العنوان والباقون بالفتح وقرا كان لم بالتسهيل
ورش من طريق ~~الازرق~~ الاصبهاني وقرا اذنيه باسكان الدال نافع

وقرا يابني بفتح اليا في المواضع الثلاثة حفص وقرا البزي كذلك في يا بني اقم الصلاة
فقط وافقه ابن محيصن وقرا قنبل باسكان اليا وقرا الاول كذلك ابن كثير
وافقه عليه ابن محيصن وسبق بجود ولا خلاف عنهما في كسر اليا مشدده
في الحرف الاوسط من هذه السوره وهو يا بني انها والتصغير فيه للاشفاق
وحكم لقمان كثيره مشهورة منها انه قيل له اي الناس شر قال الذي لا يبالي ان يراه
الناس مسيا وعن الحسن وفصاله بفتح الفاء وسكون الصاد من غير الف قال
البيضاوي وفيه دليل علي ان اقصى مدة الرضاع حولان انتهي ورويت هذه
القراة عن ابي رجا وقتادة والجحدري والجمهور بكسر الفا وفتح الصاد وبالالف
والمراد به علي القراتين الفطام وذكرها تكابده الام من المتاعب في حمله وفصاله
ايجابا للتوصيه خصوصا ان اشكر لي ولوالديك الي المصير فاجازيك وقرا
مثقال بالرفع نافع وكذا ابو جعفر وسبق بالانبيا والمعني ان الخصلة من
الاساة والاحسان ان تك مثلا في الصغر كحبة الخردل فكانت مع صغرها
في اخفي موضع واحرزه كجوف صخرة او حيث كانت من العالم العلوي او
السفليات يات بها الله يوم القيامة فيحاسب عليها ان الله لطيف يصل علمه
الي كل خفي خبير عالم بكنهه واختلف في ولا تصاعر فنافع وابو عمرو
وحمزة والكساي وكذا خلف بتخفيف العين والف قبلها وهي لغة
الحجاز وافقهم اليزيدي والاعمش وقرا الباقون بتشديد العين من غير
الف وهي لغة تميم والقراتان بمعني واحد والمعني لا تمل خدك للناس كما
يعامله المتكبرون يعني لا تعرض عن الناس بوجهك اذا كلموك تكبرا واختلف
في

في عليكم نعمة فنافع وابو عمرو وحفص وكذا ابو جعفر بفتح العين جمع نعمه
مضافا اليها الضمير فظاهرة حال منها وافقهم الحسن واليزيدي وقرا الباقون
بسكون وتا منونة اسم جنس يراد به الجمع فظاهرة نعت لها وقرا قيل
بالاشمام هشام والكساي وكذا رويس وافقهم الحسن والشنبوذي وعن
الاعمش ومن يسلم بفتح السين وتشديد اللام مضارع سلم والجمهور علي
التخفيف مضارع اسلم وقرا يحزنك بضم اليا وكسر الزاي من احزن نافع
وافقه ابن محيصن وسبق بال عمران وعن ابن محيصن نمتعهم بسكون
العين واختلاسها كما ذكر في البقرة عند باريكم واختلف في والبحر فابو عمرو
وكذا يعقوب بالنصب عطفا علي اسم ان اي ولو ان البحر يمده الحبر ويحتمل ان
يكون نصب بفعل مضمر يفسره يمده والواو حينيذ للحال والجملة حالية ولم
تحتج الي ضمير رابط بين الحال وصاحبها للاستغنا عنه بالواو والتقدير ولو ان
الذي في الارض حال كون البحر ممدودا بكذا وافقهما اليزيدي وقرا الباقون
بالرفع عطفا علي ان وما في خبرها وقد تقرر ان الواقعة بعد لو فيها مذهبان
مذهب سيبويه الرفع علي الابتدا ومذهب المبرد علي الفاعلية بفعل مقدر
قاله في الدر وعن الحسن يمده بضم اليا وكسر الميم من امده وقرا يدعون بالغيب
ابو عمرو وحفص وحمزة والكساي وكذا يعقوب وخلف وافقهم اليزيدي والحسن
والاعمش وسبق بالحج وعن المطوعي بنعمات الله بفتح النون والعين من غير
وبالف بعد الميم علي الجمع والجمهور علي كسر النون وسكون العين من غير الف
علي الافراد للفظي وامال كلمة صبار ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري

والدوري عن الكساي وافقهم اليزيدي وقرا ورش بين اللفظين وبه قرا نافع
وحمزة وابو الحرث والباقون بالفتح وكذلك الخلف في كل ختار كما في الاماله وقرا
ينزل الغيث بالتخفيف ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكساي وكذا يعقوب
وخلف وافقهم ابن محيصن واليزيدي والاعمش وقرا باي بابدال الهمزة يا
مفتوحه ورش من طريق الاصبهاني ويقدم في الهمز المفرد وفي هذه السورة من
الادغام الكبير ثمانية مواضع **المرسوم** كتب **وفصاله** بغير الف
بعد الصاد على التخفيف او التجهل قرا الحسن المذكورة تحقيقا واتفقوا علي
حرف الف ولا **تصعر** فاحتمل القصر والمد تحقيقا وتقديرا **المقطوع**
والموصول اتفقوا على قطع **ان ما** يدعون من دونه الباطل هنا كالحج
واختلف بالانفال كالمكسورة بالنحل واجمعوا على وصل ما عداهن كا علموا انما
ها التانيث التي رسمت تا اتفقوا على كتابة في البحر بنعمت
الله كالبقرة وثانيها وموضع الرابعة وموضعي ابراهيم وثلاثة النحل وموضع فاطر
والطور وعلى ما عدا ها بالها **الوقف والابتدا** اخر البسملة م الم
ت او ك الحكيم ك على رفع ورحمة بتقدير هو ن على النصب على الحال من
ايات يوقنون ت لان التالي مبتدا او خبره من ربهم المفلحون ت ويتخذها
هزوا مهين ك او الاخيرت اليم ت النعيم ن لان التالي حال من الضمير
في لهم او من جنات وقد يسوغ الوقف للفاصلة خالدين فيها ك وعد الله
حقا ك الحكيم ت بغير عمد ت وفاقا للاخفش ثم استانف ترونها اي وانتم
ترونها كذلك بلا عمد او الوقف على ترونها اي لها عمد ولكن لا ترونها من كل دابة
وزوج

وزوج كريم من دونه وان اشكر الله وحميد وعظيم الانسان بوالديه وعلى وهن
وفي عامين وفاقا للداني كابي حاتم وتعقبه العماني بان ان من ان اشكر موضع نصب
بوصينا وبان المعني كما قاله الزجاج ووصينا الانسان ان اشكر لي ولوالديك اي وصيناه
بشكرنا وشكر والديه وحينيذ فلا وقف على واحد من الثلاثة انتهي وقال البيضاوي
ان اشكر لي ولوالديك تفسير لوصينا او علة له او بدل من والديه بدل الاشتمال فافهم
ولوالديك ك او ت وفاقا للداني الي المصير فلا تطعهما ومعروفا ومن اناب الي
ك يعلمون ت يات بها الله ك خبير ت اقم الصلاة بالمعروف واصابك
والامور للناس ومرحا وفخور وفي مشيك ومن صوتك ك الحمير وباطنة ت
منير وعليه اباءنا ك السعير ت الوثقي والامور ت كفره وبما عملوا ك وكلا
هما وفاقا لابي حاتم لا يعلمون ت الارض ك الحميد ت كلمات الله ك حكيم ت
واحده ك بصير ت خبير ك الكبير ت من اياته وشكور وله الدين ومقتصد
ك كفور ت شيا وان وعد الله حق والحياة الدنيا ك الغرور ت علم
الساعة والغيب والارحام وغدا وتموت ك خبير م **تجزيتها** من قوله
الي اثر رحمة الله الي عذاب السعير **ربع** وهو تكملة الحزب

سورة السجدة مكية قيل الا خمس ايات تتجافى الي تكذبون وقال
ابن عباس ومقاتل والكلبي الا ثلاث ايات نزلت بالمدينة افمن كان مومنا و
قال كفار قريش لم يبعث الله محمدا الينا وانما الذي جا به اختلق منه فنزلت
وحروفها الف وخمسماية وثمانية عشر **وكلمها** ثلثماية وثلاثون
وايها تسع وعشرون بصري وثلاثون في الباقي **واختلافها** ثنتان

الم كو في خلق جديد حجازي وشامي وفيها مشبه الفاصلة ثالثة طس يسلون
اسرايل **وفواصلها** الم العالمين يهتدون يتذكرون يعدلون الرحيم
من طين مهين يشكرون كافرون يرجعون موقنون اجمعين تعلمون ستكبرون
سقفون يعلمون يستوون يجملون تكذبون يرجعون منتقمون اسرايل موقنون
يختلفون يسمعون يبصرون صادقين سطرون منتظرون **القرات**
وتوجيهها قد كثر التنبيه علي السكت علي حروف **الم** لابي جعفر
كلا لا ريب فيه مبالغة للنفي لحمزة وتنوينه عن الحسن كامالة **افتراه** لابي
عمرو وحمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم الاعمش واليزيدي وقرا ورش
من طريق الازرق بين اللفظين وبه قرا نافع من العنوان وقرا الباقون بالفتح
وسهل الاولي بين بين من **السما الي الارض** قالون والبزي وافقهما
ابن محيصن من المبهج وقرا ورش من طريق الاصبهاني وكذا ابو جعفر ورويس
من غير طريق ابو الطيب بتسهيل الثانية بين بين وهو احد الوجهين عن الازرق
عنه وابدل الثانية يا خالصة ساكنة مع المد للساكنين في الوجه الثاني عنه وقرا
قنبل من طريق ابن شنبوذ بحذف الاولي واما من غير طريقه فعنه وجهان
تسهيل الثانية بين بين وابدالها يا محضة ويمد وقرا ابو عمرو وكذا رويس
من طريق ابي الطيب بحذف الاولي وافقهما اليزيدي وابن محيصن من المفردة
وقرا ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف بتحقيقهما وافقهم الحسن والا
عمش وعن الحسن والمطوعي مما **يعدون** باليا من تحت علي الغيبة ورويت
عن ابن وثاب وغيره واختلف في **خلقه** فنافع وعاصم وحمزة والكسائي
وكذا

وكذا خلف بفتح اللام فعلا ماضيا والجملة صفة للمضاف او المضاف اليه فتكون
منصوبة المحل او مجرورته وافقهم الحسن والاعمش وقرا الباقون بسكونها بدل
من كل شي بدل اشتمال اي احسن خلق كل شي فالضمير في خلقه عايد علي كل
وقيل الضمير في خلقه عايد علي كل وقيل الضمير في خلقه عايد علي الله فيكون
انتصابه نصب المصدر المؤكد لمضمون الجملة كقوله صنع الله وهو قول
سيبويه اي خلقه خلقا ورجح علي بدل الاشتمال فان فيه اضافة المصدر
الي الفاعل وهو اكثر من اضافته الي المفعول وبانه ابلغ في الامتنان
لانه اذا قال احسن كل شي كان ابلغ من احسن خلق كل شي لانه قد يحسن
الخلق وهو المجازلة ولا يكون الشي في نفسه حسنا فاذا قال احسن كل شي
اقتضي ان كل شي خلقه حسن بمعني انه وضع كل شي موضعه انتهي وقيل
وقيل في هذا الوجه وهو عود الضمير في خلقه علي الله يكون بدلا من كل شي
بدل شي من شي وهما لعين واحدة ومعني احسن حسن لانه ما من شي خلقه
الا وهو مرتب علي ما يقتضيه الحكمة فالمخلوقات كلها حسنة وان تفاوتت
في الحسن وحسنها من جهة المقصد الذي اريد بها ولهذا قال ابن عباس ليست
القراة بحسنة ولكنها متقنة محكمة وعلي قراة من سكن لام خلقه قال مجاهد
اعطي كل جنس شكله والمعني خلق كل شي شكله الذي خصه به وقال الفرا
الهم كل شي خلقه فيما يحتاجون اليه كانه اعلمهم ذلك فيكون كقوله اعطي كل شي
خلقه قاله في البحر وقرا **ايدا اينا** بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني
نافع والكسائي وكذا يعقوب وكل علي اصله في الاستفهام فقالون بالتسهيل

مع الفصل بلا الف بين الهمزتين وورش وكذا رويس بالتسهيل مع عدم الفصل
والكساي وكذا روح بالتحقيق مع عدم الفصل وقرا ابن عامر وكذا ابو جعفر بالا
خبار في الاول وبالاستفهام في الثاني كل علي قاعدته ايضا فابن عامر بتحقيق الهمزتين
من غير فصل بينهما الا ان اكثر الطرق عن هشام علي الفصل وقرا بالتسهيل مع الفصل
ابو جعفر وقرا الباقون بالاستفهام فيهما فابن كثير بتسهيلهما من غير فصل ووافقه
ابن محيصن وقرا ابو عمرو بالتسهيل مع الفصل ووافقه اليزيدي وقرا عاصم وحمزة
وكذا خلف بالتحقيق من غير فصل ووافقهم الحسن والاعمش والقايل ايذا
ضللنا الي اخره ابي ابن خلف واسناده الي جميعهم لرضاهم به والناصب
للظرف محذوف يدل عليه انا وما بعدها تقديره انبعث اذا ضللنا ومن
قرا اذا بغير استفهام فجواب اذا محذوف اي اذا ضللنا في الارض نبعث
ويكون ذلك اخبارا منهم علي طريق الاستهزا اخره وعن الحسن ضللنا
بضاد معجمة قال الفرا معناه صرنا من الصلة وهي الارض اليابسة الصلبة وقرا
يرجعون مبنيا للفاعل يعقوب ووافقه ابن محيصن والمطوعي وسبق بالبقرة
وقرا الامادن بتسهيل الهمزة الثانية ورش من طريق الازرق كوقف حمزة وامال
تتجافي حمزة والكساي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق
الازرق بالفتح والتقليل وبه قرا نافع من العنوان والباقون بالفتح ومعني
الاية اي ترتفع وتتنحي جنوبهم عن الفرش ومواضع النوم وفسر بصالم في الحديث
المرفوع وعن بعضهم هو صلاة العشا والصبح في جماعة وقيل صلاة الاوابين بين
العشايين وقيل انتظار صلاة العشا واختلف في اخفي لحمزة وكذا يعقوب
باسكان

ولذلك من قرا انا علي الخبر اكده واذا كذا بالاستفهام

باسكان اليا فعلا مضارعا مسندا لضمير المتكلم فلذلك سكنت ياوه لانه مرفوع ويويدها
قراة ابن مسعود نخفي بنون العظمة وعن ابن محيصن والاعمش بفتح الهمزة والفا
فعلا ماضيا مبنيا للفاعل وهو الله تعالي وابدل اليا الفا ابن محيصن والشنبوذي
عن الاعمش وسكنها المطوعي عنه وزاد بعدها تا المتكلم فصارت اخفيت
وقرا الباقون بضم الهمزة وكسر الفا وفتح اليا مبنيا للمفعول فمن ثم فتحت
ياوه وعن الاعمش من قرات جمعا بالالف والتا لاختلاف انواعها ورويت
هذه القراة عن ابي الدردا وابي هريرة وهي رواية عن ابي عمرو وابي جعفر
وقرا الجمهور بالافراد وقوله فلا يعلم نفس نكرة في سياق النفي فيعم جميع
الانفس وهذه عدة عظيمة لا تبلغ الافهام كنهها بل ولا تفاصيلها وما
احسن قول الحسن اخفي القوم اعمالا في الدنيا فاخفي الله لهم ما لا عين رات
ولا اذن سمعت وابدل همزة الماوي الفا ابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم
اليزيدي ولحمزة في الوقف ووافقه الاعمش وامالها حمزة والكساي وكذا خلف
ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح وبين اللفظين وبه قرا
نافع من العنوان والباقون بالفتح وقرا اسرايل بالتسهيل ابو جعفر ووافقه
المطوعي وثلث همزة الازرق عن ورش بخلف وعن الحسن حذف الفه وتاييه
ويوقف لحمزة علي همزته الاولي من غير سكت علي يا بني وبالسكت وبالنقل وبالادغام
وبالتسهيل بين بين وضعف وبالتسهيل في الهمزة الثانية مع المد والقصر
فتصير عشرة ووافقه الاعمش بخلف عنه وسهل الهمزة الثانية من ايمة
مع الفصل قالون وورش من طريق وابن كثير وابو عمرو وكذا رويس ووافقهم

ابن محيصن واليزيدي وقرا ورش من طريق الاصبهاني بتسهيلها كذلك مع
المد وقرا ابو جعفر كذلك من غير خلف واختلف عن هوره في كيفية التسهيل
فالجمهور علي انه بين بين وذهب جماعة الي انه الابدال يا خالصة وقرا
وقرا ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكساي وكذا روح وخلف بالتحقيق مع
القصر وافقهم الحسن والاعمش وقرا هشام بالتحقيق ايضا الا انه اختلف
عنه في المد والايمة القادة يقتدي بهم واختلف في لما صبروا فحمزة والكساي
وكذا رويس بكسر اللام وتخفيف الميم علي انها لام الجر وما مصدرية والجار متعلق
بالجعل اي جعلناهم كذلك لصبرهم ولا يقانهم وافقهم الاعمش وقرا الباقون
بفتح اللام وتشديد الميم وهي لما التي يقتضي جوابا وفي هذه الاية وعد وتسليه
لنبيه عليه الصلاة والسلام وارشاد لاصحابه وامته وسهل الهمزة الثانية كا
ليا من السما الي نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ورويس وافقهم
ابن محيصن واليزيدي وقرا ابن عامر وعاصم وحمزة والكساي وكذا خلف وروح
بتحقيق الهمزتين ووافقهم الحسن والاعمش وفي هذه السورة من الادغام
الكبير ستة مواضع **الوقف والابتدا**
اخر البسمله الم سفو وهذا وتنزيل الكتاب مبتدا وخبره لا ريب فيه او
من رب العالمين ولا ريب فيه حال اي تنزيل الكتاب من رب العالمين لا شك فيه
ان جعلته قسما والمقسم عليه تنزيل الكتاب او مبتدا خبره تنزيل الكتاب للكراهه
الفصل بين كل الكتاب ن علي ان لا ريب فيه منصوب علي الحال او من فرع
خبر التنزيل الكتاب والاحسن ان يقف علي الم ثم علي العالمين ك

ام يقولون

ام يقولون افتراه ك للفصل بين ما حكي عنهم وبين الكلام الصادر من الله
تعالي قال البيضاوي ام يقولون افتراه انكار لكونه من رب العالمين وقوله
بل هو الحق من ربك تقرير له ونظم الكلام علي هذا انه اشار اولا الي اعجازه ثم
رتب عليه ان تنزيله من رب العالمين وقرر ذلك بنفي الريب عنه ثم اضرب
عن ذلك الي ما يقولون فيه علي خلاف ذلك انكارا له وتعجيبا منه فان ام
منقطعة ثم اضرب عنه الي اثبات انه الحق المنزل من الله اسمي من ربك
ن للام لتنذر ادهو علة الانزال يهتدون ت العرش ولا شفيع وافلا
يتذكرون ك الي الارض ك وفاقا لما حكي عن الاخفش وعورض بالعطف
التالي الرحيم ن لان الموصول نعته ك علي تقدير هو الذي احسن خلقه
ومن روحه ك والافيدة وما تشكرون وجديد ك كافرون ت ترجعون
ك عند ربهم ك علي تقدير يقولون ربنا ابصرنا موقنون واجمعين
ك يومكم هذا او والاحسن انا نسيناكم ك تعملون ولا يستكبرون
ك عن المضاجع ك علي جعل التالي مرفوعا علي الاستيناف ن
علي جعله حالا ينفقون وقرة اعين ك يعملون ت وقد كان الشاطبي يختار
الوقف علي افمن كان مومنا كمن كان فاسقا وسندي لا يستوون اي
لا يستوي الذين والفاسق لا يستوون ويعملون وفماواهم النار وجنات
الماوي ويكذبون ك يرجعون اعرض عنها ك منتقمون ف من لقايه
واسرايل ك يختلفون ت في مساكنهم ك يسمعون ت وانفسهم وافلا
يبصرون وصادقين وينظرون ك منتظرون م تحزيبها من قوله تعالي

ومن يسلم الي قوله قل يتوفاكم ملك الموت **ربع** اخر السورة **نصف**
سورة الاحزاب مدنيه وحروفها خمسة الاف وسبع مايه وستة
وتسعون **وكلمها** الف ومايتين وثمانون **وايها** ثلث وسبعون **وفيها**
مشبه الفاصلة موضع الي اوليايكم معروفا **وفواصلها** حكيما خبيرا
وكيلا السبيلا رحيما مسطورا غليظا المرحوفا بصيرا الظنونا شديدا غرورا
فرارا اسيرا مسولا قليلا نصيرا قليلا يسيرا قليلا كثيرا وتسليما تبديلا رحيما
عزيزا فريقا قديرا جميلا عظيما يسيرا كريما معروفا تطهيرا خبيرا عظيما مبينا
مفعولا مقدورا حسيبا عليما كثيرا واصيلا رحيما كريما ونذيرا منيرا كبيرا
وكيلا جميلا رحيما حليما رقيبا عظيما عليما شهيدا تسليما مهينا مبينا رحيما
قليلا تقتيلا تبديلا قريبا سعيرا نصيرا الرسولا السبيلا كثيرا وجيها سديدا
عظيما جهولا رحيما **القراات وتوجيهها**
قرا **النبي** بالهمز نافع واختلف في بما **تعملون** خبيرا وبما
تعملون بصيرا فابو عمرو بالغيب فيهما على ان الواو ضمير الكافرين
والمنافقين اى ان الله خبير بما يدهم فيدفعها عنك وافقه الحسن
والبزيدي وبذلك قرا زوبين من المبهج كما نقله عنه ابن القاصح وقرا
الباقون بالخطاب مناسبة لقوله يا ايها النبي اتق الله واتبع في الاولي
ويجوز ان يكون من باب الالتفات والظاهر ان الامر للنبي صلى الله عليه
وسلم تفخيما لشان التقوي واذا كان هو مامورا بذلك فغيره اولي
وقيل هو خطاب له لفظا ولامته معني وفي الثانية مناسبة لقوله

بما بيدهم

يا ايها

يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله وقوله اذ جاكم الي اخرها واختلف
في **اللاي** هنا والمجادلة وموضعي الطلاق فقالون وقنبل وكذا يعقوب
بحذف اليا وتحقيق الهمزة المكسورة على وزن العاص بحذف يايه حذفوا
اليا واجتزوا عنها بالكسرة وقرا ورش وكذا ابو جعفر بحذف اليا وتسهيل
الهمزة بين بين وافقه ابن محيصن وبذلك قرا البزي وابو عمرو بخلف
عنهما ووافقهما اليزيدي وهذه طريقة العراقيين وزعم بعضهم انه
لم يصح عنهم غيرها وهو تخفيف قياسي وقرا البزي وابو عمرو وو
افقهما اليزيدي في وجههم الثاني بياء ساكنة حذفوا اليا بعد الهمزة
تخفيفا ثم ابدلوا الهمزة يا وسكونها لتصير وزنها يا مكسورا ما قبلها كيا القا
ضي والغازي الا ان هذا ليس بقياس وانما القياس جعل الهمزة بين
بين قال ابو علي لا يقدم على مثل هذا البدل الا ان يسمع انتهي واجيب
بان ابا عمرو بن العلا قال انها لغة قريش التي امر الناس ان يقروا
بها انتهي قال ابو حيان فهو بدل مسموع لا مقيس ويلزم من ابدالها
يا اجتماع ساكنين فتمد لالتقايهما وهذه طريقة المصريين والمغاربة وهي
التي في التيسير والعنوان والوجهان في الشاطبية كجامع البيان
والاعلان وقرا ابن عامر وعاصم وحمزة والكساي وكذا خلف بيا سا
كنة بعد الهمزة المكسورة على وزن القاضي وهذا هو الاصل في هذه
الكلمة لانه جمع التي معني ووافقهم الحسن والاعمش واذا وقف
من سهل بين بين وهم ورش واليزيدي وابو عمرو وابو جعفر

وابن محيصن واليزيدي فباليا الساكنة قيل لتعذر الوقف علي الهمزة
المسهلة فصرت باخالصه ووقف عليها واختلف في **تظاهرون**
هنا وموضعي المجادلة فنافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ويعقوب
بفتح التا والها وتشديدها والظا من غير الف هنا مضارع تظهر والاصل
تتظهرون بتاين فادغم نحو تذكرون ووافقهم ابن محيصن واليزيدي
وقرا ابن عامر بفتح التا والها وتشديد الظا وبعدها الف مضارع تظاهر
والاصل ايضا بتاين الا انه ادغم وقرا عاصم بضم التا وتخفيف الظا والف
بعدها وكسر الها مخففة علي وزن يقاتلون من باب المفاعلة مضارع ظاهر
وقرا حمزة والكسائي وكذا خلف بفتح التا وتخفيف الظا وفتح الها مخففة
بعد الالف والاصل بتاين فحذفت احديهما ووافقهم الاعمش وعن الحسن
ضم التا وفتح الظا مخففة بعدها ها مكسورة من غير الف مضارع ظهر
مشددا واما المجادلة فعاصم كقراته هنا ووافقه الحسن كهنا ايضا وقرا
ابن عامر وحمزة والكسائي وكذا ابو جعفر وخلف بفتح اليا وتشديد الظا
والف بعدها وفتح الها مخففة كقراة ابن عامر هنا وقرا الباقون
كذلك لكن بتشديد الها من غير الف ومعني الاية لم يجعل تعالي
الزوجة المظاهرة اما لان الام مخدومة مخفوض لها جناح الذل
والزوجة مستخدمة متصرف فيها بالاستفراش وغيره كالمملوك
وهما حالتان متنافيتان والظهار ان يقول الرجل لزوجته انت
علي كظهر امي وعدي الفعل بمن لان الظهار كان طلاقا في الجاهلية

واذا وقف حمزة فبالتسهيل
مع مد وقصر انتهي

علي وزن تتساءلون
انتهي

وكنوا عن البطن بالظهر ابعادا لما يقاربه الفرج ولكونهم كانوا يقولون
بحرم اتيان المراة وظهرها للسما واهل المدينة يقولون يجي الولد اذ ذاك
احول فبالغوا في التغليظ في تحريم الزوجة تشبيهها بالظهر ثم
بالغ فجعلها كظهر امه واذا ركب اللاي مع تظاهرون هنا انتج
ذلك سبع قرات **الاولي** لقالون وقنبل وكذا يعقوب اللاي بحذف
اليا وتحقيق الهمزة المكسورة تظهرون بفتح التا وتشديد الظا
والها من غير الف **الثانية** لورش والبزي وابي عمرو وكذا لابي
جعفر اللاي كذلك لكن بتسهيل الهمزة تظهرون بتشديد الظا والها
بغير الف كذلك ووافقهما اليزيدي ايضا **الثالثة** لابن عامر اللاي
بيا ساكنة بعد الهمزة تظاهرون بفتح التا وتشديد الظا وفتح الها
مع الالف **الرابعة** لعاصم اللاي بيا ساكنة بعد الهمزة ايضا تظاهرون
بضم التا وتخفيف الظا مع الالف وكسر الها **الخامسة** لحمزة والكسائي
وكذا خلف اللاي بيا ساكنة مع الهمزة تظاهرون بفتح التا وتخفيف
الظا والالف وفتح الها مخففة ووافقهم الاعمش **السادس** عن الحسن اللاي
بهمزة ثم يا ساكنة تظهرون بضم التا وفتح الظا وكسر الها مشددة
وقرا **النبي اولي** اذا اراد **النبي ان** بتحقيق الهمزة الاولي
وابدال الثانية واوا خالصة مفتوحة نافع وقرا الباقون النبي
بغير همز مع الادغام وانما كان صلى الله عليه وسلم اولي بالمومنين
من انفسهم لانه اراف بهم واعطف عليهم اذ يدعوهم الي النجاة

لابي عمرو والبزي ايضا اللاي بيا ساكنة
من غير همز تظاهرون بتشديد الظا
والها بغير الف كذلك

واماتنا
وانفسهم تدعوهم الي الهلاك جزاه الله عنا افضل ما جزي الانبيا
عن امته وامتنا علي محبته وسنته بمنه ورحمته واختلف في الظنونا
هنالك والرسولا وقالوا والسبيلا ربنا فنافع وابن عامر وابو بكر
بالف بعد النون واللام وصلا ووقفا في الثلاثة موافقة للرسم
وايضا فان هذه الالف تشبه ها السكت لبيان الحركة وها السكت
تثبت وقفا للحاجة اليها وقد تثبت وصلا اجرا للوصل مجري الوقف
كما في البقرة والانعام فلذلك هذه الالف وافقهم الحسن والاعمش
وقرا ابن كثير وحفص والكساي وكذا خلف باثباتها في الوقف
دون الوصل اجرا للوصل مجري القوافي في ثبوت الف الاطلاق
كقوله ** اقلي اللوم عاذل والعتابا وقولي ان اصبت لقد اصابا
ولانها كها السكت وهي تثبت وقفا وتحذف وصلا قال في الدر قولهم
تشبيها للفواصل بالقوافي لا احب هذه العبارة فانها منكرة لفظا
وافقهم ابن محيصن وقرا الباقون بحذفها في الحالين لانها لا اصل
لها وقولهم اجريت الفواصل مجري القوافي في غير معتد به لان القوافي
يلزم الوقف عليها غالبا والفواصل لا يلزم ذلك فيها فلا يشبه
بها وخرج بالسبيلا ربنا وهو يهدي السبيل المتفق علي حذف الفه في
الحالين واختلف في مقام لحفص بضم الميم اسم مكان اي لا مكان
اقامة او مصدر اي لا اقامة وقرا بالضم كذلك حيان المبعض في مقام
نافع وابن عامر وكذا ابو جعفر وافقهم الاعمش وقرا الباقون
بالفتح

يختلف
بالفتح اي لا قيام لكم ولم يختلف في ومقام كريم انه بالفتح وقرا بيوت
بضم اليا ورش وابو عمرو وحفص وكذا ابو جعفر ويعقوب وافقهم
ابن محيصن واليزيدي والحسن وسبق بالبقرة وعن الحسن عورة
في الموضعين بكسر الواو اسم فاعل يقال عور المنزل يعور عورا وعورة
فهو عور وبيوت عورة ورويت هذه القراة عن ابن عباس وقتادة
وابي رجا وابي حيوة واسماعيل ابن سليمان عن ابن كثير والجمهور
علي سكون الواو فيهما اي ذات عورة وقيل غير حصينة يخاف
عليها السراق وامال اقطارها ابو عمرو وابن ذكوان من طريق
الصوري والدوري عن الكساي وافقهم اليزيدي وقرا ورش
من طريق الازرق بين بين وبه قرا نافع وحمزة وابو الحرث
ومن العنوان وقرا الباقون بالفتح وكذا الخلف في اقطار السموت
بالرحمن وعن الحسن سولوا الفتنة بواو ساكنة بدل الهمزة
فيحتمل ان يكون اصلها سيلوا القراة الجمهور بهمزة مكسورة ثم
خففت الكسرة فسكنت كقولهم ضرب بالكسر ضرب بالسكون
فسكنت الهمزة بعد ضمة فقلبت واوا نحو بوس ويحتمل ان
يكون من لغة الواو ويوقف عليها الحمزة بالتسهيل كاليا علي
مذهب سيبويه والجمهور وبالابدال واوا علي مذهب الاخفش
ونص عليه الهذلي والقلانسي وجا منصوصا عن خالد
الطيب كما في النشر ووافقه الاعمش بخلف عنه واختلف

في لاتوها فنافع وابن كثير وابن ذكوان من طريق الصوري
وهي رواية الثعلبي عنه وطريق سلامة بن هرون وغيره
عن الاخفش وكذا ابو جعفر بقصر الهمزة بمعني المجي اي لجاوها
وغشيوها وقرا الباقون بمدها بمعني الاعطا اي لاعطوها
ومفعوله محذوف تقديره لاتوها السايل والمعني ولو دخلت
البيوت او المدينة من جميع جوانبها ثم سيل اهلها الفتنة
لم يمتنعوا من اعطايها وقراة المد تستلزم قراة القصر من غير
عكس بجزا المعني الخاص واما لـ يغشي حمزة والكساي
وكذا خلف وافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق
بالفتح وبين اللفظين وبه قرا نافع من العنوان وقرا البا
قون بالفتح وقرا يحسبون بفتح السين ابن عامر وعاصم وحمزة وكذا
ابو جعفر ووافقهم الحسن والمطوعي واختلف في يسالون
عن انبايكم فرويس بتشديد السين المفتوحة والف بعدها والا
صل يتسالون فادغم التا في السين اي يسال بعضهم بعضا اي
يقول بعضهم لبعض ماذا سمعت وماذا بلغك او يتسالون
الاعراب كما يقول ترااينا الهلال ورويت هذه القراة عن
زيد ابن علي وقتادة وغيرهما وقرا الباقون بسكون السين بعدها همزة
من غير الف مضارع سال ويوقف عليه لحمزة بوجه واحد وهو النقل لا غير
ووافقه الاعمش بخلف عنه واختلف في اسوة هنا وفي حرفي الممتحنة فعاصم
بضم الهمزة

بضم الهمزة في الثلاثة ووافقه الاعمش وقرا الباقون بكسرها وهما
لغتان كالعدوة والعدوة والقدوة والقدوة والاسوة بمعني الاقتدا
وهي اسم وضع موضع المصدر وهو الايتسا فالاسوة من الايتسا
كالقدوة من الاقتدا وايتسي فلان بفلان اي اقتدي به واما لـ
زادهم ابن ذكوان وهشام بخلف عنهما وحمزة ووافقهم الاعمش
وقرا الباقون بالفتح ومعهم ابن ذكوان وهشام في الوجه الثاني
عنهما واما لـ شا ابن ذكوان وحمزة وكذا خلف ووافقهم الاعمش
وقرا الباقون بالفتح ووقف عليه هشام وحمزة بالبدل الفا
مع المد والقصر والتوسط ووافقهما الاعمش وقرا ان شا او يتوب
باسقاط الهمزة الاولي وتحقيق الثانية قالون والبزي وابو عمرو وكذا
رويس من طريق ابي الطيب ووافقهم اليزيدي وابن محيصن من المفردة
وقرا ورش من طريق الاصبهاني وكذا ابو جعفر ورويس من غير طريق
ابي الطيب بتحقيق الاولي وتسهيل الثانية بين بين وبه قرا
الازرق في احد الوجهين عنه وقرا في الوجه الثاني بابدال الثانية
الفا واما قنبل فله ثلاثة اوجه اسقاط الاولي وتحقيق الثانية والوجه
الثاني تحقيق الاولي وتسهيل الثانية بين بين والثالث تحقيق الاولي
وابدال الثانية الفا كورش وقرا ابن عامر وعاصم وحمزة والكساي وكذا
خلف وروح بتحقيقهما ووافقهم الحسن والاعمش وقرا الرعب بضم
العين ابن عامر والكساي وكذا ابو جعفر ويعقوب كما في البقرة وقرا
ع تطوها بواو ساكنة بعد الطا مفتوحة ابدال الهمزة الفا فالتقت
ساكنة مع الواو فحذفت كقولك لم تروها وقرا مبينة بفتح اليا ابن

كثير وابو بكر ووافقهما ابن محيصن والحسن وسبق بالنسا واختلف
في يضاعف لها العذاب فابن كثير وابن عامر بنون العظمة وتشديد
العين مكسورة من غير الف قبلها على البنا للفاعل العذاب بالنصب
على المفعول به ووافقهما ابن محيصن وقرا ابو عمرو وكذا ابو جعفر
ويعقوب بالياء من تحت وتشديد العين مفتوحة على البنا للمفعول
والعذاب بالرفع لقيامه مقام الفاعل ووافقهم اليزيدي والحسن وقرا
الباقون بالياء من تحت وتخفيف العين والف قبلها من المفاعلة
مبنيا للمفعول والعذاب بالرفع لقيامه مقام الفاعل وعن ابن
محيصن وجه اخر تفرد به من المفردة وهو بالنون والمد والكسر والتخفيف
ونصب العذاب ورويت عن زيد بن علي وخارجة عن ابي عمرو
واختلف في ويعمل صالحا نوتها فحمزة والكساي وكذا خلف
بالياء من تحت على التذكير فيهما ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بالتا
من فوق على التانيث في الاول والنون في الثاني فاما اليا من
تحت في ويعمل فلاجل الحمل على لفظ من والتا من فوق حملا على معنى
من اذ المراد بها مونث ويرشح هذا تقدم لفظ المونث وهو منكن
واما نوتها بالياء من تحت فالضمير لله تعالى لتقدمه في الله ورسوله
وبالنون فهو نون العظمة وفيها انتقال من الغيبة الى التكلم وقرا
من النسا ان بتسهيل الهمزة الاولى قالون والبزي ووافقهما ابن محيصن
من المبهج وقرا ورش من طريق الاصبهاني وكذا ابو جعفر ورويس من
غير طريق ابي الطيب بتسهيل الثانية وبه قرا ورش من طريق الازرق
في احد وجهيه وقرا في وجهه الثاني بابدالها الفا ساكنة من جنس

سابقهما

سابقتها فيزيد مدا لاجل الساكنين وقرا قنبل من طريق ابن شنبوذ
باسقاط الاولى وتحقيق الثانية ومن طريق غيره بتسهيل
الثانية وله وجه ثالث ابدالها الفا مع المد كورش وقرا ابو عمرو
وكذا رويس من طريق ابي الطيب بحذف الاولى وتحقيق الثانية
ووافقهما ابن محيصن من المفردة واليزيدي وقرا ابن عامر وعاصم
وحمزة والكساي وكذا خلف وروح بتحقيقهما ووافقهم الحسن والاعمش
وعن ابن محيصن فيطمع بكسر الميم مع فتح اليا وهذا شاذ حيث
توافق الماضي والمضارع في حركة ورويت هذه القراة عن الاعرج
ايضا واختلف في وقرن فنافع وعاصم وكذا ابو جعفر بفتح
القاف امر من قررت بكسر الرا الاولى في المكان اقر بالفتح اجتمع
راان في اقررت فحذفت الثانية تخفيفا ونقلت حركة الرا الاولى
المفتوحة الى القاف فحذفت همزة الوصل استغنا عنها وقرن ووزنه
على هذا فعن فان المحذوف هو اللام لانه حصل به الثقل وقيل المحذوف
الرا الاولى لانه لما نقلت حركتها بقيت ساكنة وبعدها اخرى ساكنة
فحذفت الاولى لالتقا الساكنين ووزنه على هذا فلن فان المحذوف
هو العين وقال ابو علي ابدلت الرا الاولى يا ونقلت حركتها الى
القاف فالتقا ساكنان فحذفت اليا لالتقايهما فهذه ثلاثة اوجه
قاله في البحر وهذا في غاية النحا على عادته وقال ابو الفضل الهمداني
امر من قاد يقاد كخاف يخاف اذا اجتمع ومنه القادة لاجتماعها
وحذفت العين لالتقا الساكنين فقيل قرن كخفن ووزنه
على هذا فلن وقد تكلم بعضهم في هذه القراة من وجهين

احدهما قال ابو حاتم يقال قررت بالمكان بالفتح اقر به بالكسر
وقرت عينه بالكسر تقر بالفتح فكيف يقرا وقرن بالفتح واجيب بانه
قد سمع في كل منهما الفتح والكسر حكاه ابو عبيد الثاني سلمنا انه
يقال قررت بالمكان بالكسر اقر به بالفتح فان الامر منه اقررن الا انه
لا يسوغ الحذف لان الفتحة خفيفة وقرا الباقون بالكسر من قر
بالمكان بالفتح في الماضي والكسر في المضارع وهي اللغة الفصيحة وحكي
فيها التوجيهات الثلاثة المذكورة اما حذف الرا الثانية او الاولى
وابدالها يا وحذفها كما قال الفارسي ولا اعتراض على هذه القراة لمجيئها
على شهود اللغة فيندفع اعتراض ابي حاتم ولان الكسر ثقيل فيندفع
الاعتراض الثاني وقد يلغز بها فيقال اين اني دامغا ودش من
غير خلاف وبعض القرا يرققها بلا خلاف لان ورشا وافقه كما مر بفتح
القاف ويلزم منه تفخيم الرا كما يلزم من كسرها الترقيق فافهم وامال
اذا هم حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من
طريق الازرق بالفتح والتقليل وبه قرا نافع من العنوان والباقون
بالفتح وقرا ولا تبرجن بتشديد التا البزي ووافقه ابن محيصن
بخلف عنه وعن الحسن ظلمات بسكون اللام كما في البقرة وقرا ايها
النبي انا ارسلناك وا النبي احللنا لك بهمزتين اولاهما محققة
والثانية مسهلة بين الهمزة والياء نافع وحده وبابدالها واوا مكسورة
وتسهيلها كالواو فيما حكاه صاحب الكافي وغيره لكنه ضعيف من جهة
كونه لا يصح رواية ولا لفظا كما نبهت عليه في بابه وقرا الباقون
بترك الهمزة الاولى وتشديد اليا واختلف في ان يكون لهم فهشام

وعاصم

وعاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف بالياء نحو على التذكير لان الخيرة
مجازي التانيث وللفصل ايضا ووافقهم الاعمش والحسن وقرا الباقون
بالتاء فوق على التانيث مراعاة للفظها ومعنى الاية انه يجب على
المومنين ان يجعلوا اختيارهم تبعا لاختيار الله ورسوله ولما كان
قوله لمومن والمومنة في سياق النفي جا الضمير مجموعا على المعنى
في قوله مغلبا فيه المذكر على المونث وقول الزمخشري كان من حق
الضمير ان يوحد كما تقول ما جاني من رجل ولا امراة الا كان من شانه
كذا تعقبه ابو حيان في البحر بانه ليس كما ذكر لان هذا عطف
بالواو فلا يجوز افراد الضمير الا على تاويل الحذف اي ما جاني من رجل الا
كان من شانه كذا او يقول ما جا زيد ولا عمرو الا ضربا خالدا ولا يجوز
الا ضرب الا على الحذف كما قلنا انتهى وامال تخشاه حمزة والكسائي
وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح
والتقليل وبه قرا نافع من العنوان والباقون بالفتح واختلف في
وخاتم النبيين فعاصم بفتح التا اسم للالة التي يختم بها كالطابع والقالب
لما يطبع به ويقلب فيه والمعنى ان الانبيا ختموا به فهو كالخاتم
والطابع لهم صلوات الله وسلامه عليهم ووافقه الحسن وقرا الباقون
بكسرها على انه اسم فاعل والمعنى انه ختمهم اي جا اخرهم ولا يعارض هذا
بنزول عيسى عليه السلام بعده لانه اذا نزل كان على شريعة نبينا
مصليا الى قبلته كانه من امته على ان المعنى انه لا ينبا احد بعده وقرا
تمسوهن بالضم والمد حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش اي
تجامعوهن والاسناد الى الرجال للدلالة على ان العدة حق للازواج كما

اشعر به في الكم وظاهر الاية ان العدة بعد الجماع لا بمجرد الخلوة وسبقت
القراة بالبقرة وعن الحسن ان وهبت بفتح الهمزة بدل من امراة بدل
اشتمال قال ابو البقا كانه قيل واحللنا لك هبة المراة نفسها لك او على
حذف لام العلة اي لان وهبت وقرا للنبي ان اراد بيوت
النبي الا بابدال الهمزة يا مشددة قالون في الوصل فاذا وقف فالهمز
وقرا ترجي بالهمز ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبة وكذا ترجي
يعقوب ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن وقرا الباقون
بغير همز وقرا تووي بابدال الهمز واوا مع الاظهار ابو جعفر فيجمع
بين الواو المبدلة والاصلية وذكر كل في الهمز المفرد ووقف عليها
بالابدال فاما كذلك مع الاظهار ومع الادغام حمزة ونص له على الوجهين
غير واحد وصحح الادغام الداني في جامعه وعلل بكونه قد جا منصوصا عن
حمزة مع موافقة الرسم وفي الشاطبية الخلاف لوجهين كالتيسير وصحح
صاحب الكافي الاظهار وبه في المتصرة انه الذي عليه العمل ووافقه
الاعمش بخلف عنه وعن ابن محيصن تقر بضم التاء وكسر القاف من
اقر واعينهن بالنصب وفاعل تقر ضمير الخطاب اي انت والجمهور
وافقه على التذكير مبنيا للفاعل من قرت العين واختلف في لا تحل
فابو عمرو وكذا يعقوب بالتاء فوق على التانيث اعتبار اللفظ
ووافقهما اليزيدي والحسن وقرا الباقون بالياء تحت على التذكير لانه جنس
وللفصل ايضا وقرا ان تبدل بتشديد بدالتا البزي ووافقه ابن محيصن
بخلف عنهما كما في البقرة ومعنى الاية انهن لما اخترن بين الدنيا والاخرة فاخترن
الاخرة جازاهن الله بتحريم التزوج عليهن ثم نسخ حكم هذه الاية كما دل عليه

الاحاديث

منه بعد

الاحاديث الصحاح واباح له التزوج اي عدد اراد لكن لم يقع ذلك
لتكون المنة له عليه السلام وعن بعضهم معناه لا تحل لك النسا من بعد
الاجناس الاربعة التي في قوله تعالى انا احللنا لك الاية فلا تحل له غريبة
غير بنات عمه وعماته وخاله وخالاته ولا غير مهاجرة وان كانت غير غريبة ولا
غير مومنة فقوله تعالى ولا ان تبدل بهن على هذا تاكيد بخلافه في المعنى
الاول وامال اناه هشام من طريق الحلواني وحمزة والكسائي وكذا خلف
ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح وبين اللفظين
والباقون بالفتح وبه قرا نافع من العنوان وقرا ابنائهن بنقل حركة
الهمزة الى الساكن ابن كثير والكسائي وكذا خلف ووافقهم ابن محيصن وسهل
الهمزة الاولى وحقق الثانية من ابنا اخوانهن قالون والبزي ووافقهما
ابن محيصن من المبهج وقرا ورش من طريق الاصبهاني وكذا ابو جعفر
ورويس من غير طريق ابي الطيب بتسهيل الثانية وتحقيق الاولى وهو
احد وجهي الازرق عن ورش والوجه الاخر عنه ابدالها يا ساكنة من جنس
سابقتها مع المد للساكنين وبه قرا قنبل ايضا في احد اوجهه والوجه الثاني
عنه تسهيل الثانية بين بين والثالث وهو من طريق ابن شنبوذ عنه
اسقاط الاولى وتحقيق الثانية ووافقهما اليزيدي وابن محيصن وقرا ابن
عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف وروح بتحقيقهما ووافقهم الحسن
والاعمش وابدل الهمزة الثانية يا محضة متحركة مع تحقيق الاولى من
ابنا اخوانهن نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ورويس ووافقهم
ابن محيصن واليزيدي وقرا الباقون بتحقيقهما وعن الحسن تقلب
وجوههم بفتح التاء اي تتقلب وجوههم فاعل به ودونت بهذه القراة

عن ابي حيوة واختلف في سادتنا فابن عامر وكذا يعقوب بالجمع
بالالف بعد الدال وكسر التاء وافقهم ابن محيصن والحسن وقرا الباقون بتحقيقها
بفتح التاء من غير الف على انه جمع تكسير وغير مجموع بالالف والتاء ثم ان سادة
يجوز ان يكون جمعا لسيد ولكن لا ينقاس لان فعيلا لا يجمع على فعلة وسادة
فعلة اذ الاصل سودة ويجوز ان يكون جمعا لسائد نحو فاجر وفجرة وكافر وكفرة
وهو اقرب الى القياس مما قبله وابن عامر جمع هذا ثانيا بالالف والتاء وهو
على مقيس ايضا نحو بيوتات وجمالات واختلف في كثيرا فهشام
من طريق الداجوني وعاصم بالباء الموحدة من الكبر دليلا على اشد اللعن واعظمه
وافقهما الحسن وقرا الباقون بالمثلثة من الكثرة على معنى اللعن مرة بعد اخرى
وعن المطوعي وكان عبد الله بفتح العين وبباء موحدة وتنوين الدال
منصوبة من العبودية لله جاد ومجرد وعبدا خبر كان ووجيها صفة
له قال ابن خالويه صليت خلف ابن شنبوذ في رمضان فسمعته يقرا
بقراءة ابن مسعود هذا انتهى وقد كان ابن شنبوذ مولعا بنقل الشاذ وحكايته
مع ابن مقلة الوزير وابن مجاهد في ذلك مشهورة والجمهور على عند على
الظرفية مضاف الى الله والله مجرور بالاضافة وعن المطوعي ويتوب
الله بالرفع على الاستئناف بجعل العلة قاصرة على فعل الحامل ويبتدي ويتوب
والجمهور على النصب عطفا على ليعذب اي ليعذب الله حامل الامانة ويتوب
على غيره ممن لم يحملها وفي هذه السورة من الادغام الكبير ثمانية مواضع
المرسوم اتفقوا على حذف الالف بعد اللام من اللاي هنا وبالطلاق
وبياء بعدها كالتي المجادلة وهي اللاتي تظاهرون واللائي يئسن واللائي لم يحضن
وعلى حذف الالف التي بعد الظاء من تظهرون فاحتمل القصر والمد

تخفيفا

تخفيفا وتقديرا وكتبوا وتظنون بالله الظنونا بالالف متطرفة في
الامام وفاقا لبقيتها وكتبوا يسالون عن انبائكم بغير الف بعد السين
في اكثر المصاحف وفي بعضها بالالف قال ابو عمرو ولم يقرا بالمد احد
الا رويس عن يعقوب وقال الجعبري وقرا الحسن البصري وعاصم
الجحدري ويعقوب من روايتي رويس وروح يساءلون بتشديد
السين والف فوجه الخلف الاحتمال فعلى الحذف المشهورة قياسية
وعلى الاخرى اصطلاحية محققة وعلى الاثبات المشهورة قياسية ايضا
اذ الالف صورة الهمزة على المعنى كالنشاة اذ المتحركة بعد الساكن الصحيح
لا رسم لها صورة وفي الامام وفاقا لبقية المرسوم واطعنا الرسولا
وفاضلونا السبيلا بالف متطرفة قال ابن البناء زيدت الالف لبيان
القسمين واستوا الظاهر والباطن بالنسبة الى حالة اخرى غير ذلك ولم
يزد لتناسب رؤوس الاي لنقضه كما قال قوم لان في سورة الاحزاب وهو
يهدي السبيل وفيها ~~فاضلونا السبيلا والرسولا الاني لو وصلتها الجميع~~
~~الف خالفت~~ وكل واحد منهما راس اية وتثبت الالف في الثاني دون
الاول فلو كان لتناسب رؤوس الاي لثبتت في الجميع قال ابو عبيد
احب تعمد الوقف على الظنونا والسبيلا والرسولا الاني لو وصلتها
بلا الف خالفت اجماع الرسوم او بالالف خالفت اجماع العربية فاذا وقفت
وافقت الفريقين انتهى وتعقبه الجعبري فقال وهذا غير مرضي
لان ان عدم حذف من لفظه الفا ثابتة في الرسم مخالف الخالف الكل في
الثبت وعدم اثبت في لفظه الفا غير مرسومة مخالف او اللام منتف
ولو كان مجرى الوصل مجرى الوقف لاحنا لكان حاسر الوقف على الوصل

الاحنا وليس كذلك وعموم الف الاطلاق واختيها في الفواني واعاد ضيها
المصرعة دليل الجواز في السعة فكيف يدعي منعه في الضرورة ووجه هذه
الالف مناسبة الفواصل وهو معنى قول محمد بن عيسى لانه راس اية انتهى
لكن ولا خلاف في يهدي السبيل انه بغير الف المقطوع والموصول
اتفقت الرسوم على قطع ان لن ينقلب الرسول فكل ما جاز ذلك الا موضعين
سبق التنبيه عليها وهما الن نجعل لكم موعدا بالكهف والن نجمع عظامه
بالقيمة فانهما بالقطع واختلف في قطع اينما اينما تتقوا كالشعراء كما سبق
في النساء واتفقوا على وصل كي بلا في قوله تعالى لكيلا يكون عليك حرج
هنا كآل عمران والحج والحديد وعلى قطع ما عداها نحو لكي لا يكون على المومنين
حرج الوقف والابتدا البسملة م اتق الله ك والمنافقين وحكيما
ك من ربك ك او ت على خطاب تعملون قال الداني انه استيناف
امر من الله اي قل لهم يا محمد ن على قراة الغيب لتعلق اليا بسابقها على ان
الواو ضمير الكافرين والمنافقين كذا فرق بين الغيبة والخطاب الداني والجعبري
الا انه جعله كاملا على الخطاب صالحا على الغيبة ولم يفرق العماني بل اطلق
الكفاية خبيرا وعلى الله ك وكيلا ت في جوفه وامهاتكم وابنايكم وبافواهكم
والسبيل وعند الله ومواليكم وقلوبكم ك رحيما ت من انفسهم وامهاتهم
ك والمهاجرين ك على الاستثنا المنقطع اي لكن فعلكم الى اوليايكم
جايز قال الزجاج على انه استثناء السابق وعليه الاكثر معروفا ك مسطورا
ت عند العماني وتقدير التالي بل ذكر كما قاله البيضاوي وعيسى بن مريم ك
غليظا ت اللام في اللاحقة المتفق عليها فليست للقسم لكن الوقف عليها
للفاصلة الا انه لا يبتدا بها ليها عن صدقهم ك اليما ت لم تروها وبصيرا ح

ك

ك الظنونا ت وسبق في القران ذكر الوقف على الفها
زلزالا شديدا او غرورا فا حصها او بيوتنا عورة ك للفصل بين قولهم
وبين تكذيب الله تعالى لهم او لا بوقف عليه بل على وما هي بعورة ك
كما عند ابن الانباري والداني ليفترق تكذيب الله تعالى لهم بقولهم ان
بيوتنا غير حصينة الافرارا ك لاتوها ن لتعلق التالي بقوله بالفتنة
اي لاتوها غير متلبثين الادبار ك مسولا او القتل والا قليلا ت
بكم رحمة ك ولا نصيرا ن الا قليلا ك للفاصلة الا انه
لا حقه نصب حال او فاعل يكونوا او المعوقين عليكم ك من
الموت على الخير واعمالهم ويسيرا ولم يذهبوا او في الاعراب وعن
انبايكم ك الا قليلا ت وذكر الله كثيرا ورسوله وتسليما ك والاو ني
والاخرت تبديلا ن على ان اللام اللاحق للتعليل ك وفاقا للسجستاني
على انها لام القسم وكثرت الحذف لنون كما مر في نظايره بصدقهم
او يتوب عليهم ورحيما وخيرا القتال وعزيزا في الرعب وفريقا ولم
تطوها ك قديرا ت جميلا ك عظيما ن ضعفين ويسيرا ك
كريما ت ان اتقيتن ومعروفا الاولى ورسوله وتطهيرا والحكمة ك
خبيرا وعظيما ومن امرهم ت مبينا وان تخشاه وطرا ك مفعولا ت
فرض الله له ومن قبل ك مقدورا ت بتقديرهم الذين ن على انه صفة
للذين خلوا الا الله ك حسيبا وخاتم النبيين وعليما ت واصيلا ورحيما
وسلام ك كريما ن ونذيرا وفضلا كبيرا وتوكل على الله ك وكيلا وسراجا
جميلا ت هاجرن معك ن لا ان وامراه نصب على العطف فلا تفصل بينهما
من دون المومنين ت ان يستنكحها او عليك حرج ك رحيما ت فلا

جناح عليك ك ممن عزلت ك لان فا التا جواب الشرط وهو من
ابتغيت فلا جناح عليك ك كلهن وقلوبكم ك حليمات عينيك ك
رقيبات غير ناظرين اناه ولحديث وفيستحيي منكم من الحق وحجاب
وقلوبهن ك او الاخيرت وقال السجستاني من بعده ابدا وعظيما ك
عليمات واتقين الله ك شهيدا ب على النبي ك تسليما ت
والاخرة ك مهينا ت ومبينا ت ايضا جلابيبهن وفلا يوذين ك
رحيمات الا قليلا ك على ان ملعونين نصب على الحال من قوله اينما
ثقفوا اخذوا ملعونين الا ان ما بعد كلمة الشرط لا يجوز ان يعمل فيما قبلها
قال الزجاج لا يجوز ان يقول ملعونا اينما اخذ زيد نضرب وحينئذ
والوقف عليه ن ملعونين ك على نصبها حالا من لا يجاورونك
الا وهم ملعونون وقتلوا تقتيلا ت من قبل ك تبديلا ب عند الله
ك قريبات فيها ابدا ولا نصيرا و الرسولا ع السبيلا ك لعنا كبيرا الله
مما قالوا ك وجيهات ذنوبكم ك واشفقن منها ك جهولا ت
وقال الداني حاتم على ان لام الثاني للقسم ب على انها لام كي والمومنات
ك غفورا رحيما م عدد سبها قل من ذا الذي يعصمكم ربع ومن يقنت
نصب وهو كلمة الحرب يا ايها النبي انا ارسلناك ربع ان الله وملايكته
يصلون على النبي نصف سورة سبا مكية باجماع
قال ابن عطية الا قوله تعالى ويرى الذين اوتوا العلم فقالت فرقة هي مدنية
في من اسلم من اهل الكتاب كعبد الله ابن سلام واشباهه وحروفها
ثلاثة الاف وخمس مايه واثنا عشر وكلمها ثمانماية وثلث وثمانون وايها
خمسون واربع ايات فيما عدا الشامي وخمس في الشامي اختلافها اية

ب
عن يميني وشمال شامي وفيها مشبه الفاصلة اربعة يجري كلاهما كالجواب
ما يشتهون وعكسه موضع فتلك من نذير و فواصلها الخبير ا الغفور ر
كتاب مبين ا كريم ا اليم ا الحميد ا جديد ا البعيد ا منيب ا الجديد ا بصير ا
السعير ا الشكور ا المهين ا غفور ا قليل ا الكفور ا امنين ا شكور ا المومنين ا
حفيظ ا ظهير ا الكبير ا مبين ا يعملون ا العليم ا الحكيم ا تعملون ا صادقين ا
يستقدمون ا مومنين ا مجرمين ا يعملون ا كافرون ا معذبين ا تعلمون ا
امنون ا محضرون ا الرازقين ا يجحدون ا مومنون ا يكذبون ا مبين ا
من نذير ا نكير ا شديد ا شهيد ا الغيوب ا بعيد ا قريب ا بعيد ا
بعيد مريب ا القراات وتوجيهها عن الحسن كسر دال الحمد لله على
الاتباع كما في اول الفاتحة وامال بلي حمزة والكسائي وكذا خلف وابو بكر
بخلف عنه وافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح وبين
اللفظين وبه قرا نافع من العنوان والباقون بالفتح واختلف في
عالم الغيب فنافع وابن عامر وكذا ابو جعفر ورويس عالم بوزن فاعل
ورفع الميم على هو فاعل عالم او على انه مبتدا وخبره لا يعزب او على
ان خبره مضمر اي هو ذكره الحوفي قال السمين وفيه بعد وافقهم
الحسن وقرا ابن كثير وابو عمرو وعاصم وكذا روح وخلف عالم على وزن فاعل
ايضا وخفض الميم على انه نعت لربي او بدل منه واذا جعلناه نعتا فلا بد
من تقدير تعريفه وقد تقرر ان كل صفة يجوز ان تتعرف بالاضافة الا الصفة
المشبهة فافهم الشنبوذي وابن محيصن واليزيدي وقرا حمزة والكسائي
علام بتشديد اللام بوزن فعال على صيغة المبالغة وخفض الميم نعتا لربي
او بدل منه وهو قليل لكونه مشتقا وافقهم المطوعي وقرا يعزب بكسر الزاي

الكسائي ووافقه الأعمش وسبق تنوين في سورة يونس وعن المطوعي ولا
أصغرَ من ذلك ولا أكبرَ بنصب الرائين على نفي الجنس ولا يجوز عطفه
على ذرة فإنه فتح في موضع الجر لامتناع الصرف لأن الاستثناء يمنعه إلا
إذا جعلت الضمير في عنه للغيب وجعلت الغيب اسما للمغيبات قبل أن
يكتب في اللوح لأن إثباتها في اللوح نوع من البروز عن الحجاب على معنى أنه
لا ينفصل عن الغيب شيء ولا يبرز عنه إلا المسطور في اللوح المحفوظ والجمهور
بالرفع فيحتمل أن يكون معطوفا على مثقال وأن يكون مبتدأ والخبر في
قوله تعالى إلا في كتاب وعلى الاحتمال الأول تكون إلا في كتاب مبين
توكيدا لما تضمن النفي في قوله تعالى لا يعزب وتقديره لكنه في كتاب مبين
وهو كناية عن ضبط الشيء والتحفظ به فكأنه في كتاب وليس ثم
كتاب حقيقة وعلى التخريج يكون الكتاب هو اللوح المحفوظ وقرأ معجزين
في الموضعين هنا بالقصر وتشديد الجيم ابن كثير وأبو عمرو ووافقهما
اليزيدي وابن محيصن بخلف عنه وسبق بالحج والمعنى معجزين
قدرة الله في زعمهم وقال ابن الزبير مثبطين عن الإيمان من أراده مدخلين
على المعجز في نشاطه وقال قتادة مسابقين يحسبون أنهم يفوتوننا
واختلف في من رجز أليم هنا والجاثية فابن كثير وحفص وكذا يعقوب
برفع الميم فيهما نعتا للعذاب ووافقهم ابن محيصن وقرأ الباقون بخفضها
في الموضعين نعتا لرجز وهو العذاب السيء وقد ضعف مكي قراءة الرفع
واستبعدها قال لأن الرجز هو العذاب فيصير التقدير عذاب أليم من
عذاب وهذا معنى غير ممكن قال والاختيار خفض أليم لأنه أصح في التقدير
والمعنى إذ تقديره لهم عذاب من عذاب أليم أي هذا الصنف من أصناف العذاب

لأن

لأن العذاب بعضه آلم من بعض وأجيب بأن الرجز مطلق العذاب
فكأنه قيل لهم هذا الصنف من العذاب من جنس العذاب وكأن
أبا البقاء لحظ ذلك حيث قال بالرفع صفة لعذاب والرجز مطلق
العذاب وأمال ويرى الذين السوسي بخلف عنه في الوصل وفتح
الباقون وهو الثاني للسوسي وأماله في الوقف أبو عمرو وحمزة والكسائي
وكذا خلف ووافقهم الأعمش وقرأه ورش بين بين من طريق الأزرق
وبه قرأنا فيه من العنوان وفتح الباقون واتفقوا على قطع همزة
جديد أفترى مفتوحة للاستفهام واستغني بها عن همزة الوصل
واختلف في إن نشأ نخسف بهم أو نسقط فحمزة والكسائي وكذا
خلف بالياء في الثلاثة إسنادا للفعل إلى ضمير الله تعالى المتقدم ذكره
ووافقهم الأعمش وأدغم الكسائي وحده الفاء في الباء للتقارب وقرأ الباقون
بنون العظمة في الثلاثة إخبارا من الله تعالى عن نفسه على قوله تعالى
ولقد آتينا داود وقرأ كسفا بفتح السين حفص وقرأ الباقون بالسكون وسبق
بالإسراء وسهل الهمزة الأولى مع تحقيق الثانية من السماء إن قالون والبزي
ووافقهما ابن محيصن من المبهج وقرأه ورش من طريق الأصبهاني وكذا
أبو جعفر ورويس من غير طريق أبي الطيب بتسهيل الثانية وتحقيق
الأولى وبه قرأ الأزرق في أحد وجهيه عن ورش أيضا وقرأ في الوجه
الثاني بإبدال الثانية ياء محضة ومدها لالتقاء الساكنين ولهذين الوجهين
التسهيل والإبدال قرأ قنبل وزاد ثالثا من طريق ابن شنبوذ وهو إسقاط
الأولى وتحقيق الثانية وبه قرأ أبو عمرو وكذا رويس من طريق أبي الطيب
ووافقهما ابن محيصن من المفردة واليزيدي وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة

بلغت

والكسائي وكذا خلف وروح بتحقيقهما ووافقهم الحسن والاعمش
وعن الحسن يا جبال أوبي بضم الهمزة وسكون الواو مخففة
امر من آب يؤوب اي رجعي معه بالتسبيح والابتداء في هذه القراءة
بضم الهمزة والجمهور على قطع الهمزة مفتوحة والتشديد للواو مكسورة
بها وصلا امر من التأويب وهو الترجيع اي تسبيحي هو ورجعي
معه التسبيح اي ردده بالذكر وقرا روح فيما انفرد به ابن مهران عن هبة
الله جعفر عن اصحابه ورويت عن عاصم وابي عمرو والطير برفع الراء نسقا
على لفظ جبال او عطفا على الضمير المستكن في اوبي وجاز ذلك للفصل
بالظرف او على الابتداء والخبر مضمر اي والطير كذلك تؤوب وقرا
الباقون بالنصب عطفا على محل جبال لانه منصوب تقديرا او
باضمار فعل اي وسخرنا له الطير او عطفا على فضلا قاله الكسائي
ولا بد من حذف مضاف تقديره آتيناه فضلا وتسبيح الطير فكان
اذا قرا الزبور وصوت الطير واصغت اليه الطير فكانها فعلت
ما فعل واختلف في الريح فابو بكر بالرفع على الابتداء والخبر في
الجار والمجرور قبله وهو ولسليمان او تكون الريح على حذف مضاف
اي تسخير الريح او على اضمار الخبر اي الريح مسخرة ووافقه ابن محيصن وقرا
الباقون بالنصب على اضمار فعل اي وسخرنا لسليمان الريح وقرا ابو جعفر
الرياح بالجمع ووافقه الحسن وسبق بالبقرة واثبت الياء في كالجواب
وصلا ورش وابو عمرو وكذا ابن وردان من طريق الحسن ووافقهم اليزيدي
والحسن واثبتها في الحالين ابن كثير وكذا يعقوب ووافقهما ابن محيصن
وسكن يا عبادي الشكور حمزة وانفرد بذلك الهذلي عن النحاس عن

رويس

رويس وعن ابن محيصن وعن المطوعي تسكينها ايضا وحذفها في
الوصل واختلف في منسأته فنافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر
بالف بعد السين من غير همز وهي لغة اهل الحجاز وانشد
اذا دببت على المنساة من كبر ٭ فقد تباعد عنك اللهو واللعب
واصل منسأته ابدلت الهمزة الفا بدلا غير قياسي وبذلك طعن قوم
على هذه القراءة واجيب بانها لغة حجازية ثابتة فلا يلتفت لطعن
الطاعن وقد قال ابو عمرو وانا لا اهمزها لاني لا اعرف لها اشتقاقا فان
كانت مما لا يهمز فقد احتطت وان كانت تهمز فقد يجوز ان يترك الهمز فيها
فيما
يهمز قال في الدر وهذا الذي ذكره ابو عمرو واحسن ما يقال في هذا
ونظائره اشتهى والمنساة اسم آلة من نساه اي اخره كالمكسحة والمكنسة
ووافقهم اليزيدي والحسن وقرا ابن ذكوان والداجوني عن هشام بهمزة
ساكنة وفيه وجهان احدهما انه ابدل الهمزة الفا كما ابدلها نافع ومن معه
ثم ابدل هذه الالف همزة على لغة من يقول العألم والخأتم ذكره ابن مالك
وتعقبه في الدر فقال وهذا لا ادري ما حمله عليه كيف يعتقد انه
هرب من شيء ثم يعود اليه ثانيا فانهم نصوا على انه اذا ابدل من الالف
همزة فان كان لتلك الالف حركة حركت هذه الهمزة بحركة اصل الالف وانشد
ابو الحسن بن عصفور على ذلك ٭ ولى نعام بني صفوان زوزأة ٭ اي
في الاصل زوزاة واصل هذا زوزوة فلما ابدل من الالف همزة حركها بحركة الواو
واذا عرفت هذا فكان ينبغي ان تبدل هذه الالف همزة مفتوحة لانها عن
اصل متحرك وهو الهمزة المفتوحة فتعود الى الاول وهذا الايراد الثاني
انه سكن للفتحة تخفيفا والفتحة قد سكنت في مواضع تقدم التنبيه عليها

وحسنه هنا ان الهمزة تشبه حروف العلة تستثقل عليه الحركة من حيث الجملة
وان كانت لا تستثقل الفتحة لخفتها وانشد على تسكين همزتها

صريع خمر قام من وكاته كقومة الشيخ الى منساته

وقد طعن قوم على هذه القراة ونسبوا راويها الى الغلط قالوا الا قياس
تخفيفها انما هو تسهيلها بين بين فظن الراوي انهم سكنوا وضعفها
ايضا بعضهم بانه يلزم سكون ما قبل تا التانيث ساكنا غير الف وهو
لم يوجد واجيب بانه لا وجه لتضعيفها لثبوتها في النقل الصحيح
وقرا الباقون بالهمزة المفتوحة على الاصل لانها مفعلة كمكنسة وهي
لغة تميم والمنساة العصاة وكان اسس بيت المقدس في موضع
فسطاط موسى عليهما السلام فمات قبل تمامه فوصى به الى سليمان فاستعمل
الجن فيه فلم يتم بعد ودنا اجله واعلم به فاراد ان يعمي عليهم موته ليتموا
فدعاهم فبنوا عليه صرحا من قوارير ليس له باب فقام يصلي متكيا على
عصاه فقبض روحه وهو متكي عليها فبقي كذلك حتى اكلتها الارضة
فخر ثم فتحوا عنه وقيل ان سليمان دخل الصرح مختليا ليصفو له
يوم من الدهر من الكدر فدخل عليه ملك الموت ليقبض روحه فقال
سبحان الله هذا اليوم الذي طلبت فيه الصفا فقال طلبت ما لا
يخلق فاستوثق من الاتكا على عصاه فقبض روحه وبقيت الجن تعمل
على عادتها وكان سليمان قصد تعمية موته لانه كان بقي من تمام بنا
المسجد عمل سنة وكان عمره ثلاثا وخمسين سنة ملك بعد موت ابيه
وهو ابن ثلاث عشر سنة وابتدا عمارة بيت المقدس لاربع مضين
من ملكه واختلف في تبينت الجن فرويس بضم التا الاولى

والموحدة

الموحدة وكسر اليا المشددة على البنا للمفعول وقرا الباقون بفتح الثلاثة
على البنا للفاعل مسندا الى الجن ويحتمل ان يكون من تبين بمعنى بان اي
ظهر للناس جهل الجن علم الغيب وان ما ادعوه من ذلك ليس بصحيح ويحتمل
ان يكون من تبين بمعنى علم وادرك وقرا السبا بفتح الهمزة من غير
تنوين البزي وابو عمرو ووافقهما ابن محيصن واليزيدي وقرا قنبل بسكون
الهمزة وقرا الباقون بالكسر والتنوين تقدم ذكره في النمل واختلف في
مساكنهم فحفص وحمزة بسكون السين وفتح الكاف من غير الف على الافراد
قال في البحر فينبغي ان تحمل على المصدر اي في سكناهم حتى لا يكون مفرد
اريد به الجمع لان سيبويه يرى ذلك ضرورة نحو كلوا في بعض بطنكم
تعفوا يريد بطونكم وقوله قد عض اعناقهم جلد الجواميس اي جلود ووجه
فتح كافه اللغة الفصحى لان الفعل متى ضم عين مضارعه او فتحت جا
المفعل منه زمانا ومكانا ومصدرا بالفتح كالمدخل وهو لغة اكثر العرب
وقرا الكسائي وكذا خلف بالتوحيد وكسر الكاف وهو على غير قياس
لكنه مسموع قال الفرا وهي لغة يمانية فصيحة كالمطلع والمسجد ووافقهما
الاعمش وقرا الباقون بفتح السين والف بعدها وكسر الكاف على الجمع
وهو الظاهر لان لكل واحد مسكنا واختلف في اكل خمط فنافع وابن كثير
بتسكين الكاف وبالتنوين على قطع الاضافة وجعله عطف بيان كانه
بين ان الاكل هذه الشجرة ومنها قال ابو علي قال في البحر وهذا لا يجوز
على مذهب البصريين اذ شرط عطف البيان ان يكون معرفة وما قبله
معرفة ولا يجيز ذلك في النكرة من النكرة الا الكوفيون فابو علي اخذ بقولهم
في هذه المسالة وقال الزمخشري بو بدل اكل على تقدير مضاف اي ذوا

اكلٍ اكلٍ خمطٍ فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه او وصف الاكل بالخمط كانه قيل ذواتي اكلٍ خمطٍ مشبع انتهى وتعقب بانه غير حسن لان الخمط اسم لا صفة وكذلك البدل لان الخمط ليس بالاكل نفسه قال ابو حيان وهو جائز على ما قاله الزمخشري لان البدل حقيقة هو ذلك المحذوف فلما حذف اعرب ما قام مقامه باعرابه وافقهما ابن محيصن وقرا ابو عمرو وكذا يعقوب بغير تنوين في لام اكل على اضافته الى خمط وضم الكاف اي ثمر خمط وافقهما اليزيدي والحسن وقرا ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا ابو جعفر وخلف بضم الكاف مع التنوين ايضا وهي واضحة اذ يعلبها كما بعدها وافقهم الاعمش والاكل الثمر الماكول والخمط شجر الاراك قاله ابن عباس وكل شجر مر قاله الزجاج والاثل الطرفاء واختلف في وهل نجازي الا الكفور فنافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو بكر وكذا ابو جعفر يجازى بالياء المضمومة وفتح الزاي لم يسندوا الفعل الى ضمير الرب تعالى في قوله تعالى رزق ربكم اي وهل يجازي ربكم ثم حذف الفاعل وافقهم ابن محيصن للعلم به وبناه للمفعول ففتح عينه على قياسه مثله ورفع الكفور لقيامه مقام الفاعل وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن واما الهاء بين اللفظين ورش من طريق الازرق بخلف وبه قرانا من العنوان وقرا حفص وحمزة والكسائي وكذا يعقوب وخلف بنون العظمة وكسر الزاي سندوه الى المتكلم اي نجازي نحن وكسرت عينه على قياسه والا الكفور بالنصب مفعول به ولم يميلها منهم احد وادغم الكسائي لام هل في النون والمعنى هل يجازي بذلك العقاب الا الكفور اي المبالغ في الكفر يجازي بمثل كفره قدرا مقدورا واما المومن فيجازي بكل

الطاعات فقط اذ الحسنات يذهبن السيئات او ببعض الحسنات الصغار واما ال القرى التي للسوسي بخلف عنه في الوصل والباقون بالفتح وبه قرا السوسي في وجهه الثاني واما الهاء في الوقف ابو عمرو وحمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم الاعمش لا اليزيدي وقرا ورش من طريق الازرق ونافع من العنوان بين اللفظين والباقون بالفتح وكذلك الخلف في قرى ظاهرة وقفا واختلف في فقالوا ربنا باعد فابن كثير وابو عمرو وهشام بنصب يا ربنا على النداء وبعد بكسر العين المشددة وسكون الدال من غير الف فعل طلب شكوا اسفارهم وبطروا وافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا يعقوب ربنا بضم الباء على الابتداء وباعد بالالف وفتح العين والدال خبر والمعنى على هذه القراة شكوى بعد اسفارهم التي طلبوها اولا على قربها ودنوها وقرا الباقون ربنا بالنصب باعد بالالف وكسر العين وسكون الدال فعل طلب بصيغة المفاعلة وعلى قراءة التشديد والالف تنبيه مفعول به الا انهما فعلان متعديان وليس بين ظرفا ومعنى الابتداء انهم بطروا النعمة ربهم وسالوا انتقالها جزاءهم جزاء من كفر بنعمة الله ان صار واصل الامثال تفرقوا ايادي سبا كما قال تعالى فجعلناهم احاديث وقال كثير

ايادي سبا يا عز ما كنت بعدكم ... فلم يحل بالعينين بعدك منظر

واما اسفارنا ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي وافقهم اليزيدي وقرا ورش من طريق الازرق بين اللفظين وبه قرانا نافع وحمزة لابي الحارث من العنوان والباقون بالفتح واختلف في صدق فعاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف بتشديد الدال وعلى هذا

فظنه مفعول به والمعني ان ظن ابليس ذهب الى شي فوافق فصدق
هو ظنه علي المجاز والاتساع ومثله كذبت ظني ونفسي وصدقتهما
وصدقاني وكذباني وهو مجاز شايع اي ظن شيا فوقع واصله من
قوله تعالى لاغوينهم ولاضلنهم وهذا انما قاله ظنا منه فصدق
هذا الظن كما وافقهم الاعمش وقرا الباقون بتخفيفها فظنه على هذا انتصب
علي ما تقدم من المفعول به كقولهم اصابت ظني واخطات ظني او
علي المصدر بفعل مقدر اي يظن ظنه او علي اسقاط الخافض اي في ظنه
واختلف في الا لمن اذن فابو عمرو وحمزة والكساي وكذا خلف بضم الهمزة
مبنيا للمفعول والقايم مقام الفاعل الجار والمجرور ووافقهم الاعمش واليزيدي
والحسن وقرا الباقون بفتحها مبنيا للفاعل اي اذن الله وهو المراد في القراة
الاخرى وقد وقع التصريح به في قوله تعالى الا من بعد ان ياذن الله
الا من اذن له الرحمن واختلف في فزع فابن عامر وكذا يعقوب بفتح
الفا والزاي المشددة مبنيا للفاعل فان كان الضمير في قلوبهم للملايكة
فالفاعل في فزع ضمير اسم الله تعالى لتقدم ذكره وان كان للكفار فالفاعل
ضمير مغويهم كذا قاله ابو حيان قال في الدر والظاهر انه يعود على الله
مطلقا وعن الحسن فزع باهمال الزاي واعجام العين من الفراغ مبنيا
للمفعول والفراغ الفنا والمعنى حتى اذا افني الله الوجل وانتفى بنفسه
فلما بني للمفعول قام الجار مقامه وقرا الباقون فزع بضم الفا وكسر
الزاي المشددة مبنيا للمفعول والقايم مقام الفاعل الجار بعده وفعل
بالتشديد معناها السلب هنا نحو قردت البعير اي زلت قراده كذا هنا
وعن ابن محيصن والمطوعي بسكون يا اروني الذين وحذفها في الوصل

وقرا

وقرا القران بالنقل ابن كثير ووافقه ابن محيصن وعن الحسن تقربكم
بالف بعد القاف وتخفيف الراء والجمهور بغير الف مشددا والمعنى ان
اموالهم ولا اولادهم التي افتخروا بها ليست بمقربة من الله وانما يقرب الايمان
والعمل الصالح واختلف في جزا الضعف فرويس جزا منصوبا على
الحال والعامل فيها الاستقرار وكسر التنوين في الوصل والضعف
بالرفع كقولك في الدار قايما زيد وحكى هذه القراة الداني عن قتادة
كما قاله في البحر وقرا الباقون جزا بالرفع الضعف بالخفض على الاضافة
واختلف في الغرفات فحمزة وحده بسكون الراء بلا الف على التوحيد
على ارادة الجنس ولعدم اللبس لانه معلوم ان لكل واحد غرفة تخصه
وقد اجمع على التوحيد في قوله تعالى يجزون الغرفة لان لفظ الواحد
اخف فوضع موضع الجمع مع امن اللبس وعن المطوعي والحسن بسكون
الرا وجمع السلامة وقرا الباقون بضمها وجمع السلامة وقد اجمع على
الجمع في قوله تعالى لنبوينهم من الجنة غرفا وعن المطوعي من عباده ويقدر
له بضم اوله وفتح القاف وتشديد الدال من التقدير والجمهور بفتح اوله
وسكون ثانيه وتخفيف ثالثه من التضييق بدليل مقابلته لِيبسط وهذا
هو الطباق البديعي والمعنى يوسع على من يشا تارة ويضيق عليه اخرى
فهذا في شخص واحد باعتبار وقتين وما سبق في شخصين فلا تكرير وقرا
نحشرهم ثم نقول بالياء من تحت فيهما حفص وكذا يعقوب ووافقهما ابن
محيصن والمطوعي وسبق في اول الانعام اي نحشر المكذبين من تقدم ومن
تاخر وخطاب الملايكة تقريع للكفار وسهل الهمزة الاولى وحقق الثانية
من هولا اياكم قالون والبزي ووافقهما ابن محيصن من المبهج وقرا

الاصبهاني عن ورش وكذا ابو جعفر ورويس من غير طريق ابي الطيب
بتسهيل الثانية وتحقيق الاولى وبذلك قرا الازرق عن ورش في
احد الوجهين عنه والوجه الاخر عنه ابدالها الفا ساكنة ومدها للساكنين
وقرا قنبل من طريق ابن شنبوذ باسقاط الاولى وتحقيق الثانية من
غير طريقه له وجهان تسهيل الثانية وابدالها كورش وقرا ابو عمرو وكذا
رويس من طريق ابي الطيب بحذف الاولى وتحقيق الثانية ووافقهما اليزيدي
وابن محيصن من المفردة وقرا ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا
خلف وروح بتحقيقهما ووافقهم الحسن والاعمش وقد علم تعالى ان
الملائكة منزهون بريئون مما وجه عليهم من السؤال وافاد ذلك على طريق
التوقيف للكفار على سوء ما ارتكبوه من عبادة غير الله وان من عبدوه
متبري منهم وامال مفتري في الوقف ابو عمرو وحمزة والكسائي وكذا
خلف ووافقهم اليزيدي والاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالامالة
الصغرى وبها قرا قالون من العنوان والباقون بالفتح وعن الحسن
رسلي بسكون السين كما في البقرة واثبت الياء في نكير وصلا ورش
ووافقه الحسن في الحالين يعقوب واختلف في ثم تتفكروا
عن رويس بالادغام هنا وبالنجم تتمارى فرادى روح كذلك في موضع
النجم خاصة وقرا الباقون بالاظهار وبه قرا روح هنا وفتح يا الاضافة من
اجري الا نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم ابن محيصن واليزيدي
وفتح يا ربي انه نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم اليزيدي وقرا الغيوب
بكسر الغين ابو بكر وحمزة وبه قرا ابو عمرو من العنوان ووافقهم الاعمش وقرا
~~قالون من العنوان وورش~~ [illegible] وابن محيصن بخلف عنه وامال واني

حمزة

حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا قالون من العنوان
وورش من طريق الازرق بخلف عنه والدوري عن ابي عمرو بين
اللفظين وقرا الباقون بالفتح واختلف في التناوش فابو عمرو
وابو بكر وحمزة والكسائي وكذا خلف بالمد والهمز ووافقهم اليزيدي
والاعمش وقرا الباقون بالواو المحضة من غير مد فيحتمل ان يكونا
مادتين مستقلتين مع اتحاد معناهما وقيل الهمزة عن الواو
لانضمامها كوقتت واقتت واليه ذهب جماعة منهم كالزجاج
والزمخشري وابن عطية وابي البقاء قال الزجاج كل واو مضمومة
ضمة لازمة فانت فيها بالخيار ان شئت همزتها تقول ثلاث ادؤر بالهمز
وادور بغير همز قال والمعنى من اين لهم تناول ما طلبوه من التوبة
بعد فوات وقتها لانها انما تقبل في الدنيا وقد صارت على بعد من الاخرة
وذلك قوله تعالى من مكان بعيد وقال الزمخشري همزت الواو المضمومة
كما همزت في ادؤر وقال ابن عطية واما التناؤش بالهمز فيحتمل ان يكون
من التناوش وهمزت الواو لما كانت مضمومة ضمة لازمة كما قالوا اقتت
انتهى قال ابو حيان وما ذكروه من ان الواو اذا كانت مضمومة ضمة لازمة
يجوز ان تبدل همزة ليس على اطلاقه بل لا يجوز ذلك في المتوسطة اذا كان
مدغما فيها نحو تعوّد تعوّدا مصدر ... ولا اذا صحت في الفعل نحو تعاون
تعاونا ولم تسمع همز شي من ذلك فلا يجوز والتناوش مثل التعاون فلا
يجوز همزه لان واوه قد صحت في الفعل وفرق بعضهم بين المهموز وغيره فجعله
بالهمز بمعنى التاخير قال الزجاج من ناشت اي تاخرت وانشد
تعدت زمانا عن طلابك للعلا ... وجئت نئيشا بعدما فاتك الخير

الشنبوذي
وقرا وجبل باشمام الجا ابن عامر والكسائي وكذا رويس وافقهم الحسن و
وهو لغة كثير من قيس وعقيل ومن جاورهم وعامة بني اسد وشبق بالبقرة
تقريره وفي هذه السورة من يااث الاضافة اربع ومن الزوايد ثنتان ومن الادغام
الكبير احد عشر موضعا المرسوم كتبوا عالم الغيب بغير الف اتفاقا وقالوا
ربنا بعد بغير الف ايضا ولقد كان لسبا في مسكنهم بحذف الالف
بعد السين ليحتمل القراات المتقدمة وهل يجزي الا الكفور بحذف
الالف بعد الجيم الثاني اتفقوا على كتابة وهم في الغرفات بالتا
وعلى كتابة الامن اعترف غرفة ويجزون الغرفة بالهاء الوقف والابتدا
الحكيم الخبير ك الغفور ت على الاستيناف فيما بعده ن على العطف
قل بلى ك على قراة من جر عالم نعتا للذي او بدلا منه ثم يبتدي ودي
ثم يقف على الغيب وهو ك ثم الوقف على مبين ت على ان لام
التالي للقسم ووافقا لابي حاتم كنظايره ن على جعلها علة لقوله تعالي لتاتينكم
وعلى رفع عالم فالوقف على لياتينكم ك او ت سفدير هو عالم او مبتدا
خبره لا يعزب والوقف على الغيب ن ان جعل عالم مبتدا خبره لا يعزب
للفصل بين المبتدا والخبر ك على انه خبر مضمر وعملوا الصالحات ك او ت
على ان التالي مبتدا وخبر كريم ك اليم ت على ان ويرى مستانف
ن على العطف على ليجزي هو الحق ن لان والهدي معطوف يري فلا يفصل
بينهما الحميد ت جديد ك او الوقف على ام به جنة ك البعيد
ت والارض ومن السما ك منيب ت منا فضلا ك والابتدا بتقد
قلنا يا جبال والطير ك في السرد بصير ك ولسليمان الريح ك
عين القطر ت وقال السجستاني او ك باذن ربه والسعير ك راسيا

ن

ت ال داوود ك على نصب شكرا على المصدر اي اعملوا ال داود واشكروا
شكرا ان على نصبه حالا اي عملوا ال داود شاكرين شكرا ت على
الوجهين الشكور ومنساته ك المهين ت في مسكنهم اية ك
على ان تاليه خبر محذوف تقديره الاية جنتان ن على انه بدل من اية
المرفوع اسم كان للفصل بين البدل والمبدل منه وشمال ك واشكروا
له ت على ان التالي مستانف ن له البيضاوي لي هذه البلدة التي
فيها رزقكم بلدة طيبة غفور ك سيل العرم ومن سدر قليل وعا
كفروا والا الكفور وفيها السير وامنين ممزق وشكور ومن المومنين في
شك ك حفيظ ت من دون الله ومن شرك ومن ظهير ك اذن
له لا الكبير ت والارض ك ويبتدي قل الله وانا وايكم ويقف على
الفاصلة والاحسن وصله والوقف على قل الله ك مبين ك عما
تعملون والعليم ك شركا كلا ت ووافقا لابي حاتم كالكثرين وهي
ردع للمشركين عن المشاركة الحكيم ت لا يعلمون وصادقين ك ولا
يستقدمون ت بين يديه وبعض الى القول في لكنا مومنين ومجرمين
واندادا ف لما راوا العذاب ك يعملون ت كافرون ك معذبين ت
لا يعلمون ت ايضا عند نافع ن لتعلق الاستثنا اللاحق بالسابق
باتفاق امنون ت محضرون ويقدر له ت ايضا فهو يخلفه والرازقين
ويعبدون ك يعبدون الجن ت مومنون ويكذبون وافك
مفتري ك سحر مبين ت يدرسونها ومن نذير ورسلي ك نكير اعظكم
بواحدة ن وثم تتفكروا ومن جنة وشديد ن على الله وشهيد يقذف
بالحق ن لان التالي بدل من المستكن في يقذف والغيوب ويعيد

ك سميع قريب ب من مكان قريب وبعيد ك مريب م
التحزيب من ان الله وملائكته يصلون الي قوله تعالي وقال الذين
كفروا هل ربع وهو العلي الكبير نصف وهو تكملة الحزب قل انما اعظكم
سورة فاطر وتسمي سورة الملائكة مكية وحروفها ثلاثة الاف ومائة
وثلثون وكلمها سبع مائة وسبع وتسعون وايها اربعون واربع
سبع ايات لهم عذاب شديد حمصي وحمس حرمي الا الاخير وست
دمشقي ومدني الاخير اختلافها سبع ايات لهم عذاب شديد بصري
وحمصي بخلق جديد غير بصري وحمصي الاعمي والبصير ولا النور بصري
من في القبور غير دمشقي لن تزول البصري تبديلا البصري ومدني الاخير
وشامي فواصلها قدير الحكيم يؤفكون الامور الغرور السعير كبير
يصنعون النشور وهو يبور بيسير تشكرون قطمير خبير الحميد جديد
بعزيز المصير البصير ولا النور الحرور القبور نذير نذير المنير
نكير سود غفور لن تبور شكور بصير الكبير حرير شكور لغوب
كفور نصير الصدور خسارا غرورا غفورا نفورا تبديلا تحويلا
قديرا بصيرا القراءات وتوجيهها تقدم كسر دال الحمد لله
فاتحة هذه السورة في سابقتها عن الحسن كما مر اول القران كقراءة رسلا
بالاسكان في البقرة عن المطوعي وتسهيل الهمزة الثانية من يشاء ان كاليا
وابدالها واوا مكسورة مع تحقيق الاولي بينهما نافع وابن كثير وابي عمرو وكذا
ابو جعفر ورويس وحكي لهم تسهيل الثانية كالواو وضعف مع موافقة ابن
محيصن واليزيدي وقرا الباقون بتحقيقهما ووقف علي نعمت بالهاء
ابن كثير وابو عمرو ومنه فابن كثير وابو عمرو وحفص وحمزة وكذا خلف غير

والكسائي

والكسائي وكذا يعقوب ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن
واختلف في غير الله فحمزة والكسائي وكذا ابو جعفر وخلف بجر
غير نعت الخالق علي اللفظ ومن خالق مبتدا من زائدة وفي خبره قولان
احدهما هو الجملة من قوله تعالي يرزقكم والثاني انه محذوف تقديره
لكم ونحوه ووافقهم ابن محيصن والاعمش وقرا الباقون بالرفع خبر مبتدا
وصفة لخالق علي الموضع كما كان الجر نعتا علي اللفظ قال في البحر وهذا
اظهر لتوافق القراءتين والخبر اما محذوف او يرزقكم وامال فاني
حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقراه ورش من طريق الازرق
بالفتح والتقليل وبهما قرا الداني من العنوان للدوري عن ابي عمرو والباقون
بالفتح وقرا ترجع الامور بضم التاء وفتح الجيم مبنيا للمفعول نافع
وابن كثير وابو عمرو وعاصم وكذا ابو جعفر ووافقهم اليزيدي والشنبوذي
وسبق بالبقرة واختلف في فلا تذهب نفسك فابو جعفر بضم التاء وكسر
الهاء مسندا لضمير المخاطب ونفسك بالنصب مفعول
من اجله فلا تهلك نفسك عليهم للحسرات علي غيهم واصرارهم علي التكذيب
وجمع الحسرات علي تضاعف اغتمامه علي احوالهم وكثرة افعالهم المقتضية
للاسف وعليهم متعلق بتذهب كما يقول هلك عليه حزنا ووافقه ابن محيصن
والشنبوذي وقرا الباقون بفتح التاء والهاء مبنيا للفاعل من ذهب ونفسك
فاعل وقرا الريح بالتوحيد ابن كثير وحمزة والكسائي وكذا ابو جعفر وخلف
وافقهم ابن محيصن والاعمش وقرا ميت بتشديد اليا نافع وحفص
وحمزة والكسائي وكذا ابو جعفر وخلف ووافقهم الاعمش وذكر بالبقرة واختلف
في ولا ينقص فيعقوب بخلفه عن رويس بفتح الياء وضم القاف

على البنا للفاعل ووافقه الحسن والمطوعي وقرا الباقون بضم اليا وفتح القاف
مبنيا للمفعول وعن المطوعي من عمره بسكون الميم هنا خاصة قال
ابو حيان ومن في معمر زايدة وسماه بما يؤول اليه وهو الطويل العمر
والظاهر ان الضمير في من عمره عايد على معمر لفظا ومعنى وقال ابن
عباس وغيره يعود على معمر الذي هو اسم جنس والمراد غير الذي يعمر
فالقول تضمن شخصين يعمر احدهما ستمائة سنة وينقص من الاخر
وقال ابن عباس ايضا وابن جبير المراد شخص واحد اي يحصى ما مضى
منه اذا مر حول كتب ذلك ثم حول فهذا هو المنقص قال الشاعر
حياتك انفاس تعد فكلما ... مضى نفس منك انتقصت به جزا
ويروى انه لما طعن عمر رضي الله عنه قيل لو دعى الله لزاد في اجله فانكر
المسلمون على قايله وكانوا ان الله تعالى يقول فاذا جا اجلهم لا يستاخرون
ساعة ولا يستقدمون فاحتج بهذه الاية قال ابن عطية وهو قول
ضعيف مردود يقتضي القول بالاجلين وبنحوه تمسك المعتزلة فليتامل
وترى الفلك وصلا السوسي بخلف عنه وقرا الباقون بالفتح وهو الوجه
الثاني للسوسي وامالة وقفا ابو عمرو وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم
الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بين اللفظين وبه قرا نافع من
العنوان والباقون بالفتح وعن الحسن والذين يدعون من دونه باليا
من تحت على الغيب وتوبيخ لروح من المبهج والمفردة فيما ذكره في المصطلح
وهي اما على الالتفات واما على الانتقال الى الاخبار والفرق بينهما انه
في الالتفات يكون المراد بالضميرين واحدا بخلاف الثاني فانهما غيران
والجمهور بالخطاب لقوله ربكم وتوقف على ينبيك حمزة بالتسهيل بين

الهمزة

الهمزة والواو على مذهب سيبويه وعليه الجمهور وبالابدال يا على
مذهب الاخفش واختاره الاخذون بالرسم وحكي ثالث وهو
التسهيل كالياء وحقق المفصل للمانع وهو الابدال واوا وكلاهما
لا يصح ووافقه الاعمش بخلف عنه وسهل الهمزة الثانية كالياء وابدلها
واوا مكسورة من الفقرا الى الله نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر ورويس
وحكي وجه ثالث وهو تسهيلها كالواو ولكنه ضعيف ووافقهم ابن محيصن
واليزيدي وقرا الباقون بتحقيق الهمزتين واما الوقف على ذلك فانا
نفرد حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش فيها وقرا ورش
من طريق الازرق بالفتح وبين اللفظين وبه قرا نافع من العنوان
والباقون بالفتح فيهما وعن الحسن الظلمات بسكون اللام كما في
البقرة واثبت اليا في نكير وصلا ورش ووافقه الحسن وفي الحالين
يعقوب وادغم اخذت عنى ابن كثير وحفص وكذا رويس لكن بخلف
عنه واما يخشى الله في الوقف حمزة والكسائي ووافقهم الاعمش
وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح والتقليل وبه قرا نافع من العنوان
والباقون بالفتح وقرا يدخلونها بضم اليا وفتح الخا مبنيا للمفعول
ابو عمرو ووافقه الحسن واليزيدي وسبق بالنسا وقرا ولولوا بالنصب
نافع وعاصم وكذا ابو جعفر وقرا الباقون بالجر وابدل همزة ابو عمرو
وابو بكر وكذا ابو جعفر ووافقهم اليزيدي وقد تحصل في هذه الكلمة
قراءة النصب والجر بدل الهمزة وتحقيقها قراءات اربعة النصب مع
تحقيق الهمزة لنافع وحفص وكذا يعقوب والنصب والبدل
في الهمزة الاولى لشعبة وكذا لابي جعفر والبدل في الهمزة الاولى مع الجر

لابي عمرو وبخلف ووافقه اليزيدي والرابعة الهمزة مع الجر لابن كثير وابن
عامر وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم ابن محيصن والحسن والاعمش
وتوقف عليه لحمزة ويوافقه الاعمش بخلف عنه بابدال الهمزة الاولى
واوا على المشهور وبتحقيقها على ما رواه العجلي واما الهمزة الثانية فابدلها
واوا ساكنة لسكونها بعضهم وسهلها بين الهمزة والياء كما هو مذهب
سيبويه في المكسورة بعد الضمة وبتسهيلها بين الهمزة والواو على مذهب
الاخفش وكذلك قرا هشام في الثانية اذا وقف ايضا واختلف في
يجزي فابو عمرو بالياء التحتية المضمومة وفتح الزاي مبنيا للمفعول وكل
مرفوع به ووافقه الحسن واليزيدي وقرا الباقون بنون العظمة مبنيا
للفاعل وكل منصوب مفعول به وقرا ارايتم بتسهيل الهمزة الثانية
بين بين قالون وورش من طريق الاصبهاني وكذا ابو جعفر واختلف
عن ورش من طريق الازرق فابدلها بعضهم الفا خالصة مع المد المشبع
لالتقاء الساكنين وبعضهم سهلها بين بين كنصار لورش الوجهان التسهيل
كقالون والبدل وقرا الكسائي بحذف الهمزة الثانية وسبق بالانعام
واختلف في بينات منه فابن كثير وابو عمرو وحفص وحمزة وكذا خلف
بغير الف على الافراد ووافقهم المطوعي وابن محيصن واليزيدي وقرا الباقون
بالالف على الجمع واماله اهدى حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم
الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح والتقليل وبه قرانا [illegible] العلوان
والباقون بالفتح واماله احدى الامم للوقف ورش من طريق الازرق
وابو عمرو وبخلف عنهما امالة صغرى واماله كبرى حمزة والكسائي وكذا خلف
ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بالفتح واختلف في ومكر السيء لحمزة بسكون الهمزة

وصلا

وصلا ووافقه الاعمش وقد تحامل قوم على هذه القراءة وزعم الزجاج انها لحن
قال ابو جعفر وانما صار لحنا لانه حذف الاعراب منه وزعم محمد بن يزيد ان
هذا لا يجوز في كلام ولا شعر لان حركات الاعراب دخلت للفرق بين المعاني
وقد اعظم بعض النحويين ان يكون الاعمش يقرا بها وقال انما كان يقف
عليه فغلط من ادى عنه قال والدليل على هذا ان تمام الكلام وان الثاني
لما لم يكن تمام الكلام اعربه والحركة في الثاني اثقل منها في الاول لانها
ضمة بين كسرتين وقال الزجاج ايضا قراءة حمزة ومكر السي موقوفا عند
الحذاق بالنحو لحن لا يجوز وانما يجوز في الشعر للاضطرار والوصل
بنية الوقف واجيب بانه اجرى الوصل مجرى الوقف او اجرى
المنفصل مجرى المتصل وحسنه كون الكسرة على حرف ثقيل بعد ياء مشددة
مكسورة قال وقد اكثر ابو علي في الحجة من الاستشهاد والاحتجاج للاسكان
من اجل توالي الحركات والاضطرار فالوصل بنية الوقف قال فاذا
ساغ ما ذكرناه في هذه القراءة من التاويل لم يسغ ان يقال لحن وقال
ابن القشيري ما ثبت بالاستفاضة والتواتر انه قرئ به فلا بد من جوازه
ولا يجوز ان يقال لحن وقد رويت هذه القراءة عن عبد الوارث عن
ابي عمرو وانها من رواية ابن ابي سريج عن الكسائي قال في النشر وناهيك
بامامي القراءة والنحو ابي عمرو والكسائي وقرا الباقون بالهمزة المكسورة
ووقف هشام من طريق الحلواني وحمزة عليها بابدالها ياء خالصة
لسكونها وانكسار ما قبلها ووافقهما الاعمش بخلف عنه وزاد هشام
الروم بين بين اشارة للحركة بخلاف حمزة فانها ساكنة عنده فلا روم وتقدم
حكم السي الا قريبا في هذه السورة ووقف على سنة سنت في المواضع

الثلاثة بالها خلافا للرسم ابن كثير وابو عمرو والكسايي وكذا يعقوب
ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن واسقط الهمزة الاولي وحقق
الثانية من جا اجلهم قالون واليزيدي وابو عمرو وكذا رويس من
طريق ابي الطيب ووافقهم ابن محيصن من المفردة واليزيدي وقرا رويس
من طريق الاصبهاني وكذا ابو جعفر ورويس من غير طريق ابي الطيب
بتحقيق الاولي وتسهيل الثانية بين بين وبه قرا رويس من طريق
الازرق في احد وجهيه وقرا في الوجه الثاني بابدالها الفا وقرا قنبل
من طريق ابن شنبوذ باسقاط الاولي وتحقيق الثانية ومن غير
طريقه بتحقيق الاولي وتسهيل الثانية بين بين وله وجه ثالث وهو
ابدال الثانية الفا مع تحقيق الاولي كالازرق وقرا ابن عامر وعاصم
وحمزة والكسايي وكذا خلف وروح بتحقيقهما ووافقهم الحسن والاعمش
في هذه السورة من الزوايد واحد من الادغام الكبير عشرة مواضع
المرسوم في المصحف المدني والقرا عنه وعن الكوفي ولولوا باثبات
الالف وروي نصير عن مصاحف الامصار وعاصم الجحدري عن
الامام انه فيها بلا الف واتفقوا علي رسم صورة الهمزة واوا في من
عباده العلموا مع الحذف الالف التي قبلها وزيادة الف بعدها
تا التانيث اتفقوا علي كتابة اذكروا نعمت الله بالتا لموضع البقرة
وتاليتها وثاني المايدة وموضعي ابراهيم وثلاثة النحل وموضع لقمان والطور
وما عداها بالها نحو ولا نعمة ربي بالصافات واجمعوا علي كتابة سنت
بالتا في المواضع الثلاثة كالانفال واخر غافر وما عدا الخمسة بالها
واتفقوا علي كتابة نحو علي بينة منه باليا وعلي غيره بالها نحو فالمدبر

علي

علي بينة **الوقف والابتدا** اخر البسملة م
ورباع ويزيد في الخلق ما يشا ك والاية الاخيرة متناولة لزيادات
الصور والمعاني كملاحة الوجه وحسن الصوت وسماحة النفس
قاله البيضاوي تذكرون ت ممسك لها من بعده ك الحكيم
ت نعمت الله عليكم والارض ك تؤفكون ن لا اله الا هو فاني
قبلك ك الامور الغرور ت عدوا ك السعير ت علي
التالي مبتدا خبره لهم عذاب شديد ت علي انه بدل من اصحاب
السعير شديد ت كبير ت ايضا المهذب من يشا ك علي
ان المعني افمن زين له سوء عمله بان غلب وهمه وهواه علي عقله
حتي تنكس رايه فراي الباطل حقا والقبيح حسنا كمن لم يزين له بل
وفق حتي عرف الحق فاستحسن الاعمال واستقبحها علي ما هي
عليه فحذف الجواب لدلالة فان الله يضل من يشا ويهدي من
يشا عليه والابتدا حينئذ بقوله فلا تذهب والوقف فما هو علي
قوله حسرات وهو ك علي ان المعني كما قاله البيضاوي كالذي
قبله افمن زين له سوء عمله ذهبت نفسك عليهم حسرات فحذف
الجواب لدلالة فلا تذهب نفسك عليهم حسرات اي فلا تهلك نفسك
عليهم للحسرات علي غيهم واصرارهم علي التكذيب والفاات الثلاثة
للسببية غير ان الاوليين دخلتا علي المسبب والثالثة دخلت علي السبب
وجمع الحسرات للدلالة علي تضاعف اغتمامه علي احوالهم وكثرة افعالهم
المقتضية للاسف وعليهم ليس صلة لها لان صلة المصدر لا تتقدمه
بل صلة تذهب او بيان للتحسر انتهي ه بما يصنعون ت بعد موتها ك

النشور والعزة جميعا ت والكلم الطيب ك وفاقا للداني او
ت وفاقا لما حكاه في المرشد على ان العمل الصالح هو الذي يرفع الكلم
الطيب الذي هو التوحيد لانه اذا خلا الموحد عن الطاعات والاوامر
وارتكب المناهي لا ينفعه التوحيد وعلى هذا فالمستكن في يرفعه
راجع الى الكلم الطيب ثم ان صعودهما اليه تعالى مجاز عن قبوله
اياهما او صعود الكتبة بصحيفتهما او الوقف على والعمل الصالح ك
على ان المستكن راجع الى الله تعالى ت ب البيضاوي وتخصيص
العمل بهذا الشرف لما فيه من الكلفة انتهى او الوقف على يرفعه وهو
ك وفاقا للداني ت وفاقا لما حكي في المرشد على ان الكلم الطيب
هو الذي يرفع العمل الصالح لان العمل لا يقبل الا مع التوحيد فالمشرك
طاعته مردودة وحينئذ فالمستكن راجع الى العمل الصالح وهذا
احسن الثلاثة وقفا وهو تام على سائر الوجوه شديد ك يبور
ت ازواجا والا بعلمه والا في كتاب يسير ت البحران واجاج وتلبسونها
تشكرون في الليل والقمر مسمى ك له الملك ت من قطمير
بشرككم ودعاءكم ك خبير ت الى الله والحميد وجديد وبعزيز
وزر اخرى ك ذا قربى ت واقاموا الصلاة ولنفسه ك
المصير ت والبصير ك وفاقا لما حكي عن الاخفش ولا الحرور
ت ولا الاموات ت ابصار من يشاء من في القبور ك الا نذير
نذيرا فيها نذير ت المنير والذين كفروا ك نكير ت الوانها
سود ك الوانه كذلك ت اي كاختلاف الثمار والجبال قال
البيضاوي العلماء ت غفور لن تبور ت وفاقا لابي حاتم على

ان لام

ان لام التالي للقسم ب على انها لام كي من فضله ك شكور ت
بين يديه وبصير ومن عبادنا وباذن الله والكبير ولولوا ك
حرير ب الحزن ك لغوب ت من عذابها كل كفور م يصطرخون
فيها ك على اضمار القول في التالي ويصطرخون يستغيثون
يفتعلون من الصراخ وهو الصياح او الاحسن وصله بتاليه والوقف
على نعمل فحسن ب لان التالي جواب من الله وتوبيخ لهم وجاءكم النذير
ك وفاقا للعماني وهو الرسول عليه الصلاة والسلام او الكتاب
او العقل او الشيب او موت الاقارب والوقف على فذوقوا وهو
ب وفاقا لابي حاتم من نصير ب والارض ك الصدور ب
في الارض وخليفة كفره والا مقتا ك الا خسارا ك وفاقا لابي
حاتم ب وفاقا للعماني لان تاليه مستانف بينة منه ب الا
ك الا غرورا ب ان تزولا ك من بعده ك غفورا ب من
احدى الامم ونفورا ك مكر السيء ب وفاقا للداني كالسجستاني
الا باهله ك او ب وفاقا لابي حاتم الاولين وتبديلا ك تحويلا
ب منهم قوة والا في الارض وقديرا ك من دابة ك وفاقا
لابي حاتم وكرهه العماني للابتداء بلكن لما لا يخفى الى اجل مسمى
ك بصيرا تم الحزب ثم من قوله تعالى قل انما اعظكم الى قول
يا ايها الناس ثم الفقرة ربع وهو تكملة النصف ان الله يمسك
السموات سورة يس عليه الصلاة والسلام وهي
قلب القرآن الا ان قوله تعالى زعمت ان قوله تعالى ونكتب
ما قدموا واثارهم نزلت في بني سلمة من الانصار حين ارادوا

ان يتركوا ديارهم وينتقلوا الي جوار مسجد الرسول قال ابو حيان
ولبيس زعما صحيحا وقيل الا قوله تعالي واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم
الله الاية انتهي وحروفها ثلثة الاف وعشرون وكلمها سبعماية
وسبع وعشرون وايها ثمانون وثنتان عند كوفي وثلث فيه اختلافها
اية يس كوفي وفيها مشبه الفاصلة موضع رجل يسعي وعكسه ثنتان
من العيون وفيكون وفواصلها يس الحكيم المرسلين مستقيم
الرحيم غافلون يومنون مقمحون يومنون كريم مبين المرسلون
مرسلون يكذبون المرسلون المبين اليم مسرفون المرسلين
مهتدون ترجعون ينقذون مبين فاسمعون يعلمون المكرمين
منزلين خامدين يستهزون يرجعون محضرون ياكلون العيون
يشكرون يعلمون مظلمون العليم القديم يسبحون المشحون
يركبون ينقذون الي حين ترحمون معرضين مبين صادقين
يخصمون يرجعون ينسلون المرسلون محضرون تعملون فاكهون
متكيون يدعون رحيم المجرمون مبين مستقيم يعقلون توعدون
تكفرون يكسبون يبصرون يرجعون يعقلون مبين الكافرين مالكون
ياكلون يشكرون يبصرون محضرون يعلنون مبين رميم عليم
توقدون العليم فيكون ترجعون القراات وتوجيهها امال
ابو بكر وحمزة والكساي وكذا روح وخلف الياء من يس امالة محضة لانها
اسم من الاسماء قال الفارسي واذا امالوا يا وهي نداء فلان يميلوا يا من يس
اخري وافقهم الاعمش وروي جماعة عن حمزة بين بين وهو الذي في العنوان
والتبصرة وتلخيص الطبري لكن المشهور عند الجمهور امالتها محضة كما قدمته

دوا

وقرا الباقون بالفتح وروي التقليل عن نافع وبه قطع له في العنوان
وتلخيص ابن بليمة وهو في الكامل للهذلي من جميع طرقه وبه قرا خلف نيه
الاصبهاني ولكن الجمهور عنه علي الفتح وسكت علي ي وعلي س ابو
جعفر وادغم نون سين في واو القران هشام والكساي وكذا يعقوب
وخلف للخفة لانه لما وصل التقي متقاربان من كلمتين واولهما ساكن وجب
الادغام كالمثلين وافقهم الاعمش وابن محيصن وقرا ابو عمرو وقنبل
وحمزة وكذا ابو جعفر بالاظهار للمبالغة في تفكيك هذه الحروف بعضها
من بعض لانه تنبيه الوقف وهذا اجري علي القياس في الحروف
المقطعة وافقهم الحسن واليزيدي واختلف عن نافع والبزي
وابن ذكوان وعاصم فبالادغام قطع في الشاطبية كاصلها لورش
وابن ذكوان وابي بكر وبالاظهار لقالون والبزي وحفص وعن الحسن
بكسر النون علي اصل التقا الساكنين ولا يجوز ان يكون حركة اعراب
وقرا والقران بالنقل ابن كثير وافقه ابن محيصن كما في البقرة
وقرا صراط بالسين علي الاصل قنبل من طريق ابن مجاهد وكذا
رويس وافقهما ابن محيصن والشنبوذي وقرا بالاشمام حمزة في
رواية خلف وبه قرا خلاد انفرد به ابن عبيد عن الصواف عن الوزان
الباقون بالصاد وبه قرا قنبل في الوجه الاخر وخلاد في المشهور
عنه فاختلف في تنزيل فابن عامر وحفص وحمزة والكساي وكذا
خلف بنصب اللام علي المصدر بنقل من لفظه اي نزل القران تنزيلا
واضيف الفاعله قال ابو البقا او بارسل المفهوم من المرسلين بمعناه
اي تنزيلا حقا قال الزمخشري او بامدح وافقهم الاعمش عن الحسن

واليزيدي بالجر إما على البدل من القرآن وإما على الوصف بالمصدر لتنذر
متعلق بتنزيل أو بأرسلناك وقد خالف اليزيدي أبا عمرو وقرأ الباقون بالرفع
على أنه خبر مبتدأ مضمر أي هو تنزيل وقرأ سدا في الموضعين بفتح السين
حفص وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الأعمش وسبق بالكهف وسهل
الهمزة الثانية من أأنذرتهم مع إدخال الألف بين الهمزتين قالون وأبو عمرو
وهشام من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلواني وكذا أبو جعفر ووافقهم
اليزيدي وقرأ ورش من طريق الأصبهاني وابن كثير وكذا رويس بالتسهيل
كذلك لكن من غير إدخال ألف وهو لورش من طريق الأزرق كما في العنوان
وغيره وروي له إبدالها ألفا خالصة مع المد المشبع
للساكنين واعترض الزمخشري على هذه القراءة لأجل الجمع بين ساكنين
على غير حده أجيب عنه بأن الكوفيين أجازوه وهي قراءة متواترة
فلا تدفع باختيار المذاهب وقرأ ابن ذكوان من مشهور طرق الداجوني
وعاصم وحمزة والكسائي وكذا روح وخلف بالتحقيق في الهمزتين من
غير إدخال ألف ووافقهم الحسن والأعمش وقرأ هشام من طريق الجمال
عن الحلواني بتحقيقهما أيضا مع إدخال الألف بينهما فتحصل لهشام
ثلاثة أوجه وعن ابن محيصن همزة واحدة مقصورة وسبق تقرير
ذلك بأول البقرة كالهمزتين من كلمة وعن الحسن فأعشيناهم بعين
مهملة وهو ضعف البصر يقال عشي بصره وأعشيته أنا وردت هذه
القراءة عن ابن عباس وعمر بن عبد العزيز والنخعي والجمهور على المعجمة
أي غطينا أبصارهم بأن جعلنا عليها غشاوة واختلف في
فعززنا فأبو بكر بتخفيف الزاي بمعنى غلبنا ومنه وعزني في الخطاب

وقرأ

وقرأ الباقون بالتشديد بمعنى قوينا يقال عزز المطر الأرض أي قواها
ولبدها وتعزز لحم الناقة صلب وقوي وعلى كلتا القراءتين المفعول
محذوف أي فقويناهما بثالث أو بهم فغلبناهما بثالث وهو شمعون
فيما قاله ابن عباس والاثنان يحيى وعيسى فيما قاله البيضاوي
وقيل صادق وصدوق فيما قاله وهب وكعب والقرية أنطاكية
والمرسلون رسل عيسى إلى أهلها وعن الحسن طيركم بسكون
الياء من غير ألف كما في آل عمران وروي عن زر بن حبيش وابن هرمز
وغيرهما واختلف في أئن ذكرتم فأبو جعفر بفتح الهمزة الثانية
وتسهيلها وإدخال ألف بينهما على حذف لام العلة أي لأن ذكرتم
تطيرتم فتطيرتم أي هو المعلول فإن ذكرتم علته ووافقه المطوعي لكنه
حقق الهمزة ولم يدخل ألفا وقرأ الباقون بهمزتين الأولى همزة الاستفهام
والثانية همزة إن الشرطية فقالون وأبو عمرو بالتسهيل بين الهمزة
والياء مع الألف بينهما ووافقهم اليزيدي وقرأ ورش وابن كثير وكذا
رويس بالتسهيل كذلك لكن من غير ألف ووافقهم ابن محيصن والمطوعي
وقرأ ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائي وكذا روح وخلف بالتحقيق
بينهما من غير ألف ووافقهم الحسن والشنبوذي عن الأعمش وبه قرأ الداجوني
عن هشام وله من طريق ابن عبدان عن الحلواني من طريق التيسير ومن
طريق الجمال عن الحلواني التحقيق مع المد واختلف في ذكرتم فأبو
جعفر بتخفيف الكاف وروي عن الأصمعي ووافقه المطوعي وابن محيصن
من المبهج وقرأ الباقون بتشديدها وبه قرأ ابن محيصن من المفردة وسكن
ياء الإضافة من ومالي لا هشام بخلف عنه وحمزة وكذا يعقوب وخلف

وافقهم الاعمش والباقون بالاسكان لطيفة افادني صاحبنا الشيخ
عبد المعطي المكي ان اباعمرو بن العلا سيل عن الحكمة في تسكينه مالي لا ارى
الهدهد بالنمل وفتحه مالي لا اعبد فاجاب بما معناه ان التسكين ضرب
من الوقف فلو اسكنت مالي لا اعبد لكنت كالمستانف بلا اعبد وفيه ما فيه
ولا كذلك موضع النمل وسهل الهمزة الثانية وادخال الف بين الهمزتين
من ءالخذ بتسهيل قالون وابو عمرو وهشام من طريق ابن عبدان وغيره
عن الحلواني وكذا ابو جعفر وافقهم اليزيدي وقرا ورش من طريق الاصبهاني
والازرق في احدي وجهيه وابن كثير وكذا رويس بالتسهيل كذلك من
غير الف وافقهم ابن محيصن والاكثرون عن الازرق عن ورش بابدالها
الفا مع المد للساكنين وقرا ابن ذكوان وهشام من مشهور طرق الداجوني
وعاصم وحمزة والكسائي وكذا روح وخلف بتحقيق الهمزتين من غير الف
وافقهم الاعمش والحسن وقرا الجمال عن الحلواني عن هشام بتحقيقهما
كذلك لكن مع ادخال الالف بينهما واثبت الياء في ان يردن في الحالين
ابو جعفر وفتحها في الوصل في يس البحر هي بالاضافة المحذوفة خطا ونطقا
لالتقاء الساكنين وفي يس اللوائح ان يردني بالفتح وهو اصل الياء عند
البصريين واثبتها في الوقف يعقوب والباقون بحذفها في الحالين وبه
وقف ابو جعفر من المفردة كما في المصطلح واثبت الياء في ينقذون في
الوصل ورش وافقه الحسن وفي الحالين يعقوب بعد فاسمعون في الحالين
يعقوب وفي الوصل الحسن وفتح الياء من اني اذا نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر
وفتح يا اني امنت نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر وافقهم ابن محيصن
واختلف في ان كانت الا صيحة واحدة فابو جعفر بالرفع فيهما على ان كان

تامة

تامة اي ما حدثت او وقعت الا صيحة وكان الاصل ان لا يلحق التا بالفعل
لانه اذا كان الفعل مسندا الى ما بعد الا من المؤنث لم يلحق العلامة للتانيث
فيقول ما قام الا هند او لا يجوز ما قامت الا هند عند اصحابنا الا في الشعر
وجوزه بعضهم في الكلام على قلة وانكر ابو حاتم وكثير من النحويين هذه
القراءة بسبب لحوق تا التانيث وقرا الباقون بالنصب فيهما على
ان كان ناقصة واسمها مضمر اي ان كانت الاخذة والعقوبة الا صيحة
واحدة صاح بها جبريل ع م وخرج بقيد ان كانت ما ينظرون الا صيحة
واحدة المتفق على نصبه اذ هو مفعول ينظرون وعن الحسن يا حسرة
العباد بغير تنوين وحذف على على الاضافة فيجوز ان تكون الحسرة
منهم على ما فاتهم من اتباع الرسل ويجوز ان تكون الحسرة من غيرهم عليهم
لما فاتهم من اتباع الرسل حين احضروا العذاب واطلاع البشر يتاتي عند
معاينة عذاب غيرهم ويتحسر عليهم والجمهور بالتنوين واثبات على كالا
في البحر ونداء الحسرة على معنى هذا اوقات حضورك وظهورك هذا نوع من
مثل هذا عند سيبويه وهو منادي منكور على قراءة الجمهور انتهى ويريد
ان المستهزئين بالناصحين المخلصين المنوط بنصحهم خير الدارين حقيقا
بان يتحسروا ويتحسر عليهم وقد يلهف على حالهم الملائكة والمؤمنون من الثقلين
ويجوز ان يكون تحسرا من الله عليهم على سبيل الاستعارة لتعظيم ما جنوه
على انفسهم قاله البيضاوي وعن الحسن ايضا من القرون انهم بكسر الهمزة
على الاستيناف وقطع الجملة عما قبلها لا محل للاعراب ورويت عن ابن عباس
وقرا لما بتشديد الميم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا ابو جعفر
وافقهم الحسن والاعمش وقرا الباقون بالتخفيف وذكرهو من نقلها

كانت عنده بمعنى الاوان نافية اي ما كل اي كلهم الا جميع لدينا محضرون اي
محشورون قاله قتادة وقال ابن سلام معذبون ومن خفف لما جعل ان
المخففة من الثقيلة وما زائدة اي كل لجميع وهذا على مذهب البصريين واما
الكوفيون فان عندهم نافية واللام بمعنى الا وما زائدة ولما المشددة بمعنى
الا ثابت في لسان العرب بنقل الثقات فلا يلتفت الى زعم الكسائي انه
لا يعرف ذلك وقرا الميتة بالتشديد نافع وكذا ابو جعفر وسبق
بالبقرة وقرا العيون بكسر العين ابن كثير وابن ذكوان وابو بكر وحمزة
والكسائي طلبا للتخفيف لمناسبة اليا ووافقهم ابن محيصن من المبهج
والاعمش وذكر بالبقرة وقرا من ثمره بضم الثا والميم حمزة والكسائي
وكذا خلف ووافقهم الاعمش واختلف في وما عملته ايديهم فابو بكر
وحمزة والكسائي وكذا خلف عملت بغير هاء ووافقهم المطوعي وقرا الباقون
بالها موافقة لمصاحفهم الا حفص فخالف مصحفه وهذا يدل على ان
القراة متلقاة من افواه الرجال فيكون عاصم قد قراها لحفص بالها
ولابي بكر بدونها ويحتمل ان يكون ما موصولة اي ومن الذي
عملته ايديهم من الغرس والمعالجة قال في الدر وفيه تجوز على هذا
ويحتمل ان تكون نافية اي لم يعملوه هم بل الفاعل له هو الله تعالى فان كانت
ما موصولة فعلى القراة الاولى يكون العايد محذوفا كما حذف في
قوله تعالى اهذا الذي بعث الله رسولا بالاجماع وعلى القراة الثانية
جي به على الاصل وان كانت نافية فعلى القراة الاولى لا ضمير مقدر ولكن
المفعول محذوف اي ما عملت ايديهم شيا من ذلك وعلى الثانية الضمير
يعود على ثمره واختلف في والقمر فنافع وابن كثير وابو عمرو وكذا روح

بالرفع

بالرفع على الابتدا ووافقهم الحسن واليزيدي وقرا الباقون بالنصب باضمار
فعل على الاشتغال قال في الدر والوجهان مستويان لتقدم جملة ذات
وجهين وهي قوله تعالى والشمس تجري فان راعيت صدرها
رفعت لتعطف جملة اسمية على مثلها وان راعيت عجزها نصبت لتعطف
فعلية على مثلها وفي هذه الاية يبطل قول الاخفش انه لا يجوز النصب
في الاسم الا اذا كان في جملة الاشتغال ضمير يعود على المبتدا فيجوز زيد
قايم وعمرا اكرمته في داره ولو لم تقل في داره لم يجز ووجه الرد من هذه الا
ان ابعد من القرا السبعة المجمع على تواترها نصبوا وليس في جملة الاشتغال
ضمير يعود على الشمس وقد اجمع على النصب في قوله تعالى والسما رفعها
بعد قوله تعالى والنجم والشجر يسجدان انتهى وقال في البحر وقدرنا على
حذف مضاف اي قدرنا سيره منازل وقيل قدرناه ذا منازل
ينزل فيها يبعد النور كل يوم في المنازل الاجتماعية وينقص في المنازل
الاستقبالية وهذه المنازل معروفة عند العرب وهي ثمانية وعشرون منزلة
ينزل القمر كل ليلة واحدا منها لا يتخطاه ولا يتقاصر عنه على تقدير مستو لا
يتفاوت يسير فيها من ليلة المستهل الى الثامنة والعشرين ثم يستتر
ليلتين او ليلة اذا نقص الشهر فاذا كان في اخر منازله دق واستقوس
واصفر فشبه بالعرجون انتهى وقرا ذرياتهم بالجمع وكسر التا نافع
وابن عامر وكذا ابو جعفر ويعقوب وقرا الباقون بالتوحيد مع فتح التا وسبق
بالاعراف وعن المطوعي كسر ذال الذرية في البقرة وعن الحسن وان نشا نغرقهم
بفتح الغين وتشديد الرا والجمهور باسكان الغين وتخفيف الرا واختلف في
يخصمون فقالون بخلف عنه وكذا ابو جعفر بفتح اليا واسكان الخا وتشديد

الصاد واستشكلها النحاة للجمع بين الساكنين على غير حدها ولم يذكر
في العنوان لقالون غيره وفاقا لجميع العراقيين وقرأ قالون ايضا وابو
عمرو في الوجه الثاني عنهما باختلاس فتحة الخاء تنبيها على ان الخاء اصلها
السكون وبه قطع في الشاطبية وفاقا لاكثر المغاربة وهو الذي في
التذكرة لابن غلبون نصا وفي التيسير اختيارا واجمع المغاربة عليه لابي
عمرو ولم يذكر الداني عنه غيره وهو الذي له في العنوان وقرأ ورش
وابن كثير وقالون وابو عمرو في الوجه الثالث عنهما وهشام من طريق
الحلواني بفتح الياء واخلاص فتحة الخاء وتشديد الصاد فاصلها عندهم
يختصمون فادغمت التاء في الصاد ونقلت فتحتها الى الساكن قبلها
ووافقهم ابن محيصن والحسن وهذا الوجه لقالون في تلخيص ابن بليمة
ولابي عمرو وبه اجمع عليه العراقيون لكن بعضهم روى الاختلاس
عن ابن جبير عن السوسي وقرأ ابن ذكوان وهشام من طريق
الداجوني وابو بكر من طريق العليمي والمغاربة قاطبة عن يحيى بن ادم عنه
وحفص والكسائي وكذا يعقوب وخلف بفتح الياء وكسر الخاء وتشديد
الصاد حذفوا حركتها فالتقى ساكنان كذلك فكسر وافقهم الاعمش
وقرأ ابو بكر من رواية العراقيين عن يحيى بن ادم بكسر الياء والخاء معا وقرأ
حمزة بفتح الياء وسكون الخاء وتخفيف الصاد من خصم يخصم والمعنى يخصم
بعضهم بعضا فالمفعول محذوف فصار ثلاث قراءات اسكان الخاء لابي
جعفر واختلاسها لابي عمرو واتمامها لورش وصار لابي عمرو اثنان الاختلاس
والاتمام ولهشام اثنان ايضا فتح الخاء مع تشديد الصاد كابن كثير
وكسرها معه ايضا كابن ذكوان وصار لابي بكر اثنان ايضا فتح الياء

وكسر

وكسر الخاء معا وتحصل في الكلمة ست قراءات لهؤلاء القراء يخصمون
بفتح الياء وسكون الخاء وتخفيف الصاد ويخصمون بفتح الياء والخاء وتشديد
الصاد ويخصمون بفتح الياء وكسر الخاء وتشديد الصاد ويخصمون بفتح الياء
وسكون الخاء وتشديد الصاد ويخصمون باختلاس حركة الخاء ويخصمون
بكسر الياء والخاء وتشديد الصاد وعن ابن محيصن ولا الى اهلهم يرجعون
بالبناء للمفعول والجمهور على البناء للفاعل وعن الحسن الصور بفتح الواو
وسبق بالبقرة والانعام وقرأ مرقدنا بالسكت على الف حفص
ويبتدي هذا ما وعد الرحمن لئلا يتوهم انه صفة والكسائي وكذا ابو جعفر
لمرقدنا وقد تقدم باول الكهف وقرأ في شغل بضمتين ابن عامر وعاصم
وحمزة والكسائي وكذا ابو جعفر ويعقوب وخلف وافقهم الاعمش وقرأ الباقون
بضم وسكون كما سبق بالبقرة واختلف في فاكهون و فاكهين
وهما هنا والدخان والطور والمطففين فابو جعفر بغير الف بعد الفاء فيهما
كلهما بمعنى طرفون بالضم وقيل الفاكه والفكه والمتنعم المتلذذ ومنه
الفاكهة لانه مما يتلذذ به ويتنعم وثبتت هذه القراءة عن نافع وابي رجاء وشيبة
وافقه الحسن هنا وفي الدخان وقرأ حفص كذلك في المطففين وخلف
فيه عن ابن عامر وقرأ الباقون بالالف في الجميع يعني اصحاب فاكهة
كلابن وتامر ولاحم واختلف في ظلل فحمزة والكسائي وكذا خلف بضم الظاء
وحذف الالف جمع ظلة وجمع فعلة على فعل بقياس نحو غرفة وغرف وحلة
وحلل وهي عبارة عن الملابس والمراتب من الحجال والستور ونحوها من الاشياء
التي تظل وافقهم الاعمش وقرأ الباقون بكسر الظاء والالف جمع قال ابن
عطية جمع ظل اذ الجنة لا شمس فيها وانما هواؤها سجسج كوقت الاسفار

وقيل طلوع الشمس انتهى قاله في البحر وجمع فعل على فعال في الكثرة
نحو ذيب وذياب واما ان وقت الجنة كوقت الاسفار قبل طلوع الشمس
فيحتاج هذا الى نقل صحيح وكيف يكون ذلك وفي الحديث ما يدل على الحورا
من حور الجنة لو ظهرت لاضاءت منها الدنيا او نحو من هذا انتهى قاله في الدر
ويحتمل ان يكون جمع ظلة كخلة وخلال وبرمة وبرام او جمع فعلة بالكسر
اذ يقال ظلة وظلة بالضم والكسر فهو كلقحة ولقاح الا ان افعالا اينقاس
فيها وقرا متكئون بحذف الهمزة وضم الكاف ابو جعفر والباقون باثبات
الهمزة وكسر الكاف كما في الهمز المفرد ويوقف عليه لحمزة ويوافقه الاعمش بخلف عنه
بالتسهيل بين الهمزة والواو وبالتسهيل بين الهمزة والياء وبالابدال ياء او اوجه ضعفا
وبالابدال ياء على التخفيف الرسمي وبالحذف مع ضم ما قبل الواو وكقراءة ابي جعفر
واختاره الداني وقيل بكسره وهو ويحصل فيهما من ضرب خمسة التسهيل
في ثلاثة الوقف خمسة عشر وبضم الايها الاخير يبلغ ستة عشر وجها كيستهزءون
ونحوه واختلف في جبلا فنافع وعاصم وكذا ابو جعفر بكسر الجيم والباء وتشديد
اللام وقرا ابن كثير وحمزة والكسائي وكذا رويس وخلف جبلا بضمهما وتخفيف
اللام ووافقهم ابن محيصن والحسن والاعمش وقرا روح بضمهما وتشديد اللام
وقرا ابو عمرو وابن عامر بضم الجيم وسكون الباء وتخفيف اللام وكلها
لغات في هذه الكلمة وامال فانى حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم
الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح وبالتقليل وبه قرا الداني من
العنوان للدوري عن ابي عمرو والباقون بالفتح وبه قرا الدوري عن ابي عمرو
من العنوان وقرا على مكاناتهم بالالف على الجمع ابو بكر ووافقه الحسن
وتقدم بالانعام واختلف في ننكسه فحمزة وعاصم بضم النون الاولى وفتح

الثانية

الثانية وكسر الكاف مشددة من نكسه للتكثير تنبيها على تعدد الردة من الشباب
الى الكهول الى الشيخوخة الى الهرم ووافقهما الاعمش وقرا الباقون
بفتح النون الاولى وسكون الثانية وضم الكاف مخففة من نكسه اي ومن
نطل عمره نرده من قوة الشباب ونضارته الى ضعف الهرم ونحولته وهو
ارذل العمر الذي تختل فيه قواه حتى يعدم الادراك وهو من فوايد هذا الكلام
الحث على مبادرة العمر بالطاعات وحب المفارقة قبل ان يرى في نفسه
ما يتمناه لاعدايه قاله الجعبري ولله در القايل

من يتمنا العمر فليدرع ... صبرا على فقد احبابه
ومن يعمر يلق في نفسه ... ما يتمناه لاعدايه

وقرا افلا يعقلون بالخطاب نافع وابن عامر بخلف عنه وكذا ابو جعفر
ويعقوب وقرا الباقون بالغيب وبه قرا الحلواني عن هشام والشذاي عن
الداجوني عن اصحابه عنه وزيد عن الرملي عن الصوري وبالخطاب رواه الاكثرون
عن الداجوني عن هشام وعن الاخفش عن ابن ذكوان واختلف في لينذر
هنا والاحقاف فنافع والبزي بخلف عنه وابن عامر وكذا ابو جعفر ويعقوب
بالخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم وقرا الباقون بالغيبة فاحتمل ان
يكون الضمير فيها للنبي صلى الله عليه وسلم وان يكون للقران وعن الحسن
والمطوعي ركوبهم بضم الراء مصدر على حذف مضاف اي ذو ركوبهم او فمن
منافعها ركوبهم فيحذف ذو ويحذف منافع والجمهور بفتح الراء اي مركوبهم
فعول بمعنى مفعول كالحلوب والمحصور وامال مشارب هشام وابن ذكوان
بخلف عنهما فالفتح لهشام من طريق الداجوني ولابن ذكوان من طريق الاخفش والامالة
له من طريق الصوري ولهشام من طريق جمهور المغاربة وقرا فلا يحزنك بضم الياء

وكسر الزاي نافع من اخزني وافقه ابن محيصن كما في ال عمران ومعني الاية
لا يحزنك قولهم في الله بالالحاد والشرك او فيك بالتكذيب والتهجين
انا نعلم ما يسرون وما يعلنون فنجازيهم عليه وكفي ذلك ان يتسلي به
واختلف في قراة بقادر هنا وا الاحقاف فرويس يقدر بيا مثناة تحتية
مفتوحة واسكان القاف من غير الف وضم الرا فيهما فعلا مضارعا وقرا روح
في الاحقاف كذلك وقرا الباقون بموحدة مكسورة وفتح القاف والف بعدها
وخفض الرا منونة ادخلوا بالجر علي اسم الفاعل وبذلك قرا روح هنا وخرج
بتعيين السورتين بقادر علي ان يحي الموتي بسورة القيمة المتفق فيه علي
الالف وبالجر كالرسم وعن الحسن الخالق بالف بعد الخا واللام مكسورة
مخففة اسم فاعل والجمهور بتقديم اللام مفتوحة مشددة وبعدها الف بصيغة
المبالغة لكثرة مخلوقاته وقرا كن فيكون بالنصب ابن عامر والكسائي
ووافقهما ابن محيصن علي جواب لفظ كن لانه جا بلفظ الامر فشبه بالامر
الحقيقي وسبق تقريره بالبقرة مع زيادة وبالله المستعان وقال البيضاوي
نصبه عطفا علي يقول وقرا رويس بيده باختلاس كسرة الها والباقون
بالاشباع كما هو في الكناية وعن المطوعي ملكه بفتح الكاف واثبات الواو
بعد ها وقرا ترجعون بالبنا للفاعل يعقوب وافقه ابن محيصن والمطوعي
كما في البقرة وفي هذه السورة من يا ات الاضافة ثلاث يا ات ومن الزوايد ثلاثة
والمرسوم كتبوا في الكوفي وما عملته بغير ها وفي بقيتها بالها وفي
بعض المصاحف في شغل فاكهون هنا ونعمة كانوا فيها فاكهين بالدخان
ونعيم فاكهين بالطور انقلبوا فاكهين بالمطففين بالف وحذفها
في باقيها وكتبوا ان اعبدوني بالياو كتب في المصاحف العراقية

اين ذكرتم صورة الهمزة الثانية يا واتفقوا علي كتابة افضا المدينة بالالف
الوقف والابتدا اخر البسملة م يس كالم ن علي انه اسم للسورة
وهذه يس ن علي انه يعني يا رجل او يا سيد والواو في الثاني للقسم
او للعطف ان جعل يس مقسما به لمن المرسلين ك وفاقا للداني
كالحسن متشابه علي انه ثاني خبر ان حالا من المستكن في لمن ن علي انه
خبر ثان لان المفصل بين المبتدا وخبره الثاني مستقيم ت وفاقا
لابي حاتم علي قراة رفع تنزيل خبر مبتدا محذوف وكذا علي نصبه علي
المصدر بفعل من لفظه اي انزل تنزيلا كما اختاره العماني للاضمار بعد
الفراغ من السابق خلافا للداني حيث منع بان العامل فيه الفعل الذي
دل عليه السابق قبل السورة ن علي قراة الحسن بالجر بدلا من القران
ونعتا فلا يفصل بينهما بالوقف علي الرحيم ن للام كي للاحقة
المتعلقة بسابقها فهم غافلون ولا يؤمنون مقمحون ولا يبصرون ن
ولا يؤمنون ك كريم ت بالغيب واثارهم ك امام مبين ن
لهم مثلا ن لان اضرب يتعدي الي مفعولين لانه ضمنه يعني الجعل
وهما مثلا اصحاب القرية علي حذف مضاف اي جعل لهم مثل اصحاب
القرية مثلا قاله البيضاوي وقال في المرشد اصحاب منصوب لانه
بدل من المثل كانه قال اذكر لهم اصحاب القرية وهي انطاكية القرية ن لان
التالي بدل من اصحاب القرية او ظرف فلا يفصل بينهما مرسلون ك
تكذبون والمرسلون والمبين تطيرنا بكم واليم واين ذكرتم ك مسرفون
ت المرسلين ك للفاصلة مهتدون ترجعون مبين فاسمعون
ادخلوا الجنة والمكرمين ومنزلين ك خامدون ت وفاقا للعماني والجعبري

علي العباد ت ايضا ووافقا السجستاني والداني لان تاليه من قول الله تعالى
يستهزءون ت ايضا من القرون ك علي قراءة الحسن انهم بكسر الهمزة
للاستيناف كما سبق في القرات ق علي الفتح لا يرجعون ت محضرون ت
ايضا ياكلون واعناب ك من ثمره ك علي ان ما النافية نافية يعني
لان الثمر خلق الله لا بفعلهم وانما يتجه هذا علي قراءة حذف ها عملته ن علي
انها موصولة خفضا عطفا علي ثمره والعايد ها عملته للفصل بين المتعاطفين
والمراد كما في انوار التنزيل ما يتخذ منه كالعصير والدبس ونحوهما ايديهم
ك يشكرون ولا يعلمون مظلمون ت لمستقر لها ك العليم ن
علي قراءة رفع القمر بالابتدا او نصبه بتقدير وقدرنا القمر قدرناه فاما رفعه
عطفا علي السابق من ذكر الليل والشمس وآية لهم القمر لم يقف علي ما دونه
لتعلقه بالسابق كما قاله الداني واطلق العماني تامه علي قراتي النصب
والرفع غير متعرض لتوجيه القديم ك سابق النهار ك ايضا يسبحون
ت المشحون ما يركبون ك ينقذون ن لحرف الاستثنا التالي الي حين
ك ترحمون ك ووافقا العماني علي استيناف التالي ولا يوقف عليه بل
علي معرضين وهو ك ايضا ووافقا السجستاني لان جواب اذا محذوف
دل عليه قوله تعالى وما ياتيهم من آية الي حرف الفاصلة كانه قال تعالى واذا قيل
لهم اتقوا العذاب اعرضوا لانهم اعتادوه وعزموا عليه ونعتيه في
المستدبات قوله تعالى ما ياتيهم يحتاج الي جوابه وجوابه الا كانوا عنها
معرضين واذ جعل جوابا للقول واذا صار جوابا بالشيين والشي الواحد لا يكون
جوابا لهما وعلي هذا فلا يضر حذف جواب واذا ونظايره في القرآن كثيرة
وحينئذ فلا منع من الوقف علي ترحمون ومبين ك صادقين ك لطعم

ن

ن لان تاليه من تمام يرجعون وينسلون ك من مرقدنا ت ووافقا
السجستاني بل قال الداني انه قول جميع اصحابك التمام من القراء والنحويين
لان ما بعد مبتدا وخبره ما مصدرية او موصولة محذوفة الراجع
وهو من قول الملائكة او المومنين فالوقف علي هذا هو ت علي انه
صفة لمرقدنا وما وعد خبر محذوف او مبتدا خبره محذوف اي ما وعد
الرحمن وصدق المرسلون حق وهو من كلامهم قاله البيضاوي
في انوار التنزيل وحينئذ فيبتدي بقوله تعالى ما وعد الرحمن و تقدم
سكت حفص علي مرقدنا في القرات وصدق المرسلون ن لدينا
محضرون ك تعملون ن فاكهون ومتكئون ك ما يدعون
ك ايضا ويبتدي سلام بتقدير لهم سلام وما موصولة او موصوفة
مرتفعة بالابتدا ولهم خبرها اي لهم فيها جميع ما يتمنون اذا الوقف
سلام وهو ت ووافقا السجستاني وابن عبد الرزاق علي ان سلاما
بدل من ما او صفتها حري وحينئذ فالابتدا بقوله قولا بتقدير يقول
الله او يقال لهم قولا كاينا من جهته والمعنى ان الله يسلم عليهم بواسطة
الملايكة او بغير واسطة تعظيما لهم وذلك مطلوبهم ومتمناهم قاله
في اسرار التاويل رحيم ت المجرمون ك ت ايضا وان اعبدوني ك مستقيم
كثيرا تعقلون ك توعدون تكفرون تكسبون يبصرون ولا يرجعون
في الخلق تعقلون ك او مستقيم ت ووافقا العماني وما ينبغي
له ت مبين ن لتعلق لام كي اللاحقة بالسابق علي الكافرين ت
مالكون وذللناها لهم و ياكلون ومشارب يشكرون ينصرون محضرون
ك قولهم ن ووافقا السجستاني يعلمون ت مبين ودينهم ك

توقدون ب ان يخلق مثلهم ب والابتدا بلي ولا يوقف عليه لا التي
لتقرير الاحقه من قدر الله تعالى قاله العماني وهو يرد على من جعله كافيا
العليم ك كن ك وقد سبق البحث فيه في البقرة فيكون ك او
ب وقال الداني وكل شي ك وترجعون م التجزيه من ان الله
يمسك السموات الى قوله تعالى وما انزلنا على قومه ربع وهو تكملة
الحزب الم اعهد اليكم يا بني ادم ربع حزب

سورة الصافات

مكية وحروفها ثلاثة الاف وثمان مايه وستة وعشرون وكلمها ثمان
مايه وستون وايها مايه وثمانون وابن بصري وابو جعفر واثنان في
الباقي اختلافها اربع من كل جانب غير حمصي وحور الد وما كانوا يعبدون
غير بصري وان كانوا ليقولون غير ابي جعفر وفيها شبه الفاصلة ستة
الملا الاعلى من خلقنا ماذا ترى ما تومرون وعلى اسحاق وبين الجنة نسبا وعكسه
ثلثة وتله للجبين يا ابراهيم كيف تحكمون وفواصلها صفا وزجرا ذكرا
الواحد المشارق الكواكب مارد جانب واصب ثاقب لازب ويسخرون
ويذكرون ويستسخرون وسحر مبين لمبعوثون الاولون داخرون
ينظرون يوم الدين يكذبون يعبدون الجحيم مسولون لا تناصرون
مستسلمون يتسالون اليمين مومنين طاغين لذايقون غاوين
مشتركون بالمجرمين يستكبرون مجنون المرسلين الاليم يعملون
المخلصين معلوم مكرمون النعيم متقابلين من معين للشاربين
ينزفون عين مكنون يتسالون قرين المصدقين لمدينون مطلعون
الجحيم لتردين المحضرين بميتين بمعذبين العظيم العاملون الزقوم
للظالمين الجحيم الشياطين البطون من حميم الجحيم الباقين الاخرين

العالمين

العالمين المحسنين المومنين الاخرين ابراهيم سليم تعبدون تريدون
العالمين في النجوم سقيم مدبرين تاكلون تنطقون باليمين يزفون
ما تنحتون تعملون الجحيم الاسفلين سيهدين الصالحين حليم
الصابرين للجبين ابراهيم المحسنين المبين عظيم الاخرين ابراهيم المحسنين
المومنين الصالحين مبين وهرون العظيم الغالبين المستبين المستقيم
الاخرين وهرون المحسنين المومنين المرسلين تتقون الخالقين الاولين
المحضرون المخلصين الاخرين ال ياسين المحسنين المومنين المرسلين
اجمعين الغابرين الاخرين مصبحين تعقلون المرسلين المشحون
المدحضين مليم المسبحين يبعثون سقيم من يقطين يزيدون الى حين
البنون شاهدون ليقولون لكاذبون البنين تحكمون تذكرون مبين
صادقين لمحضرون يصفون المخلصين تعبدون بفاتنين الجحيم معلوم
الصافون المسبحون ليقولون الاولين المخلصين تعلمون المرسلين
المنصورون الغالبون حتى حين يبصرون يستعجلون المنذرين حتى حين
يبصرون يصفون المرسلين العالمين

القراءات وتوجيهها

ادغم التاء في الصاد والزاي والذال من فالصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات
ذكرا هنا والذاريات ذروا ابو عمرو وحمزة ووافقهما اليزيدي والمطوعي وابن محيصن
من المفردة فابو عمرو وجاز على مذهبه في ادغام المتقاربين كما هو مقرر وحمزة
وليس مذهبه ذلك وفرقوا بين مذهبهما بان ابا عمرو يجيز الروم وحمزة يجيز
وهذا كما اتفقا في ادغام بيت طايفة في سورة النسا وان كان ليس من مذهب
حمزة وادغم التاء في الذال والصاد من فالملقيات ذكرا والمغيرات صبحا
خلاد بخلف عنه كابي عمرو ووافقهما ابن محيصن من المفردة واليزيدي وبه قرا

يعقوب من المصباح وقرا الباقون بالاظهار ووافقهم ابن محيصن من المبهج في
الجميع واختلف في بزينة الكواكب فابو بكر بزينةٍ منونا ونصب الكواكب فاحتمل
ان يكون الزينة مصدرا والكواكب مفعول به كقوله تعالى او اطعام في يوم ذي
مسغبة يتيما والفاعل محذوف تقديره بان زين الله الكواكب في كونها مضيئة
حسنة في انفسها والثاني ان الزينة اسم لما يزان به كالليقة اسم لما يلاق به الدواة
فيكون الكواكب على هذا منصوبة باضمار اعني او يكون بدلا من سما الدنيا بدل
اشتمال اي زينا كواكب السما وقرا حفص وحمزة بتنوين زينة كذلك وجر
كواكب على ان المراد بزينة ما يزين به والكواكب بدل او عطف بيان لزينة وهذا
كما في تزينت بزينة لولو وياقوت ووافقهما الحسن والاعمش وقرا الباقون باضافة
زينة الى الكواكب اضافة الاعم الى الاخص فتكون للبيان نحو ثوب خز او مصدر
مضاف لفاعله اي زينت الكواكب السما بضوئها او مضاف لمفعوله اي
اي بان زينها الله بان جعلها مشرقة مضيئة في نفسها واختلف في لا يسمعون
لحفص وحمزة والكسائي وكذا خلف بتشديد السين والميم والاصل يتسمعون
فادغمت التا في السين قال ابو حيان وتقتضي نفي التسمع وظاهر الاحاديث
انهم يتسمعون حتى الآن لكنهم لا يسمعون وان سمع احد منهم شيا لم يفلت الشهاب
قبل ان يلقي ذلك السمع الى الذي يخبره لان السما ملئت حرسا وشهبا من وقت
بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الرجم في الجاهلية اخف فلما كانت
ثمرة التسمع هو السمع وقد انتفى السمع نفى التسمع في هذه القراة لانتفا ثمرته وهو
السمع ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بالتخفيف فيهما نفى سماعهم وان كانوا
يسمعون لقوله تعالى انهم عن السمع لمعزولون وعداه بالى لتضمنه معنى الاصغا
واما الملا الاعلى حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ودش من

طريق

طريق الازرق بالفتح وبالتقليل وبه قرا ابو عمرو من العنوان والباقون بالفتح
وكذا الخلف في حرف ص وعن الحسن خطف بفتح الخا وتشديد الطا
مكسورة وحكي له كسر الخا ايضا عنه واصل القراتين اختطف فلما اريد
الادغام سكنت التا وقبلها الخا ساكنة فكسرت الخا وهو لالتقا الساكنين
ثم كسرت الطا اتباعا لحركة الخا وهذا توجيه القراة الثانية وهي واضحة
واما القراة الاولى فمشكلة جدا لان كسر الطا انما كان لكسر الخا فكيف وهم
يتوهمون انها مكسورة وهو مفقود وقد وجه على التوهم وذلك انهم لما
ارادوا الادغام نقلوا حركة التا الى الخا ففتحت وهم يتوهمون انها
مكسورة لالتقا الساكنين كما تقدم فاتبعوا الطا لحركة الخا المتوهمة وبالجملة
فهو تعليل بشذوذ والله اعلم واختلف في عجبت لحمزة والكسائي وكذا
خلف بتا المتكلم وروي عن علي وعبد الله بن مسعود اي قل يا محمد بل عجبت
انا او على اسناده للباري تعالى وقد انكر شريح القاضي هذه القراة وقال الله
لا يعجب فبلغت ابرهيم النخعي فقال ان شريحا كان معجبا برايه وان [illegible]
هو اعلم منه يعني عبد الله بن مسعود قال في البحر والظاهر ان ضمير المتكلم
هو الله تعالى والعجب لا يجوز على الله تعالى لانه روعة تعتري المتعجب من
الشي وقد جا في الحديث اسناد العجب الى الله تعالى ويؤول على انه صفة
فعل يظهرها الله تعالى من صفة المتعجب منه من تعظيم او تحقير حتى
يصير الناس متعجبين منه فالمعنى بل عجبت من ضلالتهم ووافقهم الاعمش
وقرا الباقون بفتحها والضمير للرسول صلى الله عليه وسلم على معنى
بل عجبت من قدرة الله على هذه الخلايق العظيمة وهم يسخرون من امر
البعث او عجبت من اعراضهم عن الحق وعماهم عن الهدى وان يكونوا كافرين

مع ما جيء به من عند الله وقرا ائذا متنا ائنا لمبعوثون بالاستفهام
في الاول والاخبار في الثاني نافع والكسائي وكذا ابو جعفر ويعقوب وكل
في الاستفهام على اصله فقالون وكذا ابو جعفر بالتسهيل مع الفصل بينهما
بالف وورش وكذا رويس بالتسهيل من غير فصل والكسائي وكذا روح
بالتحقيق من غير فصل وقرا ابن عامر بالاخبار في الاول والاستفهام في
الثاني مع تحقيق الهمزتين من غير فصل بينهما كما في الشاطبية وفاقا للداني في
التيسير وساير المغاربة وقرا الباقون بالاستفهام فيهما فابن كثير
بالتسهيل من غير فصل بينهما ووافقه ابن محيصن وقرا ابو عمرو بالتسهيل
وبالفصل بينهما ووافقه اليزيدي وقرا عاصم وحمزة وكذا خلف بتحقيق الهمزتين
من غير فصل ووافقهم الحسن والاعمش قال في البحر ومن قرا ائذا بالاستفهام
فجواب اذ محذوف اي نبعث ويدل ائنا لمبعوثون وقرا متنا في عليه
الموضعين بكسر الميم نافع وحفص وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم
ابن محيصن والاعمش وذكر بال عمران واختلف في او اباؤنا هنا
وفي الواقعة فقالون وابن عامر وكذا ابو جعفر باسكان الواو فيهما على انها
الواو العاطفة المقتضية للشك وقرا ورش من طريق الاصبهاني كذلك فيهما
الا انه ينقل حركة الهمزة بعدها الى الواو كساير السواكن وقرا الباقون بفتحها
فيهما وبه قرا ورش من طريق الازرق على انها همزة الاستفهام دخلت على
واو العطف وهذا مثل قوله تعالى او امن اهل القرى بالاعراف قال الزمخشري
او اباؤنا معطوف على محل ان واسمها او على الضمير في مبعوثون والذي
جوز العطف عليه الفصل بهمزة الاستفهام والمعنى ايبعث ايضا اباؤنا
علي

على زيادة الاستبعاد يعنون انهم اقدم فبعثهم ابعد وابطل انتهى
وتعقبه ابو حيان فقال اما قوله معطوف على محل ان واسمها فمذهب
سيبويه خلافه لان قولك ان زيدا قايم وعمرو فعمرو فيه مرفوع على الابتدا
وخبره محذوف واما قوله او على الضمير في مبعوثون الى اخره فلا يجوز
عطفه على الضمير لان همزة الاستفهام لا تدخل الا على الجمل لا على
المفرد لانه اذا عطف على المفرد كان الفعل عاملا في المفرد بواسطة حرف
العطف وهمزة الاستفهام لا تعمل فيما بعدها ما قبلها فقوله تعالى
او اباؤنا مبتدا خبره محذوف تقديره مبعوثون ويدل عليه ما قبله
فاذا قلت اقام زيد او عمرو فعمرو مبتدا محذوف الخبر كما ذكرناه والاستفهام
يتضمن انكارا او استبعادا فامر الله نبيه ان يجيبهم بنعم وانتم داخرون
اي صاغرون وهي جملة حالية العامل فيها محذوف تقديره نعم
تبعثون انتهى وقرا نعم بكسر العين الكسائي ووافقه الشنبوذي
كما في الاعراف وقرا صراط بالسين قنبل بخلف عنه وكذا رويس
ووافقهما ابن محيصن والشنبوذي وقرا حمزة في رواية خلف بالاشمام
وبه قرا خلاد فيما انفرد به ابن عبيد عن الصواف عن الوزان والباقون
بالصاد وبه قرا قنبل في الوجه الثاني وخلاد في ساير ما روي عنه وقرا
ولا تناصرون بتشديد التاء في الوصل على الادغام البزي ووافقه ابن
محيصن بخلف عنهما كما في البقرة وقرا قيل بالاشمام هشام والكسائي
وكذا رويس ووافقهم الحسن والشنبوذي وعن الحسن صدق بتخفيف
الدال المرسلون رفعا بالواو وفاعلا به اي صدقوا فيما جاوا به من التبشير
به وفي انه ياتي في اخرهم والجمهور على التشديد والنصب اي صدقهم

محمد صلى الله عليه وسلم وسهل الهمزة الثانية بين بين من
لتاركوا مع الفصل بين الهمزتين بالف قالون وابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم
اليزيدي وقرا ورش وابن كثير وكذا رويس بالتسهيل بلا ذلك لكن من غير
فصل ووافقهم ابن محيصن وقرا ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائي وكذا
روح وخلف بتحقيق الهمزتين من غير فصل وبذلك قرا هشام من طريق
الداجوني وفي المبهج من طريق الجمال عن الحلواني ووافقهم الحسن والاعمش
وقرا بالتحقيق والمد هشام ايضا من طريق الحلواني من طريق ابن عبدان
وكذلك الحكم في ائنك لمن المصدقين وابقا الالان جا عن ذكر الفصل
بالالف فيهما لهشام من طريق الحلواني بلا خلاف وقرا المخلصين بفتح
اللام نافع وعاصم وحمزة والكسائي وكذا ابو جعفر والخلاف في خلف ووافقهم
الاعمش وامال للشاربين ابن ذكوان بخلف عنه كما في بابها واختلف
في ينزفون هنا والواقعة فحمزة والكسائي وكذا خلف بضم اليا وكسر
الزاي في الموضعين من انزف الرجل اذا ذهب عقله من السكر فهو نزيف
ومنزوف وكان قياسه منزف كمكرم ونزف الرجل الخمر فانزف هو ثلاثية
متعد ورباعيه بالهمز قاصر فهو نحو كببته فاكب وقشعت الريح السحاب
فاقشع دخل في الكب والقشع ويقال انزف ايضا اي نفد شرابه فالهمز في الاول
ووافقهم الاعمش وقرا عاصم كذلك في الواقعة فقط للاثر وقرا الباقون
بضم اليا وفتح الزاي فيهما من نزفه لرجل ثلاثيا مبنيا للمفعول بمعنى سكر
وذهب عقله ايضا وبذلك قرا عاصم هنا قيل هو من قولهم نزفت الركية
اي نزحت ماءها والمعنى انه لا يذهب خمورهم بل هي باقية ابدا ومن
ينزفون بمعنى يصدفون عنها بسبب النزيف واثبت اليا في لتردين

في

في الوصل ورش ووافقه الحسن في الحالين ويعقوب وقرا ائذا متنا ائنا
لمدينون بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني نافع والكسائي وكذا
يعقوب وكل في الاستفهام على اصله فقالون بالتسهيل والمد وورش وكذا
رويس بالتسهيل والقصر والكسائي وكذا روح بالتحقيق والقصر وقرا
ابن عامر وكذا ابو جعفر بالاخبار في الاول والاستفهام في الثاني وكل على
اصله فابن عامر بالتحقيق من غير فصل بين الهمزتين الا ان الاكثر الطرق
عن هشام على الفصل كما في الشاطبية كاصلها ووافقه سائر المغاربة
ابو جعفر بالفصل والتسهيل وقرا الباقون بالاستفهام فيهما فابن
كثير بتسهيلهما من غير فصل ووافقه ابن محيصن وقرا ابو عمرو بالتسهيل
كذلك مع الفصل ووافقه اليزيدي وقرا عاصم وحمزة وكذا خلف بالتحقيق
من غير فصل ووافقهم الحسن والاعمش وعن ابن محيصن مطلعون
بسكون الطا فاطلع بقطع الهمزة مضمومة وسكون الطا وكسر
اللام فعلا ماضيا مبنيا للمفعول مرويا عن ابي عمرو وفي رواية حسين
الجعفي وهي قراة ابن عباس فيما روي ايضا وامال فراه مع
الهمزة صغرى ورش من طريق الازرق وقرا ابو عمرو وابن ذكوان من طريق
الصوري فيما رواه الجمهور عنه بامالة الهمزة فقط وليست امالة الرا التوسط
من هذه الطرق وقرا هشام في رواية الاكثرين عن الداجوني عنه وابن
ذكوان وابو بكر من طريق يحيى وحمزة والكسائي وكذا خلف بامالة الرا
والهمزة معا وهو الذي عليه جميع المغاربة وجمهور المصريين عن الاخفش
من طريق النقاش عن ابن ذكوان وقرا الباقون بالفتح وبه قرا هشام
من طريق الحلواني وصحح في النشر رواه جمهور العراقيين عن ابن ذكوان وهو

طريق ابن الاخرم عن الاخفش ويوقف حمزة على رءوس الشياطين بالتسهيل
بين بين على القياس وبالحذف وهو الاولى عند الاخذين باتباع الرسم وعلى
مالئون بالتسهيل بين الهمزة والواو وبالابدال ياء وبالتسهيل كالياء وبالابدال واوا
وبالحذف مع ضم اللام وكسرها وهو الحاصل في هذه سبعة اوجه الصحيح منها ثلاثة وهي
~~التسهيل كالياء وبالابدال واوا وبالحذف مع ضم اللام وكسرها وهو الحاصل في هذه~~
~~سبعة اوجه الصحيح منها ثلاثة وهي~~ التسهيل كالواو والحذف مع ضم اللام وابدال
الهمزة ياء ويجوز في كل من الاوجه المذكورة لاجل ساكن الوقف المد والتوسط
والقصر ووافقه الاعمش على الموضعين بخلف عنه واما نادانا نوح حمزة والكسائي
وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ادريس من طريق الازرق بالفتح وبالتقليل ورش
وقرا نافع من العنوان وقرا الباقون بالفتح وعن المطوعي ذريته بكسر الذال
في الموضعين كما في البقرة واختلف في يزفون فحمزة بضم الياء من ازف يزف
اي دخل في الزفيف وهو الاسراع فالهمزة ليست للتعدية من ازف غيره اي
حمله على الزفيف فهي للتعدية ووافقه الاعمش وقرا الباقون بفتحها من زف
الظليم وهو ذكر النعام يزف اي عدا بسرعة او من زفاف العروس التمهل في المشية
اذ كانوا في طمانينتهم ان ينال اصنامهم شيء بعزتهم واثبت الياء في سيهدين
في الحالين يعقوب وفي الوصل الحسن وعن ابن محيصن رب هب بضم باء رب
كما في البقرة بيانه وقرا يابني بفتح الياء حفص وسبق نحوه وفتح ياء الاضافة
من اني ارى في المنام اني اذبحك نافع وابن كثير وابو عمرو ووافقهم ابن محيصن — وكذا ابو جعفر
واليزيدي واختلف في ماذا ترى فحمزة والكسائي وكذا خلف بضم التاء وكسر
الراء وبعدها ياء اي ماذا تريه من صبرك واحتمالك فالمفعولان محذوفان
ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بفتح التاء والراء والف بعدها من الراي والف بعدها

من الراي واما فتح الرا ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري ووافقهم اليزيدي
وقرا ادريس من طريق الازرق بين بين وبه قرا نافع من العنوان وقرا الباقون بالفتح
وقرا يا ابت بفتح التاء ابن عامر وكذا ابو جعفر وسبق باول يوسف ووقف
بالهاء ابن كثير وابن عامر وكذا ابو جعفر ويعقوب ووافقهم ابن محيصن وفتح يا
اني نافع وكذا ابو جعفر فقط وعن الحسن والمطوعي فلما سلما بحذف الالف
وتشديد اللام اي فوضا اليه في قضائه وقدره ورويت هذه القراءة عن ابن عباس
ومجاهد وغيرهما وقرا الجمهور باثبات الهمزة وتخفيف اللام قال قتادة اسلم
هذا ابنه واسلم هذا نفسه كذا في البحر وجعل اسلم سعد وغيره جعله لازما
يعني انقاد لامر الله وخضع له انتهى وناداه بقوله يا بني ندا شفقة وترحم
وذكر له الرؤيا ليحمل على احتمال تلك البلية العظيمة بقوله تعالى فانظر ماذا ترى
وان كان حتما من الله ليعلم ما عنده من تلقي هذا الامتحان العظيم ويصبر
ان جزع ويوطنه على ما لا بد له منه اذ مفاجاة البلا [illegible] السعود ربما اصعب
على النفس وكان رؤيا منام ولم تكن يقظة ليدل على ان حالتي الانبيا يقظة
ومناما سوى في الصدق اذ رؤيا الانبيا وحي كاليقظة وقال البيضاوي
والاظهر ان المخاطب اسمعيل لانه الذي وهب له اثر الهجرة ولان البشارة باسحق
بعده معطوفة بهذا الغلام انتهى وقوله تعالى بعد تمام قصة الذبيح
وبشرناه باسحاق يدل على انه غيره كما قال الجعبري كغيره وقرا النبيا
بالهمز نافع كما في البقرة كالهمز المفرد واختلف في وان الياس فابن عامر
بخلف عنه بوصل الهمزة الناسي فيصير اللفظ بلام ساكنة بعد ان ويبتدي
بهمزة مفتوحة ووافقه ابن محيصن من المفردة والحسن وقرا الباقون بقطع الهمزة
مكسورة بدا ووصلا وبه قرا ابن عامر في وجهه الثاني فهو قراءة علي

الشاميين وبه قطع الاهوازي وروى جمهور عن ابن عامر في الحجه
الثاني الوجهين جميعا الوصل والقطع الكارزيني عن المطوعي عن محمد
ابن القسم بن يزيد الاسكندراني عن ابن ذكوان وذكرهما في الشاطبية
لكن ذلك في الوصل من طريق النقاش عند الاخفش وهو قراءه التيسير
علي الفارسي وبه قطع ابن مجاهد لابن عامر قال ابن الجزري وهما اي الوصل
والقطع اخذ في روايتي ابن عامر اعتمادا علي نقل الايمة الثقات واستنادا
الي وجهه في العربية وثبوته بالنص انتهى ووجه القراءتين انه اعجمي سرياني تلاعبت
العرب به فقطعت همزته تارة ووصلتها اخرى وقالوا عنه الياسين
كجبراين وقيل يحتمل قراءة الوصل ان يكون اسمه ياسين ثم دخلت
عليه ال المعرفة كما دخلت علي ليسع والياس هذا قيل هو ابن الياسين
المذكور بعده من لدن هرون اخي موسى وقيل بل الياس ادريس عليه السلام
واختلف في نصب الله ربكم ورب كحفص وحمزة والكسائي وكذا يعقوب
وخلف بنصب الجلالة الشريفة في الاسمين الكريمين بعدها بدلا من احسن
او عطف بيان ان قلنا ان اضافته التفضيل محضة وربكم نعت ورب عطف
عليه ولا يسوغ الوقف علي ما قبل ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بالرفع في
الثلاثة الجلالة مبتدا وربكم خبر او خبر مضمر اي هو الله قال في الدر ان
كالبحر وروى حمزة انه كان اذا وصل نصب واذا وقف رفع قال التميمي وهو
حسن جدا وفيه جمع بين الروايتين انتهى واختلف في ال ياسين لنافع وابن
عامر وكذا يعقوب بفتح الهمزة ومدها وكسر اللام وفصلها من الياء اي اضافوا
ال الذي هو بمعنى اهل الي ياسين وال محمد وال ابرهيم عليهما الصلاة والسلام
فهي علي هذه القراءة كلمتان فيجوز قطعهما وقفا والمراد ولد ياسين واصحابه

وقيل

وقيل المراد بياسين هذا الياس المتقدم فيكون اسمان له والمراد هو وقومه
المؤمنون وقيل المراد بياسين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ووافقهم الحسن
وقرا الباقون بكسر الهمزة وسكون اللام بعدها ووصلها بالياء كلمة واحدة
في الحالين جمع الياس المتقدم وجمع باعتبار اصحابه كالمهلبين والاشاعثة
في المهلب وبنيه والاشعث وقومه وهو في الاصل جمع المنسوبين الي
الياس وهي علي هذه القراءة كلمة واحدة وان انفصلت رسما وحينئذ فلا
يجوز قطع احديهما عن الاخرى ويكون علي هذه القراءة ايضا قطعت رسما
واتصلت لفظا ولا يجوز اتباع الرسم فيهما وقفا اجماعا ولم يقع لهذه الكلمة نظير
في القران واختلف في لكاذبون اصطفى لورش من طريق الاصبهاني وكذا
يعقوب بوصل الهمزة في الوصل علي نية الاستفهام وانما حذف للعلم به او بتقدير
يقولون اصطفى قال العماني في المرشد والابتداء في هذه القراءة بهمزة مكسورة
وقرا الباقون بهمزة مقطوعة مفتوحة في الحالين علي الاستفهام علي طريقة
الانكار والاستبعاد وبه قرا ورش من طريق الازرق واما اصطفانا في
الوقف حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق
بالفتح كالباقين وبالتقليل وبه قرا نافع من العنوان وقرا يذكرون بتخفيف
حفص وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وسبق بالانعام ووقف
علي صال بالياء يعقوب وعن الحسن صال بضم اللام من غير واو وفي الدر كالبحر
بالواو عنه وفي الكامل في الهذلي فمن اثبت الواو فهو جمع سالم سقطت النون
للاضافة حمل اولا علي لفظ من فافرد ثانيا علي معناها فجمع كقوله تعالى ومن
الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين حمل اولا في يقول علي لفظ من
وفي وما هم علي المعنى واجمع الحمل علي اللفظ والمعنى في جملة واحدة وهي صلة

للموصول لقوله تعالى الا من كان هودا او نصارى ومن لم يثبت الواو احتمل ان يكون
جمعا وحذفت الواو خطا كما حذف في حالة الوصل لفظا لاجل التقا الساكنين وكثيرا
ما يفعلون هذا يسقطون في الخط ما يسقط في اللفظ ومنه نقص الحق في قراءة
من قرا بالضاد المعجمة رسم بغير يا واحتمل ان يكون صال مفردا حذفت لامه تخفيفا
وجري الاعراب في عينه كما حذفت من قوله تعالى وجنا الجنتين دان وله الجوار
المنشاة برفع النون والجوار قالوا اما بالنيت به بالراي بالبيه كعافيه من عامي
حذفت لام ماليه وقالوا باليه وبال حذف لاسماه الجمهور وبكسر اللام لانه منقوص من
مضاف حذفت لامه لالتقا الساكنين وحمل على لفظ من فاوزه هو وفي هذه السورة
من يا ات الاضافة ثلاثة من الزوايد ثلاث ايضا ومن الادغام الكبير عشر مواضع
المرسوم اتفقوا على حذف الف فهم على اثارهم يهرعون وعلى كتابة صورة
الهمزة الثانية من اينا لتاركوا يا ورسم في المصاحف العراقية صورة الهمزة الثانية من
اينكا يا واتفقوا على كتابة صورة الهمزة واوا وعلى حذف الالف التي قبلها وزيادة الف
بعدها في لهو البلوا وعلى كتابة الياسين بقطع اللام من الياس مثل ال يعقوب
المقطوع والموصول اتفقوا على قطع ام عن من في امن خلقنا وهو ثالث
الاربعة المتفق على قطعها الوقف والابتدا اخر البسملة م صفا ك كن جرا
وذكرا لان من افتتاح السورة الى هذه الفواصل الثلاثة قسم بالملائكة الصافين
في مقام العبودية الزاجرين الاجرام العلوية والسفلية بالتدبير المامور فيها التالين
ايات الله على انبيائه جوابه تاليها فلا يفصل بين القسم وجوابه ان الهكم لواحد
ك وقالا للداني و ت وقالا للعماني بتقدير هو رب ن على ان رب بدل اذ لا
يفصل بينهما رب المشارق ت الكواكب ومارد ك من كل جانب ك او ت
وقالا ليعقوب دحورا ك او ت وقالا للعمني وهو نصب على المصدر اي

تدحرون دحورا قال في انوار التنزيل لانه والقذف متقاربان او حال
بمعنى مدحورين شهاب ثاقب ك ام من خلقنا ك ايضا من طين
لازب ت يستسخرون ومبين والاولون ك قل نعم ن لتعلق
ما بعدها بما اي تبعثون على رغم منكم فلا يفصل بينهما داخرون ك
ينظرون ك ايضا قالوا يا ويلنا ت على انه تاليه من كلام الملائكة او
الوقف على يوم الدين هو ن وبه تم كلام الكفار كما في البيضاوي وقوله
تعالى هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون جواب الملائكة وقيل هو ايضا
من كلام بعضهم لبعض انتهى وهو يرد قوله في المرشد لم يختلفوا في قوله
تعالى هذا يوم الفصل انه من كلام الملائكة تكذبون ك الجحيم ك او
يوصل بقوله تعالى وقفوهم ولا يوقف عليه ك اي احبسوهم في الموقف
ويبتدي بالتالي على انه مستانف او يوصل وقفوهم بلاحقه ويوقف
على مسؤلون وهو ك كالذي قبله لكن قال في المرشد ولا يجمع بينهما
تناصرون ك مستسلمون ويتساءلون واليمين ومومنين وطاغين
وغاوين ومشتركون وبالمجرمين ويستكبرون ولشاعر مجنون والمرسلين
والاليم ك تعملون ك على ان الاستثنا منقطع بمعنى لكن على ان
الضمير في تجزون لجميع المكلفين فيكون استثناء عنهم باعتبار المماثلة فان
ثوابهم مضاعف والمنقطع ايضا بهذا الاعتبار المخلصين ن على ان
الاستثنا منقطع على انه مبتدا وخبره لهم معلوم ك او يوصل بفواكه ويوقف
عليه ك ويبتدا وهم مكرمون النعيم ك متقابلين ك من معين ت
لان ما بعده نعت للكاس للشاربين ك ينزفون ومكنون ويتساءلون والمدينون
والجحيم ولتردين والمحضرين وبمعذبين ك العظيم ت العاملون ت ايضا

الزقوم فالظالمين والجحيم والشياطين والبطون ك للى الجحيم ت
يهرعون واكثر الاولين ك المخلصين ن المجيبون والعظيم والباقين
ك في الآخرين والعالمين والمحسنين ت المومنين ومدبرين وباليمين
ويزفون وتعملون والاسفلين وسيهدين من الصالحين وحليم وماذا ترى
من الصابرين ك قد صدقت الرويا ت وجواب فلما محذوف تقديره كما
في انوار التنزيل كان ما كان مما تنطق به الحال ولا يحيط به المقال من استبشارهما
وشكرهما لله على ما انعم عليهما من دفع البلا بعد حلوله والتوفيق لما لم يوفق
غيرهما لمثله واظهار فضلهما به على العالمين مع احراز الثواب العظيم الى
غير ذلك انتهى وقال المعاني والاحسن عندي ان يكون جوابه وناديناه
والواو صلة ومعناه فلما اسلما ناديناه انتهى المحسنين ت المبين وبذبح
عظيم ك في الآخرين وابرهيم ت المحسنين والمومنين من الصالحين ك
على اسحاق ت مبين ن ايضا وهرون فالعظيم والغالبين والمستبين
ك في الآخرين وهرون والمحسنين ك والمومنين م الادراج القصة
لمن المرسلين والا تتقون ك الخالقين ن على رفع التوالي بتقدير هو الله
او الاسم الكريم مبتدا وما بعده خبر كما مر ت على النصب بدلا من احسن او عطف
بيان على ما ذكر في القرات الاولين ك المخلصين ك ايضا في الآخرين
والياسين والمحسنين ت المومنين م المرسلين ك الآخرين ت وبالليل ن
ت ايضا افلا تعقلون م لا اداخ القصة المرسلين والمدحضين وهو مليم ويبعثون
وسقيم ويقطين واو يزيدون والى حين وشاهدون ك الكاذبون ك
على قراءة قطع همزة اصطفى ن على وصلها تحكمون ك تذكرون ك
للفاصلة مبين وصادقين ونسبا ولمحضرون والمخلصين ك او ت صال

الجحيم

الجحيم ب معلوم والمسبحون والمخلصين ك فسوف تعلمون ب المرسلين
والمنصورون والغالبون حتى حين ويبصرون ويستعجلون والمنذرين
وحتى حين ك يبصرون ب يصفون والمرسلين ك والحمد لله
رب العالمين م التحزيبة من قوله تعالى الم اعهد اليكم يا بني آدم الى قوله تعالى
احشروا الذين ظلموا ربع وهو تكملة النصف فان من شيعته لابراهيم ربع
فنبذناه حزب سورة ص وتسمى سورة داود عليه الصلاة والسلام
مكية ح وفيها ثلثة الالف وتسعة وستون ف كلمها سبع مائة واثنتان ن
وثلثون وايها ثمانون وخمس الجحدري وست ايات حمصي وشامي
وايوب وثمان في الكوفي واختلا فيها خمس آيات ذي الذكر كوفي وغواص
غير بصري نبا عظيم غير حمصي والحق اقول كوفي وحمصي وايوب قال حاتم
ويعقوب وقيل الجحدري لا ايوب وفيها مشبه الفاصلة اربعة من ذكرى
وقوم نوح وعاد وقوم لوط لداود سليمان و فواصلها ذي الذكر وشقاق
مناص كذاب عجاب يراد اختلاق عذاب الوهاب الاسباب الاحزاب
الاوتاد الاحزاب عقاب من فواق الحساب اواب والاشراق اواب
الخطاب المحراب الصراط الخطاب واناب ماب الحساب من النار كالفجار
الالباب اواب الجياد بالحجاب والاعناق ثم اناب الوهاب اصاب وغواص
الاصفاد حساب ماب وعذاب وشراب الالباب اواب والابصار الدار
الاخيار من الاخيار ماب الابواب وشراب اتراب الحساب من نفاد
ماب المهاد وغساق ازواج النار النار قرار في النار الاشرار الابصار
النار القهار الغفار عظيم معرضون يختصمون مبين من طين
ساجدين اجمعون الكافرين من العالمين من طين رجيم الدين يبعثون

المنظرين المعلوم اجمعين المخلصين اقول اجمعين المتكلفين للعالمين بعد حين

القراات وتوجيهها والوقف والابتدا

سكت علي ص ابو جعفر كنظايره من فواتح السور السابق تقريره بحمد الله وعن الحسن صاد بكسر الدال لالتقا الساكنين وهو حرف من حروف المعجم نحو ق ونون وقيل هو امر من المصاداة وهي المعارضة ومنه صوت الصدى وهو ما يعارض الصوت في الاماكن الصلبة الخالية من الاجسام والمعنى عارض بعملك القران فاعمل باوامره وانته عن نواهيه قاله الحسن فيما ذكره في البحر قال في الدر والاول قريبا والجمهور بسكون الدال على ساير حروف التهجي في اوايل السور وقرا القراة بالنقل ابن كثير ووافقه ابن محيصن ووقف على لات بالها الكسائي ووقف الباقون بالتا المجرورة مراعات لمرسوم الخط وسهل الهمزة الثانية من انزل عليه مع ادخال الف بين الهمزتين قالون وابو عمرو فالفصل لقالون من طريق ابي نشيط والحلواني في جامع البيان من قراة مولفه الداني علي ابي الحسن وعن ابي نشيط من قراته علي ابي الفتح وهو في الشاطبية كالتيسير والجمهور علي الفصل من الطريقين وروي عنه القصر في العنوان واما ابو عمرو فروي عنه الفصل الداني في الجامع وروي عنه القصر جمهور اهل الادا ولم يذكر في غيره واجري الوجهين له في الشاطبية والخلاف عن ابي جعفر في ادخال الالف وقرا ورش وابن كثير وكذا رويس بالتسهيل من غير فصل بين الهمزتين ووافقهم ابن محيصن وقرا ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائي وكذا روح وخلف بالتحقيق من غير فصل ووافقهم الحسن والاعمش واختلف عن هشام علي ثلاثة اوجه الاول التحقيق مع القصر الثاني التحقيق مع المد الثالث التسهيل مع المد وبه قرا الداني علي ابي الحسن طاهر بن غلبون وهو الذي

في العنوان

في العنوان والتلخيص وفاقا لجمهور المغاربة وذكر الثلاثة في الشاطبية واثبت اليا في عقاب ام وعقاب وما في الحالين يعقوب في الوصل للحسن وعن الاعمش ثمود بالتنوين كما في الاعراف وقرا الليكة بلام مفتوحة من غير الف وصل قبلها ولا همز بعدها وفتح تا التانيث غير منصرف نافع وابن كثير وابن عامر وكذا ابو جعفر ووافقهم ابن محيصن وقرا الباقون بهمزة الوصل وسكون اللام وبعدها همزة مفتوحة وتا مكسورة وتقدم البحث فيه بالشعرا وسهل الهمزة الاولي من هولا الا قالون والبزي ووافقهما ابن محيصن وقرا ورش من طريق الاصبهاني وكذا ابو جعفر ورويس من غير طريق ابي الطيب بتسهيل الثانية وبه قرا الازرق في احد الوجهين عن ورش ايضا وقرا في الوجه الثاني بالابدال ياء خالصة ويمد حرف المد للساكنين وقرا قنبل من طريق ابن شنبوذ بحذف الاولي وله من غير طريقه وجهان تسهيل الثانية بين بين وابدالها يا محضة كورش وقرا ابو عمرو وكذا رويس من طريق ابي الطيب بحذف الاولي ووافقهما اليزيدي وابن محيصن من المفرد وقرا ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف وروح بتحقيقهما ووافقهم الحسن والاعمش وقرا الباقون بفتحها فقيل هما لغتان بمعني واحد وهو الزمان الذي بين حلبتي الحالب ورضعتي الراضع والمعني ما لها من توقف قدر فواق ناقة وقيل بالفتح الافاقة والاستراحة كالجواب من اجاب والمضموم اسم لا مصدر والمشهور انهما بمعني واحد كقصاص الشعر وقصاصه ووقف حمزة وهشام ويوافقهما الاعمش علي نبا واما الحراب ابن ذكوان بخلف عنه وقرا ورش بترقيقها وقرا الباقون بالتفخيم والفتح وبه قرا ابن ذكوان في الوجه الاخر وعن الحسن والا تشاطط بضم وبالف علي وزن تفاعل من المفاعلة والجمهور بغير الف مع سكون السين من اشطط باعتناد الشطط

عاونه الحد وقال ابو عبيد شططت على فلان واشططت جرت في الحكم وقرا
الصراط بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد وكذا رويس وافقهما ابن محيصن من
المفردة وقرا خلف عن حمزة بالاشمام وافقه المطوعي واختلف عن خلاد والاشمام
له نبه في روضتا ابي علي وفاقا الجمهور العراقيين والباقون بالصاد وعن الحسن
تسع وتسعون بفتح التا وهي لغية والجمهور بكسرها وهي اللغة الفاشية وفتح
بالاضافة من لي نعجة هشام بخلف عنه وحفص وعن الشنبوذي فتناه
بتخفيف النون والالف ضمير الخصمين والجمهور بتشديدها مسندا الى ضمير
المتكلم المعظم نفسه واعلم ان اقصى ما في هذه القصة كما قاله في اسرار التاويل
الاشعار بانه عليه الصلاة والسلام ود ان يكون له ما لغيره وكان له امثاله فنبهه
الله بهذه القصة فاستغفر واناب عنه وما روي ان بصره وقع على امراة فعشقها
وسعى حتى تزوجها وولدت منه سليمان ان صح فلعله خطب مخطوبته او استنزله
عن زوجته وكان ذلك معتادا فيما بينهم وقد واسى الانصار المهاجرين بهذا المعنى
وما قيل انه ارسل اوريا الى الجهاد مرارا وامره ان يتقدم حتى قتل فتزوجها داود
فافترا ولذا قال علي رضي الله عنه من حدث بحديث داود على ما يرويه القصاص
جلدته مائة وستين وقيل ان قوما قصدوا ان يقتلوه فتسوروا المحراب
ودخلوا عليه فوجدوا عنده اقواما فتصنعوا بهذا التحاكم فعلم غرضهم وقصد ان
ينتقم منهم فظن ان ذلك ابتلاء من الله له فاستغفر ربه بما هم به واناب انتهى
وامال كالفجار ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن
الكسائي وافقهم اليزيدي وقرا ورش من طريق الازرق بالتقليل وبه قرا نافع
وحمزة وابو الحرث عن العنوان والباقون بالفتح وكذلك الخلف في كتاب
الفجار بالمطففين واختلف في ليدبروا فابو جعفر بالتا الفوقية
وتخفيف الدال واصلها لتتدبروا وابن

تحذف

تحذف احداهما على الخلاف الذي فيها اهي تا المضارعة ام التا التي تليها وقرا
الباقون بيا الغيبة وتشديد الدال واصله ليتدبروا فادغمت التا في الدال
وفتح يا اني احببت نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر وقرا بالسوق
بهمزة ساكنة بعد السين قنبل وعنه بعدها همزة مضمومة وفي سورة النمل تحقيق البحث فيها وعن
ابن محيصن ضم با رب كما في البقرة وفتح يا بعدي انك نافع وابو عمرو وكذا ابو
جعفر وافقهم اليزيدي وقرا الرياح بالجمع ابو جعفر كما في البقرة وهو الحم لعظم
ملك سليمان وان كان المفرد بمعنى الجمع لكونه اسم جنس والباقي بالسوق
زايدة كهي في قوله تعالى وامسحوا بوجوهكم وايديكم وحكى سيبويه مسحت
براسه وراسه بمعنى واحد وسكن يا مسني الشيطان حمزة ووافقه ابن
محيصن والحسن والمطوعي واختلف في بنصب فابو جعفر بضم النون
والصاد ورويت عن ابي عمارة عن حفص في الجعفي عن ابي بكر وقرا يعقوب
بفتحهما وافقه الحسن وقرا الباقون بضم النون واسكان الصاد وكلها بمعنى
واحد وهو التعب والمشقة واختلف في واذكر عبادنا ابرهيم فابن كثير بغير الف
على التوحيد والمراد الجنس او على ارادة الخليل عليه الصلاة والسلام وابرهيم بدل
منه او عطف بيان وافقه ابن محيصن وقرا الباقون بالجمع على ارادة الثلاثة
والكل بدل منه او عطف بيان له كالجمهور في اله ابائك ابرهيم واسمعيل
واسحق وعن المطوعي اولي الايد بغير يا في الحالين اجتزاء عنها بالكسرة ولما
كانت ال تعاقب التنوين حذفت اليا معها كما حذفت مع التنوين وضعف
هذا التخريج بل لا ركاكة بان حذف هذه اليا لوجود ال ذكره سيبويه
في الضرائر واختلف في بخالصة ذكرى فنافع والحلواني عن هشام وكذا ابو
جعفر بغير تنوين على الاضافة ويحتمل ان يكون اضافتها الى ذكرى للبيان

بل الفاو لسما عن الحسن روي ايضا زياده واو

لان الخالصة تكون ذكرى وغير ذكرى كما في قوله تعالى شهاب قبس
لان الشهاب يكون قبسا وغيره ويحتمل ان تكون خالصة مصدر
بمعنى اخلاص فيكون مصدرا مضافا الى المفعول والفاعل محذوف اي
بان اخلصوا ذكرى الدار وتناسوا عندها ذكر الدنيا ويحتمل ان تكون
مضافة لفاعلها اي بان خلصت لهم ذكرى الدار وتناسوا عندها ذكر
الدنيا ويحتمل وقرا الباقون بالتنوين وعدم الاضافة مصدر بمعنى
الاخلاص فيكون ذكرى منصوبا به او تكون خالصة اسم فاعل على
بابه وذكرى بدل او عطف بيان لها او منصوب باضمار اعني وبذلك
قرا الداجوني عن هشام وسائر اصحابه وامال ذكرى الدار في الوصل
السوسي بخلف وقرا الباقون بالفتح وهو الوجه الثاني للسوسي وامالة
في الوقف ابو عمرو وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا
ورش من طريق الازرق بالتقليل وبه قرا نافع من العنوان وفتح الباقون
وامال المصطفين الاخيار ابو عمرو ولابن ذكوان من طريق الصوري والكسائي
في رواية الدوري ووافقهم اليزيدي وقرا ورش من طريق الازرق بالتقليل
وبه قرا نافع وحمزة وابو الحارث من العنوان والباقون بالفتح وكذلك بخلف
في كل من الاخيار وقرا واليسع بتشديد اللام المفتوحة واسكان اليا
حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بتخفيفها وفتح
اليا وسبق بالانعام وقرا متكئين بحذف الهمزة ابو جعفر والباقون بالتسهيل وبالحذف
بالهمز وسبق في الهمز المفرد ووقف عليه حمزة اذا وافقه الاعمش بخلف عنه وبالنقل صح
بالتسهيل بين بين وبحذف الهمزة كقراءة ابي جعفر كما حكاه جماعة واختاره
الاخذون بالرسم وحكي ابداله يا وضعف واختلف في هذا ما يوعدون

هنا

هنا وفي سورة ق فابو جعفر وابن كثير بالياء من تحت فيهما على الغيب ذ قبله وان للمتقين
وعندهم ووافقه ابن محيصن وقرا ابو عمرو بالغيب هنا فقط ووافقه اليزيدي
وقرا الباقون بالخطاب فيهما على الالتفات اليهم والاقبال عليهم وبه قرا
ابو عمرو في سورة ق ووافقه اليزيدي واختلف في غساق هنا وفي النبا
فحفص وحمزة والكسائي وكذا خلف بتشديد السين في الموضعين صفة
كالجبار فالمراد مثال مبالغة وذلك ان فعالا في الصفات اغلب منه في الاسما
قاله في الدر وقال في البحر فان كان صفة فيكون مما حذف موصوفها وان
كان اسما ففعال قليل في الاسما جاء منه الكلاء والجبان والفياد وذكر البوم
والعقار والخطار ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بالتخفيف فيهما اسم الصفة
لان فعالا بالتخفيف في الاسما كالعذاب والنكال اغلب منه في الصفات
على ان منهم من جعله صفة بمعنى ذي كذا اي ذي غسق والغساق عن ابن
عباس الزمهرير فهو مفرط البرودة كما ان الحميم مفرط الحرارة وعن عطا ما يجري من
صديد اهل النار وعن ابن عمر القيح يسيل منهم فيسقونه وقال الحسن عذاب
لا يعلمه الا الله اي لا يعلم عظمه قبل وقوعها الا هو استجرت بوجه الله الكريم من ذلك
واختلف في واخر فابو عمرو وكذا يعقوب بضم الهمزة مقصورة جمع اخرى
كالكبرى والكبر لا ينصرف للعدل وعلى عرفيا اسم فالوصف وهو مبتدا ومن
شكله في موضع الصفة وازواج خبر اي ومذوقات اخر من شكل هذا المذوق
من مثله في الشدة والفظاعة ازواج اجناس ووافقهما اليزيدي وقرا الباقون
بالفتح والمد على الافراد لا ينصرف ايضا للوزن الغالب والصفة قال ابو حيان
وهذا قيل فهو مبتدا خبره تقديره ولهم عذاب اخر ويبعد خبره في الجملة لان قوله
تعالى ازواج مبتدا ومن شكله خبره والجملة خبر واخر وقيل خبر ازواج ومن

شكل في موضع الصفة وجاز ان يخبر بالجمع عن الواحد من حيث هو درجات
ورتب من العذاب وسمي كل جزء من ذلك الاخر باسم الكل وقال الزمخشري
واخر اي عذاب اخر فان قلت ازواج صفة الاخر لانه يجوز ان يكون ضروبا او صفة
للثلاثة وهي حميم وغساق واخر من شكله انتهى وقال ابو حيان وهو اعراب
اخذه من الفرا وامال لا نرى ابو عمرو وحمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم الاعمش
وقرا ورش من طريق الازرق بالتقليل وبه قرا نافع من العنوان وقرا الباقون
بالفتح وامال الاشرار محضة ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري
والكسائي وكذا خلف وافقهم اليزيدي والاعمش وبذلك قرا حمزة من العنوان
دون الدوري وقرا ورش من طريق الازرق وحمزة في وجهه الثاني بالتقليل
وهو الذي في الشاطبية عن حمزة كالتيسير وبه قرا الداني على ابي الحسن وفاقا
لرواية جمهور المغاربة والمصريين عن حمزة بكماله وبه قرا نافع وابن ذكوان من
العنوان وقطع جمهور العراقيين بالفتح لخلاد وبه قرا الباقون وهم قالون من
غير العنوان وورش من طريق الاصبهاني وابن كثير وابو عمرو من العنوان
وهشام وابن ذكوان من طريق الصوري في العنوان وعاصم والدوري عن
الكسائي من العنوان وكذا ابو جعفر ويعقوب وافقهم ابن محيصن والحسن
واختلف في اتخذناهم فابو عمرو وحمزة والكسائي وكذا يعقوب وخلف
بوصل الهمزة بما قبلها وابتداؤهم بكسر الهمزة على الخبر وتكون الجملة في محل نصب صفة
ثانية لرجالا وام منقطعة اي بل زاغت كقولك انها لابل ام شاء اي بل هي شاء
وافقهم الاعمش واليزيدي وقرا الباقون بقطع الهمزة مفتوحة وصلا وابتداء
على الاستفهام لتقرير انفسهم على هذا على جهة التوبيخ لها والاسف اي اتخذناهم
سخريا ولم يكونوا كذلك وحذفت همزة الوصل استغناء عنها قال في الدر والظاهر

والمبهج وفاقا لكثير من اهل الاداء وهي لابي الحارث من العنوان صح

انه

انه لا محل للجملة حينئذ لانها طلبية انتهى قال ابو حيان والظاهر ان ام متصلة
لتقدم الهمزة والمعنى اي الفعلين فعلنا بهم الاستسخار منهم ام ازدراؤهم
وتحقيرهم بان ابصارنا كانت تعلوا عنهم لانتقاصهم ويكون استفهاما على
معنى الانكار على انفسهم للاستسخار والزيغ جميعا وقال الحسن كل
ذلك قد فعلوا اتخذوهم سخريا وزاغت عنهم ابصارهم محقرة لهم ويكون كقولك
ازيد عندك ام عندك عمرو استفهمت عن زيد ثم اضربت عن ذلك
واستفهمت عن عمرو فالتقدير بل زاغت عنهم الابصار وقال ويجوز ان
يكون قولهم ام زاغت عنهم الابصار له تعلق بقوله تعالى ما لنا لا نرى
رجالا لان الاستفهام اولا دل على انتفاء رؤيتهم اياهم وذلك دليل على انهم
ليسوا معهم في النار ثم اضربوا عن هذا واستفهموا فقالوا ابل زاغت عنهم
ابصارنا وهم فيها فنفوا اولا بالدليل على كونهم ليسوا معهم ثم جوزوا ان
يكونوا معهم ولكن ابصارهم لم ترهم انتهى وقرا سخريا بضم السين نافع وحمزة
والكسائي وكذا ابو جعفر وخلف وافقهم الاعمش وقرا الباقون بكسرها ومعناها
المشهور من السخر وهو الهزء وقيل بكسر السين من التسخير والخلاف في عدم
امالة زاغت وقد انحصر الخلف في امالة الاشرار وفتحها وقطع
همزة اتخذناهم ووصلها وضم سين سخريا وكسرها في عشر قراءات الاولى فتح الاشرار
وقطع همزة اتخذناهم وضم سين سخريا لقالون في الوجه الاول عنه وورش من
طريق الاصبهاني وكذا ابو جعفر الثانية الامالة الصغرى والقطع والضم لقالون
من العنوان وورش من طريق الازرق الثالثة الفتح والقطع والكسر لابن كثير
وابن ذكوان في احد وجوهه وهشام وعاصم ووافقهم ابن محيصن الرابعة
الامالة الكبرى ووصل الهمزة وكسر السين لابي عمرو ووافقه اليزيدي الخامسة

الفتح والوصل والكسر لابي عمرو من العنوان وكذا يعقوب ووافقهما الحسن
السادسة الامالة الكبرى والقطع وكسر السين لابن ذكوان من طريق الصوري
السابعة الامالة الصغرى والقطع والكسر لابن ذكوان من العنوان الثامنة
الصغرى والوصل والضم لحمزة التاسعة الكبرى والوصل والضم لحمزة وابي
الحرث كلاهما من العنوان وللكسائي من غيره وكذا خلف ووافقهم الاعمش
العاشرة الفتح والوصل والضم لخلاد فيما رواه العراقيون والدوري عن الكسائي
من العنوان واذا اعتبرت صلة ميم اتخذناهم وعدمها ونقل همزة الابصار
والسكت فيهما وعلى بحرنا مع وقف الابصار المد والقصر والتوسط مع
السكون ثم هي مع الاشمام ثم مع الروم انتج ذلك وجوها كثيرة ونبه بما
كان لي من علم حفص واختلف في الا انما فابو جعفر بكسر الهمزة على الحكاية
اي ما يوحى لي الا هذه الجملة كانه قيل له انت نذير مبين فحكى هو المعنى
وهذا كما يقول الانسان انا عالم فيقال له قلت انك عالم فيحكى المعنى وقرا الباقون
بفتحها قال في الدر وفيها وجهان احدهما انها مع ما في حيزها في محل رفع
لقيامها مقام الفاعل اي ما يوحى الي الا الانذار او الا كوني نذيرا مبينا الثاني
انها في محل نصب وجر بعد اسقاط لام العلة والقائم مقام الفاعل على هذا الجار
والمجرور اي ما يوحى الي الا للانذار او لكوني نذيرا وعن ابن محيصن بيدي استكبرت
بوصل الهمزة ويحتمل ان يكون خبرا محضا خاطبه به على سبيل التقريع وام
منقطعة والمعنى بل انت من العالين عند نفسك استخفافا به ويحتمل ان
تكون الهمزة للاستفهام حذفت لدلالة ام عليها كقوله بسبع رمين الجمار بثمان
والابتداء على هذه القراءة بكسر الهمزة وهذه القراءة مروية عن ابن كثير في غير
المشهور عنه وقرا الجمهور بالقطع والفتح والحالين استفهام انكار وتوبيخ

فام

فام متصلة معادلة للهمزة ووافقهم ابن محيصن من المفردة وفتح يا
لعنتي الى نافع وكذا ابو جعفر وعن ابن محيصن ايضا ضم يا رب انظرني
كما في البقرة وقرا المخلصين بفتح اللام نافع وعاصم وحمزة والكسائي
وكذا خلف ووافقهم الاعمش والحسن وسبق بيوسف واختلف في
قال فالحق فعاصم وحمزة وكذا خلف بالرفع على انه مبتدا وخبره مضمر
تقديره فالحق مني او فالحق انا ونصب والحق باقول وعن المطوعي
رفعهما رفع الاول على ما تقدم والثاني بالابتداء وخبره الجملة بعده وحذف
العائد كقراءة ابن عامر وكل وعد الله الحسنى وقرا الباقون بالنصب فيهما
فنصب الاول على انه مقسم به حذف منه حرف القسم فانتصب على الاغراء
اي وقوله تعالى لاملان جواب القسم ويكون قوله تعالى والحق اقول معترضا
بين القسم وجوابه او يكون منصوبا على الاغراء اي الزموا الحق والثاني
منصوب باقول بعده كما تقدم وسهل همزة لاملان الثانية ودنى من
وفي الوقف سهلها حمزة مع
طريق الاصبهاني وفي هذه السورة من ياءات الاضافة ست ومن الزوائد ثنتان
ومن الادغام الكبير اثنا عشر موضعا المرسوم كتبوا اولي الايدي
بالياء وكتب في مصحف عثمان الخاص كما قال ابو عبيد ولات حين مناص
من التا متصلة بحين وفي الرسوم الحجازية والعراقية والشامية التا
منفصلة عنهما ممدودة متصلة بالاحكام زيدت عليها التانيث اللفظ كما
زيدت في ربت وثمت وهذا مذهب الخليل وسيبويه والكسائي وغيرهم
من ائمة العربية والقراءات وحينئذ فالوقف على التاء وعلى الحا بدا لانها وعند
ابي عبيد الوقف على لا والابتداء تحين وجميع الرسام بالعواو في انكار
الاول للثاني واجمعوا على كتابة نبؤا عظيم بواو والف بعد الواو وفيهما

نبؤا الخصم

الوقف والابتدا اخر البسملة ص ت وفاقا للجعبري بتقدير هذا
ذي الذكر ك علي ان ص من صفات الله تعالى اي صادق في وعده والقران
ذي الذكر كانه قال صادق والله هو قول الضحاك او علي ان ص جواب القسم
كما يقال حقا والله نزل ن علي انه قسم جوابه علي الذين كفروا وتقديره بص
والقران ذي الذكر ان الذين كفروا فلا يفصل بينهما وشقاق ك او ن وفاقا
للداني علي ان جواب القسم بل او الوقف علي مناص وهو ك علي ان جواب
القسم اهلكنا بتقديره لكم اهلكنا منذر منهم ك كذاب ن لان التالي
متعلق به عجاب ك براذ لان الاحق متعلق به وكذا اختلاف وقد يجوزها
الفاصلة مع طول الكلام من بيننا ك لان اللاحق مستانف من قول الله
تعالي ومعني الاية انهم لا يصدقون به حتي يمسهم العذاب فيلجيهم الي تصديقه
عذاب ك للفاصلة في الاسباب ك انتصار الاحزاب ت الاوتاد
والاحزاب وعقاب وفواق والحساب وذا الايد ك ما يقولون واواب
ت والاشراق ك او يوصل بالاحقه ويوقف علي محشورة ك اواب
ك الخطاب ت نبو الخصم ن كالمحراب لتعلق الاحقها بسابقها لان اذ
الاولي متعلقة بمحذوف تقديره نبا تحاكم الخصم اذ تسوروا او متعلقة بالنبا
علي حذف مضاف اي قصة نبا الخصم والثانية بدل من الاولي وظرف لتسور
ولا تخف ك ويبتدي بالتالي بتقدير نحن خصمان الصراط ك ان هذا
اخي ن لان هذا اسم ان واخي بدل منه والجملة التالية خبره ك علي جعل اخي
خبران واللاحق مستانف نعجة ك او يوصل بالاحقه ويقف علي نعجة الثانية
ك في الخطاب الي نعاجه ك الصالحات ن وفاقا لابي حاتم والوقف
علي ما هم وهو ت لا الاول وفاقا للداني وغيره لوصفهم بالقلة فلا يفصل بينهما

واناب

واناب ك فغفرنا له ك اي جميع ما يوجب الاستغفار بالنسبة
لمقامهم العالي فان حسنات الابرار المقربين فافهم وحينئذ فالابتدا بالتالي
بتقدير فعلنا ذلك وان له عندنا لزيادة قربة وحسن ماب فالوقف علي ذلك
هو ك اي ما استغفر عنه لان الصادر منه واحد غير متعدد ماب
والملوك ت عن سبيل الله الحساب ت باطلا او كفروا من النار وكالفجار
واولوا الالباب ع لداود سليمن وبالحجاب ك بالاعناق ت اواب
الوهاب ك الاصفاد وحساب ك ماب ت عبدنا ايوب وعذاب
وشراب والالباب ك ولا تحنث ن صابرا ك اواب والابصار
ن الدار ك الاخيار ن الكفل وذكر ك والاخيار ت وفاقا للداني
ماب ن لان التالي عطف بيان لما او بدل منه الابواب ن ايضا لان
متكئين نصب حال من هاء لهم من المتقين للفصل متكئين فيها ك علي
ما قاله القاضي في سراياه للتاويل لان الاظهر ان يدعون استيناف لبيان
حالهم فيها وشراب فالاتراب للحساب ولم من نفاد ت والتالي
خبر مبتدا محذوف اي الامر هذا او مبتدا محذوف خبره اي هذا كما ذكر ماب ن
علي ان تاليه نصب بدل من كرماب ك علي النصب بيصلونها ماب
ك بئس المهاد ك فليذوقوه ك بتقدير هو حميم او الوقف علي
غساق ك لا علي فليذوقوه لان حميم خبر لقوله تعالي فليذوقوه ازواج
ت معكم ولا مرحبا بهم صالوا النار انتم لا مرحبا بكم والقرار ك في النار ك من
الاشرار ك علي قراءة قطع همزة التالي للاستيناف ن علي وصلها لان التالي
نعت لرجالا فلا يفصل بينهما الابصار ت علي الوجهين اهل النار ت منذر
ك القهار الغفار ت عظيم معرضون يختصمون مبين ساجدين

كالابليس ك وفاقلالداودي عن عاصم بيدي والعالمين ومن طيب دينهم
الدين ويبعثون والمعلوم المخلصين ك قال فالحق ك على الرفع
باضمار فانا الحق والنصب بتقدير استمعوا الحق وحينئذ يبتدي بالتالي
ن بتقدير حقا لاملان وفي الاية توجيه اخر تقدم في القرات فليراجع منهم
اجمعين ت من المتكلفين ك للعالمين ك ايضا بعد حين ك العزية
من نبينناه بالعراق الي قوله تعالى في هل اتاك نبو الخصم ربع قل هو نبا عظيم
نصف سورة الزمر وتسمي سورة الغرف وعن ابن عباس الا الله انزل
احسن الحديث كتابا وقل يا عبادي الذين اسرفوا وعن مقاتل الا يا عبادي الذين
اسرفوا وقوله تعالى يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا
حسنة وعن بعض السلف الا يا عبادي الذين اسرفوا الي قوله تعالى لا تشعرون
ثلث ايات وعزي لابن عباس ايضا وعن بعضهم الي سبع ايات من قوله تعالى
يا عبادي الذين اسرفوا الي اخر السبع نزلت في وحشي قاتل حمزة واصحابه وحروفها
اربعة الاف وسبع مائة وثمانية وكلمها الف وثمانية وثنتان وسبعون واياتها
سبعون وثنتان حجازي وبصري وثلث شامي وخمس كوفي اختلافها
سبع ايات فيما هم فيه يختلفون تركها كوفي وعد مخلصا له الدين وفماله من هاد
الثاني وسوف تعلمون مخلصا له الدين الثاني كوفي ودمشقي فبشر عباد
تركها مكي ومدني اول وعد يجري من تحتها الانهار وفيها مشبه الفاصلة خمسة
الدين الخالص بما كنتم تعملون كلمة العذاب متشاكسون حين وعكسه موضع
له الدين الاول فواصلها الحكيم له الدين كفار القهار الغفار يصرفون
الصدور النار الالباب حساب الدين المسلمين عظيم لديني المبين
فاتقون عباد الالباب النار الميعاد الالباب مبين من هاد يكسبون

يشعرون

يشعرون يعلمون يتذكرون يتقون يعلمون ميتون يختصمون للكافرين
المتقون المحسنين يعلمون من هاد انتقام المتوكلون تعملون مقيم
وكيل يتفكرون يعقلون يرجعون يستبشرون يختلفون يحتسبون
يستهزءون يعلمون يكسبون بمعجزين يومنون الرحيم تنصرون
تشعرون الساخرين المتقين المحسنين الكافرين للمتكبرين يحزنون
وكيل الخاسرون الجاهلون الخاسرين الشاكرين يشركون ينظرون
يظلمون يفعلون الكافرين المتكبرين خالدين العالمين العالمين
القراات وتوجيهها امال اصطفي حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم
الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح كالباقين وبالتقليل وبدوا
نافع من العنوان وقرا في بطون امهاتكم بكسر الهمزة حمزة والكسائي وزاد
حمزة كسر الميم ووافقهما الاعمش في الحرفين على الكسر وتقدم بالنساء وعن الحسن
ظلمات باسكان اللام كما في البقرة وامال كافي حمزة والكسائي وكذا خلف
ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح وبالتقليل وبدوا الدوري
عن ابي عمرو وهو نافع من العنوان والباقون بالفتح وكذلك حكم سيجي وقفا
وقرا يرضه ضم الهاء من غير صلة نافع وحفص وحمزة وكذا يعقوب ووافقهم
الاعمش وقرا السوسي بسكون الهاء ووافقه الحسن قال ابو حاتم وهو
غلط لا يجوز انتهي وتعقبه ابو حيان فقال ليس بغلط بل ذلك لغة
لبني كلاب وبني عقيل واختلف عن الدوري وهشام وابي بكر وكذا عن ابن
جماز ووافقهم اليزيدي ايضا وقرا الباقون وهم ابن كثير والكسائي وكذا
خلف بالضم مع الاشباع واختلف عن ابن ذكوان وابن وردان من غير
اشباع ووافقهم الاعمش من غير خلاف عنهم ويكون لابن كثير والكسائي وكذا

خلف للاشباع ووافقهم ابن محيصن من غير خلف عنهم ولكل من الدوري وابن
جماز الاسكان والاشباع ووافقهم اليزيدي ويكون للسوسي الاسكان من
غير خلف ووافقه الحسن ولكل من هشام وابي بكر الاسكان والاختلاس
ولكل من ابن ذكوان وابن وردان الاختلاس والاشباع وقرا ليضل عن
بفتح اليا ابن كثير وابو عمرو وكذا رويس من غير طريق ابي الطيب ووافقهم اليزيدي
والحسن وابن محيصن واختلف في امن هو فنافع وابن كثير وحمزة بتخفيف
الميم على ان همزة الاستفهام دخلت على من بمعنى الذي والاستفهام للتقرير
هذا القانت خير ومقابله محذوف الفهم المعنى والتقدير امن هو قانت
كمن جعل لله اندادا والتقدير هذا القانت خير ام الكافر المخاطب بقوله تعالى
بل تمتع ويدل عليه قوله تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
فحذف خبر المبتدا ومن حذف المقابل قوله تعالى اليها القلب بين امرها
سميع فما ادري ارشد طلابها تقديره ام غي وقيل الهمزة للندا ومن منادى
فهو كقوله احمد والانت صسو تجيبه ويكون المنادى هو النبي صلى الله عليه وسلم
وهو المامور بقوله تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون كانه
قال يا من هو قانت قل كذا قال في البحر وهذا القول اجنبي مما قبله وما بعده انتهى
وقال السمين في الدر وفيه بعد ولم يقع في القران ندا بغير يا حتى يحمل هذا
عليه ثم تعقبه بما يطول ذكره ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بالتشديد فهي
ام داخلة على من الموصولة ايضا فادغمت في الميم لسكون الاولى بلا مانع
وفي ام حينئذ قولان احدهما انها متصلة ومعادلها محذوف منهما تقديره هذا
الكافر خير ام الذي هو قانت قال معناه الاخفش قال ابو حيان ويحتاج مثل
هذا التقدير الى سماع من العرب وهو ان يحذف المعادل الاول والثاني انها

منقطعة فتتقدر ببل والهمزة والتقدير بل ام من هو قانت كغيره الخلاف
في حذف يا عباد الذين امنوا للكل اتفاقا وفتح يا اني امرت نافع وكذا ابو
جعفر واني اخاف نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر وافقهم ابن محيصن
واليزيدي واثبت ياي عبادي فاتقون في الحالين رويس بخلاف عنه وروح
كذلك في تقون فقط واثبت يا بشر عبادي في الوصل مفتوحة السوسي
كما في التيسير ومن بتعه قال في النشر وبه قرا الداني على فارس بن احمد من طريق
محمد بن اسمعيل القرشي لا من طريق ابن جرير كما نص عليه في المفردات فهو في
ذلك خارج عن طريق التيسير وقطع له بذلك ايضا الحافظ ابو العلا
وابو معشر الطبري وابن مهران وكذا قطع به جمهور العراقيين من طريق
ابن حبش واختلف في الوقف عن هؤلا الذين اثبتوا في الوصل فالجمهور
على الاثبات ايضا في الوقف وذهب جماعة الى حذفها فيه وبه قطع في
التيسير قال وهو عندي قياس قول ابي عمرو في الوقف على المرسوم وقال
في المفردات بعد ذكره الفتح والاثبات في الوصل فالوقف في هذه الرواية
باثبات اليا ويجوز حذفها والاثبات اقيس وتعقبه في النشر بان هذا مخالف
لما في التيسير وليس كذلك وقرا الكن بتشديد النون ابو جعفر
فيكون اللذين في موضع نصب وسبق باخر ال عمران ووقف على
من هاد باليا ابن كثير ووافقه ابن محيصن وقرا افبل بالاشمام هشام
والكسائي وكذا رويس ووافقهم الحسن والشنبوذي واختلف في
ورجلا سالما فابن كثير وابو عمرو وكذا يعقوب بالالف وكسر اللام اسم
فاعل من سلم الثلاثي اي خالصا من الشركة قال ابو حيان كغيره ووافقهم
ابن محيصن واليزيدي والحسن وقرا الباقون بفتح السين واللام

من غير الف مصدر وصف به على سبيل المبالغة في الخلوص من الشركة وعن
الحسن الحمد لله بكسر الدال كأول الفاتحة وعن ابن محيصن والحسن انك
مايت فانهم مايتون بالف بعد الميم وبعدها همزة مكسورة تنبيها مع مد الالف
لموجبة الهمز وهي تشعر بحدوث الصفة والجمهور بالياء المشددة المكسورة من غير
همز ولا الف وهي تشعر بالثبوت واللزوم كالحي في الضمير في انك خطاب
للرسول عليه السلام وتدخل معه امته في ذلك والظاهر عود الضمير في
وانهم على الكفار والاديان الكل في عداد الموتى وامال مثوى وقفا حمزة
والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق
بالفتح كالباقين وبالتقليل وبه قرا نافع من العنوان واختلف في بكاف
عباده فحمزة والكسائي وكذا ابو جعفر وخلف بالف على الجمع اي الانبياء والمطيعين
من المومنين ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بغير الف على التوحيد اي
النبي الله بكافيك يا محمد امر الكفار والمفعول الثاني فيهما محذوف والمراد
نبينا صلى الله عليه وسلم وذلك ان قريشا قالت لئن لم ينته محمد عن
تعييب الهتنا او نغيبنا لنسلطنها عليه فتصيبه بسوء فانزل الله النبي الله
بكاف عبده اي شر من يريده بشر والهمزة الداخلة على النفي للتقرير اي هو
كاف عبده وفي اضافته اليه تشريف عظيم لنبيه صلى الله عليه وسلم وزاده
فضلا وشرفا لديه وقرا قل افرايتم بتسهيل الهمزة الثانية قالون وورش
من طريق الاصبهاني وكذا ابو جعفر وبه قرا ورش من طريق الازرق في احد
وجهيه والوجه الآخر عنه ابدالها الفا خالصة مع المد المشبع للساكنين
وقرا الكسائي بحذفها والباقون باثباتها محققة وتقدم البحث فيه بالانعام
وسكن يا ان ارادني الله حمزة ووافقه الاعمش واختلف في كاشفات

ضره

ضره وممسكات رحمته فابو عمرو وكذا يعقوب بتنوين كاشفات وممسكات ونصب
ضره ورحمته قال الجعبري وجه النصب والتنوين كاشفات وممسكات
جمع كاشف في ممسك انث لجريه على الاوثان قال البيضاوي تنبيها على كمال
ضعفها فهو اسم فاعل بشرطه يعمل عمل فعله ويتعدى لاحد بنفسه والى الاخر
بعن فنون تنوين المقابلة على الاصل ونصب ما بعده مفعولا به اي هل
يكشفن ضره او يمسكن رحمته عنه وافقهم اليزيدي والحسن وابن محيصن
من المفردة وقرا الباقون بغير تنوين فيهما وجر ضره ورحمته على الاضافة اللفظية
جواز التخفيف وافقهم ابن محيصن من المبهج وعن ابن محيصن تسكين يا حسبي
الله من المبهج وفتحها من المفردة كالباقين وعن ابن محيصن ايضا ضم ميم يا قوم
اعملوا كما في البقرة وقرا مكاناتكم بالجمع ابو بكر ووافقه الحسن كما بالانعام
والمعنى اعملوا على حالكم اسم للمكان استعير للحال كما استعير هنا وحيث من
المكان للزمان اي على حالتي على مكانتي فحذف للاختصار والمبالغة في الوعيد
والاشعار بان حاله لا يقف فانه تعالى يزيده على ممر الايام قوة ونصرة ولذلك
توعدهم بقوله تعالى فسوف تعلمون من ياتيه عذاب الى اخر الاية قاله البيضاوي
واختلف في قضي عليها الموت فحمزة والكسائي وكذا خلف بضم القاف وكسر الضاد
وفتح اليا مبنيا للمفعول والموت لرفع بقيامه مقام الفاعل وحذف المعلوم به وهو
الله تعالى وافقهم الاعمش وقرا الباقون بفتح القاف والضاد مبنيا للفاعل
والموت بالرفع لقيامه مقام الفاعل وحذف الموت والنصب مفعوله فامال
ورش من طريق الازرق بين اللفظين كقالون من العنوان فلهما الفتح كالباقين
وبه قرا الاصبهاني عن ورش والانفس هي الارواح وقيل النفس غير الروح قاله
ابن عباس فالروح لها تدبير عالم الحياة والنفس لها تدبير عالم الاحساس وفرقت

لزمته بين نفس التمييز ونفس التخييل والذي يدل عليه الحديث فاللغتان
النفس والروح مترادفان لان فراق ذلك من الجسد هو الموت ومعنى
يتوفى الانفس يميتها والتي اي والانفس التي لم تمت في منامها اي
يتوفاها حين تنام تشبيها للنوام بالاموات ومنه وهو الذي يتوفاكم
بالليل فبين الميت والنايم قدر مشترك وهو كونهما لا يميزان ولا يتصرفان
فيمسك التي قضى عليها بالموت الحقيقي ولا يردها في وقتها حية ويرسل الاخرى
اي النايمة لجسدها عند اليقظة الى اجل مسمى لموتها وقيل يتوفى الانفس
يستوفيها ويقبضها وهي الانفس التي تكون معها الحياة والحركة ويتوفى
الانفس التي لم تمت في منامها وهي نفس التمييز قالوا فالذي يتوفى في
النوم هي نفس التمييز لا النفس الحياة لان نفس الحياة اذا زالت زال
معها النفس والنايم يتنفس وكون النفس يقبض والروح في الجسد
حالة النوم بدليل انه يتقلب ويتنفس هو قول الاكثرين ودال على التغاير
وكونهما شيا واحدا هو قول ابن جبير واحد قولي ابن عباس قاله ابو حيان
في البحر وروي عن ابن عباس مما نقله البيضاوي ان في ابن ادم نفسا وروحا
بينهما مثل شعاع الشمس فالنفس التي بها العقل والتمييز والروح التي بها
النفس والحياة فيتوفيان عند الموت ويتوفى النفس وحدها عند النوم
وقرا ابو جعفر يرجعون مبنيا للفاعل يعقوب ووافقه ابن محيصن والمطوعي
ويوقف على اشمازت لحمزة بالتسهيل بين بين وفي الكافي والتبصرة وجه اخر وهو
البدل الفا وحكى بعضهم ثالثا وهو الحذف على رسم بعض المصاحف قال
في النشر وليس بصحيح وان كان قد صح في رايت او غيره من رواية الكساي فانه لا يلزم
ان كل ما صح عن قارئ يصح عن قارئ اخر ووافقه الاعمش بخلف عنه وفتح يا عبادي

الذين اسرفوا نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وكذا ابو جعفر ووافقهم ابن محيصن
وقرا لا تقنطوا بكسر النون ابو عمرو والكساي وكذا يعقوب وخلف ووافقهم
اليزيدي والحسن والاعمش وقرا الباقون بفتحها وسبق بالحجر والنهي
عن القنوط يقتضي الامر بالرجا وهذه الاية ارجى اية وقوله تعالى يغفر الذنوب
عام يراد به ما سوى الشرك وهو مقيد ايضا في المومن والعاصي غير التايب
بالمشية وفي قوله تعالى يا عبادي باضافتهم اليه وندايهم اقبال وتشريف واسرفوا
على انفسهم اي بالمعاصي والمعنى ان ضرر تلك الذنوب انما هو عايد عليهم
واضافة الرحمة الى الله التفات من ضمير المتكلم الى الاسم الغايب لان في اضافتها
اليه سعة للرحمة اذا اضيفت الى الاسم الذي هو اعظم الاسماء العلم المحتوي
على معاني جميع الاسما ثم اعاد الاسم الاعظم واكد الجملة بان مبالغة في الوعد
بالغفران ثم وصف نفسه بما سبق في الجملتين من الرحمة والغفران اي بصيغة
المبالغة واكد بلفظ هو المقتضي عند بعضهم للحصر وقال الزمخشري ان الله يغفر
الذنوب جميعا بشرط التوبة وقد تكرر ذكر هذا الشرط في القران فكان ذكره فيما ذكر فيه ذكرا
له فيما لم يذكر فيه لان القران في حكم كلام واحد ولا يجوز فيه التناقض انتهى وهو
على طريقة المعتزلة في ان المومن العاصي لا يغفر له الا بشرط التوبة انتهى من البحر
واختلف في يا حسرتي فابو جعفر بالف بعد التا ويا بعدها مفتوحة في رواية
ابن جماز بالخلاف وسكنها في رواية ابن وردان جمعا بين العوض والمعوض منه او على
انه تثنية حسرة مضافة الى المتكلم وعورض هذا بانه كان ينبغي ان يقال يا حسرتي
بادغام يا النصب في يا الاضافة واجيب بانه يجوز ان يكون راعى لغة بالحارث
ابن كعب نحو رايت الزيدان وعن الحسن يا حسرتي بكسر التا وبيا ساكنة بعدها الالف
على الاصل وقرا الباقون بالتا المفتوحة وبعدها الف بدلا من يا الاضافة ووقف عليها

نها السكت رويس بخلف عنه واما الهاء حمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم
الاعمش وقرا ودش من طريق الازرق بالفتح كالباقين وبالتقليل وبين اللفظين قرا الدوري
عن ابي عمرو وعن الحسن بلى قد جاتك بغير الف بعد الجيم بوزن جعتك فيحتمل
ان يكون قصر القراءة تسهيل ان راه استغنى فيه ان يكون مقلوبا من جاتك قدمت
لام الكلمة واخرت العين فسقطت الالف لالتقاء الساكنين نحو رمت وغزت
الجمهور بالمد وقرا وينجي الله بتخفيف النون وسكون النون كما في الانعام واختلف
في بمفازاتهم فابو بكر وحمزة والكسائي وكذا خلف بالالف على الجمع من حيث
ان النجاة انواع والاسباب مختلفة فلكل نوع حصلة منجية وقراها ابن عباس
بالاعمال الصالحة وهي متنوعة فقال ابو علي المصادر تجمع اذا اختلف اجناسها
لقوله تعالى وتظنون بالله الظنونا وافقهم الاعمش وقرا الباقون بغير
الف على التوحيد قال القرا كلا القراءتين صواب تقول قد تبين امر الناس وامور
الناس واختلف في تامروني فنافع وكذا ابو جعفر بنون خفيفة وفتح اليا
قال ابن عطية وهذا على حذف النون الواحدة وهي الموطئة اليا المتكلم ولا
يجوز حذفها لنون الاولى وهو لحن لانها علامة رفع الفعل انتهى وتعقبه
الامام ابو حيان فقال في المسلة خلاف منهم من يقول المحذوفة نون الرفع
ومنهم من يقول نون الوقاية وليس بلحن لان التركيب متفق عليه والخلاف
جرى في ايهما حذف ويختار ان المحذوف نون الرفع انتهى وهو مذهب سيبويه وسبق
في الانعام عند اتحاجوني مزيد لذلك والله اعلم وقرا ابن عامر بخلف عن ابن
ذكوان بنونين خفيفتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة وسكون الباقي على
الاصل في الاتيان بنون الرفع والوقاية وقرا ابن كثير بادغام نون الرفع في نون
الوقاية وفتح اليا وقرا الباقون كذلك الا انهم سكنوا اليا وعن المطوعي حق قدره

بفتح

بفتح الدال من المقدر والجمهور بالسكون اي ما عرفوه حق معرفته وما قدروه
في نفسه حق تقديره اذ اشركوا معه غيره وصاروا بينه وبين الحجر والخشب
في العبادة وعن الحسن قبضته بالنصب على الظرفية بتقدير في قاله
ابن خالويه وهو قول الكوفيين واما البصريون فلا يجيزونه كما لا يقال
زيد دارك بالنصب اي في دارك وهو جائز عند الكوفيين والجمهور على
الرفع مبتدا وخبر في محل نصب على الحال اي ما عظموه حق تعظيمه والحال
انه موصوف بهذه القدرة الباهرة التي يتحير فيها الاوهام بالاضافة الى قدرته
وذكر القبضة واليمين على طريقة التمثيل والتخييل من غير اعتبارها الى القبضة
واليمين حقيقة ولا مجازا قاله البيضاوي كالزمخشري وقال ابو حيان ونحي
او جهة مجاز معين ولا اقبال لمصوبرة التخييل هو من المجاز وقال ابن عطيه
اليمين هنا والقبضة عبارة عن القدرة وما اختلج في الصدور من غير ذلك
فباطل وما ذهب اليه القاضي يعني ابن الطيب من انها صفات زائدة على صفات
الذات قول ضعيف وبحسب ما يختلج في النفوس التي لم يحصها العلم قال عز وجل
سبحانه وتعالى عما يشركون اي هو منزه عن جميع الشبه التي لا تليق به انتهى
وعن الحسن ونفخ في الصور بفتح الواو جمع صورة قال في الدر وهذه القراءة
ترد قول ابن عطية ان الصور هنا يتعين ان يكون القرن ولا يجوز ان يكون
جمع صورة انتهى وعبارة ابن عطية والصور هنا القرن ولا يتصور هنا
غيره ومن يقول الصور جمع صورة فانما يتوجه في قوله في نفخة البعث
وقرا جيء وسيق بالاشمام ابن عامر والكسائي وكذا رويس وافقهم الحسن
والشنبوذي وتقدم عن ابي جعفر ونحو ما ذكر تحت الهمزة المفتوحة وحركه بعد
الساكن المنفصل الاصلي كحمزة وهشام بخلفه بالنقل وهو القياس المطرد
وبالادغام كما حكي عن بعض ائمة القراءة العربية وقرا النبيين بالهمزة نافع

كما في البقرة كالهمز المفرد واختلف في فتحت وفتحت في الموضعين هنا وفي
النبا فعاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف بتخفيف التاء في الثلاثة وافقهم الاعمش
وقرا الباقون بالتشديد على التكثير قال الكوفيون وفتحت الواو الثمانية وقال
غيرهم محذوف قال الزمخشري وانما حذف لانه في صفة ثواب اهل الجنة
فدل بحذفه على انه شي لا يحيط به الوصف وعن المطوعي رسلي بسكون السين
كما في البقرة لاماله وترى الملائكة وصلا السوسي بخلف عنه وفتح الباقون
وهو ثاني احرفي السوسي وامالة وقفا ابو عمرو وحمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم
الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بين اللفظين وهو لغا لون من العنوان
والباقون بالفتح وعن الحسن الحمد لله بكسر الدال على الاتباع كالفاتحة
قال ابن عطية وقيل الحمد لله رب العالمين ختم للامر وقول لجزم عند
فصل القضاء اي ان هذا الحاكم العدل ينبغي ان يحمد عند نفوذ حكمه واكمال
قضائه ومن هذه الاية جعلت الحمد لله رب العالمين خاتمة المجالس والجمعات
في العلم وفي هذه السورة من ياءات الاضافة ستة ومن الزوائد ثلاثة ومن
الادغام الكبير ثمانية وعشرون موضعا المرسوم ذوي ذا في عن المدني
لكفرين من هو كاذب بحذف الالف التخفيف وكتب عن في بعض المصاحف
عبده من الياس الله بكاف عباده باثبات الالف وفي بعضها بحذفها فكل
قراة يتخرج على صريح رسم وكتب في الشامي افغير الله تامروني بنونين
وفي سائرها بنون واحدة المقطوع والموصول اختلفوا في قطع
فيما من وقوله تعالى انت تحكم بين عبادك فيما كانوا وتقدم بالبقرة لذا
الا انه لسيتوفون في وجي بالنبيين الفا بين الجيم والياء في مصاحفهم واعمالهم
فيها على المصحف المدني العام قال الداني للفرق بين جي وجي حيث تقاربا
صورة او تقوية للهمزة كما في مايد ولم يعتد بفصل الياء اللاتي لخفايها ولم بولها

الهمز لئلا

الهمز لئلا يلتبس بصورة المنصوب واتفقوا على كتابة التي ينقي وان
الله هداني بالياء فيهما وعلى كتابة يا حسرتي بياء بدل الالف وكتب من هو
بميم واحدة الوقف والابتداء آخر البسملة م تنزيل الكتاب ك
على انه خبر مبتدا محذوف تقديره هذا تنزيل ن على انه مبتدا خبره
التالي الحكيم ت على الوجهين بالحق وله الدين ك الخالص وزلفى
ويختلفون وكفار ت ما يشاء ك سبحانه ك ووصل الاولى
بالاخر وفصلها سوا فالاحسن ان يوصل الثاني بما قبله ويوقف على
القهار وهو ت بالحق وعلى النهار وعلى الليل والقمر مسمى والغفار
وزوجها ك ثمانية ازواج ت في ظلمات ثلاث ت له الملك لا الا
هو ن تصرفون ت عنكم والكفر ويرضه لكم وتعملون ك الصدور
ت من قبل ك ليضل عن سبيله ك اصحاب النار ت سوا خففت
امن او ثقلتها وفاقا للعماني ومنهم من فرق فعلى التثقيل منع وعلى
التخفيف يجوز لانه جعل الم متعلقة بقوله تعالى وجعل لله اندادا
ليضل عن سبيله كانه قال هذا خير ام من هو قانت رحمة ربه ت لا
يعلمون ك الالباب ت اتقوا ربكم وحسنة ك واسعة وبغير
حساب والمسلمين ت عظيم وله ديني ومن دونه ك الا الخسر
ت ونا قال الداني يوم القيمة فالمبين وظلل وبه عباده ك فاتقون
ولهم البشرى ت لان الاخبر خبر المبتدا وهو والذين اجتنبوا فبشر
عبادي ت على جعل التالي مبتدا خبره اولئك الذين هداهم الله ن
على جعله صفة لعباد ولا يفصل بينهما فيتبعون احسنه ك على ما بعده
مبتدا خبره الذين هداهم الله ت على جعله خبر الذين يستمعون للمفصل

بين المبتدا والخبر هذا هم اسف ك على الوجهين اولوا الالباب ب من
في النار ك من تحتها الانهار ك لا يخلف الله الميعاد ب حطاما ك
الالباب ب من ربه ك مبين ب مثاني و الى ذكر الله ومن يشاء ب
من هاد ويوم القيمة وتكسبون ب في الحياة ك تعملون ب يتذكرون
ك يتقون ب لرجل ك مثلا ب لا يعلمون وميتون وتختصمون
وادخاه ك للكافرين ب المتقون وعند ربهم ك يعملون ب من دونه
ومن هاد ومن مضل ك ذي انتقام ب ليقولن الله ك رحمته ب
حسبي الله ك المتوكلون ب مقيم ب بالحق وما انت ك بوكيل ب
في منامها واجل مسمى في يتفكرون ك يعقلون ب جميعا و ترجعون
ك يستبشرون ويختلفون ب ويوم القيمة ويحتسبون ب يستهزءون
ولا يعلمون ويكسبون وما كسبوا ك فالاخير ب وثانيا للسجستاني
بمعجزين ب ويقدر ك يومنون ب من رحمة الله وجميعا والرحيم
وثم لا تنصرون ك بغتة ن لان ما بعده متعلق براي من قبل ان ياتيكم
العذاب مفاجاة لا تشعرون بحسبه تشعرون ب ايضا لتعلق اللاحق
بالسابق اي تتداركوا قبل ان يقول نفس لساخرين ب ايضا العطف
تالية على ان تقول المتقين ب للعطف ايضا وقد يجوزها اضطرار القطع
النفس لمحسنين ك الكافرون ومسودة ك المتكبرين و يحزنون
وكيل ك الارض في الخاسرين والجاهلون ن الخاسرين ك الشاكرين ب
حق قدره ك بيمينه ن يشركون ن ايضا شاء الله وينظرون ولا
يظلمون و يفعلون ق زمرا و يومكم هذا والكافرين ك المتكبرين ب
زمرا وخالدين فالعاملين ك بحمد ربهم وبالحق ن الحمد لله رب العالمين

ما التحزبة

ما التحزبة من قوله تعالى قل هو نبا عظيم الى قوله تعالى قل يا عبادي
الذين اسرفوا ربع يختصمون نصف وهو تكملة الحزب قل يا عبادي
الذين اسرفوا ربع اخر السورة نصف سورة غافر وتسمى سورة
المومن وسورة الطول مكية الا حم و فيها اربعة الالف وسبعمائة وستون
وكلمها الف ومائة وتسع وتسعون واياتها ثمانون وثمان
بصري واربع حجازي وخمس حمصي وخمس كوفي وست دمشقي واختلافها
تسع ايات حم كوفي و تركه كاظمين يوم التلاق تركها دمشقي ومدني الاخير
~~يسحبون كوفي~~ وعد يوم يا بني اسرائيل الكتاب غير مدني الاخير
وبصري وابن الجحيم عن الشامي الاعمى والبصير دمشقي ومدني الاخير يسحبون
كوفي دمشقي ومدني الاخير في الحميم مكي ومدني الاول ما كنتم تشركون
كوفي دمشقي وفيها مشبه الفاصلة ثمانية شديد العقاب لدى التوى معا
لدى الحناجر حميم ولا شفيع هامان وقارون يوم لا تدرى يتحاجون
في النار والسلاسل وعكسه موضعان يطاع يقوم الاشهاد وتواصلها
حم العليم المصير في البلاد عقاب النار الجحيم الحكيم فتتفكرون من
سبيل الكبير من منيب الكافرون التلاق القهار الحساب يطاع
الصدور البصير من واق العقاب مبين كذاب ضلال الفساد
الحساب كذاب الرشاد الاحزاب للعباد التناد من هاد من تاب جبار
الاسباب في تباب الرشاد القرار حساب الى النار الغفار النار بالعباد
العذاب العذاب من النار العباد من العذاب ضلال الاشهاد الدار
الكتاب الالباب والابكار البصير يعلمون يتذكرون يومنون داخرين
يشكرون يوفكون يجحدون العالمين العالمين يعملون فيكون يصرفون

يعلمون يسبحون يسجدون يشركون الكافرين يرجعون المتكبرين
يرجعون المبطلون تأكلون تحملون تنكرون يكسبون يستهزءون
مشركين الكافرين بسم الله الرحمن الرحيم **القراءات وتوجيهها** أمال الحا
من **حم** محضة في السور السبع أبو بكر وابن ذكوان وحمزة والكسائي وكذا خلف
وافقهم الأعمش وأما الحائين بين ورش من طريق الأزرق وقالون من العنوان
واختلف عن أبي عمرو في الحرز كأصله والعنوان بالتقليل وفاقا لسائر
المغاربة وفي المبهج بالفتح وفاقا لسائر العراقيين ووافقه اليزيدي وبرقا
الباقون وسكت أبو جعفر على الحاء والميم في كلها كسائر حروف أوائل السورة
السابقة ومنعت الصرف للعلمية والتأنيث أو للعلمية وشبه العجمة لأن
فاعيل ليس من أوزان أبنية العرب وإنما وجد ذلك في العجم نحو قابيل
وهابيل ح أدغم دال **فاتخذتم** في تائها غير ابن كثير وحفص وكذا رويس
بخلف عنه وأثبت الياء في **عقاب** في الحالين يعقوب والباقون بحذفها
فيهما وقرأ **كلمات** بالتوحيد ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي
وكذا يعقوب وخلف ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن والأعمش
سبق بالأنعام وقرئت الكلمة بقوله تعالى لأملأن جهنم الآية وقرأ **وقهم**
في الموضعين بضم الهاء رويس كما في الفاتحة وعن المطوعي **جنة** عدن بالإفراد
وفتح التاء فهو موافق لمصحف عبد الله والجمهور على الجمع وعن المطوعي
كسر ذال **ذرياتهم** كما في البقرة وعن الحسن **لتنذر** بالتاء من فوق وفيه وجهان
أحدهما أن الفاعل ضمير المخاطب وهو الرسول صلى الله عليه وسلم والثاني
أن الفاعل ضمير الروح فإنها مؤنثة على رأي وأمال **لا يخفى** حمزة والكسائي
وكذا خلف ووافقهم الأعمش وقرأ ورش من طريق الأزرق بالفتح كالباقين

وبالتقليل

وبالتقليل كقالون من العنوان وأثبت الياء في **التلاق والتناد** وصلا
ورش وكذا ابن وردان ووافقهما الحسن واختلف فيهما عن قالون
في الوصل أيضا لكن قال في النشر والحذف والإثبات لقالون مما انفرد
به فارس بن أحمد من قراءته على عبد الباقي بن الحسن عن أصحابه عن
قالون وتبعه الداني في ذلك من قراءته عليه فأثبته في التيسير فذكر
الوجهين جميعا عنه وتبعه الشاطبي وقد خالف عبد الباقي سائر
الناس فلا أعلم ورد من طريق من الطرق أبي نشيط والحلواني
بل ولا عن قالون أيضا في طريق إلا من طريق أبي مروان عنه وذكره الكاتب
في جامع البيان عن الحلواني أيضا وسائر الرواة عن قالون على خلافه
انتهى وعلى الحذف الذي نقله عنه فأثبتها في الحالين ابن كثير وكذا
يعقوب ووافقهما ابن محيصن وسمي يوم التلاق لتلاقي الخلائق فيه
أو الخالق والمخلوق واختلف في والذين **يدعون** فنافع وهشام وابن ذكوان
بخلف عنه بالمثناة من فوق قال البيضاوي على الالتفات أو إضمار قل
أي قل لهم يا محمد إن الله هو السميع البصير تقرير لقوله تعالى يعلم خائنة
الأعين وما تخفي الصدور ووعيد لهم بأنه يسمع ما يقولون ويبصر ما يعملون
وتعريض بأصنامهم أنها لا تسمع ولا تبصر وقرأ الباقون بالغيب لتناسب
الضمائر الغائبة قبل واختلف في أشد **منكم** قوة الأول فابن عامر بالكاف
موضع الهاء على الخروج من الغيبة إلى الخطاب على سبيل الالتفات وقرأ الباقي
منهم بضمير الغيبة جريا على قوله تعالى أولم يسيروا ووقف على من **واق**
ومن **هاد** بالياء ابن كثير ووافقه ابن محيصن وسبق في الرعد الوقف على
المرسوم وقرأ **رسلهم** بإسكان السين طلبا للتخفيف أبو عمرو ووافقه

اليزيدي والحسن وتقدم بالبقرة وفتح ياء ذروني اقتل ورش من طريق
الاصبهاني وابن كثير ووافقهما ابن محيصن واختلف في وان يظهر في الارض
الفساد فنافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر بواو النسق على تسلط الخوف على التبديل
وظهور الفساد ويظهر بضم الياء وكسر الهاء من اظهر وفاعله ضمير موسى عليه الصلاة
والسلام الفساد بالنصب على المفعول به ووافقهم اليزيدي وقرا ابن كثير وابن
عامر بواو النسق ايضا ويظهر بفتح الياء والهاء من ظهر والفساد بالرفع على الفاعلية
ووافقهما ابن محيصن وقرا حفص وكذا يعقوب باو بزيادة همزة مفتوحة قبل
الواو وسكون الواو وهي التي للابهام اي تردد الخوف بين تبديل الدين او ظهور
الفساد ويظهر بضم الياء وكسر الهاء والفساد بالنصب وقرا ابو بكر وحمزة والكسائي
وكذا خلف باو ايضا ويظهر بفتح الياء والهاء والفساد بالرفع وتوجيه ذلك
معلوم مما سبق ووافقهم الاعمش والحسن واظهر دال عذت عند بابها نافع
وابن كثير وهشام في احد وجهيه وابن ذكوان وعاصم وكذا يعقوب ووافقهم
ابن محيصن من المبهج وهو لهشام من الشاطبية كاصلها ووفاقا لجميع المغاربة
وهو ايضا في المبهج من طريق الحلواني والداجوني والباقون بالادغام وسبق
في الادغام الصغير وعن ابن محيصن يا قوم جميع ما في هذه السورة بضم الميم
وهو في البقرة مع توجيهه وفتح يا اني اخاف الثلاثة نافع وابن كثير وابو
عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والاعمش عوذ المجرور
بالتنوين وذكر بالاعراف واختلف في على كل قلب فابو عمرو وابن عامر
بخلف عنه بالتنوين في الباء على جعل المتكبر والجبار صفة للقلب لانهما
ناشيان منه فهو مركزهما ومنبعهما وان كان المراد الجملة كما وصف بالاثم
في قوله تعالى فانه اثم قلبه قاله ابو حيان وغيره وقال الجعبري وجه تنوين

قلب

قلب قطعه عن الاضافة وجعل متكبر صفته لانه مدبر الجسد والنفس مكن
لا القلب خلافا للمدعية ووافقهما اليزيدي وابن محيصن من المفردة وقرا
الباقون بغير تنوين باضافة قلب الى ما بعده اي على كل قلب شخص متكبر
وقد اجاز الزمخشري مضافا في القراءة الاولى اي على كل ذي قلب متكبر بجعل
الصفة لصاحب القلب انتهى قال ابو حيان ولا ضرورة تدعو الى اعتقاد
الحذف قال السمين بل ثم ضرورة الى ذلك وهو توافق القراءتين فانه يصير
الموصوف في القراءتين واحدا وهو صاحب القلب بخلاف عدم التقدير فانه يصير
الموصوف في احداهما القلب وفي الاخرى صاحبه ووافقهما ابن محيصن من المبهج
وفتح يا لعلي ابلغ نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وكذا ابو جعفر ووافقهم ابن
محيصن واليزيدي واختلف في فاطلع فحفص بنصب العين جواب
الامر في قوله تعالى ابن لي فنصب بان مضمرة بعد الفاء في جوابه على قاعدة
البصريين كقوله * يا ناق سيري عنقا فسيحا * الى سليمان فنستريحا *
وقال ابن جبارة وابن عطية على جواب التمني او الترجي فذكروا ان التمني
قال الزمخشري على جواب الترجي تشبيها للترجي بالتمني انتهى وقد فرق النحاة
بين التمني والترجي فذكروا ان التمني يكون في الممكن والممتنع والترجي يكون
في الممكن وبلوغ اسباب السموات غير ممكن لكن فرعون ابرز ما لا يمكن في
صورة الممكن تمويها على سامعيه واما النصب بعد الفاء في جواب الترجي فشيء
اجازه الكوفيون ومنعه البصريون واحتج الكوفيون بهذه القراءة وبقراءة
عاصم فتنفعه الذكرى في عبس فهو جواب الترجي في قوله تعالى لعله يزكى او
يذكر فتنفعه الذكرى الاتي البحث فيها ان شاء الله تعالى وقرا الباقون بالرفع عطفا
على ابلغ وقرا وصد بضم الصاد عاصم وحمزة والكسائي وكذا يعقوب وخلف

وعن الاعمش بكسرها وقرا الباقون بالفتح وسبق بالرعد واثبت اليا في
اتبعوني اهدكم وصلا قالون وورش من طريق الاصبهاني وابو عمرو وكذا ابو جعفر
وافقهم اليزيدي والحسن واثبتها في الحالين ابن كثير وكذا يعقوب وافقهما
ابن محيصن وامال القرار ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري
والكسائي وكذا خلف وافقهم اليزيدي والاعمش وبذلك قرا حمزة لابو الحرث
كلاهما من العنوان وقرا ورش من طريق الازرق بين اللفظين وبه قرا قالون
وابن ذكوان من العنوان وهو الوجه الثاني عن حمزة وهو الذي في التيسير
والشاطبية واخذ له الجمهور من العراقيين بالكبرى في رواية خلف عنه الخلاد
بالفتح كالباقين وقرا ايدخلون بضم اليا وفتح الخا مبنيا للمفعول ابن كثير
وابو عمرو وابو بكر وكذا ابو جعفر ويعقوب وافقهم ابن محيصن واليزيدي
وذكر بالنسا وقرا وان ادعوكم باثبات الالف نافع وكذا ابو جعفر كذا
في البقرة وفتح يا مالي ادعوكم نافع وابن كثير وابو عمرو وهشام وابن ذكوان
بخلف عنه وكذا ابو جعفر وافقهم ابن محيصن وامال الغفار ابو عمرو وابن
ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي وافقهم اليزيدي وقرا ورش
من طريق الازرق بين بين وبه قرا قالون وحمزة لابو الحارث من العنوان
وقرا الباقون بالفتح وقرا لا جرم بالمد حمزة وسبق باول البقرة كباب
المد وفتح يا امري الى الله نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر وامال فوقاه
حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق
بالفتح كالباقين وبالتقليل وبه قرا قالون من العنوان وكذا الخلف في ووقاهم
عذاب الجحيم بالدخان ووقانا عذاب السموم بالطور فوقاهم الله شر ذلك
اليوم بالانسان واختلف في الساعة ادخلوا فابن كثير وابو عمرو وابن عامر

وابوبكر

150

وابو بكر بوصل همزة ادخلوا وضم الخا امرا لآل فرعون بدخول اشد العذاب من
دخل الثلاثي ونصب آل على النداء باسقاط حرفه والابتدا في هذه القراءة
بهمزة مضمومة وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن وقرا الباقون بقطع
الهمزة المفتوحة في الحالين وكسر الخا امرا للخزنة من ادخل رباعيا وعداه الى
اثنين الاول آل والثاني اشد وقرا لا ينفع بالتذكير نافع وعاصم وحمزة
والكسائي وكذا خلف وافقهم الاعمش وسبق بالروم وقرا اسرايل
بتسهيل الهمزة ابو جعفر وافقه المطوعي وعن الحسن حذف الالف واليا ووقف حمزة
عليه ووافقه الاعمش بخلف بتحقيق الهمزة الاولى من غير سكت على بني وبالسكت
وبالنقل وبالادغام وبالتسهيل بين بين وضعف في الثانية التسهيل مع المد
والقصر فتحصل عشرة اوجه وامال الابكار ابو عمرو وابن ذكوان من طريق
الصوري والدوري عن الكسائي وافقهم اليزيدي وقرا ورش من طريق الازرق
بين بين وبه قرا قالون وحمزة لابو الحرث من العنوان وقرا الباقون بالفتح وبه
قرا ابن ذكوان في الوجه الثاني واختلف في ما يتذكرون فعاصم وحمزة والكسائي
وكذا خلف بتا اي من فوق على الخطاب التفاتا للمذكورين بعد الاخبار عنهم
وافقهم الاعمش وقرا بيا من تحت وتا من فوق على الغيب نظرا لقوله تعالى ان
الذين يجادلون وهم الذين التفت اليهم في قراة الخطاب ووافقهم اليزيدي
وابن محيصن والحسن ويوقف على لا ريب لحمزة وهشام بخلف عنه بالنقل وبالادغام
ويجوز مع كل واحد منهما الاشارة بالروم والاشمام فتصير ستة اوجه ووافقهما الاعمش
بخلف عنه وعن الحسن لا ريب بالتنوين ومد حمزة لا كما في البقرة وفتح يا ادعوني
استجب ابن كثير فقط وقرا سيدخلون بضم اليا وفتح الخا مبنيا للمفعول ابن كثير
وابو بكر بخلف عنه وكذا ابو جعفر ورويس وافقهم ابن محيصن كما في النسا وامال

فأنى حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الأعمش في وقرأ ورش من طريق الأزرق
بالفتح والتقليل وبه قرأ أبو عون عن الحلواني والدوري عن أبي عمرو والباقون
بالفتح وعن الحسن والأعمش فاسقين صوركم بكسر الصاد وقرأ بإشمام الضمة
قبل الواو وأسقطا الألف وعن الحسن الحمد لله بكسر الدال ... بضمة اللام
وعن ابن محيصن سكين يا جاني البينات وقرأ شيوخا بكسر الشين
ابن كثير وابن ذكوان وأبو بكر وحمزة والكسائي وكذا رويس ووافقهم
ابن محيصن بخلف عنه والأعمش وذكر بالبقرة وقرأ فيكون بالنصب
ابن عامر لموضع البقرة وقرأ قيل بالإشمام هشام والكسائي وكذا رويس
ووافقهم الحسن والشنبوذي وقرأ إلينا يرجعون بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم
مبنيا للفاعل يعقوب ووافقه ابن محيصن وعن المطوعي رسلا بسكون
السين وذكر بالبقرة وأسقط الهمزة الأولى من جا أمر الله مع تحقيق الثانية قالون
والبزي وأبو عمرو وكذا رويس من طريق أبي الطيب ووافقهم ابن محيصن من المفردة
واليزيدي وقرأ ورش من طريق الأصبهاني وكذا أبو جعفر ورويس من غير طريق أبي الطيب
بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين بين وبه قرأ ورش من طريق الأزرق في أحد
وجهيه وقرأ في الوجه الثاني بإبدالها الهمزة الثانية ألفا مع تحقيق الأولى
وقرأ قنبل بإسقاط الأولى وتحقيق الثانية من طريق ابن شنبوذ وتحقيق الثانية
بين بين في الوجه الثالث عنه بتحقيق الأولى وإبدال الثانية ألفا وورش وكلاهما
من طريق ابن شنبوذ وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف وروح
بتحقيقهما ووافقهم الأعمش والحسن ووقف على سنت بالهاء ابن كثير وأبو
عمرو والكسائي وكذا يعقوب ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن وفي هذه
السورة من ياءات الإضافة تسع ياءات ومن الزوائد أربع ومن الإدغام الكبير

ثلثون

ثلثون موضعا المرسوم كتبوا كانوا أشد منكم في المصحف الشامي بكاف الخطاب
وفي بقية المصاحف منهم بها الغيبة وكتب في المصحف الكوفي أو أن يظهر
بألف قبل الواو وفي بقية المصاحف وأن بحذفه وروى نافع كتفي حذف
كلمت من قوله تعالى حقت كلمة ربك على الذين كفروا أنها وصدقت بكلمات
ربها بالتحريم واتفقوا على رسم صورة الهمزة واوا وزيادة الألف بعدها وحذف
الألف التي قبلها من قوله تعالى الضعفؤا وما دعوا الكافرين واتفقوا على كتابة
إلى النجوة بواو بدل الألف المقطوع والموصول اتفقت الرسوم على قطع
يوم عن هم المرفوع المحل في الموضعين في يوم هم بارزون هنا ويوم هم
على النار يفتنون بالذاريات وعلى وصل المجرور المحل من يومهم الذي يوعدون
وحتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون هاءات التأنيث التي كتبت
تاء اتفقوا على كتابة سنت آخر هذه السورة وهي سنت الله التي قد خلت
في عباده وعلى كتابة ما عداها بالهاء نحو سنة الله التي قد خلت من قبل ومن
باب الإفراد والجمع ما اختلف فيه وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا
ففي أكثر المصاحف بالتاء وسبق التنبيه على ذلك بالأنعام ويونس الوقف
والابتدا آخر البسملة من حم ك أو ت بتقدير هذا أو اقرأ حم ن على
جعله مبتدأ خبره تنزيل الكتاب وقبيح بتقدير حم لتنزيل الكتاب لقوله تعالى
والله هو تنزيل الكتاب ك على التالي مستأنف ن على جعله صلة لسابقه
كقطع حم عن تاليها وجعله مبتدأ خبره من الله العزيز الحكيم للفصل بين المبتدأ
وخبره العليم ت لأن التالي صفته كشديد العقاب وقد جوزها الفاصلة لطول
ك لا إله إلا هو ك أيضا المصير ت في البلاد ت من بعدهم ليأخذوه
فأخذتهم وعقاب ك النار ت لأن التالي رفع بالابتداء خبره يسبحون وقد استحب

صحاب

الوقف عليه فان الوصل يوهم انهم من المغترات الذين يحملون العرش نعت لا
النار ولا يخفى ما فيه الذين امنوا ك ويبتدي بالاحقه بتقدير ويقولون
الجحيم ودريا تهم والحكيم وقهم السيات ورحمته ك العظيم ت من سبيل
وبه تومنوا الكبير ورزقا وينيب ك الكافرون ت ذو العرش ت على
انه خبر رفيع الدرجات وتاليه مستانف ن على انه بدل منه والخبر يلقي الروح
بارزون ك ومنهم شي ولمن الملك اليوم ك القهار ت بما كسبت
ولا ظلم اليوم ك الحساب ت كاظمين او يطاع والصدور بالحق ك
او يوصل بما اليه ويوقف على لا يقضون بشي وهو ت البصير ت من
قبلهم وبذنوبهم من واق وفاخذهم الله ك العقاب ت كذاب ك
ساتهم ت في ضلال في الفساد والحساب ك وقال رجل مومن ثم ك
ويبتدي بالتالي على ان من يتعلق بقوله تعالى يكتم ولم يكن من ال فرعون
بل كان غريبا موحدا بينا فيهم والوقف على قوله تعالى فرعون على انه من
الرحمن يتعلق بالمتكلم اي رجل من ال فرعون مومن اسرائيلي وقيل انه
كان من اقارب فرعون فالوقف عليهما البيان ما يتعلق به من ال فرعون
ولسيما بالتام ولا الكافي بل الذي ينبغي ان لا يوقف عليهما لما فيه من الفصل
بين القول ومقوله من ربكم ك بعدكم وكذاب ك ان جانا ك الرشاد
ت من بعدهم ك اول ت وقال السجستاني للعباد ك من عاصم ومن
هاد ت جاكم به رسولا ك مرتاب ن لان تاليه بدل من الموصول الاول
وقد يجوزه الفاضلة ت وقال العماني على جعله مبتدا خبره كبر مقتا الى
لهم كبر مقتا عند الله بغير سلطان اتاهم ك والتالي جبار من الله ن
على جعله خبر الموصول الثاني وقال العماني والذين امنوا ت جبار ت

ايضا كاذبا ك سو عمله والسبيل ك تباب ن الرشاد
ومتاع ك القرار ن الا مثلها ك حساب ت الى النار والغفار
فاصحاب النار واقول لكم والى الله وبالعباد ومامكروا وسو العذاب
ك وعشيا ن اشد العذاب ومن النار وبين العباد ومن العذاب
ك قالوا بلى ك وقال العماني فادعوا ت ضلال ت في
الحياة الدنيا ن وقال العماني لان التالي نصب على الظرف اي ننصر
رسلنا في الدنيا والاخرة الاشهاد ن لان ما بعده بدل من يوم الاول
معذرتهم ك سو الدار ت الالباب ك الابكار ت بغير سلطان
اتاهم ن لان ان في صدورهم خبر ان في قوله تعالى ان الذين يجادلون
للفصل بين اسم ان وخبرها بالعينة ك اذ ت وقال السجستاني
البصير ولا يعلمون ت ولا المسي ويتذكرون ك يومنون ت
استجب لكم ك داخرين ن مبصرا ك لا يشكرون ت يوفكون ن
ك يجحدون ت الطيبات ك رب العالمين ن له الدين
ك رب العالمين ن له الدين ك رب العالمين ولرب العالمين
شيوخا ك يعقلون ت كن فيكون ت يصرفون ن لتعلق
الموصول بما بعده وقد سوغه الفاصلة رسلنا ك ويبتدي
بالتالي يعلمون ن لتعلق لاحقه بسابقه والسلاسل ت ويبتدي
بالتالي بتقدير هم يسحبون وهو ك من دون الله ومن قبل شيا
الكافرين ويمرحون والمتكبرين ك ترجعون ت نقصص عليك
وباذن الله ك المبطلون ت تاكلون وتحملون باسنا ت في
عباده ايضا الكافرون م الحزب ولقد ارسلنا موسى ربع بغير

حساب نصف وهو تكملة الحزب قل ائنكم لتكفرون ربع آخر السورة
نصف سورة فصلت وتسمى سورة حم السجدة وتسمى سورة المصابيح
مكية وحروفها ثلاثة آلاف حرف وثلثماية وخمسون وكلمها سبع
ماية وست وتسعون وآيها خمسون وثنتان بصري وشامي
وثلاث حجازي واربع كوفي واختلافها آيتان حم كوفي وعاد وثمود
حجازي وكوفي وفيها مشبه الفاصلة موضعان عذابا شديدا الهدى
وشفاء وفواصلها حم الرحيم يعلمون يسمعون عاملون للمشركين
كافرون ممنون العالمين للسائلين طائعين العليم وثمود
كافرون يجحدون ينصرون يكسبون يتقون يوزعون يعملون
ترجعون يعملون المعتبين خاسرين تغلبون يعملون
يجحدون الاسفلين توعدون تدعون رحيم المسلمين حميم
عظيم العليم يعبدون يسأمون قدير بصير عزيز حميد
اليم بعيد مريب العبيد شهيد محيص قنوط غليظ
عريض بعيد شهيد محيط القراآت وتوجيهها قد سبق في
اول غافر ان ابا بكر وابن ذكوان وحمزة والكسائي وكذا خلف يميلون
حاء حم امالة كبرى وان الاعمش يوافقهم من المبهج وغيره
وان اليزيدي يوافقه وان ابا جعفر يسكت على ح م كالفواتح ذكرا
قرانا بالنقل ابن كثير ووافقه ابن محيصن وامال اذاننا
الدوري عن الكسائي وعن المطوعي قل انما انا بفتح القاف
والف بعدها فعلا ماضيا خبرا عن الرسول صلى الله عليه
وسلم الجمهور بضم القاف وسكون اللام من غير الف فعل امر

والرسم

والرسم يحتملهما وعنه ايضا يوحي اليه بكسر الحاء وياء ساكنة اي
الله تعالى والجمهور بفتحها ثم الف وقرا ائنكم بهمزتين محققة
فمسهلة مع الفصل بينهما بالف قالون وابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم
اليزيدي وقرا ورش وابن كثير وكذا رويس بتسهيل كذلك مع
عدم الفصل ووافقهم ابن محيصن وقرا ابن ذكوان وعاصم وحمزة
والكسائي وكذا روح وخلف بتحقيقهما من غير فصل واختلف
عن هشام فجمهور المغاربة عنه على التسهيل للثانية وجها واحدا
مع الفصل بالالف وجمهور العراقيين عنه على تحقيقهما مع الفصل
وعدمه وذهب جماعة على الفصل عن هشام من طريق الحلواني
بلا خلاف وتأتي العنوان لابي الحسن ابن غلبون واختلف في
سواء فابو جعفر بالرفع خبر مبتدا مضمر اي هي سواء لا يزيد ولا ينقص
وقول مكي مرفوع بالابتدا وخبره للسائلين ضعيف من جهة
الابتدا بالنكرة من غير مسوغ وقرا يعقوب بالجر صفة للمضاف
او المضاف اليه اي اربعة ايام ووافقه الحسن وقرا الباقون
بالنصب على المصدر بفعل مقدر اي استوت استواء او على الحال
من الضمير في اقواتها وامال فقضاهن حمزة والكسائي وكذا خلف
ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح وبين بين
وبه قرا قالون من العنوان والباقون بالفتح واختلف في نحسات
فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا ابو جعفر وخلف بكسر الحا
ء في الجر وهو القياس ونحس مخفف على فعل بكسر العين
ونحسات صفة للايام جمع بالالف والتاء لانه جمع صفة لما لا يعقل

وحكيت امالته للكسرة عن ابي الحرث عن الكسائي وضعف كما يشير
اليه قول صاحب الحرز حيث قال هنا وتميل السين للبيث
احملا قال الجعبري وذكر في التيسير حكاية لا رواية لقوله روى
لي الفارسي عن ابي طاهر عن اصحابه اي شيوخه عن ابي الحرث امالة
فتحة السين ولم اقرا بذلك اي لا عليه ولا على غيره قال الجعبري
وقوله يعني للداني واحسبه وهما وهم لثبوته عن شيخه وعليه كما
نقلناه قال وقول الناظم وتميل السين ان اراد به عن غير شيوخه
وهو الظاهر من حكاية كالاصل وان اراد به من شيوخنا فزيادة
زايدة عليه انتهى ووافقهم الاعمش في قرا نافع وابن كثير وابو عمرو
وكذا يعقوب بالسكون فاحتمل ان يكون مخففا من فعل في القراة
السابقة وفيه توافق القراتين واحتمل ان يكون مصدرا وصف به
كرجل عدل لان هذا بصيغة الجمع والفصيح في المصدر الموصوف ان
يوحد فكان المسوغ للجمع اختلاف انواعه في الاصل ويحتمل ان يكون صفة
على فعل بسكون العين ولكن اهل التصريف لم يذكروا في الصفة الجاريه
من فعل بكسر العين الا اوزانا محصورة ليس فيها فعل بالسكون فذكروا فرح
فهو فرح وحور فهو احور وشبع فهو شبعان وسلم فهو سالم وبلي فهو بال كالجمع
بالالف والتاء مطرد فيما لا يعقل كايام معدودات كما له في الدر ووافقهم ابن محيصن
واليزيدي والحسن في الايام النحسات كانت اخر شوال من الاربعا الى الاربعا وما عذب
قوم الا في يوم الاربعا قاله البيضاوي وامال اخزى حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم
الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح والتقليل وبه قرا قالون من العنوان والباقون
بالفتح وعن الحسن واما ثمود بفتح الدال من غير تنوين ليس مصروفا فوافقه

المطوعي

المطوعي هنا خاصه بخلاف عنه يخالف اصله وعنه ايضا بالرفع والتنوين وافقه
الشنبوذي في الوجه الثاني والجمهور على ضم الدال من غير تنوين ممنوع الصرف
وتقدم توجيه الصرف وعدمه في الاعراف والرفع على الابتدا والجمله بعده الخبر
وهو متعين عند الجمهور لان اما لا يليها الا المبتدا فلا يجوز فيما بعدها الاستقبال
الا في قليل كهذه القراة قاله السمين وامال العمى على الهدى حمزة والكسائي وكذا
خلف وافقهم الاعمش فيهما وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح وبين اللفظين
وبه قرا قالون من العنوان والباقون بالفتح فيهما واختلف في يحشر اعدا الله
فنافع وكذا يعقوب بنون العظمه المفتوحة وضم الشين مبنيا للفاعل اعدا
بالنصب مفعول به اي يحشر نحن وهو مناسب لنجينا وقرا الباقون بياء
الغيبة المضمومه وفتح الشين مبنيا للمفعول واعدا بالرفع لقيامه مقام
الفاعل وقرا يرجعون بفتح اوله وكسر ثالثه على البناء للفاعل يعقوب وافقه
ابن محيصن والمطوعي وعن ابن محيصن الصعقة بحذف الالف وسكون
العين كما في البقرة وامال اذاكم حمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم الاعمش
وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح وبالتقليل وبالثاني قرا قالون من
العنوان والباقون بالفتح وكذا الخلف في مثوى لهم وقفا وابدال الهمزة
الثانيه واوا مفتوحة مع تحقيق الاولى من جزا اعدا الله نافع وابن كثير
وابو عمرو وكذا ابو جعفر ورويس ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا
الباقون بتحقيقهما وقرا ارنا باسكان الراء ابن كثير وابو عمرو بخلف عنه
وابن ذكوان وهشام في غير رواية الداجوني وابو بكر وكذا يعقوب
وافقهم ابن محيصن واختلس كسرة الرا الدوري عن ابي عمرو وقرا اللذين
بتشديد النون ابن كثير والباقون بتخفيفها وذكر بالبقرة والنساء ويوقف

علي **يساءلون** لحمزة بوجه واحد وهو النقل الاغير و وافقه الاعمش
بخلف عنه واماله **وترى** الارض في الوصل السوسي بخلف عنه
وفتحه الباقون وبه قرا السوسي في الوجه الاخر واماله في الوقف ابو عمرو
وحمزة والكساي وكذا خلف ووافقهم الاعمش واليزيدي وقراه ورش من طريق
الازرق بالتقليل كقالون من العنوان والباقون بالفتح وقرا **وربت**
بهمزة قبل التا ابو جعفر واماله **احياها** الكساي وقراها ورش من
طريق الازرق بالفتح وبالتقليل وبالثاني قرا قالون من العنوان والباقون
بالفتح وقرا **يلحدون** بفتح اليا والحا حمزة و وافقه الاعمش وقرا **قيل** بالاشمام
هشام والكساي وكذا رويس ووافقهم الحسن والشنبوذي **وعن** المطوعي
للرسل بسكون السين وذكر بالبقرة وقرا **ااعجمي** بهمزتين علي الاستفهام
وتسهيل الثانيه مع المد قالون وابو عمرو وبن ذكوان وكذا ابو جعفر وافقهم
لكن اعترض في التيسير المد لابن ذكوان ورده بان ابن ذكوان لما لم يفصل
بالالف بين الهمزتين في حال تحقيقهما مع ثقل اجتماعهما علم ان فصله بينهما في حال
تسهيل احدهما مع خفته ذالك غير صحيح من مذهبه انتهي وقواه ابن
الجزري بان من نص علي ترك الفصل اعرف بدلايل النصوص وقال
انه قرا بهما وان الامر في ذالك قريب وقرا ورش من طريق الاصبهاني
والازرق في احد وجهيه واليزيدي وحفص بتسهيل الثانيه مع القصر
وبه قرا قنبل وكذا رويس من احد وجهيهما و وافقهم ابن محيصن
وقرا ورش من طريق الازرق في احد وجهيه بابدالها الفا خالصة مع المد
للساكنين قرا قنبل من رواية بن مجاهد من طريق صالح عن بن مجاهد
وغيره وهشام من طريق بن عبدان عن الحلواني وكذا رويس من طريق

ابي الطيب

ابي الطيب وهو طريق صاحب التجريد عن الجمال عن الحلواني ورواه صاحب
المبهج عن الداجوني عن اصحابه عن هشام بهمزة واحدة و وافقهم الحسن
وقرا هشام من طريق الداجوني الا من طريق المبهج وابو بكر وحمزة والكساي وكذا خلف
وروح بالتحقيق مع القصر ووافقهم وقرا هشام من طريق الجمال عن الحلواني من جميع
طرقه الا من طريق التجريد بالتحقيق والمد العرب توبيخ بهمزة الاستفهام وبدونها
والمعني هلا بينت اياته بلسان يفقهه اعجمي وعربي اكلام اعجمي ومخاطب عربي انكار
مقرر للتخصيص والاعجمي يقال للذي لا يفهم كلامه ولكلامه اعجمي وهو منسوب
الي العجم واعجمي علي الاخبار وعلي هذا يجوز ان يكون المراد هلا فصلت اياته
فجعل بعضها اعجميا لافهام العجم واعجمي علي الاخبار وعلي هذا يجوز ان يكون
المراد وبعضها عربيا لافهام العرب والمقصود ابطال مقترحهم باستلزامه
المحذور والدلالة علي انهم لا ينفكون عن التعنت في الايات كيف جات قاله
القاضي البيضاوي واماله **اذانهم** الدوري عن الكساي واماله
عمي في الوقف حمزة والكساي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا الازرق
عن ورش بالفتح وبالتقليل وبه قرا قالون من العنوان والباقون بالفتح
واختلف في من **ثمرات** فنافع وابن عامر وحفص وكذا ابو جعفر بالالف
علي الجمع لاختلاف الانواع ويتفق رسمها بالتا المجرورة كما سياتي ان شا الله تعالي
قريبا ووافقهم الاعمش حسن وقرا الباقون بغير الف علي التوحيد والمراد الجنس
وفتح يا الاضافة من **شركاي** ابن كثير ووافقه ابن محيصن وفتح **ربي**
ان قالون بخلف عنه وورش وابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم اليزيدي وقرا
وناي بتقديم الالف علي الهمزة وقرا الباقون بتقديم الهمزة علي الالف واما الهمزة
فقط فيما انفرد فيه فارس في احد وجهيه وخلاد عن حمزة لكن الذي عليه

ابو جعفر
وابن ذكوان مع

السوسي

الرواة عن السوسي من جميع الطرق وهو الفتح وقرا خلف عن حمزة والكسائي
وكذا خلف بامالة النون والهمزة وافقهم المطوعي وقرا ورش من طريق الازرق
بفتحهما وبالتقليل عن الهمزة وقرا ابو بكر بامالة الهمزة فقط وبفتحهما كالباقين
ويوقف عليه بتسهيل الهمزة مع امالتها كالنون لخلف عن حمزة وخلاد مع
كذالك الا انه يفتح النون وهذا علي وجه القياس واما الرسمي فبالف بمالة
ان قدر حذف الالف الثانية ويجوز المد والقصر والتوسط ولخلاد بالفتح
بمالة مع الثلاثة ايضا فان لم يوخذ بالرسم في حذفه وقف علي الاصل فيتحد مع
القياس وكذالك ان قدر حذف الاولي واما هشام فيحقق علي القياس والرسم
ان قدر حذف الاولي والا فان اتبع الرسم في حذف الالف فكخلاد لانها صارت
متطرفة وان لم ياخذ به اتحد مع القياس ووافق الاعمش خلفا الا ان
الشنبوذي لم يمل في هذه السورة من يات الاضافة ثنتان ومن الادغام
الكبير اربعة مواضع المرسوم كتبوا سبع سمولت ونحوه بحذف الالفين المكتنفي
الواو للتخفيف وروي نافع عن المدني كغيره حذف الف وما تخرج من
ثمرت اتفقوا علي كتابة صورة الهمزة الثانية من ائنكم لتكفرون باب المقطوع
والموصول اتفقوا علي قطع ام من قوله امن من ياتي امنا وهو رابع المواضع
المتفق فيها علي قطع ام عن من ومن باب الافراد والجمع اتفقت الرسوم
علي كتابة وما تخرج من ثمرت من اكمامها بالتا الموحدة وعلي سواها بالها نحو كلما
رزقوا منها من ثمرة رزقا بالبقرة وعلي المجموعة بالتا نحو ومن ثمرات النخيل

الوقف والابتدا

اخر البسملة محرك او ت بتقدير هذا اسم او منصوب نحو اقرا حم ن ان جعلته

مبتدا

مبتدا خبره تنزيل الرحمن الرحيم علي جعله تنزيلا اي هذا تنزيل او مبتدا خبره من الرحمن الرحيم
ك علي جعله الخبر كتاب للفصل فصلت اياته ن لان ما بعده نصب علي الحال او فصلت
نذيرا ك لا يسمعون ك عاملون ت واستغفروه ت وكافرون وغير ممنون ت اندادا
والعالمين ك في اربعة ايام ك علي قراة رفع سوا بتقدير هي سوا للسايلين ك طايعين
وامرها وبمصابيح او الاوجه الوقف علي وحفظا وهو ك العليم والا الله وكافرون ومنا
قوة ومنهم قوة وبجحدون والدنيا ك ولا ينصرون ك يكسبون ك يتقون ت
يوزعون ويعملون وعلينا وترجعون وبعملون ومن الخاسرين ومن المعتبين
وما خلفهم والانس ك خاسرين ت يعملون وتعملون واعدا الله النار ك يجحدون
ومن الاسفلين وتوعدون ت وفي الاخرة ك ما تدعون ن لان نزلا كما قاله في ارا
والتاويل نصب حالا من ما تدعون رحيم ت من المسلمين ولا السيية رحيم وعظيم
ت فاستعذ بالله ك العليم ن يعبدون ك لا يسامون ت وربت والموتي
ك قدير ولا يخفون علينا ويوم القيامة ت ما شيتم ت او ك بصير ت علي ان
التالي مستانفا ن علي انه بدل من قوله ان الذين يلحدون في اياتنا ولم يذكره
في المرشد لما جاءهم ك وخبر ان محذوف مثل معاندون او هالكون عزيز ن
لتعلق ما بعده بسابقه من خلفه ك حميد ومن قبلك والبم ت فصلت اياته
ك علي قراة التالي بالاستفهام بتقدير اقران اعجمي ورسول عربي فهو مرفوع
خبر مضمر ن علي الخبر لانه بدل من قوله ايانه عربي ن علي القرانين وشفا ت عمي ك
لان ما بعده مبتدا وخبر بعيد وفاختلف فيه ن لقضي بينهم ك مريب
وفعليها وللعبيد ت الساعة ت لان اللاحق مستانف او ك وفاقا
لابي حاتم الا بعلمه ومن شهيد ك من قبل وظنوا ت وفاقا للسجستاني
او الاحسن الوقف علي من قبل وفاقا للعماني ويبتدي بقوله وظنوا من محيص

ت من دعا الخير وقنوط وللحسنى ك لو للاخرين ت و فاقا للسجستاني
عريض وبعيد وانه الحق وشهيد ومن لقاء ربهم ت محيط م
التجزير وقال الذين كفروا لا تسمعوا ربع اليه يرد علم الساعة نصف

الحزب سورة الشورى مكيه

وهو تكمله
في قول الحسن وعطا وعكرمه وجابر وقال بن عباس مكيه الا اربع
ايات من قوله قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى الى اخر اربع الايات
فانها نزلت بالمدينه وقال مقاتل فيها مدني قوله ذالك الذي يبشر الله
عباده الى الصدور وحروفها ثلاثة الاف وخمس مايه وثمانيه وثمانون وكلمها
ثمان مايه وست وستون واياتها تسع واربعون بصري بخلف وخمسون حجازي
ودمشقي ايوب ابدل بعض البصريين عن كثير الاول بكالاعلام وفيها مشبه الفاصله
سته ان اقيموا الدين كبر على المشركين من كتاب طرف خفي عليهم حفيظا من يشا عقيما
فواصلها م عسق الحكيم العظيم الرحيم بوكيل السعير نصير شي قدير انيب
البصير عليم ينيب مريب المصير شديد قريب بعيد العزيز من نصيب اليم
الكبير شكور الصدور يفعلون شديد بصير الحميد قدير عن كثير نصير كالاعلام
شكور عن كثير من محيص يتوكلون يغفرون ينفقون ينتصرون الظالمين من سبيل
اليم الامور من سبيل مقيم من سبيل من نكير كفور الذكور قدير حكيم مستقيم الامور

واية حمصي وثلث في الكوفي ما اختلا فيها اربع حم وعسق وكالاعلام كوفي حمصي حي اتفاق وتالدم

القرات وتوجيهها

بلغت

سبق القول في اماله حم اضجاعا وتقليلا وفيها كالسكت و في عين من عسق
المد المشبع لالتقا الساكنين وخصه من الهدايه بورش من طريق الازرق
والتوسط نظرا الفتح ما قبل الفتح الحرف ورعاية للجمع بين الساكنين والقصر اجرالها
بجري الحروف الصحيحه وسبق التنبيه على ذالك في اول مريم كتاب المد واختلف

في يوحي

نوحي فابن كثير بفتح الحا مبنيا للمفعول والقايم مقام الفاعل اما اليك
والكاف منصوب المحل واما ضمير مستتر يعود على ذالك لانه مبتدا
والتقدير مثل ذالك الايحاء يوحي هو اليك فمثل ذالك مبتداء ويوحي
هو اليك خبره والله في الدار وافقه بن محيصن وقرا الباقون بكسرها وبابعدها
مبنيا للفاعل والله تعالى وكذالك رفع واليك في محل نصب اي يوحي الله
اليك والمعني اوحي اليك مثل ما اوحي الى الانبياء المتقدمين وقيل هذه
السورة اوحيت الى كل نبي قبله وقراء يكاد بالياء على التذكير يتفطرن بفتح
اليا من تحت والتا من فوق الشديد الطاء نافع والكسايي وقرا ابو عمرو وابو بكر
وكذا يعقوب تكاد بتا التانيث وينفطرن باليا والنون وافقهم اليزيدي والشنبوذي
وقرا ابن كثير وبن عامر وحفص وحمزة وكذا ابو جعفر وخلف تكاد بالتانيث
ويتفطرن باليا والتا وافقهم بن محيصن والحسن والمطوعي والمعنى يتشققن
من عظمة الله وقيل من دعا الولد له تعالى الله عن ذالك علوا كبيرا وقرا
قرانا بالنقل ابن كثير ووافقه ابن محيصن وعن الحسن لا ريب بالتنوين
وسبقا بالبقرة كمد حمزة لا للمبالغة وقراءه ابراهيم بالالف لابن عامر خلا
النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان وقرا نوته بكسر الها من غير صله قالون
وكذا يعقوب وباسكان الها ابو عمرو وهشام من طريق الداجوني وابو بكر
وحمزة وكذا ابن وردان من طريق النهرواني وابن جماز من طريق الهاشمي
وافقهم الحسن والاعمش وقرا الباقون بكسر الها مع الصله الا انه اختلف
عن ابن ذكوان وهشام من طريق الحلواني وكذا عن ابي جعفر والذي يحصل
من ذالك ثلاثة اوجه لهشام السكون والاشباع والاختلاس ولابن
ذكوان اثنان الاشباع والاختلاس ولابي جعفر وجهان السكون والاختلاس

ومعني الاية كما في البيضاوي من كان يريد ثواب الاخرة شبهه بالزرع من
حيث انه فايده تحصل بعمل الدنيا وكذالك قيل الدنيا مزرعة الاخره والحرث
في الاصل القاء البذر في الارض ويقال للزرع الحاصل منه نزد له في حرثه
فنعطيه بواحد عشرا الي سبع مايه فما فوقها ومن كان يريد حرث الدنيا نوته
شيا منها علي ما قسمنا له وما له في الاخرة من نصيب اذ الاعمال بالنيات ولكل
امر ما نوي واماله وترى الظالمين وصلا السوسي بخلف عنه وفتحه الباقون
وبه قرا السوسي في الثاني واماله وقفا ابو عمرو وحمزة والكسايي وكذا خلف
وافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بين بين وبه قرا قالون من العنوان
وفتحه الباقون وقرا يبشر بفتح اليا وسكون الموحده وضم الشين مخففة من بشر
الثلاثي ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسايي وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن
والاعمش والباقون بالتشديد للتكثير لا للتعديه لان المتعدي الي واحد وهو
مخفف لا يعدي التضعيف اليه فالتضعيف فيه للتكثير لا للتعديه وسبق
بال عمران ووقف علي ويمح الله بالواو قنبل وكذا يعقوب لكن بخلف
عن الاول وهو مما سقطت منه الواو لفظا لالتقا الساكنين في الدرج وخطا
حملا للخط علي اللفظ كما كتبوا سندع الزبانية والباقون بغير واو اتباعا للرسم
قال بعضهم وينبغي ان لا يجوز الوقف علي هذا ونحوه لانه ان وقف بالاصل
وهو الواو خالف خط المصحف وان وقف بغيرها موافقة للرسم خالف الاصل
واختلف في ما يفعلون فحفص وحمزة والكسايي وكذا خلف وروبس بخلف
عنه بالتا من فوق علي الخطاب اقبالا علي الناس كلهم وافقهم الحسن والاعمش
وقرا الباقون باليا من تحت علي الغيب نظرا الي قوله عن عباده وقرا ينزل
الغيب بالتخفيف ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسايي وكذا يعقوب وخلف

وافقهم

وافقهم ابن محيصن واليزيدي والاعمش وتقدم في البقرة وعن الاعمش قنطوا
بكسر النون وهي لغة وروييت عن ابن وثاب ايضا والمعني والذي ينزل
المطر الذي يغيثهم من الجدب من بعد ما ايسوا منه وينشر رحمته في كل شي
وهو الولي الذي يتولي عباده باحسانه ونشر رحمته الحميد المستحق للحمد علي
ذلك واختلف في فبما كسبت فنافع وابن عامر وكذا ابو جعفر بما بغير
فاء علي هذا الظاهر انها موصولة بمعني الذي والخبر الجار من قوله بما
كسبت وقال قوم منهم ابو البقا انها شرطيه حذفت منها الفا كقوله تعالي
فان اطعتموه انكم لمشركون وقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها قال
ابو حيان وهذا لا يجوز لانه مما خصه سيبويه بالشعر واجاز ذلك الاخفش
وبعض نحاة بغداد وذلك علي ارادة الفا انتهي واجيب عن الايه بان فانكم لمشركون
ليس جوابا للشرط وانما هو جواب للقسم مقدر حذفت لامه الموطية قبل
اداة الشرط وقرا الباقون بالفا فما شرطيه وهو الاظهر ويحتمل ان تكون موصوله
والفا تدخل في خبر الموصول اذا اجري مجري الشرط الشرايط مذكوره
في النحو وهي هنا موجوده قال في البحر وترتب ما اصاب من المصايب
علي كسب الايدي موجود مع الفاء وبها هنا والمصيبه الرزايا والمصايب
في الدنيا وهي مجازاة علي ذنوب المومن وتمحيص لخطاياه وانه تعالي يعفو
عن كثير فلا يجازي عليه بمصيبه وروي لا يصيب ابن ادم خدش
عود او عثرة قدم ولا اختلاج عرق الا بذنب وما يعفو عنه اكثر وروي
علي كف شريح جبيل قرحه فقيل بما هذا فقال بما كسبت يدي واثبت
اليا في الجواري وصلا نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم
اليزيدي والحسن واثبتها في الحالين ابن كثير وكذا يعقوب ووافقهما

قال في الدر كالبحر تماما

بن محيصن وحذفها فيهما الباقون واما لها الكسائي في رواية الدوري
وكذا الجوار المنشاة في الرحمن والجوار الكنس بالتكوير والباقون بالفتح
وقرا **الريح** بالجمع نافع وكذا ابو جعفر والباقون بالافراد واختلف في
ويعلم الذين فنافع وابن عامر وكذا ابو جعفر برفع الميم القطع والاستيناف
بجملة فعلية او الاستيناف بجملة اسمية فيقدر قبل الفعل مبتدا اي وهو يعلم الذين
فالذين على الاول فاعل وعلى الثاني مفعول وقرا الباقون بنصبها قال الزجاج
على الصرف قال ومعنى الصرف صرف العطف عن اللفظ الى العطف
على المعنى قال وذلك انه لما لم يحسن عطف ويعلم مجزوما على ما قبله اذ يكون المعنى
ان يشا يعلم عدل الى العطف على مصدر الفعل الذي قبله ولا يتاتى ذلك الا باضمار
ان ليكون مع الفعل في تاويل اسم وقال الكوفيون منصوب بواو الصرف
يعنون الواو نفسها هي الناصبة لا باضمار ان وتقدم معنى الصرف وقال
الزمخشري النصب على انه معطوف على تعليل محذوف قال تقديره
لينتقم منهم ويعلم الذين يجادلونك ونحوه في العطف على التعليل المحذوف
غير عزيز في القران ومنه قوله تعالى ولنجعله اية للناس انتهى وتعقبه ابو حيان
بقوله ويبعد تقديره لينتقم منهم لانه ترتب على الشرط اهلاك قوم ونجاة
قوم فلا يحسن لينتقم منهم واما الايتان فيمكن ان تكون اللام متعلقة بفعل
محذوف ولنجعله ولنجعله اية للناس فعلنا ذلك ولتجزي كل نفس بما كسبت
فعلنا ذلك انتهى واختلف في **كبائر** الاثم هنا وفي النجم فحمزة والكسائي
وكذا خلف كبير بكسر اليا من غير الف ولا همز بوزن قدير على التوحيد في
الموضعين على ارادة الجنس وافقهم الاعمش وقرا الباقون بفتح اليا والف وهمزة
الاولى وتسهيل الثانية كالياء وبابدالها واوا مكسورة نافع وابن كثير وابو عمرو

مكسورة بعدها يا بها على
جمع جمع كبيرة وهي وقرا
شالثانيا بتحقيق الهمزة
الاولي صح صح

وكذا

وكذا ابو جعفر ورويس وضعف التسهيل عنهم كالواو ووافقهم ابن محيصن واليزيدي
وقرا الباقون بتخفيفهما واختلف في **يرسل فيوحي** فنافع وابن ذكوان بخلف عنه
برفع اللام وسكون اليا مرفوعا تقديرا على اضمار هو اي وهو يرسل فارتفع بالمعنى
او على ما يتعلق به من وراء اذ تقديره او يسمع من وراء حجاب ووحيا مصدرا في
موضع الحال عطف عليه ذلك المقدر المعطوف عليه او يرسل والتقدير الا موحيا
او مسمعا من وراء حجاب او مرسلا وفيوحي رفع تقديرا عطف عليه وسكنت
اليا استثقالا للضمة عليها كما هو مقرر في المنقوص وقرا الباقون بنصبهما ان
مضمرة وتكون هي وما انصبته معطوفين على وحيا ووحيا حال فيكون هنا ايضا
حالا والتقدير الا موحيا او مرسلا وفيوحي معطوف عليه وقرا **صراط**
بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد وكذا رويس ووافقهما ابن محيصن في المفردة ٥
والشنبوذي وقرا خلف عن حمزة بالاشمام والباقون بالصاد وتقدم بالفاتحة
وفي هذه السورة من الزوايد واحدة ومن الادغام الكبير احد عشر موضعا
المرسوم كتب فيما رواه نافع والذين يجتنبون **كبائر** الاثم بحذف
الالف وكذا ان يشا يسكن **الريح** بحذف الالف ايضا لاحتمال القراتين تحقيقا
وتقديرا كتب في مصاحف المدينة والشام بما كسبت بغير فاء قبل الموحدة وفي غيرها
بالفا لتكون كل من القراتين على صريح الرسم او من **وراي** بالياء بعد الالف
وعلى كتابة **ويمح** الله بحذف الواو وكانهم بنوا الخط على ظاهر اللفظ لان الكلمة
مجزومة عطفا على يختم لان العطف عليه يفهم انه لم يمح الباطل وبقية الاية تحقق
انه قد محاه وهي قوله ويحق الحق وعلى رسم الهمز واو وعلى زيادة الالف
بعدها وحذف الالف التي قبلها من **وجزوا** سيئة كذلك ام لهم **شركوا**
والله الموفق **الوقف والابتدا** اخر البسملة م

حم عسق ك او ت علي انه خبر مبتدا محذوف قال في انوار التنزيل لعله اسمان للسورة ولذلك فصل بينهما وعُدّا اثنتين وان كان اسما واحدا فالفصل لتطابق ساير الحواميم حم عسق ص من قبلك ك علي قراة فتح حا يوحي علي ان كذلك مبتدا ويوحي خبره المسند الي ضميره او مصدره ويوحي مسندا الي اليك قال البيضاوي والابتدا بالتالي علي تقدير هو او يوحيه الله ن علي ان الخبر العزيز للفصل وعلي كسر لان التالي فاعل يوحي فالوقف حينئذ علي الحكيم ت العظيم ت من فوقهن ولمن في الارض ك الرحيم ت بوكيل ولاريب فيه ك السعير وفي رحمته ك ت ولا نصير ك قدير ت الى الله ذلكم الله ربي وتوكلت ك انيب ت يذروكم فيه وشي ك النصير ت والارض ويقدر ك عليم ت ولا تتفرقوا فيه ك او ت وما قال المسجنا في ما تدعوهم اليه ت من يشا ك من ينيب ت بغيا بينهم ولقضي بينهم ك مريب ت اهواهم ك لاعدل بينكم ت وربكم ولكم اعمالكم وبينكم ك المصير وشديد والميزان ت قريب ك لا يومنون بها ك ليفصل بينه وبين لاحقه انه الحق ت لفي ضلال بعيد والعزيز ت في حرثه ونوته منها ومن نصيب وبه الله ولقضي بينهم واليم ك وافغ لهم ت الجنات وعند ربهم والكبير والصالحات ك في القربي ت حسني وشكور وكذبا ك علي قلبك ت بكلماته ك الصدور ت يفعلون ك من فضله ت شديد ت ايضا مايشا ك بصير والحميد ت من دابة ك قدير وعن كثير ت في الارض ك ولا نصير ت والاعلام وعلي ظهره ك شكور ت للعطف التالي وقد يسوغ الفاصلة مع قصر النفس عن بلوغ التمام ويعف عن كثير ت علي قراة علي رفع التالي مبتدا او خبره مضمر بتقدير وهو يعلم ك علي النصب للعطف علي مصدر الفعل السابق مع اضمار ان كما سبق في القران محيص ت الدنيا ويتوكلون وهم يغفرون وينفقون ك هم ينتصرون ت مثلها وعلي الله ك الظالمين ت من سبيل وبغير الحق ك

اليم

اليم والامور ومن بعده ت من سبيل ك من الذل ك علي ان الجار والمجرور يتعلق بخاشعين اي من الذل خاشعين ن علي جعله متعلقا بينظرون اي من الذل ينظرون وحينئذ فالوقف علي خاشعين والابتدا ينظرون طرف خفي ت يوم القيامة ك مقيم ت من دون الله ومن سبيل ومن الله ونكير وحفيظا ك الا البلاغ ت فرح بها ك كفور ت مايشا وعقيما ك قدير ت مايشا حكيم ت من امرنا ومن عبادنا ك وما في الارض ت ٥ ربع وهو الذي ينزل الغيث نصف لله ملك السموات والارض يخلق ربع

سورة الزخرف مكية

حروفها ثلاثة الاف واربعمايه وكلمها ثمان مايه وثلث وثلثون وايها ثمانون وثماني ايات شامي وتسع في الباقي اختلافها اثنان حم كوفي مهين حجازي وبصري وفيها مسبهه الفاصله موضع واحد عن السبل وعكسه اثنان مقرنين فرس فواصلها حم المبين يعقلون حكيم مسرفين الاولين يستهزءون الاولين العليم يهتدون يخرجون تركبون مقرنين لمنقلبون مبين بالبنين كظيم مبين ويسالون يخرصون مستمسكون مهتدون مقتدرون كافرون المكذبين تعبدون سيهدين ترجعون مبين كافرون عظيم يجمعون يظهرون يتكئون للمتقين قرين مهتدون القرين مشتركون مبين منتقمون مقتدرون مستقيم يسالون يعبدون العالمين يضحكون يرجعون لمهتدون ينكثون تبصرون يبين مقترنين فاسقين اجمعين للاخرين يصدون خصمون مستقيم مبين واطيعون مستقيم اليم يشعرون المتقين تحزنون مسلمين تحبرون خالدون تعملون تاكلون خالدون مبلسون الظالمين ماكثون كارهون مبرمون يكتبون العابدين يصفون يوعدون العليم ترجعون تعلمون يوفكون تومنون يعلمون

اسرايل تخلفون

القرات وتوجيهها

قدم ذكر امالة حا حم وتقليلها وفتحها كالسكت علي حروفها ونقل قرانها قرانا وصلا
ووقفا في مواضع ذلك بما يغني عن اعادته وقرا ام بكسر الهمزة حمزة والكسائي ووافقهما الاعمش
واختلف في ان كنتم فنافع وحمزة والكسائي وكذا ابو جعفر وخلف بكسر الهمزة علي انها شرطية
واسرافهم كان متحققا وان انما تدخل علي غير المتحقق او المبهم الزمان واجاب الزمخشري بانه
من الشرط الذي يصدر عن المدلي بصحة الامر المتحقق لثبوته كقول الاجير ان كنت عملت
لك عملا فوفني حقي وهو عالم بذلك ولكنه يخيل من كلامه ان تفريطك عن ايصال الحق فعل من
له شك في استحقاقه اياه تجهيلا له قال في الدر وقيل المعنى علي المجازاة والمعنى افنضرب
عنكم الذكر صفحا متي اسرفتم اي انكم غير متروكين من الانذار متي كنتم قوما مسرفين وهذا
اراده ابو البقا بقوله وقرئ ان بكسرها علي الشرط وما تقدم يدل علي الجواب ووافقهم الحسن
والاعمش وقرا الباقون بالفتح علي العلة اي لان كنتم مفعولا لاجله وقرا من نبي
في الموضعين بالهمز نافع كما مر المفرد وقرا يستهزءون بحذف الهمزة وضم الزاي وصلا
ووقفا ووقف حمزة عليها بتسهيل الهمزة بينها وبين الواو وهو مذهب سيبويه
وبالابدال يا وهو مذهب الاخفش وبتسهيل بين الهمزة والياء وبالابدال واوا وكلاهما لا يصح
بالحذف مع ضم الزاي واختاره الداني والاخذون باتباع الرسم وحكي كسر الزاي وهو الوجه
الخامس فيحصل ستة اوجه ويجوز في كل وجه منها ثلاثة اوجه المد والقصر والتوسط
لاجل سكون الوقف ما عدا الاخير فلا يجوز فيه الا القصر لان الحركة قبل الواو غير مجانسة لها
والذي يحصل من ذلك ستة عشر وجها ووافقه الاعمش بخلف عنه واذا وقف عليه
ورش من طريق الازرق فله ايضا ثلاثة اوجه المد والقصر والتوسط وامال ومضي
حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح كالباقين
وبين اللفظين كقالون من العنوان وقرا مهدا بفتح الميم وسكون الهاء مع القصر عاصم
وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش كما في طه وقراءة ميتا بتشديد اليا ابو جعفر

او المتحقق ح

كما بالبقرة

كما بالبقرة
وقراءة يخرجون مبنيا للمفعول ابن ذكوان وحمزة والكسائي وكذا خلف
ووافقهم الحسن والاعمش تقدم بالاعراف وقرا جزءا بضم الزاي ابو بكر وحذف
همزته وشدد زايه ابو جعفر ووقف عليه حمزة بالنقل فقط وحكي التخفيف
بين بين وضعف وعند الهذلي الابدال واوا قياسا علي هزوا وهو شاذ لا يصح
واختلف في ينشا فحفص وحمزة والكسائي وكذا خلف بضم اليا وفتح النون وتشديد
الشين مضارع نشا معدي بالتضعيف مبنيا للمفعول اي يربي ووافقهم الاعمش وعن
الحسن يناشوا بضم الياء والف بعد النون المحركة وتخفيف الشين كيقاتل مبنيا
للمفعول والمفاعلة تاتي بمعنى الافعال كالمغالاة بمعنى الاغلا وقرا الباقون بفتح
اليا وسكون النون وتخفيف الشين من نشا في كذا ننشا فيه واختلف في
عباد الرحمن فابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف بالالف بعد الموحدة المفتوحة
ورفع الدال جمع عبد علي حد قوله بل عباد مكرمون ووافقهم ابن محيصن واليزيدي
والشنبوذي وعن المطوعي كذلك لكنه فتح الدال علي اضمار فعل اي الذين هم خلقوا عباد الرحمن
ونحوه وقرا نافع وابن كثير وابن عامر وكذا يعقوب وابو جعفر بالنون الساكنة وفتح الدال
من غير الف ظرفا وهو ادل علي رفع المنزلة وقرب المكانة لا قرب المسافة كقوله ان الذين
عند ربك واختلف في اشهدوا فنافع وكذا ابو جعفر بهمزة مفتوحة ثم اخري مضمومة
مسهلة بينها وبين الواو وسكون الشين فادخل همزة التوبيخ علي اشهد وافعلا رباعيا مبنيا
للمفعول وفيه وجهان احدهما ان يكون حذف الهمزة لدلالة القراءة الاخري عليها والثاني ان تكون
الجملة خبرية وقعت صفة لاناثا اي اجعلوهم اناثا مشهودا خلقهم كذلك وفصل بين الهمزتين
بالالف قالون بخلف عنه وكذا ابو جعفر وجها واحدا وتعين لورش عدم الفصل والله اعلم
وقرا الباقون بهمزة الاستفهام داخلة علي شهد وامفتوحة الشين ماضيا مبنيا
للفاعل اي حضروا خلق الله اياه فشاهدوهم اناثا فان ذلك مما يعلم بالمشاهدة وهو

تجهيل وتهكم بهم قال في البحر وليس ذلك من شهادة تحمل المعاني التي تطلب ان تؤدي وقيل
سالهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مايدريكم انهم اناث قالوا سمعنا ذلك من ابائنا ونحن
نشهد انهم لم يكذبوا فقال الله تعالى ستكتب شهادتهم ويسالون عنها اي في الاخرة وعن الحسن
شهاداتهم بالجمع واختلف في قل اولو فابن عامر وحفص قال فعلا ماضيا اي قال النذير والرسول
وهو النبي صلى الله عليه وسلم وقرا الباقون قل بغير الف على الامر ويجوز ان يكون
للنذير او للرسول وهو الظاهر واختلف في جيتكم فابو جعفر بنون المتكلمين
موضع التاء والف بعدها والباقون بتاء المتكلم وكل على اصله من الصلة وابدال الهمزة وعن المطوعي
انني بنون واحدة مشددة دون نون الوقاية بريء بكسر الراء بعدها ياء ثم همزة
وهي لغة نجد وتثنى وتجمع وتؤنث والجمهور انني بنونين الاولى مشددة براء بفتح الراء وبعدها
الف قبل الهمزة مصدر يستوي فيه المفرد والمذكر ومقابلهما يقال نحن البراء منك
وهي لغة العالية ولا يثنى براء ولا يجمع ولا يؤنث كالمصادر في الغالب واثبت اليا في
سيهدين في الحالين يعقوب وفي الوصل الحسن وحذفها فيهما الباقون وقرا القرآن
بالنقل ابن كثير ووافقه ابن محيصن وعن ابن محيصن سخريا بكسر السين كما تقدم بسورة
قد افلح ووقف على رحمت بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائي وكذا يعقوب ووافقهم
ابن محيصن واليزيدي والحسن واختلف في سقفا فابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر
بفتح السين واسكان القاف بالافراد على ارادة الجنس ووافقهم ابن محيصن والحسن وقرا الباقون
بضمهما على الجمع كرهن في جمع رهن وقرا يتكون بحذف الهمزة وضم الكاف والوقف
عليها لحمزة والاعمش كيستهزون السابق تقريره او لهذه السورة وقرا لما بتخفيف
الميم نافع وابن كثير وابو عمرو وابن ذكوان وكذا ابن وردان ويعقوب وخلف ووافقهم
ابن محيصن واليزيدي وبتشديدها هشام وعاصم وحمزة وكذا ابن جماز ووافقهم الحسن والاعمش
لكن بخلف عن هشام فلا دغامه له عليه جمهور المغاربة وجميع المشارقة من جميع طرقه

وبه

وبه قرا الداني على ابي الحسن وبه قطع في التيسير وفاقا لابن مجاهد وبالتخفيف
على ابي الفتح من رواية الحلواني وابن عباد عن هشام واثبت له الوجهين في جامع البيان
واقتصر على التخفيف له فقط في مفرداته وصح الوجهين في النشر وتقدم بهود واختلف في نقيض
فابو بكر من طريق العليمي وكذا يعقوب بالياء من تحت اي يقيض الرحمن ووافقهما المطوعي
وقرا الباقون بنون العظمة وقرا ويحسبون كلاهما بكسر السين نافع وابن كثير وابو عمرو والكسائي
وكذا يعقوب وخلف ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والشنبوذي وذكر بالبقرة واختلف في
جاءنا فنافع وابن كثير وابن عامر وابو بكر وكذا ابو جعفر بالف بعد الهمزة على التثنية وهما
العاشي وقرينه اعاد على لفظ من ولفظ الشيطان القرين وان كان من حيث المعنى صالحا
للجمع ووافقهم ابن محيصن وقرا الباقون بغير الف اسندوا الفعل الى ضمير مفرد على لفظ من وهو
العاشي حينئذ يكون هذا مما حمل فيه على اللفظ ثم على المعنى ثم على اللفظ فانه حمل اولا على
لفظها من قوله نقيض له فهو له ثم جمع على معناها في قوله وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون
انهم ثم رجع الى لفظها في قوله جاءنا وقرا افانت بتسهيل الهمزة الثانية ورش من طريق الاصبهاني
وقرا نذهبن بك ونرينك بتخفيف النون فيهما رويس وسبقا بالهمزة المفرد ولحمزة
العمران وقرا واسئل بالنقل ابن كثير والكسائي وكذا خلف ووافقهم ابن محيصن وقرا رسلنا
بسكون السين ابو عمرو ووافقه اليزيدي والحسن ووقف على يا ايه بالهاء من غير الف نافع وابن كثير
وابن عامر وعاصم وحمزة وكذا خلف وابو جعفر ووافقهم ابن محيصن والاعمش وقرا بضم الهاء وصلا
ابن عامر كما في النور وفتح ياء الاضافة من من تحتي افلا نافع والبزي وقنبل بخلفه الكارزيني
عن الطوشي عن ابن شنبوذ واختلف في اسورة فحفص وكذا يعقوب بسكون السين
من غير الف كاحمرة جمع سوار كحمار واحمرة وهو جمع قلة ووافقهما الحسن وعن المطوعي
بفتح السين والف بعدها ورفع الراء من غير يا وقرا الباقون كذلك لكن بفتح الراء وبتاء التانيث
جمع اساور بمعنى سوارا المراة واسوارها والاصل اساوير بالياء فعوض من حرف المد تاء التانيث

بلغ

كرنادقه وقيل بل هي جمع اسوره فهي جمع الجمع واختلف في سلفا فحمزة والكسايي بضم
السين واللام جمع سليف كرغيف ورغف وسمع القاسم بن معن العرب تقول مضي سليف
من الناس والسليف من الناس كالغريق منهم او هو سالف كصابر وصبر او جمع سلف
كاسد واسد ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بفتحهما جمع لسالف كحارس وحرس وخادم
وخدم وهذا في الحقيقه اسم جمع لا جمع تكسير اذ ليس في ابنية التكسير صيغه فعل او علي
انه مصدر يطلق علي الجماعه يقول سلف الرجل يسلف سلفا اي تقدم وسلف الرجل
اباوه المتقدمون والجمع اسلاف وسلاف واختلف في يصدون فنافع وابن عامر
والكسايي وكذا ابو جعفر وخلف بضم الصاد ووافقهم الحسن والاعمش وقرا الباقون
بكسرها فقيل هما بمعني واحد مثل يعرشون ويعرشون وقيل ضم الصاد بمعني الاعراض
عن الحق من رجل ضرب المثل والكسر بمعني يصيحون وترتفع لهم جلبه فرحا بضرب المثل
وروي الضم عن علي وانكره بن عباس قالوا ولعله قبل بلوغه تواترها وقرا االهتنا
نافع وبن كثير وابو عمرو وبن عامر وكذا ابو جعفر ورويس بتسهيل الهمزة الثانيه بين بين
وافقهم بن محيصن واليزيدي والحسن ولم يبدلها احد عن ورش بل اتفق اصحاب الازرق
كلهم علي تسهيلها بين بين لما يلزم من التباس الاستفهام بالخبر باجتماع الالفين وحذف
احدهما وقرا عاصم وحمزة والكسايي وكذا روح وخلف بتحقيق الهمزة الثانيه ووافقهم
الاعمش واتفقوا علي عدم الفصل بينهما بالف ولم يقرا احد بهمزة واحدة فيما رايت الا ما رواه
ابو الازهر عن ورش واحتمل ان يكون خبرا محضا فتكون ام منقطعة فتقدر ببل والهمزة
واحتمل ان يكون استفهاما كالجمهور وحذفت همزة الاستفهام لدلالة ام عليها
فتكون متصلة عطفا علي الهتنا وهو من عطف المفرد اي ان التقدير االهتنا ام هو
خير اي ايهما خير وعلي قراة ورش هذه تكون مبتدا وخبره محذوف تقديره بل اهو
خير وليست ام حينئذ عاطفة وجدلا مفعول من اجله اي لاجل الجدل والمراد الا

تظهار

ظهار الحق وقيل هو مصدر في موضع الحال اي الا مجادلين وعن الاعمش وانه لعلم
بفتح العين واللام الثانيه اي لشرط وعلامة والجمهور بكسر العين وسكون اللام مصدر علم
جعل علما مبالغة لما كان يحصل به العلم او لما كان شرطا يعلم به ذلك فاطلق عليه علم
لان حدوثه ونزوله من اشراط الساعة يعلم به دنوها واثبت اليا في اتبعون هذا وصلا
ابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهما الحسن واليزيدي وفي الحالين يعقوب ووافقه بن محيصن
من المفردة وحذفها الباقون في الحالين والمعني اتبعوا هداي او شرعي او رسولي وقيل
هو قول الرسول امر ان يقوله اي قل لهم يا محمد واتبعون واثبت اليا في اطيعون في
الحالين يعقوب وفي الوصل الحسن وحذفها فيهما الباقون وسكن يا يا عبادي لا خوف
وصلا ووقفا نافع وابو عمرو وبن عامر وكذا ابو جعفر ورويس من غير طريق ابي الطيب
ووافقهم الحسن ووقفوا باليا وفتحها ابو بكر وكذا رويس من طريق ابي الطيب ووقفا
باليا وقرا الباقون بغير يا في الحالين وبه قرا اليزيدي وهو الاكثر والاثبات هو الاصل لا خوفٌ
وقد خالف اليزيدي ابو عمرو وقرا لا خوف بالفتح من غير تنوين علي التبرية ووافقه
الحسن وعن بن محيصن الرفع من غير تنوين علي حذف مضاف قرا الباقون بالرفع
والتنوين علي الابتدا واختلف في تشتهي الانفس فنافع وبن عامر وحفص وكذا
يعقوب بهايين فاثبتوا الضمير العايد علي ما الموصوله علي الاصل لقوله الذي تتخبطه
الشيطان وقرا الباقون بها واحدة فحذفوا العايد لقوله كقوله اهذا الذي بعث
الله رسولا وادغم ثا اورثتموها في تايها ابو عمرو وبن ذكوان من طريق الصوري
وهشام وحمزة والكسايي وكذا خلف ووافقهم بن محيصن واليزيدي والحسن والاعمش
والباقون بالاظهار وشبهت الجنة في بقايها علي اهلها بالميراث الباقي علي الورثة ولا تنافي
بين با قوله في هذه الايه وفخرها بما كنتم تعملون وبين با قوله في هذه الايه عليه الصلاة
والسلام لن يدخل احد منكم الجنة بعمله لان با الايه سببيه وبا الحديث النافية للدخول

باء المعاوضة وقد ذكرت في الملخج المنح المحمديه مزيد لذلك والله الموفق وقرا ولدا
بضم الواو وسكون اللام حمزة والكساي والباقون بفتحهما وقرا فانا اول بالمد نافع
وكذا ابوجعفر كما في البقرة واختلف في يلاقوا هنا والطور والمعارج فابوجعفر
بفتح اليا والقاف وسكون اللام بينهما من غير الف في المواضع الثلاثة مضارع لقي وافقه
ابن محيصن وقرا الباقون بضم اليا وفتح اللام ثم الف وضم القاف فيهن من الملاقاة
وافقهم ابن محيصن في الطور من المفردة وقرا في السماء اله بتسهيل الهمزة الاولي وتحقيق
الثانية قالون والبزي وافقهما ابن محيصن من المبهج وقرا ورش من طريق الاصبهاني
وكذا ابوجعفر ورويس من غير طريق ابي الطيب بتسهيل الثانية بين بين وتحقيق
الاولي وهو احد الوجهين عن الازرق عن ورش والوجه الثاني عنه ابدالها يا محضة
ويزيد في حرف المد للساكنين وقرا قنبل من طريق ابن شنبوذ باسقاط الاولي ومن طريق
غيره بتسهيل الثانية بين بين وابدالها يا خالصة كورش فيكون لقنبل ثلاثة اوجه
وقرا ابوعمرو وكذا رويس من طريق ابي الطيب بحذف الاولي وتحقيق الثانية وافقهما
اليزيدي وابن محيصن من المفردة وقرا ابن عامر وعاصم وحمزة والكساي وكذا خلف
وروح بتحقيق الهمزتين ووافقهما الحسن والاعمش واختلف في واليه يرجعون
فنافع وابوعمرو وابن عامر وعاصم وكذا ابوجعفر وروح بالخطاب وافقهم اليزيدي والحسن
وقرا الباقون بالغيب وهو في كلها مبني للمفعول لكن يعقوب علي وصله في فتح
حرف المضارعة وكسر الجيم مبنيا للفاعل ووافقه ابن محيصن والمطوعي وامال
فاني حمزة والكساي وكذا خلف وافقهم الاعمش وقرو ورش من طريق الازرق بالفتح كالبا
وبالتقليل وبه قرا قالون من العنوان والدوري عن ابي عمرو واختلف في وقيله
فعاصم وحمزة بخفض اللام وكسر الها وصلتها بيا عطفا علي الساعة اي عنده علم قيله
اي قول محمد وعيسي صلي الله عليهما وسلم والقول والقال والقيل بمعني واحد جاءت

المصادر

المصادر علي هذه الاوزان وافقهما الاعمش وقرا الباقون بفتح اللام وضم الها وصلتها بواو ونصبوا
علي محل الساعة كانه قيل انه يعلم الساعة ويعلم قيله كذا او يكون معطوفا علي سرهم ونجواهم
اي لا يعلم سرهم ونجواهم ولا قيله اي يكون عطفا علي مفعول يكتبون المحذوف اي يعلمون ذلك
ويعلمون قيله او علي انه مصدر او علي انه مصدر اي قال قيله او باضمار فعل اي الله يعلم
قيل رسوله وهو محمد صلي الله عليه وسلم ولم يتعرض في حل الرموز كالنشر والمصطلح
والحرز واصله لاختلاف الصلة قال الجعبري مصدرا عن الحرز واصله اعتمادا علي الاجماع
قال ونبه عليها في المصباح بقوله وكسر الها حتي يبلغ بها اليا انتهي وعن ابن محيصن ضم يا
يارب كما في البقرة واختلف في فسوف تعلمون فنافع وابن عامر وكذا ابوجعفر بالخطاب
علي الالتفات وافقهم الحسن وقرا الباقون بالغيب مناسبة لقوله فاصفح وفي هذه
السورة من ياات الاضافة ثنتان ومن الزوايد ثلاث ومن الادغام الكبير احد عشر موضعا
المرسوم كتب في المصاحف العثمانية قرانا هنا وفي يوسف بغير الف وقيل انها ثابتة فيهما
في المصاحف العراقية وروي نافع جعل لكم الارض مهدا بغير الف بعد الها وفلولا القي عليه
اسورة بحذف الالف التي بعد السين وفي المدني والشامي ما تشتهيه الانفس بهاءين
بعد اليا وفي المكي والعراقي بحذفها وما قاله ابوعبد الله القاسي من ان الها محذوفة في
مصاحف المدينة والشام ثابتة في غيرهما سبق قلم اراد ان يكتب ثابتة في مصحف
المدينة والشام محذوفة في غيرهما فعكس وفي مصحف عبد الله تشتهيه الانفس وتلذ
الاعين بالها فيهما وفي المدني والشامي ايضا يا عبادي لا خوف بيا وفي المكي والعراقي
بحذفها وفي كل المصاحف حذف الف عبادي من قوله عبد الرحمن ليحتمل القراتين فعلي النون
قياسي وعلي اليا اصطلاحي واتفقت المصاحف علي حذف الف لام حتي يلقوا يومهم هنا والطور
والمعارج كذا كيف في نحو انهم ملقوا الله بالبقرة ورسم في بعض المصاحف اومن ينشوا
بواو والف بعد الشين ها التانيث التي كتبت تا اتفقت الرسوم علي كتابة اهم يقسمون

رحمت ربك ورحمت ربك بالتاكوضع البقره والاعراف وهود ومريم والروم واتفقوا علي رسم ماعداها بالها مضافة كانت اوغير مضافة نحو لا تقنطوا من رحمة الله هذا رحمة من ربي

الوقف والابتدا

اخر البسملة مرحم ك اوت بتقدير هذا حم كامر ويبتدي بتاليه لانه مستانف ن علي جعله جواب القسم ومعناه حم الامر اي قضي فكانه قال والكتاب المبين لقد قضي الامر وحم المبين ق لان ما بعده جواب القسم فلا يفصل بينهما ك على ان حم جواب القسم كما سبق لعلكم تعقلون ت حكيم ومشرفين ت في الاولين ويستهزون ك مثل الاولين ت العليم ت ايضا لانه اخر كلام المشركين يهتدون وتخرجون ك ما تركبون ق للامر كي لتنقلبون ت جزوًا لكفور ومبين ولبس وكظيم وغير مبين وانا ثا واشهدوا خلقهم ويسلون ك ماعبدناهم ت من علم ويخرصون ومستمسكون ومهتدون ك مقتدون ت اباوكم وكافرون كالمكذبين ت مما تعبدون ن للاستثناء ك علي جعله منقطعا اي لكن الذي فطرني سيهدين ك يرجعون ورسول مبين وكافرون وعظيم ك رحمة ربك وسخريات اوالاول ك وفاقا للسجستاني يجمعون ك وزخرفا والدنيات وما دسل من فاصله ن للمتقين ت قرين ت مهتدون ك فبيس القرين ت مشركون ومبين ومقتدون ومستقيم ك ولقومك ت وفاقا لابي حاتم تسلون ت من رسلنا ك يعبدون ت العالمين ويضحكون ك اكبر من اختها ويرجعون ت لمهتدون ك ينكثون ت في قومه ومن تحتي ك افلا تبصرون ك علي ان ام منقطعة والثمرة فيها للتقرير فهي بمعني بل ن علي جعلها متصلة اي افلا تبصرون ام انتم بصرا وحينئذ فالواقف علي ام ك والابتدا ءا ناخير ولا يكاد يبين ك مقترنين وفاطاعوه وفاسقين ك للاخرين ت يصدون ك ام هوت وفاقا للسجستاني لاجدلا وخصمون ك لبني اسرايل ت تحلمون ت فلا تمترن بها ومستقيم

والشيطان

والشيطان ك عدو مبين واطيعون ت فاعبدوه ومستقيم ومن بينهم واليم ك لا يشعرون ت الا المتقين ك يحزنون ت علي جعل التالي مبتدا خبره مقدر في ادخلوا الجنه ن علي جعله صفة للمنادي او المضاف المنصوب للفصل بينهما مسلمين ك علي جعل الموصول المذكور صفة للمنادي ن علي جعله مبتدا للفصل بينه وبين خبره المقدر يقال لهم ادخلوا الجنة تحبرون ك واكواب وتلذ الاعين وخالدون وتعملون ك تاكلون خالدون ك مبلسون الظالمين ت علينا ربك ك ماكثون ت كارهون ومبرمون ك ونجواهم ك او يوصل بلى ويوقف عليه وهو ك او الاحسن الوقف على نجواهم والابتدا ءابلي ورسلنا لكون جوابا لهم وايجابا لخلاف حسبانهم قاله في المرسل يكتبون ت العابدين ت يصفون ويوعدون وفي الارض اله والعليم وما بينهما وعلم الساعه واليه ترجعون ك يعلمون ت ويوفكون ت علي ان وقيله نصب على المصدر ن كالوقف السابقه بعد سرهم علي النصب عطفا علي سرهم او علي محل الساعة للفصل بين المتعاطفين لكن يجوز هاالفاصله مع طول الكلام وقصر النفس عن بلوغ التمام لا يومنون ك يعلمون التجربه من قوله تعالي لله ملك السموات والارض يخلق ما يشاا الي وانا علي اثارهم قل ربع وهو تكملة الحزب وقالوا يايها الساحر

سوره الدخان مكيه

ادع ربع

وحروفها الف واربع مايه واحد وثلثون وكلمها ثلاثمايه وست واربعون واياتها خمسون وست حجازي وشامي وسبع بصري وتسع كوفي اختلافها اربع حم ولا يقولون كوفي الزقوم مكي وحمصي والمدني الاخير في البطون ترك عدها دمشقي ومدني الاول وفيها مشبه الفاصله موضعان يحي ويميت بني اسرايل فواصلها حم المبين منذرين حكيم مرسلين العليم موقنين الاولين يلعبون مبين اليم مومنون مبين

مجنون عايدون منتقمون كريم امين مبين ترجمون فاعتزلون مجرمون
متبعون مغرقون وعيون كريم فاكهين اخرين منظرين المهين من المشرفين ٥
العالمين بلا مبين ليقولون بمنشرين صادقين مجرمين لاعبين لا يعلمون
اجمعين ينصرون الرحيم الزقوم الاثيم في البطون الحميم الجحيم الحميم الكريم تمترون
امين وعيون متقابلين عين امنين الجحيم العظيم يتذكرون مرتقبون

القراءات وتوجيهها

قد علم مما سبق اول الطول ولاحقتها امالة حا حم اضجاعا وتقليلا وفتحا والسكت
علي ح م واختلف في باقوله رب السموات فعاصم وحمزة والكساي وكذا
خلف بخفضها بدلا من ربك او صفة ووافقهم بن محيصن والحسن وقرا
الباقون بالرفع علي اضمار مبتدا اي هو رب او علي انه مبتدا وخبره لا اله الا هو
وعن بن محيصن ربكم ورب اباءكم بالجر فيهما علي البدل او النعت لرب
السموات ويلزم من هذا ان يكون يقرا رب السموات بالجر كما تقدم والجمهور علي
الرفع فيهما بدلا او نعتا لرب السموات فيمن رفعه او علي انه مبتدا والخبر لا اله الا هو
او خبر بعد خبر لقوله انه هو السميع العليم او خبر مبتدا مضمر عند الجميع اي قرا
بالجر والرفع وامال يغشي في الوقف حمزة والكساي وكذا خلف ووافقهم الاعمش
وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح كالباقين وبالتقليل كقالون من العنوان وامال
اني حمزة والكساي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق
بالفتح كالباقين وبالتقليل كالدوري عن ابي عمرو وبه قرا قالون من العنوان وقرا
نبطش بضم الطا يعقوب كما في الاعراف وهو لغة في مضارع بطش وعن
الحسن يبطش بالياء المضمومة مبنيا للمفعول والبطشة بالرفع لقيامه مقام
الفاعل والجمهور بالنون مبنيا للفاعل والبطشة بالنصب اي نبطش بهم والبطشة

والبطشة

والبطشة الكبري يوم القيامة كقوله تعالي فاذا جاءت الطامة الكبري وقال بن عباس
وغيره يوم بدر وفتح بالاضافة من اني اتيكم نافع وبن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم
بن محيصن وادغم ذال عذت في تايها ابو عمرو وهشام بخلف عنه وحمزة والكساي وكذا
ابو جعفر وخلف ووافقهم بن محيصن من المفردة واليزيدي والحسن والاعمش وقرا فاسر
بهمزة وصل نافع وبن كثير وكذا ابو جعفر ووافقهم بن محيصن كما في سورة هود وقرا عيون
في الموضعين بكسر العين ابن كثير وبن ذكوان وابو بكر وحمزة والكساي ووافقهم بن محيصن
من المبهج والاعمش كما في البقرة بيانه وقرا فاكهين بالقصر ابو جعفر ووافقه الحسن كما في
سورة يس وقرا اسرايل بتسهيل الهمزة الثانية ابو جعفر ووافقه المطوعي واختلف في
مدها لورش من طريق الازرق وفي العنوان النص في المد واستثناها في الشاطبية كالتيسير
وعن الحسن حذف الالف واليا ووقف حمزة وافقه الاعمش بتحقيق الهمزة الاولي من غير سكت
علي بني وبالسكت والنقل وبالادغام وبالتسهيل بين بين لكنه ضعيف وفي الثانية التسهيل
مع المد والقصر فتنتهي الي عشرة اوجه وامال مولي معا وقفا حمزة والكساي وكذا خلف ووافقهم
الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح كالباقين وبالتقليل كقالون من العنوان ووقف
علي شجرت ٢ وعن الحسن كالمهل بفتح الميم فقط لغة في المضموم وهو دردي الزيت وقيل عكر القطران
وقيل ما اذيب من ذهب او فضة وقيل ما اذيب منهما ومن كل ما في معناهما من المنطبعات
كالحديد والنحاس والرصاص واختلف في تغلي فابن كثير وحفص وكذا رويس باليا
علي التذكير والفاعل ضمير يعود علي طعام وجوز ابو البقا ان يعود علي الزقوم ووافقه بن محيصن
بخلف عنه وقرا الباقون بالتانيث والضمير للشجرة اي يغلي الطعام او يغلي ثمرة الشجرة
واختلف في فاعتلوه فنافع وابن كثير وبن عامر وكذا يعقوب بضم التا ووافقهم بن محيصن
والحسن وقرا الباقون بكسرها وهما لغتان في مضارع عتله اي ساقه بجفاء وغلظة
وقال الاعمش معني اعتلوه اقصفوه كما يقصف الحطب الي سوا الجحيم والعتل الجافي الغليظ

بالها ابن كثير وابي عمرو والكساي ويعقوب

واختلف في ذق انك فالكساي بفتح الهمزة علي معني العلة اي لانك وافقه الحسن وقرا
الباقون بكسرها علي الاستيناف المفيد للعلة فتتحد القراتان وكذا الكلام علي سبيل التهكم
وهوا غيظ للمستهزي به واختلف في مقام امين فنافع وبن عامر وكذا ابوجعفر بضم الميم
لاولي بمعني الاقامة ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بفتحها موضع القيام وخرج بقيد امين
ومقام كريم اول هذه السورة المتفق علي فتح ميمه لان المراد به المكان وقرا وعيون بكسر العين
بن كثير وبن ذكوان وابو بكر وحمزة والكساي ووافقهم بن محيصن من المبهج والاعمش وعن
بن محيصن من استبرق بوصل الهمزة وفتح القافه من غير تنوين قال ابوحيان جعله
فعلا ماضيا وفي هذه السورة من يا ات الاضافة ثنتان ومن الزوايد كذلك ومن الادغام
اربعة المرسوم كتبوا فاسر بعبادي وانفقوا علي كتابة صورة الهمزة واوا وحذف الالف
قبلها وزيادة الف بعدها في قوله ما فيه بلوا ومن المقطوع ان عن لا في قوله
وان لا تعلوا وهوا من موضع العوفيه علي قطع ان عن لا ها التانيث التي كتبت تا
اجمعوا علي كتابة ان شجرت الزقوم بالتا هنا خاصة وعلي غيرها نحو ام شجرة الزقوم انها شجرة
بالصافات من شجرة مباركة

الوقف والابتدا

اخر البسملة من حم ت
اوك علي جعله خبر مبتدا محذوف اوك علي جعله قسما جوابه انا انزلناه والواو في والكتاب
للعطف اي حم وبالكتاب المبين انا انزلناه للفصل بين القسم وجوابه والكتاب المبين ك
علي جعل حم جواب القسم متقدما عليه ن علي جعل والكتاب قسما ثانيا للفصل بين القسم
وجوابه هوانا انزلناه مباركة ك علي ان انزلناه الجواب ن علي جعله صفة للكتاب في القسم ٢ اعلم هو الصواب
واقعا علي التالي منذرين ك حكيم ن علي ان التالي حالا من كل اوامره من عندنا ن اتصال
اللاحق بكلا الس اناكنا منذرين مرسلين ن لنصب اللاحق بالسابق رحمة من ربك ك
العليم ت علي قراة رفع رب السموات ن علي الجر موقنين ت لا اله الا هو دعيت والاولين
ويلعبون ك فارتقب ن لان بالته نصب علي الظرف والعامل فيه فارتقب فلا يفصل

بينهما

بينهما بدخان مبين ك ويغشي الناس واليم ومومنون ومجنون ك وعابدون ك
بتقدير واذكر يوم نبطش منتقمون ت كريم ن لتعلق لاحقه به ان جاكم رسول كريم بان ادوا
امين ن للعطف بعده وقد يجوزها الفاصلة مع حصر النفس عن بلوغ التمام فاعتزلون ك
ومجرمون ومقنعون ك ومغرقون ت كريم ك علي كذلك خبر مبتدا مضمر الموت قف علي كذلك
ت وفاقا لنافع والدينوري اي مثل ذلك الاخراج اخرجنا او مثل ذلك المقام الذي كان
ليم علي انه صفة مقام وحينئذ فلا وقف علي كريم لتعلق كذلك بالسابق قوما اخرين ك
منظرين ومن فرعون والمسرفين والعالمين ومبين وصادقين ك ام قوم تبع ت
علي ان التالي مستانف رفع بالابتدا اخبره اهلكناهم ن علي عطفه علي ام قوم للفصل
بين المتعاطفين اهلكناهم ك مجرمين ك ايضا لاعبين ولا يعلمون ت اجمعين ن لان التالي
بدلا من يوم الفصل ينصرون ن ايضا الاستثنا بعده الا من رحم الله ك الرحيم ت
كالمهل ك في قراة يغلي بالتا اي الشجرة ن علي قراه اليا اي المهل الجحيم ك والابتدا بالسه
بتقدير يا ايها الملايكة خذوه ذق ك علي قراة كسر همزة انك للاستيناف ن علي الفتح
لتعلقه بالسابق كما في القرات الكريم ك او ت وفاقا للرا لي تمترون ت امين ن لان ما
بعده بدل من مقام وعيون ن ايضا لان بالسه حالا من الضمير في الجار او خبر ثان
متقابلين ك او الوقف علي كذلك ت اي كذلك حكم الله لاهل الجنة بهذا عين وامين ك
من ربك ت العظيم ويتذكرون ك مرتقبون م التجزيه من قوله يا ايها الساحر الي واني عذت
بربي وربكم ان ترجمون ربع وهو تكملة النصف

سورة الجاثية مكية

وقيل الا قوله قل للذين امنوا يغفروا الايه فمدنيه نزلت في عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وتسمي الشريعه وحروفها الفان ومايه وتسعون وكلمها اربع مايه وثمان وثمانون واياتها ثلاثون
وست ايات في غير الكوفي وسبع في الكوفي اختلافها ايه حم كوفي وفيها مشبه الفاصله
موضع واحد وهوا هوا الذين وفواصلها م الحكيم المومنين يوقنون يعقلون

يومنون اثيم اليومهين عظيم اليم يشكرون يكسبون يرجعون العالمين يختلفون
يعلمون المتقين يوقنون يحكمون يظلمون تذكرون يظنون صادقين يعلمون
المبطلون تعملون تعلمون المبين مجرمين مستعتبين يستهزون ناصرين يستعتبون
العالمين الحكيم

القرات وتوجيهها

الامالة في حام والسكت عليها وعلي الميم سبقا في اول الحواميم فاغني قربها عن اعادتها
واختلف في ايات لقوم يوقنون وايات لقوم يعقلون الثاني والثالث فحمزة والكساي
وكذا يعقوب بكسر التا مكسورة في الموضعين عطفا علي اسم ان والخبر قوله وفي
خلقكم كانه قيل وان في خلقكم وما يبث من دابة ايات او يكون كررت تاكيد الايات الاول
ويكون من خلقكم معطوفا علي من في السموات كرر معه حرف الجر توكيدا ونظيره نحو
قولك ان في بيتك زيدا وفي السوق زيدا فزيدا الثاني تاكيد للاول كانك قلت ان زيدا زيدا
في بيتك وفي السوق وافقهم الاعمش قرا الباقون برفعها علي ان يكون في خلقكم خبرا مقدم
وايات مبتدا موخرا وهي جملة معطوفة علي جملة موكدة بان ويحتمل ان يكون معطوفة علي
ايات الاولي باعتبار المحل عند من يجوز ذلك قال الجوزي وقد اختلف النحاة علي في
العطف علي معمولي عاملين مختلفين او نحو في الدار سعد والبيت بكر وان في المسجد
زيدا والجامع عمروا فمنعه سيبويه واكثر البصريين مطلقا معللين بقصور الحرف
لضعفه عن نيابة عاملين واختاره الفرا واكثر الكوفيين كذلك مجتمعين محتجين
بان معني النيابة هنا وقوع شي مكان شي فلا امتناع في وقوع شي مكان شي اشيا واما
يمتنع التحمل والوقوع دليل الجواز واختاره الاخفش اذا انقدم المجرور والمعطوف
لاتحاد المحل دون تاخره لاختلافها وظاهر الاستعمال مع المجيز وقد التزم المانع تاويله
بتخريجه عنه فمنه قوله تعالي واختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء ٥
من ماء فاحيي به الارض بعد موتها وتصريف الرياح ايات فالعاملان في النصب ان وفي

فاختلاف

فاختلاف الليل عطفت علي خلقكم المجرور بفي وايات لقوم يعقلون عطف علي ايات
لقوم يوقنون وهي منصوبة بالعطف علي الايات المنصوبة بان فقامت واو واختلاف
مقام ان وفي والعاملان في الرفع الابتدا وفي واختلاف عطف علي خلقكم وايات
الثالثة عطف علي الثانية المرفوعة بالابتدا علي التقديرين فناب واو وها مناب الابتدا
وفي انتهي وقوما هنا يعني به الغافرون ونكره علي معني التعظيم لشانهم كانه قيل قوما اي
قوم من شانهم التجاوز عن السيات والصفح عن الموذيات وقد خرج بتقييد
الثاني والثالث الاول المتفق علي كسره لانه اسم ان واما له فاحيا به الكساي ٥
وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح كالباقين وبالتقليل كقالون من العنوان وقرا الريح
بالتوحيد حمزة والكساي وكذا خلف وافقهم الاعمش وابن محيصن بخلف عنه وابدل
همزة فباي ياء ورش من طريق الاصبهاني وقرا بتسهيل همزة كان لم من طريق الاصبهاني
ايضا واختلف في واياته يومنون فنافع وابن كثير وابو عمرو وحفص وكذا الجمهور وروح ابو
بيا الغيبة ليوافق ما قبله وافقهم الحسن واليزيدي وقرا الباقون بتاء الخطاب
وقرا هزوا كلاهما بابدال الهمزة واوا في الحالين حفص ووافقه الشنبوذي ٥
والباقون بالهمزة وقرا حمزة وكذا خلف بسكون الزاي فيهما ووافقهما المطوعي وقرا الباقون
بضمها ووقف حمزة بالنقل وابدال الهمزة واوا مفتوحة وحكي تشديد الزاي وضعف
ووافقه المطوعي وقرا من رجز اليم برفع الميم نعت لعذاب ابن كثير وحفص
وكذا يعقوب ووافقهم ابن محيصن كما في سبا وعن ابن محيصن جميعا منه
بتشديد النون وبعدها تا تانيث منونة منصوبة جعله مصدرا من من يمن
منة فانتصابه علي المصدر الموكد اما بعامل مضمر واما بسخر لانه بمعناه وروت هذه
القراة عن ابن عباس لكن قال ابن حاتم سندها الي ابن عباس مظلم وزاد ابو الفتح
حكاية عزوها ايضا عن عبد الله بن عمرو والجحدري وعبد الله ابن عبيد بن عمير

وقرا الجمهور بسكون النون وبعدها ضمير يرجع الي الله تعالي جعلوها جارا ومجرور
وافقهم ابن محيصن في وجه ثان عنه واختلف في **ليجزي** قوما فنافع وابن كثير وابي عمرو
وعاصم وكذا يعقوب بالياء مبنيا للفاعل اي ليجزي الله وافقهم الحسن واليزيدي ٥
والاعمش وقرا ابو جعفر بالياء المضمومة وفتح الزاي وقلب اليا التي بعدها الفا
مبنيا للمفعول هذا مع نصب قوما والقايم مقام الفاعل ضمير المفعول او مقام المجرور
وهو بما مقامه وينصب به الفرح وهو قوما ونظيره ضرب بسوط زيدا ولا يجيز ذلك الجمهور
وخرجت هذه القراة علي ان يكون بناء الفاعل الفعل للمصدر اي وليجزي الجزا قوما وهذا
ايضا لا يجوز عند الجمهور لكن يتاول علي ان ينصب قوما بفعل محذوف تقديره يجزي قوما
فتكون جملتان احدهما ليجزي الجزا والاخري تجزيه قوما قاله في البحر وقال السمين في
هذه حجة للاخفش والكوفيين حيث يجوزون نيابة غير المفعول مع وجوده وقرا
الباقون بنون العظمة وكسر الزاي اي لنجزي نحن وقرا **يرجعون** بفتح اليا وكسر
الجيم يعقوب ووافقه ابن محيصن والمطوعي وقرا **اسرايل** بتسهيل الهمزة ابو جعفر
ووافقه المطوعي **وعن** الحسن حذف الالف واليا وسبقا في السابقة كالبقرة كقراة
النبوة بالهمزة لنافع بالبقرة وقرا **سوا** بالنصب حفص وحمزة والكسائي وكذا خلف
ووافقهم ابن محيصن من المفردة والاعمش وتقدم بالجمع واما **محياهم** الكسائي وبالفتح
وبالتقليل ورش من طريق الازرق وبالثاني قراها قالون من العنوان والباقون
بالفتح وقرا **افرايت** بتسهيل الهمزة الثانية قالون وورش من طريق الاصبهاني
وكذا ابو جعفر وبه قرا الازرق عن ورش في احد وجهيه والوجه الثاني له ابدال الهمزة الفا خالصة
مع المد المشبع لاجل الساكنين وحذف الكسائي والباقون باثباتها محققة كما بالانعام واختلف
في **غشاوة** فحمزة والكسائي وكذا خلف بفتح الغين وقرا الباقون ~~بكسر الغين وفتح الشين~~
والف بعدها ووافقه الاعمش وعنه ايضا كسر الغين وقرا الباقون بكسر الغين وفتح الشين والف

وسكون الشين من غير الف ~~ووافقهم الاعمش~~

بعدها

بعد ها لغتان بمعني واحد اي غطا وكذا الاب نظر بمعني الاستبصار والاعتبار وقرا **يذكرون**
بتخفيف الذال حفص وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش كما في الانعام **وعن** الحسن
مكان **حجتهم** الا بالرفع اسم كان والا ان قالوا الخبر والجمهور بالنصب علي ان حجتهم خبر كان وقرا حمزة
لا ريب بعد لا النافيه **وعن** الحسن **ريب** بالتنوين كما في البقرة واختلف في **كل** فيعقوب بنصب اللام
علي البدل من كل الاولي بدل نكرة موصوفة من مثلها وقرا الباقون بالرفع علي الابتدا
ويدعي خبرها واما **يدعي** حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش قرا ورش من طريق الازرق
بالفتح كالباقين وبالتقليل كقالون من العنوان واختلف في **والساعة** فحمزة بالنصب
عطفا علي وعد الله ووافقه الاعمش وقرا الباقون بالرفع علي الابتدا وما بعدها من الجملة
المنفية خبرها او عطفا علي محل اسم ان لانه قبل دخولها مرفوعا بالابتدا واظهر ذال **اتخذتم**
عند تايها ابن كثير وحفص وكذا رويس بخلف عنه وقرا لا **يخرجون** بفتح اليا وضم الرا حمزة
والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش كما في الاعراف وليس في هذه السورة زايدة ولا يا اضافة
وبينهما من الادغام الكبير **المرسوم** **الوقف والابتدا**
اخر البسملة م حم ك او ت علي انه خبر مبتدا محذوف او مفعول نحو اقرا ن علي انه مبتدا
خبره تنزيل او قسما الكتاب ك علي استيناف ما بعده ل علي انه صلة لما قبله كقطع حم عن
تنزيل وجعله مبتدا خبره من الله العزيز الحكيم للفصل بين المبتدا والخبر الحكيم ك للمومنين
يوقنون ك علي رفع ايات الاول والثاني للاستيناف فيهما ن علي النصب للعطف علي السابق
فيهما كما بين في القراات يعقلون ت يومنون وكان لم يسمعها واليم وهزوا ومهين والبا وعظيم
وهدي ك اليم ت تشكرون وجميعا منه ك يتفكرون ويكسبون وترجعون ت
علي العالمين ك بيا بينهم ت يختلفون ولا يعلمون وسيا واوليا بعض ك المتقين ت
يوقنون والصالحات ك علي رفع سوا محياهم علي ان الضمير للكافرين خاصه لان
اللاحق منقطع عن السابق اي محيا الكافرين محيا سوء ومماتهم كذلك ن علي ان الضمير

للمومنين والكافرين لان مابعده معلق بقوله كالذين امنوا لانه جملة في محل النصب
علي الحال وكذا علي النصب لان سوا حال من قوله كالذين امنوا قاله الداني محياهم
ومماتهم ك علي القرايتين ما يحكمون ت والارض بالحق ت وفاقا للسجستاني ولام التالي
للقسم حذفت نونها فكسرت فاشبهت لام كي فعملت عملها ن علي العطف بالحق لانها في معني
العلة تظلمون ت من بعد الله وافلا تذكرون ك الا الدهر ت وفاقا لابي حاتم ان هم
الا يظنون وصادقين ولاريب فيه ك لا يعلمون ت والارض والمبطلون ك جاثيه ك
علي قراة رفع كل امة للاستيناف ن علي النصب بدلا من كل امة الاولي الي كتابها
ك علي القرايتين تعملون وبالحق وتعملون وفي رحمته والمبين ومجرمين ك
ومستيقنين ت ماعملوه ويستهزون والنار ومن ناصرين ك الحيات الدنيا ت
وفاقا للسجستاني يستعتبون والعالمين ك وهو العزيز الحكيم م تجربه
من قوله تعالي واني عذت بربي وربكم الي قوله الله الذي سخر لكم البحر

ربع اخر السوره نصف وهو تكملة الحزب سورة الاحقاف مكيه

وعن ابن عباس وقتادة ان قل ارايتم ان كان من عند الله وفاصبر كما
صبر الايتين مدنيتان وحروفها الفان وستمايه واربع واربعون وايها
ثلاثون واربع ايات بما سوي الكوفي وخمس في الكوفي اختلافها ايه حم كوفي
وفيها مشبه الفاصله موضعان عذاب الهون مايوعدون فواصلها حم الحكيم
معرضون صادقين غافلون كافرين مبين الرحيم نذير مبين الظالمين
قدم للمحسنين يحزنون يعملون المسلمون يوعدون الاولين خاسرين ٥
لا يظلمون يفسقون عظيم الصادقين يجهلون اليم المجرمين يستهزون
يرجعون يفترون منذرين مستقيم اليم مبين قدير يكفرون الفاسقون
الفاسقون

القرات وتوجيهها

اما امالة

اما امالة حاميم والسكت علي ح م فمعروف ممانقرر وتكرر وقرا ارايتم بتسهيل
الهمزة الثانية نافع وكذا ابوجعفر زاد الازرق عن ورش ابدال الهمزة الفا
مع المد المشبع لاجل الساكنين وحذفها الكسائي والباقون باثباتها محققة وعن
المطوعي الرسل باسكان السين وقرا وما انا الا بمدانا قالون بخلف عنه
وقرا اسرايل بتسهيل الهمزة ابوجعفر وافقه المطوعي وعن الحسن حذف
الالف واليا والمسيلة الاولي مذكورة بالانعام والثلاثة بالبقرة وقرا ولينذر
بالخطاب للرسول عليه السلام نافع والبزي بخلف عنه وبن عامر وكذا ابوجعفر
ويعقوب وقرا الباقون بالغيب اي القران وبه قرا الحمامي عن النقاش وبن بنان
عن ابي ربيعة وبن الحباب عن البزي والاول قرا الداني من طريق ابي ربيعه فاطلاقه
الخلاف في التيسير خروج عن طريقه قاله في النشر وقرا فلا خوف بفتح الفا
من غير تنوين كما في البقرة واختلف في بوالديه حسنا فعاصم وحمزة والكسائي
وكذا خلف بزيادة همزة مكسورة قبل الحاء واسكانها وفتح السين والف بعدها
وهي منصوبة بفعل مقدر مصدرا حذف عامله اي وصيناه ان يحسن اليهما احسانا
وقيل بل هو مفعول به علي تضمين وصينا معنا الزمنا فيكون مفعولا ثانيا وقيل
هو المنصوب علي المفعول له اي وصيناه بهما احسانا منا اليهما ويقال وصيناه بهما لاحسانا
اليهما فيكون الاحسان من الله تعالي وافقه الاعمش وقرا الباقون بضم الحاء وسكون
السين من غير همزة ولا الف مفعولا به علي تقدير حذف مضاف وموصوف اي امرا ذا
حسن واما موضع العنكبوت فكقفل ومواضع البقرة والنساء والانعام والاسرا كاكرام اتفاقا
وقرا كرها بفتح الكاف نافع وابن كثير وابوعمرو وكذا ابوجعفر ووافقهم بن محيصن واليزيدي
وبن ذكوان وهشام بخلف عنه وعاصم وحمزة والكسائي وكذا يعقوب وخلف ووافقهم
الحسن والاعمش والفتح والضم لغتان بمعني واحد كالفقر والفقر وقيل بالضم المشقة

وبالفتح الغلبة والقهر واما قول ابي حاتم الكره بالفتح لا يحسن لانه بالفتح الغضب
والغلبه فلا يلتفت اليه بعد تواتر القراة قال في البحر وكان ابو حاتم يطعن في
بعض القران بما لا علم له به جسارة منه عفا الله عنه وليس المراد بقوله حملته امه
كرها في اول علوقها به بل ياتي في استمرار الحمل حين يتوقع حوادثه واختلف في
وفصاله فيعقوب بفتح الفا وسكون الصاد من غير الف وعن الحسن فصاله بضم
الفا والف بعد الصاد المفتوحه وقرا الباقون بكسرها وبالف بعد الصاد المفتوحة
ايضا وهو مصدر فاصل كانه من اثنين فاصلته امه وفاصلها وقيل الفصل والفصال
مصدران كالعظم والعظام اي ومدة حمله وفصاله ثلثون شهرا وهذا لا يكون الا بان
يكون احد الطرفين ناقصا اما بان تلد المراة لستة اشهر وترضع عامين واما ان
تلد لتسعة اشهر وترضع عامين غير ربع عام فان زادت مدة الحمل نقصت
مدة الرضاع وبالعكس فترتب من هذا ان اقل مدة الحمل ستة اشهر واقل مدة
الرضاع عام وتسعة اشهر واكمال العامين لمن اراد ان يتم الرضاعة وقد كشفت
التجربة ان اقل مدة الحمل ستة اشهر كنص القران انتهي وفتح يا الاضافه من اوزعني
ان ورش من طريق الازرق والبزي ووافقهما ابن محيصن وامال ترضاه حمزة والكسا
وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح كالباقين وبالتقليل
كغالون من العنوان وعن ابن محيصن بادب بضم اليا وعن المطوعي ذريتي بكسر الذال
كما في البقرة واختلف في يتقبل ويتجاوز واحسن فنافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر
وابو بكر وكذا ابو جعفر ويعقوب بيا مضمومة في الفعلين مبنيين للمفعول ورفع
احسن لقيامه مقام الفاعل ووافقهم ابن محيصن والحسن واليزيدي وعن
المطوعي فتح اليا من تحت والفاعل الله تعالي واحسن بالنصب وقرا الباقون
حفص وحمزة والكساي وكذا خلف بالنون المفتوحة فيهما مبنيا للفاعل واحسن
بالنصب

بالنصب علي المفعول به والمراد بالاحسن في قوله نعمتك التي انعمت علي وعلي والدي نعمة الدين
او ما يعمها وغيرها قال البيضاوي وذلك يويد ما روي انها نزلت في ابي بكر رضي الله عنه
لانه لم يكن احد اسلم هو وابوه من المهاجرين والانصار سواه انتهي لكن استشكله الامام
ابو حيان في البحر بانها نزلت بمكة وابو الصديق اسلم عام الفتح وقرا اف بكسر الفاء منونة نافع
وحفص وكذا ابو جعفر ووافقهم الحسن وقرا ابن كثير وابن عامر وكذا يعقوب بفتح
الفا من غير تنوين ووافقهم ابن محيصن وقرا الباقون بكسرها من غير تنوين
وقول مروان بن الحكم واتبعه قتادة انها نزلت في عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
رضي الله عنهما قول خطا ناشي عن جور حين دعا مروان وهو امير المومنين الي
بيعة يزيد فقال عبد الرحمن جعلتموها هرقلية كلما مات هرقل ولي ابنه وكلما
مات قيصر ولي ابنه فقال مروان خذوه فدخل بيت اخته عايشه رضي الله عنها
وقد انكرت ذلك عايشه وقالت وهي الصديقة لم ينزل في ال ابي بكر من القران
غير براتي وسبت مروان قال ابو حيان ويدل علي فساد هذا القول انه قال تعالي
اوليك الذين حق عليهم القول وهذه صفات الكفار اهل النار وكان عبد الرحمن من
افاضل الصحابة وابطالهم وممن له في الاسلام غنا يوم اليمامه انتهي واختلف في اتعدانني
فهشام بنون واحدة مشددة بادغام نون الرفع في نون الوقايه ووافقه الحسن
وابن محيصن بخلف عنه وقرا الباقون بنونين مكسورتين خفيفتين الاول نون الرفع
والثانيه نون الوقايه وفتح يا اتعدانني نافع وابن كثير وكذا ابو جعفر ووافقهم ابن
محيصن وعن الحسن والاعمش ان اخرج بفتح الهمزة وضم الرا مبنيا للفاعل
والجمهور بضم الهمزة وفتح الرا مبنيا للمفعول واختلف في وليوفيهم فابن كثير وابو عمرو
والحلواني عن هشام وعاصم وكذا يعقوب باليا من تحت اي الله تعالي ووافقهم الحسن
واليزيدي وابن محيصن وقرا الباقون بالنون اخبارا من الله تعالي عن نفسه

المقدست بنون العظمة وقرا اذهبتم بهمزة واحدة علي الخبر اي فيقال لهم اذهبتم
وكذلك حسنت الفا في قوله فاليوم تجزون او علي الاستفهام الساقط اداته للدلاله
عليها نافع وابو عمرو وعاصم وحمزة والكساي وكذا خلف وافقهم اليزيدي والاعمش وبن
محيصن بخلف عنه وقرا ابن كثير والداجوني عن هشام من طريق النهروان وكذا رويس
بهمزتين الاولي محققه والثانيه مسهلة بين بين ولم يدخلوا بينهما الفا وافقهم بن محيصن في احد
وجهيه وهذا الاستفهام هو علي معني التوبيخ والتقرير فهو خبر في المعني فلذلك حسنت الفا ولو
كان استفهاما محضا لم تدخل الفا وقرا هشام ايضا من طريق المفسر بالتحقيق وادخال
الالف بينهما فتكون لهشام تسهيل الثانيه وتحقيق الاولي مع القصر والمد والثالث تحقيقهما مع المد
وقرا ابن ذكوان وكذا روح بالتحقيق مع الاستفهام دون ادخال الف وافقهما ابن
محيصن فصار له ثلاثة اوجه وقرا هشام من طريق بن عبدان عن الحلواني وكذا ابو جعفر
بتسهيل الثانيه وادخال الف بينهما وعن الحسن بهمزة واحدة مع المد لالتقا الساكنين
وفتح يا اني اخاف نافع وبن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر وافقهم بن محيصن واليزيدي
وعن الاعمش يفسقون بكسر السين كما في البقرة وقرا ابلغكم بتخفيف اللام ابو عمرو
ووافقه اليزيدي وتقدم بالاعراف وفتح يا ولكني اراكم نافع واليزيدي وابو عمرو وكذا
ابو جعفر ووافقهم اليزيدي واختلف في لا تري الا مساكنهم فعاصم وحمزة وكذا
يعقوب وخلف بياء من تحت مضمومه علي الغيب مبنيا للمفعول مساكنهم بالرفع
لقيامه مقام الفاعل وافقهم الاعمش لكن عاصم وكذا يعقوب فتحا الرا وحمزة وكذا
خلف ووافقهما الاعمش يامالتها وعن الحسن بضم التاء من فوق مبنيا للمفعول
مساكنهم بالرفع لقيامه مقام الفاعل قال السمين الا ان هذا عند الجمهور لا يجوز يعني اذا
كان الفاصل الا فانه يمتنع لحاق علامة التانيث في الفعل الا في ضرورة لقوله

فما بقيت الا الضلوع الجراشع وعن المطوعي يري بضم اليا من تحت

مبنيا

مبنيا للمفعول مسكنهم بالتوحيد وضم النون واجتزي بالمفرد عن الجمع تصغيرا لشانهم وانهم
لما هلكوا في وقت واحد وكانهم كانوا في مسكن واحد وقرا الباقون بفتح تا الخطاب
ومساكنهم بالنصب مفعولا به وكلهم جمع مساكين الا المطوعي كما مر وامال الرا ابو عمرو
والكساي ووافقهما اليزيدي وقرا ورش من طريق الازرق بين اللفظين كقالون
من العنوان وبه قرا الباقون وقرا القران بالنقل ابن كثير ووافقه ابن محيصن
وقرا اوليا اولئك بتسهيل الاولي بين الهمزة والياء والواو قالون واليزيدي وقرا ورش
من طريق الاصبهاني وهو احد الوجهين عنه من طريق ابي الطيب الازرق عنه وقنبل
من طريق بن مجاهد وكذا ابو جعفر ورويس من طريق ابي الطيب بتحقيق الاولي وتسهيل
الثانيه كالواو وقرا في وجه الثاني عن ورش وقنبل فيما رواه كثير من المغاربة من طريق
بن مجاهد بابدال الثانيه واوا مع تحقيق الاولي ولا يجوز لورش في وجه الابدال الا
المد كما يجوز له في نحو امن لعوض حرف المد بالابدال وضعف السبب بتقدمه
علي الشرط كما ذكرته في بابه وقرا ابو عمرو وقنبل من طريق بن شنبوذ وكذا رويس
من طريق ابي الطيب باسقاط الاولي وتحقيق الثانيه وافقهم اليزيدي وبن محيصن
من المفردة وقرا ابن عامر وعاصم وحمزة والكساي وكذا روح وخلف بتحقيقهما
وافقهم الحسن والاعمش فصار لورش وجهان تحقيق الاولي وتسهيل الثانيه بين
بين من طريق الاصبهاني في احد الوجهين للازرق عنه وابدال الثانيه
واوا في الوجه الاخر عن الازرق والوجهان لقنبل زاد وجها ثالث وهو
اسقاط الاولي منهما وتحقيق الثانيه ولرويس وجهان اسقاط الاولي
وتسهيل الثانيه مع تحقيق الاولي وعن الحسن يحيي بكسر الياء الثانية والجمهور
علي فتحها مضارع عيي بالكسر يعيي بالفتح فلما دخل الجازم حذف الالف وقرا
يقدر بياء مثناة من تحت مفتوحة واسكان القاف من غير الف وضم الرا

يعقوب وابو البس وعن الحسن بلاغا بالنصب على المصدر اي بلغ بلاغا
والجمهور بالرفع على انه خبر مبتدء محذوف اي تلك الساعه بلاغ لدلالة
قوله الا ساعة من نهار وقيل تقديره هذا اي القران او الشرع بلاغا وعن
الحسن بلك بضم الباء وكسر اللام والفاعل الله تعالى وعن ابن محيصن
فتح الباء وكسر اللام مبنيا للفاعل والجمهور بضم اليا وفتح اللام مبنيا للمفعول

المرسوم في المصحف الكوفي احسانا بالفين قبل الحا وبعد السين وفي
بقية المصاحف حسنا بحذفهما فالخلف لصراحة الوجهين وكتب
اوا ثارة من علم بحذف الالف التي بعد المثلثه وقرا ابي والسلمي وغيرهما
اثرة بسكون الثا من غير الف وابن مسعود بالقصر فقط وكتب بقدر
على ان يحي الموتى بحذف الالف وقرا الصديق وزيد بن علي وابن هرمز
يقدر مضارعا فالخلف في هذه والتي قبلها للاحتمال فالقاصر قياسي والماد
اصطلاحي

الوقف والابتدا

اخر البسمله ت حم ك او ت على استيناف التالي لكونه مبتدا خبره من الله العزيز
ن على القول بانه جواب قسم تقدم معناه قضي الامر بعد بره والكتاب
المبين لقد قضي الامر وحم للفصل بين القسم وجوابه او جعل حم مبتدا
خبره تنزيل الكتاب ك على ان من الله العزيز للفصل بين المبتدا والخبر
الحكيم ك مسمي ت معرضون ت ايضا في السموات ك صادقين ت
الي يوم القيامة وغافلون وكافرين ومبين وسا ك تفيضون فيه
الرحيم ت ولا بكم والي ك نذير مبين ت وستكبرتم ك الظالمين ت
ما سبقونا اليه وقديم ورحمة ك مصدق ن لان التالي عليه الذين ظلموا
ك سعد بر وبشري ا مبتدا خبره في المجرور ن على عطفه على الكتاب ونصبه

مستانف ن على انه صله لسابقه
كقطع حم عن لاحقه وجعله مبتدا
خبره من الله صح صح صح

سعد بر

سعد بر وكسرهم بشرى للمحسنين ت ولا هم يحزنون ت خالدين فيها ك
يعملون ت ووضعته كرها وثلثون شهرا ك وحمله ن لتعلقه بما بعده في ذريتي
ومن المسلمين ك في اصحاب الجنة وتوعدون ت يستغيثان الله ك ليفرق
بين دعائهما واستغاثتهما وبين قولهما له ويلك وامن ك اولا احسن الوصل لا حقه
لانه من تمام قولهما له ان وعد الله حق ن لاتصال ما بعده به اساطير الاولين
ت من الجن والانس ك خاسرين ت على استيناف ما بعده ن على جعله خبر لقوله
والذي قال لوالديه كما زعم بعضهم خاسرين ت لا يظلمون ت ايضا مما عملوا ك
تفسقون وذكر اخا عاد ن لان ما بعده نصب باذكر عظيم ك الصادقين ويجهلون ن
ممطرنا وما استعجلتم به بدك والابتدا بالتالي سعد بر هي ريح او استعجلتم ت
وفاقا للدينوري او وفاقا للداني اليم ويسدى بما بعده سعد بر هي تدمر ن على جعل
التالي صفة لريح مساكنهم ك المجرمين ت وافيده وبايات الله ك يفترون ن انصتوا
ومنذرين ومستقيم ك من عذاب اليم ت من دونه اوليا ك مبين ت الموتى ك
او يوصل بلى ويوقف عليه وهو ك وفاقا للداني كغيره قال في المرشد والاكثر
على الوقف على الموتى والابتدا ببلى انه على لان الفايده وتمام الجواب فيما بعدها ليس
هذا بالحق ك وفاقا لابي حاتم او لو وقف على قوله بلى وربنا يكفرون ت من نهار ت
الفاسقون م التجربه وذكر اخا عاد ربع سورة القتال مكيه
في قول ابن جبير والضحاك وقال الاكثرون مدنيه وقال ابن عطيه باجماع ونور ع
فيه وعن ابن عباس وقتاده مدنيه الا اية منها نزلت بعد حجه حين خرج من
مكة وجعل ينظر الي البيت وهي وكاي من قرية الايه وحروفها الفان وثلثمايه
وتسعة واربعون وكلمها خمس مايه وتسعة وثلثون واييها ثلثون وثماني ايات
كوفي وتسع حجازي ودمشقي واربعون بصري وحمصي واختلافها سبع اوزارها

غيركو في وحصي فضرب الرقاب فشد والوثاق لا انتصر منهم له ويصلح بالهم
وثبت اقدامكم عرفها لهم للشاربين بصري معه منها مشبه الفاصله سبعة
ان تنصروا الله ينصركم فتعسا لهم الذين من قبلهم دمر الله عليهم قال انفا
لا رباكهم بسيماهم فواصلها اعمالها بالهم امثالهم اعمالهم بالهم عرفناهم اقدامكم
اعمالهم اعمالهم امثالها لا مولي لهم مثوي لهم لا ناصر لهم اهواهم امعاهم
اهواهم تقواهم ذكراهم مثواكم فاولي لهم خيرا لهم ارحامكم ابصارهم اقفالهم
واملي لهم اسرارهم وادبارهم اعمالهم اضغانهم اعمالكم اخباركم اعمالهم
اعمالكم لهم اعمالكم اموالكم اضغانكم امثالكم **القراات وتوجيهها**
وعن بن محيصن واما فدا بغير مد ولا همز وروبت عن ابن كثير في رواية
شبل عنه قال ابو حاتم لا يجوز قصره لانه مصدر فاديته ورد بان الفرا
حكي فيه اربع لغات المشهورة المد والاعراب فداء لك بالمد والبنا علي
الكسر والتنوين قال في الدر وهو غريب جدا وهو لشبه قول بعضهم
هاؤلاء بالتنوين وفدا بالكسر مع المد القصر وفدي بالفتح مع القصر ايضا
والجمهور بالمد والهمز وافقهم بن محيصن من المفردة واختلف في **قتلوا**
فابو عمرو وحفص وكذا يعقوب بضم القاف وكسر التاء من غير الف مبنيا
للمفعول قال البيضاوي اي استشهدوا وافقهم اليزيدي **وعن** الحسن
بفتح القاف وكسرها وتشديد التا من غير الف وروبت عن زيد بن ثابت وقرا
الباقون بفتح القاف وتخفيف التا والف بينهما من باب المفاعلة فالاخبار
عن المقاتلين اي المقاتلون في سبيل الله سيهديهم طريق الخير في الدنيا ويحسن
حالهم بالطاعة فيها ويدخلهم الجنة في الاخرة مكرمين وفي القراة الاولي
الاخبار عن المقتولين كلهم او بعضهم كقتلوا وقاتلوا اي المقتولون في سبيل

الله

الله سيهديهم طريق الخير في الدنيا ويحسن حالهم بالطاعه فيها ويدخلهم الجنه
في الاخرة مكرمين وفي القراة الاولي الاخبار عن المقتولين كلهم او بعضهم كقتلوا
وقاتلوا اي المقتولون في سبيل الله لا يضيع سعيهم سيهديهم طريق الجنه
ويحسن حالهم فيها ويطيبها لهم ويعرفهم منازلهم فيها قال قتاده نزلت في
قتلي احد قاله الجعبري **وعن** بن محيصن **عرفها** بتخفيف الراء والجمهور بتشديدها
من التعريف الذي هو ضد الجهل قال القاضي البيضاوي وقد عرفها لهم في
الدنيا حتي اشتاقوا اليها فعملوا ما استحقوها به او بينها لهم بحيث يعلم كل
احد منزله ويهتدي اليه كانه ساكنه منذ خلق وقال ابو حيان عن مقاتل ان
الملك الذي وكل بحفظ عمله في الدنيا يمشي بين يديه فيعرفه كل شي اعطاه الله انتهي
وقال البيضاوي او طيبها لهم من العرف وهو طيب الرائحه واما ل **مولي**
مثوي وقفا حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق
الازرق بالفتح كالباقين وبالتقليل كفالون من العنوان وقرا **وكاين** بالف ممدودة
بعد الكاف ثم همزة مكسورة ابن كثير وكذا يعقوب ابو جعفر **وعن** بن محيصن بهمزة
مكسورة من غير الف وقرا الباقون بهمزة ويا مكسورة مشددة من غير الف ووقف
علي اليا منه ابو عمرو وكذا يعقوب ووافقهما اليزيدي والحسن ووقف الباقون علي النون
واختلف في غير **اسن** فابن كثير بغير مد بعد الهمزة اسم فاعل من اسن بالكسر فهو اسن
كحذر يحذر فهو حذر ووافقه ابن محيصن بخلف عنه وقرا الباقون بالمد وزن
ضارب من اسن بالفتح ياسن يقال اسن الما ياسن وياسن بالكسر والضم اسونا
كذا ذكره ثعلب في فصيحه ووافقهم بن محيصن من المبهج واما ل **مصفي** في الوقف
حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح كالباقين
وبالتقليل كفالون من العنوان واختلف في **انفا** فالبزي من قراة الداني علي الفتح
ابي

عن السامري عن اصحابه عن ابي ربيعه بقصر الهمزة قال في النشر وقد انفرد بذالك
ابو الفتح وكلا اصحاب السامري لم يذكروا القصر عن البزي ثم قال وعلي تقدير
ان يكونوا رووا القصر فلم يكونوا من طريق التيسير فلا وجه لادخال هذا الوجه
في طريق الشاطبية والتيسير نعم روي سبط الخياط القصر من طريق النقاش
عن ابي ربيعه عن البزي ورواه ابن سوار عن بن فرج عن البزي ورواه
بن مجاهد عن خضر بن محمد عن البزي ووافقه بن محيصن وقرا الباقون
بالمد وبه قرا البزي من روايه الحسن بن الحباب وساير اصحابه عنه كذلك
ووافقهم بن محيصن من المفردة في الوجه الثاني والقراتان لغتان بمعني
واحد وهما اسما فاعل كحاذر وحذر واسن واسن الا انه لم يستعمل لهما فعل
مجرد بل المستعمل ايتنف يا تنف واستانف والابتناف والاستناف
الابتدا قال الزجاج هو من استانفت الشي اذا ابتدايه اي ماذا قال محمد في
الساعة القريبة استهزا اذ لم يلقوا اله اذ انهم تهاونا به قال الجعبري روي
ان المنافقين كانوا يحضرون خطبة النبي صلي الله عليه وسلم ومجلسه فاذا خرجوا
قالوا للصحابة رضي الله عنهم اي شي قال محمد في الساعة المتقدمة استهزا
وايذانا انهم يحضرون وقلوبهم غايبة لاهية عن قوله فعاقبهم الله بالطبع عليها
فلن يهتدوا اذا ابدا وامال زادهم ابن ذكوان وهشام بخلف عنهما وحمزة
ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بالفتح وبه قرا ابن ذكوان وهشام في الوجه
الثاني عنهما وامال هدي في الوقف حمزة والكساي وكذا خلف ووافقهم الاعمش
وقرا ورش من طريق الازرق وبالفتح كالباقين وبالتقليل كقالون من العنوان
وكذلك حكمهما في الحالين وامال تقواهم حمزة والكساي وكذا خلف
ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح وبالتقليل وبه قرا

يتنانف والابتناف

قالون

قالون من العنوان وابو عمرو والباقون بالفتح وبه قرا ابو عمرو من العنوان
وغيره وقرا جاشراطها بتحقيق الهمزة الاولي واسقاط الثانيه قالون والبزي
وابو عمرو وكذا رويس من طريق ابي الطيب ووافقهم اليزيدي وبن محيصن
من المفردة وقرا ورش من طريق الاصبهاني وكذا ابو جعفر ورويس من
غير طريق ابي الطيب بتحقيق الاولي وتسهيل الثانيه بين بين وبه قرا ورش
ايضا من طريق الازرق في احد وجهيه وقرا في الوجه الاخر ابدال الثانيه الفا
مع تحقيق الاولي وقرا قنبل من طريق ابن شنبوذ بحذف الاولي وتحقيق
الثانيه الفا كالازرق عن ورش وقرا ابن عامر وعاصم وحمزة والكساي وكذا
روح بن خلف بتحقيق الهمزتين ووافقهم الحسن والاعمش وقرا الازرق
عن ورش بالفتح وبالتقليل كقالون من العنوان والدوري عن ابي عمرو وقرا
الباقون بالفتح وقرا عسيتم بكسر السين نافع واختلف في ان توليتم
فرويس بضم التا والواو وكسر اللام مبنيا للمفعول من الولاية اي
ان وليتم امور الناس ورويت عن النبي صلي الله عليه وسلم وبها قرا
علي رضي الله عنه وقرا الباقون بالفتح في الثلاثة ويجوز ان يكون من الولي
وان يكون من الاعراض واختلف في وتقطعوا فيعقوب بفتح التا وسكون
القاف وفتح الطا مخففة مضارع قطع ووافقه بن محيصن ورويت عن ابي
عمرو في روايه وقرا الباقون بضم التا وفتح القاف وكسر الطا المشددة علي
التكثير وامال واعمي حمزة والكساي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش
من طريق الازرق بالفتح كالباقين وبالتقليل كقالون من العنوان وقرا
القران بالنقل ابن كثير ووافقه بن محيصن وحكم الهدي وقفا في الامالة
والتقليل والفتح كاعمي واختلف في واملي لهم فابو عمرو بضم الهمزة وكسر اللام

ومن غير طريقه بتحقيق الاولي وتسهيل الثانيه وبتحقيق الاولي وابدال الثانيه

وامال فاني لهم حمزة والكساي وكذا خلف ووافقهم الاعمش

وفتح اليا مبنيا للمفعول والقايم مقام الفاعل الجار والمجرور وقيل
القايم مقام الفاعل ضمير الشيطان والمعنى امهلوا ومد في عمرهم وقرا
يعقوب كذلك لكنه سكن اليا ويحتمل ان يكون مضارعا مسندا الى ضمير
المتكلم اي واملي انا لهم اي وانا انظرهم كقوله انما نملي لهم ويجوز ان يكون
ماضيا كقراة ابي عمرو سكنت ياوه تخفيفا ووافقه بن المطوعي وقرا الباقون
بفتح الهمزة واللام وبالالف موضع اليا مبنيا للفاعل وهو ضمير الشيطان
وقيل للباري تعالى واختلف في اسرارهم فحفص وحمزة والكساي وكذا خلف
بكسر الهمزة مصدر اسر وهو جنس يراد به الكثرة هنا وروي ان قوما من بني
قريظة والنضر كانوا يعدون المنافقين في امر الرسول صلى الله عليه
وسلم والخلاف عليه وذلك قوله سنطيعكم في بعض الامر وقيل
الضمير في قالوا للمنافقين وقيل هو قول الفريقين اليهود والمنافقين
للمشركين سنطيعكم في التظافر على عداوة الرسول صلى الله عليه وسلم
وتثبيط الناس عن الجهاد معه قالوا ذلك سرا بينهم فافشاه الله تعالى
عليهم ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بفتح الهمزة جمع سر وكانت اسرارهم
كثيرة مختلفة الاصناف وعن المطوعي توفاهم بالتذكير ودون تا فاحتمل ان
يكون ماضيا كالقراة الاتية وان يكون مضارعا حذفت منه التا والجمهور
بالتا بدل الالف على التانيث وقرا رضوانه بضم الرا ابو بكر ووافقه الحسن
وسبق بال عمران واختلف في ولنبلونكم حتى نعلم ونبلو فابو بكر بالمثناه
التحتية اسنادا الى ضمير اسم الله تعالى السابق في قوله والله يعلم اعمالكم
وقرا الباقون بنون العظمة مناسبة لقوله ولو نشا لاريناكهم واختلف
في واو ونبلوا فرويس باسكانها تخفيفا وقال البيضاوي على تقدير ونحن نبلو وبه

قراروح

وقرا روح انفرد به بن مهران وقرا الباقون بفتحها وبه قرا روح فيما رواه
ساير الرواة عنه وقرا السلم بكسر السين ابو بكر وحمزة وكذا خلف ووافقهم
الاعمش وسبق بالبقرة وعن بن محيصن ويخرج بفتح اليا وضم الرا اي وهو
يخرج او سيخرج واضغانكم بالرفع فاعلا بفعله والجمهور بضم اليا وكسر الرا ونصب
اضغانكم على اسناد الفعل الى ضمير فاعل اما الله تعالى او السوال او البخل وهو مجزوم
عطفا على جواب الشرط واما هانتم السابق البحث فيه في ال عمران كالهمزة المفرد ففيها
ست قراات الاولى بالف بعد الها ثم همزة مسهلة بين بين لقالون وابي عمرو مع
المد والقصر ووافقهما اليزيدي وكذا قرا ابو جعفر لكنه مع القصر وجها واحدا ووافقه
الحسن والثانية بهمزة مسهلة بين بين من غير الف على وزن فعلتم لورش من
طريق الازرق والثالثة ابدال الهمزة الفا خالصة بعد الها مع المد للساكنين
لورش ايضا من طريق الازرق والرابعة اثبات الالف كقالون مع المد المشبع
لورش من طريق الازرق ايضا واما طريق الاصبهاني فله مثل فعلتم كالاول عن
الازرق وله ايضا اثبات الالف كقالون والخامسة بحذف الالف ثم همزة
محققة على وزن سالتم لقنبل من طريق ابن مجاهد والسادسة بالف بعد الها
وهمزة محققة بعدها لقنبل في رواية بن شنبوذ والبزي وبن عامر وعاصم وحمزة
والكساي وكذا يعقوب وخلف ووافقهم الاعمش وبن محيصن لكنه حذف
الالف من المفرده وانتهاء من المبهج في هذه السورة من الادغام الكبير عشر مواضع

المرسوم الوقف والابتدا

اخر البسملة م اضل اعمالهم واصلح بالهم ن من ربهم ك امثالهم ن فضرب الرقاب
وفشدوا الوثاق ك اوزارها وبعض ن فلن يضل اعمالهم ويصلح بالهم ك
عرفها لهم واقدامكم ن واضل اعمالهم ك فاحبط اعمالهم ن ومن قبلهم دمر الله

عليهم ك امثالها ولا مولي لهم ومن تحتها الانهار ومثوي لهم واخرجتك اهلكناهم
ك وفلاناصر لهم ت اهواهم ت ايضا وعد المتقون ك علي ان المعني فيما قصصنا
عليك صفة الجنة فلها انهار تفسير لتلك الصفات فهو استيناف اخبار عن
تلك الصفه ن علي انه مبتدا خبره فيها انهار كما في المرشد اوكمن هو خالد في النار وتقرير
الكلام امثل اهل الجنه كمثل من هو خالد كما في انوار التنزيل للفصل بين المبتدا
والخبر من عسل مصفي ك علي ان لهم فيها استيناف خبر امعاهم ن انفا ك اهواهم
ت تقواهم واشراطها ك ذكراهم والمومنات ومثواكم ن لولا انزلت سورة لك
فاولي لهم ومعروف وخير لهم ت ارحامكم ك ابصارهم واقفالها ن تبين لهم الهدي ن
لتعلقه بما بعده ت سول لهم ت علي ان الاملا من الله ن في بعض الامر واسرارهم وادبارهم
ك اعمالهم ن اضغانهم وسيماهم وفي لحن القول واعمالكم ك اخباركم ن اعمالهم واعمالكم
ن ايضا فلن يغفر الله لهم وانتم الاعلون ك معكم ن وفا قالا يحاتم ولو يتركم اعمالكم ت
ولهو واموالكم واضغانكم من يبخل وعن نفسه ك الفقرا ن امثالكم م الجربه
من قوله تعالي واذكرا عادا الي مثل الجنة التي وعد المتقون ربع وهو كلمة النصف
اخر السورة

ربع سوره الفتح مدنيه

وعن بن عباس انها نزلت بالمدينه ولعل بعضا منها نزل بالمدينه والصحيح انها نزلت
بالطريق منصرفه من الحديبيه سنة ست من الهجرة فهي تعد في المدينه وحروفها الفان
واربعمايه وثمانيه وثلثون وكلمها خمسمايه وستون واياتها عشرون وتسع ايات وفيها
مشتبه الفاصلة باس شديد اويسلمون امنين ومقصرين لا تخافون وفواصلها
فتح مبينا مستقيما نصرا عزيزا حكيما عليما بصيرا حكيما ونذيرا واصيلا عظيما خبيرا بورا سعيرا رحيما
قليلا اليما اليما قريبا حكيما مستقيما قديرا بصيرا تبديلا بصيرا اليما عليما قريبا شهيدا عظيما

القراات وتوجيهها

قرا

علي ان الضمير للشيطان اي
سول لهم الشيطان واملي لهم
يمد لهم في الامل واملي لهم ك

قرا صراط بالسين علي الاصل قنبل من طريق بن مجاهد وكذا رويس ووافقهما بن محيصن
من المفردة والشنبوذي وقرا باشمام الصاد زايا خلف عن حمزة وهي لغة قيس ووافقه
المطوعي والباقون بالصاد وقرا خلاد من جميع طرقه الا ما انفرد به بن عبيد عن الصواف عن
الوزان من الاشمام كرفيقه عن حمزة ومعني الاية ويهديك به طريقا مستقيما يثبتك عليه
وهو طريقا مستقيما دين الاسلام وقال البيضاوي في تبليغ الرساله واقامة مراسم الرياسه
وقرا داير السو بضم السين بن كثير وابو عمرو ووافقهما ابن محيصن واليزيدي والباقون بالفتح
كامر ببراة وخرج بالتقييد ببراة الاول الظانين بالله ظن السوء والثالث وظننتم ظن
السوء المتفق علي فتحهما واختلف في قراة الغيبة والخطاب من قوله تعالي ليومنوا ويعزروه
ويوقروه ويسبحوه فابن كثير وابو عمرو بالياء من تحت علي الغيبة في الاربعة رجوعا الي قوله المومنين
والمومنات وافقهما ابن محيصن واليزيدي والحسن وقرا الباقون بالتاء من فوق علي الخطاب
اي لتومنوا ايها الناس اسنادا الي المخاطبين والظاهر ان الضماير عايدة علي الله وتفريق
الضماير بجعل بعضها للرسول وبعضها حيث يليق قول الضحاك كما ذكره في البحر وقرا عليه
الله بضم الهاء حفص ووافقه بن محيصن وتقدم بها الكناية واختلف في فسيوتيه
اجرا فابو عمرو وعاصم وحمزة والكساي وكذا رويس وخلف بالياء من تحت حملا علي
قوله في قلوب المومنين ووافقه اليزيدي وقرا الباقون بنون العظمة علي طريق الالتفات
من الغيبة الي التكلم واختلف في ضرا فحمزة والكساي وكذا خلف بضم الضاد
ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بفتحها فقيل هما لغتان كالضعف وقيل بالفتح ضد
النفع وبالضم سوء الحال واختلف في كلام الله فحمزة والكساي وكذا خلف بكسر اللام
من غير الف جمع كلمة كتمر وتمره اسم جنس ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بفتح اللام قبل
الالف علي جعله اسما للجملة والكلام اسم للتكلم غلب في الجملة المفيدة وقرا يدخله ويعذبه
بنون العظمة نافع وبن عامر وكذا ابو جعفر ووافقهم الحسن وتقدم بالنسا وعن الحسن

وأناهم بمد الهمزة وتا مثناه فوق قبل الالف من غيرياء من الايتا والجمهور بقصر الهمزة وبثاء
مثلثة قبل الالف وبواو من الاثابة وعن المطوعي ومغانم كثيرة ياخذونها بالتا
من فوق على الخطاب والجمهور باليا من تحت على الغيب ووقف على سنتو واختلف
في بما تعملون بصيرا فابو عمرو باليا على الغيب رجوعا الى الغيبة في ايديهم وعنهم وقرا
الباقون بالخطاب رجوعا الى الخطاب في قوله ايديكم وقرا تطوهم بحذف الهمزة
ابو جعفر وابدل الهمزة الرويا ابو عمرو ووافقه اليزيدي كذا ابدلها ابو جعفر
لانه قلب الواو المبدلة يا وادغمها في التاليه ولم يبدلها ورش من طريقيه وهذه الرويا
هي مارآه صلى الله عليه وسلم في النوم عام الحديبية قبل خروجه انه يدخل مكة
هو واصحابه امنين ويحلقون ويقصرون فاخبر بذلك اصحابه ففرحوا فلما خرجوا
معه وصدهم الكفار بالحديبية ورجعوا وشق عليهم ذلك وراب بعض المنافقين
نزلت الاية وعن الحسن اشداء رحما بالنصب على المدح او على الحال من الضمير
المستكن في معه لوقوعه صلة والخبر حينيذ عن المبتدا قوله تراهم ركعا وسجدا
حالان لان الروية بصرية وكذلك يبتغون وقرا رضوانا بضم الراء ابو بكر ووافقه
الحسن وعن الحسن اثار بالجمع والجمهور بالافراد اي علامتهم في جباههم من كثرة
السجود قال ملك بن انس كانت جباههم منيرة من كثرة السجود في التراب وامال
التوراة كبرى ورش من طريق الاصبهاني وابو عمرو وبن ذكوان وحمزة والكساي وكذا خلف
ووافقهم اليزيدي والاعمش بخلف ورش من طريق الازرق وقرا بالتقليل قالون في ~~وجهيه وجهه~~
بخلف ورش من طريق الازرق وحمزة في الوجه الثاني عنه وقرا الباقون بالفتح وهو قالون في وجهه
الاخر وعن الحسن الانجيل بفتح الهمزة وقرا بنقل همزته الى الساكن ورش وحمزة في الوقف وله
السكت على الساكن قبل الهمزة في الحالين وروي عن بن ذكوان وحفص وكذا رويس بخلف
عنهم واختلف في شطاه فابن كثير وبن ذكوان بفتح الطا ووافقهما ابن محيصن من المفردة

وقرا الباقون

وقرا الباقون باسكانها وشطء الزرع فراخه وهو سنبل يخرج حول السنبلة الاصلية وشطء
الشجرة اغصانها ويوقف حمزة بالنقل فقط ووافقه الاعمش واختلف في فآزره فابن ذكوان
وهشام من طريق الداجوني بقصر الهمزة وقرا الباقون بالمد وهما لغتان قال الحكري في النجوم
كالجعبري في شرح الشاطبية وزن المقصود فعله والممدود افعله عند الاخفش وعند
غيره فاعله انتهى وقال في الدر غلطوا من قال انه فاعل بانه لم يسمع في مضارع توازر بل
توزر ويوقف حمزة عليه وامال فاستوى حمزة والكساي وكذا خلف ووافقهم الاعمش
وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح كالباقين وبالتقليل كقالون من العنوان وقرا
سوقه بالهمزة قنبل وروي له زيادة واو مضمومة بعد الهمزة وسبق بالنمل ومعنى
الاية مثل محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه وقيامه وسط ملة قايلا انا رسول الله
وحده ثم تايد دينه بالصحابة والتابعين رضي الله عنهم كسنبلة نبتت ثم وجدها ثم تفوت
بالسنبل الخارج حولها وفي الانجيل سيخرج قوم تنبتون نبات الزرع يامرون بالمعروف وينهون
عن المنكر قال الجعبري واذا ركب شطاه مع فازره فاستوى على سوقه انتج ثمان قرآت
اولها الفا لو وورش من طريق الاصبهاني وابو عمرو وعاصم وكذا ابو جعفر ويعقوب شطاه
بسكون الطا فازره بمد الهمزة فاستوى بالفتح سوقه بالواو من غير همز ووافقهم الحسن
واليزيدي وبن محيصن في احدى وجهيه في طا شطاه وبه قرا ورش من طريق الازرق
في احدى وجهيه ثانيها كذلك لكن مع الامالة الصغرى لورش من طريق الازرق
وقالون من العنوان ثالثها شطاه بتحريك الطا فازره بالمد فاستوى بالفتح سوقه
بالواو ووافقه ابن محيصن من المفردة رابعها كذلك لكن بهمزة سوقه من غير واو
خامسها كذلك مع زيادة واو مضمومة بعد همزة كلاهما لقنبل سادسها
شطاه بفتح الطا فازره بالقصر فاستوى بالفتح سوقه بالواو من غير همز لابن ذكوان
سابعها سكون الطا والقصر والفتح والواو لهشام من طريق الداجوني ثامنها

بتسهيل الهمزة

للبزي

شطاه بالسكون والمد والامالة الكبري والواو لحمزة والكسايي وكذا خلف ووافقهم
الاعمش وفي هذه السورة من الادغام الكبير احد عشر موضعا **المرسوم** روي نافع
كبقية الرسوم ومن اوفي بما عاهد عليه الله بحذف الفه للتخفيف واتفقوا علي
كتابة سيماهم في وجوههم بالالف

الوقف والابتدا.

اخر البسملة م مبينا ك اوت وفاقا للسجستاني علي ان لام ليغفر للقسم ن
علي انه لام كي اي ليجمع لك بين الفتح والمغفرة وما تاخر وعليك مستقيما ك
اوت موافقة للسجستاني علي ان اللام للقسم ن علي لام كي عزيزا ك اوت المومنين
هن للام كي المتفق عليها مع ايمانهم ت عليما ت حكيما ت وفاقا لابي حاتم علي ان
للام للقسم ن علي انها لام كي عظيما ك وفاقا للجعبري ظن السو ك دايرة السو ك
وجهنم ك مصيرا ت والارض ك عزيزا حكيما ت ونذيرا ن للاكي وتوقروه ك
علي ان الضمير للرسول عليه الصلاة والسلام وفي ليسبحوه لله تعالي واصيلا ت
فوق ايديهم وعلي نفسه ك عظيما ت فاستغفر لنا وفي قلوبهم وبكم نفعا
وخبيرا ك بورا وسعيرا من يشا ك رحيما ت سعكم وكلام الله وتسعونا
ومن قبل وتحسدوننا ك الا قليلا ت او يسلمون واجرا حسنا ك
عذابا اليما ن ولا علي المريض حرج ومن تحتها الانهر ك اليما ن ياخذونها
وحكيما ومستقيما واحاط الله بها وقديرا ولا نصيرا ومن قبل وتبديلا
واظفركم عليهم ك بصيرا ت محله ت وفاقا للسجستاني بغير علم ت وفاقا
له ايضا علي ان للام للقسم علي انها لام كي من يشا ك عذابا اليما ك ابدا واهلها
وعليما ت لا تخافون ك قريبا ن علي الدين كله ك شهيدا ت محمد رسول الله
ت علي انها مبتدا وخبر والابتدا بما بعد علي انه مبتدا خبره اشدا والواو
للاستيناف واشدا صفة للصحابة لا للرسول عليه الصلاة والسلام

ن

ن علي ان رسول الله صفة لمحمد والتالي عطفا عليه واشدا خبر المبتدا
للفصل بين المبتدا والخبر بالمتعاطفين واشدا علي الكفار صفة للرسول
صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم رحما بينهم ك ورضوانا
والسجود ك مثلهم في التوراة ت لان التالي مبتدا خبره كزرع اي صفتهم
في التوراة انهم اشدا علي الكفار والي هذا ذهب بن عباس او الوقف
علي الانجيل ت عطف علي الاول اي مثلهم في الكتابين كزرع الي اخره واليه
نحا مجاهد والفرا ليغيظ بهم الكفار ت علي الاطلاق واجرا عظيما م لقد
رضي الله عن المومنين ربع وهو تكملة **الحزب** محمد رسول الله **ربع**

سوره الحجرات مدنيه

وحروفها الف واربع مايه وستة وتسعون وكلمها ثلثمايه وثلاث واربعون
وايها ثماني عشر ايه فواصلها عليم يشعرون عظيم يعقلون رحيم
نادمين الراشدون حكيم المقسطين ترحمون الظالمون رحيم
خبير رحيم الصادقون عليم صادقين تعملون **القراءات وتوجيهها**
اختلف في لا **تقدموا** فيعقوب بفتح التا والدال مشددة والاصل لا تتقدموا
فحذف احدي التايين وقرا الباقون بضم التا وكسر الدال مشددة علي انه معتد
وحذف اما اقتصارا كقوله هو يعطي ويمنع وكلوا واشربوا واما اختصارا
للدلالة عليه اي لا تقدموا ما لا يصلح وقال البيضاوي لا تقدموا امرا اي
لا تقطعوا امرا قبل ان يحكما به وقيل المراد بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وذكر الله تعظيما له واشعارا بانه من الله بمكان يوجب اجلاله
قال في الدر ويحتمل ان يكون الفعل لازما نحو وجه وتوجه واختلف
في **الحجرات** فابو جعفر بفتح الجيم وقرا الباقون بضمها اتباعا للضمة التي قبلها

وهالغتان في جمع حجره وهي القطعة من الارض المحجوره بحايط وقرا **فتثبتوا** بثا
مثلثة فموحدة ثم مثناة من فوق حمزة والكسائي وكذا خلف اي توقفوا الي ان تبين
لكم الحال ووافقهم الحسن والاعمش وقرا الباقون بموحدة ثم مثناة من تحت فنون من
من البيان اي فتعرفوا وتفحصوا وذكر بالنسا وسهل الهمزة الثانية كالياء مع التحقيق
الاولى من **نبي الي** نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ورويس ووافقهم ابن محيصن
واليزيدي وقرا الباقون بتحقيقهما واختلف في بين **اخوانكم** فيعقوب بكسر الهمزة وسكون
الخا وتا مثناه من فوق مكسورة على الجمع **وعن** الحسن بكسر الهمزة وسكون الخا
والف بعدها الواو ثم نون بدل التا جمعا على فعلان وقرا الباقون بفتح الهمزة والخا
ويا ساكنه بعد الواو تثنية اخ وخص الاثنين بالذكر لانهما اقل من يقع بينهما
الشقاق وقيل المراد بالاخوين الاوس والخزرج وقرا ولا **تلمزوا** بضم الميم يعقوب
ووافقه الحسن وقرا الباقون بكسر **وعن** المطوعي ضم حرف المضارع وفتح اللام
وتشديد الميم واللمز الطعن باللسان اي ولا يغتب بعضكم بعضا فان المومنين
كنفس واحدة ولا تفعلون ما تلمزون به فان من فعل ما استحق به اللمز فقد لمز نفسه
واظهر الباء عند الفا من قوله **يتب فاولئك** نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وحمزة
وكذا ابو جعفر ويعقوب وخلف واختلف عن هشام وخلاد والباقون
بالادغام وقرا **ميتا** بتشديد اليا نافع وكذا ابو جعفر ورويس ووافقهم ابن محيصن
بخلف عنه كما في البقرة وقرا **ولا تنابزوا** **ولا تجسسوا** **ولتعارفوا** بتشديد اليا
في الثلاثة وصلا البزي ووافقه ابن محيصن بخلف عنهما ومر ذكره بالبقرة والتنابز تفاعل
من النبز وهو التداعي باللقب والتجسس التتبع ومنه الجاسوس والجاسة **وعن** الحسن ولا
تحسسوا بالحا المهملة قال البيضاوي من الحس الذي هو اثر الجس وغايته ولذلك
قيل للحواس حواس ومعنى الاية لا تبحثوا عن عورات المسلمين ومعايبهم بالبحث عنها

وقد روي

وقد روي لا تتبعوا عورات النسا المسلمين فان من يتبع عوراتهم يتبع الله عورته
حتى يفضحه ولو في جوف بيته وامال **اثقالكم** حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش
وقرا الازرق عن ورش بالفتح كالباقين وبالتقليل كقالون من العنوان واختلف في لا
يلتكم فابو عمرو وكذا يعقوب بهمزة ساكنة بعد اليا وقبل اللام من الته يالته
بالفتح في الماضي والكسر في المضارع وهو لغة غطفان واسد ووافقهما اليزيدي والحسن
وابدل ابو عمرو الهمزة الفا على اصله ووافقه اليزيدي وقرا الباقون بكسر اللام من غير
همز من لاته يليته كباعه يبيعه وهي لغة الحجاز وقيل من ولته يلته كوعده يعده
فالمحذوف على القول الاول عين الكلمة ووزنه يفلكم وعلى الثاني فاوها ووزنه يعلكم
ويقال ايضا الاته يليته كباعه يبيعه والته يولته كامن يومن وكلها
لغات في معنى نقصه حقه واختلف في بما **تعملون**
فابن كثير باليا من تحت على الغيب نظرا لقوله تعالى يمنون بعده ووافقه ابن
محيصن وقرا الباقون بالتا من فوق على الخطاب نظرا الي قوله تعالى لا تمنوا
الي اخر السورة **المرسوم**

الوقف والابتدا

اخر البسملة **م** ورسوله **ك** واتقوا الله **ك** ايضا عليم ولا يشعرون **ت** للتقوى **ك** عظيم **ت** لا يعقلون
وحاليم **ك** رحيم **ت** نادمين ولعنتم والعصيان ولعمة **ك** حكيم **ت** عنهما والي امر الله وبالعدل
واقسطوا **ك** المقسطين **ت** بين اخويكم **ك** ترحمون **ت** منهن وبالالقاب وبعد الايمان
ت الظالمون **ت** من الظن واثم ولا تجسسوا **ت** بعضا **ت** فكرهتموه **ك** واتقوا الله **ك**
رحيم **ت** لتعارفوا **ت** اتقاكم **ك** خبير **ت** في قلوبكم ومن اعمالكم شيا **ك** غفور رحيم
ت في سبيل الله **ك** الصادقون **ت** وما في الارض **ك** عليم **ت** ان اسلموا واسلامكم **ك**
صادقين **ت** والارض **ك** والله بصير بما تعملون **والتجزية** من محمد رسول الله بالفتح
الي قالت الاعراب اسنادا ربع حزب وهو تكملة

سورة ق مكية

ويقال لها سورة الباسقات

وحروفها الف واربع مايه واربعة وستون وكلمها ثلاثمايه وخمس وسبعون وايها
خمس واربعون وفيها مشبه الفاصله بليه ق رزقا للعباد عليهم بجبار وعكسه
موضعان وثمود وقوم لوط فواصلها المجيد عجيب بعيد حفيظ مريج من فروج بهيج منيب
الحصيد نضيد الخروج وثمود واخوان لوط وعيد جديد الوريد قعيد محيد الوعيد
وشهيد حديد عتيد عنيد مريب الشديد بعيد بالوعيد للعبيد من مزيد
غير بعيد حفيظ منيب الخلود مزيد من محيص شهيد من لغوب الغروب
السجود غير بعيد المصير يسير وعيد

القراات وتوجيهها

عن الحسن قاف بكسر الفا من هجايها علي الجر بحرف القسم مقدرا ومنع
الصرف والجمهور بالسكون لان الاصل في حروف المعجم اذا لم تركب مع عامل
ان يكون موقوفه فمن فتح قاف عدل الي اخف الحركات وقرا ايذا بهمزتين
علي الاستفهام الاولي منهما محققه والثانيه مسهلة بين الهمزة واليا مع الفصل
بينهما بالف قالون وابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم اليزيدي وقرا ورش
وبن كثير وكذا رويس بتسهيل الثانيه من غير الف بينهما ووافقهم بن محيصن
وقرا ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكساي وكذا روح وخلف بتحقيقهما من غير
الف وهو مد الداجوني عن هشام عند جمهور العراقيين وغيرهم ووافقهم
الحسن وقرا الحلواني عن هشام من طريق بن عبدان عند صاحب التيسير
من قراته علي ابي الفتح بالتحقيق مع المد وهو المشهور عن الحلواني عند جمهور
العراقيين وهو طريق الشذايي عن الداجوني كما في المبهج وغيره واحد الوجهين
في الشاطبية وعن الاعمش بهمزة واحدة فيحتمل الاستفهام كقراة من سبق
وحذفت الاداة للدلالة ويحتمل الاخبار وقرا متنا بكسر الميم نافع وحفص
وحمزة والكساي وكذا خلف ووافقهم بن محيصن من المفردة والاعمش

الباقي

الباقي وعيد في الوصل ورش ووافقه الحسن في الحالين يعقوب والاعمش
والباقون بضمها كما في ال عمران ولا خلاف في الايكة هنا انها بلام التعريف الخلاف
في الشعرا وص كما مر وعن الحسن الصور بفتح الواو وسبق ذكره وعن ابيضا
القيا بهمزة مكسورة وفتح اليا وبالف ممدودة قبل همزة منونة منصوبة
مصدر القي والجمهور بفتح الهمزة وكسر القاف وبعدها ياء مفتوحة والف
ساكنة فعل امر مثني واختلفوا اهل المامور واحد ام اثنان فقيل واحد ولنا
الي بضمير اثنين دلالة علي تكرر الفعل كانه قيل الق الق وقيل اراد الق
بالنون الخفيفة فابدلها الفا اجرا للوصل مجري الوقف وقيل المراد مثني
وهذا هو الحق لان المراد ملكان يفعلان ذالك واختلف في يوم يقول
فنافع وابو بكر باليا من تحت علي الغيبة اسنادا الي ضمير اسم الله تعالي في
قوله الذي جعل مع الله او ربنا السابقين وعن الحسن يقال بياء مضمومة
وبالف بعدها القاف مبنيا للمفعول وقرا الباقون بنون المتكلم المعظم
نفسه لتقدم ذكر في قوله لدي وقد قدمت علي بناء الفعل للفاعل وقرا
يوعدون باليا من تحت علي الغيبة بن كثير ووافقه بن محيصن وسبق
نص وعن الحسن فنقبوا بكسر القاف امرا لاهل مكة بذالك ورواها الاصمعي
عن ابي عمرو والجمهور بفتحها والتنقيب التنقير والتفتيش ومعناه التطواف
في البلاد واماله او القي وقفا حمزة والكساي وكذا خلف وافقهم الاعمش
وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح كالباقين وبالتقليل كقالون من العنوان
واختلف في وادبار السجود فنافع وبن كثير وحمزة وكذا ابو جعفر وخلف
بكسر الهمزة علي انه مصدر ادبر بمعني مضي ونصب علي الظرفيه بتقدير زمان كقدم
الحاج اي وقت انقضاء السجود قاله الجعبري وافقهم بن محيصن والاعمش

السكون في اللام وهمزة وحفص التاج

وقرا الباقون بفتحها جمع دبر وهو اخر الصلاه والصلاة قبل الطلوع للصبح وقبل
الغروب للظهر والعصر ومن الليل العشاآن والتهجد وادبار السجود النوافل
بعد المكتوبات وقبل الوتر بعد العشا انتهي وخرج بتقدير السجود وادبار
النجوم اخر الطور المنفق علي كسره الا ما سيذكر ان شا الله تعالي عن المطوعي ووقف
علي ثبوت اليا وقف بن كثير وكذا يعقوب علي الاصل لانه مضارع مرفوع بيناد
فحقه ثبوت اليا مطلقا في الكتابه والقراة والوصل والوقف لانها حذفت
في الاصل لالتقا الساكنين وحذفت في الخط حملا علي الوصل وبه قطع بن كثير
في الكفايه والمبهج والمستنير والارشاد وفاقا للجمهور وبالحذف اخذ له في
الكافي والهادي والهدايه والتبصره والتذكره والوجهان في الشاطبيه كجامع
البيان وغيرهما والاول اصح ووافقهما ابن محيصن ووقف الباقون بحذفها
موافقة للرسم واثبت اليا في المناد وصلا نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر
ووافقهم الحسن واليزيدي وفي الحالين بن كثير وكذا يعقوب ووافقهما
بن محيصن وحذفها الباقون في الحالين والمنادي اسرافيل وجبرايل فيقول
يا ايتها العظام الباليه واللحوم المتمزقه والشعور المتفرقه ان الله يامركن
ان تجتمعن لفصل القضا وقرا يوم تشقق بتخفيف الشين ابو عمرو وعاصم
وحمزة والكسايي وكذا خلف ووافقهم الاعمش واليزيدي وقرا الباقون
بالتشديد وسبق بالفرقان واثبت اليا في وعيد وصلا ورش ووافقه
الحسن في الحالين يعقوب وحذفها فيهما الباقون وفي هذه السورة من
الزوايد ثلاثه ومن الادغام الكبير ثمانيه مواضع الوقف والابتدا
اخر البسمله مرق ك اوت علي تقدير هذه او اقرا واذكر ق ن علي جعله
قسما وتاليه قسما اخر والجواب بل عجبوا المجيد ك علي جعل جواب القسم

لعلي

ل علي جعله قسما والجواب لقد للفصل بينهما عجيب وكنا ترابا ك بعيد ت
حفيظ ك مريج ت من فروج ومنيب ورزقا للعباد وبلدة ميتا ك الخروج
ت وقوم تبع وفحق وعيد وبالخلق الاول ك جديد ت من حبل الوريد ك
وقعيد وعتيد وتحيد وشهيد وجديد وعتيد وعسد ك مريب لان تاليه
كما قاله النهر الظاهر تعلقه بما قبله علي جهة البدل ويكون فالقياه توكيدا
ك علي جعله مبتدا خبره فالقياه الشديد ت بعيد ت ايضا بالوعيد ك
للعبيد ومن مزيد ت غير بعيد ك حفيظ ت علي ان التالي مبتدا خبره ادخلوها
علي تاويل يقال لهم ادخلوها فان بمعني الجمع ن علي جعله بدلا بعد بدل لان
قوله لكل اواب بدل من المتقين ومن خشي بدل بعده تابع لكل ادخلوها
بسلام ت الخلود وما يشاون فيها ك ولدينا مزيد ومن محيص ت شهيد
ت ايضا من لغوب ك السجود ويوم الخروج ن المصير وسراعا ك علينا
يسير بما يقولون ك بجبار ت وعيد م التجزبه من قالت الاعراب امنا
الي وقال قرينه

سورة الذاريات مكية

وحروفها الف ومايتان وسبعة وثمانون وكلمها ثلثمايه وستون وايها
ستون بالاجماع فواصلها ذروا وقرا يسرا امرا لصادق لواقع
الحبك مختلف من افك الخراصون ساهون الدين يفتنون
يستعجلون وعيون محسنين يهجعون يستغفرون والمحروم للموقنين
تبصرون توعدون تنطقون المكرمين منكرون بعجل سمين تاكلون عليم
عقيم العليم العقيم المرسلين مجرمين من طين للمسرفين من المومنين
من المسلمين الاليم مبين مجنون مليم العقيم كالرميم حتي حين ينظرون
من نصرين فاسقين لموسعون الماهدون يذكرون مبين نذير مبين مجنون

عاعون بلوم المومنين ليعبدون يطعمون المسن يستعجلون يوعدون

القراات وتوجيهها

ادغم تا والذاريات في ذال ذروا للتقارب ابو عمرو وحمزة وافقهما اليزيدي
والمطوعي وبن محيصن من المفردة والمراد بالذاريات الرياح تذروا التراب او غيره
او النسا الولود فانهن يذرين الاولاد وقرا فالجاريات يسرا بضم السين ابو جعفر
بخلف عن بن وردان فاسكنها عنه بن وردان كالباقين وهي صفة مصدر محذوف
اي جريا ذا يسر وفسرت بالسفن الجارية في البحر سهلا او الرياح الجارية
في مهابها او الكواكب التي تجري في منازلها وعن الحسن الحبك بكسر الحا والبا
على وزن الابل ورويت عن ابي عمرو وهو اسم مفرد لا جمع لان ليس من ابنية
الجموع فينبغي ان يعد مع ابل فيما جا من الاسما على فعل بكسر الفا والعين والجمهور
على ضمها اي ذات الطرايق معني المجرة التي في السماء وقال سعيد بن جبير
اي الزينة بالنجوم وعن المطوعي ايان يوم الدين بكسر الهمزة والجمهور على الفتح
وقرا عيون بكسر العين ابن كثير وبن ذكوان وابو بكر وحمزة والكساي وافقهم
بن محيصن من المبهج والاعمش ومر بالبقرة ذكره وامال بالاسحار ابو عمرو
وبن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكساي وافقهم اليزيدي
وقرا ورش من طريق الازرق بالتقليل وبه قرا قالون وحمزة وابو الحرث
من العنوان والباقون بالفتح وعن بن محيصن من المبهج من رواية البزي
وفي السماء رازقكم اسم فاعل والله تعالى متعال عن الجهة وعنه من رواية
عن البزي من المفردة ارزاقكم بهمزة مفتوحة قبل الراء وبالف بعد الزاي
جمع رزق والجمهور رزقكم واحد ارزاق سبب رزقكم او تقديره وقيل
المراد بالسحاب وبالرزق المطر فانه سبب الاقوات واختلف في مثل ما

ما فابو بكر

بيات الولود

ما ما فابو بكر وحمزة والكساي وكذا خلف بالرفع خبر ان مستقل
كالاول او انه مع ما قبله خبر واحد نحو هذا حلو حامض نقلهما ابو البقا
او على النعت لحق المرفوع ولا يضر تقديرا اضافتها بمعرفة لانها لا تتعرف
بذلك لابهامها وما زايدة عند الخليل للتاكيد وجمع بين موكدين
ما ولام لحق لاختلاف المذكورين واللفظين اي لحق مثل نطقكم وجمع
بين موكدين ما ولام لحق لاختلاف الموكدين واللفظين ووافقهم الاعمش
وقرا الباقون بالنصب نعت لحق ايضا كما في القراة الاولى وانما بني الاسم
لاضافته الى غير متمكن كما بنا ههنا الاخر في قوله

فتداعي منخراه بدم ... مثل ما اثمر حماض الجبل

بفتح مثل مع انها نعت لدم او صفة لمصدر محذوف اي يحق حقا مثل
نطقكم او حال من الضمير في لحق لانه قد كثر الوصف بهذا المصدر حتى جرى
مجرى الاوصاف المشتقة والعامل فيها حق وقرا ابراهم بالالف بدل
اليا ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان وقرا سلام بكسر السين وسكون اللام
من غير الف حمزة والكساي وبقية العشرة بفتح السين واللام وبالالف
وعن الاعمش قالوا سلاما قال سلام بكسر السين وسكون اللام
ورفع الميم فيهما والجمهور على نصب الميم في الحرفين الاولين ورفع الثاني
وسبقا بالبقرة وهود وعن الاعمش ثمود المجرور بالتنوين كما في الاعراف
وقرا قيل بالاشمام هشام والكساي وكذا رويس ووافقهم الحسن
والشنبوذي كالبقرة واختلف في الصاعقة فالكساي بحذف الالف وسكون
العين على ارادة الصوت الذي يصحب الصاعقة على حد فمنهم من اخذته
الصيحة ووافقه بن محيصن بخلف عنه وعن الحسن الصوافع بتقديم القاف

على العين والباقون بالالف وكسر العين على ارادة النار النازلة من السماء للعقوبة وذكرا باول
البقرة واختلف في **وقوم** نوح فابو عمرو وحمزة والكساي وكذا خلف بجر الميم عطفا على وفي
الارض او على وفي موسي او على وفي عاد او على وفي ثمود وهذا اولي لقربه وبعد غيره وهو
قراة ابن مسعود وفي قوم باثبات في ووافقهم اليزيدي وابن محيصن من المفردة
والحسن والاعمش وقرا الباقون بنصبها عطفا على مفعول فاخذناه او على مفعول
فنبذناهم في اليم وناسب ذلك ان قوم نوح مغرقون من قبل لكن يشكل بانهم لم يغرقوا
في اليم واصل العطف ان تقتضي التشريك في المتعلقات ويحتمل ان يكون منصوبا
بفعل مضمر اي واهلكنا قوم نوح لان ما قبله يدل عليه ووافقهم ابن محيصن من المبهج
وقرا **يذكرون** بتخفيف الذال حفص وحمزة والكساي وكذا خلف ووافقهم
الاعمش كالانعام وامال **اني** الذين وقفا حمزة والكساي وكذا خلف ووافقهم الاعمش
وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح كالاصبهاني والنافس وبالتقليل كقالون من العنوان
واثبت اليا في **ليعبدون** في الحالين يعقوب وفي الوصل الحسن وعن ابن محيصن
من المبهج ان الله هو الرزاق بالف بين الواو والرا والزاي بوزن فاعل والجمهور
بالف بعد الزاي بوزن فعال ووافقهم ابن محيصن من المفردة واثبت اليا في
يطعمون مطلقا يعقوب وفي الوصل الحسن وعن الاعمش المتين بالجر صفة للقوة وانما
ذكر وصفها لكون تانيثها غير حقيقي وقيل انها في معني الايد وقال ابن جني هو خفض
على الجوار لقولهم هذا جحر ضب خرب يعني انه صفة للمرفوع وانما جر لما جاور
مجرورا ورد بامكان غيره والجوار لا يصار اليه الا عند الحاجة والجمهور على الرفع
نعتا للرزاق واثبت اليا في فلا **يستعجلون** في الوقف والوصل يعقوب وفي
الوصل الحسن وحذفها الباقون مطلقا وفي هذه السورة من الزوايد ثلاث
ومن الادغام الكبير ثمانيه **المرسوم** اتفقوا على كتابة بنيناها **بايد**

بايد بين الالف والدال و من المقطوع والموصول اتفقوا على قطع **يوم هم** على النار
يفتنون كموضع المومنين وعلى وصله بهم المجرور نحو حتي يلاقوا يومهم الذي فيه
يصعقون

الوقف والابتدا

البسمله م والذاريات والفواصل التوالي ن للفصل بين القسم وجوابه وهو
انما توعدون لصادق وهل اللاحق منه او لا وظاهرها في تفسير البيضاوي الاول
وحينيذ فيكون الوقف على قوله لصادق ن للفصل ك على جعله مستانفا لواقع
ن على الوجهين من افك ن يوم الدين ويفتنون وذوقوا فتنتكم ك يستعجلون
ن ما اتاهم ربهم ومحسنين ك وليس بتام لان التالي تفسيره لاحسانهم كانوا قليلا
ن وفاقا ليعقوب والضحاك اي كان عددهم قليل وحينيذ فالابتدا من الليل
وتكون نافيه اي لا ينامون ن على ان المعني كانوا ن هجوعهم من الليل قليل قال ابو حيان
في النهر والظاهر ان قليلا ظرف وهو في الاصل صفة اي كانوا في قليل من الليل
ويجوز ان يكون نعتا لمصدر محذوف تقديره كانوا يهجعون هجوعا قليلا وما زايده
في كلا الاعرابين انتهي ولا يجوز ان تكون نافيه على هذا ما يهجعون ك يستغفرون
والمحروم وللموقنين ك او الاحسن وصل الاخير كا بقوله وفي انفسكم وهو ك
اي وفي انفسكم ايات اذ ما في العالم شي الا وفي الانسان له نظير يدل دلالته مع ما انفرد
من الهيات النافعة والمناظر البهية والتركيبات العجيبة والتمكن من الافعال الغريبة
واستنباط الصنايع المختلفه واستجماع الكمالات المتنوعه قاله في انوار التنزيل
تبصرون وتوعدون ك تنطقون ن فقالوا سلاما ك اي يسلم عليك سلاما قال سلام
ك اي عليكم فحذف الخبر ثم يبتدي بالتالي بتقدير مبتدا اي انتم قوم وقد اجتمع في هذه
الايه حذف الخبر ورفع المبتدا منكرون ك الا تاكلون ولا تخف وعليم وعقيم ك قال ربك ت وفاقا
لابي حاتم العليم ك او ن المرسلين ومن طين وللمسرفين ومن المسلمين والاليم

ويمنون ومنتصرين وفاسقين وموسعون ومن طين وفرشناها والماهدون وتذكرون
ومنين كلاهما كـ اويوصل الاخير بقوله كذلك ويوقف عليه وهو كـ اوت ووفاقا لما
في كتاب الداني اي الامر كذلك اويجنون واتواصوابه وطاعون كـ اوالاخيرت
ووفاقا للداني المومنين ليعبدون وان يطعمون والمتين ويستعجلون كـ
يوعدون مر التجزية من وقال قرسه الي انه هو الحكيم العليم ربع وهو
تكملة الحزب

سورة والطور مكية

وحروفها الف وخمس مايه وكلمها ثلاثمايه واثنتي عشرة وايها اربعون وسبع ايات
حجازي وثمان مصري وتسع كوفي وشامي واختلافها اثنان والطور عراقي وشامي
جهنم دعا كوفي فيها مشبه الفاصلة موضعان يوم يدعون سرر مصفوفة عكسه
ثلاثة لواقع ولكم البنون حين تقوم وفواصلها والطور مسطور منشور
المعمور المرفوع المسجور لواقع من دافع مورا سيرا للمكذبين يلعبون دعا يكذبون
لا يبصرون تعملون ونعيم الجحيم يعملون بحور عين رهين يشتهون تاثيم مكنون
يتسالون مشفقين السموم الرحيم مجنون المنون المتربصين طاعون ٥
يومنون صادقين الخالقون يوقنون المصيطرون مستمع مبين مثقلون
يكتبون المكيدون يشركون مركوم يصعقون ينصرون يعلمون حين تقوم
النجوم

القراات وتوجيهها

قراءة **فكهين** بغير الف بعد الفا ابو جعفر وسبق يبين كحذف همزة **متكين**
كماله في الهمز المفرد ووقف حمزة والاعمش بخلف عنه بالتسهيل بين بين وبالحذف
اتباعا للرسم وبالابدال يا ولكنه ضعيف واختلف في **واتبعناهم**
ذرياتهم الحقنا بهم ذريـ**اتهم** فنافع وكذا ابو جعفر
واتبعتهم

واتبعتهم بوصل الهمزة وتشديد التا وفتح العين بعدها مثناه فوقية
ساكنة على اسناد الفعل الي الذرية وذريتهم الاول بالتوحيد وضم التا
والثاني بالجمع ونصب التا بالكسرة وقرا ابن كثير وعاصم وحمزة والكساي
وكذا خلف واتبعتهم بالاسناد للذرية مع الحاق تاء التانيث ذريتهم
الاول بالتوحيد ورفع التا وكذا الثاني بالتوحيد ايضا لكنه بنصب التاء
لوقوع الذرية على القليل والكثير والواحد اخف لفظا فاتي به لخفته ووافقهم
ابن محيصن والاعمش لكن المطوعي عنه بكسر الذال فيهما وقرا ابن عامر وكذا
يعقوب واتبعتهم بالحاق تاء التانيث ايضا ذرياتهم كلاهما بالجمع قال البيضاوي
للمبالغة في كثرتهم ورفع الاول بالضمة فاعلا ونصب الثاني بالكسرة مفعولا
ثانيا ووافقهما الحسن وقرا ابو عمرو واتبعناهم بقطع الهمزة المفتوحة واسكان
التا والعين ونون والف بعدها على اسناد الفعل الي المتكلم المعظم نفسه
لمناسبة وزوجناهم وذرياتهم بالجمع وكسر التاء فيهما على المفعولية على
قياس نصب جمع المونث السالم ووافقه اليزيدي ومعنى الحقنا بهم ذرياتهم
في دخول الجنة او الدرجة لما روي ان الله يرفع درجة المومن في درجته
وان كانوا دونه لتقر بهم عينه واختلف في **التناهم** فابن كثير
وقنبل من طريق ابن مجاهد بكسر اللام من الت يالت بكسر العين في الماضي
وفتحها في المضارع كعلم يعلم ووافقهما ابن محيصن وقرا قنبل من طريق الشنبوذي
باسقاط الهمزة والفظ بكسر اللام كبعناهم يقال لات يليته كباعه يبيعه وهي
وهي رواية الحلواني عن القواس ووافقه الحسن وقرا الباقون بالهمزة مع
فتح اللام ويحتمل ان يكون من الت يالت كضرب يضرب وان يكون من الت
يليت كامات يميت فالتناهم كامتناهم وكلها بمعنى نقصناهم وقيل الت بمعنى

غلط وقام رجل الي عمر رضي الله عنه فوعظه فقال رجل لا تالت امير المومنين اي بغلط
عليه وقرا **لا لغو فيها ولا تاثيم** بالرفع فيهما نافع وبن عامر
وحمزه والكساي وكذا ابو جعفر وخلف وافقهم الاعمش وقرا الباقون بالفتح من
غير تنوين كما في البقره واللغو السقط من الكلام كما يجري بين شراب الخمر في الدنيا وقرا
لولو بابدال الهمزة الاولي واوا ابو عمرو وابو بكر وكذا ابو جعفر ووافقهم اليزيدي
ولم يبدله ورش ووقف حمزه ووافقه الاعمش بابدال الهمزة الاولي واوا وروي العجلي
تحقيقها واما الثانيه فبابدالها واوا ساكنه لسكونها بعد ضمة او مضمومة ثم
تسكن للوقف علي وجه اتباع الرسم فيتحد ان لفظا لا تقديرا وبالتسهيل كالواو مع
الروم ووقف هشام كذالك لكن مع تحقيق الاولي وجها واحدا وشبه غلمان اهل
الجنه باللولو ~~المنصوص~~ المصون في الصدف لبياضهم وصفائهم وقيل
المراد بالمكنون المخزون لانه الغالي الثمن النفيس واختلف في ندعوه **انه**
فنافع والكساي وكذا ابو جعفر بفتح الهمزه علي التعليل اي لانه ووافقهم الحسن
وقرا الباقون بالكسرة علي الاستيناف الذي فيه معني العلة فيتحد معني القرائتين
ووقف علي **نعمه** بالها ابن كثير وابو عمرو والكساي وكذا يعقوب ووافقهم بن
محيصن واليزيدي والحسن وقرا **تامرهم** باسكان الرا وباختلاسها
ابو عمرو وروي الاتمام عن الدوري كالباقين ووافقه علي الاسكان بن محيصن في
المبهج والاختلاس من المفردة وسبق بالبقره واختلف في **المسيطرون**
هنا و**بمسيطر** في الغاشيه فقنبل من طريق ابن شنبوذ وابن مجاهد
من المستنير وبن ذكوان فيما رواه ابن مهران وابن الفحام من طريق الفارسي
عن النقاش وهشام بالسين فيهما علي الاصل وهي رواية بن الاخرم وغيره
عن الاخفش عن ابن ذكوان ورواه زرعان عن عمرو عن حفص وكذا نص عليه
الهذلي

لانه لا يجزيهم

الهذلي عن الاشناني عن عبيد وافقهم في هذه السورة بن محيصن من المفردة
ومن احد وجهي المبهج وفي الشاطبية كاصلها عن قنبل المسيطرون بالسين
وبمصيطر بالصاد وفاقا لنص جمهور العراقيين والمغاربه ورواه اخرون
عن حفص كذلك وبه قرا الداني علي ابي الفتح وقطع له بالخلاف في
المسيطرون وبالصاد في بمسيطر في الشاطبيه كاصلها وقرا خلف
عن حمزه باشمام الصاد الزاي فيهما وبه قرا خلاد فيهما ايضا من رواية جمهور
المشارقه والمغاربه قال بن الجزري وهذا الذي لا يوجد نص بخلافه واثبت
له الخلاف فيهما صاحبا التيسير والشاطبيه وقرا به الداني علي ابي الفتح وروا
فقهما المطوعي من عن خلف وقرا الباقون بالصاد فيهما وبه قرا ابن شنبوذ
عن قنبل من المبهج فيهما وابن ذكوان فيما رواه الجمهور عن النقاش عنه وهو
الذي في الشاطبيه كاصلها عنه وبه قرا حفص فيما ذكره بن مهران في غايته
وابن غلبون في تذكرته وصاحب العنوان وبه قرا الداني علي ابي الحسن وبه
قرا خلاد في رواية الحلواني ومحمد بن سعيد البزاز ووافقهم بن محيصن
من الوجه الثاني من المبهج ومعني ام هم المصيطرون الارباب الغالبون حتي
يدبروا امر الربوبية ويبنوا الامر علي ارادتهم وقال بن عطيه ام عندهم
الاستغناء عن الله تعالي في جميع الامور لان المال والصحه والقوة وغير
ذالك كلها خزاين الله تعالي انتهي والمسيطر قال ابن عباس المسلط القاهر
وقرا **يلقوا** بفتح اليا وسكون اللام وفتح القاف من غير الف ابو جعفر
ووافقه بن محيصن وسبق بالزخرف واختلف في **يصعقون**
فابن عامر وعاصم بضم اليا مبنيا للمفعول ويحتمل ان يكون من صعق فهو
يصعق مبنيا للمفعول وهو ثلاثي حكاه الاخفش فيكون مثل سُعِدُوا وان
فيكن

يكون من اصعق رباعيا يقال اصعق فهو مصعق قاله الفارسي والمعنى ان غيرهم اصعقهم ووافقهما الحسن وقراءة الباقون بفتحها مبنيا للفاعل والصعق العذاب او يوم بدر لانهم عذبوا فيه او يوم القيامة اقوال ثالثها قول الجمهور لان صعقته تعم جميع الخلايق وقال البيضاوي وهو عند النفخة الاولى **وعن** ابن محيصن من المفردة والمطوعي ادغام النون الاولى من **باعيننا** في الثانية لتلاقي المثلين والباقون بالاظهار ووافقهم ابن محيصن من المبهج والمعنى اي انك في حفظنا بحيث نراك ونكلاك وجمع العين لانه اضيف الى ضمير الجماعة للمبالغة بكثرة اسباب الحفظ **وعن** المطوعي **وادبار النجوم** بفتح الهمزة اي اعقاب النجوم واثارها اذا غربت والجمهور على كسرها مصدرا وهذا بخلاف التي في اخر ق كما تقدم فان الفتح هناك لايق لانه يراد به الجمع لدبر اي اعقابه وفي هذه السورة الادغام الكبير موضعان **المرسوم** اتفقوا على رسم فما انت **بنعمت** ربك بالتاء وهي بالتا كموضع البقرة وثاني العقود وموضع ابراهيم وثلاثة النحل وموضع لقمان وفاطر وما عدا الاحدى عشر بالها نحو ما انت بنعمة ربك بسورة ن

الوقف والابتدا

اخر البسملة م والطور ن كالفواصل التوالي لان المقسم عليه هو قوله ان عذاب ربك لواقع فلا يفصل بينهما والواو الاولى واو القسم واللواحق للعطف لواقع ك والاخفش وصله بالتالي واقفا على دافع ك ووافقه العماني لان المعنى لنازل ما له من دافع يدفعه عن مستحقه وقال الداني ت على الاستيناف بتقدير واذكر يوم ن على النصب بدافع ويجوز كما

كما قاله في النمراك ينتصب بقوله لواقع والجملة بعدها اعتراض بين العامل والمعمول سيرا ك يلعبون ودعا ويكذبون ولا تبصرون ن وسواء عليكم ك انما تجزون ما كنتم تعملون ت وهو تعليل للاستوا فانه لما كان الجزاء واجب الوقوع كان الصبر وعدمه سيان في عدم النفع قاله القاضي ناصر الدين بما اتاهم ربهم ك عذاب الجحيم ك ايضا بتقدير يقولون لهم كلوا مصفوفة ك بحور عين وبهم ذرياتهم ك ايضا من عملهم من شيء ت رهين ت ايضا ولا تاثيم ومكنون ك او الاحسن ت ووافقا للسجستاني من قبل ندعوه ك على قراءة كسر همزة انه للاستفهام ن على الفتح لاجل التعليل للسابق فذكر ك ولا مجنون والمنون والمتربصين وطاعون ونقوله ويومنون وصا دقين والارض ويوقنون والمصيطرون وفيه ومبين والبنون ومثقلون ويكتبون والمكيدون وغير الله وعما يشركون ك مركوم ك او ت ووافقا لابي حاتم ينصرون ك ويعلمون وباعيننا وحين تقوم ك وادبار النجوم م **التجزيه** من قوله انه هو العليم الحكيم بالذاريات الى قوله يتنازعون فيها كاسا ربع

سورة والنجم مكيه

حروفها الف

حروفها الف واربعمايه وخمسه وكلمها ثلاثمايه وستون وايها ستون وايه في غير الكوفي والحمصي واثنان فيهما اختلاف ثلاث ايات من الحق شيا كوفي عن من تولى شامي الا الحياة الدنيا عير دمشقي وفي مشبه الفاصله موضع وتضحكون فواصلها اذا هوى وما غوى عن الهوى يوحى القوى فاستوى الاعلى فتدلى او ادنى ما اوحى ما راى ما يرى اخرى المنتهى الماوى ما يغشى وما طغى الكبرى والعزى الاخرى الانثى ضيزى الهدى

ماتمني والاولي ويرضي الانثي شيا الدنيا اهندب بالحسني فمن انغي تولي
واكدي فهو لا يري موسي الذي وفي اخري ماسعي سوف يري الاوفي المنتهي
وابكي واحيا والانثي اذا تمني الاخري وافني الشعري الاولي فما ابقي واطغي
اهوي ماغشي تتماري الاولي الازفة كاشفة تعجبون ولا تبكون سامدون واعبدوا

القرات وتوجيهها

عن الحسن **والنجم** بضم النون كما في النحل وامال ... اي هذه
السورة اليايي غير الرايي حمزة والكساي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش
من طريق الازرق وابو عمرو بالتقليل والكبري الاخري وافقهما اليزيدي
وجمله ذلك ثلاثه واربعون كلمه وكذا الخلف في الوقف علي الحسني لانه راس
ايه واما الرايي وهو عشر كلمات وهي ماتري وزر اخري سوف يري النشاه الاخري
رب الشعري ربك تتماري فابو عمرو وحمزة والكساي وكذا خلف بالامالة المحضة
ووافقهم اليزيدي والاعمش وقرا ورش بين اللفظين والباقون بالفتح
تنبيه عن من **تولي** راس ايه في الشامي ويفتحها ابو عمرو لانها عنده ليست
راس ايه والله اعلم الرا والهمزة معا من **راي وراي** صغري ورش
من طريق الازرق وامال ابو عمرو ~~وامال ابو~~ بكماله الالف وفتح الراي وامال
بن ذكوان الرا والالف في راي من جميع طرقه الاما انفرد به زيد عن الرملي عن الصوري
من فتح الراء وامالة الهمزة والاما انفرد به صاحب المبهج عن الصوري من فتحهما
واما راه فامال الرا والهمزة النقاش عن الاخفش عنه وفتحهما ابن الاخرم عن الاخفش
وامال الهمزة وفتح الراء الجمهور عن الصوري وفتح الجمهور عن الحلواني عن هشام
الرا والف في الكلمتين والاكثرون عن الداجوني علي امالتهما فيهما وقرا ابوبكر في

فهو يري اخري يحيى

وامال يحيى

رواية

في روية الجمهور وعن يحيى بامالة الرا والهمزة في راي وبفتحهما في رواية الجمهور
عن العليمي ومن طريق المبهج عن ابي عون عن يحيى وعن الوزان عن العليمي وبفتح
الرا وامالة الهمزة من العنوان وكذا الخلف له في راه الا ان العليمي عنه فتح
الرا والهمزة وقرا حمزة والكساي وكذا خلف بامالتهما فيهما ووافقهم الاعمش وفتحهما
فيهما قالون وورش من طريق الاصبهاني وبن كثير وحفص وكذا ابو جعفر ويعقوب
وافقهم بن محيصن واليزيدي والحسن واختلف في ما **كذب**
فهشام وكذا ابو جعفر بتشديد الذال اي ماراه محمد بعينه صدقه عليه
ولم ينكره وما مفعول به موصول والعايد محذوف فيفاعل راي ضمير يعود علي
النبي صلي الله عليه وسلم وافقهما الحسن وقرا الباقون بتخفيفها فقيل فيها
ماقيل في الاول وكذب يتعدي نفسه وقيل هو علي اسقاط الخافض اي فيما
راه قاله مكي وغيره وجوزوا في ما وجهان احدهما ان تكون بمعني الذي والثاني
ان تكون مصدرية ويجوز ان يكون فاعل راي ضميرا يعود علي الفواد اي لم يشك
قلبه فيما راه بعينه قاله في الدر وقال البيضاوي اي ماكذب بصره بما حكاه له فان
الامور القدسية تدرك اولا بالقلب ثم تنتقل منه الي البصر اي ماقال فواده لما راه لم
اعرف ولو قال ذلك لكان كاذبا لانه عرفه بقلبه كما راه ببصره انتهي واختلف هل راي صلي
الله عليه وسلم ربه بعيني وعليه الجمهور وابت عايشة والصحيح ان المراد في الاية
جبريل عليه السلام وفي كتابي المواهب اللدنية في مباحث ذلك ما يشفي ويكفي
واختلف في **افتمارونه** فحمزة والكساي وكذا يعقوب وخلف بفتح التاء وسكون
الميم من غير الف من مريته حقه اذا علمته وجحدته اياه وعدي بعلي لتضمنه معني الغلبه
ويحتمل ان يكون من مراه علي كذا اذا غلبه عليه فهو من المراء وهو الجدال ووافقهم الاعمش
وقرا الباقون بضم التاء وفتح الميم والف بعدها من ماراه يماريه مراء اي جادله واشتقاقه

من مري الناقة وهو استخراج جريها لان كلا من المتجادلين يستخرج ما عند صاحبه وكان
من حقه ان يتعدي بفي كقوله جادلته في كذا وانما ضمن معني الغلبة فعدي بعلى وتعديتهما
والهمزة للتوبيخ واما لـ حمزة وحذفها ما **زاغ** وفتحها الباقون وكذا حكم زاغوا بالصف
وقرا **افرايتم** بتسهيل الهمزة الثانية بين بين نافع ذا د ورش من طريق الازرق
في احدي وجهيه ابدالها الفا مع المد المشبع للساكنين وحذفها الكساي واثبتها محققة
الباقون وسبق بالانعام واختلف في **اللات** فرويس بتشديد التا مع
المد للساكنين ورويت عن ابن عباس وبن كثير في رواية قال بن عباس كان رجلا بسوق عكاظ
يلت السمن والسويق عند صخرة ويطعمه الحاج فلما مات عبدوا الحجر الذي كان عنده
اجلالا لذلك الرجل وسموه باسمه قال في الدر فهو اسم فاعل في الاصل غلب على هذا الرجل
وقرا الباقون بتخفيفها اسم صنم كان لثقيف بالطايف قاله قتاده ورجحه بن عطيه
ووقف علي تايها بالها الكساي وسبق بالوقف علي المرسوم في الاصول واختلف في **مناة**
فابن كثير بهمزة مفتوحة بعد الالف فيمد مدا منفصلا ووافقه بن محيصن وقرا
الباقون بغير همزة وهي صخرة كانت علي ساحل البحر تعبدها هذيل وخزاعه واما قراءة بن
كثير فاشتقاقها من النوء وهو المطر لانهم كانوا يستمطرون عندها الانواء تبركا بها
ووزنها حينئذ معفله فالفها منقلبة عن واو وهمزتها اصليه وميمها زايدة وقد انكر
ابو عبيد قراءة بن كثير هذه وقال لم اسمع الهمز انتهي واجيب بان عدم سماعه
لا يدل علي عدمه فكيف وقد ثبت في قوله

الا هل اتي تيم بن عبد مناءة ... علي النأي فيما بيننا ابن تميم

والمثبت مقدم علي النافي واما قراءة الباقين فهي مشتقة من مني يمني اي صب
لان دماء النسايك كانت تصب عندها وانشدوا لجرير

ازيد مناة توعد يا ابن تيم ... تامل اين تاه بك الوعيد

ووقف عليها الجميع بالها اتباعا للرسم وقرا **ضيزى** بهمزة ساكنة بن كثير
ووافقه بن محيصن وقرا الباقون بياء مكان الهمزة اي قسمة جايرة واما لـ **تهوي**
الانفس وقفا حمزة والكساي وكذا يعقوب خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش
من طريق الازرق بالفتح كالباقين وبالتقليل كقالون من العنوان وكذا الكل الخلف في
عني من **تولي** وصلا ووقفا **وعن** بن محيصن من احد وجهي المفردة ومن
المبهج **ليجزي ويجزي** بنون العظمة فيهما والجمهور بياء الغيبة ووافقهم بن
محيصن من الوجه الثاني من المفردة واللام ليجزي متعلقة بما دل عليه معني
الملك اي يضل ويهدي ليجزي وقيل بقوله بمن ضل وبمن اهتدي واللام للصيرورة والمعني
ان عاقبة امرهم جميعا للجزي بما عملوا اي بعقاب ما عملوا قاله في البحر وقرا **كباير**
بكسر البا الموحدة من غير الف ولا همز علي التوحيد حمزة والكساي وكذا خلف ووافقهم
الاعمش فيهما وقرا الباقون بفتح البا ثم الف فهمزة مكسورة بعدها علي الجمع وسبق
في الشوري وكباير الاثم قال البيضاوي ما يكبر عقابه من الذنوب وهو ما رتب
الوعيد عليه وقيل ما اوجب الحد وقرا **امهاتكم** بكسر الهمزة معا حمزة واذا
ابتدا ضم الهمزة وفتح الميم وقرا الكساي بكسر الهمزة وحدها وسبق بالنساء واما لـ
تولي واعطي حمزة والكساي وكذا خلف ووافقهم الاعمش فيهما وقرا
ورش من طريق الازرق بالفتح كالباقين وبالتقليل وبه قرا قالون من العنوان وقرا
ابراهام بالالف بن عامر الا بن ذكوان من طريق النقاش عن الاخفش
كالبقرة **وعن** بن محيصن من الوجه الثاني من المفردة الذي **وفي**
بتخفيف الفاء ورويت عن سعيد بن جبير وزيد بن علي والجمهور بالتشديد للتكثير
ووافقهم بن محيصن من المبهج ومن الوجه الاخر من المفردة ولم يتعلق وفي لتناول
كل ما يصلح ان يكون متعلقا له كتبليغ الرسالة والصبر علي ذبح ولده ونار نمرود

والنجم

وقيامه باضيافه وخدمته اياهم بنفسه ومجاهدته في ذات الله وابدل همزة
ام لم **ينبئا** ابوجعفر وحققها ورش من طريقيه وابو عمرو كالباقين وقرا **النشاة**
بالف بعد الشين والمد ابن كثير وابو عمرو وافقهما ابن محيصن واليزيدي وقرا الباقون
بسكون الشين من غير الف ولا مد وتقدمت بالعنكبوت والمعنى ان عليه اعادة
الاجسام الى الحشر بعد البلا وجا بلفظ عليه المشعرة بالتحتم لوجود الشي لما
كانت هذه النشاة تنكرها الكفار بولغ بقوله عليه بوجودها لا محالة وكانه تعالى
اوجب ذلك على نفسه وادغم ها **انه في ها هو** في الاربعة هنا ابوعمرو وكذا
رويس بخلف ووافقهم المطوعي وابن محيصن والحسن واليزيدي من غير خلف فان قلت
لم جا لفظ هو بين ان وخبرها اجيب بانه في الثلاثة الاول لما كان قد يدعي ذلك
بعض الناس كقول نمرود انا احيي واميت احتيج الى تاكيد في ان ذلك انما هو الله
لا غيره فهو الذي يضحك ويبكي وهو المميت المحيي والمغني والمقني حقيقة وان ادعى
ذلك احد فلا حقيقة له واما وانه هو رب الشعرى فلانها لما عبدت من دون الله
نص تعالى على انه هو ربها وموجدها ولما كان خلق الزوجين والانشاء الاخرى واهلاك
عاد ومن ذكر لا يمكن ان يدعي ذلك احد لم يحتج الى تاكيد ولا تنصيص انه تعالى هو
فاعل ذلك واختلف في **عادا** وقرا **عادا الاولى** بادغام التنوين
في اللام بعد نقل حركة الهمزة اليها وصلا نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر ويعقوب
اعتدادا بحركة اللام وافقهم الحسن واليزيدي واختلف عن قالون في همز الواو التي
بعد اللام فقطع له بالهمز في التذكرة والهادي والتبصرة والكافي والعنوان
من طريق ابي نشيط ولم يذكر الداني عنه من جميع الطرق غيره وفاقا للجمهور من
جمهور المغاربة ورواه ايضا جمهور العراقيين من طريق الحلواني انفرد به
الحنبلي عن هبة الله عن اصحابه في رواية ابن وردان وترك الهمز لقالون

اخذ جميع

اخذ جميع العراقيين من طريق ابي نشيط ورواه صاحب التجريد عن الحلواني وقرا
الباقون باسكان اللام وتحقيق الهمز مع كسر التنوين على اصل التقا الساكنين واذا
وقف على عادا وابتدي بالاولى فيجوز في مذهب قالون اذا لم يهمز وابي عمرو وكذا
يعقوب وابي جعفر من طريق الهاشمي عن ابن جماز ومن غير طريق الحنبلي
عن ابن وردان ثلاثة في الشاطبية كاصلها ثانيها بضم اللام وحذف همزة
الوصل ثالثها بهمزة الوصل واسكان اللام وتحقيق الهمزة المضمومة بعدها
والاولان يجوزان لورش دون الثالث وهو جايز لقالون في وجه الهمز وللحنبلي
عن ابن وردان والاثنان الاخران الا انهما مع الهمزة الساكنة على الواو وقياس مذهب
الباقين كالثالث لابي عمرو كما تقدم في الهمز المفرد من الاصول عند الكلام على النقل
واذا ركب مع ذلك وانه اهلك وضم له السكت والامالة والتقليل تحصل قرات اربعة عشر
الاولى المد من المرتبة الرابعة في انه اهلك والقصر وعادا الاولى بنقل حركة الهمزة
الى اللام وادغام التنوين فيه وهمز الواو من غير امالة لقالون القراة الثانية
المد والقصر كذلك الاولى بالادغام والنقل والواو من غير همز ولا امالة لقالون
ايضا وورش من طريق الاصبهاني وكذا يعقوب القراة الثالثة المد من
من المرتبة الاولى عادا لولى بالنقل والواو ومدها وقصرها وتوسطها والامالة الصغرى
لورش من طريق الازرق لكن استثنى الشاطبي من باب المد كاسوايل القراة الرابعة
القصر عادا الاولى باسكان اللام مع كسر التنوين وتحقيق الهمزة من غير امالة لابن
كثير ووافقه ابن محيصن القراة الخامسة المد من الرابعة والقصر والنقل والواو
من غير همز مع التقليل لابي عمرو ووافقه اليزيدي القراة السادسة المد من المرتبة
الثالثة والقصر والسكون من غير نقل ولا امالة لهشام من طريق الحلواني القراة
السابعة المرتبة الاولى وعادا الاولى باسكان اللام من غير امالة لابن ذكوان من طريق

[illegible] (marginal note)

الاخفش ولابن ذكوان السكت علي اللام من المبهج والجمهور عنه علي عدم السكت وعليه
العمل القراة التاسعه المد من الثانيه والقصر واسكان اللام من غير نقل ولا امالة لحفص من
طريق زرعان وله السكت من طريق بن الصباح والمدوجها واحدا القراة العاشرة المد من الثانيه
وسكون اللام من غير نقل ولا امالة لابي بكر القراة الحادية عشر المد من الاولي والسكت عليه
وعليه اللام الساكنه وعدمه فيهما مع الامالة المحضة لحمزة ووافقه الشنبوذي في غير السكت القراة
الثانية عشر المد من المرتبة الثالثه وسكون اللام من غير نقل مع الامالة الكبري للكسايي وكذا
خلف ووافقهما المطوعي وزاد السكت موافقة لادريس القراة الثالثه عشر القصر والنقل مع
الادغام والهمزة الساكنة علي الواو من غير امالة لابي جعفر القراة الرابعة عشر كذلك لكن بترك الهمز
لابي جعفر ايضا ووافقه الحسن وعاد الاولي هم قوم هود وعاد الاخري ارم وقيل غير ذلك
وقرا **وثمود** ا بغير تنوين عاصم وحمزة وكذا يعقوب ووافقهم الحسن والاعمش
والباقون بالتنوين وسبق بهود وعن الحسن **والموتفكات** بالجمع وكسر
التاء والجمهور علي الافراد وفتح التاء بي والقري التي انقلبت باهلها وهي قري قوم لوط وابدلها
نافع وابوعمرو وكذا ابوجعفر لكن بخلف عن قالون ووافقهم اليزيدي وقرا فباي الاء ربك ه
تتمارى بالادغام يعقوب كما في سبا اي فباي الاء ربك تتشكك والخطاب للرسول
عليه السلام ولكل احد الالا النعم وفي هذه السورة من الادغام الكبير احد عشر موضعا
المرسوم في الامام كبقية الرسوم **وثمودا** فما بالالف للالالة علي جواز
الصرف واتفقوا علي كتابة **منوة** بواو بدل الالف وعلي كتابة شديد **القوي** بالياء
ومن المقطوع والموصول واتفقوا علي قطع عن عن من الموصولة **عن من**
تولي عن ذكرنا هنا ويرفه عن من يشا في النور وليس في القران غيرهما كما تقدم وعلي
افرايتم **اللات** والعزا بالتا واتفقت الرسوم فيما قاله نصير علي **منواه** بالها والواو

الوقف والابتدا

اخر البسمله

اخر البسمله م والنجم اذا هوي ن لان التالي جواب القسم فلا يفصل بينهما وما غوي
ن ايضا لعطف ما بعده عليه الهوي ن ايضا لان لاحقه بدل من قوله ما ضل
فالقسم واقع علي الجملة اي والنجم اذا هوي ان هو الا وحي يوحي لكن قد تسوغ ذلك الفاصلة
مع قطع النفس يوحي ك القوي ن لان تاليه صفة له فلا يفصل بينهما بالافق الاعلي ك ما اوحي
وما راي وما يري وما يغشي وما طغي والكبري وله الانثي ك والاولي ويرضي ن وتسمية
الانثي ومن علم والا الظن ومن الحق شيا والحياة الدنيا ك من العلم واهتدي ن وما في
الارض ن وفاقا للسجستاني لان لام التالي عند القسم كما هو في نظايره ن وفاقا للعزيز
علي انها لام كي الا اللمم ك واسع المغفرة ن وفاقا لابي حاتم اذ انشاكم من الارض ن لان
واذ انتم عطف علي اذ انشاكم بمن اتقي ن واكدي ك فهو يري ك لان ام هي المعاقبة
لالف الاستفهام كانه قال ايعلم الغيب ام لم ينبا الذي وفي ك علي تقدير هو الا تزر كما
قاله البيضاوي كانه لما قيل ما في صحف موسي قيل ما هو قيل هو ان لا تزر وازرة ومنعه الزجاج
كما في المرشد ك علي انه في محل جر بدلا مما في صحف موسي ما غشي ك تماري والنذر الاولي
وكاشفة ن سامدون ك واعبدوا م **التجزيه** من قوله يتنازعون فيها كاسا
الي قوله وكم من ملك **ربع** وهو تكملة **النصف**

سورة القمر مكيه

في قول الجمهور وقيل هي مانزل يوم بدر وقال مقاتل مكية الا ثلاث ايات اولها ام يقولون
نحن واخرها ادهي وامر وحروفها الف واربع مايه وثلاثه وعشرون وكلمها ثلاثمايه واثنا ن
واربعون واياها خمس وخمسون اجماعا وفواصلها القمر مستمر مستقر مزدجر
النذر نكر منتشر عسر وازدجر وانتصر منهمر قد قدر ودسر كفر من مدكر ونذر
من مدكر ونذر مستمر منقعر ونذر مدكر بالنذر وسعر اشر الاشر واصطبر محتضر
فعقر ونذر المحتظر من مدكر بالنذر بسحر من شكر بالنذر ونذر مستقر ونذر مدكر النذر

مقتدر الزبر منتشر الدبر وامر وسعر سقر بقدر بالبصر من مدكر في الزبر مستطر ونهر مقتدر

القراات وتوجيهها

اختلف في **مستقر** فابو جعفر بجر الراء صفة لامر وبرتفع كل جنبين بالعطف على الساعة فيكون فاعلا اي اقتربت الساعة وكل امر مستقر وهذا قاله الزمخشري وتعقبه ابو حيان بطول الفصل بجمل ثلاث وبغير ذلك مما يطول ذكره واعربه غيره بان خبر المبتدا قوله حكمة بالغة اخبر عن كل امر مستقر بانه حكمة بالغة ويكون قوله ولقد جاهم من الانباء ما فيه مزدجر جملة اعتراض بين المبتدا وخبره واعربه اخر بان الخبر مقدر اي بالغوه لان قبله وكذبوا واتبعوا اهواهم اي وكل امر مستقر لهم في القدر لهم من شر او خير بالغوه ووقف على **نغن** باليا يعقوب ووقف على **بدع** بالواو قنبل وكذا يعقوب لكن بخلف عن الاول كما في الوقف على المرسوم واثبت اليا في **الداع** الى وصلا ورش وابو عمرو وكذا ابو جعفر وفي الحالين البزي وكذا يعقوب وقرا **نكر** بسكون الكاف ابن كثير ووافقه ابن محيصن وذكر بالبقرة واختلف في **خاشعا** فابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وكذا يعقوب وخلف بفتح الخاء والف بعدها وكسر الشين مخففا بالافراد وهي جارية على اللغة الفصحي من حيث ان الفعل وما جرى مجراه اذا قدم على الفاعل وحد يقول تخشع ابصارهم ولا تقول تخشعن ابصارهم ووافقهم اليزيدي والحسن والاعمش وقرا الباقون بضم الخاء وفتح الشين وتشديدها من غير الف قال الزمخشري على تخشعن ابصارهم وهي لغة من يقول اكلوني البراغيث وهي طي انتهي وتعقبه في البحر فقال لا يجري جمع التكسير مجرى السلامة فتكون على تلك اللغة النادرة القليلة وقد نص سيبويه على ان جمع التكسير اكثر في كلام العرب فكيف يكون اكثر ويكون على تلك اللغة النادرة القليلة وكذا ذكر الفرا حين ذكر الافراد مذكرا ومؤنثا وجمع التكسير قال لان الصفة متى تقدمت على الجماعة صار فيها جميع ذلك والجمع موافق للفظها وكان اشبه انتهي وانما يخرج على تلك اللغة اذا كان الجمع مجموعا

بالواو

بالواو والنون نحو مررت بقوم كريمين اباهم والزمخشري قاس جمع التكسير على هذا الجمع المسلم وهو قياس فاسد يرده النقل عن العرب ان جمع التكسير اجود من الافراد كما ذكرناه عن سيبويه وكما دل عليه كلام الفرا انتهي وقال الجعبري وجه جمعه حمل التكسير على الواحد لجامع الاعراب بالحركة وفعل اشهر صيغ جمع فاعل صفة مع تحصيله معني خاشعة ابصارهم وبان من هذا وهم من قال هو على لغة من يقول تخشعن ابصارهم تابع الزمخشري من قوله على لغة اكلوني البراغيث انتهي وقال وقال ابو حيان ومن قرا خشعا جمع تكسير فلان الجمع موافق لما بعده وهو ابصارهم وموافق للضمير الذي هو صاحب الحال في يخرجون وهو نظير قولهم مررت برجال كرام اباوهم وخشوع الابصار كناية عن الذلة وهي في العيون اظهر منها في سائر الجوارح وكذلك افعال النفس من ذلة وعزة وحياء وخوف وغير ذلك واثبت اليا في **المهطعين الى الداع** وصلا نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر وافقهم الحسن واليزيدي وفي الحالين ابن كثير وكذا يعقوب وافقهما ابن محيصن وقرا **ففتحنا** بتشديد التا ابن عامر وكذا ابن وردان وابن جماز وروح بخلف عنه كما في الانعام وقرا **عيونا** بكسر العين ابن كثير وابن ذكوان وابو بكر وحمزة والكسائي ووافقهم ابن محيصن من المبهج والاعمش وضمها الباقون وبه قرا ابن محيصن من المفردة وانتصب عيونا على التمييز جعلت الارض كلها كانها عيون تتفجر وهو ابلغ من وفجرنا عيون الارض ومن منع مجي التمييز من المفعول جعله حالا وتكون حالا مقدرة قيل وفجرت اربعين يوما **وعن** المطوعي ادغام النون الاولى من **باعيننا** في الثانية والمعني تجري بحفظ منا وكلاة واثبت اليا في **نذر** في ستة المواضع وصلا ورش ووافقه الحسن وفي الحالين يعقوب **وعن** الحسن **في يوم** نحس مستمر بتنوين ميم يوم وصفته نحس وفي الدر كالبحر كسر الحا الجمهور بغير تنوين على اضافة يوم الى نحس بسكون الحا وفيه وجهان احدهما انه من اضافة الموصوف الى صفته والثاني وهو قول البصريين انه صفة لموصوف محذوف اي يوم عذاب نحس والمعني في يوم شوم استمر شومه او استمر عليهم حتى اهلكهم او على جميعهم كبيرهم

بيضاوي
وقرا ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم خشعا وانما حسن ذلك ولم يحسن مررت برجال قائمين غلمانهم لانه ليس على صيغة تشبه الفعل انتهي

وصغيرهم فلم يبق منهم احد وكان يوم الاربعا اخر الشهر قاله البيضاوي واختلف في **سيعلمون**
فابن عامر وحمزة بالتا من فوق علي الخطاب حكاية قول صالح لقومه او خطاب الله تعالي
علي جهة الالتفات وافقهما الاعمش وقرا الباقون باليا من تحت علي الغيب وهو ظاهر لجريان
الغيب قبله في قوله فقالوا ابشرا وسهل الهمزة الثانية من **االقي** مع ادخال الف بينهما وبين الاولي المحققة
اتفاقا قالون وابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم اليزيدي الا انه اختلف في ادخال الالف عن قالون
وابي عمرو وقرا ورش وابن كثير وكذا رويس بالتسهيل من غير ادخال الف بينهما ووافقهم ابن محيصن وقرا ابن
ذكوان وعاصم وحمزة والكساي وكذا خلف وروح بالتحقيق من غير ادخال ووافقهم الحسن
والاعمش واختلف عن هشام علي ثلاثة اوجه التحقيق مع القصر والتحقيق مع المد والتسهيل مع المد
وعن الحسن **كهشيم المحتظر** بفتح الظا فقيل هو مصدر اي كهشيم الاحتظار وقيل
هو اسم مفعول وهو الهشيم نفسه والجمهور علي كسرها اسم فاعل وهو الذي يتخذ حظيرة من خشب
وغيره وادغم لام **ال** في لام **لوط** جماعة منهم بن سوار عن النهرواني عن بن فرح عن الدوري
وبن حبش عن السوسي وقال جماعة من نقلة الادغام بالاظهار لعلة حروفه وعورض بادغام
نحو لك كيدا الا انه اقل نعم لو احتجوا باعلال ثانيه مع صحة نقله وثبوته لَغَلَبُوا السلامته عن المعارض
وفي باب الادغام بقية مباحثه موضحة والله اعلم وامال **فتعاطي** حمزة والكساي وكذا خلف
ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح والباقين وبالتقليل كقالون من العنوان وقرا
جاال باسقاط همزته الاولي وتحقيق الثانية قالون واليزيدي وابو عمرو وكذا رويس من طريق
ابي الطيب ووافقهم اليزيدي وبن محيصن من المفردة وقرا ورش من طريق الاصبهاني وكذا ابو جعفر
ورويس من غير طريق ابي الطيب بتحقيق الاولي وتسهيل الثانيه وهو احد وجهي الازرق عن ورش
وقرا في الوجه الثاني بابدال الثانية الفا وقرا قنبل من طريق بن شنبوذ باسقاط الاولي وتحقيق
الثانيه ومن غير طريقه بتحقيق الاولي وتسهيل الثانيه ... وتحقيق الاولي وابدال الثانيه الفا
كورش وقرا ابن عامر وعاصم وحمزة والكساي وكذا روح وخلف بتحقيق الهمزتين ووافقهم الحسن والاعمش

وعن

وعن بن محيصن من المفردة **ونهر** بضمتين جمع نهر بالتحريك نحو اسد في اسد او جمع ساكن
نحو سقف في سقف والجمع مناسب للجمع قبله في جنات والجمهور علي فتحها علي الافراد وهو اسم جنس
بدليل مقارنته للجمع والافراد ابلغ ووافقهم بن محيصن من المبهج وفي هذه السورة من الزوايد
عشرة من الادغام الكبير **المرسوم** في بعض المصاحف **خشعا** ابصارهم بحذف الالف بعد
الخا وفي بعضها باثباتها واتفقوا علي كتابة **ويدع** الداع بحذف الواو

الوقف والابتدا

اخر البسمله **مر القمر** ك اون مستمر ك اهواهم ومستقر ت مزدجر ك علي
رفع حكمة بتقدير هو حكمة ك علي الرفع بدلا من ما فيه بالغة ك النذر ل فتول عنهم
ت وقال ابو حاتم بتقدير اذكر يوم يدع وابنصب خشعا وخاشعة علي الحال من
ضمير يخرجون والعامل فيه يخرجون لانه فعل متصرف وفي هذا دليل علي بطلان مذهب الجرمي انه لا
يجوز تقدم الحال علي الفعل وان كان متصرفا فقد قالت العرب شتي يؤب الحلبه فشتي حال وقد تقدمت
علي عاملها وهو يؤوب لانه فعل متصرف قاله الامام ابو حيان في النهر وقال غيره بنصب يوم علي
الظرف من قوله يخرجون اي يخرجون في ذلك اليوم وخشعا حالا اي يخرجون من الاجداث
في حال الخشوع الي شي نكر قال الداني ل وقيل ت ك علي النصب يوم يخرجون
وخاشعا حالا للفصل بين الفعل والظرف والحال وصاحبها منتشر ك اي الداع ك
ابصاعسر ت وازدجر وفاتتصر ومنهمر وقدر ودسر وكفر ومدكر ونذر ك من مدكر ت
ونذر ونسقفر ونذر ك من مدكر ت بالنذر ك تتبعه ح لا يبتدا بتاليه لقبح الافتتاح
بانا لفي ضلال وهو غير خاف شعر ك اسر ك الاشر ت واصطبر وقسمة بينهم ومحتضر ونعقر
ونذر ك المحتظر ت من مدكر ت ايضا بالنذر ونعمة من عندنا ومن شكر وبالنذر ك
ونذر ت من مدكر ت النذر ومقتدر ك منتصر ت الدبر ك وامر ب وشعر

وبس سقر **ك** بقدر وبالبصر ومن مدكر وفي الزبر ومستطر **ت** ونهر **ك** عند مليك مقتدر **هي**
التجزير من قوله وكم من ملك في السموات الي قوله ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر **ربع**
اخر السورة تكمله **الحزب**

سورة الرحمن مدنية

في قول الجمهور مدنيه في قول ابن مسعود وقتادة وعن ابن عباس القولان وعنه سوى
ايه هي مدنيه وهي يساله من في السموات والارض الايه وحروفها الف وستمايه وسته وثلثون
وكلمها احدى وخمسون وايها سبعون وست ايات بصري وسبع حجازي وثمان كوفي وشامي
واختلافها خمس الرحمن كوفي وشامي خلق الانسان الاول تركها مدني وضعها للانام مكي
شواظ من نار حجازي بها المجرمون تركها بصري وفيها مشبه الفاصلة الرحمن القران
الانسان الثاني ورب المشرقين وعكسه خلق الانسان الاول فوصلها الرحمن القران الانسان
الثاني بحسبان يسجدان الميزان الميزان الميزان للانام الاكمام والريحان تكذبان
كالفخار من نار تكذبان المغربين تكذبان يلتقيان يبغيان تكذبان والمرجان تكذبان
كالاعلام تكذبان فان والاكرام تكذبان في شان تكذبان الثقلان تكذبان بسلطان تكذبان
تنتصران تكذبان كالدهان تكذبان ولا جان تكذبان والاقدام تكذبان المجرمون حميم ان
تكذبان جنتان تكذبان افنان تكذبان تجريان تكذبان زوجان تكذبان دان تكذبان
ولا جان تكذبان والمرجان تكذبان الاحسان تكذبان جنتان تكذبان مدهامتان تكذبان
نضاختان تكذبان ونخل ورمان تكذبان حسان تكذبان في الخيام تكذبان ولا جان تكذبان
حسان تكذبان والاكرام

موضعان خلق الانسان صح

القرات وتوجيهها

قرا **القران** بالنقل ابن كثير ووافقه ابن محيصن كما في النقل واختلف في **والحب ذا العصف والريحان** فابن عامر بالنصب في الثلاثة على الاختصاص
ايه واخص قاله جار الله وتعقبه السمين فقال فيه نظر لانه لم يدخل في مسمى الفاكهة
والنخل

الفاكهة والنخل حتى يخصه من بينها وانما المراد اضمار فعل وهو اخص فليس هو الا
خصاص الصناعي ويحتمل ان يكون معطوفا على الارض وضعها اي خلقها فعطف الحب
على ذلك ويحتمل ايضا ان يكون منصوبا بخلق مضمرا اي وخلق الحب وهذه القراة موافقة
للمصحف الشامي فانها فيه بالالف وجوزوا في الريحان ان يكون على حذف مضاف
اي وذا الريحان فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه ونحو واسيل القرية
وقرا حمزة والكسائي وكذا خلف برفع الاولين وجر الريحان عطفا على العصف وهو
يويد قول من حذف المضاف في قراة ابن عامر ووافقهم الاعمش وقرا الباقون برفع
الثلاثة عطفا على المرفوع قبله والحب كالحنطة والشعير وما يتغذى به الانسان والعصف
ورق النبات اليابس كالتبن الذي تاكله الدواب والريحان ما يشم وبدا بالفاكهة
وختم بالمشموم وبينهما النخل والحب ليحصل ما به يتفكه وما به يتقوت وما به تقع
اللذاذة من الرائحة الطيبة او المراد بالريحان الرزق من قولهم خرجت اطلب
ريحان الله قال في البحر ويبعده دخول المشموم في قراة الجر وريحان زوجان من
ذوات الواو فقلبت واوه ياء للتخفيف وامال **كالفخار** ابو عمرو وابن ذكوان
من طريق الصوري والكسائي من رواية الدوري ووافقهم اليزيدي وقرا ورش من
طريق الازرق بالتقليل كقالون وحمزة وابو الحارث من العنوان والباقون بالفتح
وعن الحسن **والجان** جميع ما في هذه السورة بحذف الالف وبالهمز بعد
الجيم وسبق بالحجر واختلف في **يخرج** فنافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر ويعقوب بضم
اليا وفتح الرا مبنيا للمفعول ووافقهم اليزيدي وقرا الباقون بفتح اليا وضم الرا مبنيا
للفاعل على المجاز والظاهر في منهما ان ذلك يخرج من الملح والعذب وقال بذلك قوم
حكاه الاخفش وعورض بان الحس يخالفه اذ لا يخرج الا من الملح لكن قال الجمهور
انما يخرج من الاجاج في المواضع التي تقع فيها الانهار والمياه العذبة فناسب اسناد

ذلك اليها وهذا مشهور عند الغوّاصين وقال بن عباس وغيره تكون في البحرين واللطر لان
الصدف وغيرها بفتح افواهها للمطر فلذالك قال منهما وقال ابو عبيده انما يخرج من الملح لكنه
قال منهما بجوز او قال الربا في العذب فيها كاللقاح للملح فهو كما يقال الولد يخرج من الذكر والانثي وابدل
همزة **اللولو** الاولي واوا ابو عمرو وابو بكر وكذا ابو جعفر ووافقهم اليزيدي ويوقف لحمزة
ويوافقه الاعمش بابدال الهمزة الاولي واوا وللعجلي تخفيفها واما الهمزة الثانيه فابدالها واوا
ساكنه لسكونها بعد ضمة او مضمومة ثم تسكن للوقف علي وجه اتباع الرسم فيتحدان في اللفظ
ويختلفان في التقدير وله ايضا التسهيل كالواو وكذالك وقف هشام الا انه حقق الاولي اتفاقا
واما ل وله **الجوار** الدوري عن الكسايي ووقف عليها باليا يعقوب كما في باب الوقف
علي المرسوم **وعن** الحسن رفع رايه وروت هذه القراة عن ابي عمرو من طريق عبد
الوارث والجمهور علي كسرها لانه منقوص علي مفاعل واليا محذوفه لفظا لالتقا الساكنين
وقراة الرفع لتناسب المحذوف والجوار السفن جمع جاريه واختلف في **المنشات**
فحمزة وابو بكر بخلاف عنه بكسر الشين بمعني انها تنشي الموج بجريها او تنشي السير اقبالا
وادبارا او التي رفعت شرعها والشراع القلع وافقهما الاعمش وقرا الباقون بالكسر
وهو اسم مفعول اي انشاها الله او الناس اي رفعوا شرعها وبه قرا ابو بكر في الوجه الثاني
عنه وبالاول قطع له جمهور العراقيين وبالوجهين جميعا جمهور المغاربه والمصريين
وهو الذي في الشاطبيه كاصلها والعنوان وبهما قرا الداني علي ابي الحسن **وعن**
بن محيصن **فان** باليا بعد النون في الوقف واما ل **الاكرام** معا بن ذكوان
بخلف واما ل **ويبقي** حمزة والكسايي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش
من طريق الازرق بالفتح كالباقين وبالتقليل كقالون من العنوان واختلف في **سنفرغ**
لكم **ايه** الثقلان فنافع وبن كثير وعاصم وكذا ابو جعفر بنون العظمه للخروج من
الغيبة للتكلم علي طريق الالتفات وفتح هايه في الوصل وسكونها في الوقف

ووافقهم

ووافقهم بن محيصن وقرا ابو عمرو وكذا يعقوب بالنون ايضا وفتح الهاء في الوصل وبالالف
بعدها في الوقف ووافقهما الحسن واليزيدي وقرا ابن عامر بالنون وضم الها في الوصل وبفتحها
مع الالف في الوقف وقرا حمزة وكذا خلف باليا من تحت علي الغيبة حملا علي ما قبله من قوله وله
الجوار ويبقي اي سيفرغ الله وايه بفتح الها وصلا وسكونها وقفا وافقهما الاعمش وقرا
الكسايي باليا وفتح الها في الوصل وكذا في الوقف مع الالف ومعني الايه سنقصد لحسابكم
فهو استعارة من قول الرجل لمن يتهدده سافرغ لك اي ساتجرد للايقاع بك من كل ما
يشغلني حتي لا يكون لي شغل سواه ولم يكن له سبحانه شغل يفرغ منه تعالي الله عن ذلك
والثقلان الجن والانس سميا بذلك لثقلهما علي الارض او لانهما مثقلان بالتكليف واختلف
في **شواظ** فابن كثير بكسر الشين مخففة ووافقه بن محيصن والاعمش وقرا الباقون
بضمها وهما لغتان بمعني واحد والشواظ قيل اللهب معه دخان وقيل اللهب الخالص وقيل
اللهب الاحمر وقيل هو الدخان الخارج من اللهب قال بن عباس اذا خرجوا من قبورهم ساقهم
شواظ الي المحشر واختلف في **ونحاس** فابن كثير وابو عمرو وكذا روح بخفض
السين عطفا علي نار ووافقهم بن محيصن والحسن واليزيدي **وعن** الحسن **ونحس**
بفتح النون وسكون الحا من غير الف كقوله في يوم نحس وقرا الباقون كقراة بن كثير
السابقه لكن برفع السين عطفا علي شواظ والنحاس الدخان وعن الشنبوذي
يطوفون بفتح الطا والواو المشددتين والاصل يتطوفون فادغم والجمهور
بضم الطا مخففة وسكون الواو من طاف واما ل **وجني** الجنتين وقفا حمزة والكسايي
وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح كالباقين وبالتقليل كقالون
من العنوان واختلف في لم **يطمثهن** في الموضعين فالكسايي بضم الاول فقط
فيما رواه كثير من الايمة عنه من روايتيه وفاقا لما في الغاية لابي العلا والمستنير
وجامع بن فارس والعنوان وبه قرا الداني علي ابي الفتح له بكماله كما نص عليه في جامع البيان

وخصه اخرون بالدوري وروي اخرون كسر الاولي ل وضم الثاني علي ابي الحرث
ورواه بن مجاهد عنه من طريق محمد بن يحيي في الكامل والتذكرة والتبصرة وقال
في التفسير هذه قراتي قال في النشر يعني علي ابي الحسن قال وهذا من المواضع التي
خرج فيها عما اسنده في التيسير وروي بعضهم عن ابي الحرث الكسر فيهما معا والذي في
تلخيص بن معشر وروي بعضهم عنه ضمهما في المبهج عن الشنبوذي وروي بن مجاهد
طريق سلمة بن مجاهد عاصم عنه الضم والكسر فيهما جميعا لا يبالي كيف يقراهما وروي الاكثرون
التخيير في احدهما عن الكسايي من روايتيه يعني انه اذا ضم الاولي كسر الثانيه واذا كسر
الاولي ضم الثانيه والوجهان ياتيان عن الكسايي من التخيير وغيره فصار اذا انتهي
ملخصا من النشر قال الجعبري وحاصله انه نقل الكسايي ثلاثة مذاهب ضم الاول وكسر
الثاني من الروايتين والتخيير بينهما وكسر الاول وضم الثاني من روايه الليث واذا ارتد ت
جمعا في التلاوة فاقرا الاول بالضم ثم بالكسر ثم بالضم وقرا الباقون بالكسر فيهما من غير خلف
وهما لغتان يقال طمثها وطمثها ويطمثها اذا جامعها واصل الطمث الجماع المودي الي خروج
دم البكر ثم اطلق علي كل جماع طمث فان لم يكن معه دم وقيل الطمث دم الحيض قال بن عباس
اي لم يقتضهن قبل ازواجهن وقيل لم يطاهن علي اي وجه كان الوطء من اقتضاض او غيره
ثم ان نفي وطئهن عن الانس ظاهر واما عن الجن فقال مجاهد الجن قد تجامع نسا البشر مع ازواجهن
اذا لم يذكر الزوج الله تعالي فنفي هنا جميع المجامعين وقال ضمرة بن حبيب الجن في الجنة لهم قاصرات
الطرف من الجن نوعهم فنفي الاقتضاض عن البشريات والجنيات **وعن بن محيصن علي رفارف**
بفتح الفا والف بعدها وكسر الراء الثانيه وفتح الفا من غير تنوين علي الجمع غير منصرف لصيغة منتهي
الجموع **وعباقري** بالف بعد الباء وكسر القاف وفتح اليا بغير تنوين ممنوعا من الصرف
ايضا قال السمين وهي مشكلة اذ لا مانع من تنوين ياء النسب وكان هذا القاري توهم
كانها في منفاعل لمنع الصرف لكن قد يقال انه لما جاور رفارف الممتنع امتنع مشاكلة وروبت

هذه

هذه القراءة عن عثمان بن عفان والعبقري البسط التي فيها صور وتماثيل وقيل الطنافس
وقيل الديباج الثخين وقيل ثياب منسوبة الي عبقر وهو موضع يجلب منه الثياب علي قديم الازمان
واختلف في **ذي الجلال** الاخير فابن عامر ذو بالواو وجعله صفة للاسم وقرا الباقون
بالياء صفة للرب فانه هو الموصوف بذلك وخرج بقيد الاخير الاول المتفق علي قراته بالواو لانه نعت
للوجه اذ لا يجوز ان يكون معها وانفقت المصاحف عليه واما **الاكرام** ابن ذكوان بخلف
عنه والباقون بالفتح وفي هذه السورة من الادغام الكبير موضعان المرسوم قال
الجعبري كل **لولو** في القران بالفه اي في الامام سواها اي بقية المصاحف نحو يخرج
منهما اللولو انتهي وكتب في المصحف الشامي ذا العصف بالف وفي ساير المصاحف ذو
بالواو وكتب في الشامي ذو الجلال اخر السورة بواو وفي ساير هاذي بالياء الحرف
الاول في كل المصاحف بالواو وجه المخالفه لتوافق كل قراه رسما تحقيقا واختلف في اثبات
الالف وحذفها من **تكذبان** كما في الرحمن وكتبوا في العراقيه **المنشات**
بيا بغير الف بين الشين والتا ونص عليه الغازي في هجاء السنة لان الهمزة المفتو حة
بعد الكسر ترسم ياء علي تخفيفها ورسمت في غيرها بلا ياء ولا الف وكتبوا فيوخذ
بالنواصي بالياء

الوقف والابتدا

اخر البسملة م علم القران ك البيان ت بحسبان وليسجدان وفي الميزان ولا تخسروا
الميزان وللانام والريحان ك تكذبان ت من نار ك تكذبان ت المغربين
ك تكذبان ت يلتقيان ك لا يبغيان ك ايضا والمرجان ك تكذبان وكلا علام
وتكذبان ت والاكرام ك بحسبان ت والارض وفي شان ك تكذبان ت
الثقلان ك تكذبان ت فانفذوا ت ايضا وقال ابو حاتم بسلطان وتكذبان ك
فلا تنتصران وتكذبان ت كالدهان وتكذبان ولا جان ك تكذبان ت
والاقدام ك تكذبان ت حميم آن ك تكذبان ت جنتان وتكذبان ك

اوالاخيرن لان ذواتا افنان من صفة الجنتين افنان ك تكذبان وتجريان
وتكذبان وزوجان وتكذبان ومن استبرق ودان وتكذبان ولاجان ك تكذبان ك
لان قوله كانه الياقوت والمرجان من صفة القاصرات الطرف والمرجان ك تكذبان
ن الاحسان ك تكذبان ن جنتان ك تكذبان ك لان مدهامتان صفة
الجنتين تكذبان ونضاختان وتكذبان ورمان وتكذبان وحسان وتكذبان
ك في الخيام ك لتعلقه بما قبله ولاجان ك تكذبان وعبقري حسان وتكذبان
ك ذي الجلال والاكرام المحرمه ومن دونهما جنتان ربع

سورة الواقعة مكيه

وحروفها الف وسبع مايه وثلاثة وكلمها ثلاث مايه وثمان وسبعون واياها سبعون
وست كوفي وسبع بصري وتسع حجازي وشامي واختلافها خمسة عشرة ايه فاصحاب
الميمنه عن كوفي وحمصي ومثلها واصحاب المشامه ومدني اول موضوعه حجازي وكوفي
واباريق مكي ومدني الاخير وحور عين ومدني الاخير ولا تاثيما عن مكي والاول واصحاب اليمين
عن كوفي معه انشاتوكها بصري وحميم عن كوفي وكانوا يقولون له اباونا الاولين والاخرين
تركهما شامي ومدني الاخير وعد المجموعون وبكان دمشقي فيه مشبه الفاصله تسعة
خافضه واول السابقون واليمين والشمال في سموم ان الاولين لمجموعون الضالون
لاكلون المكذبين وعكسه ثلاثة الواقعة كاذبه ثلاثه وفواصلها الواقعه كاذبه رافعه
رجا بسا منبثا ثلثه الميمنه المشامة السابقون المقربون النعيم الاولين
الاخرين موضونه متقابلين مخلدون من معين ينزفون تخيرون يشتهون
وحور عين المكنون يعملون ولا تاثيما سلاما اليمين مخضود منضود ممدود
مسكوب كثيرة ممنوعه مرفوعه انشا ابكارا اترابا اليمين الاولين من الاخرين

الشمال

الشمال وحميم يحموم كريم مترفين العظيم لمبعوثون الاولون والاخرين معلوم المكذبون
ن زقوم البطون الحميم الهيم الدين تصدقون تمنون الخالقون لمسبوقين
تعلمون تذكرون تحرثون الزارعون تفكهون لمغرمون محرومون تشربون
المزن تشكرون تورون المقوين العظيم النجوم عظيم كريم مكنون
المطهرون العالمين مدهنون تكذبون الحلقوم تنظرون تبصرون مدينين
صادقين المقربين نعيم اليمين اليمين الضالين حميم جحيم اليقين العظيم ن

القرات في توجيهه

عن اليزيدي في اختياره **خافضة رافعة** بالنصب فيهما على الحال
وفي صاحب الحال خلف قال ابو البقا من الضمير في كاذبة او في وقعت
قال السمين واصلاحه ان يقول او في فاعل وقعت اذ لا ضمير في وقعت وقد
خالف اليزيدي ابا عمرو والجمهور بالرفع فيهما خبر مبتدا مضمر اي هي خافضة قوما
الي النار ورافعة اخرين الي الجنه فالمفعول محذوف لفهم المعنى او يكون المعنى انها
ذات خفض ورفع كقوله يحيي ويميت وقرا **ينزفون** بضم اليا وكسر الزاي
عاصم وحمزة والكساي وكذا خلف ووافقهم الاعمش كما في الصافات واختلف في
وحور عين فحمزة والكساي وكذا ابو جعفر بجرهما عطفا على جنات النعيم كانه
قيل هم في جنات وفاكهة ولحم وحور قاله الزمخشري وتعقبه ابو حيان بان فيه
بعدا وتفكيك كلام مرتبط بعضه ببعض وهو فهم اعجمي انتهى
واجاب في الدر بانه معنى حسن جدا وهو على حذف مضاف اي معاشرة حور
قال وهذا الذي عناه الزمخشري وقد صرح غيره بتقدير هذا المضاف ويحتمل
ان يكون معطوفا على باكواب وذلك يتجوز في قوله يطوف اذ معناه

يطوفون فيها باكواب ويكذا وبحور قاله الزمخشري او معطوف عليه حقيقة وان
الولدان يطوف عليهم بالحور ايضا فان فيه لذة لهم طافوا عليهم بالماكول والمشروب
والتفكه به والمنكوح والي هذا ذهب ابو عمرو بن العلا وقطرب والالتفات
الي قول ابي البقا عطفا علي اكواب في اللفظ دون المعني لان الحور لا يطاف بها
وافقهم الحسن والاعمش وقرا الباقون برفعها عطفا علي ولدان اي ان الحور
يطفن عليهم ذلك كالولايد في الدنيا او عطفا علي الضمير المستكن في متكين
وسوغ ذلك الفصل بينهما او عطفا علي مبتدا وخبر حذفا معا تقديره لهم هذا كله
وحور عين قال ابو حيان وتعقبه تلميذه السمين فقال فيه نظر لانه اذا
عطف علي المبتدا وحده وذلك الجزله ولما عطف هو عليه او يكون خبر المبتدا
مضمر اي نساهم حور عين قاله ابو البقا وهو يوقف علي كامثال اللولو ونحوه
مما همزته مكسورة بعد ضم لحمزة وهشام ووافقهما الاعمش ابدال الهمزة واوا ساكنة
لسكونها بعد ضم علي القياس وابدالها واوا مكسورة علي المنقول من مذهب الاخفش
ويتحد مع السابق ان وقف بالسكون وان وقف بالروم يكون وجهين
وجوز ثالث وهو التسهيل كالياء علي مذهب سيبويه وغيره ورابع كالواو
وهو المعضل وقرا عربا بسكون الراء ابو بكر وحمزة وكذا خلف وسبق ال
عمران وقرا أيذا وأينا بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني نافع والكساي
وكذا ابو جعفر ويعقوب كل في الاستفهام علي اصله فقالون وكذا ابو جعفر
بالتسهيل مع المد وورش وكذا رويس بالتسهيل مع القصر والكساي وكذا
روح بالتحقيق مع القصر وقرا الباقون بالاستفهام فيهما فابن كثير بالتسهيل مع
القصر ووافقه ابن محيصن وقرا ابو عمرو بالتسهيل مع المد ووافقه اليزيدي
وقرا ابن عامر وعاصم وحمزة وكذا خلف بالتحقيق مع القصر ووافقهم الحسن والاعمش

الان

الا ان لهشام ما من اكثر الطرق عنه علي المد وقرا متنا بكسر الميم نافع وحفص وحمزة والكساي
وكذا خلف ووافقهم الاعمش وابن محيصن من المفردة وقرا أوآباونا باسكان الواو
قالون وابن عامر وكذا ابو جعفر وبذلك قرا ورش من طريق الاصبهاني لذلك لكنه ينقل
حركة الهمزة بعدها الي الواو كما بالساكن كما في الصافات وقرا مالون بحذف همزته
وضم لامه ابو جعفر كما في الهمزة المفردة واختلف في شرب الهيم فنافع وعاصم وحمزة وكذا
ابو جعفر بضم الشين ووافقهم الحسن والاعمش وقرا الباقون بفتحها فقيل هما لغتان في مصدر
شرب والمقيس منها انما هو المفتوح وقيل المصدر هو المفتوح والمضموم اسم لما
يشرب وقال الكساي يقال شربت شربا وشربا وقرا أفرايتم بتسهيل الهمزة الثانية بين بين نافع
وكذا ابو جعفر زاد ورش من طريق الازرق فابدلها الفا خالصة مع المد المشبع للساكنين
وقرا الكساي بحذف الهمزة الثانية وقرا الباقون باثباتها محققة وقرا ءانتم في الاربعة هنا
بتسهيل الهمزة الثانية بين بين مع ادخال الف بينهما قالون وابو عمرو وهشام من طريق ابن عبدان
وغيره عن الحلواني وكذا ابو جعفر وقرا ورش من طريق الاصبهاني وابن كثير وكذا رويس بالتسهيل
كذلك الا انهم لم يدخلوا الفا بينهما ووافقهم ابن محيصن وبذلك قرا ورش من طريق الازرق والاكثرون
عنه علي ابدالها الفا خالصة مع المد للساكنين وقرا ابن ذكوان وهشام من مشهور طرق الداجوني
وعاصم وحمزة والكساي وكذا خلف وروح بالتحقيق من غير الف ووافقهم الحسن والاعمش وقرا
الجمال عن الحلواني عن هشام بالتحقيق وادخال الالف بينهما واختلف في قدرنا فابن
كثير بتخفيف الدال ووافقه ابن محيصن وقرا الباقون بالتشديد وهما لغتان بمعني واحد في
التقدير الذي هو القضا وقرا النشاة بالف بعد الشين والمد ابن كثير وابو عمرو
ووافقهما ابن محيصن واليزيدي وقرا الباقون بسكون الشين من غير الف ولا مد وتقدم بالعنكبوت
وقرا تذكرون بتخفيف الذال حفص وحمزة والكساي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وسبق
بالانعام وعن المطوعي فظلتم علي الاصل بلامين الاولي مكسورة والثانية

الساكنة والجمهور بلام واحدة ساكنة وقرا فظلتم **تفكهون** بتشديد التا وصلا
البزي ووافقه ابن محيصن بخلف عنهما كما في البقرة وقرا **انا** لمغرمون بهمزتين على الاستفهام
مع التحقيق من غير الف بين الهمزتين ابو بكر على النحوي وقرا الباقون بهمزة واحدة على الخبر
ومعنى مغرمون اي معذبون من الغرام وهو اشد العذاب او للزمون غرامة ما انفقنا وقرا
المنشون بحذف الهمزة مع ضم الشين ابو جعفر بخلف عن ابن وردان كما في الهمزة المفردة
واختلف في **بموقع** النجوم فحمزة والكسائي وكذا خلف باسكان الواو من غير الف مفرد
بمعنى الجمع لانه مصدر فوحد والجمع مفهوم من النجوم وافقهم الحسن والاعمش وابن محيصن
من المفردة واحد وجهي المبهج وقرا الباقون بفتح الواو والف بعدها على الجمع لان لكل نجم موقعا
وهي متعددة ومواقع النجوم مساقطها وتخصيص المغارب لما في غروبها من زوال
اثرها والدلالة على وجود مؤثر لا يزول تاثيره او منازلها ومجاريها وقيل النجوم نجوم
القران ومواقعها اوقات نزولها واختلف في **فروح** فرويس بضم الراء وفسرت
بالرحمة لانها كالسبب لحياة المرحوم وبذلك قرا روح فيما انفرد به ابن مهران ورويت
عن الاصمعي عن ابي عمرو وابن عباس بل رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث عايشة كما في
سنن ابي داود وقرا الجمهور بالفتح اي فله استراحة وخرج بقيد هنا ولا تياسوا من روح الله
المتفق على فتحه لان المراد به الفرج والرحمة وليس المراد به الحياة الذاهبة ووقف على **جنت**
بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائي وكذا يعقوب ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن ومر **الوقف**
على المرسوم وادغم تا **تصليت** في جيم في **جحيم** ابو عمرو والمطوعي وابن محيصن
في وجه الادغام منه وفي هذه السورة من الادغام الكبير خمسة مواضع المرسوم كتبوا
في بعض المصاحف **بموقع** النجوم بالف وفي بعضها بحذفها واتفقوا على كتابة صورة الهمزة
الثانية في **ايذا** متنا ياء المقطوع والموصول اختلف في قطع في ما من قوله تعالى **في ما**
لا تعلمون كما سبق بالبقرة ها التانيث بالشعراء عند هاجنة الماوي بالنجم ه

الوقف

اتفقت المصاحف
على رسم ...
اعني غيرها بالهاء ...
... في الشعراء

الوقف والابتدا

اخر البسملة م كاذبة **ك** وقال الابي لو **ت** وقالا ابي حاتم وهما بتقدير هي خافضة
ن على النصب خافضة حالا من السابق على ما تقدم في القراات او باضمار تقع اي اذا وقعت
الواقعة تقع خافضة رافعة ورافعة **ن** ايضا لان اذا يتعلق بخافضة او بدل من اذا
وقعت ازواجا ثلاثة **ك** واصحاب الميمنة **ك** ايضا وما اصحاب المشامة **ك** والابتدا بقوله ه
والسابقون السابقون **ك** على جعل الابتدا والثاني خبرا اي السابقون الى طاعة هم السابقون
الى رحمة الله وحينيذ فالابتدا بالثاني على انه مبتدا خبره المقربون **ن** على جعل الثاني توكيدا
للاول والخبر اوليك المقربون للفصل بين المبتدا والخبر وحينيذ فالمقربون **ك** النعيم **ت** على
الوجهين متقابلين **ك** يشتهون **ك** على الرفع وحور بتقدير ونساوهم حور **ن** على الجر عطفا
على جنات كما سبق في القراات للفصل بين المتعاطفين يعملون **ك** سلاما **ت** ما اصحاب اليمين
ك مرفوعة ومن الاخرين **ت** ما اصحاب الشمال ولا كريم ومترفين والعظيم **ك** الاولون **ت**
لتعلقه بالتالي معلوم وشرب الهيم **ك** يوم الدين ويصدقون والخالقون **ت** لا يعلمون
والاولى **ك** تذكرون **ت** الزارعون **ك** محرومون **ت** المنزلون **ك** يشكرون ه
والمنشون **ت** للمقوين والعظيم **ك** لو تعلمون عظيم **ك** لان القسم وقع على انه
فلا يفصل بينهما المطهرون **ك** من رب العالمين وتكذبون ولا يبصرون وصادقين وجنة
نعيم ومن اصحاب اليمين **ك** وتصلية جحيم **ت** حق المتقين **ك** العظيم م **التجزيه**
من قوله ومن دونهما جنتان الى فلا اقسم بمواقع النجوم وهو تكملة **النصف**

سورة الحديد مدنية وقيل مكية

وقال ابن عطية لا خلاف ان فيها قرانا مدنيا لكن يشبه صدرها ان يكون مكيا وحروفها
الفان واربع مايه وستة وسبعون وكلمها خمس مايه واربع واربعون وايها عشر

وثمان ايات غير عراقي ونسع عراقي اختلافها ثنتان من قبله العذاب كع في واعناه الانجيل
بصري وفيها مشبه الفاصله خمسة نورا بسور الصديقون عذاب شديد باس شديد
وفواصلها الحكيم قدير عليم بصير الامور الصدور كبير مومنين رحيم خبير
كريم العظيم العذاب الغرور المصير فاسقون يعقلون كريم الجحيم الغرور
العظيم بسير محمود الحميد عزيز فاسقون رحيم العظيم ٥

القرات وتوجيهها

قرا **ترجع** الامور بفتح التاء وكسر الجيم مبنيا للفاعل ابن عامر وحمزة والكسائي وكذا
يعقوب ووافقهم ابن محيصن والمطوعي وقرا الباقون بضم التاء وفتح الجيم مبنيا للمفعول
وسبق بالبقرة واختلف في **اخذ ميثاقكم** فابوعمرو بضم الهمزة وكسر الخاء مبنيا للمفعول
حذف الفاعل للعلم به وميثاقكم بالرفع ووافقه الحسن واليزيدي وقرا الباقون بفتح الهمزة
والخاء مبنيا للفاعل وهو الله تعالى لتقدم ذكره وميثاقكم بالنصب على المفعولية اي وقد اخذ
الله ميثاقكم بالايمان قبل ذلك حين الاخراج من ظهر ادم او بنصب الادلة وركز في العقول
من النظر فيها والواو في وقد اخذ للحال من مفعول يدعوكم وقرا **ينزل** بسكون
النون وتخفيف الزاي ابن كثير وابوعمرو وكذا يعقوب ووافقهم ابن محيصن واليزيدي كما في
البقرة كقراة **روف** بالقصر لابي عمرو وابي بكر وحمزة والكسائي وكذا يعقوب وخلف
ووافقه اليزيدي والمطوعي لهم واختلف في **وكل** وعد الله الحسنى فابن عامر برفع اللام
على انه مبتدا ووعد الله فعل وفاعل يتعدى الى مفعولين الثاني الحسنى والاول الضمير
المقدر والجملة خبر والعايد محذوف اي وعده الله كقوله

قد اصبحت ام الخيار تدعي   علي ذنبا كله لم اصنع

برفع كله اي لم اصنعه قال الجعبري وحذف هذه الهاء حسن في الصله كقوله تعالى اهذا

الذي بعث الله رسولا ويجوز في الصفة نحو ... وما شي حميت فستباح ... وقال
ابوحيان وقد اجاز ذلك الفرا وهشام وورد في السبعة فوجب قبوله انتهى والبصريون
لا يجيزون هذا الا في شعر قال السمين ونقل ابن مالك اجماع الكوفيين والبصريين على ذلك ان كان
المبتدا كلا او ما اشبهها في الافتقار والعموم قال وهذا لم اره لغيره وقرا بعضهم من جعل
وعد اخبرا فاوعد كل خبر مبتدا محذوف تقديره واوليك كل ووعد الله الحسنى صفة لما قبله
وحذف الضمير المنصوب من الجملة الواقعة صفة اكثر من حذفه منها اذا كانت خبرا قوله النجم

وما ادري اغيرهم تناء   وطول العهد ام مال اصابوا

اي اصابوه صفة لمال وقد حذف الضمير العايد على الحسن انتهى وقال الجعبري
وجعل بعض وعد صفة كل ويمتنع لتعريفه بالاضافة فموضعها رفع وقرا الباقون
بالنصب مفعولا اولا لوعد تقدم على فعله اي وعد الله كل الحسنى وخرج
بالتقييد هنا موضع النسا المتفق على نصبه لاجماع المصاحف عليه وفي معنى
البيت ولم يقرا ابن عامر بذلك في سورة النساء بل قرا بنصب كلا كالجماعة
لان قبله جملة فعلية وهي فضل الله المجاهدين فناسب بين الجملتين في الفعلية بل بين
الجملتين بعده وفضل المجاهدين انتهى وقرا **فلا فيضاعفه** بالفتحه
الضاد ورفع الفاء على الاستيناف اي فهو يضاعفه نافع وابوعمرو وحمزة والكسائي
وكذا خلف ووافقهم اليزيدي والمطوعي وابن محيصن من المفردة وقرا ابن كثير وكذا
ابو جعفر فيضعفه بغير الف وتشديد العين ورفع الفاء ووافقهما ابن محيصن من المبهج
وقرا ابن عامر وكذا يعقوب بتشديد العين من غير الف ونصب الفاء على اضمار ان
وقرا عاصم بتخفيف العين مع الالف بعد الضاد ونصب الفاء ووافقه الشنبوذي
والحسن فالتشديد والتخفيف لغتان بمعنى وقد تقدم في البقرة واما **ترى**
المومنين وصلا السوسي بخلف عنه وقرا الباقون بالفتح وبه قرا السوسي

في وجه الثاني واماله وقفا ابو عمرو وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش
وقرا ورش من طريق الازرق كقالون من العنوان بالتقليل والباقون بالفتح واختلف
في **انظرونا** فحمزة بقطع الهمزة المفتوحة في الحالين وكسر الظا من الانظار بمعنى
الانتظار اي انتظرونا لنلحق بكم فنستضي بنوركم ووافقه المطوعي وقرا الباقون
بوصل الهمزة وضم الظا من نظر بمعنى انتظره كالقراة الاولي وذلك انه يسرع بالخلص
الي الجنة علي نجب فيقول المنافقون انظرونا لانا مشاة ولا نستطيع لحوقكم ويجوز
ان يكون من النظر وهو الابصار لانهم اذا نظروا اليهم استقبلوهم بوجوههم
فيضي لهم المكان وهذا اليق بقوله نقتبس من نوركم قال معناه الزمخشري لكن
تعقبه ابو حيان بان النظر بمعني الابصار لا يتعدي بنفسه في لسان العرب الا في
الشعر انما يتعدي بالى وقرا **قيل** بالاشمام هشام والكسائي وكذا رويس ووافقهم
الحسن والاعمش وقرا **الاماني** بتخفيف اليا مع سكونها ابو جعفر ووافقه
الحسن وذكر بالبقرة وقرا **جا امر** الله باسقاط الهمزة الاولي وتخفيف
وتحقيق الثانية قالون والبزي وابو عمرو وكذا رويس من طريق ابي الطيب ووافقهم
اليزيدي وابن محيصن وقرا ورش من طريق الاصبهاني وكذا ابو جعفر ورويس
من غير طريق ابي الطيب بتحقيق الاولي وتسهيل الثانية بين بين وبه قرا ورش من طريق
الازرق في احد وجهيه وقرا في الوجه الاخر بابدال الثانية الفا وقرا قنبل باسقاط
الاولي وتحقيق الثانية وبتسهيل الثانية وبابدالها الفا مع تحقيق الاولي فيهما
وقرا ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف وروح بتحقيق الهمزتين و
وافقهم الحسن والاعمش واختلف في **يوخذ** فابن عامر وكذا ابو جعفر ويعقوب
بالتا من فوق علي التانيث للفظ الفدية ووافقهم الحسن وقرا الباقون باليا
من تحت علي التذكير لان التانيث مجازي وللفصل وعن الحسن **الم يان للذين**

امنوا

امنوا بفتح الميم مشددة وبعدها الف الجمهور لم بسكون الميم من غير الف واختلف في **نزل**
فنافع وحفص وكذا رويس من طريق ابي الطيب بفتح النون والزاي المخففة من نزل
ثلاثيا لازما مبنيا للفاعل وهو ضمير **وعن** الاعمش بضم النون وكسر الزاي مشددة
مبنيا للمفعول وقرا الباقون بفتح النون والزاي المشددة معدي بالتضعيف واسناده
الي ضمير اسم الله تعالي وبذلك قرا رويس من غير طريق ابي الطيب قال في الدر وما في قوله وما نزل
يتعين
علي قراة التخفيف يتعين ان يكون اسمية ولا يجوز ان يكون مصدرية لئلا يخلو الفعل من الفاعل
وعلي قراة التشديد يجوز ان يكون مصدرية وان يكون بمعني الذي واختلف في ولا **تكونوا**
فرويس بالتا من فوق بالخطاب علي الالتفات وقرا الباقون باليا من فوق علي الغيبة جريا علي
ما تقدم ان تخشع قلوبهم واختلف في **المصدقين والمصدقات**
فابن كثير وابو بكر بتخفيف الصاد فيهما من التصديق اي صدقوا الرسول صلي الله عليه وسلم اي امنوا
بما جاء به كقوله والذي جا بالصدق وصدق به ووافقهما ابن محيصن وقرا الباقون بالتشديد
من الصدقة وهو مناسب لقوله واقرضوا الله والاصل والمتصدقين والمتصدقات فادغم
التا في الصاد طلبا للخفة وبها قرا ابي وتدريج الاول ان الاقراض مغن عن ذكر الصدقة وقرا
يضعفه بتشديد العين من غير الف ابن كثير وابن عامر وكذا ابو جعفر ويعقوب ووافقهم
ابن محيصن من المبهج وقرا الباقون بالتخفيف مع الف ووافقهم ابن محيصن من المفردة وقرا
رضوان بضم الرا ابو بكر ووافقه الحسن وكسرها الباقون وسبقا بالبقرة وال
عمران واختلف في بما **اتاكم** فابو عمرو بقصر الهمزة من الاتيان اي بما جاكم وفاعله ضمير ما
مناسبة اي علي الذي فاتكم علي حد ما فاتكم ولا ما اصابكم ووافقه الحسن وقرا الباقون
بالمد من الايتاء اي بما اعطاكم الله اياه ففاعله ضمير اسم الله تعالي المتقدم وقد خالف
اليزيدي ابا عمرو والمراد بالفرح الموجب للبطر والاختيال ولذا عقبه بقوله ان الله لا يحب
كل مختال فخور **واما الهاء** حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق

لازرق بالفتح كالباقين وبالتقليل كنا لون من العنوان وقرا **البخل** بفتح البا والخا حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وبن محيصن من المبهج بخلف والباقون بالضم والسكون ووافقهم بن محيصن في الوجه الاخر عنه واختلف في اثبات **هو** من قوله ان الله هو الغني وحذفها نافع وبن عامر وكذا ابو جعفر بحذفها على جعل الغني خبران وفيه موافقة لمصحف المدينه والشام قرا الباقون باثباتها فصلا بين الاسم والخبر كما هو الاكثر في الفصل بينهما بالضمير المرفوع المنفصل وتسمية البصريون وصلا اي يفصل الخبر عن الصفة والكوفيون عمادا اي يعتمد في تعيينه واعربه بعضهم هو مبتدا وخبره الغني والجمله خبران لكن قال ابو علي الفارسي من اثبت هو يحسن ان يكون ابتدا لان حذف الابتدا غير سايغ قال في الدر يعني انه يرجح فصليته لحذفه في القراة الاخرى اذ لو كان مبتدا لضعف حذفه في القراة لاسيما اذ اصلح ما بعده ان يكون خبرا لما قبله الا ترى لو قلت ان زيدا هو القايم لم يحسن حذف هو لصلاحة القايم خبرا لان فلا يبقى دليل على حذف هو الرابط ونظيره الذين هم يراوون لا يجوز حذف هم لان ما بعده يصلح ان يكون صلة فلا يبقى دليل على المحذوف قال ابو حيان وما ذهب اليه ابو علي يوافق القرايين وتركيب احدهما على الاخرى وليس كذلك الا ترى انه يكون قرايتان في لفظ واحد ولكل منهما توجيه يخالف الاخر كقراة من قرا والله اعلم بما وضعت بضم التا والقراة الاخرى بما وضعت بتا التانيث وضم التا يقتضي ان الجمله من كلام ام مريم وتا التانيث يقتضي من كلام الله تعالى وهذا كثير في القرات المتواتره فلذلك هذا يجوز ان يكون مبتدا في قراة من اثبت وان كان لم يرد في القراة الاخرى ولكل من التركيبين في الاعراب حكم يخصه انتهى وتعقبه السمين بان توافق القرايين في معنى واحد اولى قال وهذا مما لا نزاع فيه انتهى والله واما قوله صاحب النجوم كغيره وفي هو معنى الاختصاص فتعقب بقول الجعبري ووهم من جعله للاختصاص اذ هو مستفاد من لام الجر كما

نص

كما نص عليه اصحاب المعاني ومراده لام التعريف في المعني والله اعلم وقرا **رسلنا** باسكان السين ابو عمرو ووافقه الحسن واليزيدي وقرا **وابراهيم** بالالف مكان اليا ابن عامر سوى النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان **وعن** المطوعي **ذريتهما** بكسر الذال والثلاثة مذكورة بالبقرة **كالنبوه** بالهمز لنافع وفتح همزة **الانجيل** عن الحسن بتا ليتهما وفتح همزة **رافه** ممدودة وذكر بالنون لقنبل بخلف عنه وابدال همزة **ليلا** يا مفتوحة في الهمز المفرد لورش وموافقة الاعمش له وفي هذه السورة من الادغام الكبير اربعة **المرسوم** كتب في المدني والشامي فان الله **هو** الغني الحميد بغير هو وفي المكي والعراقي باثباتها وكتب في الشامي **وكل** وعد الله الحسنى بلا الف وفي بقيتها وكلا بالالف المقطوع والموصول اتفقوا على وصل بالكي لا في **لكيلا** تاسوا هنا كالعمران والحج والاحزاب وعلى قطع ما عداه نحو لكي لا يكون دولة

الوقف والابتدا

اخر البسمله هي الحكيم ن قدير وعليم وعلى العرش ك وما يعرج فيها وانما كنتم ك والاخر ن وقال السجستاني بصير ن والارض ك الامور ن ايضا بذات الصدور ن بالله ورسوله ومستخلفين فيه وكبير ك يومنين والى النور ت لروف رحيم ك والارض ك ايضا وقال دعد الله الحسنى وخبير ت اجر كريم ن لان ما بعده طرف لقوله وله او بيضاعفه ك على بعد يراد ذكر كما قدره البيضاوي وابو حيان في النهر وهو يومي بين اثبت الوقفة لكريم خلافا للعمانى حيث نفاها وبايمانهم ك خالدين فيها والعظيم وقال التمسوا نورا ك بسور ن لانه نكره وما بعده صفة له له باب ن لان ما بعده صفة ايضا من قبله العذاب ك معكم والغرور ومن الذين كفروا وهو مولاكم ك المصير وفاسقون وتعقلون ن كريم ك الصديقون ونورهم وجحيم ت حطاما ك ورضوانا والغرور ن ورسله ومن يشا ك العظيم ن ان نبراها ك وقال الداني ومنعه العمانى لتعلقه بقوله لكيلا والضمير للمصيبة لانها هي المحذوف عنها وذكر الارض والانفس هو على سبيل ذكر محل المصيبة قاله في النهر يسير ن لتعلقه لتعلق اللام حتى بالسابق تاسوا اتاكم ك فخور ن لان لاحقه صفة لكل مختال او بدل منه فان المختال

بالمال يضن به غالبا فلا يفصل بينهما ك على جعله مبتدا خبره محذوف معلول عليه
بقوله ومن يتول فان الله هو الغني الحميد لان معنى معناه ومن يعرض عن الانفاق فان
الله غني عنه وعن انفاقه قال في انوار التنزيل وعلى اضمار هم او اضمار ادم كما في النهر لابي
حيان بالنحل ك الحديد ت بالقسط ورسله بالغيب ك عزيز ت فاسقون ولا الانجيل
ك ورحمة ت وفاقا لابي حاتم في جماعة رضوان الله ك منهم اجرهم ك ايضا فاسقون
ت ويغفر لكم ومن يشا ك والله ذو الفضل العظيم مر الثمن نه من قوله فلا اقسم
بمواقع النجوم الى قوله الم يان للذين امنوا ربع اخر السوره الحزب ٥

سورة المجادلة مدنية

قال الكلبي الا قوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم عن عطا العشر الاول منها
مدنيه نبي وباقيها مكي وحروفها الف وسبع مايه واثنان وتسعون وكلمها اربعمايه وثلث
وسبعون واياتها عشرون واية مكي ومدني والاخير واثنان في الباقي واختلافها ايه في الاذلين
نزلها مكي ومدني الاخير وفيها مشبه الفاصله عذابا شديدا فواصلها نصير عفور
خبير اليم مهين شهيد عليم المصير تحشرون المومنون خبير رحيم يعملون يعلمون
مهين خالدون الكاذبون الخاسرون الاذلين عزيز المفلحون

القراات وتوجيهها

ادغم دال قد في السين من سمع الله ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وكذا خلف
ووافقهم الاعمش قرا الباقون بالاظهار وما نسب للكسائي من ان من اظهره فلسانه
اعجمي لا عربي فلا يعرج عليه لما تقرر في باب الادغام وقرا تظاهرون في الموضعين
هنا بفتح التا وتشديد الطا والها مفتوحتين من غير الف نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا يعقوب
ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا ابن عامر وحمزة والكسائي وكذا ابو جعفر وخلف بفتح

اليآء

اليآء وتشديد الظا والف بعدها وفتح الها مخففه ووافقهم الاعمش وقرا عاصم بضم اليآء
وتخفيف الظا والها مكسوره والف بينهما وعن الحسن ضم اليا وفتح الظا وتخفيفها وكسر
الها مشدده من غير الف وسبق بالاحزاب وانما خالف حمزة ومن معه قرائة هنا ما في
الاحزاب لعدم المسوغ له هنا وهو الحذف لان الحذف انما كان لاجتماع مثلين وهنا التا ان
وهما يا من تحت وتا من فوق فلم يجتمع المثلان فلا حذف فاضطر الى الادغام وقرا اللاي
بحذف اليا وتخفيف الهمزه قالون وقنبل وكذا يعقوب وقرا ورش وكذا ابو جعفر
بحذف اليا وتسهيل الهمزه بين بين ووافقهم ابن محيصن وبذالك قرا البزي وابو عمرو
من طريق العراقيين ووافقهم اليزيدي وقرا البزي وابو عمرو ووافقهما اليزيدي في وجههم
الاخر بياء ساكنه وقرا ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف بياء ساكنه بعد الهمزه المكسوره
ووافقهم الحسن والاعمش ومن سهل بين بين وقف باليا الساكنه واختلف فيما يكون فابو
جعفر بالتا من فوق على التانيث لتانيث النجوى وقرا الباقون بالتذكير قال صاحب اللوايح
الاكثر في هذا الباب التذكير لانه مسند الى من نجوى وهو اسم جنس مذكر انتهى وتعقبه في البحر فقال
ليس الاكثر في هذا الباب التذكير لان من زايده فالفعل مسند الى مونث فالاكثر التانيث وهو القياس
قال تعالى وما تاتيهم من ايات ربهم ما سبقت من امة اجلها ويكون هنا تامه انتهى واختلف في ولا
اكثر فيعقوب بالرفع عطفا على موضع نجوى لانه مرفوع ومن مزيده فيه فان كان مصدرا
كان على حذف مضاف اي من ذوي نجوى وان كان بمعنى المتناجين فلا حاجة الى ذالك ويحتمل
ان يكون ادنى مبتدا والا هو معهم خبره فيكون ولا اكثر عطفا على المبتدا وحينئذ يكون ولا ادنى
من عطف الجمل لا المفردات ووافقه الحسن على رفع الرا وزاد تقرا بالموحدة بدل المثلثه وقرا
الباقون بنصب الرا مجرورا عطفا على لفظ نجوى واختلف في يتناجون فحمزة وكذا رويس
ينتجون بنون ساكنه بعد اليا وضم الجيم من غير الف على وزن ينتهون من النجوى وهو السر واصله
ينتجوون كيفتعلون استثقلت الضمة على اليا فنقلت الى الجيم فحذفت لسكونها وسكون الواو

ووافقه الاعمش وقرا الباقون بتاء ونون مفتوحتين وبعدها الف وفتح الجيم
علي وزن يتساعون من التناجي من النجوى ايضا قال ابو علي والافتعال والتفاعل
يجريان مجرى واحد واصل يتناجون يتنجيون كيتفاعلون فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها ثم حذفت للساكنين وبقيت فتحة الجيم دالة علي الالف واختلف في **فلا**
تنتجوا فرويس بوزن تنتهوا كذلك وزاد ابن الواضح في مصطلحه لرويس
اذا **انتجيتم** بنون ساكنة بعد الف الوصل وبعدها تا وجيم واي وهو احد وجهي
المبهج **وعن** ابن محيصن فلا تناجوا بتاء واحدة خفيفة وفتح النون والجيم
والف بينهما زاد من المفردة تشديد التاء وقرا الباقون اذا تناجيتم بالالف وتقدم
التاء علي النون فلا تتناجوا بتاءين خفيفتين ونون والف وجيم مفتوحة ووقف
علي **معصيت** بالها ابن كثير وابو عمرو والكسائي وكذا يعقوب ووافقهم
ابن محيصن والحسن واليزيدي وقرا **ليحزن** بضم حرف المضارعة وكسر الزاي
نافع ووافقه ابن محيصن وسبق بال عمران وقرا **قيل** باشمام القاف
هشام والكسائي وكذا رويس ووافقهم الحسن والاعمش واختلف في
تفسحوا في المجالس فعاصم بتشديد السين من غير الف المجالس
بالجمع اعتبارا بان لكل واحد منهم مجلسا **وعن** الحسن تفاسحوا بالف
بعد الفا وتخفيف السين المجالس بالجمع ايضا وقرا الباقون بتشديد
السين المجالس بالتوحيد وقد كانوا يتنافسون في مجلس الرسول عليه
الصلاة والسلام فامروا ان يفسح بعضهم لبعض قاله قتاده والضحاك
وعن ابن عباس هي مجالس القتال اذا اصطفوا للحرب قال الحسن كانوا
يتشاحون علي الصف الاول فلا يوسع بعضهم لبعض وعنه في الشهادة
فنزلت قال في البحر والظاهر ان الحكم مطرد في مجالس الطاعات وان

وان

وان كان السبب مجلس الرسول وقيل الاية مخصوصة بمجلس الرسول ويتاول
الجمع علي ان لكل احد مجلسا في بيت الرسول صلى الله عليه وسلم واختلف في **انشزوا**
فانشزوا فنافع وابن عامر وحفص وابو بكر بخلاف عنه وكذا ابو جعفر
من غير خلف بضم الشين فيهما وقرا الباقون بالكسر كذلك وبه قرا ابو بكر في رواية
كثير من العراقيين وبه قرا الداني من طريق الصريفيني علي ابي الفتح والضم رواه الجمهور
له وهو الذي في العنوان والتذكرة وبه روى وقرا به الداني علي ابي الفتح الحسن والوجهان
صحيحان عن ابي بكر ذكرهما عنه ابن مهران وهما في الشاطبية كاصلها كسر السين وضمها
لغتان بمعنى كعكف يعكف ويعكف والمعنى انهضوا في المجلس للتفسح لان مريد التوسعة
علي الواردين يقع الي فوق فيتسع الموضع امروا اولا بالتفسح ثم ثانيا بامتثال الامر
فيه اذا استمروا وقيل اذا دعوا الي قتال او ومن قرا بضم الشين ابتدا بضم الهمزة ومن
كسرها وسهل الهمزة الثانية وادخل بينهما وبين الاولى المحققة الفا في **ءاشفقتم**
قالون وابو عمرو وهشام من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلواني وكذا ابو جعفر
ووافقهم اليزيدي وقرا ورش من طريق الاصبهاني والازرق في احد وجهيه وابن
كثير وكذا رويس بتسهيلها من غير الف ووافقهم ابن محيصن وقرا الازرق في الوجه
الثاني بابدالها الفا مع المد للساكنين وقرا ابن ذكوان وهشام من مشهور طرق
الداجوني وعاصم وحمزة والكسائي وكذا روح وخلف بتحقيقهما من غير الف ووافقهم الاعمش
والحسن وقرا الجمال عن الحلواني عن هشام بالتحقيق كذلك لكن بادخال الالف بين
الهمزتين وفتح يا الاضافة من **ورسلي ان** نافع وابن عامر وكذا ابو جعفر وسكنها
الباقون **وعن** الحسن اسكان السين كما في البقرة كفتح سين **يحسبون** لابن
عامر وعاصم وحمزة وكذا ابو جعفر وموافقة الحسن والمطوعي لهم في هذه السورة
من يا آت الاضافة واحدة ومن الادغام الكبير ستة مواضع المرسوم ها التانيث

اجمعوا علي كتابة **ومعصيت** الرسول واذا **ومعصيت** الرسول وتناجوا

الوقف والابتدا

بالتا في الموضعين

اخر البسمله م تحاوركما ك ماهن امهاتهم ك لانه جزالذين يظهرون ولدتهم ك وزورا
وغفورا وان يتماسا وتوعظون به وان يتماسا ومسكينا ورسوله وتلك حدود الله
ك ولا يجمع بين الاخير وسابقه بل يوقف علي احدهما عذاب اليم ت من قبلهم وبيان ك
مهين ن علي ان تاليه منصوب بالعامل في الكافرين او مهين ماله في النهر ك علي تقديرا ذكر
دكونه فاصله شهيد ت المصير ت يحشرون وباذن الله ك المومنون ت ومعصية
يفسح الله لكم ودرجات ك خبير ت صدقه ك واطهر ورحيم وصدقات ورسوله ك
بما تعملون ت وهم يعلمون وعذابا شديدا ويعملون ومهين ومن الله شيا واصحاب النار وخالدون
وعلي شي ك الكاذبون ت ذكر الله ك الشيطان ك ايضا الخاسرون وفي الاذلين
ت ورسلي وعزيز او عشيرتهم ورضوا عنه وحزب الله ك المفلحون م **الحزبة**

سورة الحشر مدنيه

المترا لي الذين تولوا ربع

وحروفها الف وتسع مايه وثلاثة وتسعون وكلمها اربع مايه وخمس واربعون واياتها
اربعة وعشرون وفيها مشبه الفاصلة خمسة لم يحتسبوا وايدي المومنين ولا ركاب احدا
ابدا بينهم شديد وفواصلها الحكيم الابصار النار العقاب الفاسقين قدير العقاب
الصادقون المفلحون رحيم لكاذبون ينصرون يفقهون يعقلون اليم العالمين
الظالمين يعملون فاسقون الفايزون يتفكرون الرحيم يشركون الحكيم

القرات وتوجيهها

وقرا **الرعب** بضم العين ابن عامر والكساي وكذا ابو جعفر ويعقوب
ومر بالبقرة واختلف في **يخربون** فابو عامر عمرو بفتح الخا وتشديد الرا ووافقه

الحسن

الحسن واليزيدي وقرا الباقون بسكون الخا وتخفيف الرا وهما بمعني لان خرب
عداه ابو عمرو بالتضعيف وغيره بالهمزة وحكي ان ابا عمرو فرق بينهما بمعني اخر
فقال خرب بالتشديد هدم وافسد واخرب بالهمزة ترك الموضع خرابا
وذهب عنه وقرا **البيوت** و**بيوت** بكسر الباقالون وابن
كثير وابن عامر وابو بكر وحمزة والكساي وكذا خلف ووافقهم الاعمش
كما في البقرة قال قتادة كانت اليهود يخربون بيوتهم من داخل ليبنوا ما انهدم
من الصور والمومنون يخربونها من خارج ليدخلوه **وعن الحسن**
الجلا بغير مد ولا همز والجمهور علي المد والهمز ومعناه الاخراج يقال اجليت
القوم اجلاءة وجلا هو جلاو قال الماوردي الجلا اخص من الخروج
لانه لا يقال الا الجماعة والاخراج يكون للجماعة والواحد وقال غيره الفرق بينهما
ان الجلاء ما كان مع الاهل والولد بخلاف الاخراج فانه لا يستلزم ذلك وعن
الحسن ر سلة باسكان السين كما في البقرة وابدال همزة **لبلا** يا ورش
من طريق الازرق ووافقه الاعمش واختلف في **يكون دولة** فهشام
من طريق الجمهور عن الحلواني وكذا ابو جعفر يكون بالتا من فوق علي التانيث دولة
بالرفع علي ان كان تامه وهذه طريق ابن عبدان عن الحلواني وبذلك قرا الداني
علي فارس ابن احمد وابي الحسن روي الازرق الجمال وغيره عن الحلواني التذكرة مع
رفع دولة وبذلك قرا الداني علي الفارسي عن اصحابه عنه ولم يختلف عن الحلواني
في رفع دولة وقرا الباقون بالتذكير والنصب علي ان كان الناقصة اسمها واسمها ضمير
عايد علي الفي دولة خبرها وهذه رواية الداجوني عن اصحابه عن هشام وساغ
التذكير والتانيث لانه مجازي ولا يجوز النصب مع التانيث وان توهمه بعض شراح
الشاطبية من كلام ناظمها فيها لانتفاء صحته رواية ومعني كما نبه عليه النشر

وما في الارض من نجوى ... القيامة ك ومعصية الرسول ت [illegible] وبصلونها ت

وقال الجعبري وانما امتنع التانيث مع النصب لان الفاعل مذكر فلا يجوز تانيث فعله والدوله كما نقل عن ابي عمرو بالضم ما ينتقل من النعم من قوم الي اخرين وبالفتح الظفر والاستيلا في الحرب وقرا **ورضوان** بضم الراء ابو بكر ووافقه الحسن كما في ال عمران وقرا **رءوف** بقصر الهمزة من غير واو ابو عمرو وابو بكر وحمزة والكساي وكذا يعقوب وخلف ووافقهم اليزيدي والمطوعي وذكر بالبقرة وامال **قري محصنة** وقفا ابو عمرو وحمزة والكساي وكذا خلف ووافقهم الاعمش واليزيدي وقرا ورش من طريق الازرق بالتقليل كقالون من العنوان والباقون بالفتح واختلف في **جدار** فابن كثير وابو عمرو بكسر الجيم وفتح الدال والف بعدها علي التوحيد السور والسور الواحد يعم الجميع من المقاتلة ويسترهم اذ هو واحد في معني الجمع لدلالة السياق عليه اذ كل فرقة منهم وراء جدار لا انهم كلهم وراء جدار ووافقهما اليزيدي وابن محيصن من المبهج **وعنه** من المفردة فتح الجيم وسكون الدال من غير الف فقيل هي لغة في الجدار وقال ابن عطيه معناه اصل بنيان كالسور ونحوه قال ويحتمل ان يكون من جدر النخيل اي اومن وراء نخيلهم وعن الحسن ضم الجيم وسكون الدال وحذف الالف وقرا الباقون بضم الجيم والدال اعتبارا بان كل فرقة وراء جدار فجمع لذلك واماله ابو عمرو ووافقه اليزيدي وفتحه الباقون وقرا **تحسبهم** بكسر السين نافع وابن كثير وابو عمرو والكساي وكذا يعقوب وخلف ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والشنبوذي وذكر بالبقرة وقرا **بري** بالابدال والادغام في الحالين ابو جعفر ووقف عليه حمزة وهشام بخلف عنه لذلك ويجوز فيه الاشارة الي الروم والاشمام واما الحذف لاتباع الرسم فلا يصح اذ هو متحد مع الادغام ووافقهما الاعمش بخلف عنه وفتح يا الاضافة من **اني** اخاف نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم ابن محيصن وعن الحسن **عاقبتهما** بالرفع اسما لكان وما في خبرها خبرا كقوله ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والجمهور علي نصبها

خبرا

خبرا والاسم ان وما في خبرها لان الاسم اعرف من عاقبتهما وعن المطوعي **خالدان** بالالف فما خبران والظرف ملغا وان كان قد اكد بقوله فيها وذلك جايز علي مذهب سيبويه ومنع ذلك اهل الكوفة لانه اذا اكد عندهم لا يلغي قاله في البحر والجمهور علي نصبه حالا من الضمير المستكن في الجار لوقوعه خبرا وقرا **القران** بالنقل ابن كثير ووافقه ابن محيصن كما في البقرة كالنقل وامال **الباري** الدوري عن الكساي والباقون بالفتح وعن ابن محيصن الباري بياء مضمومة بدل الهمزة والجمهور بهمزة مضمومة ووافقهم ابن محيصن من المبهج وعن ابن محيصن ايضا **المصور** بكسر الواو وفتح الراء قال في الدر وهي قراة مشكلة لكن اذ يحتمل ان يخرج علي القطع كانه قيل امدح المصور كقولهم الحمد لله اهل الحمد بنصب اهل وقراه من قرا الحمد لله رب العالمين بنصب رب وعن الحسن فتح الواو والرا بنصب مفعولا بالباري اي خالق اي الشي المصور والمصور هو الانسان اما ادم واما هو وبنوه قال في الدر وعلي هذه القراة يحرم الوقف علي المصور بل يجب الوصل ليظهر النصب في الراء والا فقد يتوهم منه في الوقف ما لا يجوز وقرا الباقون بكسر الواو ورفع الرا وافقهم ابن محيصن من المبهج وفي هذه السورة من يا ات الاضافة واحدة ومن الادغام الكبير خمسة مواضع **المرسوم** اتفقوا علي كتابة صورة الهمزة واوا وحذف الالف التي قبلها وزيادة الف بعدها في **وجزوا** الظالمين

الوقف والابتدا

اخر البسمله **هر** الحكيم **ت** لاول الحشر وان يخرجوا وحصونهم من الله ولم يحتسبوا والرعب ويا اولي الابصار وفي الدنيا وعذاب النار ورسوله **ك** العقاب **ت** الفاسقين **ت** ايضا علي ما يشا **ك** قدير **ت** الاغنياء منكم وفانتهوا **ك** العقاب **ت** الصادقون **ك** لعطف لاحقه علي سابقه خاصه **ت** المفلحون

ك ايضا اللذين امنوا ك رحيم ت لينصرنكم ولكاذبون ولا ينصرونهم ولا ينصرون
ومن الله ولا يفقهون او من ورا جدار وشديد وشتي ولا يعقلون وبالامر هم واليو
ورب العالمين وخالدين فيها ك الظالمين ب واتقوه واتقوا الله وبما تعملون وانفسهم
ك الفاسقون واصحاب الجنه والفايزون ت من خشية الله ك يتفكرون
الرحيم ب المتكبر ك يشركون والحسني ت الحكيم م التجزيه من قوله الم
تر الي الذين تولوا بالمجادله الي قوله الم تر الي الذين نافقوا ربع وهو تكملة النصف

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الممتحنة مدنية

بفتح الحا والممتحنه سبعه حم الحارث وتسمي ايضا بسورة الامتحان وسورة
الموده مدنيه وحروفها الف وخمس مايه وعشرة وكلمها ثلثمايه وثمان واربعون واياتها
ثلث عشرة ايه وفواصلها السبيل لو يكفرون بصير المصير الحكيم الحميد رحيم المقسطين
الظالمون حكيم مومنون رحيم القبور

القراات ووجوهها

امال **مرضاتي** الكساي وفتحها الباقون كما في باب الاماله كقراته **وانا اعلم**
باثبات الالف نافع وكذا ابو جعفر والباقون بحذفها كما سبق في البقرة واختلف في **يفصل**
بينكم فقرا نافع وبن كثير وابو عمرو وهشام من طريق الداجوني وكذا ابو جعفر بضم اليا
وسكون الفا وفتح الصاد مخففة مبنيا للمفعول وحذف فاعله للعلم به ووافقهم ابن
محيصن واليزيدي وقرا ابن عامر الا الداجوني عن هشام بضم اليا وفتح الفا والصاد المشدده
مبنيا للمفعول مضعفا وقرا عاصم وكذا يعقوب بفتح اليا واسكان الفا وكسر الصاد
المخففة مضارع فصل اي حكم او فرق مبنيا للفاعل وهو الله تعالي اي يفصل الله الامر
بينكم او يفرق وصلكم ووافقهما الحسن وقرا حمزة والكساي وكذا خلف بضم اليا
وفتح الفا وكسر الصاد المشدده من فصل مضعفا مبنيا للفاعل اي يفرق الله بينكم
بمعني يفرقكم بادخال المومن الجنه والكافر النار ووافقهم الاعمش فمن بناه للمفعول

فالقايم

فالقايم مقام الفاعل اما ضمير المصدر المفهوم من يفصل اي الفصل او بينكم وهو
مبني علي الفتح لاضافته مبني وقرا **أسوة** كلاهما بضم الهمزة عاصم ووافقه الاعمش
كما في الاحزاب ويوقف علي **برآء** حمزة بالبدل الفا في الهمزة الاخيرة مع المد المتوسط والقصر
وبالتسهيل بين بين مع المد والقصر واوا ساكنة اتباعا للرسم مع المد والقصر والتوسط والروم
مع القصر والاشمام مع القصر والتوسط والمد المحله اثني عشر وجها واما الهمزة الاولي فتسهيل
بين بين ووافق الاعمش بخلف عنه وكذلك قرا هشام الا انه حقق الاولي واتفق القراء
علي تحقيق الهمزتين في هذه الكلمة وصلا ويلغز بها فيقال اجمع القرا علي تحقيق همزتين
في كلمة وعلي الفصل بينهما بالالف ما هي وقرا **البغضا ابدا** بابدال همزته الثانيه
واوا خالصة مفتوحة نافع وبن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ورويس ووافقهم ابن
محيصن واليزيدي وقرا الباقون بتحقيقها وقرا **ابراهيم** بالف عوضا عن اليا
ابن عامر الا النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان كما في البقرة وامال **عيسي**
وقفا حمزة والكساي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح
كالاصبهاني عنه والباقين وبالتقليل كقالون من العنوان وقرا **ان تولوهم**
بتشديد التا البزي ووافقه ابن محيصن بخلف عنهما واختلف في **ولا تمسكوا** فابو عمرو
وكذا يعقوب بضم التا وفتح الميم وتشديد السين من مسك رباعيا مضعفا ووافقهما
اليزيدي وعن الحسن بفتح التا والميم وتشديد السين المفتوحة ايضا والاصل تتمسكوا
بتاين فحذفت احداهما وقرا الباقون بضم التا وسكون الميم وتخفيف السين من امسك
كاكرم وهي والقراة الاولي بمعني واحد يقال امسكت الحبل امساكا ومسكته تمسيكا وفي
التشديد مبالغة والمخفف صالح لهما والمراد من الابد كما قال البيضاوي نهي المومنين
عن المقام علي نكاح المشركات وقرا **واسئلوا** بنقل الهمزة الي السين ابن كثير والكساي
وكذا خلف ووافقهم ابن محيصن كما في النقل وعن الحسن **فعاقبتم** بالقصر

وتشديد بلا الكاف ونسرها الزمخشري فيما حكاه في الدر تعقبتم اذا قفاه لان كل واحد من المتعاقبين
يقفي صاحبه وكذلك عقبتم بالتخفيف يقال عقبه انتهي والجمهور بالمد والتخفيف من العقوبة
قال الزجاج فاصبتموهم في القتال بعقوبة حتي غنمتم وقيل من العقبة وهي النوبة شبه
ماحكم به علي المسلمين والكافرين من اداء مهور نساء اوليك تارة واوليك
مهور نساء هاولاء اخري بامر يتعاقبون فيه كما يتعاقب في الركوب ونحوه ومعناه
فجات عقبتكم من اداء المهر وقرا **النبي اذا** بهمزتين الاولي محققة والثانية مسهلة
كالياء وبالواو الخالصة المكسورة ومسهلة كالواو وضعف نافع وقرا الباقون
بترك الهمزة الاولي وتشديد الياء وفي هذه السورة من الادغام الكبير ستة المرسوم
اجمعوا علي كتابة سورة الممتحنة وحذف الالف التي قبلها وزيادة الف بعدها
في انا **برءوا** المقطوع اتفقوا علي قطع ان عن لا من قوله **ان لا** يشركن

الوقف والابتدا

وهو تسع مواضع
اخر البسملة ر اولياء **ك** والثاني بيان لمولاهم فلا موضع لها من الاعراب او استيناف
اخبار بالمودة قال القنبي **ت** والذي يظهر انه **ك** لان قوله وقد كفروا
جملة حالية ود والحال الضمير في تلقون كما في النهر وفي انوار التنزيل من فاعل
احد الفعلين واياكم **ت** وفاقا لنافع ويعقوب والقنبي او وقف بيان يظهر به
عطف اياكم علي الرسول ليس بتام وفاقا للسجستاني بل اولى وهو الظاهر لان
اللاحق متعلق بالسابق اي يخرجونكم لان تومنوا بالله وما اعلنتم **ك** وفاقا
للداني اوت وفاقا لما في المرشد سوا السبيل بالسوء **ك** لو تكفرون **ت**
ولا اولادكم **ت** ايضا يفصل بينكم **ك** بصير **ب** من دون الله **ك** لان ما بعده
من تمام ما قبله فلا يفصل بينهما وحسن للاستثنا اللاحق من الله من شي **ك**
المصير والحكيم **ت** واليوم الاخر **ك** الحميد **ت** مودة **ك** رحيم **ت** البحره

والمقسطين وان تولوهم **ك** الظالمون **ت** فامتحنوهن **ت** الي الكفار ويحلون
لهن واما انفقوا واجورهن وما انفقتم ومنكم **ك** حكيم **ت** ما انفقوا **ك** به
مومنون **ت** فبايعهن واستغفر لهن الله **ك** رحيم **ت** غضب الله عليهم **ك** القبور
م ا **التجزيه** من قوله تعالي يا ايها الذين امنوا الي الحشر الي قوله لقد كان
لكم اسوة **ربع** بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الصف مدنيه**
وتسمي سورة الحواريين مدنية في قول الجمهور ابن عباس والحسن ومجاهد وعكرمه
وقتاده وغيرهم وقيل مكيه وروي عن ابن عباس ومجاهد ايضا وحروفها سبع
مايه وستة وعشرون وكلمها مايتان واحدي وعشرون واييها اربع عشرة وفيها
مشبه الفاصله موضع وفتح قريب وفواصلها الحكيم تفعلون يفعلون مرصوص
الفاسقين مبين الظالمين الكافرون المشركون اليم تعلمون العظيم المومنين ظاهرين

القراات وتوجيهها

عن ابن محيصن يا **قوم** بضم الميم كما في البقرة واماله **زاغوا** ووافقه
الاعمش وقرا **اسرايل** بتسهيل الهمزة ووافقه المطوعي واختلف في مدها
لورش فاستثناها الشاطبي كالتيسير من باب امن ونص علي مدها صاحب العنوان
وغيره وعن الحسن حذف الالف والياء وقف حمزة عليها بتحقيق الهمزة الاولي من غير سكت
علي الياء وبالسكت وبالنقل وبالادغام وبالتسهيل بين بين وضعفوه وفي الثانية
التسهيل مع المد والقصر فتنتهي الي عشرة اوجه ووافقه الاعمش بخلف عنه واماله
التوراة صغري قالون وورش من طريق الازرق وحمزة واما الها كبري ورش من طريق
الاصبهاني وابو عمرو وابن ذكوان وحمزة والكسايي وكذا خلف ووافقهم اليزيدي
والاعمش وهذه رواية العراقيين عن حمزة وقرا الباقون بالفتح وبه قرا قالون من طريق
العراقيين فصار لقالون وجهان الامالة الصغري وهي طريق المغاربة والفتح

والفتح من طريق العراقيين ولورش وجهان الكبرى من طريق الاصبهاني
والصغرى من طريق الازرق ولحمزة وجهان الكبرى من طريق العراقيين
والصغرى وهي من طريق جمهور المغاربة وفتح يا الاضافة من **بعدي**
اسمه احمد نافع وابن كثير وابو عمرو وابو بكر وكذا ابو جعفر ويعقوب ووافقهم
الحسن واليزيدي وسكنها الباقون وقرا **ساحر** بالف بعد السين وكسر الحا
حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش كما في اواخر المائدة وامال
يدعي حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق
الازرق بالفتح كالباقين وبالتقليل كما قالون من العنوان وقرا **ليطفوا**
بحذف الهمزة وضم الفاء ابو جعفر واختلف في **متم نوره** فابن كثير وحفص
وحمزة والكسائي وكذا خلف متم بغير تنوين نوره بالخفض على اضافة اسم الفاعل
للتخفيف على حد ذايقة الموت ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بالتنوين
والنصب على اعمال اسم الفاعل كما هو الاصل على حد بالغ امره وقرا **تنجيكم**
بالتشديد ابن عامر وحده كما في الانعام واختلف في **انصار الله**
فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف ويعقوب انصارا غير منون
الله بغير لام الجر على الاضافة المعنوية فيفيد التخصيص على حد عباد الله اي دوموا
على نصرة دينه ووافقهم الاعمش ويؤيده هذه القراءة لسكون الرا قوله تعالى
نحن انصار الله ولم يتصور جريان الخلاف لانه مرسوم بالالف والوقف
في هذه القراءة بسكون الرا وابتدا بالهمزة وصلا وقرا الباقون انصارا
منونا لله جار ومجرور على معنى كونوا من جملة من ينصر الله ومعناه كونوا انا صرين
لله كقولك كن ناصرا لزيد وناصر زيد قاله صاحب النجوم والوقف في هذه القراءة
بالالف بدلا من التنوين والابتدا لله بحذف همزة الوصل قال في الدر والرسم يحتمل

القراتين

القراتين معا واللام يحتمل ان تكون مزيدة في المفعول للتقوية لكون العامل
فرعا اذ الاصل انصار الله وان يكون غير مزيدة ويكون الجار والمجرور
نعتا لانصار والاول اظهر قال ولما قراءة الاضافة ففرع الاصل المذكور
انتهى وفتح يا الاضافة من **انصاري** الى الله نافع وكذا ابو جعفر وسكنها
الباقون وامال الفها الدوري عن الكسائي منفردا فتعين الفتح للباقين
والحواريين اصفيا عيسى عليه السلام وهم اول من آمن به وكانوا اثنا عشر
رجلا من الحور وهو البياض وفي هذه السورة من يا ات الاضافة ثنتان ومن
الادغام الكبير ثلاثة المرسوم كتب لم **تؤذونني** وبرسول ياتي من بعدي بالياء

الوقف والابتدا

اخر البسملة م الحكيم ت ما لا يفعلون الاول ك تفعلون الثاني ت مرصوص
رسول الله اليكم ك اوت وقالوا لا يجانم قلوبهم ك الفاسقين ت اسمه
احمد ك مبين ت الاسلام ك الظالمين ك ايضا اوت وقال الله اعي الكافرون
المشركون ت من عذاب اليم ك لان الثاني استيناف مبين للتجارة وانفسكم
ن لان ما بعده متعلق بما قبله تعلمون ن لان الثاني جواب تؤمنون وتجاهدون
لانه بلفظ الخبر والمراد بهما الامر فانجزم يغفر بتقدير امنوا وجاهدوا ولا يسوغ الفصل
بينهما العظيم ك نحوه ك بتقدير هي بصير قريب ت وبشر المؤمنين من انصار الله والانصار
وكفرت طايفة ك ظاهرين م النحزية من قوله لقد كان لكم فيهم اسوة
الى اخر سورة الصف ربع وهو تكملة الحزب

سورة الجمعة مدنية

وقيل مكية وهو خطا لان امر اليهود وانفضاض الناس في الجمعة لم
يكن الا في المدينة وحروفها سبعماية وثمانية واربعون وكلمها ماية وثمانون وايها

احدي عشر ايه وفواصلها الحكيم مبين الحكيم العظيم الظالمين صادقين الظالمين تعلمون تعلمون تفلحون الرازقين

القرات وتوجيهها

اما الخلف في امالة **التوراة** فقد سبق في السابقه والحاصل منه ان لقالون فيها وجهين الامالة الصغري والفتح ولورش وجهين الكبري طريق الاصبهاني والصغري طريق الازرق ولحمزة وجهين الكبري طريق العراقيين والصغري طريق جمهور المغاربه ولمالها ابو عمرو وابن ذكوان والكساي وكذا خلف كبري ووافقهم اليزيدي والاعمش وقرا الباقون بالفتح وامال **احمار** ابو عمرو وبن ذكون من طريق الصوري والدوري عن الكساي وقرا ورش من طريق الازرق بالتقليل وبذلك قرا قالون وحمزة وابو الحارث العنوان لكنه انفرد بذلك لحمزة وليس هو من طرقنا لابي حاتم احرث ماهم وعن ابن محيصن من المفردة **فتمنوا** الموت بكسر الواو وعلي اصل التقاء الساكنين والجمهور علي ضمها وهو الاصل في واو الضمير ووافقهم بن محيصن من المبهج وعن المطوعي **الجمعة** بسكون الميم وهي لغة تميم والجمهور علي الضم وفي لغة اخري فتحها قال ابو حيان ولم يقرا بها وكان هذا اليوم يسمي عروبه وقيل العروبة قيل اول من سماه الجمعه كعب بن لوي واول جمعه صليت جمعه سعد بن زرارة صلي بهم ركعتين وذكرهم فسموه يوم الجمعه لاجتماعهم فيه وفي هذه السورة من الادغام الكبير ثلاثة المسرسوم

الوقف والابتدا

اخر البسمله مر الحكيم ورسولا منهم ومبين ولما يلحقوا بهم والحكيم ومن يشا ك او لما يلحقوا بهم ت وناقا للاخفش وبن عبد الرزاق العظيم ت اسفارا وبايات الله ك الظالمين ت صادقين وايديهم ك بالظالمين ت ملاقيكم ك تعلمون ت وذروا البيع وتعلمون وتفلحون وقايما ومن التجارة ك او يفلحون ت وناقا للداني والله خير الرازقين

سورة المنافقين

سورة المنافقين مدنيه

وحروفها سبع مايه ستة وسبعون وكلمها مايه وثمانون وايها احدي عشر وفيها مشبه الفاصله موضع اجل قريب وفواصلها الكاذبون يعلمون يفقهون يوفكون مستكبرون الفاسقين يفقهون يعلمون الخاسرون الصالحين يعملون

القرات وتوجيهها

بسم الله الرحمن الرحيم عن الحسن **ايمانهم** جنة بكسر الهمزة مصدر امن والجمهور علي فتحها جمع يمين ولا اعلم خلافا في موضع المجادلة من هذه الطرق والله اعلم وقرا **رايتهم** بتسهيل همزته في الموضعين ورش من طريق الاصبهاني وقرا **خشب** بسكون الشين لخلف عنه وابو عمرو والكساي ووافقهم اليزيدي بتخفيف خشب وقيل جمع خشا كحمر جمع حمرا وهي الخشبة التي نخر جوفها شبهوا بها في فساد بواطنهم وسبق في البقرة مزيد لذلك وقرا **تحسبون** بفتح السين ابن عامر وامال **انى** يوفكون حمزة ووافقهم الحسن والمطوعي كما في البقرة وعاصم وحمزة وكذا ابو جعفر والكساي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح كالباقين وبالتقليل كقالون من العنوان والدوري عن ابي عمرو وقرا **قيل** باشمام القاف هشام والكساي وكذا رويس ووافقهم الحسن والشنبوذي كما في البقرة واختلف في **لووا** فنافع وكذا روح بتخفيف الواو الاولي من لوي مخففا مناسبا لما جا في القران من مستقبله نحو يلوون قال الجعبري وللايات في التكثير قال وهو معني قول ابي علي يصلح للتقليل والكثير انتهي وقرا الباقون بالتشديد على التكثير من لوى الرباعي وقرا **رايتهم وكانهم** بتسهيل همزتيهما ورش من طريق الاصبهاني وقرا ابن وردان بخلف عنه وكذا رواه النهرواني عن ابن شبيب

عن الفضل عن عيسى عنه **استغفرت** لهم بهمزة ثم الف لكنه
انفرد بذلك ولم يتابعه احد من الروات عليه الا ان الناس اخذوا عنه
قال في الدر واختلفوا في توجيهها فقال الزمخشري اشباعا لهمزة الاستفهام للاظهار
والبيان لا قلبا لهمزة الوصل كما في السحر والله يعني انما اشبع فتحة همزة التسوية فتولد
منها الالف وقصد بذلك اظهار الهمزة وبيانها لا انه قلب الوصل الفا كما قلبها في قوله السحر
والله اذن لكم لان هذه الهمزة للوصل فهي تسقط في الدرج وابقاؤها في مكسورة ولا
يلبس معها الاستفهام بالخبر خلاف السحر الله وقال الاخرون هي عوض عن همزة
الوصل كما في الذكرين وهذا ليس بشيء لان هذه مكسورة فكيف تبدل الفا وابقاؤها لما
قلبناها هناك الفا ولم يحذفها وان كان حذفها مستحقا لئلا تلبس الاستفهام بالخبر
وهنا لا لبس انتهى وقال ابن عطيه وقرا ابو جعفر استغفرت بمد على الهمزة وهي
الف التسوية ثم قال وهذا ضعيف لانه اثبت همزة الوصل وقد اغنت عنها همزة
الاستفهام انتهى وقرا الجمهور بهمزة واحدة مفتوحة مقطوعة من غير مد
وهي همزة التسوية التي اصلها للاستفهام وعن الحسن **ليخرجن** بنون العظمة
وكسر الرا ونصب **الاعز** مفعولا به والجمهور بالياء المضمومة وكسر الراء مسندا
الى الاعز والاذل مفعول به وادغم لام **يفعل** في ذال **ذلك** ابو الحرث عن
الكسائي وعن ابن محيصن ضم باء **رب** وسبق بياني الادغام الصغير والبقرة واختلف
في **واكون** فابو عمرو بالواو ونصب النون عطفا على فاصدق المنصوب بان
بعد جواب التمني وهو قوله لولا اخرتني وثبتت الواو على الاصل ووافقه الحسن
واليزيدي وابن محيصن في احد وجهي النهج وقرا الباقون بحذف الواو ولالتقاء
الساكنين وجزم النون قال الزمخشري عطفا على محل فاصدق كانه قيل ان

اخرتني

اخرتني اصدق واكن وقال ابن عطيه عطفا على الموضع لان التقدير ان اخرتني
اصدق واكن هذا مذهب ابن علي الفارسي وحكى سيبويه عن الخليل انه جزم
على توهم الشرط الذي يدل عليه التمني ولا موضع هنا لان الشرط ليس بظاهر وانما
يعطف على الموضع حيث يظهر الشرط كقوله تعالى من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم
فمن جزم عطف على موضع فلا هادي له لانه لو وقع هناك فعل لانجزم انتهى انتهى
قال السمين وهذا هو المشهور عند النحويين ونظر سيبويه ذلك بقول
زهير

بدا لي اني لست ادرك ما مضى ولا سابق شيا اذا كان جائيا

فخفض ولا سابق عطفا على مدرك الذي هو خبر ليس على توهم زيادة الباء فيه لانه قد كثر جر خبرها
بالباء المزيدة وهو عكس الاية الكريمة لانه في الاية جزم على توهم سقوط الفاء وهنا خفض
على توهم وجود الباء ولكن الجامع توهم ما يقتضي جواز ذلك انتهى وفرق ابو حيان
بين العطف على الموضع والعطف على التوهم بشيء فقال والفرق بين العطف
على الموضع والعطف على التوهم ان العامل في العطف على الموضع موجود دون اثره والعامل
في العطف على التوهم مفقود واثره موجود انتهى قال السمين فمثال الاول هذا ضارب
زيد وعمرو فهذا من العطف على الموضع فالعامل وهو ضارب موجود واثره وهو النصب
مفقود ومثال الثاني ما نحن فيه فان العامل للجزم مفقود واثره موجود واصرح منه
بيت زهير فان الباء مفقودة واثرها موجود ولكن اثرها انما ظهر في المعطوف لا في المعطوف
عليه وكذلك في الاية الكريمة انتهى وافقهم ابن محيصن من المفردة ومن الوجه
الثاني من المبهج ويلغز بها فيقال اي حرف اظهره ابو عمرو وادغم الباقون
لان ابا عمرو قراه بالواو وفتح النون كما مر ويلزم منه اظهار النون وغيره
باسقاطها وجزم النون ويلزم منه الادغام واسقط الهمزة الاولى
وحقق الثانية من **جاء اجلها** قالون واليزيدي وابو عمرو وكذا رويس

من طريق ابي الطيب و وافقهم ابن محيصن من المفردة واليزيدي وقرا ورش من
طريق الاصبهاني وكذا ابو جعفر ورويس من غير طريق ابي الطيب بتسهيل الثانيه
مع تحقيق الاولي وبه قرا ورش من طريق الازرق في احدي وجهيه وقرا
في الوجه الثاني بابدالها الفا مع تحقيق الاولي وبه قرا السابق ايضا وقرا قنبل من
طريق ابن شنبوذ باسقاط الاولي وتحقيق الثانيه وبتحقيق الاولي وتسهيل الثانيه
بين بين وبتحقيق الاولي وابدال الاخري الفا كورش وقرا ابن عامر وعاصم
وحمزة والكسائي وكذا خلف وروح بتحقيق الهمزتين ووافقهم الحسن والاعمش
واختلف في والله خبير بما **يعملون** فابوبكر بالغيب قال البيضاوي ليوافق ما قبله
في الغيبة انتهي لقوله ومن يفعل وما بعده وقرا الباقون بالخطاب للناس
كلهم وليوافق قوله تعالي لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم وقراءة ابي بكر تخص
الكفار بالوعيد ويحتمل العموم وفي هذه السورة من الادغام الكبير
موضعان **المرسوم** كتب لولا **اخرتني** بالياء وروي ابو عبيد
عن مصحف عثمان واكون من الصالحين بحذف الواو وقال الحلواني احمد
عن خالد قال رايت في الامام عثمان واكون بالواو ورايته ممليا دما قال الجعبري
وقد تعارض نقل هذين العدلين فلا بد من جامع فيحتمل ان الثاني راه
بعد دثوره بما يعلو الكاف فبقي بعدها حرف هو النون وتكون الواو قد درست والله اعلم
الوقف والابتدا اخر البطه من انك لرسول الله ولرسوله وكاذبون وعن سبيل الله
ويعملون ولا يفقهون لا كل صيحة عليهم ت اي واقعة عليهم لجبنهم وما في قلوبهم من الرعب وعليهم
في موضع المفعول الثاني ليحسبون ثم استانف فقال هم العدو ويجوز ان يكون صله والمفعول هم العدو
وحسن فيكون الوقف ل للفصل بين مفعولي يحسب خشب مسندة ون حذرهم ويوفكون ومستكبرون ولن
يغفر الله لهم ك الفاسقين ت حتي ينفضوا ت ايضا لا يفقهون ك منها الاذل ت والمومنون ك اوت
وقانا للسجستاني لا يعلمون ت عن ذكر الله والخاسرون ومن الصالحين ولجلها ك والله خبير بما يعملون

التجزيب

التجزيب من اخر سورة الصف الي قوله تعالي من سورة المنافقين يقولون
لين رجعنا الي المدينه ربع

سورة التغابن مدنية

في قول الاكثر مكية في قول ابن عباس وعطا ابن يسار الا ثلاث ايات منها
نزلت بالمدينه يايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم والثنتان بعدها
وحروفها الف وسبعون وكلمها مايتان واحدي واربعون و ايها ثماني عشرة
وفيها اشبه الفاصلة ثلثة ما يسرون وما يعلنون التغابن و فواصلها قدر
بصير المصير الصدور اليم حميد يسير خبير العظيم المصير عليم
المبين المومنون رحيم عظيم المفلحون حليم الحكيم

القراات وتوجيهها

عن الحسن والاعمش صوركم بكسر الصاد و الجمهور علي الضم وهو القياس
من فعلة الكسر ليس بقياس وهو ضد لحن بالضم والقياس لحي بالكسر
وهذا تعديد للنعم في حسن الخلقة كما قال تعالي لقد خلقنا الانسان في احسن
تقويم قال البيضاوي وصوركم فاحسن صورة حيث زينكم بصفوة اوصاف
الكاينات وخصكم بخلاصة خصايص المبدعات وجعلكم نموذج جميع
المخلوقات وقرا رسلهم بسكون السين ابو عمرو و وافقه اليزيدي والحسن
كما في البقرة واماله فاستغني ونقلها حمزة والكسائي وكذا خلف و وافقهم
الاعمش و قرا ورش من طريق الازرق بالفتح كالباقين وبالتقليل كقالون من
العنوان واختلف في يجمعكم فيعقوب بنون العظمة و قرا الباقون
بالياء من تحت وبذلك قرا روح فيما انفرد به ابن مهران وقرا نكفر عنه و ندخله
بنون العظمة نافع وابن عامر وكذا ابو جعفر و وافقهم المطوعي وذكر بالنساء
وقرا يضعفه بالقصر مع تشديد العين ابن كثير وابن عامر وكذا ابو جعفر و يعقوب

ووافقهم الحسن وعن ابن محيصن بسكون الصاد وحذف الالف وقرا
الباقون بالمد والتخفيف كما في البقرة وفي هذه السورة من الادغام الكبير
ثلاثة المرسوم اتفقوا على كتابة تبوءا بواو والف بعد الواو

الوقف والابتدا

اجر البسملة م وما في الارض ك قدير ب ومنكم مومن ك بصير ب
فاحسن صوركم والمصير وما تعلنون ك بذات الصدور ب اليم ويهدوننا
وتولوا ك واستغنى الله ك ايضا حميد ب ان لم يبعثوا لتبعثن
وبما عملتم ويسير وانزلنا ك او الاخر ب وفاقا للسجستاني خبير ك بتقدير
اذكر يوم ن على نصب يوم بقوله تعالى لتنبؤن او بخبير بما فيه من معنى الوعيد
والجزا يوم التغابن ب ابدا ك العظيم ب خالدين فيها ك المصير وباذن
الله ب يهد قلبه وعليم والرسول ك المبين ب فاحذروهم ك رحيم
ب فتنة وعظيم ولانفسكم ك او ب وفاقا للداني المفلحون ب ويغفر لكم
وحكيم ك الحكيم م التحزيب يقولون لئن رجعنا الى المدينة الى اخر التغابن
ربع وهو تكملة نصف

سورة الطلاق مدنية

وتسمى سورة النسا القصوى مدنية وحروفها الف وستون وكلمها مائتان
وتسع واربعون وايها احدى عشرة اية بصري وثنتا عشرة حجازي وكوفي ودمشقي
وثلث عشرة حمصي واختلافها اربعة واليوم الاخر دمشقي مخرجا كوفي وحمصي
ومدني اخير يا اولي الالباب مدني اول قديرا حمصي وفيها مشبه الفاصلة
خمسة ثلاثة اشهر حسابا شديدا الى النور شي قدرا وعكسه موضع لاخرى
وفواصلها ا ذلك امرا الدهر مخرجا شي قدرا يسرا الاجرا للاخرى يسرا نكرا
خسرا وذكرا رزقا علما

القراات

وقرا

قرا النبي اذا الهمزة اولى محققة وتسهيل الثانية كاليا وبابدالها واوا مكسورة
نافع وحكي تسهيلها بالمد كالواو الا انه تورع فيه كما تقرر في بابه وقرا الباقون
بترك الهمزة الاولى مع تشديد اليا وخص لنبدا بقوله تعالى يا ايها النبي
وعم الخطاب بالحكم في قوله تعالى اذا طلقتم لانه امام امته قال البيضاوي
كالزمخشري وقيل انه البحر هو نبدا الله وخطاب على سبيل التكريم والتنبيه
واذا طلقتم خطاب له عليه السلام مخاطبة الجمع على سبيل التعظيم او لامته
على سبيل تلوين الخطاب فنزل علمه او الام رجع اليهم بالخطاب او على اضمار
القول اي قل لامتك اذا طلقتم او له ولامته وكانه محذوف تقديره يا ايها النبي
وامة النبي اذا طلقتم فالخطاب له ولامته انتهى وقرا مبينة بضم
الموحدة ودني وابو عمرو وحفص وكذا ابو جعفر على الاصل ووافقهم ابن محيصن
واليزيدي والحسن وقرا مبينة بكسر اليا نافع وابو عمرو وابن عامر وحفص
وحمزة والكسائي وكذا ابو جعفر ويعقوب وخلف ووافقهم الاعمش
واليزيدي وسبق بالنسا بقرة والفاحشة المبينة الزنا او جميع المعاصي
واختلف في بالغ امره فحفص بالغ بغير تنوين امره مضاف اليه على
التخفيف وقرا الباقون بالتنوين والنصب وهو الاصل في اعمال اسم
الفاعل وقرا اللاي بحذف اليا مع بقا الهمزة قالون وقنبل وكذا يعقوب
وقرا ورش وابو عمرو والبزي وكذا ابو جعفر بحذف اليا وتسهيل الهمزة ووافقهم
اليزيدي وابن محيصن وقرا البزي وابو عمرو بيا ساكنة ووافقهما اليزيدي وقرا
ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف بالمد والهمز ويا ساكنة ووافقهم الاعمش
والحسن وسبق في الهمز المفرد واختلف في من وجدكم فروح بكسر الواو والباقون
بالضم لغتان بمعنى الوسع وقرا عسر ايسرا بضم سينهما ابو جعفر وقرا وكاين

بالف ممدودة بعد الكاف بعدها همزة مكسورة ابن كثير وكذا ابو جعفر ووافقهما
الحسن وسهل ابو جعفر الهمزة وعن ابن محيصن بهمزة مكسورة من غير الف
وقرا الباقون بهمزة وياء مكسورة مشددة من غير الف ووقف على اليا
منها ابو عمرو وكذا يعقوب ووافقهما اليزيدي والحسن ووقف الباقون
على النون وذكر بال عمران وقرا نكرا باسكان الكاف ابن كثير وابو عمرو وهشام
وحفص وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن
والاعمش كما في البقرة وقرا مبينات بفتح اليا نافع وابن كثير وابو عمرو
وشعبة وكذا ابو جعفر ويعقوب ووافقهم اليزيدي وابن محيصن بخلف عنه
وقرا يدخله بنون العظمة نافع وابن عامر وكذا ابو جعفر ووافقهم المطوعي
وسبق بالنساء في هذه السورة من الادغام الكبير موضعان المرسوم
كتبوا اللائي يئسن بحذف الالف اتفاقا

الوقف والابتدا

اخر البسملة م لعدتهن ك وفاقا للداني كابن الانباري واللام المنونة
نحو كتبته لليلة بقيت من شهر كذا اي او فعلوا الطلاق لاستقبال عدتهن والاحسن
الوقف على قوله تعالى واحصوا العدة ك وفاقا للعماني وهو قول الداني
كالسجستاني واتقوا الله ربكم ك وفاقا للداني كابن الانباري والاحسن ان
يقف على مبينة وفاقا لصاحب المرشد وهو ك كما نص عليه ابو حاتم وتلك
حدود الله ت فقد ظلم نفسه ت امرا ت ايضا ذوي عدل منكم ت الشهادة لله ك واليوم
الاخر ت لا يحتسب ت حسبه ت بالغ امره ك قدرا واللائي لم يحضن وان يضعن
حملهن ت يسرا ت انزله اليكم ت لتضيقوا عليهن ت وان يضعن
حملهن ت اجورهن ت بمعروف ت له اخرى ت وفاقا للعماني كالسجستاني والداني
لان لام لينفق للامر فلا تعلق لها بما قبلها من سعته ك مما اتاه الله ك ايضا

الا ما اتاها ك يسرا ت ايضا وبال امرها ت خسرا ت شديدا ك يا اولي الالباب
ن لان الذين امنوا صفة لاولي الالباب ت والابتدا بالذين على الاستئناف ذكرا ت
ووفاقا للسجستاني على ان تاليه منصوب بتقدير نحو ارسل رسولا ت على نصبه مفعولا
بعد ذكرا نزل الله اليكم ذكرا مع رسول بدلا من ذكرا فلا يفصل بين الناصب
والمنصوب الى النور ت له رزقا ت ايضا مثلهن ك لان التالي علة لقوله
خلق ويتنزل علما ت

التحزيب

من اول هذه السورة الى اخرها

سورة التحريم مدنية

وتسمى سورة النبي صلى الله عليه وسلم مدنية
حروفها الف ومائة وستون وكلمها مائتان وتسع واربعون وايها اثنى
عشرة اية في غير الحمصي وثلاث عشرة فيه واختلافها اية الكفار حمصي وشبه
الفاصلة وصالح المومنين وفواصلها رحيم ت الحكيم ت ظهير ت ابكارا ت ما يومرون ت
يعملون ت شيء قدير ت المصير ت الداخلين ت الظالمين ت القانتين ت

القراءات وتوجيهها

امال مرضات الكسائي منفردا ولم يمله نافع
من جميع طرقه بل فتحه كالباقين لكونه من ذوات الواو ووقف عليه بالهاء الكسائي
والباقون بالتاء وافقه ابو عمرو ونقل خالفا اصلهما وقرا واذ اسر النبي الى بهمزتين
الاولى محققة والثانية مسهلة بين الهمزة والياء ومد له وادا خالصة مكسورة
ونقل ابن شريح في الكافي تسهيلها كالواو وبذلك نظائر لكن تعقبه في النشر
الاخير بانه لا يصح نقلا ولا لفظا فانه لا يتمكن منه الا بعد تحريك كسر الهمزة
ضمة او تكلف اشمامها الضم وكلاهما لا يجوز ولا يصح وقرا الباقون بترك
الهمزة في الاولى وتشديد اليا واختلف في عرف بعضه فالكسائي
بتخفيف الرا وقرا الباقون بتشديدها فالتشديد يكون للمفعول الاول
معه محذوفا اي عرف الرسول صلى الله عليه وسلم حفصة بعض ما فعلت

واعرض عن بعض تكرما منه وحلما واما التخفيف فمعناه جازى على بعضه واعرض عن بعض في التفسير انه اسر الى حفصة شيئا فحدثت به غيرها فطلقها مجازاة على بعضه ولم يواخذها بالباقي والمراد بتفصيل ذ واجه حفصة والحديث هو سبب مارية وكان عليه السلام الم بها في بيت حفصة فغارت من ذلك فطيب خاطرها بالسنا عن سرها والنسم هاذ لك فلما ابانت بسرها الى حبوت عايشة وقيل انما هو عسل كان يشرب عند حفصة فواطات عايشة سودة وصفية فقلن انا نشم منك ريح المغافير فحرم العسل فنزلت ولسي التحريم هنا المراد بوحي من الله وانما هو امتناع التطييب خاطر من يحب بعد الحلف وقرا

تظاهرا بحذف احدي التاين عاصم وحمزة والكساي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بادغام الثاني الظا كما في البقرة وقرا **جبريل** بكسر الجيم والرا وحذف الهمزة واثبات اليا نافع وابو عمرو وابن عامر وحفص وكذا ابو جعفر ويعقوب ووافقهم اليزيدي وقرا ابن كثير بفتح الجيم وكسر الرا ويا ساكنة من غير همز ووافقه ابن محيصن وقرا ابو بكر من طريق العليمي وحمزة والكساي وكذا خلف بفتح الجيم والرا وهمزة مكسورة ويا ساكنة ووافقهم الاعمش وبذلك قرا ابو بكر من طريق يحيى ابن ادم الا انه حذف اليا بعد الهمزة ووافقه ابن محيصن من المبهج الا انه شدد اللام وعن الحسن جبرايل بالف قبل الهمزة وحذف اليا واختلف في ادغام **طلقكن** لابي عمرو وبالادغام قال قوم لثقل الجمع والتانيث الموجبين لتخفيفه بالادغام وبالاظهار قال اخرون لانه يلزم بالادغام اجتماع ثلاث تشديدات وفي باب الادغام مزيد بحث لذلك وقرا الباقون بالسكون والتخفيف وسبق في الكهف واختلف في **نصوحا** فابو بكر بضم النون مصدر نصح نصحا ونصوحا

نحو

نحو كفر كفرا وكفورا وسكر سكرا وسكورا ووافقه الحسن وقرا الباقون بفتحها وهي صيغة مبالغة كضروب وقتول اسند النصح اليها مبالغة وهو صفة التايب فانه ينصح نفسه بالتوبة فياتي بها على طريقها او من النصاحة وهي الخياطة وكان التايب يرقع ما خرقه بالمعصية وقيل من قولهم عسل ناصح اي خالص من الشمع ووقف على **امرات** الثلاثة كـ**بنت** بالها ابن كثير وابو عمرو والكساي وكذا يعقوب ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن سبق في باب الوقف على المرسوم تقديره ولا يجوز ان يراد بالخيانة الفجور ولم يقع امراة نبي قط فقيل خيانتهما بالنفاق وقيل بالنميمة وعن قتادة الاسم امراة نوح والهة وامراة لوط والعة وقرا **قيل** باشمام القاف ضمها هشام والكساي وكذا يعقوب ورويس ووافقهم الحسن والشنبوذي وسبق على من ذكر وعن ابن محيصن ضم يا **رب** ابن لي كما في البقرة وامال **عمران** ابن ذكوان من طريق عبد الله عن الاخفش وقرا **وكتبه** ابو عمرو وحفص وكذا يعقوب بالجمع ووافقهم اليزيدي والحسن وقرا الباقون بالتوحيد في هذه السورة من الادغام الكبير ثلاثة **المرسوم** روى نافع عن المدني كيفيتهما **تظاهرا** عليه بحذف الالف الذي بعد الظا هاالتانيث **مرضات** اتفقوا على رسم **مرضات** بالتا وكذا **امرات** نوح وامرات لوط وامرات فرعون بالتا لموضع ال عمران وموضعي يوسف وموضع القصص لم يا عدا هذه السبعة فبالها وضابطه كل امراة ذكر معها زوجها فبالتا واتفقوا على كتابة مريم **ابنت** عمران هنا بالتا **الوقف والابتدا** اخر البسملة **م** ما احل الله لك **ب** وقال اللعاني لان تالية نصب على الحال من فاعل تحرم او تفسير له **ك** على انه استيناف اخبار كما في السن مرضات ازواجك **ك** رحيم **س** تحلة ايمانكم **ك**

والأحسن الوقف على فإن الله هو مولاه وفاقاً للعماني وهو ك الحكيم ت عن
بعض الجبير وقلوبكما وهو لام ك اي مظاهره ومعينه والتالي مبتدأ
ولاحقه معطوف عليه والخبر ظهير فيكون ابتدا الجملة بجبريل وهو أمين
وحي الله واختصاصه بالملائكة فعلى هذا داخل في الظهراء لا في الولاية
ويختص الرسول عليه الصلاة والسلام بأن الله هو مولاه والكشف صالح المؤمنين
جبريل في الملائكة تشريفاً لهم واعتناءً بهم إذ جعلهم بين الذين يسبحون
الليل والنهار لا يفترون قال الإمام أبو حيان في النهر وهو يؤيد القائل
بالوقف على مولاه خلافاً للعماني حيث خطّاه مع الآيات الابتدا بجبريل
وما بعده لأنه يفيد معنى على الانفراد واما القائمة في أن يقرنه بما قبله لأنه عطف
عليه فليتأمل وصالح المؤمنين ك ظهيراً ت وأبكاراً ت وأهليكم ن
لأن ناراً مفعول ثان لقوا أي حذروا فلا يفصل بينهما والحجارة ك ما يؤمرون
ت اليوم ت تعملون ت نصوحاً ك الأنهار ن لأن اللاحق منصوب
ظرف لادخلكم يوم لا يخزي الله النبي ك على أن التالي مبتدأ خبره نورهم يسعى و
الوقف على فالذين آمنوا معه وهو ت اي لا يخزي الله النبي والذين معه آخرين
وبأيمانهم ت قدير ت جهنم ك المصير ن وامرأت لوط ومع الداخلين
ك الظالمين ك بتقدير واذكر مريم وكذا على العطف لأنه عطف جملة على
مثلها القانتين م التحزيب هذه السورة ربع وهو كمله الحزب سورة
الملك مكية وتسمى الواقية والمنجية والمانعة والمناعة مكية وحروفها
الف وثلثمائة وثلاثة عشر وكلمها ثلثمائة وخمسة وثلاثون وآيها في جميع العدد
سوى المكي وشيبة ونافع واحدى وثلاثون عندهم واختلافها آية قد جاءنا
نذير مكي وشيبة ونافع وفيها مشبه الفاصلة ثلاثا طباقا الشياطين وهي

نفور

نفور يأتكم نذير وفواصلها شيء قدير الغفور من فطور حسير السعير
المصير وهي تفور يأتكم نذير كبير السعير كبير الصدور
الخبير النشور تمور كيف نذير نكير شيء بصير في غرور ونفور مستقيم
تشكرون تحشرون صادقين مبين يدعون أليم مبين بماء معين
القراآت وتوجيهها اختلف في تفوت فحمزة والكسائي بتشديد الواو
من غير ألف وافقهما الأعمش وقرأ الباقون بتخفيفها بعد الألف وهما
لغتان معنى واحد كالتعهد والتعاهد والتظهر والتظاهر والظاهر
عموم خلق الرحمن من الأفلاك وغيرها فإنه لا يفوت فيه ولا فطور بل
كل جار على الاتفاق والتناسب والخطاب في ترى وكل مخاطب للرسول
صلى الله عليه وسلم وادغم لام هل في تاء ترى أبو عمرو وهشام بخلف عنه
وحمزة والكسائي وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن والباقون بالاظهار
وسبق في الادغام الصغير وقرأ خاسئاً بابدال الهمزة مفتوحة ورش
من طريق الأصبهاني وكذا أبو جعفر وسبق في الهمز المفرد وقرأ تكاد تميز
بتشديد التاء في الوصل البزي وافقه ابن محيصن بخلف عنه وكذا بالبقرة
وبالادغام أبو عمرو وقرأ فسحقاً بضم الحاء الكسائي وكذا ابن جماز وعيسى
ابن وردان الاسكان وعنه روح لم أعلم عنه ومعناه البعد أي أبعدهم الله
وانتصابه على المصدر أي سحقهم الله سحقاً قال الشاعر
يجول بأطراف البلاد مغرباً ... وتسحقه ريح الصبا كل مسحق
والفعل منه ثلاثي وقال الزجاج أي سحقهم الله سحقاً أي باعدهم بعداً وقرأ
واليه النشور أأمنتم بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين وادخال ألف
بينهما قالون وأبو عمرو وهشام من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلواني وكذا أبو جعفر

وافقهم اليزيدي وقرا ورش من طريق الاصبهاني والازرق في احد وجهيه
والبزي وكذا رويس بتسهيلهما من غير الف ووافقهم ابن محيصن وقرا
الازرق في الوجه الثاني عن ورش بابدالها الفا خالصة مع المد لعروض
حرف المد بالابدال وضعفه لسبب بتقدمه على شرطه وقرا قنبل في
المرسل بابدال الاولى واوا مع غير خلف وبتسهيل الثانية بين بين من طريق
ابن مجاهد من غير الف وبالتحقيق من طريق ابن شنبوذ فاذا ابتدا بتحقيق الاولى
وتسهيل الثانية بين بين على ما تقدم ولم يبدل الاولى له والوجه وهو تمام
ما قبلها وهي مفتوحة نحو جا ولي اخذ وتقدم نظيره بال عمران وقرا ابن ذكوان
عاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف وروح بتحقيق الثانية كما تقدم في بابه وقرا
السماء ان بتحقيق الهمزة الاولى وابدال الثانية ياء محضة مفتوحة نافع وابن كثير
وابو عمرو وكذا ابو جعفر ورويس ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا ابن
عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف وروح بتحقيقهما ووافقهم الاعمش
واثبت الياء بعد الراء في نكير ونذير ورش وصلا ووافقه الحسن وفي
الحالين يعقوب والباقون بحذفها فيهما وقرا ينصركم باسكان الراء
ابو عمرو من اكثر طرقه وبالاختلاس فيما رواه جماعة ووافقه ابن محيصن على
الاسكان من المبهج وعلى الاختلاس من المفردة وقرا الباقون بالاشباع كما في البقرة
وقرا صراط بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد وكذا رويس ووافقهما ابن محيصن
من المفردة والشنبوذي وقرا حمزة بالاشمام ووافقه المطوعي وبه قرا خلاد
فيما انفرد به ابن عبيد عن الصواف عن الوزان عنه كما سبق في ام القران وقرا
سيئت بالاشمام نافع وهشام والكسائي وكذا ابو جعفر ورويس ووافقهم
ابن محيصن من المفردة وهو الوجه الثاني عنه من المبهج والحسن والشنبوذي

بلغ

ويوقف

ويوقف عليها حمزة بالنقل على القياس وبالبدل مع الادغام على قول من
الحقه بالزائد وحكي ثالث وهو التسهيل بين بين وضعف ووافقه الاعمش
واختلف في به تدعون فيعقوب بسكون الدال مخففة من الدعاء وذكر
ان الكفار كانوا يدعون على الرسول صلوات الله وسلامه عليه واصحابه بالهلاك
ووافقه الحسن ورويت هذه القراة عن عصمة عن ابي بكر وعن الاصمعي عن نافع وقرا
الباقون بالفتح والتشديد فقيل من الدعوى اي تدعون انه لا جنة ولا نار
وقيل من الدعاء اي تطلبون وتستعجلون له وقرا ارايتم بتسهيل الهمزة الثانية
بين بين نافع وورش من طريق الازرق في الوجه الثاني عنه بابدالها الفا وله
واسقطها الكسائي واثبتها الباقون محققة وفتح ياء الاضافة من اهلكني
الله كلها الا حمزة فسكنها ووافقه ابن محيصن والاعمش وفتحها من معي وكلهم
الا ابو بكر وحمزة والكسائي وكذا يعقوب وخلف فسكنوها ووافقهم الحسن والاعمش
واختلف في فستعلمون من فالكسائي بالياء من تحت على الغيبة نظرا الى قوله
الكافرين وقرا الباقون بالتاء من فوق على الخطاب لما على ابو عبيد لما على
الالتفات من الغيبة المرادة في قراة الكسائي ورجح بفيد من فستعلمون كيف
الاول المتفق على خطابه وفي هذه السورة من ياءات الاضافة ثنتان ومن الزوائد
ثنتان ومن المرسوم اختلف في قطع ام كل من بما من قوله تعالى كلما
القي فيها وسبق التنبيه عليه بسورة النساء

الوقف والابتدا

اخر البسملة م قدير ك بتقدير هو الذي خلق ت على انه بدل من الموصول
الاول الغفور ك على تقدير هو ايضا ن لان الموصول الثاني بدل من الاول ايضا
طباقا ك من تفاوت ك ايضا حسير ت كو بين ن لان الثاني جواب الامر فلا
يفصل بينهما للشياطين ك عذاب السعير ت جهنم والمصير ن من الغيظ نذير

ك بلى ك ايضا فالاحسن وصله بتاليه كبير في اصحاب السعير وبذنبهم
ك لاصحاب السعير ت كبير واو اجهروا به الصدور ك الخبير ت من رزقه
والنشور وحاصبا ك نذير ونكير ويقبض والا الرحمن ك بصير ومن دون
الرحمن وفي غرور وان امسك رزقه ونفور ومستقيم والافئدة وتشكرون
وتحشرون وصادقين ومبين وتدعون ومن عذاب اليم وتوكلنا ومبين ك
معين م ه التجزية هذه السورة ربع تذييل عذاب نجمهم بالنصب عطفا
على عذاب السعير اسيد بن اسد نذير بنا ابن على الاصل طلحة امن هذا
الذي هو جند لكم بتخفيف الميم اي هذا الذي هو جند لكم ينصركم ام الذي يرزقكم
استفهام توبيخ طلحة

سورة ن وتسمى سورة القلم مكية

وحروفها الف ومائتان وستة وخمسون وكلمها ثلثمائة واثنتان وخمسون
اية وفيها مشبها الفاصلة ثلاثة ن كذلك العذاب الحرث وعكسه موضعان
مصبحين ولا يستثنون وفواصلها يسطرون بمجنون ممنون عظيم
ويبصرون المفتون بالمهتدين المكذبين فيدهنون مهين بنميم اثيم
زنيم وبنين الاولين الخرطوم مصبحين يستثنون نائمون كالصريم
مصبحين صارمين يتخافتون مسكين قادرون لضالون تحرثون
يسبحون ظالمين يتلاومون طاغين راغبون يعلمون النعيم كالمجرمين
تحكمون تدرسون تخيرون تحكمون زعيم صادقين يستطيعون
سالمون يعلمون متين مثقلون يكتبون مكظوم مذموم الصالحين
لمجنون العالمين

القراءات وتوجيهها

ادغم ن في واو والقلم
ورش والبزي وابن ذكوان وعاصم بخلف عنهم وهشام والكسائي وكذا يعقوب
وخلف وافقهم ابن محيصن من المفردة والشنبوذي في الدرج كالبحر ونقل

عمن

عمن ادغم الغنة وعدمها وقال لفراو اظهارها انجب على لانها هجا والهجا كالموقوف
عليه وان انفصل من الباقون بالاظهار وسكت على ن ابو جعفر كغيره من فواتح السور
وعن الحسن ن بكسرها على التقاء الساكنين قال السمين ولا يجوز ان يكون مجرورا
على القسم حذف حرف الجر وبقي عمله كقولهم الله لافعلن لوجهين احدهما انه
مختص بالجلالة المعظمة نادر فيما عداها الثاني انه كان ينبغي ان لا ينطق به
الجر منون والاحسن ان يقال هو ممنوع الصرف اعتبارا بتانيث السورة لانه كان
ينبغي ان لا ينطق به الجر بالكسرة البتة انتهى وعن الحسن ايضا عتل بالرفع على
عتل اي في الرسم وحقهما ان يقرا ما بعده بالرفع ايضا لانهم قالوا في القطع انه
يبتدا بالاتباع ثم بالقطع من غير عكس والجمهور بالجر والعتل هو الجافي الغليظ
وقرا ان كان بهمزة واحدة مفتوحة على الخبر نافع وابن كثير وابو عمرو وحفص
والكسائي وكذا خلف فوافقهم ابن محيصن والمطوعي واليزيدي وقرا ابن ذكوان بخلف
بخلف عنه وهشام من طريق الحلواني وكذا ابو جعفر بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية
وادخال الف بينهما ومن نص على ادخال الالف بينهما لابن ذكوان مكي وابن
شريح وابن غلبون ورده الداني وعبارته في التيسير وليس ذلك بمستقيم
من طريق النظر ولا صحيح من جهة القياس وذلك ان ابن ذكوان لما لم يفصل بهذه
الالف بين الهمزتين في حال تحقيقهما مع ثقل اجتماعهما علم ان فصله بها
بينهما في حال تسهيل احداهما مع خفته ذلك غير صحيح في مذهبه على ان الاخفش
قد قال في كتابه عنه بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية ولم يذكر فصلا بينهما
فاتضح ما قلناه وقرا ابن ذكوان في وجهه الثاني وكذا رويس بغير خلف
بتسهيل الثانية من غير الف ونص عليه لابن ذكوان على الاولين ممن عرف
بدلائل النصوص كابن سيطا وابن الفحام حكي ذلك في النشر وقال انه قرا

بكل منهما وان الامر في ذلك قريب وقرا هشام من طريق المفسر بالتحقيق والمد
وقرا حمزة وابو بكر وكذا روح بهمزتين محققتين على الاستفهام ايضا من
غير الف وفيها وجهان احدهما ان تتعلق بمقدر يدل عليه ما بعده اي قبله
انطيعه لان كان او تكون طواعيته لان كان والثاني ان يتعلق
بمقدر يدل عليه ما بعده اي لان كان او تكون كذا كذب وتجحد طواعيته
لان كان ووافقهم الشنبوذي وعن الحسن ابدال الثانية الفا ومدها
لالتقاء الساكنين وعن الحسن ايضا اذا تتلى عليه بهمزة واحدة ممدودة على
الاستفهام وهو استفهام تقريع وتوبيخ على قوله القران اساطير
الاولين لما تتلى عليه ايات الله وعنه ان لكم فيه بهمزة ممدودة على الاستفهام
ايضا والجمهور بهمزة واحدة مكسورة على الخبر وقرا يبدلنا بفتح الباء
الموحدة وتشديد الدال نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم اليزيدي وسبق
بالكهف محجته كقراءة لما تخيرون بتشديد الثاني واخر المدغم للبزي وموافقة
ابن محيصن له بخلف عنهما وعن الحسن بالغة بالنصب على الحال من ايمان
لانها تخصصت بالعمل او بالوصف وقيل من الضمير في علينا ان جعلناه صفة
لايمان والجمهور بالرفع نعتا لايمان وعن الحسن ايضا يكشف بكسر الشين
من اكشف اذا دخل في الكشف ومنه الكشف للرجل اذا انقلبت شفته العليا
لانكسار ما تحتها والجمهور بفتحها مبنيا للمفعول وعن ساق قايم مقام الفاعل
وكشف الساق كناية عن شدة الامر وتفاقمه قال مجاهد هي اول ساعة من يوم
القيامة وهي افظعها وما جاء في الحديث من قوله تعالى فيكشف لهم عن ساق
محمول ايضا على الشدة في ذلك اليوم وهو مجاز شايع مشهور في لسان العرب مجاز
قال حاتم اخو الحرب ان عضت به الحرب عضها وان شمرت عن ساقها الحرب شمرا

وذكر

وذكر الساق في التهويل والتعظيم وعن الحسن ايضا تداركه بتشديد الدال
على ان الاصل تتداركه بتاءين مضارعا فادغم كما في الدرء وهو شاذ لان
الساكن الاول غير حرف لين وهو كقراءة البزي اذ تلقونه ونارا تلظى وهذا على
حكاية الحال لان القصة ماضية فايقاع المضارع هنا للحكاية والجمهور على
التخفيف واختلف في ليزلقونك فنافع وكذا ابو جعفر بفتح الياء من زلقت
الرجل عدي بالفتحة حتى زلق الرجل بالكسر نحو شترت عينه بالكسر وشترها
الله بالفتح وقرا الباقون بضمها من ازلقته اي ضم حمله فالتعدية بالهمزة
والباء في بابصارهم اما للتعدية كالداخلة على الالة اي جعلوا ابصارهم
كالالة المزلقة لك كعملت بالقدوم واما للسببية اي بسبب عيونهم والمعنى
انهم لشدة عداوتهم ينظرون اليك شزرا بحيث يكادون يزلون قدميك
ويرمونك من قولهم نظر الي نظرا كاد يصرعني فانهم يكادون يصيبونك
بالعين اذ روي انه كان في بني اسد عيانون قال ابن الكلبي كان رجل
من العرب يمكث يومين او ثلاثة لا ياكل ثم يرفع جانب خبايه فيقول لم ار
كاليوم ابلا ولا غنما احسن من هذه فما تذهب الا قريبا حتى تسقط فقال الكفار
لهذا الرجل ان يصيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجابهم وانشد

قد كان قومك يحسبونك سيدا واخال انك سيد معيون

اي مصاب بالعين فعصم الله نبيه صلى الله عليه وسلم وانزل عليه هذه
الاية قال قتادة نزلت لدفع العين حين ارادوا ان يعينوه عليه السلام وقال
الحسن دواء من اصابته العين ان يقرا هذه الاية نقله في البحر كغيره وفي هذه
السورة من الادغام الكبير خمسة المرسوم اتفقوا على كتابة بايكم المفتون
بياءين بين الالف والكاف المقطوع اتفقوا على قطع ان عن لا من قوله تعالى

ان لا يدخلنها وهو اخرها **الوقف والابتدا** اخر البسملة م ن
ق كيسطرون للفصل بين القسم والمقسم عليه وهو ما انت بمجنون وغير ممنون
ك على جعل تاليها استئنافا ن على ان تاليهما جواب القسم عظيم ك او ت
بايكم المفتون ت بالمهتدين وقيل تدهنون ك مهين ن لان تاليه صفة
له فلا يفصل بينهما وقد يجوزه الفاصلة زنيم ك على قراة التالي بالاستفهام
على تقدير انطيعه لان كان ذا مال وبنين او انكرت طواعيته لان كان فيكون
متعلقا بما بعده ويدل عليه فلا تطع المكذبين وكذا على قراة الخبر حيث جعلناه
يتعلق بما بعده اي قال ذلك حينئذ لان كان متعلقا يستثنى ابا البنين من
قطع عنه لكن العامل محذوف لولا قال لا نفسه لان ما بعد الشرط لا يعمل فيما
قبله قاله في لولا التنزيل ن على قراة الخبر حيث جعلناه يتعلق بالسابق
اي لا تطع من هذه صفاته لان كان ذا مال وحينئذ فهو علة للا تطع اساطير
الاولين ك الخرطوم س يستثنون ك كالصريم وصارمين ومسكين
ومحرومون وتسبحون وظالمين ويتلاومون وطاغين لراغبون كذلك العذاب
ك يعلمون والنعيم ت كيف تحكمون وتخيرون ولما تحكمون ك زعيم
ك ايضا ويبتدى بتاليه على معنى الهم شركا صادقين ن على ان يوم نصب
ظرفا والعامل فيه فليأتوا تقديره فليأتوا يوم القيامة ك على ان الناصب
له محذوف تقديره يكون كيت وكيت في الامور الصعبة الشاقة قاله في النهي
فلا يستطيعون ك على نصب التالي بتقدير الزم خاشعة ن على الحال
اي ويدعون الى السجود في حال خشوع ابصارهم فلا يفصل بينهما ذلة ك
وهم سالمون وبهذا الحديث ومن حيث لا يعلمون ك واملي لهم ك كما قاله
الداني وجوله العماني متين ومثقلون و فهم يكتبون و مكظوم ومن الصالحين

بمجنون

بمجنون

ك العالمين **سورة الحاقة** وحروفها الف اربعة وثمانون
وكلمها مايتان وستة وخمسون وايها خمسون واحد بصري ودمشقي
ثنتان في الباقي قيل لا تلت بصري واختلافها ثلاث الحاقة الاولى كوفي
حسوما حمصي قيل وبصري فيهما يتمايله مجازي ويرها مشبه الفاصلة
موضعان من عمي يمينه فواصلها الحاقة ما الحاقة ما الحاقة القارعة
بالطاغية عاتية خاوية من باقية بالخاطئة رابية الجارية واعية
واحدة واحدة الواقعة واهية ثمانية خافية كتابيه حسابيه راضية
عالية دانية الخالية كتابيه حسابيه القاضية ماليه سلطانيه فغلوه
صلوه فاسلكوه العظيم المسكين حميم من غسلين الخاطئون تبصرون
لا تبصرون كريم ما تؤمنون ما تذكرون العالمين الاقاويل باليمين الوتين
حاجزين للمتقين مكذبين الكافرين اليقين العظيم **القراات**
وتوجيهها عن الاعمش ثمود المرفوع بالتنوين وسبق في الاعراب كادغام لام
هل في تاء ترى في الصغير لابي عمرو وهشام بخلف عنه وحمزة والكسائي وكذا
خلف وموافقة الاعمش والامالة الصغرى لورش من طريق الازرق كقالون
من العنوان والفتح للباقين واختلف في ومن قبله فابو عمرو والكسائي
وكذا يعقوب بكسر القاف وفتح الموحدة اي اجناده واهل طاعته ويقول زيد
تلقاك اي فيما يليك من المكان لكثرة استعمال قيل حتى صار بمنزلة عندك
وفي جهتك وما يليك وافقهم الحسن واليزيدي وقرا الباقون بفتح
القاف وسكون الباء على انه ظرف زمان اي ومن تقدمه من الامم الكافرة
كقوم نوح وابدل همزة والمؤتفكات قالون من طريق ابي نشيط وهو الصحيح
عن الحلواني وورش وابو عمرو وكذا ابو جعفر وافقهم اليزيدي وقرا الباقون

بالهمزة وهو الذي رواه الجمهور عن قالون ولم يذكر المغاربة والمصريون عنه غيره
وابدل همزة **بالخاطئة** ابو جعفر وحده كما في الحجر والمؤتفكات في قوم
لوط فالمراد اهلها وامال **طغى** حمزة والكسائي وكذا خلف وقفا و وافقهم
الاعمش **و** قرأ ورش من طريق الازرق بالفتح كالباقين وبالتقليل كقالون
من العنوان واتفقوا على كثير غيرته **وتعيها** وتخفيف اليا مضارع وعي وهو
منصوب عطفا على نجعلها واما ما ذكره في البحر من اسكانها المقتبل واختلاس كسرها
لحمزة فليس من طرقنا كما نبه عليه في التيسير وعبارته وكلهم قرا وتعيها بكسر العين
وفتح اليا وقد جا في ذلك ما لا يصح عند الجعبري اي من طريقه وكذلك ما عزي
لخارجة عن ابي عمرو واليزيدي عن قنبل من الاسكان والجعفي عن ابي بكر ولم ينبه
على ذلك كثير من المؤلفين كالشاطبي وصاحب النشر والتقريب والعنوان والنجوم
وغيرهم فتخفيفها معلوم من اهمالهم لها والمعنى وتحفظها اذن من شانها ان
تحفظ المواعظ وتعتبرها فيقال لكل وعيت لما حفظ في النفس واوعيت لما حفظ
في غير النفس من الادعية وقرا **اذن** بسكون الذال نافع وحده كما في البقرة
وعن الحسن **الصور** بفتح الواو وسبق بالادغام وهذه النفخة هي نفخة المفزع
وعن المطوعي **وحملت** الارض بتشديد الميم للتكثير قال ابو حيان او يكون
التضعيف للنقل فجاز ان تكون الارض والجبال المفعول الاول اقيم مقام الفاعل
والثاني محذوف وهو واحد من الثلاثة اي ريحا تفتتها او ملائكة او قدرة وجاز ان
يكون الثاني اقيم مقام الفاعل والاول محذوف وهو واحد من الثلاثة المقدرة والجمهور
على تخفيف الميم اي وحملها الريح او الملائكة او القدرة واختلف في **لا تخفى**
فحمزة والكسائي وكذا خلف بالياء من تحت على التذكير لان التانيث مجازي وللفصل
ايضا واملوا الالف **و** وافقهم الاعمش **و** قرأ الباقون بالتاء من فوق للتانيث

اللفظي

اللفظي من غير امالة على الاصل الا ان ورشا من طريق الازرق قراها بالفتح وبين اللفظين
وبه قرا قالون من العنوان **و** يوقف لحمزة على **هاؤم** بالتسهيل بين الهمزة والواو
على القياس وجها واحدا الا انه ليس من قبيل ما توسط بدخول زايد عليه لان هاؤم
اسم فعل بمعنى خذوا وها فيه جزء كلمة ليست للتنبيه **و**بالواو الخالصة على الرسم
وقال مكي اصلها هاؤموا كما يقول انتموا فكتب على لفظ الوصل والاحسن الا يوقف
عليه لانك ان وقفت على الاصل بالواو خالفت الرسم وان وقفت بغير واو خالفت
الاصل **وتعقب** ان الواو فيه ليست ضميرا وانما في صلة ميم الجمع واصل ميم الجمع الضم
والصلة وقد تخفف وتسكن تخفيفا ورسم جميع ذلك بغير واو ولذلك الوقف عليه
بلا خلاف فلا فرق بين هاؤم اقرؤا وانتم الاعلون في الرسم والوقف ولا امتنع الوقف
ولا وجه لاثبات الواو انتهى وقرا **كتابيه** كلاهما **وحسابيه** معا بحذف ها السكت
فيهما في الوصل يعقوب **و** وافقه ابن محيصن **و** قرا الباقون باثباتها وكان حقها ان
تحذف وصلا وتثبت وقفا لانها اجروا الوصل مجرى الوقف او وصلوا بنية الوقف والحق ان
ثبوتها في الوصل قراءة صحيحة لثبوتها في خط المصحف الكريم فلا يلتفت الى قول الزهراوي
ان اثباتها في الوصل لحن لا اعلم احدا يجيزه ولا خلاف في اثباتها في الوقف واسطة للوقف
وقرا **ماليه سلطانيه** بحذف الها منهما حمزة وكذا يعقوب وصلا والحقها في الوقف
يحتاج اليها لتحصل حركة الموقوف عليه وفي الوصل يستغني عنها و وافقهما ابن محيصن
فان قلت لم خصوا هذين اللفظين دون غيرهما اجيب بانه للجمع بين اللغتين مع
اتباع الاثر **تنبيه** اختلف النقلة في نقل همزة **اني** ظننت الى ها **كتابيه** عن ورش
كما في بابه والجمهور عنه على التحقيق وترك النقل لكون الهاء ها سكت كذا اختلفوا
في ادغام ها **ماليه** في ها **هلك** فمنهم من اخذ باظهارها لكونها ها سكت ايضا وقد قال
مكي في التبصرة لا يلزم من القي الحركة في كتابيه اني ان يدغم ماليه هلك لانه قد اجراها

جري الاصلي حين لقي الحركة لقدر ثبوتها في الوصل قال وبالاظهار قرات وعليه العمل
وهو الصواب ان شا الله تعالي قال ابو شامة يعني بالاظهار يقف علي ماليه
هلكت وقفة لطيفة واما ان وصل فلا يمكن غير الادغام والتحريك قال وان خلا اللفظ من
احدهما كان القاري واقفا وهو لا يدري لسرعة الوصل وهذا قد سبقه اليه صاحب جامع
البيان وعبارته في ذلك تحقيق معنى في كتابيه اني لم ماان يقف علي الها في
قوله ماليه هلكت وقفة لطيفة في حال الوصل من غير قطع لانه واصل بنيته واقف
فيمتنع بذلك من ان يدغم في الها التي بعدها فلذلك لم يدرك الالقا لم يمكنه ان
يسكنها ويدغمها في الها التي بعدها لانها عنده كالحرف اللازم الاصلي انتهي واما
قول السخاوي المختار ان يوقف عليه لان الها انما اجتلبت للوقف فلا يجوز ان توصل
فان وصلت فالاختيار الاظهار لان الها موقوف عليها في النية لانها سيقت
للوقف والثانية منفصلة منها فلا ادغام فقال ابن الجزري بعد ان ذكر ما تقدم
ما قاله ابو شامة اقرب الي التحقيق واجري بالرواية والتدقيق يعني مما قاله السخاوي
والله اعلم واختلف في **يوعدون** فابن كثير وابن عامر بخلاف عن ابن ذكوان وكذا
يعقوب بغير خلف بالياء من تحت فيهما علي الغيبة حملا علي قوله الخاطئون ووافقهم
ابن محيصن والحسن وقرا الباقون بالتاء من فوق حملا علي ما تبصرون اما التبصرون
وبذلك قرا ابن ذكوان من طريق النقاش عن الاخفش والغيب عن ابن ذكوان من
طريق الصوري عنه والعراقيون عن الاخفش عنه من اكثر طرقه واختلف ايضا
في **يذكرون** فابن كثير وهشام وابن ذكوان من طريق الصوري وكذا يعقوب بالياء
من تحت علي الغيب فيهما وتشديد الذال قال الداني وهو الصحيح عن ابن ذكوان وعليه
العمل عند اهل الشام وبذلك قرات من جميع الطرق عن الاخفش يعني في يذكرون
ويوعدون ووافقهم ابن محيصن والحسن وقرا نافع وابو عمرو وابن ذكوان فيما رواه

النقاش

ها النقاش عن الاخفش عنه وابو بكر وكذا ابو جعفر بالتاء من فوق علي الخطاب وتشديد
الذال ووافقهم اليزيدي وقرا حفص وحمزة والكسائي وكذا خلف بالخطاب
والتخفيف ووافقهم الاعمش وتوجيها التذكير والخطاب كيوعدون والتشديد
والتخفيف سبق تحته في الانعام وفي هذه السورة من الادغام الكبير ادبعة
المرسوم اتفقوا علي كتابة طغا الما بالالف **الوقف والابتدا**
اخر البسملة م ما الحاقة ك او ت وفاقا للسجستاني لان الحاقة مبتدا وما
مبتدا ثان والحاقة خبره والمبتدا الثاني وخبره خبر الاول والرابط بينهما اعادة
المبتدا بلفظه وعاد بالقارعة ك بالطاغية وعاتية حسوما ك من باقية
ت رابية ك واعية ت الواقعة ف ارجايها ف خافية ت ايضا
وفاقا للسجستاني كتابيه ك حسابيه ودانية ك الخالية ت وفاقا لابي
حاتم سلطانيه وفاسلكوه والمسكين والا الخاطئون وكريم وشاعر ك
الخاطئون ت وفاقا للداني كاهن ك علي نصب التالي صفة لمصدر
محذوف او الزمان محذوف اي يومنون ايمانا قليلا او زمانا قليلا كاهن ويومنون
وتذكرون والعالمين وحاجزين وللمتقين ومكذبين من اول سورة الي قوله
تعالي لنجعلها لكم تذكرة ربع وهو تكملة النصف **سورة سال وتسمي المعارج والواقع مكية**
وحروفها ثمانية واحد وسبعون وكلمها مايتان وتسع عشرة واليها اربعون وثلث
ايات دمشقي واربع في الباقي واختلافها اية خمسين الف سنة تركها دمشقي
وفواصلها واقع دافع والمعارج الف سنة جميلا بعيدا قريبا كالمهل كالعهن
حميما بنيه واخيه تؤويه ينجيه انها لظي للشوي وتولي فاوعي هلوعا
جزوعا منوعا المصلين دايمون معلوم والمحروم الذين مشفقون مامون
حافظون ملومين العادون راعون قايمون يحافظون مكرمون مهطعين

والحاقة ونحاصة مشعر والطالبين وحناللين والحاقة ونحاصة في البيعه ونحاصه منظم

عزين نعيم يعلمون القادرون لمسبوقين يوعدون يوفضون يوعدون

القراآت وتوجيهها اختلف في سأل فنافع وابن عامر وكذا ابو
جعفر بالف من غير همز بوزن قال في البحر فيجوز ان يكون مما ابدلت همزته
الفا وهو بدل على غير قياس وانما قياس هذا بين بين ويجوز ان يكون على
لغة من قال سلت اسال حكاها سيبويه انتهى وقال البيضاوي كالزمخشري
وهي لغة قريش قال سالت هذيل رسول الله فاحشة ضلت هذيل بما سالت ولم تصب
او من سال كخال لواديه صله سول قلبت واوه الفا كخاف اصله خوف او من
سال يسيل الياي من السيلان قلبت ياؤه الفا كباع وقرا الباقون بالهمز
على وزن صقل وهي اللغة الفاشية اوعاد من قولهم دعا بكذا اذا استدعاه
وطلبه فالباء بمعناه على اصلها وقيل المعنى بحث باحث واستفهم وقيل
فالباء بمعنى عن ويوقف عليه لحمزة بالتسهيل بين بين وفي الكافي والتبصرة الابدال
له الفا وضعف ووافقه الاعمش بخلف عنه واختلف في تعرج فالكسائي
بالياء من تحت على التذكير وقرا الباقون من فوق على التانيث لانها كقراءة
فناداه الملائكة ونادته وتوفاه وتوفته وادغم جيم المعارج في تا تعرج ابو عمرو
وكذا يعقوب من غاية المطلوب لابي حيان للتجانس بالاستفال والانفتاح
والشدة ووافقهما اليزيدي وابن محيصن من المفردة واما وتراه قريبا
ابو عمرو وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ادريس من طريق
الازرق بين اللفظين كقالون من العنوان والباقون بالفتح واختلف في
ولا يسال فالبزي من طريق ابن الحباب وكذا ابو جعفر بضم اليا مبنيا
للمفعول اي لا يسال الحميم كل من المومن والكافر لسيما يعرف بهما وقرا
الباقون بفتح اليا مبنيا للفاعل اي لا يساله نصرة ولا منفعة لعلمه انه لا يجد ذلك

عنه

عنه وبذلك قرا ابن ذكوان من طريق ابي ربيعة وهي رواية الخزاعي ومحمد
ابن هارون وغيرهم عن البزي وقرا يومئذ بفتح الميم نافع والكسائي
وكذا ابو جعفر وافقهم الشنبوذي كما في هود وابدل همزة تؤويه واوا ابو جعفر
مع الجمع بين الواوين المبدلة والاصلية من غير ادغام الباقون بالاظهار
كما في الهمز المفرد ووقف عليه حمزة بالابدال واوا لكونها بعد ضمة من غير ادغام
وبالابدال مع الادغام ورجح الاظهار في الكافي والتبصرة ورجح الادغام في
جامع البيان ولم يذكر في العنوان غيره وفي الشاطبية كاصلها الوجهان
على السواء ووافقه الاعمش في امالة رؤوس اي هذه السورة محضة وهي اربعة
لظى وللشوى وتولى وفاوعى حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش
بين بين ورش من طريق الازرق وابو عمرو وفتحها الباقون واختلف في
نزاعة فحفص بالنصب على الحال من الضمير المستكن في لظى لانها وان
كانت علما فهي جارية مجرى المشتقات كالحارث والعباس وذلك لانها بمعنى
المتلظي واذا عمل العلم الصريح والكنية في الظروف فلان يعمل العلم الجاري
مجرى المشتقات في الاحوال احرى واولى قال في البحر وينبغي ان يكون حالا
لان الضمير في لظى عائد على النار الدال عليها عذاب قال البيضاوي كالزمخشري
النصب على الاختصاص او قال في الدر اي اعني نزاعة واخصصها وقرا الباقون بالرفع
قال في الدر على ان يكون لظى خبر ان اي النار ونزاعة خبر ثان او خبر مبتدا
مضمر اي هي نزاعة او تكون لظى بدلا من الضمير المنصوب ونزاعة خبر ان وانما
انث النعت فقيل نزاعة لان اللهب معنى النار قاله الزمخشري قال السمين
وفيه نظر لان لظى ممنوعة من الصرف اتفاقا وقرا امانتهم بالتوحيد
ابن كثير ووافقه ابن محيصن وسبق بالمومنين واختلف في بشهاداتهم

حفص وكذا يعقوب بالف بعد اللام على الجمع اعتبارا بتعدد الانواع وقرا
الباقون بغير الف على التوحيد اذ المراد الجنس ووقف على ما من فمال دون
اللام ابو عمرو وافقه اليزيدي واختلف عن الكسائي وكذا يعقوب والاصح جواز
الوقف على ما لكل القراء لانها كلمة مستقلة كما ذكرناه في النسا والله الموفق وعن
ابن محيصن رب المشرق والمغرب بالتوحيد فيهما والجمهور على الجمع وقرا
حتى يلقوا بفتح اليا وسكون اللام من غير الف مضارع لقي ابو جعفر وافقه
ابن محيصن وسبق بالزخرف واختلف في الى نصب فابن عامر وحفص
بضم النون والصاد اسم مفرد بمعنى الصنم المنصوب للعبادة وانشد الاعشى
وذا النصب المنصوب لا تعبدنه ، لعاقبة والله ربك فاعبدا ،
ويحتمل ان يكون جمع نصاب ككتب في كتاب ويحتمل ان يكون جمع نصب كرهن في
رهن وسقف في سقف وجمع الجمع انصاب وعن الحسن بفتح النون والصاد فعل
بمعنى مفعول اي منصوب وقرا الباقون بفتح النون واسكان الصاد اسم مفرد
بمعنى العلم المنصوب الذي يسرع الشخص نحوه وقال ابو عمرو وهو شبكة الصائد
يسرع اليها عند وقوع الصيد فيها مخافة انفلاته وفي هذه السورة من الادغام الكبير
ثلاثة المرسوم روى نافع عن المدني فلا اقسم برب المشرق والمغرب بحذف
الالف بينهما للتخفيف وعليه قراءة ابن محيصن وقال السخاوي هما في المصاحف
العراقية باثبات الالف المقطوع اتفقوا على قطع ام في فمال الذين كفروا كالنسا
والكهف والفرقان وعلى وصل ما عداها

الوقف والابتدا

اخر البسملة م للكافرين ت وفاقا لنافع او وفاقا للداني في كتاب الجلالي لانه يحسن الوقف
عليه دون الابتدا بما بعده والظاهر انه ت لان سال سايل فعل وفاعل اي دعا داع
بعذاب والسايل نضر بن الحارث فانه قال ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر

علينا

علينا حجارة من السماء قاله الزجاج والجواب للكافرين ليس له دافع وقال ابو
حيان في النهر ليس له دافع جملة اعتراض بين العامل والمعمول انتهى وحينئذ فلا
يفصل بين الشرط وجوابه ولا بين العامل ومعموله ذي المعارج ك الف سنة
وجميلا وقريبا ويبصرونهم ت كلا ت وهي هنا ردع للمجرم عن الودادة على ان
الافتداء لا ينجيه فان قدرتها بمعنى الا او حقا كان الوقف على ثم ينجيه
قال الداني يجوز في المرشد الوقف على كلا والابتدا بها لظى ك على رفع تاليها بتقدير
هي نزاعة او نصبه بمعنى الاستئناف ت على الرفع خبر ثان لان او النصب حال
من لظى فاوعى ت دائمون ك منوعا ن هلوعا وجزوعا للاستثنا الاحق
من الانسان السابق لمعنى الجنس والا لم تستثن لانه لا استثنا من مفرد فافهم
والمحروم ك بيوم الدين ومشفقون وغير مامون وغير ملومين ن راعون وقايمون
ويحافظون ك مكرمون ت عزين ك جنة نعيم كلا وهو ردع لهم عن مطمعهم انه
وقد يجوز فيها ان يكون بمعنى الا او حقا كما مر فيسوغ الابتدا بها ودع الاول مما يعلمون
ك بمسبوقين ك ايضا يوعدون ن لان التالي بدل من يومهم يوفضون ن
ن لان الاول منصوب يخرجون وقد يجوزها الفاصلة ترهقهم ذلة ت يوعدون
اي يوعدون في الدنيا الحزب من قوله تعالى لنجعلها لكم تذكرة الى قوله تعالى
كلا انها لظى ربع

سورة نوح عليه السلام مكية

وحروفها تسع ماية وعشرون
حرفا وكلمها مايتان واربع وعشرون كلمة وايها عشرون وثمان ايات كوفي وتسع بصري
ودمشقي وثلاثون حجازي وحمصي وخلافها خمس ايات ليعني نورا حمصي سواعا
غيره وكوفي فادخلوا نارا غيره ونسرا كوفي وحمصي والمدني الاخير اضلوا كثيرا
مكي ومدني الاول وفواصلها اليم ، نذير ، مبين ، واطيعون ، يعلمون ،
ونهارا ، فرارا ، استكبارا ، جهارا ، اسرارا ، غفارا ، مدرارا ، انهارا ، وقارا ، اطوارا ،

طباقا ۝ سراجا ۝ نباتا ۝ اخراجا ۝ بساطا ۝ فجاجا ۝ خسارا ۝ كبارا ۝ ونسرا ۝ وضلالا ۝ ادخلوا ۝
كفارا ۝ ديارا ۝ تبارا ۝ **القراءات وتوجيهها** عن ابن محيصن ضم ميم يا
قوم كما ربّ كلاهما هنا ايضا المنبه عليهما بالبقرة كقراءة ان اعبدوا الله بكسر النون
قبل العين لابي عمرو وعاصم وحمزة وكذا يعقوب مع موافقة الحسن واليزيدي
والمطوعي لهم واثبت الياء في واطيعون بعد النون في الحالين يعقوب وفي
الوصل الحسن وحذفها الباقون فيهما وعن الحسن فتح يا دعوتي والجمهور بسكونها
وفتح يا دعاي الا نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وكذا ابو جعفر ووافقهم ابن محيصن
واليزيدي وسكن يا اني اعلنت لهم غير نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر
ووافقهم ابن محيصن واليزيدي واختلف في وولده فنافع وابن عامر وعاصم
وكذا ابو جعفر بفتح الواو و~~سكون~~ اللام قال ~~ابو حاتم يمكن ان يكون~~ والواو
وعن الحسن بكسر الواو وسكون اللام وقرا الباقون بضم الواو وسكون اللام
قال ابو حاتم يمكن ان يكون المضموم جمع المفتوح كحسب وحسب وانشد لحسان
ابن ثابت ۝ يا بكر آمنة المبارك بكرها ۝ من ولد محصنة بسعد الاسعد ۝
ويكون الفتح والضم لغتان كبخل وبخل وعن ابن محيصن كبارا بكسر الكاف وتخفيف
الباء جمع كبير لانه جعل مكرا مكان ذنوب او افاعيل يعني فلذلك وصفه بالجمع
والجمهور بالضم والتشديد وهو بناء مبالغة ابلغ من كبار بالضم والتخفيف واختلف
في ودا فنافع وكذا ابو جعفر بضم الواو وقرا الباقون بفتحها وبالوجهين
انشد قول الشاعر ۝ حياك ودٌّ فانا لا يحل لنا ۝ لهو النساء وان الدين قد عزما ۝
وعن المطوعي يغوثا ويعوقا بالتنوين مصروفين قال ابن عطية وذلك
وهم لان التعريف لازم ووزن الفعل انتهى وتعقبه في الدر فقال ليس
بوهم لامرين احدهما انه صرفهما للتناسب اذ قبلهما اسمان مصروفان وبعده

ابن محيصن يا اني اعلنت العشرة الباقية بعد الاربعة المذكورة فلذلك قال غيره وانه الاربعة في فتحها ابن محيصن واليزيدي فيكون الباقية ثمانية سكنوها انتهى

اسم

اسم منصرف كما صرف سلاسلا والثاني انه جا على لغة من يصرف غير المنصرف مطلقا
وهي لغة حكاها الكسائي والجمهور بغير تنوين فان كانا عربيين فالمنع من الصرف
للعلمية والوزن وان كانا عجميين فللعجمة والعلمية وقيل ان ودا والاربعة بعده
اسما رجال صالحين كانوا من ادم ونوح فلما ماتوا صوروا تبركا بهم فلما طال الزمان عبدوا
وقد انتقلت الى العرب مكان ود لكلب وسواع لهمدان ويغوث لمذحج ويعوق
لمراد ونسر لحمير وقرا خطاياهم بوزن قضاياهم ابو عمرو ووافقه الحسن واليزيدي
وقرا الباقون بالالف والتاء على الجمع وفتح يا بيتي هشام وحفص وسكنها
الباقون وفي هذه السورة من يااات الاضافة اربعة ومن الزوائد واحدة ومن الادغام
الكبير ستة مواضع **الوقف والابتدا** اخر البسملة تم عذاب
اليم واجل مسمى وتعلمون وفرارا واستكبارا وجهارا والنهارا ك اطوارا ت
سراجا ك او ت وقالا السجستاني اخراجا فجاجا ت كبارا ك ونسرا كثيرا
وضلالا وانصارا تام ديارا وكفارا ك والمومنات ت تبارا تم **التجزية**
من قوله تعالى كلا انها لظى الى اخر سورة نوح ربع وهو تكملة **الحزب** وسورة نوح

سورة الجن مكية وحروفها سبع ماية وتسعة وخمسون وكلمها
مايتان وخمس وثمانون وايها عشرون وثماني ايات وسبع عند البزي واختلافها
ثنتان من الله احد مكي ۝ ولن اجد من دونه ملتحدا ۝ وفواصلها عجبا ۝ احدا ۝ ولدا ۝
شططا ۝ كذبا ۝ رهقا ۝ احدا ۝ وشهبا ۝ رصدا ۝ رشدا ۝ قددا ۝ هربا ۝ رهقا ۝ رشدا ۝ حطبا ۝
غدقا ۝ صعدا ۝ احدا ۝ لبدا ۝ احدا ۝ رشدا ۝ ملتحدا ۝ ابدا ۝ عددا ۝ امدا ۝ احدا ۝ رصدا ۝ عددا ۝
القراءات وتوجيهها اختلف في همز وانه تعالى وما بعده الى
قوله سبحانه وانا منا المسلمون وجملتها اثنى عشر همزة وهي وانه تعالى جد ربنا وانه كان
يقول وانا ظننا وانه كان رجال وانهم ظنوا وانا لمسنا وانا كنا وانا لا ندري وانا منا

المسلمون فابن عامر وحفص وحمزة والكسائي وكذا خلف بفتح الهمزة فيهن عطفا على
مرفوع اوحي فتكون كلها في موضع رفع ما لم يسم فاعله قاله ابو حاتم وعورض
بان بعضها لا يصح دخوله تحت معمول اوحي وهو كل ما كان فيه ضمير المتكلم الا
ترى انه لو قيل اوحي الي انا لمسنا السماء وانا كنا نقعد وانا لا ندري وانا منا الصالحون
وانا لما سمعنا الهدى وانا منا المسلمون لم يستقم معناه انتهى وخرجت قراءة الفتح
ايضا على تلك كلها معطوفة على الضمير المجرور في به من قوله تعالى فامنا به
اي وبانه وكذلك بالبقية قاله ابو حيان وهذا جائز على مذهب الكوفيين
وهو الصحيح قال السمين وهذا وان كان قويا من حيث المعنى الا انه ممنوع
من حيث الصناعة لما عرفت من انه لا يعطف على الضمير المجرور الا باعادة الجار
على ان مكيا قد قوى هذا بمدرك اخر وهو حسن جدا فقال وهو يعني العطف
على الضمير المجرور دون اعادة الجار في ان اجود منه في غيرها لكثرة حذف الجر مع
ان وقال جماعة الفتح عطفا على محل به من امنا به وقال جار الله[3] كانه قال صدقناه
وصدقنا انه تعالى جد ربنا وانه كان يقول سفيهنا وكذلك البواقي الا ان مكيا
ضعفه فقال والفتح في ذلك على الحمل على معنى امنا به بعيد في المعنى لانهم
يخبروا انهم امنوا بانهم لما سمعوا الهدى امنوا به ولم يخبروا انهم امنوا انه كان رجال
انما حكى الله عنهم انهم قالوا ذلك مخبرين به عن انفسهم فالكسر اولى بذلك قال السمين
وهذا الذي قاله غير لازم فان المعنى على ذلك صحيح وقد سبق الزمخشري لذلك
الفراء والزجاج انتهى وكذا قراه ابو جعفر بالفتح في ثلاثة منها وهي وانه تعالى وانه كان
يقول وانه كان رجال جمعا بين اللغتين مع اتباع الاثر ووافقهم على الفتح في الاثني
عشر الحسن والاعمش وقرا الباقون بالكسر فيها كلها عطفا على قوله تعالى انا
سمعنا فيكون الجميع معمولا للقول اي فقالوا انا سمعنا وقالوا انه تعالى الى اخره

[3] المراد به الزمخشري

وقال

وقال بعض الجملتان من قوله تعالى وانه كان رجال وانهم ظنوا معترضتان بين قول
الجن وهما من كلام الباري تعالى والظاهر انهما من كلامهم قاله بعضهم لبعض والاختلاف
ايضا في همزة وانه لما قام عبد الله فنافع وابو بكر بكسرها والباقون بفتحها وتوجيههما
معلوم من السابق والاختلاف في فتح انه استمع وان المساجد لله فقد اتضح ما ذكرته
ان المشددة في هذه السورة على قسمين قسم ليس معه واو العطف فهذا الاختلاف
بين القراء في فتحه او كسره على حسب ما جاءت التلاوة واقتضته العربية كقوله تعالى قل
اوحي الي انه استمع لا اختلاف في فتحه كما سبق لوقوعه موقع المصدر وقال جار الله
لانه فاعل اوحي انتهى وكقوله جل وعلا انا سمعنا قرانا فلا اختلاف في كسره لانه محكي
بالقول القسم الثاني ان يقترن بالواو وهو اربعة عشر كلمة احدها قوله سبحانه
وان المساجد لله لا اختلاف في فتحها عطفا على انه استمع فيكون موحى ايضا او على
حذف حرف الجر وذلك الحرف متعلق بفعل النهي اي فلا تدعوا مع الله احدا لان
المساجد لله ذكرهما ابو البقاء ثانيهما الاثنا عشر المتتابعة وانه لما قام عبد الله والقراء
فيها على اربعة مراتب فنافع وابو بكر بكسر في الثلاثة عشر وابن كثير وابو عمرو وكذا يعقوب
بكسر الاثنا عشر المتوالية وفتح وانه لما قام ووافقهم ابن محيصن واليزيدي المرتبة الثانية
لابن عامر وحفص وحمزة والكسائي وكذا خلف بفتح الثلاثة عشر ووافقهم الحسن
والاعمش المرتبة الرابعة لابي جعفر بفتح اربعة منها وهي وانه تعالى وانه كان يقول
وانه كان رجال وانه لما قام اتفقوا على فتح جيم جد ورفع داله مضافا الى ربنا اي
عظمته من جد فلان في عيني اذا عظم او سلطانه او غناه والمعنى وصفه بالاستغناء
عن الصاحبة والولد لعظمته او لسلطانه او لغناه ومعنى لمسنا السماء طلبنا بلوغ
السماء او استماع كلام اهلها واصل اللمس المس ثم استعير للطلب واختلف في ان
لن تقول فيعقوب بفتح القاف وتشديد الواو مضارع تقول اي كذب والاصل

يقول لحذف احدى المثلين نحو تذكرون وانتصب كذبا في هذه القراة على المصدر
لان التقول كذب فهو كقولهم قعدت جلوسا وقرا الباقون بضم القاف وسكون
الواو مضارع قال فانتصب كذبا بتقول لان الكذب نوع من القول او على انه صفة
لمصدر محذوف اي قولا كذبا اي مكذوبا فيه وامال فزادوهم ابن ذكوان وهشام
بخلف عنهما وحمزة ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بالفتح كابن ذكوان وهشام في
الوجه الاخر عنهما وابدل همزة ملئت يا مفتوحة ورش من طريق الاصبهاني وكذا
ابو جعفر وسبق في الهمز المفرد واختلف في نسلكه فعاصم وحمزة والكسائي وكذا
يعقوب وخلف بيا الغيبة اعادة للضمير على الرب تعالى لتقدمه ووافقهم الاعمش
وقرا الباقون بنون العظمة على الالتفات واختلف في عليه لبدا هنا هشام من طريق
ابن عبدان عن الحلواني بضم اللام وفتح البا مخففة لبدة بضم اللام ايضا نحو غرفة وغرف
وقرا الباقون غير ابن محيصن بكسر اللام مع تخفيف البا مفتوحة ايضا جمع لبدة
بكسر اللام كذلك نحو قربة وقرب واللبدة واللبدة الشي المتلبد اي المتراكب بعضه
على بعض وبذلك قرا هشام من طريق الفضل بن شاذان عن الحلواني والوجهان
صحيحان عن هشام وكلاهما في الشاطبية وعن ابن محيصن ضم اللام كهشام الا انه شدد
البا مفتوحة من المبهج جمع لابد كساجد وسجد وراكع وركع وخففها مضمومة من
المبهج ومن المفردة جمع لبد كرهن جمع رهن وجمع لبود كصبور وصبر فهو بناء مبالغة
والجمهور بفتح البا مخففة كما ذكرنا والمعنى كاد الجن يكونون عليه متراكمين من ازدحامهم
عليه تعجبا من ما راوه من عبادته وسمعوا من قراته او كاد الانس والجن يكونون عليه مجتمعين
لابطال امره واختلف في قل انما ادعوا فعاصم وحمزة وكذا ابو جعفر بضم القاف وسكون
اللام بلفظ الامر على الالتفات اي قل يا محمد ووافقهم الاعمش وقرا الباقون بفتح القاف
والف بعدها وفتح اللام على الخبر عن عبد الله وهو محمد صلى الله عليه وسلم وفتح يا الاضافة

بيان نسلكه

من

ربي احدا نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم ابن محيصن واليزيدي
وسكنها الباقون واختلف في ليعلم ان قد فرويس بضم اليا مبنيا للمفعول
وقرا الباقون بفتحها مبنيا للفاعل اي ليعلم محمد صلى الله عليه وسلم وفي هذه
السورة من ياات الاضافة واحدة وليس من الادغام الكبير شي والمرسوم كتب في
بعض المصاحف قل انما ادعوا بغير الف وفي البعض بغير الف والخلف
صراحة القرائني واتفقت المصاحف على حذف الف الان نحو فالان باشروهن
الاتي يستمع الان هنا باثبات الالف المقطوع واتفقوا على قطع ان لن
تقول الانس **الوقف والابتدا** اخر البسملة تم فاتبعه حسن ان
ما بعده من قولهم وحوزه العماني ربنا احدا كاف على قراة كسرهم وانه تعالى كان الوقف
على الفواصل في قراة كسرهم وان المسوفات وهي احدى عشر سوى الاولى كما عرفت
القراات حسن على قراة الفتح وقد يجوز الوقف عليها الفواصل للاسجاع والتنفس
لا يبلغ التام فقوله ولا كذا ولذا شططا وكذبا ورهقا ورشدا وحطبا
كاف والثاني فلا اجيز ب ووافقا الداني لانقضا كلام الجن عند ذلك لتفتنهم فيه
ب وصعدا ب ايضا مع الله احدا كاف على كسر همزة الثاني لبدا كاف على قراة قال انما
ن على الماضي لانه مسند الى عبد الله السابق قال الداني ولم يفرق بينهما الى رشدا
بل الخلق شيئا لو وقف عليه احدا ملتحدا ن لاستثناء التالي من قوله تعالى الا بلاغا
فان التبليغ ارشاد وايقاع وما بينهما كذا مؤكد لنفي الاستطاعة كاف ايضا
ورسالاته ابدا وعددا ب امدا كاف على رفع التالي بتقدير هو عالم ن على دفعه
نعتا له في ثلا يفصل بينهما احدا ن للاستثناء التالي من رسول ن لتعلق لاحقه
بسابقه رصدا ن للام كي بعده عددا **سورة المزمل مكيه**
كلها في قول الحسن وعكرمة وعطا وجابر وقال ابن عباس وقتادة الا اتيين منها

واصبر على ما يقولون والتي تليها ذكره الماوردي وقال الجمهور مكية الا قوله تعالى
ان ربك يعلم الى اخرها فانه نزل بالمدينة وحروفها ثمان مائة وثمانية وثلثون
وكلمها مائتان وخمس وثمانون وآيها ثماني عشرة آية مدني اخير وتسع بصري
وحمصي وعشرون في الباقي واختلافها اربع المزمل كوفي ودمشقي ومدني اول
وجحيما غير حمصي اليكم رسولا مكي نافع معه شيئا غير المدني الاخير وليس بها شبه
الفاصلة موضع قرضا حسنا وفواصلها المزمل قليلا قليلا قليلا ترتيلا ثقيلا
قيلا طويلا تبتيلا وكيلا جميلا قليلا وجحيما اليما مهيلا ورسولا وبيلا
شيبا مفعولا سبيلا رحيم بسم الله الرحمن الرحيم

القراآت

وتوجيهها ابدل همزة او انقص ياء ورش من طريق الاصبهاني وكذا ابو جعفر
وقرا او انقص بكسر الواو عاصم وحمزة ووافقهما المطوعي والحسن والباقون
بضمها وذكر بالبقرة ونقل حمزة القران لورايه ابن كثير ووافقه ابن محيصن واختلف
في اشد وطا فابو عمرو وابن عامر بكسر الواو وفتح الطاء والف ممدودة بعدها همزة
بوزن فعال مصدر واطى وطا ومواطاة لمواطاة السمع والبصر لمواطاة القلب
فيها اللسان القلب على التوجه لعدم الاشتغال للتوجه بالمبصر والمسموع وهو
تفسير مجاهد فصلاة الليل اكثر حضورا من صلاة النهار وكذلك كانت افضل
وقال الفرا اشد علاجا اي مصعب في التعب لتركه الراحة ووافقهم اليزيدي
والحسن وابن محيصن في احد الوجهين من المبهج عنه من المبهج كذلك بفتح
الواو وقرا الباقون بفتح الواو وسكون الطاء من غير مد مصدر وطيه
بطوهم وطا اي اشد ثبات قدم وابعد من الزلل واثقل واغلظ على المصلي
من صلاة النهار وقال الاخفش اشد قياما وقال الفرا اثبت قراءة وقياما
وقال الكلبي اشد نشاطا للمصلي لانه في زمان راحته وقيل اثبت للعمل

ادوم

ادوم لمن اراد الاستكثار من العبادة ويوقف عليه لحمزة وهشام ووافقهم
الاعمش واختلف في بان قوله تعالى رب المشرق فابو بكر وابن عامر وحمزة والكسائي
وكذا يعقوب وخلف بخفضها على النعت لربك او البدل منه او البيان له ووافقهم
الاعمش وابن محيصن وقرا الباقون بالرفع على الابتداء والخبر الجملة من قوله تعالى
لا اله الا هو وعلى انه خبر مبتدا مضمر اي هو رب ويكون في الدر وهنا احسن
لارتباط الكلام بعضه ببعض وامال فعصى حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم
الاعمش وقرا ادريس من طريق الازرق بالفتح كالباقين وبالتقليل الغالون من العنوان
وقرا ثلثي بسكون اللام هشام وذكر بالبقرة عندهم او حرج ببلغي المسمى ثلث
المفرد المتفق على ضم لامه واختلف في نصفه وثلثه فابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي
وكذا خلف بنصب الفاء والثاء وضم الهاء بن نسقا على ادنى المنصوب بيقوم ظرفا اي
وقتا ادنى اي اقرب استعير الدنو لقرب المسافة في الزمان وهو مناسب للتقسيم الذي
في اول السورة لانه اذا قام ادنى من ثلثي الليل صدق عليه انه قام من الليل الا قليلا لان الزمان
الذي لم يقم فيه يكون الثلث وشيا من الثلثين فيصدق عليه قوله تعالى الا قليلا واما
قوله تعالى ونصفه فهو مطابق لقوله تعالى في اول السورة نصفه واما قوله تعالى وثلثه
فان قوله تعالى او انقص منه قليلا اذا بنيتهى النقص في القليل الى ان يكون الوقت
ثلثي الليل واما قوله تعالى او زد عليه فانه اذا زاد على النصف قليلا كان الوقت ثلثي
اقل من الثلثين فيكون قد طابق قوله ادنى من ثلثي الليل ويكون قوله تعالى نصفه او انقص
منه قليلا شرحا لمبهم ما دل عليه قوله تعالى الا قليلا قاله في الدر كالبحر وجوز بعضهم ان
يكون النصب بدلا من الليل او من قليلا او بفعل مضمر اي قم واختار الجوزي قراءة
النصب لصراحتها في ان النبي صلى الله عليه وسلم قام بما كلف به على الوجه الاكمل الى انه ربما
ليلا يلزم احدا من تكليف ما لا يطاق ولا يقوم به خلافا لمدعيه او تركه ما كلف به مع

الفذرة عليه ويجل منصبه عن ذلك انتهي و وافقهم ابن محيصن والاعمش و قرا
الباقون بخفض الفاء والثاء وكسرالهاء ابن عطفا علي ثلثي الليل المجرد ويرة المعني
علي هذه القراة انه قيام يختلف مرة ادني من الثلثين ومرة ادني من النصف ومرة
ادني من الثلث وذلك لتعذر معرفة البشر مقدار الزمان مع عذر النوم وذلك تقريب
لا تحديد وحرج بنصفه الليالي لثلثي الا قليلا ابصفه المتفق علي نصبه في هذه السورة من
الادغام الكبير واحد **الوقف والابتدا** اخرالبسملة م الا قليلا ن لنصب
تاليه بدلا منه فلا يفصل بينهما اوزدعليه ت وفاقا لنافع وقال الداني صالح ترتيلا
ك ثقيلا ك او ت وقال الداني قليلا او طويلا ك تبتيلا ك او ت وكافا للعماني
علي قراة التالي بالرفع بتقدير هو رب او مبتدا خبره لا اله الا هو ن علي الجر بدلا من ربك
كما مر في القران لا اله الا هو ك وكيلا الوجميلا او قليلا ك ايضا اليما ن لنصب الظرف
بقوله تعالى ان لدينا انكالا اي ان لدينا كذا في يوم القيامة مهيلا ب وسهلا ك
فكيف تتقون ان كفرتم ن لان يوما منصوب بتتقون نصب المفعول به علي المجاز
قال ابو حيان في النهر شيبا ب وفاقا لنافع والدينوري وهو نصب مفعولا به ان
لم يجعل كما قال العماني ولم ينص ابو حاتم علي الوقف عند قوله تعالى شيبا لانه جعل قوله
تعالى منفطر به صفة للنكرة لان المعنى فكيف تتقون يوما هذه صفته والهاء في
قوله تعالى منفطر به يرجع الي يوم النكرة انتهى منفطر به ب وقال السجستاني
مفعولا او تذكرة ن ايضا من الذين معك ومن القران وفي سبيل الله ك ما تيسر منه
ن قرضا حسنا ك واعظم اجرا ك او ت واستغفروا الله ك رحيم م **التجزية**
من اول سورة الجن الي قوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا **سورة المدثر**
مكية وحروفها الف وكلمها مايتان وخمس وخمسون واليها خمسون وخمس
مكي ودمشقي ومدني اخير وست في الباقي واختلافها ثنتان يتساءلون فتركها مدني

اخير عن المجرمين تركها مكي ودمشقي ونافع وفيها مشبه الفاصلة موضعان في المومنون
بهذا مثلا وقوله اصلها المدثر ، فانذر ، تكبر ، فطهر ، فاهجر ، تستكثر ، فاصبر ، في الناقور ،
عسير ، يسير ، وحيدا ، ممدودا ، شهودا ، تمهيدا ، ان ازيد ، عنيدا ، صعودا ، وقدر ،
كيف قدر ، كيف قدر ، ثم نظر ، وبسر ، واستكبر ، يوثر ، البشر ، سقر ، ماسقر ، لا تذر ،
للبشر ، تسعة عشر ، للبشر ، والقمر ، دبر ، اسفر ، الكبر ، للبشر ، يتاخر ، رهينة ، اليمين ،
يتساءلون ، المجرمين ، سقر ، من المصلين ، المسكين ، الخائضين ، الدين ، اليقين ،
الشافعين ، معرضين ، مستنفرة ، من قسورة ، منشرة ، الاخرة ، تذكرة ، ذكره ، المغفرة ،
بسم الله الرحمن الرحيم **القراات** المدثر حفص وكذا ابو جعفر ويعقوب بضم الراء
اختلف في **والرجز** بهو حفص وكذا ابو جعفر ويعقوب بضم الراء
وهو لغة الحجاز و وافقهم ابن محيصن والحسن و قرا الباقون بكسرها وهو لغة
تميم فهما لغتان بمعنى وقال ابو عبيدة الضم افشى اللغتين واكثرهما وقال مجاهد
الضم اسم صنم وبالكسر اسم العذاب قال في الدر وعلى تقدير كونه للعذاب فلا بد
من حذف مضاف اي اهجر اسباب العذاب المودية اليه والمعنى في الامر اثبت
علي هجره ودم لانه صلى الله عليه وسلم كان بريا منه وعن الحسن **تستكثر** بالجزم
بدلا من الفعل قبله وهو لا تمنن لقوله تعالى يلق اثاما يضاعف فيضاعف
بدل من يلق وكقوله ، متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا ، تجد حطبا جزلا ونارا تاججا ،
وتكون من المن الذي في قوله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى لان من باب
المنا ويستكثر ما يعطي ويراه كثيرا او يعتد به والجمهور على الرفع على انه في موضع
الحال اي لا تمنن مستكثرا ما اعطيت او على حذف ان يعني ان الاصل ولا تمنن
ان تستكثر فلما حذفت ان ارتفع الفعل وقرا تسعة **عشر** بسكون العين
ابو جعفر تخفيفا لتوالي خمس حركات من جنس واحد فيما هو كاسم واحد وسبق في

براءة واختلف في والليل اذ ادبر فنافع وحفص وحمزة وكذا يعقوب وخلف
باسكان الذال ظرفا لما مضى من الزمان ادبر بهمزة مفتوحة ودال ساكنة على وزن اكرم
ووافقهم ابن محيصن والحسن وقرا الباقون بفتح الذال ظرفا لما يستقبل وبفتح دال
دبر على وزن ضرب لغتان بمعنى واحد يقال دبر الليل وادبر ومنه امس الدابر والدابر
وادبر الكوكب وانشد قول يونس دبر تولى ودبر نقضى والرسم محتمل للكلمتين فالصورة
الخطية لا تختلف واختار ابو عبيد قراءة اذا لكان بعده اذا اسفر واما
لاحدى الكبر فوقفا حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من
طريق الازرق بالفتح كالباقين وبالتقليل كقالون من العنوان واختلف في مستنفرة
فنافع وابن عامر وكذا ابو جعفر بفتح الفاء على انه اسم مفعول اي نفرها القناص وقرا
الباقون بكسرها بمعنى نافرة يقال استنفر ونفر بمعنى نحو عجب واستعجب وسخر
واستسخر قال الزمخشري كانها تطلب النفار في نفوسها في جمعها له وحملها عليه
انتهى قال السمين فابقى السين على بابها من الطلب وهو معنى حسن انتهى
واختلف في وما تذكرون فنافع بالخطاب وهو التفات من الغيبة الى الخطاب
او قل لهم يا محمد ما يذكرون وقرا الباقون بالغيب حملا على ما تقدم من قوله تعالى
كل امرئ منهم وفي هذه السورة من الادغام الكبير ستة **الوقف
والابتدا** اخر البسملة م فانذر ك كالفواصل التوالي وهي فكبر و فطهر
فاهجر وتستكثر وفاصبر ك عسير ب يطمع ان ازيد كلا ب ايضا اي
ان ازيد على ما اعطيته من المال والولد كلا قطع لرجائه وردع اي ليس يكون ذلك
مع كفره بالنعم والثاني تعليل للردع على سبيل الاستئناف كانه لما قال من يزاد
فقال انه عاند ايات المنعم وكفر بذلك نعمته والكافر لا يستحق المزيد وجوز الوقف على
ان ازيد والابتدا بكلا على تقدير الا انه كما مر الا ان الاول اشهر عنيدا ك صعودا

وقول

وقول البشر ساصليه سقر ك ولا تذر ك بتقدير هي لواحة للبشر ك وتسعة
عشر ا الملائكة وبها مثلا او يهدي من يشاء ك الا هو ب ذكرى للبشر ب وبينه
بكلا ولا يوقف عليه كما نص عليه في المرشد او يتاخر ك رهينة ن لو في الاستثنا
بعده في سقر ك المجرمين والشافعين وتسوله كر مستنفرة ن او الاحسن
على كلا وهو ت وفاقا للعماني الاخرة وانه تذكرة و فمن شا ذكره والا ان يشا الله
ك واهل المغفرة م التجزئة من انا ارسلنا الى اخر رسولا الى اخر هذه السورة ربع
وهو تكملة النصف **سورة القيامة مكية** حروفها ستمائة واثنان
وخمسون وكلمها مائة وتسع وتسعون واياتها ثلاثون وتسع ايات في غير الكوفي
والحمصي واربعون فيهما واختلافها اية لتعجل به لهما وفيها مشبه على الفاصلة
موضعان حصيره ومعاذيره وفواصلها القيامة اللوامة عظامه بنانه
امامه القيامة البصر القمر ابن المفر لا وزر المستقر واخر بصيرة معاذيره
لتعجل به وقرانه قرانه بيانه العاجلة الاخرة ناضرة ناظرة باسرة فاقرة
التراقي من راق الفراق بالساق المساق والاصلي ويتولى يتمطى
فاولى فاولى سدى تمنى فسوى والانثى والموتى بسم الله الرحمن الرحيم
القراءات وتوجيهها قرا لا اقسم الاولى بحذف الالف من
لا البزي بخلف عنه وقيل كما نبه عليه بسورة يونس ووجهت بان اللام جواب
القسم مقدر تقديره لانا اقسم والفعل للحال فلذلك لم يات بنون التوكيد وهذا مذهب
الكوفيين واما البصريون فلا يجيزون ان يقع فعل الحال جوابا للقسم فان ورد ما
ظاهره ذلك جعل الفعل خبر المبتدا مضمر فيعود الجواب جملة اسمية قد احد جزئيها
وهذا عند بعضهم من ذلك التقدير والله لانا اقسم واعربه اخرون بانه فعل مستقبل
وانما لم يات بنون التوكيد لان فعل الله تعالى حق وصدق فهي غنية عن التوكيد

بخلاف افعال غيره على ان سيبويه خص حذف النون الا انه قليل والكوفيون يجيزون
ذلك من غير قلة اذ من مذهبهم تعاقب اللام والنون وقال آخرون هي لام الابتدا
وليست بلام القسم وقرا الباقون باثبات الالف ووجهت بجعل لا نافية لكلام
مقدر كانهم قالوا انت مفتر في الاخبار عن البعث فرد عليهم بلا ثم ابتدا كلاما اخر فقال
اقسم وقال جار الله هي للقسم بمعنى ان الامر اعظم وزايدة على حد لئلا يعلم وخرج
بقيد الاولى ولا اقسم بالنفس الثانية كالبلد المتفق على الالف فيه كالرسم بخلاف
الاول المختلف فيه فكذا الالف بعد لا كما سياتي للتنبيه عليه ان شا الله تعالى وقرا
يحسب بكسر السين نافع وابن كثير وابو عمرو والكسائي وكذا يعقوب وخلف
ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والشنبوذي كالبقرة واختلف في برق
نافع وكذا ابو جعفر بفتح الرا وقرا الباقون بكسرها فقيل لغتان في التحير والدهشة
وقيل برق بالكسر تحير فزعا قاله الزمخشري واصله من برق الرجل اذا نظر الى
البرق فدهش بصره وقال غيره كما يقال اسد وبقر اذا راى اسدا وبقرا كثيرا فتحير
من ذلك وقال الاعشى ؁ وكنت ارى في وجه مية لمحة ؁ فابرق مغشيا علي مكانيا ؁
وبرق بالفتح من البريق اي لمع من شدة شخوصه وعن الحسن المفر بكسر الفا وهو
اسم مكان الفرار اي مكان الفرار وجوز الزمخشري ان يكون مصدرا قال
كالمرجع والجمهور بفتحها مصدر بمعنى الفرار وكلهم بفتح الميم وعن ابن محيصن
بل تحبون بالادغام كما في البقرة واختلف في يحبون ويذرون فنافع وعاصم وحمزة
والكسائي وكذا ابو جعفر وخلف بالخطاب فيهما اما خطاب الكفار قريش او
التفاتا عن الاخبار عن الجنس المتقدم والاقبال عليه بالخطاب ووافقهم الاعمش
وقرا الباقون بالغيب حملا على لفظ الانسان المذكور لان المراد به الجنس وقرا
من راق بالسكت على نون من ويبتدي راق وحفص سبق ذلك موجها

بالكهف ووقف عليه بالياء ابن محيصن وامال سدى حمزة والكسائي وكذا
خلف ووافقهم الاعمش وقللها ورش من طريق الازرق وابو عمرو بين اللفظين
كقالون من العنوان ووافقهما اليزيدي وفتحها الباقون الا ان ابا بكر عن عاصم
امال سدى مع من امال في الوقف وهم حمزة ومن معه وهي من الفواصل
واختلف في يمنى فهشام من طريق الشنبوذي عن النقاش عن الازرق
الجمال عن الحلواني وحفص وكذا يعقوب بالياء من تحت على التذكير وفيه
وجهان احدهما ان الضمير عائد على المني اي نطفة فتكون الجملة في محل جر
الثاني انه يعود للنطفة لان تانيثها مجازي ولانها في معنى المني قاله ابو
البقاء في الدر وهذا انما يمشي على قول ابن كيسان واما النحاة فيجعلونه
ضرورة وهذه القراءة رواها ابن شنبوذ عن الجمال ورواها هبة الله بن سلامة
المفسر عن زيد عن الداجوني وكذا الشذائي عن الداجوني عن ابن ذكوان
ووافقهم ابن محيصن والحسن وقرا الباقون بالتاء من فوق على التانيث
على ان الضمير للنطفة ورواها ابن عبدان عن الحلواني وابو القاسم اليزيدي وابو جعفر
النحوي وابن ابي هاشم عن النقاش عن الازرق الجمال وفي هذه السورة
من الادغام الكبير ثلاثة المرسوم كتب في بعض المصاحف يبتوا بواو
والف بعدها الياء واتفقوا على وصل الن بجمع كموضع الكهف وعلى قطع ما عداها

الوقف والابتدا احسن البسملة تم لا كـ على انها نافية لكلام
مقدر والتالي قسم مستانف كما مر في القراءات واجيز ن عبارة الجعبري لا كـ
على نفيهما ن على صلتها والوقف على الحذف على انها للقسم ولا الوقف على القول
بزيادتها اشار اليه الجعبري ولا اقسم بالنفس اللوامة كـ على ان القسم وقع
بيوم القيامة والنفس اللوامة اي اقسم ليبعثن ن على ان المعنى للمكذب

اقسم بيوم القيامة لا ابل ولا اقسم بالنفس اللوامة ليجمعها قادرين بلى ت وفاقا
للسجستاني او ك وفاقا للداني والمعنى بل نجمعها او التالي نصب حالا من الفعل
المقدر بل بلى بنانه ك يوم القيامة ت اين المفر لا وزر كا والوقف
على التالي احسن ويوصل الاول بكلا مع الوقف عليه وهو ردع عن طلب
المفر المستقر ت لا اخره معاذيره ك لتعجل به ت بنانه ت ايضا والا يوقف
على كلا هذه المتبدا الاخرة ت الى ربها ناظرة ك فاقرة ت وكلا لا يوقف عليه المساق
ك فاولى ت ان يترك سدى ت ايضا والاسى ت ايضا او ك وفاقا للداني
يحيى الموتى م

سورة الانسان مكية

في قول الجمهور وقال مجاهد
وقتاده مدنية وقال الحسن وعكرمة مدنيا الا اية واحدة وهي ولا تطع منهم اثما او
كفورا فانها مكية وقيل مدنيا الا من قوله تعالى فاصبر لحكم ربك الى اخرها فانها مكي
حكاه الماوردي وحروفها الف واربعة وخمسون وكلمها مايتان واربعون واياتها
احدى وثلثون ليس فيها مشبه الفاصلة خمسة السبيل سكينا و يتيما قواريرا
الثاني مخلدون نعيما وعكسه قواريرا الاول وفواصلها مذكورا بصيرا
وكفورا وسعيرا كافورا تفجيرا مستطيرا واسيرا شكورا قمطريرا وسرورا
وحريرا وزمهريرا تذليلا قواريرا تقديرا زنجبيلا سلسبيلا منثورا كبيرا
طهورا مشكورا تنزيلا كفورا واصيلا طويلا ثقيلا تبديلا سبيلا حكيما
اليما

القرات ووجيهها

امال اتى حمزة والكسائي وكذا خلف
وافقهم الاعمش وقرا ادريس من طريق الادرف بالفتح كالباقين وبالتقليل كفالو
من العنوان وعن ابن محيصن بخلاف عنه وعلنا بالادغام واختلف في
سلاسلا فنافع وهشام من طريق الحلواني من طريق السداي عن الداجوني
وابو بكر والكسائي وكذا ابو جعفر وادريس من طريق الطيب بالتنوين للتنا

لان ما قبله وما بعده منون منصوب وقال الكسائي وغيره من
اهل الكوفة ان بعض العرب يصرفون جميع ما لا ينصرف الا افعل
التفضيل وعن الاخفش يصرفون مطلقا وهم بنوا اسد لان الاصل في
الاسماء الصرف وترك الصرف العارض فيها وان هذا الجمع قد يجمع وان كان
قليلا قالوا صواحب وصواحبات وفي الحديث انكن لصواحبات
وفي الحديث انكن لصواحبات يوسف فلما جمع شابه المفردات فانصرف
وقال الزمخشري فيه وجهان احدهما ان يكون التنوين بدلا من حرف
الاطلاق ويجري الوصل مجرى الوقف والثاني ان يكون صاحب
هذه القراة ممن ضري برواية الشعر ومرن لسانه على صرف ما لا ينصرف
انتهى فانظر ما في هذه العبارة من الفظاظة والغلظة سيما على مشيخة
الاسلام وايمة العلما الاعلام ولكن هذه عادته وعفى الله العفو والوقف
في هذه القراة بالالف بدلا من التنوين وهو ظاهر ووافقهم الحسن والشنبوذي
وقرا الباقون بغير تنوين وبه قراه زيد عن الداجوني والمنع من الصرف على
الاصل لان سلسلا على الصيغة المعتبرة في منع الصرف وهي كل جمع تكسير
ثالثه الف بعدها حرفان او ثلاثة اوسطها ساكن على حد مساجد ومحاريب
مما يسمونه صيغة منتهى الجموع واجيب عن نحو صاحبات بانه لا يقدح
لان المحذور جمع التكسير وهذا جمع تصحيح وبان التناسب غير لازم
ووقف ابن كثير وابن ذكوان وحفص بخلاف عنهم بالالف بدلا من
التنوين وابو عمرو وكذا روح من طريق المعدل كذلك بغير خلف اتباعا
للرسم وايضا فان الروم في المفتوح لا يجوز عند القراء والقارئ قد يبين الحركة
من وقفه فاتوا بالالف ليتبين منها الفتحة وقد روي ان من يقول رايت عمرا

بالالف في الوقف ووافقهما اليزيدي وابن محيصن من المبهج ووقف
الباقون وهم حمزة وخلف ورويس من طريق ابي الطيب وروح من
طريق المعدل وزيد عن الداجوني عن هشام بغير الف بلا خلاف وافقهم
المطوعي وابن محيصن من المفردة وامال فوقاهم ولقاهم وجزاهم
حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش على الثلاثة وقرا ورش
من طريق الازرق بامالتها بين بين كقالون من العنوان وبالفتح كالباقين
ويوقف على متكئين لحمزة بالتسهيل كالياء وبالحذف على الرسم ووافقه الاعمش
بخلف عنه واختلف في كانت قواريرا قواريرا فنافع وابو بكر والكسائي وكذا
ابو جعفر بتنوينهما معا ابدالا كسلاسلا جمعا وتوجيها الا ان سلاسلا على
مفاعل وقوارير على مفاعيل والوقف عليهما بالالف للتناسب موافقة
لمصاحفهم على ما نقله ابو عبيد ووافقهم الحسن والاعمش وعن الحسن وجه
اخر وهو رفعهما من غير تنوين اضمار مبتدا اي هي وقرا ابن كثير وكذا
خلف بالتنوين في الاول وبدونه في الثاني مناسبة لرؤوس الاي في
الاول دون الثاني ووقفا بالالف في الاول وبدونها في الثاني وقد روى
ابو عبيد انه كذلك في مصاحف اهل البصرة ووافقهما ابن محيصن لكنه
زاد من المفردة الوقف بغير الف على الاول وقرا ابو عمرو وابن ذكوان
وحفص وكذا روح من طريق المعدل من غير تنوين فيهما ووقفوا على الاول
بالالف وعلى الثاني بدونها لان الاول راس اية فناسبوا بينه وبين
رؤوس الاي في الوقف بالالف وفرقوا بينه وبين الثاني لانه ليس براس
اية ووافقهم اليزيدي وقرا هشام فيما انفرد به ابو الفرج الشنبوذي عن

النقاش

النقاش عن الازرق وعن ابن شنبوذ عن الازرق الجمال عن الحلواني عن
هشام بالتنوين فيهما قال في النشر وكذلك روى صاحب العنوان فيهما
عن هشام قال ولعل ذلك من اوهام شيخه الطرسوسي عن السامري عن
اصحابه عن الحلواني فان ابا الفتح فارس بن احمد وابن نفيس رويا عن السامري
في رواية هشام الحرفين من غير تنوين فيهما ونص الحلواني عن هشام عليهما
بغير تنوين ووقف على الاول واختلف عنه من طريق الحلواني في
الثاني فالمغاربة كلهم عنه على الوقف بالالف والمشارقة بدونها ووجه
عدم تنوينهما ردوا الوقف عليهما بالالف بالمناسبة بين الاول وبين رؤوس
الاي والمناسبة بين الثاني وبين الاول وقرا حمزة وكذا رويس بغير
تنوين فيهما ايضا ووقفا على الاول بغير الف كالثاني وهي قراءة واضحة
وامال رايت حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش
من طريق الازرق بين بين كقالون من العنوان وبالفتح كالاصبهاني والباقين
ويوقف على حسبتهم لؤلؤا بابدال الهمزتين واوا الاولى ساكنة والثانية
مفتوحة لوقوعها بعد ضمة لحمزة وهشام ووافقهما الاعمش بخلف عنه
وابدل الاولى فقط في الحالين ابو عمرو وابو بكر وكذا ابو جعفر ووافقهم اليزيدي
واختلف في عاليهم فنافع وحمزة وكذا ابو جعفر بسكون الياء خبر مبتدا
مقدم وثياب مبتدا موخر قال الجعبري وعاليهم اسم فاعل من علا وهو
نكرة ان اريد به الاستقبال وهو الظاهر فانه في صفة اهل الجنة ومعرفة
ان اريد به المضي ويكون صفة للاحيا عند ربهم فجعله مبتدا لكونه في
ضرورة المعرفة او معرفة وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء على قياس المنقوص
ويلزم من سكون الياء كسر الهاء انتهى وقول ابي البقا عاليهم منصوب وانما

وانما سكن تخفيفا تقعقعه في الدرباب تقدير الفتحة من المنقوص
لا يجوز الا في ضرورة او شذوذ وهذه القراة متواترة فلا ينبغي ان يقال
به فيهما ووافقهم ابن محيصن والحسن وعن المطوعي سكون اليا وضم
الها وقرا الباقون بفتح اليا وضم الها على انه ظرف خبر مقدم وثياب
مبتدأ موخر كانه قيل فوقهم ثياب قال ابو البقا لان عاليهم بمعنى فوقهم
وقال ابن عطية ويجوز في النصب ان يكون على الظرف لانه بمعنى فوقهم
ويحتمل ان يكون حالا من الضمير في عليهم او حالا من مفعول حسبتهم واختلف
في خضر واستبرق فنافع وحفص بالرفع فيهما فرفع خضر على النعت
لثياب ورفع استبرق نسقا على الثياب ولكنه على حذف مضاف اي
وثياب استبرق ومثله على زيد ثوب خز وكتان اي وثوب كتان ووافقهما
الحسن لكنه بغير تنوين فيهما وقرا ابن كثير وابو بكر بخفض الاول ورفع
الثاني فخفض خضر على انه نعت لسندس ورفع استبرق على النسق على
ثياب بحذف مضاف اي وثياب استبرق ووافقهما ابن محيصن الا انه
لم ينونهما وزاد من المفردة وصل همزة القطع وقرا ابو عمرو وابن عامر وكذا
ابو جعفر ويعقوب برفع الاول وخفض الثاني فرفع خضر نعت الثياب
وخفض استبرق نسقا على سندس اي ثياب خضر من سندس ومن
استبرق وعلى هذا يكون الاستبرق ايضا اخضر ووافقهم اليزيدي
وقرا حمزة والكسائي وكذا خلف بخفضهما فخفض خضر على النعت
لسندس واستشكل على هذا وصف المفرد بالجمع فقال مكي هو اسم
للجمع وقيل هو جمع سندسة كتمر وتمرة واسم الجنس يوصف بالجمع
شائع فصيح قال تعالى وينشي السحاب الثقال واذا كانوا قد وصفوا المفرد
والحل

والحلى لكونه مرادا به الجنس بالجمع في قولهم اهلك الناس الدينار الحمر والدرهم
البيض وفي التنزيل او الطفل الذين فلان يوجد ذلك في اسماء الجموع واسماء
الاجناس للفارق بينهما وبين واحدها تا التانيث بطريق الاولى وخفض
استبرق نسقا على سندس لان المعنى ثياب من سندس وثياب من استبرق
ووافقهم الاعمش وقد تحصل من تركيب عاليهم وخضر واستبرق قراات الاولى
لنافع عاليهم بالسكون وخضر واستبرق بالرفع فيهما ووافقه الحسن لكنه بغير
تنوين الثانية لابن كثير وابي بكر بفتح الاولى وخفض الثانية ورفع الثالثة
الثالثة لابي عمرو وابن عامر وكذا يعقوب بفتح الاولى ورفع الثانية وخفض
الثالثة الثامنة وافقهم اليزيدي الرابعة لحفص بفتح الاولى ورفع الثانية
والثالثة والخامسة لحمزة بسكون الاولى وخفض الثانية والثالثة والسادسة
للكسائي وكذا خلف بفتح الاولى وخفض الثانية والثالثة السابعة لابي
جعفر بسكون الاولى ورفع الثانية وخفض الثالثة والثامنة لابن محيصن
بسكون الاولى وخفض الثانية ورفع الثالثة بغير تنوين وزاد من المفردة
وصل همزة القطع التاسعة للمطوعي عن الاعمش بسكون الاولى مع ضم
هائها وخفض الثانية والثالثة العاشرة للشنبوذي بفتح الاولى وخفض
الثانية والثالثة واما وسقاهم حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم
الاعمش وقرا ادريس من طريق الاذرق بالفتح كالاصبهاني عنه والباقين
وبالتقليل كقالون من العنوان واختلف في وما يشاؤون هنا فابن كثير
وابو عمرو وابن عامر بخلف عنه بالياء من تحت على الغيبة جريا على قوله تعالى
خلقناهم وما بعده وبهذه رواية الحلواني عن هشام من طريق المغاربة
والداجوني عنه من طرف المشارقة والاخفش عن ابن ذكوان الا من طريق المطوعي

عن النقاش والا من طريق الكارزيني عن اصحابه عن ابن الاخرم والصوري من
طريق زيد الرملي عنه ووافقهم على الغيب ابن محيصن والحسن واليزيدي
وقرا الباقون بالتاء من فوق خطابا لسائر الخلق او على الالتفات من الغيبة
من قوله تعالى نحن خلقناهم وهذا الوجه رواه المشارقة عن الحلواني والمغاربة
عن الداجوني عن هشام وكذلك الطبري عن النقاش والكارزيني عن اصحابه
عن ابن الاخرم كلاهما عن الاخفش في الصوري الا من طريق زيد كلاهما عن ابن
ذكوان وغيرهما والوجهان صحيحان عن ابن عامر عن روايتي هشام وابن ذكوان
كذا قاله في النشر وخرج بالتقييد بهنا موضع التكوير المتفق على الخطاب فيه
لانتفاء الخطاب في هذه السورة من الادغام الكبير ثلاثة المرسوم
في كل الرسوم سلاسلا وكانت بالالف قواريرا قواريرا بالالف مكان التنوين
وفي بعض المصاحف البصرية وقواريرا من فضة بالالف وفي بعضها بغير الف
وفي كلتيهما عاليهم ثياب سندس بحذف الالف التي بعد العين

الوقف والابتدا

اخر البسملة م مذكورا ت او ك وفاقا
للداني استاج ن لان التالي في موضع الحال نبتليه ت وفاقا للداني
كالسجستاني لان التالي مقدم اي فجعلناه سميعا بصيرا ولم ير العماني الوقف
عليه صحيحا بقول الزجاج ان معنى نبتليه يدل عليه فجعلناه سميعا بصيرا
اي جعلناه كذلك لنختبره بصيرا ك واما كفورا ت سعيرا ت تفجيرا
ك والتالي مستانف بيان لما رزقوا لاجله كانه سئل عنه فاجيب
بذلك قاله في اسرار التاويل مستطيرا ت ولا شكورا ت ايضا لان لاحقها
من نعت الاول فلا يفصل بين النعت والمنعوت قمطريرا ت وسرورا ولا زمهريرا
وتذليلا وكانت قواريرا وتقديرا ك زنجبيلا ك على قطع التالي عنه بتقدير اعني

هي عينا ت على نصبه بدلا منه وسلسبيلا ك واذا رايت ثم ت وان وقف
عليه كيف لان التالي جواب اذا ومفعول فعل الشرط محذوف حذف اقتصار
والمعنى واذا رميت ببصرك هناك وثم ظرف لعامل فيه وقيل التقدير
واذا رايت ما ثم فحذف كما حذف في قوله تعالى لقد تقطع بينكم اي ما بينكم
قاله ابو حيان في النهر وحينئذ فلا يفصل بينهما وقد نصبوا على منعه وتنكبوا
فاعله للجهل فاعلم كبيرا ك على سكون عاليهم او نصبه ظرفا ثياب ت على
نصبه حالا من ضمير عليهم كما في القراات واستبرق ك من فضة طهورا
ك مشكورا ت تنزيلا او كفورا او اصيلا ك طويلا او ثقيلا ت اسرهم
ك تبديلا ت تذكرة وسبيلا وحكيما ك في رحمته ت اليما

المحكم

من اول سورة القيامة الى عاليهم ثياب سندس خضر ربع

سورة المرسلات مكية

وحكي عن ابن عباس وقتادة ومقاتل فيها مدنيا
اية وهي اذا قيل لهم اركعوا لا يركعون وحروفها ثمان مائة وستة عشر وكلمها
مائة واحدى وثمانون واياتها خمسون وفيها مشبه الفاصلة موضعان
شامخات عذرا وفواصلها عرفا عصفا نشرا فرقا ذكرا نذرا لواقع طمست
فرجت نسفت اقتت اجلت الفصل الفصل للمكذبين الاولين
الاخرين بالمجرمين للمكذبين من ماء مهين مكين معلوم القادرون
للمكذبين كفاتا وامواتا فراتا للمكذبين تكذبون شعب من اللهب
كالقصر صفر للمكذبين ينطقون فيعتذرون للمكذبين والاولين
تكيدون للمكذبين وعيون يشتهون يعملون المحسنين للمكذبين
مجرمون للمكذبين يركعون للمكذبين يؤمنون

القراات وتوجيهها

عن الحسن عرفا بضم الراء وهو على تثقيل المخفف في قراة الجمهور لسكونها نحو

نكر ونكر ويحتمل ان يكون هو الاصل وقراة الجمهور محققه منه ويحتمل ان يكونا
وزنين مستقلين وادغم تا **الملقيات** في ذال ذكرا خلاد بخلف عنه كابي عمرو
ويعقوب من المصباح وغاية المطلوب ووافقهم اليزيدي وابن محيصن من
المفردة وقرا **عذرا** بضم الذال روح ووافقه الحسن وقرا **نذرا** بسكون
الذال ابو عمرو وحفص وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم اليزيدي
والاعمش وعن المطوعي اسكان سين **الرسل** وكل سبق في البقرة
واختلف في **اقتت** فابو عمرو بواو مضمومة مع تشديد القاف على
الاصل لانه من الوقت ووافقه اليزيدي وقرا ابن وردان وابن جماز من
طريق الهاشمي عن اسماعيل بن جعفر عنه بالواو وتخفيف القاف وقرا
الباقون بالهمزة وتشديد القاف وبذلك قرا ابن جماز من طريق الدوري
عن اسماعيل عنه والهمزة بدل من الواو ومعنى الاية جعل للرسل وقت منتظر
يحضرون فيه للشهادة على الامم وجواب اذا محذوف لدلالة ما قبله عليه
والتقدير اذا كان كذا وقع ما يوعدون اي يوم اجلت ليوم الفصل تعظيم لذلك اليوم
وتعجيب مما يقع فيه من الهول والشدة والتاجيل من الاجل اي ليوم عظيم اخرت
وهو يوم القيامة واماله **قرارا** ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري وحمزة
بخلف عنه والكسائي وكذا خلف ووافقهم اليزيدي والاعمش وحكي جماعة الاكثر
من العراقيين الامالة بخلف عن حمزة والفتح لخلاد وقرا الازرق عن ورش
كقالون من العنوان وهو الثاني عن حمزة ولم يذكر في التيسير والحرز وعنه
وقرا الباقون بالفتح وبه قرا الاصبهاني عن ورش وهو ثاني وجهي ابن ذكوان
واختلف في **فقدرنا** فنافع والكسائي وكذا ابو جعفر بتشديد الدال من التقدير
وهو موافق لقوله تعالى من نطفة خلقه فقدره ووافقهم الحسن وقرا

الباقون

الباقون بالتخفيف من القدرة ويدل عليه فنعم القادرون واختلف في **انطلقوا**
الى ظل فرويس بفتح اللام من انطلقوا فعلا ماضيا على الخبر كانهم لما امروا امتثلوا ذلك
فانطلقوا اذ لا يمكنهم التاخير اذ صاروا مضطرين الى الانطلاق وهذا موضع الفاء كان
ينبغي ان يكون التركيب فانطلقوا نحو قولك قلت اذهب فذهب وعدم الفاء هنا
ليس بالواضح انتهى وقرا الباقون بكسرها امرا مكررا بيانا للمنطلق اليه واتفقوا على فتح
الرا الاولى من **بشرر** لا ورشا فرققها واما الرا الثانية فلا خلاف في كسرها وصلا
اختلف في الوقف عليها لغير ورش فبالترقيق مع الروم كالوصل وبالتفخيم مع
السكون واما ورش فرققها في الحالين واختلف في **جمالات** فحفص وحمزة
والكسائي وكذا خلف بكسر الجيم من غير الف بعد اللام بوزن رسالة ووافقهم
الاعمش وفيها وجهان احدهما انها جمع صريح والتا لتانيث الجمع يقال جمل
وجمال وجمالة نحو ذكر وذكار وذكارة وحجر وحجار وحجارة والثاني انه اسم جمع كالذكارة
والحجارة قاله ابو البقا قال في الدر الاول قول النحاة وقرا رويس بضم الجيم بالف بعد
اللام وهي حبال السفن وقال البيضاوي الحبل الغليظ من حبال السفينة تشبه
بها في امتداده والتفافه وقرا الباقون بكسر الجيم وبالالف على الجمع وهي الابل
فيجوز ان يكون جمعا لجمالة في قراة الكوفيين وان يكون جمعا لجمال الذي هو جمع لجمل
ويجوز ان يكون جمعا للجمل المفرد كقولهم رجالات قريش قاله شهاب الدين
الحلبي وفيه نظر لانهم نصوا على ان الاسما الجامدة غير العاقلة لا تجمع بالالف والتاء
الا اذا لم تكسر فان كسرت لم تجمع بالواو ولذلك لحن المتنبي في قوله

اذا كان بعض الناس سيفا لدولة ... ففي الناس بوقات لهم وطبول

فجمع بوقا على بوقات مع قولهم ابواق فكذلك جمالات مع قولهم جمل وجمال على ان بعضهم
لا يجيز ذلك ويجعل نحو حمامات وسجلات شاذا وان لم يكسر انتهى وقد وقع تشبيه الشرر

وبالقصر وهو الحصن من جهة العظم والطول في العمود وثانيا بالجمال البيان التشبيه الا
تراهم يشبهون الابل بالافذان وهي القصر كما قال
لو نعت بينهما نافتي بكاهلها فذلك لاقضي حاجة المكتوم
وعن المطوعي هذا يوم بالنصب فقيل هي فتحة بناء وهي في موضع رفع خبر الهذا
المبتدا وقيل منصوب على الظرف وانما خبر الهذا على ان يشار به لما تقدم من الوعيد
كانه كما قيل هذا العذاب المذكور كاين يوم لا ينطقون ومثله يوم ينفع الصادقين
اخر المايده لكن النصب هناك متواتر والجمهور بالرفع خبر الهذا واثبت الياء
بعد النون في فكيدون يعقوب في الحالين وعن الحسن انها في الوصل خاصة
والباقون بحذفها في الحالين وعن المطوعي ظلل من غير الف بين اللامين جمع
ظلة والجمهور بكسر الظاء وبجمع الف ظلال ومثله تقدم في يس الا ان ذلك متواتر وقرا
عيون بكسر العين ابن كثير وابن ذكوان وابو بكر وحمزة والكسائي ووافقهم ابن محيصن
من المبهج والاعمش وقرا قيل باشمام القاف هشام والكسائي وكذا رويس
ووافقهم الحسن والشنبوذي وابدل همزة فباي ياء ورش من طريق الاصبهاني
وفي هذه السورة من الزوائد واحدة ومن الادغام الكبير اربعة واما المرسوم فكتب
في بعض المصاحف كانه جمالات بالف بعد الميم وفي بعضها بغير الف للتخفيف
واتفقت المصاحف على حذف الالف الذي بعد اللام للتحقيق والتقدير واتفقوا
ايضا على جمالات بالتاء

الوقف والابتدا

اخر البسملة م والمرسلات
عرفا وكالمنسوقات للموالات جواب القسم والمنسوق عليه انما توعدون قال ابو حيان
في النهر والذي يظهر ان المقسم به شيان ولذلك جا العطف بالواو في والناشرات
والعطف بالواو يشعر بالتغاير بل هو موضوعه في لسان العرب واما العطف بالفاء
اذا كان في الصفات فيدل على انها راجعة لموصوف واحد لقوله تعالى فالعاديات

فالموريات

فالموريات فالمغيرات فانها راجعة الى العاديات وهي الخيل واذا تقرر هذا فالظاهر انه
اقسم اولا بالرياح قال تعالى وهو الذي يرسل الرياح فهي مرسلاته تعالى ويدل عليه
عطف الصفة بالفا كما قلنا وان العصف من صفات الريح في عدة مواضع من القران
والقسم الثاني فيه ترق الى اشرف من المقسم به الاول وهم الملايكة ويكون فالفارقات
فالملقيات من صفاتهم كما قلنا في عطف الصفات انتهى لواقع ت اجلت ن لتعلق
اللاحق بالسابق ليوم الفصل وما يوم الفصل ت ويل يومئذ للمكذبين ت قال
البيضاوي للمكذبين اي بذلك وويل في الاصل مصدر منصوب باضمار فعله عدل
به الى الرفع للدلالة على ثبات الهلك للمدعو عليه ويومئذ ظرفه او صفته انتهى الاولين
ك على الاستيناف هاهنا غير مجزوم عطفا على لم الجزوم بالم قال السجستاني
لانه قد اهلك الاولين ولم يهلك الاخرين بعد اي وسنتبعهم الاخرين فيما بعد الاخرين
ك بالمجرمين ك للمكذبين ك ت فقدرنا فالقادرون ك للمكذبين ت فراتا
ك او ت وفاقا للسجستاني للمكذبين ب به تكذبون ك على قراة من كلام انطلقوا
ن على فتحها التعلقه بسابقه كما يظهر من توجيه السابق في القراات واجازه في المرشد
على الفتح ايضا الا انه جعله على الاول احسن من الثاني من اللهب ك صفر ب
للمكذبين ب فيعتذرون ك للمكذبين ت تشتهون وتعملون والمحسنين
ك للمكذبين ب مجرمون ك المكذبين ب لا يركعون ك للمكذبين ب
يومنون م التجزية من قوله تعالى عاليهم ثياب سندس الى اخر المرسلات
ربع وهو تكملة الحزب

سورة النبا مكية

وتسمى سورة التساول
وحروفها سبع مايه وثلاثون وكلمها مايه وثلاث وسبعون واياها اربعون ايه
فيما خلا البصري والمكي واحد واربعون في المكي والبصري واختلافها اية عذابا
قريبا مكي وبصري وفواصلها يتساءلون العظيم مختلفون سيعلمون سيعلمون

مهادا ٥ اوتادا ٥ ازواجا ٥ سباتا ٥ لباسا ٥ معاشا ٥ شدادا ٥ وهاجا ٥ ثجاجا ٥ ونباتا ٥
الفافا ٥ ميقاتا ٥ افواجا ٥ ابوابا ٥ وسرابا ٥ مرصادا ٥ مآبا ٥ احقابا ٥ شرابا ٥ وغساقا ٥ وفاقا ٥
حسابا ٥ كذابا ٥ كتابا ٥ عذابا ٥ مفازا ٥ واعنابا ٥ اترابا ٥ دهاقا ٥ كذابا ٥ حسابا ٥ خطابا ٥
صوابا ٥ مآبا ٥ ترابا ٥ ع القراءات وتوجيهها وقف على عمه بهاء السكت
عوضا عن الف ما الاستفهامية البزي وكذا يعقوب بخلف عنهما ومسبق بالوقف
على المرسوم والاصل عما بالالف وبه قرا عبد الله وابي وحذف الالف لان الالف اذا دخل
عليها حرف الجر او اضيف اليها والاستفهام هنا للتفخيم والتهويل واذا وقف حمزة وهشام
ووافقهما الاعمش على النبا خالف ما رسم بابدال الهمزة الفا على القياس وبالروم بتسهيلها
بين بين ولا يجوز ابدالها ياء على مذهب التميمي لمخالفة الرسم والرواية وعن
الحسن فتح الصور جمع صورة كما في الانعام اي يرد ذلك الارواح الى الاجساد وقرا
وفتحت بتخفيف التاء عاصم وحمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم الاعمش وسبق
بالزمر واختلف في لبثين لحمزة وكذا روح بغير الف قال الجعبري حمله على الصفة
المشبهة وهي تدل على معنى ثابت فاللبث الذي صار اللبث له سجية كحذر وفرح
وضعف هذه القراءة مكي وقواها البيضاوي كالزمخشري وعبارة مكي فقال ومن قرا
لبثين شبهه بما هو من خلقة الانسان نحو حذر وفرق وهو بعيد لان اللبث
ليس مما يكون خلقة في الانسان وباب فعل انما هو لما يكون خلقة في الانسان
وليس اللبث بخلقة انتهى قال في الدر ما قاله الزمخشري اصوب واما قول مكي
اللبث ليس خلقة فمسلم لكنه بولغ في ذلك فجعل بمنزلة الاشياء الخلقية ووافقهما
الاعمش وقرا الباقون بالالف بوزن فاعلين على جعله اسم فاعل من لبث كقام
وفاعل يدل على من وجد منه الفعل كحاذر والاحقاب الدهور المتتابعة وليس فيه
ما يدل على خروجهم منها اذ لو صح ان الحقب ثمانون سنة او سبعون الف سنة

فليس

فليس فيه ما يقتضي تناهي تلك الاحقاب لجواز ان يكون المراد احقابا
مترادفة كلما مضى حقب تبعه آخر وان كان من قبيل المفهوم فلا يعارض
المنطوق الدال على خلود الكفار وقاله البيضاوي وقرا غساقا بتشديد
السين حفص وحمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم الاعمش كموضع ص
واتفقوا على تشديد ذال كذبوا باياتنا كذابا واختلف في ولا كذابا فالكسائي
بتخفيف الذال قال الجعبري جعله مصدر كاذب وكذابا كقاتل قتالا
او مصدر كذب كحسب وكتب حسابا وكتابا وعليه قوله
فصدقتها وكذبتها ٥ والمرء ينفعه كذابه ٥
اي كذبا اي لا يقول بعض اهل الجنة لبعض كذبا وقرا الباقون بتشديدها
مصدر كذب عن تكذيبا وكذابا وانما وافق الكسائي الجماعة في الاول وهو كذابا
الثاني لا باياتنا السابق المبنية على الاتفاق على تشديده للتصريح بفعله المشدد
المقتضي لعدم التخفيف في كذابا وفي مكي من شدد مصدر كذب زيدت
فيه الالف كما زيدت في اكراما وقولهم تكذيبا جعلوا الياء عوضا من تشديد
العين والياء بدل من الالف غيروا اوله كما غيروا آخره واصل مصدر الرباعي
ان ياتي على عدد حروف الماضي بزيادة الف مع تغيير الحركات وقد قالوا
تكلاما فاتوا بالمصدر على عدد حروف الماضي بغير زيادة الف وذلك لكثرة حروفه
ومنعت للابواب لم تكثر لانه ليس اسم على تفعال ولم تفتح لئلا يشتبه بالماضي
انتهى واختلف في جر باء رب ونون الرحمن من قوله تعالى رب السموات
والارض وما بينهما الرحمن فنافع وابن كثير وابو عمرو وكذا ابو جعفر برفعهما
على ان رب خبر مبتدا مضمر اي هو رب والرحمن كذلك او ان رب مبتدا
خبره لا يملكون او ان رب مبتدا والرحمن نعت وخبره ولا يملكون خبر

ثاني وستانف وبكون رب مبتدا او الرحمن نعته و لا يملكون خبر رب او
يكون رب مبتدا او الرحمن مبتدا ثان و لا يملكون خبره والجملة خبر الاول
وحصل الربط بتكرير المبتدا بمعناه وهو راي الاخفش و وافقهم اليزيدي
والحسن قرا ابن عامر وعاصم وكذا يعقوب بخفضهما على البدل من ربك
بدل الكل او البيان والرحمن عطف بيان لاحدهما و وافقهم ابن محيصن والاعمش
و قرا حمزة والكسائي وكذا خلف بخفض الاول على التبعية للاول ورفع الثاني
على الابتدا او الخبر والجملة الفعلية او على انه خبر مبتدا مضمر و في هذه السورة
من الادغام الكبير ثلاثة المرسوم لغوا ولا كذابا بحذف الالف الذي بعد الذال
عن نافع الوقف والابتدا اخر البسملة تام عم يتساءلون ك
وقال الداني كالسجستاني وحكاه العماني عنه واقره ان الضمير في يتساءلون لاهل
مكة كانوا يتساءلون عن البعث فيما بينهم والاستفهام للتفخيم كانه لفخامته خفي
جنسه فيسال عنه ثم اخبر تعالى انهم يتساءلون عن النبا العظيم وهو امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وشبهه ابو حاتم بقوله تعالى لمن الملك اليوم ثم رد على
نفسه فقال لله الواحد القهار مختلفون ك كلا ن لتعلقه بالوعيد التالي فهو
ردع للمتسائلين ثم كلا سيعلمون ن وهذا التكرار توكيد في الوعيد واتى
بثم للاشعار بان الوعيد الثاني اشد وحذف ما يتعلق به العلم على سبيل
التهويل اي سيعلمون ما يحل بهم رشادا ن كالفواصل المسوقات التوالي
الحلي لفافا التعلق كل بالاخر ولكن يجوزها عدم بلوغ النفس لي التمام مع الفاصلة
الفافا ت سرابا ت احقابا ك و لا شرابا ن للاستثنا التالي و ك على المعنى لكن
حميما او الاول هو المختار وفاقا ك حسابا ك ايضا باياتنا كذابا والاعذابا ت نهاقا
ك حسابا ك على قراة رفع التالي الرحمن على ما مر في القراات ن على جرهما بدلا من

قوله

ربك وجر الاول ورفع الثاني مبتدا الخبر لا يملكون وما بينهما ك على جر الاول ورفع
الثاني ن على رفعهما معا او جرهما كذلك خطابا ك عند سايرهم كما قال في المرشد
لكن يشكل على القول بنصب لظرف التالي بلا يملكون اذ يلزم منه الفصل بجرته
بين العامل والمعمول نعم يتجه على القول بنصبه بمعمول القول لا يتكلمون كما عربه
ابو حيان في النهر الا من اذن اي لا يتكلمون في يوم يقوم الروح والملائكة الا باذن
منه تعالى صوابا ت اليوم الحق صالح وفاقا الا على النحاس واباه العماني مابا
ب قريبا ك يداه ك وفاقا للداني ترابا م

سورة النازعات مكية

وحروفها سبع ماية وثلاثة وخمسون و كلمها ماية وتسع وتسعون و ايها اربعون
وخمس ايات فيما عدا الكوفي وست فيه و اختلافها ايتان و لانعامكم كوفي حجازي
من طغي عراقي وشامي و فواصلها عرفا ٥ نشطا ٥ سبحا ٥ سبقا ٥ امرا الرجفة ٥ الرادفة ٥
واجفة ٥ خاشعة ٥ الحافرة ٥ نخرة ٥ خاسرة ٥ واحدة ٥ بالساهرة ٥ حديث ٥ موسى ٥ طوى
طغى ٥ تزكى ٥ فتخشى ٥ الكبرى ٥ وعصى ٥ يسعى ٥ فنادى ٥ الاعلى ٥ والاولى ٥ يخشى ٥
بناها ٥ فسواها ٥ ضحاها ٥ دحاها ٥ ومرعاها ٥ ارساها ٥ ولانعامكم ٥ الكبرى ٥ ما سعى ٥
يرى ٥ من طغى ٥ الدنيا ٥ الماوى ٥ الهوى ٥ الماوى ٥ مرساها ٥ ذكراها ٥ يخشاها ٥
يخشاها ٥ ضحاها ٥

القراات وتوجيهها

قرا ائذا ائنا
بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني نافع وابن عامر والكسائي وكذا يعقوب
وكل في الاستفهام على اصله فقالون بالتسهيل مع المد ورش وكذا رويس
بالتسهيل مع القصر و ابن عامر والكسائي وكذا روح بالتحقيق مع القصر الا ان
الاكثر الطرق عن هشام على المد و قرا ابو جعفر بالاخبار في الاول والاستفهام
في الثاني مع التسهيل والمد و قرا الباقون بالاستفهام فيهما فابن كثير
بالتسهيل مع القصر فيهما و وافقه ابن محيصن و قرا ابو عمرو بالتسهيل مع

في سورة الساهرة ... الطامة

مع القصر القصر فيهما و وافقهما ابن محيصن وقرا ابو عمرو بالتسهيل والمد ووافقه
اليزيدي وقرا عاصم وحمزة والكسائي كذا خلف بالتحقيق فيهما مع القصر
و وافقهم الاعمش واختلف في ناخرة فابو بكر وحمزة والكسائي وكذا رويس وخلف
بالف بعد النون الا انه اختلف عن الدوري عن الكسائي و وافقهم الاعمش وقرا
الباقون بغير الف والذي رواه كثير من المشارقة عن الدوري في رواية الكسائي
التخيير في الوجهين وفي سبعة ابن مجاهد عنه انه كان لا يبالي كيف يقرؤها
بالالف ام بغير الف انتهى والقراءتان بمعنى واحد اي البالية كحاذر وحذر
وفاعل كمن صدر منه الفعل وفعل لمن كان فيه غريزة او كالغريزة كما تقدم في
لابثين ولبثين وقيل ناخرة بالية ونخرة متاكلة وعن ابي عمرو والناخرة التي لم
تنخر بعد والنخرة البالية وقيل الناخرة المصوتة فيها الريح والنخرة البالية فلا
جاراه ونخرة ابلغ من فاعل وقرئ بهما وهو التالي الاجوف الذي يمر فيه الريح
فيسمع له نخير انتهى وانشد قول الشاعر
واخليتها من نخها فكانها ٭ قوارير في اجوافها الريح تنخر ٭
ونخرة الريح شدة هبوبها ووقف على بالواد بالياء بعد الدال يعقوب وسبق في المرسوم
وقرئ طوى بضم الطاء مع التنوين حمزة وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وكذا
خلف و وافقهم ابن محيصن وعن الحسن والاعمش كسر الطاء مع التنوين ايضا
وامالة في الوقف حمزة والكسائي وكذا خلف و وافقهم الاعمش وهي راس اية
وقرا الباقون بضم الطاء من غير تنوين فاما الرو ورش من طريق الازرق كقالون
من العنوان وابو عمرو بين بين وقفا ووصلا والباقون بالفتح وسبق ذلك بسورة
طه وامال رؤوس الاي غير الراي وما اتصل به ها مونث وهي من قوله
تعالى هل اتاك حديث موسى الى اخرها حمزة والكسائي وكذا خلف و وافقهم
الاعمش

الاعمش
وهي راس اية وقرا الباقون بضم الطاء من غير تنوين واما الرو ورش من طريق الازرق
كقالون من العنوان وابو عمرو بين بين وقفا ووصلا والباقون بالفتح وسبق ذلك بسورة
طه وامال رؤوس الاي غير الراي وما اتصل به ها مونث وهي من قوله تعالى هل اتاك
حديث موسى الى اخرها حمزة والكسائي وكذا خلف و وافقهم الاعمش اما لها ورش من
طريق الازرق كقالون من العنوان وابو عمرو بين اللفظين و وافقهم اليزيدي والباقون
بالفتح واما ما اتصل به ضمير مونث وهو بناها فسواها وضحاها ومرعاها وارساها ومرساها
ومنتهاها ويخشاها وضحاها تسع كلمات فاما لها حمزة والكسائي وكذا خلف وقراها
ورش بالفتح كالباقين وبين اللفظين كقالون من العنوان ولابي عمرو واما ذكراها
فاماله بين بين من اجل الرا ورش واما قول السخاوي ان هذا القسم ينقسم الى ما الخلاف
عنه يعني ورش في مالة نحو ذكراها واما الاختلاف عنه في نحو ضحاها وتسبهه من
ذوات الواو وما فيه الوجهان وهو ما كان من ذوات اليا اتفاقا في النشر انه تفقه لا يساعده
عليه رواية بل الرواية اطلاق الخلاف في الواوي واليائي من غير تفرقة كما انه لم يفرق
في غيره من رؤوس الاي بين اليائي والواوي ولا اليائي من غير تفرقة الا ما انفرد به الكافي
واختلف في الى ان تزكى فنافع وابن كثير وكذا ابو جعفر ويعقوب بتشديد الزاي
والاصل يتزكى فادغموا التا الثانية في الزاي و وافقهم ابن محيصن وقرا الباقون
بتخفيفها لحذفوا التا الاولى وامال فاراه ابو عمرو وحمزة والكسائي وكذا خلف
و وافقهم اليزيدي والاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بين اللفظين كقالون
من العنوان والباقون بالفتح والكبرى من الفواصل وقرا ائنتم بتسهيل
الهمزة الثانية بعد تحقيق الاولى مع ادخال الف بينهما قالون وابو عمرو وهشام من
غير طريق ابن عبدان وغيره عن الحلواني وكذا ابو جعفر و وافقهم اليزيدي وقرا
ورش من طريق الاصبهاني وابن كثير وكذا رويس بالتسهيل كذلك من غير الف

و اوفقهم ابن محيصن وبذلك قرا ورش من طريق الازرق في الوجه الثاني عنه
والاكثرون عنه على ابدالها الفا خالصة مع المد بالساكنين وقرا ابن ذكوان
وهشام من مشهور طريق الداجوني وعاصم وحمزة والكسائي وكذا روح وخلف بتحقيق
الهمزتين من غير الف ووافقهم الحسن والاعمش وقرا الجمال عن الحلواني بتحقيقهما
كذلك وادخال الالف بينهما والله اعلم وعن الحسن **الارض والجبال** برفعهما على
الابتداء والجمهور على نصبهما باضمار فعل يفسره ما بعده وهو المختار لتقدم جملة فعلية
وامال **الطامة الكبرى** ابو عمرو وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش
وقرا ورش من طريق الازرق بين اللفظين كقالون من العنوان والباقون بالفتح
وكذا الخلف في **لمن يرى** وسن **ذكراها** وامال **دحاها** الكسائي وبالتقليل ورش
من طريق الازرق كقالون من العنوان وابي عمرو والباقون بالفتح وبه قرا ورش
من طريق الازرق في الوجه الثاني عند الاصبهاني وجها واحدا واختلف في **منذر**
فابو جعفر بالتنوين قال الزمخشري وهو الاصل والاضافة تخفيف ووافقه ابن محيصن
والحسن وقرا الباقون باضافة الصفة لمعمولها تخفيفا وفي هذه السورة من الادغام
الكبير ثلاثة المرسوم اتفقوا على كتابة واخرج **ضحاها** بالياء بدل الالف وكذلك
والارض بعد ذلك دحيها **الوقف والابتدا** اخر البسملة م والنازعات
غرقا ن كالفواصل المعطوفات لان جواب القسم مقدر بعدها اي وحق هذه
الاشيا لتبعثن فلا يفصل بينهما وانما حذف الجواب لدلالة ما بعده عليه وقيل الجواب
ان في ذلك لعبرة وضعف لطول الكلام بين القسم وجوابه والاول هو الظاهر
وما عطف بالفاء صورة وصفة للمقسم به قبل الفاء والمعطوف بالواو مغاير لما قبله كما
مر في المرسلات امرا ن لان يوم منصوب براي لتبعثن يوم الراجفة ن ايصالا لان
تالية في موضع الحال الرادفة ك خاشعة ك اوت وفاقا للداني خاسرة ب وفاقا

للداني

للداني لان اللاحق من قول الله بعد انقضاء قولهم بالساهرة ب طوى و يخشى ك
والاولى ب لمن يخشى ب ام السماء ب وفاقا لابي حاتم ثم بين كيف خلقها
فقال بناها وهو ك وفاقا لبعض المفسرين ثم بين البنا فقال رفع سمكها اي جعل
مقدار ارتفاعها من الارض رفيعا قاله البيضاوي لكن اختار في المرشد الوقف على
احدهما مع الاول موافقة للسجستاني ضحاها ك ولانعامكم ك لمن يرى ب
الماوى ك هي الماوى ب من ذكراها ومنتهاها و من يخشاها ك او ضحاها
م التجزية من اول البنا الى قوله تعالى هل لك الى ان تزكى **سورة**
عبس وتسمى سورة السفرة **مكية** وحروفها خمسماية وثلاثة وثلاثون وكلمها
ماية وثلث وثلاثون وايها اربعون اية دمشقي واربعون واية بصري وحمصي
وابو جعفر واثنان كوفي ومكي وشبيه واختلافها ثلاث ايات الى طعامه تركها ابو جعفر
ولانعامكم كوفي وحجازي الصاخة تركها دمشقي وفيها مشبه الفاصلة نطفة خلقه
وعنبا وزيتونا وعكسه موضعان بين خلقه وحبا وفواصلها و تولى الاعمى تزكى
الذكرى استغنى تصدى تزكى يسعى يخشى تلهى تذكرة ذكره مكرمة مطهرة
سفرة بررة اكفره خلقه فقدره يسره فاقبره انشره امره طعامه صبا شقا حبا
وقضبا ونخلا غلبا وابا ولانعامكم الصاخة من اخيه وابيه وبنيه يغنيه مسفرة
مستبشرة غبرة قترة الفجرة بسم الله الرحمن الرحيم **القراآت**
وتوجيهها امال دوسى آنها الى تلهى حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش
وقرا ورش من طريق الازرق وقالون من العنوان وابو عمرو بالتقليل والباقون بالفتح
وعن الحسن **ان جاءه** الاعمى بهمزة ومدة بعدها على الاستفهام والمعنى الان جاءه الاعمى
فعل ذلك والجمهور بهمزة من غير مد واتى بضمير الغائب في عبس وتولى اجلالا له صلى
الله عليه وسلم ولطفا به لان في المشافهة بتاء مما لا يخفى واختلف في **فتنفعه**

الذكري فعاصم بنصب العين بان مضمرة بعد الفا على جواب الترجي كقوله تعالى فاطلع
في سورة المومنين وفي الدراية مذهب كوفي وكذا ابن عطية في جواب التمني لان قوله
او يذكر في حكم قوله تعالى لعله يزكى تمني وتعقبه تلميذه الشيخ شهاب الدين السمين
فقال انما يريد ابن عطية التمني المفهوم من الكلام ويدل له ما قاله ابو البقاء بالنصب على جواب
التمني في دالافالفرق بين التمني والترجي لا يجهله ابو محمد وكذا مكي من نصبه جعله جواب
لعل بالفا لانه غير موجب فاشبه النفي والاستفهام وهو غير معروف عند البصريين
و قرا الباقون برفع العين عطفا على يذكر اي لعله يذكر فتنفعه الذكري واختلف في
تصدى فنافع وابن كثير وكذا ابو جعفر بتشديد الصاد فادغموا التا الثانية في الصاد
تخفيفا لان اصله تتصدى بتائين وافقهم ابن محيصن وقرا الباقون بالتخفيف
بحذف التا الاولى وقرا عنه بواو هي صلة لهاء الكناية تلهى بتشديد التاء ووصلا البزي
فادغم وجاز الجمع بين ساكنين لوجود حرف علة وادغام وليس لهذه الاية وهو انه اذا لقي
هاء الكناية ساكنا لا يثبت الصلة بل يجب الحذف وهذا مما يلغز به وافقه ابن محيصن
بخلف عنهما كما في البقرة وقرا انشاء انشره باسقاط الهمزة الاولى وتحقيق الثانية قالون
والبزي وابو عمرو وكذا رويس من طريق ابي الطيب وافقهم اليزيدي وابن محيصن من المفردة
وقرا ورش من طريق الاصبهاني وكذا ابو جعفر ورويس من غير طريق ابي الطيب بتحقيق الاولى
وتسهيل الثانية بين بين وبه قرا ورش من طريق الازرق في احد وجهيه عنه وقرا في الوجه
الثاني بابدال الثانية الفا مع تحقيق الاولى وقرا قنبل بحذف الاولى وتحقيق الثانية
بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية وبابدالها الفا مع تحقيق الاولى وقرا عاصم وابن عامر
وحمزة والكسائي وكذا خلف وروح بتحقيقهما وافقهم الحسن والاعمش وفي قوله تعالى اذا
شا انشره اشعار بان وقت النشور وهو الاحيا غير متعين في نفسه وانما هو موكول الى مشيئته
وعدا الامانة والاقبار في النعم لان الاول في الجملة وصلة الى الحياة الابدية واللذات الخالصة والامر

بالفتر

[illegible] فانما هو عن السابق في النسخ لعل الصواب [illegible] الترجي [illegible] والتجزي [illegible] مخففة

بالفتن تكرمة وصيانة عن السباع واختلف في انا صببنا فعاصم وحمزة والكسائي
وكذا خلف بفتح الهمزة في الحالين على تقدير لام العلة اي فلينظر لانا ثم حذف الخافض
ففي الخلاف المشهور في محلها وقيل هي في محل رفع خبر لمبتدا محذوف اي هو
انا صببنا قال في الدر وفيه نظر لان الضمير ان عاد على الطعام فالطعام ليس هو نفس
الصب وان عاد على غيره فهو معلوم واجيب بانه بدل كل من كل بتاويل وهو ان
المعنى فلينظر الانسان الى انعامنا في طعامه بصب الماء وهذا ليس مواضح واجيب
ايضا بانه من بدل الاشتمال بمعنى ان صب الماء سبب في اخراج الطعام فهو مشتمل
عليه بهذا التقدير وقد نحا مكي الى هذا فقال لان هذه الاشيا مشتملة على الطعام
ومنها يكون لان معنى الى طعامه الى حدوث طعامه كيف يتاتى فالاشتمال
على هذا انما هو من الثاني على الاول لان الاعتبار انما هو في الاشياء التي يكون
منها الطعام لا في الطعام نفسه ووافقهم الاعمش وقرا رويس بفتحها في الوصل
وقرا الباقون بكسرها مطلقا على الاستيناف مبينا لكيفية احداث
الطعام وبذلك قرا رويس اذا ابتدا وسبق ما هو المطرد ويوقف لحمزة وهشام
ويوافقهما الاعمش بخلف عنهما على لكل امرئ بابدال الهمزة يا ساكنة بحركة سابقها
للسكون وقفا على التسهيل القياسي وبيا مكسورة بحركة نفسها وهو لغة تميم ويجد
مع السابق ان وقف بالسكون ويجوز الروم والثالث التسهيل بين بين على قدم
الحركة واتباع الرسم على مذهب مكي وابن سريج وعن ابن محيصن يغنيه بفتح اليا
والعين مهملة من قولهم عناني الامر اي قصدني والجمهور بالضم والغين معجمة
من الاغناء اي يغنيه عن النظر في شان الاخر المرسوم الوقف والابتدا اخر البسملة
م الاعمى والذكري وفات له تصدى وتركى ك تلهى ت وفاقا للسجستاني
وحينئذ فالابتدا بكلا قال ابن ابي حاتم لان معناه الا انها تذكرة والوقف على تلهى ك

وعلى كلا ت وفاقا للداني اي لا تعرض عنه لكن في كتاب المعاني الابتدا بكلا احسن تذكرة
ك برره ت خلقه ك انشره ت والابتدا بالتالي بلا خلاف من غير وقف عليه سائر
ك اوت الى طعامه ك على قراءة التالي بكسر الهمزة للاستيناف ن على الفتح على
تقدير لام العلة المتعلقة بالسابق كما مر في القراءات لانها مكم ت وبنيه ويعنيه
ت ايضا مستبشره وقتره ك الفجره التجربة من قوله تعالى هل لك الى ان تزكى
الى اخر عبس ربع وهو تكملة المنصف سورة التكوير مكية وحروفها خمسمائة وثلاثة
وثلثون وكلمها مائة واربع وايها عشرون وثمان ايات في عدد ابي جعفر وتسع
في عد غيره واختلافها اية فاين تذهبون تركها ابو جعفر وفواصلها كورت
انكدرت سيرت عطلت حشرت سجرت زوجت سئلت قتلت نشرت
كشطت سعرت ازلفت احضرت بالخنس الكنس عسعس تنفس
كريم مكين امين بمجنون المبين بظنين رجيم تذهبون العالمين مستقيم
العالمين بسم الله الرحمن الرحيم القراءات وتوجيهها اختلف في سجرت
فابن كثير وابو عمرو وكذا يعقوب الا ابا الطيب عن رويس بتخفيف الجيم على
الاصل وافقهم ابن محيصن واليزيدي وقرا الباقون بتشديدها على المبالغة
والتكثير ومعنى سجرت احميت او مليت بتفجير بعضها الى بعض حتى تعود بحرا
واحدا من سجر التنور اذا ملاه بالحطب ليحميه وابدل همزة بأي يا ورش من طريق
الاصبهاني وعن المطوعي الموده بحذف الهمز على وزن الموزة حذفت الهمزة اعتباطا
فالتقى ساكنان فحذف ثانيهما ووزنها المفلة لان الهمزة عين الكلمة وقد حذفت وقال
مكي بل هو تخفيف قياسي وذلك انه لما نقل حركة الهمزة الى الواو لم يهمز بها فاستثقل
الضم عليها فسكنها فالتقى ساكنان فحذفت الثاني وهذا كله خروج عن الظاهر
وانما يظهر ذلك فيما نقله القرافي وقف حمزة انه يقف عليها كالموزة قالوا لاجل الخط

لانها

لانها قد رسمت كذلك والرسم سنة متبعة انتهى ملخصا من المدد الصور ويوقف
لحمزة بالنقل فيصير اللفظ بواوين الاولى مضمومة والثانية ساكنة كعونوا الا
بدل مع الادغام اجريا للاصلي مجرى الزايد فيصير لفظه على وزن بلوطه الا انه
ضعف للثقل وحكى وجه ثالث وهو حذف الهمزة والواو بعدها فيصير المودة
كالجوزة وضعف لما فيه من الاخلال بحذف حرفين قال الداني وهو من التخفيف
الشاذ الذي لا يصار اليه الا بالسماع اذ كان القياس ينفيه والاجيزه وكان
من رواه القراء واستعمله من العرب كره النقل لتحرك الواو فيه بالحركة التي
تستثقل وهي الضمة والبدل لاجل التشديد والادغام الا ان هذا الوجه موافق
للرسم اذ هي بواو واحدة ورده الجعبري لان حمزة يتبع في الحذف والاثبات فقط
والواو المحذوفة ليست صورة الهمزة لان الواو الاولى فا الكلمة والثانية واو
اسم المفعول وحذفها لاجتماع الواوين كما قال بعضهم ويلزم منه ان داود
في الوقف بواو واحدة وفي ذلك نظر لان القايل بان ذلك على الرسم لم يرد ان
الهمزة والواو حذفت لكونهما لم ترسما بل ان الهمزة حذفت اتباعا للرسم فانها
لم تصور ولزم من حذفها للرسم من غير نقل حذف الواو لان الهمزة لما حذفت التقى
ساكنان فحذفت احداهما وان لزم الجمع بين الساكنين والتقا الساكنين انما نشا
من حذف الهمزة للرسم فلا يصح الزام هذا القايل بنحو داود لان الواو فيه لا سبب
يقتضي حذفها واما كونها لم ترسم فليس مقتضيا للحذف والله اعلم وحكى بعضهم
التسهيل بين بين كما نص عليه ابو طاهر بن ابي هاشم وتبعه عليه ابو عبد الله
الفاسي لكنه ضعيف لما فيه من شبه الجمع بين الساكنين انتهى ويوقف على
سئلت لحمزة بالتسهيل بين الهمزة والياء وبالابدال واوا ووافقه الاعمش بخلف
عنه واختلف في قتلت فابو جعفر بتشديد التاء على التكثير لان المراد اسم الجنس

فناسبه التكثير باعتبار الاشخاص قرا الباقون بتخفيفها وهذا السوال هو لتوبيخ
الفاعلين للمراد لان سوالها يوول الي سوال الفاعلين واختلف في **سجرت** فنافع
وابن عامر وعاصم وكذا ابو جعفر ويعقوب بتخفيف السين وقرا الباقون بتشديدها
للمبالغة في المراد او لكثرة الصحف وشدة التطاير والمراد صحف الاعمال كانت مطوية
علي الاعمال فنشرت يوم القيمة ليقرا كل انسان كتابه وقيل الصحف التي تطاير
بالايمان والشمايل بالجزاء وهي صحف غير صحف الاعمال واختلف في **سعرت** فنافع
وابن ذكوان وحفص وابو بكر من طريق العليمي وكذا رويس بتشديد العين وقرا
الباقون بتخفيفها وبه قرا يحيي عن ابي بكر واما ل **الجوار** الدوري عن الكساي ووقف
عليه بالياء بعد الراء يعقوب كما مر في الوقف علي المرسوم واختلف في **بظنين** فابن
كثير وابو عمرو والكساي وكذا رويس بالظاء واسم مفعول من ظننت فلانا اتهمته
ويتعدي الي مفعول واحد اي وما محمد علي الغيب وهو ما يوحيه الله اليه بمتهم
اي لا يزيد فيه ولا ينقص منه ولا يحرف وهو توكيد لقوله تعالي وما ينطق عن الهوى
ان هو الا وحي يوحى وقيل معناه ما هو بضعيف القوة علي التبليغ من قولهم
بير ظنون اي قليلة الماء وهي موافقة لمصحف ابن مسعود ووافقهم ابن محيصن واليزيدي
قرا الباقون بالضاد بمعني بخيل بما يانيه من قبل ربه جعله اسم فاعل من ضن اي
بخل اي وما محمد صلي الله عليه وسلم بخيل علي الناس ببيان ما يوحيه الله تعالى
اليه تبليغا وتعليما وهو تحقيق لقوله تعالي يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
وفي هذه السورة من الادغام الكبير خمسة المرسوم وما هو علي الغيب **بظنين**
بالضاد في جميع المصاحف العثمانية قال ابو عبيد نختار قراة الظاء لانهم لم يخلوه
لينفي عنه بل كذبوه فنفي عنه التهمة ولا مخالفة في الرسم اذ لا مخالفة بينهما الا في تطويل
راس الظاء علي الضاد قال الجعبري وجه بضنين انه رسم براس معوج وهو غير طرف

فاحتمل

فاحتمل القرائتين وفي مصحف ابن مسعود بالظاء **الوقف والابتدا**
اخر البسملة م اذا الشمس كورت ن كالفواصل المستوفات يجوز الوقف علي الفواصل
احضرت ت ثم ن لان التالي بغت المطاع فلا انفصل بينهما او نسب طلنا ديته
التمام ونوزع فيه بل بسبب لمعاني الوقف عليه للعوام وهو كما قال الامين ن
بمجنون ك وتطنين ك اتيضا تذهبون ب للعالمين ن لان ما بعده
بدل منه وانما كان بدلا منه لان العالمين هم المتنفعون بالتذكر ان يستقيم
ك رب العالمين م **سورة الانفطار** مكية وحروفها ثلثماية وسبعة
وعشرون وكلمها ثمانون واياتها تسعة عشرة اية وفيها مشبه الفاصل
موضعان قدمت فسواك **فواصلها** انفطرت ؛ انتثرت ؛ فجرت ؛ بعثرت ؛
واخرت ؛ الكريم ؛ فعدلك ؛ ركبك ؛ بالدين ؛ حافظين ؛ كاتبين ؛ تفعلون ؛
نعيم ؛ جحيم ؛ الدين ؛ بغائبين ؛ الدين ؛ الدين ؛ لله ؛ بسم الله الرحمن الرحيم ؛
القراءات وتوجيهها اختلف في **فعدلك** فعاصم وحمزة والكساي وكذا
خلف بتخفيف الدال ووافقهم الحسن والاعمش وقرا الباقون بتشديدها بمعني
جعلك متناسب الاطراف فلم يجعل احدي يديك او رجليك اطول من الاخري
ولا احدي عينيك اوسع من الاخرى فهو من التعديل قراءة التخفيف يحتمل هذا
اي عدل بعض اعضائك ببعض حتي اعتدلت ويحتمل ان يكون من العدل اي صرفك
الي ما شاء من الهيات والاشكال او بمعني قومك ولم يجعلك كالدواب فميزك
بخلقه فارقت ساير الحيوانات وخالفك الي شبه ابيك او عمك او من شاء من قرابتك
واختلف في بل **يكذبون** فابو جعفر بالياء من تحت علي الغيب ووافقه الحسن
وقرا الباقون بالتاء من فوق علي الخطاب للكفار وادغم لام بل في تا تكذبون هشام
بخلف عنه وحمزة والكساي ووافقهم ابن محيصن وصوب في النشر الادغام لهشام

ادراك

واما الابرار ابو عمرو وابن ذكوان من طريق ابن الاخرم وابو بكر من طريق المغاربه
وحمزة والكساي وكذا خلف ووافقهم اليزيدي والاعمش وقرا ادريس من طريق
الازرق بين بين كقالون من العنوان والباقون بالفتح واختلف في يوم لا تملك فابن
كثير وابو عمرو وكذا يعقوب برفع الميم على انه خبر مبتدا مضمر اي هو يوم وجوز
الزمخشري ان يكون بدلا مما قبله يعني قوله تعالى يوم الدين ووافقهم ابن محيصن
واليزيدي وقرا الباقون بالنصب على الظرف فعند البصريين هي حركة اعراب
وعند الكوفيين يجوز ان يكون حركة بناء وهو على التقديرين في موضع رفع خبر
المحذوف تقديره الجزا يوم لا تملك او في موضع نصب على الظرف اي يدانون
يوم لا تملك او على انه مفعول به اي اذكر يوم لا تملك ويجوز على راي من يجيز بناه ان
يكون في موضع رفع خبر المبتداء محذوف تقديره هو يوم ووافقهم ابن محيصن
وفي هذه السوره من الادغام الكبير موضع واحد الوقف والابتدا اخر البسملة
م اذا السما انفطرت وما عطف عليها ن لان جواب اذا علمت فلا يفصل بينهما الا ان
ضاق نفسه عن بلوغ التمام فيجوز الوقف على الفواصل كما نظايره واحرزت ت الكريم
ن لان التالي صفة ثانية مفردة للرب وبعد منبه للكريم منبهه على ان من قدر على
ذلك او لا قدر عليه ثانيا قاله في انوار التنزيل وحينئذ فلا يفصل بينهما فعدلك
ن لان الظرف بعده صلة له ركبك ت ونافا لابي حاتم ومنع الوقف على كلا كما حكاه
في المرشد وافره وهو عند الجعبري ت على قراءة ابي الخطاب والعينة في بل تكذبون
الا انه لا وقف الخطاب ووصل العين احسن وقال في انوار التنزيل كلا ردع
عن الاغترار بكرم الله وقوله تعالى بل تكذبون بالدين اضراب الى ما هو السبب
الاصلي في اغترارهم انتهى فليتامل مع قوله منع الوقف وجوازه ما تفعلون ن
بغايبين ك ثم ما ادراك ما يوم الدين ت على قراة رفع يوم ن على النصب

وعله

وعلة ذلك في القرات لنفس شا ك الله م سورة المطففين وتسمى
التطفيف مكية في قول ابن مسعود والضحاك ومقاتل ومدنية في قول الحسن
وعكرمة ومقاتل البيضاوي قال ابن عباس وقتادة مدنية الا ثمان ايات من قوله ان الذين اجرموا
الى اخرها فهو مكي ثمان ايات وقال السدي كان بالمدينة رجل يكنا ابا
جهينة له مكيالان ياخذ بالاوفى ويعطي بالانقص فنزلت ويقال انها اول
سورة انزلت بالمدينة وقال ابن عباس نزل بعضها بمكة ونزل امر التطفيف
بالمدينة لانهم كانوا اشد الناس فسادا في هذا المعنى فاصلحهم الله بهذه السورة
وقيل نزلت بين مكة والمدينة فيصلح الله امرهم قبل ورود رسول الله صلى
الله عليه وسلم وحروفها سبع مايه وثلثون وكلمها مايه وتسع وستون واياتها
ست وثلثون وفواصلها للمطففين يستوفون يخسرون مبعوثون عظيم
العالمين سجين مرقوم للمكذبين الذين الاولين المتنافسون
يكسبون المحجوبون يكذبون عليين عليون مرقوم المقربون لفي نعيم
ينظرون النعيم مختوم المتنافسون تسنيم المقربون يضحكون يتغامزون
فاكهين لضالون حافظين يضحكون ينظرون يفعلون بسم الله الرحمن الرحيم
القرات وتوجيهها عن الحسن اذا عد الهمزة قال في الدر على الاستفهام
الانكاري ويلي باليا من تحت على التذكير لان التانيث مجازي والجمهور اذا
بهمزة مقصورة على الخبر تتلى بالتا على التانيث والمالك بل ران سعبه وحمزة
والكساي وكذا خلف وافقهم الاعمش وقرا الباقون بالفتح وسكت على لام
بل حفص سكتة لطيفة وصلا ويبتدي ران ومن لازم ذلك اظهار المتفق على
ادغامه الا ما في المبهج عن قالون من جميع طرقه من الاظهار في اللام عند الرا نحو
بل رفعه الله اليه وهو رد على ابي جعفر بن البادش حكايته اجماع القراء

حفص لا ادغام وقد قال سيبويه فيما حكاه عنه ابو حيان ان اللام مع الرا الادغام
والبيان حسنان وقال الجعبري الادغام اجود وقال سيبويه اذا كانت اللام
غير لام المعرفة نحو لام هل وبل فان الادغام في بعضها احسن والبيان الصدا وقال
الحسن والسدي هو الذنب على الذنب وقال الحسن حتى يموت قلبه وقال
السدي حتى يسود القلب عافانا الله من ذلك بمنه وكرمه وامال **الابرار**
ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والكسائي وكذا خلف باماله الابرار
و وافقهم الاعمش واليزيدي واختلف عن حمزة فالامالة الصغرى له من طريق
جمهور المغاربة وقطع بها في الشاطبية كاصلها والامالة الكبرى وهي
طريق جمهور العراقيين وقطع بها في العنوان والمبهج **و**قرا ورش بين بين
بين كقالون من العنوان **و**الباقون بالفتح وبه قرا ابن ذكوان في الوجه الثاني
عنه واختلف في **تعرف** فابو جعفر ويعقوب بضم التا وفتح الرا مبنيا
للمفعول **ونضرة** بالرفع على قيامها مقام الفاعل **و**قرا الباقون بالفتح في التا
وكسر الرا على اسناد الفعل الى المخاطب اي تعرف انت يا محمد او كل من صح منه المعرفة
ونضرة بالنصب معمول تعرف واختلف في **ختامه** فالكسائي بفتح الخا والف بعدها
وبعد الالف تا مفتوحة على وزن فاعل على جعله اسما للمختوم به الكاس بدليل قوله تعالى
مختوم ثم بين الخاتم ما هو وقرا الباقون بكسر الخا وبعدها تا مفتوحة بعدها الف
بوزن فعال على معنى ان الختام هو الطين الذي يختم به الشي فجعل بدله المسك
وقيل خلطه وقيل خاتمته اي مقطع شربه يجد فيه الانسان ريح المسك وقرا
فكهين بغير الف ابن عامر وحفص وكذا ابو جعفر الا انه اختلف عن ابن عامر
فالرملي عن الصوري وغيره عن ابن ذكوان كحفص ورواها الشذائي عن ابن الاخرم
عن الاخفش عن ابن ذكوان ايضا وهي رواية ابي العلاء الحافظ عن الداجوني عن هشام

وروى

وروى المطوعي عن الصوري و الاخفش كلاهما عن ابن ذكوان وكذلك رواه الحلواني
عن هشام وساير اصحابه الداجوني عن هشام وسبق سورة يس وادغم لام **هل**
في ثوب هشام بخلف عنه وحمزة والكسائي ووافقهم ابن محيصن وفي هذه
السورة من الادغام خمسة **المرسوم** ختامه مسك بحذف الالف بعد التاء رواه
نافع وكتبوا **كالوهم** بواو من غير الف بعدها في الفعلين وهو يرد على من قال
واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون ان هم الاولى ضمير وقع موكدا للواو والثانيه
كذلك او مبتدا وما بعده خبر والصواب هم مفعول به لرسم الواو بغير الف بعدها
ولان الحديث في الفعل لا في الفاعل اذ المعنى اذا اخذوا على الناس استوفوا واذا
اعطوهم اخسروا واذا جعلت الضمير للمطففين صار معناه اذا اخذوا استوفوا
واذا تولوا الكيل او الوزن هم على الخصوص اخسروا وهو كلام متنافر لان الحديث
واقع في الفعل لا في المباشر **الوقف والابتدا** اخر البسملة **م** يخسرون ولرب
العالمين **ت** كلا في هذه السورة لا يوقف عليه وفاقا للسجستاني كما ذكره في المرشد
واقره وقال جعلهما كلها بمعنى الا التي واجاز الوقف عليها الجعبري ووسمه
بالكافي وقال الداني ويجوز الابتدا بكلا على معنى الا وكذا ساير ما في القران
والوقف عليها تاويل كلا انها حرف ردع وزجر لفي سجين **ك** مرقوم **ت** بيوم
الدين **ك** الاولين ويكسبون وبه تكذبون **ت** لفي عليين وما عليون
ك المقربون **ت** ينظرون ونضرة النعيم ومختوم ومسك والمتنافسون
ك المقربون **ت** حافظين **ك** ويضحكون **ك** وينظرون **ك** يفعلون
م التجزية من اول التطفيف الى ومزاجه من تسنيم ربع **سورة الانشقاق**
مكيه **و**حروفها اربع مايه وثلثون كلمها مايه وتسع **و**ايها عشرون وثلث بصري
ودمشقي واربع حمصي وخمس حجازي وكوفي **و**اختلافها خمس كادح وكدحا

حمصي فملاقيه غير حمصي خمس حجازي وكوفي ومثلها وراء ظهره وفواصلها ا
انشقت ه وحقت ه مدت ه وتخلت ه وحقت ه فملاقيه ه بيمينه ه يسيرا ه مسرورا ه
وراء ظهره ه ثبورا ه سعيرا ه مسرورا ه يحور ه بصيرا ه بالشفق ه وسق ه اتسق ه
عن طبق ه لا يومنون ه يسجدون ه يكذبون ه يوعون ه اليم ه ممنون ه بسم الله
الرحمن الرحيم ه **القراات** اختلف في **ويصلى** سعيرا فنافع وابن كثير
وابن عامر والكساي بضم اليا وفتح الصاد وتشديد اللام مضارع صلي مبنيا
للمفعول مقدر بالمضعف لي اسيرا الاول الضمير والثاني سعيرا ووافقهم ابن
محيصن والحسن وقرا الباقون بفتح اليا وسكون الصاد وتخفيف اللام من
صلي مخففا مبنيا للفاعل متعدا الي واحد وهو سعيرا واما لها حمزة والكساي
وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح كالاصبهاني
والباقين بالتقليل كقالون من العنوان واختلف في **لتركبن** فابن كثير وحمزة
والكساي وكذا خلف بفتح البا علي خطابه لواحد روعي فيه خطاب الانسان المتقدم
الذي في قوله تعالي يايها الانسان اي لتركبن هو العدهول وقيل خطاب
للرسول صلي الله عليه وسلم علي معنى لتركبن حالا شريفة ومرتبة منيفة بعد حال
ومرتبة منيفة بعد حال ومرتبة او طبقا من اطباق السما بعد طبق ليلة المعراج
ووافقهم ابن محيصن والاعمش وقرا الباقون بضمها علي خطاب الجمع روعي فيها
معنى الانسان اذ المراد به الجنس في المعنى لتركبن لشدايد الموت ثم البعث والحساب
حالا بعد حال وتكون الاحوال من النطفة الي الهرم ووافقهم الحسن واليزيدي وابدل
همزة **قري** يأذن ورش من طريق الاصبهاني كذا ابو جعفر ونقل حركة الهمزة الي الرا في
القران ابن كثير ووافقه ابن محيصن وفي هذه السورة من الادغام اربعة **الوقف والابتدا**
اخر البسملة م اذا السما انشقت ن لان التالي جواب اذا والواو مقحمة وفاقا للسجستاني

وتعقبه

وتعقبه ابن الانباري بان العرب لا تقحم الواو الا مع حتي اذا كقوله تعالي حتي
اذا جاوها وفتحت ابوابها ومع لما كقوله تعالي فلما اسلما وتله للجبين وقيل الجواب
محذوف وقيل ان اول السورة علي التقديم والتاخير وتقديره يايها الانسان
انك كادح الي ربك كدحا فملاقيه اذا السماء انشقت كانه قال تلقون جزا اعمالكم
اذا السما انشقت قال العماني فاذا احمل علي هذا يكون قوله تعالي فملاقيه ت
وحقت التانيه ت وفاقا للداني مسرورا سعيرا ومسرورا ك ان لن يحور بلى
ك واجاز العماني كغيره الوقف علي سابقه بصيرا او عن طبق ت لا يسجدون
يكذبون وبما يوعون ك اليم ك وفاقا للسجستاني علي ان الا استثنا منقطع
بمعنى لكن ن علي انه متصل فالمراد من تاب وامن منهم كما قاله البيضاوي غير ممنون
م **سورة البروج** مكية وحروفها اربع مايه وثلثون وثمانيه وخمسون
او ستون وكلمها مايه وتسع واياتها اثنان وعشرون وفواصلها البروج ه الموعود ه
ومشهود ه الاخدود ه الوقود ه قعود ه شهود ه الحميد ه شهيد ه الحريق ه الكبير ه الشديد ه
ويعيد ه الودود ه المجيد ه يريد ه الجنود ه وثمود ه تكذيب ه محيط ه مجيد ه محفوظ ه بسم
الله الرحمن الرحيم ه **القراات وتوجيهها** وعن الحسن **قتل** بتشديد التا
مبالغة او تكثيرا والجمهور بتخفيفها وعن الحسن ايضا **الوقود** بضم الواو قال في البحر
وهو مصدر والجمهور بفتحها وهو ما توقد به وقد حكى سيبويه انه بالفتح ايضا مصدر
انتهى وقال البيضاوي ذات الوقود صفة لها بالعظمة وكثرة ما يرتفع لهبها واللام
في الوقود للجنس انتهى واختلف في خفض دال **المجيد** ورفعها فحمزة والكساي
وكذا خلف بخفضها فقيل نعتا للعرش ومجادة العرش عظمه وعلوه ومقداره وحسن
صورته وتركيبه فانه قيل ان العرش احسن الاجسام صورة وتركيبا وقيل نعتا لربك في
قوله تعالي ان بطش ربك لانه تعالي هو العظيم في صفاته وذاته فانه سبحانه واجب الوجود وتام

القدرة والعظمة كما حكي وقيل ايجوز ان يكون نعتا للعرش لانه من صفات
الله تعالي **و** وافقهم الحسن والاعمش وقرا الباقون برفعها علي انه خبر
بعد خبر وقيل نعت لذو واستدل بعضهم علي تعدد الخبر بهذه الاية واختلف
في رفع **محفوظ** فنافع بالرفع نعتا القران وقال تعالى وانا له لحافظون اي هو
محفوظ في القلوب لا يلحقه خطا ولا تبديل **و** قرا الباقون بالخفض نعتا للوح
واللوح المحفوظ هو الذي فيه جميع الاشيا قاله الجعبري وهو ام الكتاب **و** في
هذه السورة من الادغام الكبير ثلاثة **الوقف والابتدا** اخر البسملة **م** والسما
ذات البروج **ن** وكذا ما عطف عليه لتاخر جواب القسم فقيل هو قتل اصحاب
الاخدود وبتقدير لقد واختاره ابو حيان في النهر وحسن حذفها كما حسن في قوله
تعالى والشمس وضحاها ثم قال قد افلح اي لقد افلح ويكون الجواب ان بطش
ربك وسقط من الابتدا لطول الكلام بينهما وقيل محذوف تقديره لتبعثن ونحوه
ومشهود **ت** وفاقا للجعبري علي حذف الجواب بتقدير لتبعثن شهود **ت** وربما
جاز الوقف علي الفواصل السابقة عند قصر النفس عن بلوغ التمام والارض **ك**
شهدت الحريق **ت** ايضا الانهار **ك** الكبير **ت** وهذا والثلاثة السابقة المرسومه
بالتمام انما هي علي جعل قتل جوابا فان قلنا ان ان بطش ربك فهي كافيه للطول
وضيق النفس عن بلوغ التمام لشديد **ب** علي كل تقدير ويعيد **ك** المجيد **ك** ايضا
لما يريد وثمود **ت** والثاني **ك** في تكذيب ومحيط **ك** محفوظ **م** **سورة الطارق**
مكيه **و** حروفها مايتان وتسعة وثلثون **و** كلمها احدي وستون **و** ايها ست عشرة
ايه مدني اول وتسع عشرة في الباقي **و** اختلافها اية فليدون يركها مكي ني اول
و فواصلها الطارق ما الطارق الثاقب حافظ مم خلق دافق الترايب القادر
السراير ناصر الرجع الصدع فصل بالهزل كيدا كيدا رويدا بسم الله الرحمن الرحيم

القرات وتوجيهها امال ادراك ابو عمرو وابن ذكوان من طريق ابي الاخرم
وابو بكر من طريق المغاربة وحمزة والكساي وكذا خلف **و** وافقهم اليزيدي والاعمش
واما الهاوردي من طريق الازرق بين بين كقالون من العنوان والباقون بالفتح
وقرا **لما** عليها بتشديد الميم ابن عامر وعاصم وحمزة وكذا ابو جعفر **و** وافقهم الحسن
والاعمش وكذا الجمهور وهي بمعني الا لغة مشهورة في هذيل تقول العرب اقسمت
عليك لما فعلت كذا اي الا فعلت قال الاخفش فعلي هذه القراة يتعين ان تكون
نافية اي ما كل نفس الا عليها حافظ وامال **تبلي** السراير وقفا حمزة والكساي
وكذا خلف **و** وافقهم الاعمش قرورش من طريق الازرق بالفتح كالاصبهاني
والباقين بالتقليل كقالون من العنوان **الوقف والابتدا** اخر البسملة
والسما والطارق والمعطوف عليه **ن** لان جواب القسم ان كل نفس فلا يفصل بينهما
حافظ **ن** مم خلق والترايب **ت** ايضا القادر **ك** علي ان الظرف نصب باذكر
وفاقا للجعبري او علي ان المعني علي رجعه اي الماء الذي هو النطفة الي الاحليل
او الي الصلب وفاقا للعماني **ن** علي النصب ظرفا اي قادر علي بعث الانسان يوم
القيمة السراير **ن** لتعلق اللاحق بالسابق ولا ناصر **ت** وما هو بالهزل **ت** ايضا
والكيد كيدا **ك** رويدا **م** **التحزيب** من قوله تعالى من ماء دافق الي اخر الطارق
ربع وهو تكملة الحزب **سورة الاعلي** مكيه في قول الجمهور وعن الضحاك مدنيه
وحروفها مايتان واحدي وسبعون او وتسعون **و** والخامس عشر **و** فواصلها
الاعلي فسوي فهدي المرعي احوي ينسي يخفي لليسري الذكري يخشي
الاشقي الكبري يحيا تزكي فصلي الدنيا وابقي الاولي وموسي
بسم الله الرحمن الرحيم **القرات وتوجيهها** امال ... وشبهها علي الراي حمزة
والكساي وكذا خلف **و** وافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق وابو عمرو

بين اللفظين ورواه عنهما اليزيدي وبه قرأ قالون من العنوان وقرأ الباقون بالفتح
واختلف في فالكسائي أما الرائي وهو ثلاثة لليسرى فالذكرى والكبرى
فأمالها أبو عمرو وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الأعمش واليزيدي وقرأ
ورش من طريق الأزرق بين اللفظين كقالون من العنوان والباقون بالفتح
واختلف في قدر فالكسائي وحده بتخفيف الدال من القدر وقرأ الباقون
بتشديدها من القدر والقضاء أو من التقدير والموازنة بين الأشياء وقال
الزمخشري قدر لكل حيوان ما يصلحه فهداه إليه وعرفه وجه الانتفاع به
وأمال يصلى النار وقفا حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الأعمش وقرأ
ورش من طريق الأزرق بالفتح كالباقين وبين اللفظين كقالون من العنوان واختلف
في بل تؤثرون فأبو عمرو بالياء من تحت على الغيبة حملا على الأشقى المراد الجنس
ووافقه اليزيدي وقرأ الباقون بتاء الخطاب للكفار وقيل خطاب للبر والفاجر
يؤثرونها البر لاقتناء الثواب والفاجر لرغبته فيها وأدغم اللام في التاء حمزة والكسائي
ووافقهما ابن محيصن واتفقوا على إبرهيم بالياء وأماله ابن مهران مما انفرد به
من أجرى هذا الموضع مجرى غيره من المختلف فيه لابن عامر فوهم منه كما قال في
النشر الوقف والابتدا آخر البسملة م الأعلى ن لأن الموصول صفة لربك
كالموصولين والمرعى لتعلقها حقه بسابقه أحوى ن أي الذي أخرج المرعى
إلى سواد مائل إلى الخضرة فجعله غثاء أحوى حال من المرعى وأخر لتكون فاصلة فلا
تنسى ن للاستثناء التالي ما شاء الله ك وما يخفى واليسرى والذكرى ك
من يخشى ن لأن اللاحق متعلق بالسابق أي ويتجنب الذكرى الأشقى أي البالغ
في الشقاوة والأخفى ن فصلى ك الدنيا ك وأبقى ك أو ت وفاقا للداني والأول
أحسن لأن قوله تعالى إن هذا إلى ما سبق من قد أفلح فالتعلق باللاحق من وجه

الصحف

الصحف الأولى ن لأن التالي بدل منه فلا يفصل بينهما وموسى م سورة الغاشية
مكية وحروفها ثلاثمائة وإحدى وتسعون وكلمها اثنتان وتسعون وآيها ست وعشرون
وفيها مشبه الفاصلة موضعان من ضريع جوع وفواصلها الغاشية خاشعة ناصبة
حامية آنية من ضريع جوع ناعمة راضية عالية لاغية جارية مرفوعة موضوعة مصفوفة
مبثوثة خلقت رفعت نصبت سطحت مذكر مصيطر وكفر الأكبر إيابهم حسابهم
بسم الله الرحمن الرحيم القراءات وتوجيهها أمال الغاشية وناصبة وحامية
وآنية وناعمة وراضية وعالية ولاغية وجارية ومصفوفة ومبثوثة الأحد عشر اسما
في الوقف الكسائي وذهب الهذلي في القلانسي وابن سوار إلى الإمالة عن حمزة ووافقا
لكثير من أهل الأداء وكذا حكاه الداني في جامعه إلا أن ابن سوار خصه برواية خلف
وأبي حمدون عن سليم وأما خاشعة ومرفوعة وموضوعة فالمختار فيها الفتح للكسائي
وحمزة على القول بموافقته للكسائي فيوافقا باقي القراء وذهب ابن الأنباري والخاقاني
وابن مقسم وابن شنبوذ وأبو الفتح فارس بن أحمد وشيخنا أبو الحسن عبد الباقي
الخراساني إلى إمالة الهاء بعد المسبوقة بالعين لجميع الأحرف ولم يستثنوا شيئا
سوى الألف نحو الصلاة وأجروا حروف الحلق والاستعلاء والحنك مجرى باقي
الحروف ولم يفرقوا بينها ولا اشترطوا فيها شرطا وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس
وبه قال السيرافي وثعلب والفراء وعن ابن محيصن واليزيدي عاملة ناصبة
نصبهما إما على الحال أو إما على الذم والجمهور برفعهما قال ابن عباس والحسن وابن جبير
وقتادة عاملة في الدنيا ناصبة تعبة فيها لأنها تكبرت عن العمل في الدنيا فأعملها
في النار وجرها السلاسل والأغلال وخوضها في النار كما تخوض الإبل في الوحل وارتقاؤها
دائبة في صعود نار وهبوطها في حدورها واختلف في يصلى نارا فأبو عمرو وأبو بكر
وكذا يعقوب بضم التاء على ما لم يسم فاعله من أصلاه الله ووافقهم الحسن واليزيدي

قرا الباقون بفتحها على تسمية الفاعل والضمير على كلتي القراتين للوجوه واما لها
حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق بالفتح
كالباقين وبالتقليل قالون من العنوان وامال هشام انية هشام من طريق الحلواني
وفتحها الداجوني واختلف في لا يسمع فيها لاغية فنافع بالتاء من فوق مضمومة
على ما لم يسم فاعله لاغية بالرفع لقيامه مقام الفاعل ~~ايضا ووافقهم~~ اي حلف لاغية
وجماعة لاغية او لغو فيكون مصدرا كالعافية ووافقه ابن محيصن من المفردة
وقرا ابن كثير وابو عمرو وكذا رويس يسمع بياء من تحت مضمومة على ما لم يسم فاعله
ايضا لاغية بالرفع لقيامه مقام الفاعل ايضا ووافقهم ابن محيصن من المبهج
والحسن واليزيدي والتذكير والتانيث واضحان لان التانيث مجازي وقرا
الباقون بفتح التاء من فوق ونصب لاغية فيجوز ان يكون التاء للخطاب عموما
وللرسول عليه الصلاة والسلام اي لا تسمع ايها وان تكون للتانيث اي لا تسمع
الوجوه وقرا بمسيطر بالسين على الاصل قنبل من طريق ابن شنبوذ وابن مجاهد
من التيسير وابن ذكوان فيما رواه ابن مهران وابن الفحام من طريق الفارسي عن النقاش
وهشام وهي رواية ابن الاخرم وغيره عن الاخفش عن ابن ذكوان ورواه
زرعان عن عمرو عن حفص وفي الشاطبية كالتيسير عن قنبل بالصاد وفي الشاطبية
كالتيسير عن قنبل بالصاد في الشاطبية كالتيسير وقرا خلف عن حمزة بالاشمام
وبه قرا خلاد في رواية جمهور المشارقة والمغاربة والوجهان له في التيسير والشاطبية
ووافقهما المطوعي من غير خلف وقرا الباقون بالصاد وبه قرا قنبل من طريق ابن
شنبوذ من المبهج وابن ذكوان فيما رواه الجمهور عن النقاش عنه وهو الذي في
التيسير والشاطبية وبه قرا خلاد في رواية الحلواني ومحمد بن سعيد البزاز ووافقهم
ابن محيصن في الوجه الثاني من المبهج وذكر بالطول المعنى لست عليهم بمسلط

واختلف

واختلف في ايابهم فابو جعفر بتشديد الياء في الدرر وقد اضطرب فيها اقوال
المصرفين فقيل هو مصدر لايب على وزن فيعل كبيطر فيقال منه ايب يويب
ايابا والاصل ايوب يويب يوابا كبيطر يبيطر فاجتمعت الياء والواو في جميع
ذلك وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء المزيدة فيها
فاياب على هذا فيعال وقيل بل هي مصدر لاوب بزنة فوعل كحوقل والاصل
اوواب بواوين الاولى زائدة والثانية عين الكلمة فسكنت الاولى بعد كسرة فقلبت
ياء فصار ايوابا فاجتمعت ياء وواو وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء
وادغمت الياء في الياء بعدها فوزنه فيعال كحيقال والاصل حوقال وقيل بل هو
مصدر لاوب على وزن فعول كجهور والاصل اوواب على وزن فعوال كجهواد
الاولى عين الكلمة والثانية زائدة وفعل به ما فعل بما قبله من القلب والادغام
للعلل المتقدمة فان قلت الادغام مانع من قلب الواو ياء فالجواب ان
يمنع اذا كانت الواو والياء عينا وقد عرفت ان الياء في فيعل والواو في فوعل
وفعول زائدتان وقيل بل هو مصدر لاوب بزنة فعل كحولنا بابا والاصل
اواب ثم قلبت الواو الاولى ياء لانكسار ما قبلها فقيل ايوابا وقيل غير ذلك
انتهى من الدر المصون وقرا الباقون بالتخفيف مصدر اب يوب ايابا
اي رجع كقام يقوم قياما الوقف والابتدا اخر البسملة م الغاشية ت
انية من ضريع ك من جوع ت في جنة عالية لا لاغية وجارية ك مبثوثة
ت سطحت ت ايضا بمسيطر ك وتافا لابي حاتم ويبتدئ بالا على
انها بمعنى لكن ت على انها استثنا متصل من مسيطر المفسر بمسلط قال
البيضاوي فان جهاد الكفار وقتلهم تسلط وكان اوعدهم بالجهاد في الدنيا وعذاب
النار في الاخرة وقيل هو استثنا من قوله تعالى فذكر اي فذكر الا من تولى واصر

فاستحق العذاب الاكبر وما بينهما اعتراض الى الكبرت حسابهم سورة الفجر
مكية في قول الجمهور وقيل مدنية وحروفها خمسمائة وسبعة وتسعون
وكلمها مائة وسبع وثلاثون وآيها عشرون وتسع آيات بصري وثلاثون شامي
وكوفي وثلاثون حجازي واختلافها خمس آيات ونعمه حجازي وحمصي
ومثلها فقدر عليه رزقه حجازي وحمصي في الاول والثاني غيره لجهنم حجازي
وشامي في عبادي كوفي وفيها مشبه الفاصلة غير موضع عذاب وفواصلها
والفجر عشر والوتر يسر حجر بعاد العماد العباد بالواد الاوتاد والبلاد
الفساد عذاب لبالمرصاد اكرمن اهانن اليتيم المسكين كلا لما جما دكا
صفا الذكرى لحياتي احد احد المطمئنة مرضية عبادي جنتي
القراءات وتوجيهها اختلف في والوتر فحمزة والكسائي وكذا خلف
بكسر الواو ووافقهم الحسن والاعمش وقرا الباقون بفتحها وهما لغتان في
الوتر مقابل الشفع فاما الوتر بمعنى الترة اي الذحل فبالكسر فقط قاله الزمخشري
ونقل الاصمعي فيه الوجهان ايضا واثبت اليا بعد الراء في يسري
وصلا نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر ووافقهم الحسن واليزيدي واثبتها
في الحالين ابن كثير وكذا يعقوب ووافقهما ابن محيصن وحذفها فيهما
الباقون لسقوطها في خط المصحف الكريم واثباتها هو الاصل لانها لام
فعل مضارع مرفوع وحذفت لموافقة الخط ورؤس الاي وجري الفواصل
مجرى القوافي ومن فرق بين حالتي الوقف والوصل فلان الوقف والوصل
فلان الوقف محل استراحة والله اعلم وعن الحسن بعاد بفتح الدال غير
مصروف جعله اسما للقبيلة واجرى على الحد الجاري في هند بابه والجمهور
بكسر الدال والتنوين مصروفا وعن الاعمش ثمود بالتنوين كما في الاعراف

واثبت

واثبت اليا بعد الدال في بالواد في الوصل ورش وقرا ابن كثير باثباتها في الحالين
ووافقه ابن محيصن واختلف عن قنبل في الوقف فبالحذف قرا له قطع في
العنوان والمستنير والهادي والهداية وفاقا للجمهور وبه قرا الداني على ابي
الحسن بن غلبون وهو ظاهر التيسير حيث قطع به اولا لكن طريق التيسير
هو الاثبات فانه قرا على فارس بن احمد وعنه اسند رواية قنبل في التيسير
وبه في النشر وكلا الوجهين صحيح عن قنبل نصا واداء في حالة الوقف وحذفها مطلقا
الباقون موافقة لخط المصحف ومراعاة للفواصل وامال ابتلاه في
الموضعين حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش من
طريق الازرق بالفتح كالباقين وبالتقليل كقالون من العنوان واختلف
في فقدر فابن عامر وكذا ابو جعفر بتشديد الدال وقرا الباقون بتخفيفها
وهما لغتان بمعنى واحد ومعناهما التضييق والتضعيف فيه للمبالغة
لا للتقدير وفتح يا الاضافة من ربي في الموضعين نافع وابن كثير وابو عمرو وكذا
ابو جعفر ووافقهم ابن محيصن واليزيدي واسكنها الباقون واثبت اليا بعد
النون في اهانن واكرمن وصلا نافع وكذا ابو جعفر واثبتها في الحالين فيهما البزي
وكذا يعقوب ووافقهما ابن محيصن من المبهج والخلف فيهما عن ابي عمرو والذي
عول عليه الشاطبي كالتيسير الحذف وعبارة التيسير وخير فيهما ابو عمرو وقياس
قوله في رؤس الاي يوجب حذفهما وبذلك قرات وبه اخذ لكن في السبعة
روي عن ابي عمرو انه خير في اثباتها في الوصل والمشهور عنه الحذف وقطع في
الكامل بالحذف وكذا في التذكرة والعنوان ولم يذكر في الارشاد عن ابي عمرو سوى
الاثبات وذهب الجمهور عنه على التخيير وبه قطع في الهداية والكامل وغيره ووافقه
اليزيدي بالخلف وحذفها فيهما مطلقا الباقون اختلف في يكرمون ويحضون

ويأكلون ويحبون نافع وابن كثير وابن عامر وكذا الزبيري عن روح بالتاء من فوق
في الاربعة على الخطاب للانسان والمراد به الجنس على طريق الالتفات وتحضون
بضم الحاء من غير الف وافقهم الحسن وابن محيصن من المبهج في احد وجهيه وقرا
ابو عمرو وكذا يعقوب سوى الزبيري عن روح بالياء من تحت في الاربعة
على الغيبة حملا على معنى الانسان المتقدم اذ المراد به الجنس والجنس في معنى
الاربعة ويحضون بضم الحاء من غير الف من حضه على كذا اغراه به وافقهم
اليزيدي وقرا عاصم وحمزة والكسائي وكذا ابو جعفر وخلف بالتاء من فوق في
الاربعة وتحاضون بفتح الحاء والف بعدها وعدوه للساكنين والاصل
يتحاضون بتائين وافقهم الاعمش وابن محيصن من المفردة وعنه من المبهج
ضم التاء مع الالف اي تحاضون انفسكم وقرا وجيء بالاشمام هشام
والكسائي وكذا رويس وافقهم الحسن والشنبوذي وسبق في البقرة وامال
حمزة والكسائي وكذا خلف وافقهم الاعمش وورش من طريق الازرق
والدوري عن ابي عمرو بالصغرى كقالون من العنوان وزاد الازرق الفتح
كالباقين واختلف في يعذب ويوثق فالكسائي وكذا يعقوب بفتح الذال
والمثلثة مبنيين للمفعول لشدة الفصل بينهما الى احد وحذف الفاعل للعلم
به وهو الله تعالى والزبانية المتولون العذاب بامر الله وافقهما الحسن
وقرا الباقون بكسرهما مبنيين للفاعل فاسند الفعل لفاعله والضمير
في عذابه ووثاقه يحتمل عوده على الباري تعالى اي لا يتولى عذابه الله
ووثاقه يوم القيامة سواه اذ الامر كله له تعالى ويحتمل عوده على الانسان
الكافر اي لا يعذب احد من الزبانية مثل ما يعذبونه وفي هذه السورة
من ياءات الاضافة ثنتان من الزوائد اربع من الادغام الكبير خمس

المرسوم

المرسوم وجيء يومئذ بزيادة الف بين الجيم والياء كما في مصاحف
الاندلسيين معتمد بن علي ما في المصحف المدني العام وادخلي في عبادي
بالياء حذف الالف فيما رواه نافع وعن ابن عباس وسعد بن ابي وقاص
عبدي بالتوحيد وكتبوا عبادي بالياء الوقف والابتدا اخر البسملة
م والفجر وليال عشر وما عطف عليه ن للفصل بين القسم وجوابه وهو ان
ربك لبالمرصاد لكن النفس لا يبلغ التمام لقصره فيجوز على الفواصل بحسب الضرورة
وقيل الجواب محذوف وقدره الزمخشري ليعذبن كما يدل عليه الم تر كيف الى
قوله تعالى سوط عذاب وقال ابو حيان في البحر والذي يظهر ان محذوف
يدل عليه ما قبله من اخر سورة الغاشية وهو قوله تعالى ان الينا ايابهم ثم ان علينا
حسابهم وتقديره لايابهم الينا وحسابهم علينا هل في ذلك تقرير على عظم
هذه الاقسام يسر ت على تقديره ان الجواب لسعين وفاقا للجعبري ارم
ن لان ما بعده نعت له وهذا يرد على القائل بانه تام العماد ن لان للحفظ
صفة ايضا السابقة البلاد ن لان تاليه عطف على ما بعده الاوتاد ن ايضا
على ان الموصول صفة لعاد وثمود وفرعون ك على انه منصوب على الذم
او مرفوع باضمارهم ويجوز كلهما الفاصلة مع قصر النفس عذاب ك وفاقا
للجعبري لبالمرصاد ت اكرمن كا اهانن كا اذ الاحسن وصله بكلا
والوقف عليه حسن ت ويبتدي كلا من غير وقف عليه كما في المرشد وقال
الداني وكلا في الموضعين تام لانها بمعنى لا الجم ك لحياتي ك عذابه
احد ك وثاقه احد ت المطمئنة ك وفاقا للجعبري وحسن الوصل تمام
القصد اشهي جنتي م التحزيب من سورة الاعلى الى اخر سورة الفجر ربع

سورة البلد في قول الجمهور وقيل مدنية نزلت عام الفتح وحروفها

ثلثمائة واحدى وثلثون وكلمها اثنان وثمانون واليها عشرون ه فواصلها
المبلد البلد ولد لبدا احد لبدا عينين وشفتين النجدين العقبة
العقبة رقبة مقربة متربة بالمرحمة الميمنة المشامة موصدة بسم الله
الرحمن الرحيم القراات وتوجيهها اختلف في لبدا فابو جعفر بتشديد
البا مفتوحة وعن الحسن ضمها مخففة وقرا الباقون بفتحها مخففة وقرا
ان لم يره بسكون الهاء هشام من طريق الداجوني وقرا ابن وردان ويعقوب
بخلف عنهما بقصر الها وقرا الباقون بمدها وبه هشام من طريق الحلواني
وكذا ابن وردان ويعقوب في الوجه الثاني عنهما واختلف في فك رقبة او اطعم
فابن كثير وابو عمرو والكسائي فك بفتح الكاف فعلا ماضيا رقبة
بالنصب مفعوله او اطعم بفتح الهمزة والميم فعلا ماضيا ايضا فالفعل في هذه
القراة بدل من قوله تعالى اقتحم فهو بيان له كانه قيل فلا فك رقبة ولا اطعم
ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن وقرا الباقون برفع الكاف اسما
رقبة بالخفض على الاضافة واطعام بكسر الهمزة والف بعد العين ورفع الميم
منونا اسم مرفوع ايضا فارتفع فك على اضمار مبتدا اي هو فك رقبة او اطعام
على معنى الاباحة وفي الكلام حذف مضاف دل عليه فلا اقتحم تقديره وما
ادراك ما اقتحام العقبة فالتقدير اقتحام العقبة فك رقبة او اطعام يتيم
ذي قرابة ومسكين ذي فقر في يوم ذي مجاعة وانما احتيج الى تقدير هذا
هذا المضاف لتطابق المفسر والمفسر لان المفسر بكسر السين مصدر والمفسر
بفتح السين وهو العقبة غير مصدر فلو لم تقدر مضافا لكان المصدر وهو فك
مفسر العين وهي العقبة وعن الحسن ذا مسغبة بالالف بدل اليا بالنصب
على المفعول اي انسانا ذا مسغبة ويتيما بدل منه او نعت له والجمهور ذي باليا

نعت

نعت ليوم على سبيل المجاز وصف اليوم بالجوع مبالغة كقولهم ليلك
قائم ونهارك صائم والفاعل لاطعام محذوف وهذا احد المواضع التي تطرد
فيها حذف الفاعل وحده عند البصريين قاله في الدر وقرا موصدة
بالهمز ابو عمرو وحفص وحمزة وكذا يعقوب وخلف من اصدت الباب
اي اغلقته او صدته فهو موصد قيل ويحتمل ان يكون من اوصدت ولكنه
همز الواو الساكنة لضمة ما قبلها كما همز السوق ووافقهم الحسن واليزيدي
والاعمش وقرا الباقون بالابدال واوا كحمزة وقفا ويحتمل المادتين المتقدمتين
ويكون الهمز قد حذفت لسكونها بعد ضمة وقد نقل الفراء عن السوسي الذي
قاعدته ابدال مثل هذه انه لا يبدل مثله وعللوا ذلك بالالتباس واتفق
انه قرا موصدة بالواو من قاعدته تحقيق الهمز والظاهر ان القرتين من
مادتين الاولى من اصد يوصد كاكرم يكرم والثانية من اوصد يوصد مثل
اوصل يوصل وفي هذه السورة من الادغام الكبير موضع واحد المرسوم
اتفقوا على قطع ان لن يقدر عليه احد ونحوه ولم يصلوه هذا الضرب
الا سوى موضعي الكهف والقيامة واتفقوا على قطع ان المصدرية
عن لم يكوا ان لم الوقف والابتدا اخر البسملة م لا اقسم بهذا البلد ن كتا اليه
والمعطوف عليه للفصل بين القسم وجوابه وهو لقد خلقنا الانسان في كبد
ك عليه احد ت لتعلقه بما بعده مالا لبدا ك ان لم يره احد ت فلا اقتحم
العقبة وما العقبة ك ويبتدي بقوله تعالى فك رقبة اي هي فك
ذا متربة ت ووافق الداني كابن الانباري والسجستاني وتعقب في
المرشد بان فك رقبة واطعام المساكين لا ينفعان الا مع الايمان بالله
اي من فعل هذه الافعال وكان مؤمنا فهو من اصحاب الميمنة وحينئذ فهو

[illegible]

كلام واحد لا يفصل بينه بالوقف فاسقاها ولم يخف وذلك ثم للتراخي لان الايمان في
الرتبة والفضيلة لا للتراخي في الزمان لانه لا بد ان يسبق تلك الاعمال الحسنة
الايمان اذ هو شرط في صحته وقوعها من الطائع انتهى بالمرحمة ك الميمنة ب
المشامة ك اوت وفاقا للداني بوصده سورة الشمس مكية وحروفها اربعمائة
وستة واربعون كلمها اربع وخمسون وايها خمس عشرة في غير المدني الاول
وحمصي فسواها غيره وفواصلها وضحاها تلاها جلاها يغشاها بناها
طحاها سواها وتقواها زكاها دساها بطغواها اشقاها سقياها فسواها
عقباها بسم الله الرحمن الرحيم القراءات وتوجيهها امال رؤوس الاي سوى
تلاها وطحاها حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش واما لها ورش من طريق
الازرق وقالون من العنوان وابو عمرو وفي الثلاث عشرة كلها بين اللفظين ووافقهما
اليزيدي وقرا الباقون بالفتح واما تلاها وطحاها فاما لهما الكبرى الكسائي وبين
اللفظين ورش من طريق الازرق وابو عمرو بين اللفظين كقالون من العنوان والباقون
بالفتح وعن الاعمش ثمود المرفوع بالتنوين وسبق بالاعراف وعن الحسن
بطغواها بضم الطاء مصدر كالرجعى والحسنى الا ان هذا شاذ اذ كان من حقه بقاء
الياء على حالها كالسقيا وبابها هذا كله عند من يقول طغيت بالياء فاما من يقول
طغوت بالواو فالواو اصل عنده قاله ابو البقاء والجمهور على فتح الطاء مصدر
الطغيان قلبت فيه الياء واوا فصلا بين الاسم والصفة يعني لانهم يفرقون بالفعلى
بالفتح صفة نحو صديا و● يقلبونها في الاسم نحو تقوى وشروى لكانها الافراد
في الوصف لانه اثقل من الاسم والياء اخف من الواو فلذلك جعلت في الاثقل
واختلف في ولا فنافع وابن عامر وكذا ابو جعفر بالفاء المساواة بينه وبين
ما قبله من قوله تعالى فقال لهم رسول فكذبوه وقرا الباقون بالواو فالكفا

يقتضي

[illegible]

يقتضي التعقيب وهو ظاهر والواو يجوز ان تكون للحال وان تكون للاستئناف
الاختيار في هذه السورة من الادغام الكبير موضع واحد المرسوم والخاف
بالفا قبل الالف في المصحف المدني والشامي وبالواو في المكي والعراقي ووجه
الاختلاف تخريج كل قراءة على الرسم صريح لا اتفقوا على كتابته والقراءة تليها
والارض وما طحاها بالياء فيهما الوقف والابتداء اخر البسملة تام والشمس
وضحاها ن كالمسوكات التوالي للفصل بين القسم وجوابه وهو قد افلح وحذف
سعد اهل الطاعة وشقي اهل المعاصي واذا قصر النفس عن بلوغ التمام
فالوقف على الفواصل كاف كما مر في نظائره وتقواها ن وفاقا للجعبري على
حذف الجواب وتقديره لقد سعد اهل الطاعة ن على ان الجواب التالي كام
من دساها ن سواها ك اذن وفاقا للداني على قراءة التالي بالفا قال
لان الكلام قد تم واستانف فقال فلا يخاف وكذا على قراءة الواو اذا قلنا انها
للاستئناف ن على الواو اذا قلنا انها للحال والفاء ان قلنا انها للتعقيب
او العطف كما قاله البيضاوي ولا يخاف عقباها م سورة الليل مكية
وقال طلحة مدنية وحروفها ثلاثمائة وعشرة وكلمها احدى وسبعون وايها احدى
وعشرون وفيها مشبه الفاصلة موضع اعطى وفواصلها يغشى تجلى
والانثى لشتى واتقى بالحسنى لليسرى واستغنى بالحسنى للعسرى
تردى للهدى والاولى تلظى الاشقى وتولى الاتقى يتزكى تجزى
الاعلى يرضى بسم الله الرحمن الرحيم القراءات وتوجيهها امال لليسرى
وللعسرى ابو عمرو وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقرا ورش
من طريق الازرق كقالون من العنوان بين اللفظين والباقون بالفتح وقرا
لليسرى وللعسرى بضم السين فيهما ابو جعفر كما في البقرة والمعنى سنهيئه

للخلة التي تودي الى يسر وراحة لدخول الجنة من تيسير الفرس اذا هيئته للركوب بالسرج
واللجام وقوله فسنيسره للعسرى اي للخلة الموجبة الى العسر والشدة لدخول النار
وامالت الفواصل وهي سبعة عشر كلمة الراي حمزة والكسائي وكذا خلف
ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق كقالون من العنوان وابو عمرو
بين اللفظين ووافقهم اليزيدي والباقون بالفتح وكذا الخلف في الاشقى والاتقى
واماله من اعطى من ذكر غير ابي عمرو واليزيدي وكذا الا يصلاها وليسا من الفواصل
وقرا نارا تلظى بتشديد التا البزي ووافقه ابن محيصن بخلف عنهما والتشديد فيهما عسر
لالتقا الساكنين على غير حدهما وهو نظير قوله تعالى اذ تلقونه وتقدم وفي هذه السورة
الادغام الكبير موضع واحد الوقف والابتدا اخر البسملة م والليل اذا يغشى ن
كالمعطوفين عليه لان الجواب ان سعيكم فلا يفصل بينهما الا عند الاضطرار لشتى ن
والفاصلتان ن لتعلق الحكمها بسابقهما لليسرى ك والفاصلتان بعدن ايضا
لتعلقهما بما بعدهما للعسرى ك اذا تردى ت الاولى ك او ت وفاقا للسجستاني
تلظى ك الاشقى ن لان التالي صفته وتولى ت الاتقى ن لان الموصول وصف
له يتزكى ن تجزى ن للاستثنا التالي الاعلى ك ولسوف يرضى م التجزيه من اول البلد
الى اخر هذه السورة تربع وهو ثمن المنصف سورة الضحى مكية وحروفها ماية واثنان
وسبعون وكلمها اربعون وايها احدى عشرة اية وفواصلها والضحى سجى قلى الاولى
فترضى فاوى فهدى فاغنى فتقهر تنهر فحدث بسم الله الرحمن الرحيم القراات
وتوجيهها امال فواصلها غير سجى حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم
الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق وقالون من العنوان وابو عمرو بين اللفظين
والباقون بالفتح واما سجى فامالها الكسائي وحده واما لها قالون من العنوان وورش
من طريق الازرق وابو عمرو بين اللفظين والباقون بالفتح وقرا وللاخرة بدهمز نق

وقصرها

وقصرها وتوسطها ورش من طريق الازرق مع نقل حركة الهمزة الى اللام وترقيق رائها
وسكت على اللام قبلها حمزة كما تقرر ذلك في موضعه ويوقف لحمزة على فاوى
وفاغنى بالتسهيل بين بين ووافقه الاعمش بخلف عنه المرسوم اتفقوا على كتابة
الضحى بالياء بدل الالف وكذا اذا سجى الوقف والابتدا اخر البسملة م والضحى والمعطوف
عليه ن لان جواب القسم ما ودعك فلا يفصل بينهما الا عند الاضطرار قلى ت وفاقا
للداني او ك لعبده وواو التالي استئنافيه ولام ابتدائية اكدت مضمون الجملة من
الاولى ك فترضى ت فاوى فهدى ك قال الجعبري وحسن الوقف تامل النعم
فاغنى ك او ت وفاقا للداني ثم الجعبري وحسنه مجي الوقف الشرط فلا تقهر
فلا تنهر ك فحدث م سورة الانشراح مكية وحروفها ماية وخمسون وكلمها
سبع وعشرون وايها ثمان وفواصلها صدرك وزرك ظهرك ذكرك يسرا يسرا
فانصب فارغب بسم الله الرحمن الرحيم ما فيها من القراات في العسر واليسر
بضم سينهما ابو جعفر وتقدم قريبا وزر ثقوبا وزرك ورش الوقف والابتدا اخر البسملة
م الم نشرح لك ن المعطوف لتالي وزرك ن ايضا لان الموصول نعت لظهرك
ك قال الجعبري وحسن الوقف اعتبار النعم ذكرك ت يسرا الاول ك وفاقا
للداني فان مع العسر يسرا ت وكرره للتاكيد وتاسيسا فا وعده بان العسر مشفوع
بيسر اخر ومنه قوله عليه السلام لن يغلب عسر يسرين فان العسر معرف فلا يتعدد سوا كان
للعهد او للجنس واليسر منكر فيحتمل ان يراد بالثاني فرد يغاير ما اريد بالاول فانصب
ك فارغب م سورة التين مكية وحروفها ماية وخمسون وكلمها اربع وثلثون وايها
ثمان وفواصلها والزيتون سينين الامين تقويم سافلين ممنون بالدين الحاكمين
الوقف والابتدا اخر البسملة م والتين وما عطف
بسم الله الرحمن الرحيم
عليه ن لان جواب القسم لقد خلقنا فلا يفصل بينهما تقويم ك سافلين ك على الاستثنا

منقطع اي ثم رددناه بالهرم وذهول العقل وتغلب الكبر حتى يصير لا يعلم شيا اما
المومن فخر ونوع عنه العلم ن على أنه الاستثناء الانسان المفسر بالجنس وعملوا الصالحات
ك ممنون ت بالدين ك الحاكمين م سورة العلق وتسمى سورة القلم مكية
وحروفها مايتان وثمانون كلمها اثنتان وسبعون وايها ثماني عشرة دمشقي وتسع
عشرة عراقي وعشرون حجازي واختلافها ايتان الذي ينهى تركها دمشقي الذي لم
ينته حجازي وفيها مشبه الفاصلة موضعان ناصية كاذبة وعكسه نادية وفواصلها
الذي خلق ، من علق ، الاكرم ، بالقلم ، ما لم يعلم ، ليطغى ، استغنى ، الرجعى ، ينهى اذا
صلى ، بالهدى ، بالتقوى ، وتولى ، يرى ، بالناصية ، خاطية ، ناديه ، الزبانية ، واقترب
بسم الله الرحمن الرحيم القراءات أبدل حمزة قرا معا ابو جعفر بخلفه واماله ورش
ايها عن الراي حمزة والكسائي وكذا خلف و وافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق الازرق
وقالون من العنوان وابو عمرو بين اللفظين و الباقون بالفتح في الثاني كلمات
واما له الراي وهو ان راه الله يرى فاماله ابو عمرو وحمزة والكسائي وكذا خلف
وافقهم الاعمش و قرا ورش من طريق الازرق وقالون من العنوان كورش من
طريق الازرق بالامالة الصغرى والباقون بالفتح واختلف في ان راه فقنبل
من رواية ابن مجاهد وابن شنبوذ واكثر الرواة عنه بقصر الهمزة من غير الف و وافقه
ابن محيصن و قرا الباقون بعدها فقراه قنبل مقصورة من قراة العامة وقد غلط
ابن مجاهد قنبلا في ذلك ورد الناس على ابن مجاهد في ذلك ولا ينبغي ذلك لانه
اذا ثبتت قراءة ولغة وجه وان كان غيره اشهر منه فلا ينبغي ان يقدم على تغليطه
وقد حذفت الالف في نحو هذا كقوله وصاني العجاج فيما وصني يريد وصاني بحذف
الالف وهي لام الفعل وقد حذفت في مضارع اي قولهم ن اصاب الناس جهد
ولو تر اهل مكة لكنه حذف لا ينقاس لا انه اذا صحت الرواية به وجب قبوله والقراءة

جاء

جاءت على لغة العرب قياسها وشاذها قال ابن الجزري والوجهان جميعا من
طريق ابن مجاهد في الكافي وتلخيص ابن بليمة وغيرهما ومن طريقه في التجريد
والتذكرة وغيرهما وبالقصر قطع في التيسير وغيره من طريقه والأشكل أن القصر
اثبت واصح عنه من طريق الاداء والمد أقوى من طريق النص والاداء ومن زعم
ان ابن مجاهد لم ياخذ بالقصر فقد ابعد في الغاية وخالف الرواية انتهى وقرا راه
بغير امالة قالون وورش من طريق الاصبهاني وابن كثير وحفص وكذا ابو جعفر
ويعقوب و وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن و قرا ورش من طريق الازرق
بامالة الهمزة والراء بين بين و قرا ابو عمرو بامالة الهمزة وفتح الراء وما في الشاطبية من امالة
الراء للسوسي ليس من طرقها بل ولا من طرق النشر لما نبهت عليه غير مرة قرا ابن ذكوان من
طريق النقاش عن الاخفش عنه بامالة الراء والالف وفتحها ابن الاخرم عن الاخفش
امال الهمزة وفتح الراء الجمهور عن الصوري وقرا هشام من طريق الجمهور عن الحلواني
بالفتح فيهما والاكثرون عن الداجوني عنه بامالتهما وقرا ابو بكر بامالة الراء والهمزة في
رواية الجمهور عن يحيى وبفتح الراء وامالة الهمزة وهي طريق العنواني في احد وجهيه
عن شعيب عن يحيى وفتحهما معا من طريق العليمي و قرا حمزة والكسائي وكذا خلف
بامالتهما معا و وافقهم الاعمش و قرا ارايت بتسهيل الهمزة الثانية نافع وكذا ابو جعفر
وورش من طريق الازرق فابدلها الفا خالصة مع المد المشبع لالتقاء الساكنين وحذفها بلغ
الكسائي واثبتها الباقون محققة وقد سبق البحث فيها بالانعام ووقف على سندع
الزبانية كلهم بالواو قنبل بخلاف عنه وكذا يعقوب بغير خلف وكتبت بغير واو لانها
تسقط في الوصل لالتقاء الساكنين وفي هذه السورة من الادغام الكبير موضع واحد
المرسوم اتفقوا على كتابة سندع الزبانية بحذف الواو كما مر الوقف والابتداء احسن
البسملة م الذي خلق ت من علق ت ايضا علم بالقلم ك ما لم يعلم ت ردي

الداني من حديث ابن عباس اول شي نزل من القران خمس ايات الى ما لم يعلم وفي
المرشد اول ما نزل من القران هذه السورة في غط فلما بلغ هذا الموضع جبريل
طوى النمط فحكى القرانه وقف تام لقطع جبريل عليه السلام الكلام عنده ولان
الكلام تام لا يحتاج الى غيره استغنى ك الرجعى ب اذا صلى ك بالتقوى و يرى
بالناصية ن لان التالية بدل منها فلا يفصل بينهما وان نص السجستاني على انه
كان فقد نص هو وغيره على المنع في مثله خاطية ك الزبانية ب واقترب م
سورة القدر مدنية في قول الاكثرين وقال قتادة مكية وذكر الواحدي انها اول سورة نزلت
بالمدينة وحروفها مائة واثنا عشر وكلمها ثلثون وآيها خمس ايات مدني وعراقي وست
مكي وشامي واختلافها اية ليلة القدر الثالث مكي وشامي وفواصلها القدر شهر
امر الفجر بسم الله الرحمن الرحيم القراءات وتوجيهها اما ادراك ابو عمرو وابن ذكوان
من طريق ابن الاخرم وشعبة بخلف عنه وكذا خلف ووافقهم الاعمش وبالتقليل ورش
من طريق الازرق كقالون من العنوان والباقون بالفتح وبه قرا ابن ذكوان من طريق
النقاش وقرا تنزل الملائكة بتشديد التا البزي ووافقه ابن محيصن بخلف عنهما واختلف
في مطلع فالكسائي وكذا خلف بكسر اللام ووافقهما الاعمش وابن محيصن بخلف عنه
وقرا الباقون بفتحها وهو القياس والكسر سماع وهل هما مصدران والمفتوح مصدر
والمكسور مكان خلاف وقيل هما مصدران في لغة بني تميم وقيل المصدر بالفتح والموضع
الطلوع بالكسر عند اهل الحجاز وغلظ لامه ورش من طريق الازرق وفي
هذه السورة من الادغام الكبير موضع واحد الوقف والابتدا اخر البسملة م في ليلة
القدر ك ما ليلة القدر ت ولم يذكر الاول الداني وكاف في الثاني كاف كالسجستاني
من الف شهر ك من كل امر ك على ان التالي مبتدا وخبر اي هي سلام وجعلها سلاما
لكثرة السلام فيها قيل لا يلقون مومنا ولا مومنة الا سلموا عليه تلك الليلة حتى مطلع

الفجر

الفجر م سورة لم يكن وتسمى سورة التوبة والبينة والقيمة والانفكاك مدنية
وحروفها ثلثمائة وستة وتسعون وكلمها اربع وتسعون وآيها ثمان ايات حجازي
وكوفي وتسع بصري وشامي واختلافها اية له الدين بصري وشامي وفيها مشبه
الفاصلة موضعان المشركين معا وفواصلها البينة مطهرة قيمة البينة القيمة البرية
ربه بسم الله الرحمن الرحيم ما في هذه السورة من القراءات وعن الحسن مخلصين
بفتح اللام اي يخلصون هم انفسهم في نياتهم وانتصب الدين اما على المصدر من
ليعبدوا الله اي ليدينوا الله بالعبادة الدين واما على اسقاط في اي يخلصون في الدين
الجمهور على كسر اللام اسم فاعل وانتصب به الدين وابدل همزة البرية كلاهما ياء مع
التشديد بكلهم الا نافع وابن ذكوان وقرا الهمزة مفتوحة بعد الياء وسبق البحث
فيه في الهمز المفرد وقرا حسبي ربه باختلاس ضمة الها حالة الوصل بالبسملة وصلته
الجمهور عنهم من جميع الطرق قالون فيما انفرد به ابو بكر الخياط عن الفرضي من طريق ابي
نشيط كما حكاه الهمداني عنه وكذلك ذكره ابن سوار عن الفرضي وهذا الاختلاس الا في
حالة الوصل بالبسملة وسائر الرواة عنه من جميع الطرق على الصلة كالباقين وفي هذه
السورة من الادغام الكبير موضع الوقف والابتدا اخر البسملة م البينة ن على
رفع التالي بتقدير مبتدا اي هو رسول ن على انه بدل من البينة فلا يفصل بينهما
كتب قيمة ت جاءتهم البينة ب ايضا ويوتوا الزكاة ب دين القيمة وشر البرية ت
وخير البرية ب وجزاؤهم استيناف خالدين فيها ابدا ك ورضوا عنه كاف ت
وفاقا للداني كالسجستاني خشي ربه م سورة الزلزلة وتسمى سورة
الزلزال مدنية وحروفها مائة تسعة واربعون وكلمها خمس وثلثون وآيها ثمان
ايات كوفي والمدني الاول وفواصلها زلزالها اثقالها ما لها اخبارها اوحى لها
اعمالهم خيرا يره شرا يره بسم الله الرحمن الرحيم ما فيها من القراءات قرا يصدر

باشمام الصاد الزاي حمزة والكسائي وكذا رويس وخلف ووافقهم الاعمش كما في التسهيل
وقرأ أيـن في الحرفين باسكان الهاء هشام من جميع طرقه وكذا ابن ذكوان من طريق
النهرواني عن ابن شبيب عن الفضل الا ما انفرد به الكارزيني من طريق الحلواني فيما ذكره
في المبهج من الاشباع لهشام وقرأ يعقوب بخلاف عنه وابن ذكوان من طريق ابن
هارون وابن العلاف عن ابن شبيب باختلاسها . قرأ الباقون بالاشباع به
قرأ يعقوب في احد وجهيه وابن ذكوان من ثاني طريقيه في الوجه الثالث حفص ابن
سوار صاحب المستنير والقلانسي صاحب الارشاد وغيرهما وجها بالاختلاس
ووديسا بالاشباع وكلاهما صحيح عن يعقوب الوقف والابتدا اخر البسملة م
زلزالها ت وفاقا للجعبري على تقدير ترى الاهوال وتعلق يومئذ بما بعدها على
ان يومئذ بدل من اذا اوحى لها ت وفاقا للداني كابن الانباري والسجستاني لانتصاب
التالي بيصدر كما في النهر اعمالهم ك خيرا يره ك ايضا شرا يره م النحرير الى اخر هذه
السورة ربع سورة العاديات مكية وحروفها مائة وثلاثة وستون وكلمها اربعون
وايها احدى عشرة اية وفواصلها ضبحا قدحا صبحا نقعا جمعا لكنود لشهيد لشديد
القبور الصدور لخبير بسم الله الرحمن الرحيم ما فيها من القراات ادغم بالعاديات
في ضاد ضبحا و بالمغيرات في صاد صبحا د خلاد كابي عمرو ووافقهما ابن محيصن من
المفردة واليزيدي وبه قرأ يعقوب من غاية المطلوب والعاديات الخيل المراد الخيل
الغزاة تعدو فتضبح ضبحا وهو صوت انفاسها عند العدو فالمغيرات تغير اهلها على
العدو صبحا اي في الصبح الوقف والابتدا اخر البسملة م والعاديات ضبحا وما عطف
عليها ت لان جواب القسم ان الانسان لربه فلا فصل بينهما الا لضرورة لكنود ك
على ان القسم واقع عليه وحده وحينئذ فالتالي مستانف والكنود الكفور من كند النعمة
وفي الحديث الكنود الذي ياكل وحده ويمنع رفده ويضرب عبده لشهيد ك لشديد ت

ب ما في الصدور ت وفاقا للداني لخبير م سورة القارعة مكية وحروفها مائة
وثلاث وخمسون وكلمها ست وثلاثون وايها ثمان بصري وشامي وعشر حجازي
واحدى عشرة كوفي واختلافها ثلاث القارعة الاولى كوفي موازينه وموازينه
حجازي وكوفي وفواصلها القارعة القارعة القارعة المبثوث المنفوش
موازينه راضية موازينه هاوية ماهيه حامية بسم الله الرحمن الرحيم
ذكر ما فيها من القراات وقرأ ماهيه بحذف الهاء في الوصل واثباتها في الوقف حمزة
وكذا يعقوب ووافقهما الاعمش وابن محيصن والحسن لان الهاء في الوقف يحتاج اليها
لتحصين حركة الموقوف عليه وفي الوصل يستغنى عنها ورواه ابن محيصن من
طريق البزي من المفردة سكون الياء في الحالين وفي السورة من الادغام الكبير موضع
واحد الوقف والابتدا اخر البسملة م القارعة ك او ت وفاقا لابي حاتم لان
القارعة مبتدا ثان والقارعة خبره والمبتدا الثاني وخبره خبر الاول والرابط بينهما
اعادة المبتدا بلفظه المنفوش ك او ت وفاقا للداني راضية وهاوية وماهيه
ك حامية م سورة الهاكم وتسمى سورة التكاثر مكية في قول ابو حيان في
قول جميع المفسرين وقال البخاري مدنية وحروفها مائة وعشرون وكلمها ثمان
وعشرون وايها ثمان ايات وفواصلها التكاثر المقابر تعلمون تعلمون اليقين
الجحيم اليقين النعيم بسم الله الرحمن الرحيم وفيها من القراات امال الهاكم
حمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم الاعمش وقراه ورش من طريق الازرق وقالون من
العنوان بين اللفظين والباقون بالفتح بلا خلاف في لترون الجحيم فابن عامر
والكسائي بضم التا مبنيا للمفعول مضارع اي محولي راي بالهمز فانتقل المفعول
الاول الى صيغ الرفع لقيامه مقام الفاعل فبقي الثاني وهو الجحيم منصوبا وفاعله
محذوف للفصل للعلم به واصله لترايون لتكرمون نقلت حركة الهمزة الى الراء على

قياسها فانقلبت ياوه الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فحذفت الفه للساكنين ودخلت
النون الثقيلة فبني الفعل معها واعرب على راي فحذفت نون الرفع وحركت
واوه للساكنين ولم تحذف لانها علامة جمع وقبلها فتحة ولو كان قبلها ضمة لحذفت
نحو ولا يصدنك عن ايات الله وقرا الباقون وعن الحسن بفتحها مبنيا للفاعل
مضارع راي والجحيم مفعوله، وحجة بتحتيه لترون ثم لترونها والمتفق على فتح
تاييد لان المعنى فيه انهم يرونها اي يريهم الله الملايكة او من شاء ثم يردونها بانفسهم ولهذا
قرا الكسائي انك لترى اي ولا تم ترى ما نزل عليه في النشر وعن الحسن لترون ثم
لترونها بهمز الواوين واستثقلوا الضمة على الواو فهمز كما همز اقتت وكان القياس
ان لا تهمز لان الحركة عارضة لالتقا الساكنين فلا يعتد بها الا انها لما تحسب الكلمة
بحيث لا تزول اشبهت الحركة الاصلية فهمزوا ولكنهم واما الحركة العارضة ما يزول
في الوقف نحو اشتروا الضلالة فلم يهمز وهذا في الوقف والابتدا اخر البسملة م
حتى زرتم المقابر ك او ب وفاقا للعماني وحينئذ يبتدي بالتالي على التهديد والوعيد
وقيل الوقف على كلا وهو ت اي لا ينفعكم التكاثر ثم كلا سوف تعلمون ك والتكرير
للتاكيد وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه الاول في القبور والثاني في البعث غاير
بينهما بحسب التعلق وبقي ثم على بابها من المهلة في الزمان لو تعلمون ن لان
التالي متعلق به اي لو تعلمون كعلمكم اليقين وهو ك اي ما يستقبلونه لشغلكم
ذلك عن غيره من التكاثر ونحوه فحذف الجواب للتفخيم وعلم المخاطبين به عين اليقين
ك عن النعيم م سورة والعصر مكية وحروفها ثمانية وستون وكلمها اربع عشرة
ايها ثلاثة متفق الاجمال واختلافها اثنان والعصر تركها المدني الاخير وعدها وتواصوا
بالحق وفيها مشبه الفاصلة موضع الصالحات وفواصلها والعصر، خسر، بالصبر،
بسم الله الرحمن الرحيم، وفيها نقل حركة ما قبل لام الانسان اليها لورش وكذا حمزة الاعمش

وقفا

وقفا والسكت له اي لحمزة ونقل حركة همزة الا لتنوين خسر لورش وكذا حمزة
وقفا وسكت له ايضا الوقف والابتدا اخر البسملة م والعصر ت
لان التالي جواب القسم فلا يفصل بينهما لفي خسر ن لان اللاحق استثنا من
الانسان المعرف بالجنس ولذلك صح الاستثنا منه اي فانهم اشتروا الاخرة
بالدنيا ففازوا بالحياة الابدية والسعادة السرمدية، والصالحات ن لتعلق
ما بعده به بالحق ن ايضا للعطف ايضا وهو من عطف الخاص على العام
للمبالغة كما في انوار التنزيل، بالصبر، فليس في هذه وقف غيره سورة الهمزة
مكية وحروفها مائة وثلثة وثلثون وكلمها ثلث وثلثون وايها تسع وفيها مشبه
الفاصلة موضع لمزة وفواصلها لمزة وعدده اخلده الحطمة الحطمة الموقدة
الافيدة موصدة ممددة بسم الله الرحمن الرحيم القراات وتوجيهها اختلف
في جمع فابن عامر وحمزة والكسائي وكذا ابو جعفر وروح وخلف بتشديد الميم
على المبالغة والتكثير لانه يوافق عدده ووافقهم الاعمش قرا الباقون بتخفيفها
وهي محتملة للتكثير وعدمه وعن الحسن وعدد بتخفيف الدال الاولى اي جمع ذلك
المال وعدد ذلك المال اي احصاه وقيل جمع عدد نفسه من عشيرته واقاربه
والجمهور بالتشديد اي احصاه وحافظ عليه وقيل جعله عدة لطوارق الدهر وقرا
يحسب بفتح السين ابن عامر وعاصم وحمزة وكذا ابو جعفر على الاصل وافقهم الحسن
والمطوعي وقرا الباقون بكسرها كما سبق في البقرة وعن ابن محيصن والحسن لينبذان
بالف وكسر نون على التثنية اي هو وماله واما ادراك ابو عمرو وابن ذكوان
من طريق ابن الاخرم وابو بكر من طريق المغاربة وحمزة والكسائي وكذا خلف ووافقهم
اليزيدي والاعمش وقرا ورش بين بين كقالون من العنوان والباقون بالفتح
وقرا موصدة بالهمز ابو عمرو وحفص وحمزة وكذا يعقوب وخلف ووافقهم الحسن

واليزيدي والاعمش وقرا الباقون بالواو وحمزة وقفا وسبق البحث فيه في سورة
البلد كالهمز المفرد واختلف في عمد فابو بكر وحمزة والكسائي وكذا خلف بضم
العين والميم جمع عمود نحو رسول ورسل وقيل جمع عماد نحو كتاب وكتب
وافقهم الحسن والاعمش وقرا الباقون بفتحتين فقيل اسم جمع لعمود وقيل
بل هو جمع له قال الفرا كاديم وادم وفي هذه السورة من الادغام موضع واحد
الوقف والابتدا اخر البسملة تام همزة لمزة ن لان الموصول بدل من كل اخلده ت
ويبتدي بالتالي على انه بمعنى الا التي للتنبيه او الوقف على كلا هو ن على النفي
السابق اي لا يخلده ماله في الحطمة ك وما الحطمة ك ايضا ويبتدي بالتقدير
هي نار الله على الافيده ك او ن ممدده سورة الفيل مكية وحروفها
ستة وتسعون وكلمها ثلث وعشرون وايها خمس ايات وفواصلها الفيل
تضليل ابابيل سجيل ماكول بسم الله الرحمن الرحيم فيها من الادغام
الكبير موضعان الوقف والابتدا اخر البسملة تام باصحاب الفيل ح ابابيل ك
ماكول م على ان لام التاليف متعلقة بفعل مضمر اي اعجبوا لايلاف قريش وهو
قول الفرا وقال الخليل متعلقة بقوله تعالى فليعبدوا ن على ان لام التاليف
متعلقة بسورة الفيل فقيل باولها اي الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل
ليولف قريش رحلة الشتاء والصيف وقال الاخفش باخرها وهما في مصحف
ابي سورة واحدة بلا فصل وعن عمر رضي الله عنه انه قراهما في الثانية من صلاة
المغرب وقرا في الاولى بالتين اي انما فعل ذلك باصحاب الفيل لتالف قريش
رحلة الشتاء والصيف وذلك لان مكة كانت بلا المكاسب فكانوا يرحلون الى
الشام في الصيف والى اليمن في الشتا للتجاره والميره وتبقى مكة خالية ممن
يحمي نساهم واولادهم فلو ظفر بهم اصحاب الفيل لطمع فيهم سائر العرب فاهلك

تعالى

تعالى اهلك اصحاب الفيل لئلا يطمع فيهم غيرهم فامتن الله عليهم بذلك وقال القرطبي
اجمع المسلمون على ان الوقف عند قوله ماكول ليس بقبيح وكيف يقال بقبح وهذه
السورة تقرا في الركعة الاولى والتي بعدها في الركعة الثانية ولا يمتنع الوقف على
اعجاز الايات سواء تم الكلام ام لا وقال ابن العربي وليس المواقف التي سرع بها
من علم رويا وانما ارادوا بذلك تعليم الطلبة المعاني فاذا علموها وقفوا حيث شاءوا
قال ابن الخطيب والمشهور انهما سورتان ولا يلزم من التعلق الاتحاد لان القران
كالسورة الواحدة وقال الخليل ليست متصلة كانه قال الف الله قريشا ايلافا فليعبدوا
اي هو لا رب هذا البيت لايلافهم رحلة الشتا والصيف للامتيار وحمل ما بعد الفا
على ما قبلها لانها ابدية غير عاطفة واما مصحف ابي فمعارض باطباق الكل على الفصل
بينهما سورة قريش قال الجمهور مكية وعن الضحاك وابن السايب مدنية وحروفها
ثلاثة وسبعون كلمها سبع عشرة ايها اربع عراقي ودمشقي وخمس حجازي وحمصي
خلافها اية من جوع حجازي وحمصي وفواصلها قريش الصيف البيت خوف بسم
الله الرحمن الرحيم القراات وتوجيهها اختلف في لايلاف فابن عامر بالهمزة من
غير ياء بوزن العلاف مصدر لالف ثلاثيا الفته الافا ككتبته كتابا يقال الفته الفا والافا
وقيل انه مصدر الف رباعيا نحو قاتل قتالا قال الزمخشري اي لمولفة قريش وقرا ابو
جعفر بيا ساكنة من غير همز وذلك انه لما ابدل الثانية حذف الاولى على غير قياس وقرا
الباقون بهمزة مكسورة بعدها يا ساكنة مصدر الف رباعيا على وزن اكرم يقال الفته
ايلافا قرا ابو جعفر الافهم بهمزة مكسورة من غير يا مصدر ثلاثي كقراءة ابن عامر لايلاف
وقرا الباقون بالهمزة ويا ساكنة بعدها وكلهم على اثبات اليا في الثاني الا ابو جعفر من
الغريب ثم اختلفوا في سقوط اليا وثبوتها في الاول مع اتفاق المصاحف على اثباتها
خطا واتفقوا على اثبات اليا في الثاني الا ما ذكر عن ابي جعفر مع اتفاق المصاحف على

سقوطها فيها اخطا فهو ادل دليل على ان القرا يتبعون الاثر والرواية لا مجرد
الخط والله اعلم في هذه السورة من الادغام الكبير موضع المرسوم اتفق
المصاحف على اثبات اليا في ايلاف وحذفها في الفهم وحذف الالف التي قبل الفاء
فيهما ووجه حذف يا الفهم التخفيف كالالف قال ابن اشتة وصفة كتابتهما
لايلاف اي لفهم واختلف في ايلافهم فمنهم من كتبها بياء محوطة متصلة باللام
هكذا ايلفهم ومنهم من كتبها بغير ياء الفهم الوقف والابتدا اخر البسملة تم
والصيف كاف على جعل اللام متعلقة بالسابقة وهو بمنزلة التضمين في الشعر
وهو ان يتعلق معنى البيت بالذي قبله تعلقا لا يصح الا به لكن عورض بانه
لو تعلقت اللام بالسابقة لكانت هذه بعض سورة من الاولى وبان اجماعهم على الفصل
بينهما وانهما سورتان يمنع تعلق اللاحقة بالسابقة واجيب بان هذا لا يمنع التعلق
كالنظائر ن على تعلقها بقوله تعالى فليعبدوا قال في الكشاف اي فليعبدوا انهم
لا رب هذا لايلافهم رحلة الشتاء والصيف والاستيار وحمل ما بعد الفاء على ما قبلها
لافادة ايذه غير عاطفة كقولك زيدا فاضرب وقال في المدارك والبيضاوي
كالكشاف دخلت الفاء لما في الكلام من معنى الشرط اي ان نعم الله لا تحصى فان لم
يعبدوه لسائر نعمه فليعبدوه لهذه الواحدة التي هي نعمة ظاهرة رب هذا البيت
ن لان اللاحق متعلق بالسابق من خوف م اي خوف اصحاب الفيل وقال ابن عباس
من الجذام فلا يرى بمكة مجذوم سورة ارايت وتسمى سورة الدين وسورة الماعون
مكية وحروفها مائة واثنا عشر او ثلاثة عشر وقال عطا وخمسة وعشرون وكلمها خمس
وعشرون وآياتها حجازي ودمشقي ست وسبع عراقي وحمصي وخلافها ايتان الذي عراقي
وحمصي وفي اصلها ثمانية الدين اليتيم المسكين للمصلين ساهون الماعون وقرا
ارايت بتسهيل الهمزة الثانية نافع وكذا ابو جعفر وزاد الازرق عن ورش ابدالها الفا

مع

مع المد للساكنين وقرا الكسائي بحذفها قال الجعبري واسهل الياء بالاختيار لان حذفها
مختص بالمضارع ولم يصح عن العرب ريت قال الذي سهل امرها وقوع حرف الاستفهام
في اول الكلام انتهى وقد تقدم ما في ذلك من البحث بالانعام اثبتها الباقون ويوقف
عليها لحمزة بوجه واحد وهو التسهيل بين بين ووافقه الاعمش بخلف عنه وقرا صلاتهم
بتغليظ ورش وقال في البحر فالمصلون هنا والله اعلم هم المنافقون اثبت لهم
الصلاة وهي الهيئات التي يفعلونها ثم قال الذين هم عن صلاتهم ساهون نظرا الى
انهم لا يوقعونها كما يوقعها المسلم من اعتقاد وجوبها والتقرب بها الى الله تعالى وفي
الحديث عن صلاتهم ساهون يؤخرونها عن وقتها تهاونا بها قال مجاهد تاخير ترك
واهمال وقال ابو العالية هو الذي اذا سجد قال براسه هكذا ملتفتا وقال قتادة هو التارك
لها او هم الغافلون الذين لا يبالي اصلى ام لم يصل ويدل على انها في المنافقين قوله تعالى
الذين هم يراءون قال ابن عباس ولو قال في صلاتهم لكانت في المومنين قال عطا الحمد
لله الذي قال عن صلاتهم ولم يقل في صلاتهم انتهى ويوقف على يراءون لحمزة بالتسهيل
بين بين مع المد والقصر واتباع الرسم متحد في ذلك اذ صورة الهمزة ساقط في الرسم فلا
يوقف بالواو لان حقيقة اتباع الرسم في ذلك يمتنع والعكس لان الهمزة اذا حذفت
بقيت الواو ساكنة والنطق بذلك متعذر فلم يبق الا الجمع بين واوين على تقدير ان
المحذوف واو البنية ولا يصح ذلك رواية ولا يوافق حقيقة الرسم على رايهم فلم يبق
سوى التسهيل بين بين والله اعلم فتامله مع قول المرادي يراءون رسم بواو واحدة
بعد الالف فيحتمل ان تكون صورة الهمزة وان تكون هي الواو الاخرى فعلى الرسم
ان جعلت الواو صورة الهمزة ابدلت واوا وانضمن اللفظ بواوين وفي هذه السورة
من الادغام الكبير موضع المرسوم ارايت بحذف الالف التي بعد الراء في بعض
المصاحف وفي بعضها باثباتها الوقف والابتدا اخر البسملة تم يكذب بالدين ن

لتعلق ما بعده به كاليتيم ودع اليتيم دفعه عن حقه المسكين للمصلين وسا
الموصول بعد كل منهما اصله لنا الماعون م وهو الزكاة واما ما يتعاطاه الناس بينهم
كالفاس والدلو والمقص سورة الكوثر ق ل في البحر مكية في المشهور وقول
الجمهور مدنية في قول الحسن وعكرمة وقتادة قلت وكذا اثبت في صحيح مسلم من حديث
انس وهو المعتمد وحروفها اثنان واربعون وكلمها عشر وآيها ثلاث وفواصلها
الكوثر وانحر الابتر بسم الله الرحمن الرحيم وقرا شانيك بابدال الهمزة ياء ابو جعفر
وصلا ووقفا وحمزة وقفا وحققها الباقون وتسبق في الهمز المفرد الوقف والابتدا
اخر البسملة م والنحر ك او ت وفاقا للداني كابن الانباري لان التالي استيناف هو الابتر
م سورة الكافرون ويقال لها سورة العبادة مكية في قول الجمهور وعن قتادة مدنية
وحروفها اربعة وسبعون وكلمها ست وعشرون وآيها ست وفواصلها الكافرون
تعبدون اعبد عبدتم اعبد دين بسم الله الرحمن الرحيم امال عابدون وعابد كل
ما فيها هشام من طريق الداجوني وقرا الباقون بالفتح وبه قرا هشام في وجهه الثاني ونـ
ياء الاضافة من ولي دين نافع والبزي بخلف عنه وهشام وحفص وسكنها واثبت
الباقون واثبت اليا بعد النون من ديني يعقوب مطلقا ابو جعفر ووافقه في الوصل الحسن وقرا
الباقون بحذفها مطلقا ففيها من ياءات الاضافة واحدة ومن الزوائد كذلك الوقف والابتدا
اخر البسملة ولا انتم عابدون ما اعبد ك ما اعبد ك وفاقا للعماني دينكم ولي دين
م سورة النصر وتسمى سورة التوديع لما فيها من الايماء الى وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
مدنية نزلت منصرفه صلى الله عليه وسلم من غزوة خيبر وعن ابن عمر وسط ايام التشريق
بمنى في حجة الوداع حروفها سبعة وسبعون وكلمها تسع عشرة وقال عطاء سبع عشرة
وآيها ثلاث وفواصلها والفتح افواجا توابا بسم الله الرحمن الرحيم امال جاء ابن ذكوان
وحمزة الوقف والابتدا اخر البسملة م افواجا لان الفا جواب اذا واستغفره ك توابا حرب

تبت

تبت وتسمى سورة المسد مكية حروفها سبعة وسبعون كتابتها وكلمها ثلاث
وعشرون وآيها خمس ق ل ابن شنبوذ ق ل ابن عطاء عن الشامي في ست ولعله عدا
ابي لهب وهي تشبه الفاصلة وفواصلها وتب كسب لهب الحطب مسد بسم
الله الرحمن الرحيم واختلف في ابي لهب الاول فابن كثير باسكان الهاء ووافقه ابن محيصن
وقرا الباقون بفتحها لغتان كالشعر والشعر والنهر والنهر والصخر والصخر وما اشبه ذلك
مما عينه او لامه حرف حلق ق ل ابن جار الله وهو من تغيير الاعلام كقولهم عبد شمس ابن
ملك بالضم يعني سكون الها في لهب وضم الشين في شمس ويعني قول الشاعر اني
لهو من تناي فقاصد به لابن عمي الصدق شمس ابن ملك وتعقبه في البحر
فقال اما ابو لهب فالمشهور في كنيته فتح الهاء واما شمس بن ملك فلا يتعين ان يكون
من تغيير الاعلام بل يمكن ان يكون سمي بشمس المنقول من شمس الجمع كما جاء اذ ناب حبل
شمس وخرج بالاول الثاني به المتفق على تحريكه بالفتح لانها فاصلة والسكون يزيلها عن
حسن الفاصلة وقال الجعبري لتنكيرها قيل وكني بابي لهب لحسنه واشراق وجهه
واسمه عبد العزى فعدل عنه الى الكنية عدولا الى الانقص او ان ماله الى النار فوافقت حالته
كنيته وامال ما اغنى وسيصلى حمزة والكسائي ووافقهم الاعمش وقرا ورش من طريق
الازرق بالفتح مع تغليظ اللام وبالتقليل مع ترقيقها وبه قرا ابو عمرو من العنوان بالفتح
واختلف في حمالة فعاصم بالنصب على الذم اي اذم حمالة الحطب واختص حماله بالذكر
وقيل نصب على الحال ووافقه ابن محيصن وقرا الباقون بالرفع خبر مبتدأ محذوف او
وامراته مبتدا وحمالة خبره وفي جيدها خبر ثان الوقف والابتدا اخر البسملة م وتب
ك او ت وما كسب ب وامراته ك على رفع التالي بتقدير هي حمالة او مبتدا خبره
حمالة او نصبه على الذم ن على انه بدل ولا يفصل بينهما من مسد م سورة الاخلاص وتسمى
سورة الاساس لاشتمالها على توحيد الله تعالى وهو اساس الدين مكية في قول الحسن ومجاهد

وقتادة مدنية في قول ابن عباس وغيره وحروفها سبعة واربعون وكلمها خمس عشرة
وايها اربع ايات عراقي ومدني وخمس مكي وشامي احتمالا انها لم يلد مكي وشامي
ورؤوس فواصلها احد الصمد يولد احد وقرا كفوا بابدال الهمزة واوا وصلا ووقفا حفص
ووافقه الشنبوذي والباقون بالهمز وقرا حمزة وكذا يعقوب وخلف باسكان الفا
ووافقهم المطوعي وقرا الباقون بضمها فالسكون لغة تميم واسد وعامة قيس والضم
لغة الحجاز ويوقف لحمزة عليها بالتثقيل على القياس المطرد ولم يذكر في العنوان غيره
واختاره المهدوي وهو مذهب ابي الحسن بن غلبون وبالابدال واوا مفتوحة مع اسكان
الفا على اتباع الرسم ورجحه في الكافي والتبصرة وهو ظاهر التيسير والشاطبية وطريق
ابي الفتح فارس ومن تبعه وقال في جامع البيان وهو مذهب عامة اهل الاداء من
اصحاب حمزة وغيرهم انتهى وضعفه المهدوي فقال والاحسن النقل كما في جزءا فيقول
كفا واخذ قوم بالابدال فيه وبالنقل في جزءا محتجين بان كفوا كتب بالواو وجزءا بغير
واو فارادوا اتباع الخط قال وهذا الذي ذهبوا اليه لا يلزم لانا لو اتبعنا الخط في الوقف
على الملا في مواضع بالواو ونقلنا الملؤ في مواضع بالالف فقلنا الملا وهذا لا يراعي قال
وحجة اخرى وهو ان هزوا وكفوا لم يكتبا في المصحف على قراءة حمزة وانما كتبا على قراءة من يضم
الزاي والفاء لان الهمزة انما تصور على ما يؤول اليه حكمها على التخفيف ولو كتبا على قراءة حمزة
لكتبا بغير واو كجزءا فعلى هذا لا يلزم ما احتج به من خط المصحف على ان الوقف بالواو فيهما
جائز من جهة ورود الرواية لا من جهة القياس انتهى قال ابن الجزري ولا يخفى ما فيه
وذلك ان الابدال فيهما وارد على القياس وهو تقدير الابدال قبل الاسكان ثم اسكن
للتخفيف وقيل على توهم الضم الذي هو الاصل فيهما وذلك ظاهر واما الزامه بالوقف
بالواو في الملؤ ما كتب بالالف بحسب ما كتب فلا يحتاج الى الالزام به لانه من مذهبه ولو لم
يكن من مذهبه لم يلزم ايضا لان القراءة سنة متبعة واما قوله انهما كتبا على قراءة الضم فصحيح

لو تعذر

لو تعذر حمل المرسوم على القراءتين اما اذا امكن بما قلنا من تقدير الابدال قبل الاسكان والوجهان
صحيحان اخذ بهما الجمهور من القراء والاشهر عند جمهورهم الابدال وحكي وجه ثالث وهو بين
بين ورابع وهو تشديد الزاي على الادغام وكلاهما ضعيف وخامس وهو ضم الفاء مع ابدال الهمزة
واوا اتباعا للرسم ولزوما للقياس وهو تقوية لما قلناه من وجه الابدال مع الاسكان وقد ذكره
الداني في جامعه وقال رواه ابو بكر احمد بن الادمي الحمزي عن اصحابه عن سليم عن حمزة
وقال ابو سلمة بن عبد الرحمن بن اسحق عن ابي ايوب الضبي انه كان يأخذ به قال والعمل
بخلاف ذلك قاله في النشر ووافق حمزة على ذلك المطوعي والله اعلم الوقف والابتدا
اخر البسملة تام الله احد كاف لان هو مبتدا ثان واحد خبره والجملة خبر المبتدا الاول وهي
من بنطه به لانها عين الشان والجملة هي نفس الشان الصمد كاف ولم يولد كاف احد تام
واختير وفاقا للاخفش والسجستاني وابن الانباري وابن عبد الرزاق ان لا يوقف
الا على اخرها لان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يقراها على من قال صف لنا ربك
من قريش سورة الفلق مكية في قول الحسن وجابر وعطاء مدنية في قول ابن عباس
وقتادة قيل وهو الصحيح وحروفها سبعة وسبعون كالاخلاص وكلمها ثلاث وعشرون
وايها خمس ايات ورؤوس فواصلها الفلق ما خلق وقب في العقد اذا حسد بسم الله الرحمن
الرحيم اختلف في النفاثات فرويس من طريق النخاس عن التمار عنه النفاثات بالالف
بعد النون وكسر الفاء مخففة من غير الف وعن الحسن بضم النون وحذف الالف وفتح
الفاء مشددة وهي اسم كالعلامة وقرا الباقون كذلك لكن بفتح النون جمع نفاثة مثال
مبالغة من نفث اي نفخ واختلف فيه فقيل شبيه النفخ من الفم في الرقية ولا شيء معه
فاذا كان بريق فهو التفل وقال الزمخشري نفخ فيه بريق معها الوقف والابتدا اخر البسملة
تام قل اعوذ برب الفلق حسن كالفواصل التوالي لتعلقه حينئذ بسابقها فالافضل كنظائره الا
عند الاضطرار كضيق نفس اذا حسد تام سورة الناس ويقال لها ولسابقتها المعوذتان

مكي ونال مدنيه وهي وفيها سبعة وتسعون كالسابقة وكلمها عشرون وايها ست
مدني وعراقي وسبع مكي وشامي خلافها اية الوسواس مكي وشامي بو اصلها الناس
الناس • الناس • الخناس • الناس • والناس • بسم الله الرحمن الرحيم • امال
الناس الدوري عن ابي عمرو من طريق ابي الطاهر بن ابي هاشم عن ابي الزعرا عنه امالة
محضة وروي ساير الرواة عنه الفتح وفي الشاطبية ومختصرها جواز المعاني الا من سلك
الوجهان لابي عمرو بكماله ومقتضاه ان لكل من الروايتين وجهان الفتح والامالة والذي
نقله السخاوي عن شيخه الشاطبي تخصيص امالته بالدوري وفتحه بالسوسي وقد وافق
اليزيدي ابا عمرو فخلف عنه ايضا في باب الامالة مزيد لذلك فليراجع وبالله التوفيق
الوقف والابتدا اخر البسملة م برب الناس ن لان التالي عطف بيان له فان الرب
قد لا يكون الها الله الناس كذلك لان ما بعده متعلق بالسابق الخناس ك وفاقا
للداني على ان المنصوب نصب على الذم ن على انه خفض نعتا للمجرور السابق في صدر
الناس ن لان اللاحق متعلق بالسابق اما بيان للوسواس او الذي وغير ذلك
والناس م وهذه خاتمة حسنة ان شا الله تعالى في اداب ختم
القران وما يتعلق به اعلم ختم الله لي ولكم بالحسنى ورزقنا التعالي في المعالي الى المحل الاسني ان
الخاتمين للقران على ثلاثة احوال فمنهم من كان اذا ختم امسك عن الدعا واقبل
على الاستغفار وقيل ليوسف بن اسباط باي شي تدعو اذا ختمت القران قال
استغفر الله من تلاوتي لاني اذا ختمته ثم تذكرت ما فيه خشيت على نفسي المقت فا
عدل الى الاستغفار والتسبيح فهذا ومن عمله قوم غلب عليهم الخوف من الله تعالى
وشهود التقصير من النفس في العمل ولم يامنوا عليها افات الاعمال وخشوا مناقشة
الحساب فاقبلوا على الاستغفار وتخوفوا من الثواب على العمل بان يرجوا منه
كفافا لا لهم ولا عليهم ومنهم قوم كانوا اذا ختموا دعوا وهو مروي عن ابن مسعود وانس

وغيرهما

وغيرهما وهو لاي قوم غلب عليهم شهود الربوبية لله تعالى وشهدوا من انفسهم العبودية
لله تعالى ووجدوا من انفسهم الفقر والفاقة الى ربهم وعاينوا سعة الرحمة وعموم
الفضل للمحسن والمسي وسبوغ النعم على المقبل والمدبر فاطمعهم ذلك وقوي رجاهم
في الله وعلموا ان القران شافع مشفع فلم يلجهم امر ذنوبهم وان عظمت فمدوا الى الله يد
المسالة وتضرعوا اليه وابتهلوا وصدقوا في الطلبة وتحققوا بالرغبة وعلموا ان لا ملجا
ولا منجا من الله الا اليه مع ملاحظة قوله تعالى ادعوني استجب لكم واذا سالك عبادي
عني فاني قريب ومنهم قوم كانوا يصلون الخاتمة بالفاتحة ويعودون على بدء من غير
فصل بينهما لا بدعا ولا بغيره وذلك لوجهين احدهما ما رواه الترمذي من حديث
ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله من شغله القران عن دعاي
ومسالتي اعطيته افضل ما اعطي السايلين وفضل كلام الله على ساير الكلام كفضل الله
على خلقه والثاني ما في ذلك من التحقق بمعنى الحلول والارتحال المذكور في الحديث المروي
من طريق عبد الله بن كثير عن درباس مولى ابن عباس عن عبد الله ابن عباس عن
ابي ابن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قرا قل اعوذ برب الناس افتتح من
الحمد ثم قرا البقرة الى اوليك هم المفلحون ثم دعا بدعا الختمة ثم قام قال ابن الجزري
واسناده حسن ورواه ابو الشيخ ورووا فيه مسلسلا بالتكبير وقراة الفاتحة واول
البقرة الى ابن كثير وغيرها ويسمونه الحال المرتحل اي الذي حل في اخر القران وختمه وارتحل
الى ختمة اخرى فلا يزال سايرا الى الله تعالى فيشبه القاري بمن وعد في الجنة بعسافر حل
منزلا فهو حام الاول في المرتحل للاخري بالمرتحل من المنزل سايرا الى منزل واصل هذا
الحديث في جامع الحافظ ابي عيسى ابن سورة الترمذي من حديث صالح المري عن قتادة عن
زرارة بن اوفى عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمل احب الى الله
تعالى قال الحال المرتحل ورواه ابو الحسن بن غلبون وزاد فيه يا رسول الله ما الحال المرتحل

النبي صلى الله عليه وسلم فقد صار العامل [illegible]
جميع الاعمال [illegible]

قال فتح القرآن وختمه صاحب القرآن يضرب من أوله إلى آخره ومن آخره إلى أوله رواه
البيهقي والطبراني وكذا أبو الشيخ بلفظ عليكم بالحال المرتحل وصاحب لفرد وسرى لفظ
خير الأعمال الحل والرحلة افتتاح القرآن وختمه وفي قوله الحال المرتحل لكن الحديث تكلم فيه
من جهة الفرات صالح المري فقد قال البخاري هو منكر الحديث وقال النسائي متروك
ومن ثم ضعفه أبو شامة وقال إن مداره على صالح المري وهو وإن كان عبدا صالحا
فهو ضعيف عند أهل الحديث وفسر الحال المرتحل كابن قتيبة بالمجاهد كلما ختم غزوة افتتح
غيرها وأجيب بأنه ليس مدار الحديث على صالح بل رواه زيد بن أسلم أيضا كما رواه
الداني وبأن تفسيره إن لم يكن ثابتا في الحديث فذكر الترمذي له في أبواب القراءة يدل
قطعا على أنه أراد هذا التأويل وكذا إيراد البيهقي والحليمي وغيرهما له في قراءة القرآن
مع عدهم ذلك من آداب الختم والمصير إليهما أولى مع ما ورد من الأحاديث المصرحة بتفسيره
كذلك وإن كانت ضعيفة فكثرة طرقها تكسبها قوة وقد روى الحافظ أبو عمرو الداني بإسناد
صحيح كما قال في النشر عن الأعمش عن إبراهيم قال كانوا إذا ختموا القرآن أن يقرءوا من أوله
آيات وهذا صريح في صحة ما اختاره الذهبي القراء وذهب إليه السلف وليس المراد
ذلك بل فعله حسن ولا حرج في تركه ثم إن في قراءة الفاتحة بعد سورة الناس التي
هي آخر القرآن فوائد ولطائف قال الإمام فخر الدين القرآن مشتمل على خمس سور
بالحمد لله اثنان في النصف الأول وهما الأنعام والكهف واثنان في النصف الثاني
سبأ وفاطر وواحدة مشتركة بينهما وهي أم القرآن تقرأ مع النصف الأول ومع الآخر
انتهى ومعنى قراءة الفاتحة مع النصفين أنها تقرأ مع النصف الأول من أوله ومع
النصف الثاني من آخره افتتاحا كبنات المعلمين للصغار واختتاما كما إذا فرغ الخاتم من
قراءة سورة الناس ثم يقرأ أم القرآن وهذا هو المناسب لغرضنا أن الختم يقرأ
بها أوجها أحدها أنها كالتلخيص لجميع مقاصد القرآن فإنه قيل إن الفاتحة مشتملة
على

على جميع مقاصد القرآن إجمالا فوضعت أولا لتكون كالترجمة لتلك المقاصد وما
بعدها إلى سورة الناس كالتفصيل لذلك الإجمال فإذا فرغ التالي من التلاوة وختم حسن
منه أن يقرأ الفاتحة ليجدد العهد بها فيستحضر في الذهن ما أريد بها أولا من
كونها مشتملة على مقاصد القرآن فيقع التصديق بذلك عن دليل وبرهان
فوضعت في أوله تأسيسا وتأصيلا وتلاوتها في آخره للتلخيص وتحصيل وذكر معانيها
في سائر القرآن شرح لها وتفصيل الوجه الثاني أن القرآن نعمة عظيمة على حاملته
تحقيق لمن قرأه وختمه أن يحمد الله تعالى عليه ويشكره على ذلك بقدر جهده ولكنه لو
عمد التالي إلى أن يخترع لهذه النعمة العظمى من قبل نفسه لم يستطع أن يثني على الله عز وجل
ما أثنى به على نفسه كيف ورأس الحامدين صلى الله عليه وسلم يقول لا أحصي ثناء
عليك أنت كما أثنيت على نفسك فكان الحزم للحامد أن يلجأ في الحمد إلى ما رضيه الله
تعالى لنفسه من المحامد وقد علمه عباده فيحمده به فتلاوته لهذه السورة العظيمة
شكر الله تعالى بحمده الذي بلغ وجيز وأكمله إذ فيها الحمد على نعمة القرآن الذي
هو كلام الله وفضله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه وأين ذلك مما يخترعه التالي
لنفسه الوجه الثالث ما ورد من استحباب الدعاء عند التلاوة وعند الختم للقرآن
ومجالس الذكر والفاتحة قد تضمنت صريح الدعاء وهو الدعوة العظيمة الشاملة الجامعة
لخير الدنيا والآخرة وذلك قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم إلى آخره وتضمنت الدعاء
بالتعريض وذلك لما فيها من الحمد والثناء على طريق قوله إذا أثنى عليك المرء يوما
كفاه من تعرضه الثناء فصارت السورة كلها دعاء الوجه الرابع في ختم القرآن بها وقد
كان افتتاحه بها تحقيقا لمعنى قوله تعالى فإذا فرغت فانصب على تأويله فإذا فرغت
من العبادة فاشرع فيها وهو معنى الحال المرتحل أيضا وقد كان من الخاتمين قوم
يطعمون الفقراء شكرا لله تعالى على ما أولاهم من نعمة الختم كما حكي عن ابن عمر أنه لما

ختم سورة البقرة دعى بقوم وأطعم ولا ريب أنه من ختم القرآن كله فيه ختم البقرة وغيرها
فقد كان الإمام أبو العباس أحمد بن علي القسطلاني عند ختم القرآن في آخر كل شهر يعمل
طعاما ويجمع عليه من كان يحضره كما حكاه عنه ولده الشيخ قطب الدين بكر في ورده الزوائد
وهو لا يقوم بسلطنتهم رؤية المتميز في الطاعة من الله فوجوا بها وقاموا بشيء من واجب
شكرها وقد قال الله تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون وينبغي
الجمع بين هذه الأربعة ليحصل الخاتمة بالفاتحة ويتعرض لنفحات الله بالاستغفار ثم الدعا
ثم يطعم **تنبيه وأما تكرير سورة الإخلاص** فقال في النشر إنه لم يقرأ به ولا
يعلم أحدا نص عليه من القراء ولا الفقهاء إلا أبا الفخر حامد بن علي بن حسنويه القزويني في
كتابه حلية القراء فإنه قال في القراءة الكلم وقرأ سورة الإخلاص مرة واحدة إلا الهرواني فيقرأها
الهاء والراوي عن الأعشى فإنه أخذ بإعادتها ثلاثا والمأثور واحدة قال والظاهر أن ذلك
كان اختيارا من الهرواني فإن هذا لم يعرف في رواية الأعشى ولا ذكره أحد من علمائنا عنه
وانتصار العمل على هذا في أكثر البلاد عند الختم والصواب ما عليه السلف لئلا يعتقد
أن ذلك سنة ولهذا نص أئمة الحنابلة على أنه لا تكرر سورة الصمد قالوا وهم يعنون أحمد
لا يجوز انتهى لكن عمل الناس على خلافه قال بعضهم والحكمة فيه ما ورد أنها تعدل ثلث القرآن
فيحصل بذلك ثواب ختمة **فإن قلت** كان ينبغي أن تقرأ أربعا ليحصل ختمتان أجيب
بأن المراد أن يكون على يقين من حصول ختمة أما التي قرأها أو التي حصل ثوابها بتكرير السورة فهو
جبر لما لعله حصل في القراءة من خلل انتهى **ثم إن الدعاء عند الختم** سنة تلقاها
الخلف عن السلف ويشهد له الحديث السابق وحديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن أو قال من جمع القرآن كانت له عند
الله دعوة مستجابة إن شاء عجلها له في الدنيا وإن شاء أخرها له في الآخرة رواه الطبراني
ورواه البيهقي وقال في إسناده ضعف **وكان** محمد بن إسماعيل البخاري إذا كان أول
ليلة

صح

ليلة من رمضان يجتمع إليه أصحابه فيصلي بهم فيقرأ في كل ركعة عشرين آية وكذلك إلى
أن يختم القرآن وكان يختم بالنهار كل يوم ختمة عند الإفطار كل ليلة ويقول عند كل
ختمة دعوة مستجابة **وعن** ابن مسعود فيما رواه ابن أبي داود وفي فضائل القرآن من ختم القرآن
فله دعوة مستجابة **وعن** مجاهد تنزل الرحمة عند ختم القرآن **وعن** حبيب بن أبي عمرة
قال إذا ختم الرجل القرآن قبل الملك بين عينيه **وكان** أنس بن مالك يجمع أهله
ويجيء أنه عند الختم رجاء بركة الختم **وكان** كثير من السلف يستحب الختم يوم الاثنين وليلة
الجمعة **واختار** بعضهم الختم وهو صائم **وآخر** عند الإفطار **وكان** بعض أئمة القراء
يختار أدعية يدعو بها عند الختم **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول
عند ختم القرآن اللهم ارحمني بالقرآن واجعله لي إماما ونورا وهدى ورحمة اللهم ذكرني منه
ما نسيت وعلمني منه ما جهلت وارزقني تلاوته آناء الليل وأطراف النهار واجعله لي حجة يا رب
العالمين **رواه** البيهقي في الشعب وقال إنه منقطع وإسناده ضعيف عن أبي جعفر
قال كان علي بن يحيى يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا ختم القرآن حمد
الله بمحامد وهو قائم ثم يقول الحمد لله رب العالمين والحمد لله الذي خلق السموات والأرض
وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون لا إله إلا الله وكذب العادلون بالله
وضلوا ضلالا بعيدا لا إله إلا الله وكذب المشركون بالله من العرب والمجوس واليهود والنصارى
والصابئين ومن دعا لله ولدا أو صاحبة أو ندا أو شبيها أو مثلا أو سميا أو عدلا فأنت ربنا أعظم من أن
تتخذ شريكا فيما خلقت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك
ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا
والحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما إلى قوله تعالى إن يقولون
إلا كذبا والحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة الآيات والحمد لله
فاطر السموات والأرض الآيتين والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى آلله خير أما يشركون
بل الله خير وأبقى وأحكم وأكرم وأجل وأعظم مما يشركون والحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون صدق

الله وبلغنه رسله وانا على ذلكم من الشاهدين اللهم صلى على جميع الملايكة والمرسلين
وارحم عبادك المومنين من اهل السموات والارضين وافتح لنا بخير وبارك لنا بالقران
العظيم وانفعنا بالايات والذكر الحكيم ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم بسم الله
الرحمن الرحيم ثم اذا افتتح القران فلم ارسل مثل ذلك ولكن ليس احد يطيق ما كان نبي الله
صلى الله عليه يطيق وابو جعفر المذكور هو محمد بن علي الباقر وعلي بن الحسين هو
الامام زين العابدين والحديث مرسل وفي اسناده جابر الجعفي وهو شيخي ضعفه
اهل الحديث ووثقه شعبه وحده ويويده ما روي عن الامام احمد انه امر الفضل بن زياد
ان يدعو اعقيب الختم وهو قايم في صلاة التراويح وانه فعل ذلك معه وكان بعض
السلف يرى ان يدعو الختم وهو ساجد وهو يروى عن عبد الله بن المبارك كما رواه
البيهقي و يويده ما في الصحيح اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد وقد كان صلى الله
عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعا ويدع ما سوى ذلك رواه ابو داود من حديث عايشه
وكان من دعايه صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسلك الهدى والتقى والعفاف والغنى
اللهم اغفر لي خطيتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي
وهزلي وخطي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما
اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم والموخر وانت على كل شي قدير اللهم ات نفسي
تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن
قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها اللهم اصلح لي ديني الذي هو
عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي اخرتي التي اليها معادي واجعل
الحياة زيادة لي في كل خير والموت راحة لي من كل شر اللهم انفعني بما علمتني وعلمني
ما ينفعني وارزقني علما ينفعني اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردي واعوذ بك من
ان اموت في سبيلك مدبرا واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك ان اموت
لديغا اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بيس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بيست البطانة

كي من الغرق والحرق والهرم واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك

اللهم

اللهم عافني في جسدي وعافني في بصري واجعله الوارث مني لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان
الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين تنبيه واما اهدا القراة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلا يعرف فيه خبر ولا اثر وقد انكره ابن العركاح وغيره وحكى ابن القيم ان من الفقها
من استحبه ومنهم من راه بدعة قالوا والنبي صلى الله عليه وسلم غني عن ذلك فان له اجر كل من
عمل خيرا من امته من غير ان ينقص من اجر العامل شي واختلف هل يصل ثواب القراه
للميت فالمشهور من مذهب الشافعي ومالك ونقل عن جماعة من الحنفية عدم الوصول وقال
كثير من الشافعية والحنفية يصل وبه قال احمد بن حنبل وقد ذكرت ما في هذه المسالة
في كتاب المنح المحمدية والله تعالى يهدينا الى سوا السبيل وينبغي ان يكون الداعي
مستقبل القبلة لحديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه استقبل النبي صلى الله عليه وسلم
الكعبة فدعى على نفر من قريش متفق عليه وان يكون متواضعا لحديث عثمان بن
حنيف في قصة الرجل الضرير وفيه انه صلى الله عليه وسلم امره ان يتوضى ويدعو رواه الترمذي
وان يرفع يديه لحديث سلمان ان الله حي كريم يستحي من عبده اذا رفع يديه الى السما ان يردهما
صفرا رواه ابو داود وغيره وان يكونا مكشوفين لما روي ان ابا سليمان الداراني غطا احدى
يديه من البرد في الدعا فهتف به هاتف يا ابا سليمان قد وضعنا في هذه ما اصابها ولو
كانت الاخرى مكشوفة لوضعنا فيها وان يكون جاثيا على ركبتيه مع المبالغة في الخضوع لله
والخشوع بين يديه لحديث ابي عوانة في صحيحه انهم شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قحوط
المطر فقال اجثوا على الركب وقولوا يا رب يا رب ففعلوا فسقوا وان يقدم عملا صالحا
لحديث الثلاثة الذين اووا الى الغار فانطبقت عليهم الصخرة المروي في الصحيح وان
يجتنب الحرام اكلا وشربا ولبسا لحديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السما يا رب يا رب ومطعمه حرام
ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك رواه مسلم وان

وان لا يتكلف السجع في الدعا لما في صحيح البخاري عن ابن عباس وانظر الى السجع في الدعا
فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك اي لا يفعلون
الا ذلك الاجتناب وان يثني على الله عز وجل قبل الدعا وبعده ويصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم كذلك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قرا القران وحمد الرب وصلى على النبي واستغفر ربه فقد طلب الخير رواه
البيهقي في الشعب وفي سنده ابان بن ابي عيسى عن ابن عباس وهو ضعيف وفي الاوسط
للطبراني باسناد جيد عن علي كل دعاء محجوب حتى يصلي على محمد وال محمد وكل ما كان في
معنى التنزيه فهو ثنا وقد كان بعضهم يبتدي بلا اله الا الله وحده لا شريك له قال
تعالى دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين
فلذلك استحب ان يختم الدعا بقوله تعالى سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين وقد ان انثني عنان القلم واستغفر الله
مما زلت به القدم واسال الله ان يسبل ستره الجميل فهو حسبنا ونعم الوكيل واستودعه تعالى
نفسي وديني وخواتيم عملي وجميع ما انعم به علي واهلي واصحابي خصوصا نعمة الاسلام
وان يمن علينا بجوار نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في الحياة وبعد الممات ويفرج همنا وكربنا
وان ينفعني بهذا الكتاب ومن كتبه او سمعه او قراه او شيا منه ويجعلني واياه بعد الافنا
والقبول وان يبلغنا مرافقة نبينا صلى الله عليه وسلم عليه جميع المامول وقد فرغت من
تسويده نهار الخميس ثالث عشر يوم في شهر شعبان سنة احدى وثلثين بعد الالف والى
الله اتضرع ان يصلي ويسلم على رسوله محمد واله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين وحسبنا
الله ونعم الوكيل وكملت هذه النسخة المباركة في نهار الجمعة ليلة نصف شعبان سنة
واحدى وثلثين بعد الالف والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما

وعدة كراريس هذا الجزء سبعة وعشرون كراسا

وقد من الله علي به وملكته بطريق الابتياع الشرعي من
والدي الشيخ احمد سنان المقري الاخوي وابن الفقير
ابيه شيبان ابراهيم بن احمد سنان المذكور الحنفي
المنزلي والداعي عقام الاحال الاعظم
محمد بن ادريس الوقفي نفعنا
الله ببركاته في الدين
والدنيا والاخرة
بمحمد واله
وصحبه
امين

وذلك بتاريخ غرة رجب الفرد من شهور سنة سبع وخمسين
والف